

تفسير
في الآيات الكونية

بالتيف

بإذن العلامة الفاضلة آية الله العظمى

ميرزا محمد باقر الخليلي

حقيق

مجلد الكاظم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تفسير

فراغ الكوفي

تَقْسِيمُ

فِرَاقِ الْكُوفِيِّينَ

شبكة كتب الشيعة



shiabooks.net

رابطہ بدیل < mktba.net

حقوق الطبع محفوظة للنّاشر

الطبعة الأولى

١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

طهران - ايران - ص.ب: ١١٣١/١٥٨١٥ هاتف: ٦٧٦٨٤٢ - ٦٧٤٠٦٥

تلکس: TMCAIR ٢١٣٩٦٢. فکس: ٩٠٨٩٣٩



مقدمة المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد الله على هدايته لدينه والتوفيق لما دعا إليه من سبيله.

وصلى الله على رسول الله أمين الله على وحيه وغزائم أمره الخاتم لما سبق والفتاح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله ورحمة الله وبركاته.

وعلى أله الطيبين الأطهار شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وأهل بيت الوحي الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

اللهم اجعلنا من الثابتين على ولايتهم ووقفنا لمشايعتهم ومتابعتهم واجعلنا ممن يقتص آثارهم ويسلك سبيلهم ويهتدي بهداهم ويحشر في زمرةهم ويكر في رجعتهم ويملك في دولتهم وتقر عينه غداً برؤيتهم.

وبعد فقد من الله عليّ أن جعلني في بيئة الاسلام وسهل لي معرفة القرآن وخصني بجوار قبور الأئمة الأطهار في العراق و ايران و أكرمني بأبوين بارزين ربّاني على فطرة الله ومحبة أوليائه وأسعدني بتحصيل المعارف الاسلامية وأطلعني على خفايا لطفه وخبايا آثاره فكان من مننه عليّ أن تعرفت على هذا السفر اللطيف والكتاب المنيف وأنا حدث السن فقمتم باستنساخه على المطبوعة بأمر من سماحة الوالد و كان ذلك متزامناً مع تحقيق وطبع الكتاب القيم النفيس شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني النيسابوري من قبل الوالد ثم تدرّجت في العمل من الاستنساخ إلى بعض التعليقات المختصرة مثل ذكر موارد رواية الحسكاني عن فرات وإلحاق بعض أسانيده الى متونه أخذاً من شواهد التنزيل وتفسير الجبيري حيث كانت لدينا نسخة من مخطوطته و كان كل هذا في النجف الاشرف وانا رهن الدراسة والحداثة ورهن العيش في أجواء الظلم والكبت والد يكتا تورية ثم من الله علينا بالتفيؤ في ظلال الجمهورية الاسلامية والقرار في رحبها الواسع وفي مركز انطلاق مسيرتها المقدسة (قم) عُثر آل محمد فباشرت أعمالني مع امال عظيمة ورؤية مستقبلية واضحة بما سيحققه الاسلام من فتوحات وأطاف في مختلف الأصعدة و كان أول ما قدمت للطبع كتاب

المنتخب من سياق تاريخ نيسابور ثم إن بعض السادة الافاضل حينما اطلع على بعض ما نجزته من تحقيق تفسير فرات قدم لي بكل سخاء وتواضع نسختين من تفسير فرات المطبوع كان قد قابلها مع أربع نسخ خطية: نسختين بالنجف هما نسخة مكتبة مدرسة السيد البروجدي ونسخة مكتبة السيد الحكيم، ونسختين بطهران هما نسختنا مكتبة ملك وشوقني للمضيّ قدماً في تحقيق هذا السفر الجليل فجزاه الله خير الجزاء فقابلت مسودتي مع النسختين ثم علقت بعض التعليقات المختصرة وتابعت البحث والتنقيب عن مظان نسخه الخطية فتعرفت على مخطوطتين بقم إحداها في مكتبة المدرسة الفيضية والثانية في مكتبة السيد الخوانساري، هذا وتعرفنا على مخطوطة لفرات بمدينة مشهد المقدسة مشهد الامام علي بن موسى الرضا بمكتبتها العامرة إلا أنها كانت أيضاً مأخوذة من (ب) ولم تكن فيها ملاحظات تذكر، ثم في نهاية المطاف وبعد أن كنا قد قدمنا الكتاب لمؤسسات النشر للطبع عثرنا على نسخة أخرى باصبهان بدلالة بعض السادة الأجلاء وهو ممن نذر نفسه وأوقفها لخدمة التراث الاسلامي وهذه النسخة فيما نعرف هي أقدم نسخة لتفسير فرات وأفادتنا في الكثير من الموارد إلا أن كاتبها لم يدرج التفسير حرفياً بل حذف ماراه مكرراً من ناحية المعنى والتمن فهي في الواقع تلخيص لتفسير فرات وستأتي قريباً توضيحات أكثر لهذه النسخ.

ثم وقبل الدخول في رحاب هذا الكتاب ينبغي لنا أن نذكر شيئاً عن المؤلف وكتابه تفسير فرات وأسلوب تحقيقه.

المؤلف:

هو الشيخ أبو القاسم فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي من أعلام الغيبة الصغرى وأستاذ المحدثين في زمانه، كثير الحديث كثير الشيوخ من معاصري ثقة الاسلام الكليني والحافظ ابن عقدة وابن ماتي وغيرهم، كان عصره زاخراً بالعلم والعلماء والمحدثين وكانت الكوفة آنذاك من مراكز الحديث والعلم.

غير أن صفحات التاريخ لم تنقل اليها من حياته شيئاً ولم تفرد له الكتب الرجالية التي بأيدينا له ترجمة لا بقليل ولا كثير ولم تذكره حتى في خلال التراجم.

أما اسمه وأسم أبيه وجدّه فقد تردد كثيراً في أسانيد هذا الكتاب وشواهد التنزيل وكتب الشيخ الصدوق والمجموعة التفسيرية المعروفة بتفسير القمي وفضل زيارة الحسين لابن الشجري.

وأما كنيته فلم تذكر إلا في (فضل زيارة الحسين) لابن الشجري الكوفي في ح ٢٧ و٧٣.

و مشايخه يناهزون المائة و أما الرواة عنه فلا يتجاوز من تعرفنا عليه العشرة سواء المذكورين في هذا الكتاب أو غيره.

ولو أن هذه الكتب الأنفة الذكر لم تذكر فرات في ثنايا الأسانيد لأمكن التشكيك في وجود شخص بهذا الاسم و القول بأن هذا الاسم مستعار.

و نسبته (الكوفي) كان من القاطنين بها كما يظهر من طبقة شيوخه و الرواة عنه أما أنه من أي قبيلة و عشيرة و من أي بيتٍ هو و من هم أقرباؤه و أصدقاؤه و هل هو من العرب أو من غيرهم و ما هي اتجاهاته المذهبية و الفكرية فهذه أسئلة لاجواب عليها سوى الأخير.

لكن إذا ما ألقينا نظرة سريعة على هذا الكتاب و احتوائه على ٧٧٧ حديثاً و على ذكر مشايخ للمصنف ربما جاوز المائة و تصفحنا آثاره و رواياته في كتب الصدوق و ابن الشجري و... لحصلنا على ترجمة واضحة للمؤلف ربما تغنينا عن كثير من أقوال الأشخاص و أخبار الأحاد. فإذا لا حظنا تلك الظروف و نظرنا إلى الشخصيات و الأجواء و الكتب العلمية المعاصرة للمؤلف و سبرنا الكتب التي ألفت حول هذا الموضوع (التفسير الروائي) لتجلت لنا شخصية المصنف و مكانته العلمية و اتجاهاته الفكرية و العقائدية.

فالمصنف كان رجلاً فاضلاً متمتعاً بأرضية فكرية و اجتماعية خصبة مكنته من تأليف هذا الكتاب الشريف فهو أستاذ المحدثين في زمانه كما جاء في تعبير تلميذه أبي القاسم العلوي في أول الكتاب.

و ربما كان من الناحية الفكرية و العقائدية زديياً أو كان متعاطفاً معهم و مخالطاً إياهم و متمائلاً إليهم على الأقل كما يبدو واضحاً لمن يلاحظ في الكتاب مشايخه و أسانيده و أحاديثه فهو أشبه ما يكون بكتب الزيدية و ليس فيه نص على الأئمة الاثنى عشر و إن كان أكثرأ في الرواية عن الصادقين بنصوص تؤكد على إمامتهما و عصمتهما لكن في المقابل يروي عن زيد أحاديث تنفي العصمة عن غير الخمسة من أهل البيت و ربما كان السبب في عدم ذكره في الكتب الرجالية هو أنه لم يكن إمامياً حتى تهتم الامامية به و لم يكن سنياً حتى تهتم السنة به بل هو من الوسط الزيدي في الكوفة، و الزيدية قد انمحت الكثير من آثارهم و تضائل دورهم في المجتمع الاسلامي حتى انحصروا في بقعة معينة و نائية من الارض هي بلاد اليمن و الامامية و إن كانت انمحت الكثير من آثارها بسبب الظلم و غيره إلا أنها استمرت في مواصلة مسيرتها بكل نجاح و تمكنت من ترسيخ دعائمها و توطيد أركانها و نشر أفكارها و كسب المزيد من التقدم و التطور الكمي و الكيفي فحفظت بذلك أغلب تراثها.

هذا ولا يزال يراودنا الأمل في أن نعثر على ترجمة لفرات في بعض المصادر المخطوطة للزيدية والتي لا تزال بعيدة عن متناولنا فليدبرهم على ما أخبرني به بعض السادة الأجلة كتاب (نسمات الأسحار) وهي موسوعة رجالية ضخمة تحتوي على الكثير من شخصياتهم التي ليس لها ذكر في مثل كتاب (مطلع البدور) و (نسمة السحر) وإن كان الكتاب قد أُلّف في زمن متأخر إلا أنها موسوعة لطيفة وقد أُرّز معنا بحول الله وقوته طبع (مطلع البدور) وهو قيد التحقيق و (نسمة السحر) وهو قيد الاعداد و لو سهل الله لنا الحصول على نسخة من (نسمات الأسحار) و ماشا كله من الكتب لأقدمنا على تحقيقه ونشره.

وقد طبع في الأونة الأخيرة في ايران الاسلام كتاب فضل زيارة الحسين لابي عبد الله العلوي الشجري الزيدي الكوفي المتوفى سنة ٤٤٥ هـ وتبينت لنا منه اكثر فاكثرا مكانة فرات الروائية وعدد آخر من شيوخه وتلامذته ومعاصريه حيث أن أكثر من عُشر أحاديث الكتاب بواسطة فرات.

و مما تجدر الاشارة إليه هو أن الكثير من روايات الشيخ الصدوق المنتهية إلى فرات تؤكد غاية التأكيد أنه كان إمامياً هذا ولكن الكتاب أكثر دلالة على اتجاهاته العقائدية من الروايات المتفرقة هنا وهناك وربما كان وجه الجمع بينهما أنه كان في بادئ الأمر زيدياً ثم صار إمامياً فالكتاب في زمن زيديته وواقفيته وروايات الصدوق في زمن إماميته أو أنه كان زيدياً متفتحاً على أفكار الامامية وأوساطها وأحاديثها غير ممتنع من ذكر أحاديثهم.

و مما ساهم في طمس آثار فرات وأمثاله كالحجّام وابن عقدة ومطّين... وفي ضياع الكتب المتكفلة لتاريخ الكوفة وبيان أوجه النشاط الفكري والاجتماعي هناك هوانحسار الحركة العلمية فيها وعدم استمرارها بسبب الأنظمة الجائرة والكوارث الطبيعية التي حلت بها فمع أن هناك العديد من الكتب التي أُلّفَت حول الكوفة إلا أنها ضاعت ودمرت ولم يبق منها حسب علمنا سوى كتاب مختصر في فضل الكوفة للشجري الذي طبع مؤخراً في بيروت. ولا نعرف لفرات من آثار غير هذا الكتاب إلا كراس في ذكر سبب أهل إصفهان لعلي عليه السلام ضمن مجموعة كراسات خطية في مجلد واحد محفوظة في كلية الاهليات بطهران تحمل رقم ٢٥٦ القسم العاشر من المجموعة ٤٥ ر - ٦١ پ انظر الفهرست المطبوع ج ١٤ الرقم ١٠٨٢ ص ١٩٤ من منشورات جامعة طهران وقد سعينا بعض السعي للحصول عليها فلم نوفق وهي بخط الشيخ محمود مؤرخة بسنة ١٠٨٩ هـ ق.

الكتاب:

وهو واحد من أمهات المصادر التراثية ومن أقدمها، يضم بين دفتيه كنوزاً من الأنوار الإلهية والمعارف القرآنية والأمور التاريخية والاجتماعية، وفي الأعم الأغلب يدور حول ما نزل في أهل البيت عليهم السلام من آي الذكر الحكيم ويتخلله بعض الروايات التي لا ترتبط بما نزل فيهم بل لها جانب تفسيري محض وربما لا يكون لها جانب تفسيري بل ذكرت فيها آية استطراداً وتارة ليس فيها أي ارتباط يذكر.

وقد وصف بأنه تفسير آيات القرآن المروي عن الأئمة كما في مقدمة هذا الكتاب، وفي هذا التعبير الذي لا يعرف قائله مسامحة ما، جمع فيه المصنف روايات كثيرة يرجع قسم منها إلى الأصول والكتب التفسيرية التي كانت متداولة في عصر الأئمة بأسانيد مختلفة ومن مختلف الفئات الإسلامية فمن الشيعة: الامامية والزيدية والواقفية... ومن السنة كذلك مختلف الفئات ولا يقتصر فيها على أحاديث الرسول أو أهل البيت عليهم الصلاة والسلام بل يتعداها إلى أقوال الصحابة والتابعين وبعض الشخصيات الأخرى.

وهذا الكتاب لم يكن بمتناول أحد من العلماء والأعلام فيما نعرف إلى زمن العلامة المجلسي رحمه الله سوى الحاكم أبي القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الحسكاني الحافظ صاحب الكتاب النفيس شواهد التنزيل حيث كان عنده هذا الكتاب بالكامل وهو يكثر النقل عنه في كتابه وأيضاً ينقل بسنده إلى فرات إضافة إلى النقل المباشر وقد كان لدى الحاكم الحسكاني أصولاً وكتباً أخرى هي غير موجودة اليوم مثل التفسير العتيق وتفسير العياشي بكامله مسنداً... و... و...

فما هو السبب الذي مني به الكتاب من المجهولية كما مني به صاحب الكتاب؟ ربما يكون للاتجاه الفكري دوراً في الموضوع فالكتاب كمؤلفه لا يمثل الاتجاه الامامي حتى تهتم به أوساطها ففي الكتاب مثلاً تصريحات لزيد في نفي العصمة عن الامام السجاد والباقر والصادق وان المعصومين منا خمسة لا سادس لهم ولا يرتبط بالأوساط السنية بشكل من الأشكال حتى تهتم به ففي الكتاب تعريف لبعض الصحابة وفيه أيضاً التوجه الخاص الموجود عند الشيعة في أخذ معارفهم من أهل البيت حيث ترى الكتاب زاخراً بأحاديث الباقر والصادق عليهما السلام، ولم يحصل للزيدية قدرة تذكر في مراكز التحرك العلمي والثقافي مثل ايران والعراق والشام ومصر حتى يتمكنوا من صيانة تراثهم وبثه.

وربما كان بسبب روايته المحضة وخلوه من الجوانب الأدبية والقصصية والشعرية... لم يلق رواجاً وسوقاً عند العامة وأهل الأذواق الخاصة فبقي طي الكتمان فالكتاب هذا

لا يثير هوة الشعر والقصص والنحو والأدب والفلسفة... بل يثير أهله فقط وهم الزيدية و قد قدمنا الكلام في أن الزيدية تضاعل دورهم وانحسر مذهبهم وصاروا على هامش الساحة فبقي هذا الكتاب وأمثاله خلف الستار.

ولا أريد هنا نفي العناصر المشتركة الموجودة لدى كافة الطوائف والمؤدية إلى ضياع الكثير من الآثار والتراث مثل التسهل والتسامح والغفلة عن حفظ التراث أو الكوارث الطبيعية والصراعات المحليّة فتلك العناصر لها موقعها المطلوب من هذه الاحتمالات لكننا نريد أن نبحث عن العناصر الخاصة التي ربما تكون موجودة في هذا الكتاب إضافة إلى العناصر المشتركة التي هي في غنى عن التنويه بها والتعريض لها.

وينبغي أن نشير إلى أنه من الضروري تشكيل لجان خاصة للبحث والتنقيب عما تبقى من الكتب التراثية لصيانتها وحفظها ونشرها فلا يزال العديد من الكتب باقية هنا وهناك تنتظر فرص الانقاذ والنشر وبين كل فترة وأخرى نسمع بالعثور على كتاب من الكتب وقد عثر في الأونة الأخيرة في إيطاليا على أثر نفيس في مناقب أهل البيت لأبي جعفر محمد بن سليمان الكوفي القاضي المعاصر لفرات والذي يحتوي على أكثر من ألف حديث ولم يطلع على هذا الكتاب من ذي قبل أحدٌ من العلماء سوى بعض أوساط الزيدية باليمن وهو الآن قيد الطبع وسيصدر قريباً بإنشاء الله بتحقيق شيخنا الوالد.

ترتيب الكتاب

وُضِعَ الكتاب على أساس السور القرآنية في الغالب فأدرج مثلاً كل ما يرتبط بسورة البقرة فيها دون مراعاة ترتيب داخلي للآيات والأحاديث فالأحاديث المرتبطة بالآية ٢٧٤ مثلاً هي خمسة أحاديث لكنها لم تأت في مكان واحد وبالتعاقب، بل الأول كان تحت الرقم (٢) من الأصل والثاني تحت الرقم ١١ والثالث تحت الرقم ١٩ والرابع تحت الرقم ٢٥، والخامس تحت الرقم ٢٨ من الأصل وهلمّ جرّاً سائر الأحاديث في مختلف السور، ولم يكن الأمر ينتهي بهذا بل في كثير من الأماكن وقع الخلط في أحاديث السور أيضاً فترى عدداً من أحاديث سورة المائدة وقعت في سورة البقرة أو أنه وقع الخلط بين السور المتشابهة في الاسم مثل النمل والنحل والحج والحجر وغيرها من الموارد ولا أدري ممن وقع هذا الخلط الفظيع ومتى وقع فأقدم نسخة عندنا والتي تعود إلى القرن العاشر بهذا الشكل، ولاندرى كيف كان الوضع الأولي للكتاب هل كان مرتباً كما هو عليه باقي الكتب أو كان مثلما هو عليه الآن فعلى أية حال حينما واجهنا هذه الاختلالات لم نربدأ من جعل كل حديث في

سورته ثم حينما غيرنا الترتيب الأصلي للكتاب بدا لنا في أن نرتب الكتاب على أساس الآيات القرآنية وفق سائر الكتب المدونة في هذا الفن وأن ندرج كل حديث تحت الآية المرتبطة بها فأضفنا إلى الكتاب الآيات المرتبطة بالأحاديث وجعلناها بمنزلة العنوان للأحاديث فكل الآيات التي ذكرناها في بداية الأحاديث هي من الإضافات التي لم تكن في الكتاب أما عناوين السور والعناوين التي وردت في المقدمة فهي من الأصل.

و حينما غيرنا ترتيب الكتاب حاولنا أن لا نفوت أية فائدة علمية أو تحقيقية من هذا التغيير فوضعنا في بداية كل حديث رقمين: الأول للتسلسل والثاني لبيان الوضع الأصلي للحديث فإذا لاحظنا الحديث يحمل رقم ٩٠-٣... فالأول للتسلسل والثاني يعني أنه كان الحديث الثالث من هذه السورة حسب الأصل.

و المصنف كثيراً ما يلخص أسماء الشيوخ عند تعاقبها فإذا قال تحت الرقم (١) حدثنا الحسين بن الحكم فانه في الرقم الثاني يكتفي بقوله (حدثنا الحسين) ومع الاخلال بالترتيب السابق ربما فوت بعض هذه القرائن على المطالع غير المتنبه لدور الأرقام الموجودة فأضفنا في أمثال هذه الموارد (بن الحكم) ووضعناه بين المعقوفين وذلك فيما إذا انقطع الاتصال والتعاقب.

وقد سبق أن قدمنا الكلام بأنه لم يطلع أحد على هذا الكتاب في العصور المتقدمة سوى الحاكم الحسكاني رحمه الله ولا نعرف مواصفات نسخته سوى أنها كانت مسندة وغالب موارد النقل عنها موجود في النسخة التي بأيدينا سوى مورد واحد، لكن هذه النسخة التي بأيدينا قد أسقطت عامة أسانيدنا إلا بعض الاسانيد في الاول والوسط وآخر الكتاب، وأما نسخة (ر) التي كانت عند العلامة المجلسي رضوان الله عليه فهي أيضاً مسقطه الأسانيد و تشترك مع النسخ التي اعتمدنا عليها في الطبع والتحقيق أنها من أصل واحد إلا أنها شبه تلخيص لفرات، وذلك من كاتب ليس له إمام ودرك لمثل هذه الأمور ولم يتبع فيه الأساليب العلمية والواضحة بل وقع التلخيص ممن يجهل هذا الفن تماماً وبالنتيجة فالنسخة التي اعتمد عليها العلامة المجلسي في البحار نسخة ناقصة ومشوشة نسبياً.

و الكتاب الموجود عندنا هو برواية أبي الخير مقداد بن علي الحجازي المدني عن أبي القاسم عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان العلوي الحسني أو الحسيني عن فرات كما نلاحظ ذلك في بداية الكتاب ونهايته، والمقدمة التي وردت في أول الكتاب قبل الأحاديث ليست لفرات على ما يبدو وليس في الكتاب نكتة أو تعليقة أو كلام من فرات حتى تتبين لنا مكانته العلمية والفكرية.

وأما مشكلة حذف الأسانيد فلا ندري متى وقع هذا الأمر! المؤسف نعم لولا حفظنا من جهة أن نسخة الحسكاني كانت مسندة ودققنا في التسلسل السندي لرواية كتاب فرات الموجود حالياً عندنا في أول الكتاب وأخره نظرنا إلى تاريخ النسخ التي بأيدينا والتي تعود أقدمها إلى قبل خمسة قرون لا هتدينا ربما إلى تحديد الفترة التي وقع فيها الحذف وهي ما بين القرن الخامس والعاشر على أن هذه التقديرات راجعة إلى النسخة التي وقع فيها الحذف فلربما بقيت النسخة المسندة إلى فترات متأخرة وعسى أن نعثر في المستقبل القريب على نسخة كاملة لتفسير فرات.

وأما السبب في هذا التصرف فربما يعود لجهل الناسخ إلى أهمية الاسناد في الرواية فأراد الاقتصار على لباب المطلب بزعمه وحذف التشريفات الزائدة فحذف الأسانيد كما وقع ما يشبه هذا الأمر في نسخة (ر) حيث أن الكاتب لم يكتف بهذا المقدار بل حذف المتون المكررة، أو كان السبب في أن المحدثين في قرون متمادية كانوا لا يروون الكتاب إلا بإجازة تعود ولو بالواسطة إلى مؤلف الكتاب وصاحب الحديث فاذا لم يجدوا أحداً يجيزهم ذلك نقلوا الأحاديث على نحو الارسال كما فعل ذلك بتفسير العياشي حيث أن الذي حذف منه الاسناد يذكر في المقدمة ما ملخصه: إني لما رغبت إلى هذا وطلبت سماعاً من المصنف أو غيره فلم أجد في ديارنا من كان عنده سماع أو إجازة منه حذف منه الاسناد وكتبت الباقي على وجهه ليكون أسهل على الكاتب والناظر فيه فان وجدت بعد ذلك سماع أو إجازة المصنف اتبعت الأسانيد.

ولربما يعود السبب إلى أن رجال السند كانوا لدى الكاتب من المجاهيل فأرادان يريح نفسه من ذكر أناس غير معروفين فحذف الأسانيد إلا أن هذا الاحتمال ضعيف. ولم يراع الذي أسقط الأسانيد ترتيباً واحداً ونهجاً علمياً في الحذف ففي البداية لم يحذف الأسانيد ثم حينما استمر بالكتابة كأنما ملّ من تكرار الأسماء وطولها فحذفها واقتصر على ذكر شيخه فقط ثم أردفه بقوله (معنعناً) لكن هذا لغير بداية السور أمّا بداية السور فتارة يقتصر على ذكر فرات نفسه وتارة يقتصر على ذكر رواية فرات (أبو القاسم العلوي عبدالرحمان بن محمد بن عبدالرحمان) وربما أعقبه بذكر فرات ولربما أعقب ذكر فرات ذكر شيخه نادراً وكان الكاتب أصابته صحوة في أثناء الكتابة فأبقى قسماً من أسانيد أواسط الكتاب وأيضاً حينما وصل به الأمر إلى أواخر الكتاب وأحس بنشوة الخلاص من معاناة الكتابة أثبت بعض الأسانيد في آخر الكتاب. وكل هذا يؤكد الاحتمال الأول من أسباب الحذف.

وَمَا يَهْوَنُ الْخُطْبَ فِي كَافَةِ الْأُمُورِ الثَّقَافِيَةِ هُوَ أَنَّ اللَّهَ الْحَجَّةَ الْبَالِغَةَ وَكَتَابَهُ السَّاطِعَ الَّذِي يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَهَنَاقَ الْأَحَادِيثِ الْكَثِيرَةِ الْمَتَوَاتِرَةِ الْمَقْطُوعِ صَدُورِهَا بِحَيْثُ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ مِيزَانًا لِمَعْرِفَةِ الْأَحَادِيثِ الْأُخْرَى بَعْدَ الْعَرْضِ عَلَيْهَا، وَأَيْضًا هَنَاقَ الْفِطْرَةِ السَّلِيمَةِ الَّتِي تَتَمَكَّنُ نَوْعًا مِمَّا مِنْ تَمْيِيزِ الْجَيِّدِ مِنَ الرَّدِيِّ، وَقَدْ أَرْجَعْنَا الرَّسُولَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَا رَوَاهُ الْكَثِيرُ مِنْ عُلَمَاءِ الْفَرِيقَيْنِ إِلَى الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَعَتْرَتِهِ مَا إِنْ تَمَسَّكْنَا بِهِمَا لَنْ نَضِلَّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَإِنَّمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيْهِ الْحَوْضُ، فَالْكِتَابُ وَاضِحٌ بَرَهَانُهُ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ قَدْ حَفِظَهُ اللَّهُ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ وَعَصَمَهُ مِنَ التَّلْبِيسِ وَالتَّحْرِيفِ وَأَمَّا الثَّقَلُ الْأَخْرَفِيُّ فَهُوَ السَّنَةُ النَّبَوِيَّةُ وَلَا سَنَةَ أَهْلِ الْبَيْتِ بِمَعْنَى الْأَحَادِيثِ وَالرَّوَايَاتِ الَّتِي بَايَدِينَا وَذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنَ الْاِخْتِلَاقِ وَالتَّغْيِيرِ وَالتَّنَاقُضِ وَالسَّنَةِ الَّتِي لَا تَعَصِمُ نَفْسَهَا عَنِ الْكُذْبِ وَالضَّلَالِ كَيْفَ يَتِمُّ إِرْجَاعُ النَّاسِ إِلَيْهِ مِنْ قَبْلِ الرَّسُولِ وَبِالنَّيْجَةِ فَاقْدِ الْعَصْمَةَ كَيْفَ يُوْرثُ الْعَصْمَةَ مِنَ الضَّلَالِ فِيمَا إِذَا تَمَسَّكُوا بِهِ، بَلِ الثَّقَلُ الْأَخْرَفِيُّ أَهْلُ الْبَيْتِ بِأَنْفُسِهِمْ فَهَمُّ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ وَتَطَهَّرُوا وَهُمْ حَفِظُوا هَذَا الدِّينَ مِنْ تَحْرِيفِ الْغَالِيْنَ وَانْتِحَالِ الْمُبْطَلِيْنَ هُمُ الْأُئِمَّةُ الْاِثْنَى عَشَرَ الَّذِينَ يُمَثِّلُونَ وَجُودًا مُسْتَمْرًا فِي جَمِيعِ الْعُصُورِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى وَرُودِ الْحَوْضِ مَعَ اسْتِمْرَارِيَّةِ الْقُرْآنِ جَنبًا إِلَى جَنْبٍ وَفِي عَصْرِ الْغَيْبَةِ وَإِنْ كَانَ الْإِمَامُ غَائِبًا عَنِ الْأَبْصَارِ إِلَّا أَنَّهُ رَسَمَ الْخُطُوطَ الْعَرِيضَةَ وَالْوَاضِحَةَ الْحَيَّةَ لِلتَّمَسُّكِ بِهِمْ وَالْاِهْتِدَاءِ بِهَدْيِهِمْ سِوَاءِ فِى مَجَالِ الْقِيَادَةِ وَالثَّقَافَةِ وَهُوَ الشَّاهِدُ عَلَى الْأَوْضَاعِ وَالْمَوْجَّهَ لَهَا بِقَدْرِ مَا تَقْتَضِيهِ أَسْبَابُ الْهَدَايَةِ وَاللُّطْفِ الْإِلَهِيِّ.

فَعَلَيْنَا دَائِمًا وَأَبَدًا أَنْ نَتَمَسَّكَ بِالثَّقَلَيْنِ وَعَرَضَ مَا هُوَ غَامِضٌ عَلَى الْقُرْآنِ وَمَرَاجَعَةٌ أُولَى الْفِقْهِ وَالْبَصِيرَةِ الَّذِينَ يُمَثِّلُونَ تِلْكَ الْخُطُوطَ وَأَنْ لَا تَنْتَسِرَ فِي الْحُكْمِ عَلَى الْأَحْيَاثِ بِمَجْرَدِ عَدَمِ فَهْمِنَا لَهَا فَلِلْقُرْآنِ ظَهْرٌ وَبَطْنٌ وَبَطْنُهُ بَطْنٌ إِلَى سَبْعِينَ بَطْنٌ فَرُبَّمَا نَرَى رِوَايَةَ تَتَعَارَضُ بِالنَّظَرِ الْبَدْوِيِّ لظَاهِرِ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنَّا لَو تَأَمَّلْنَا وَتَرَيْتُنَا لَعَرَفْنَا أَنَّهُ لَيْسَ فَقَطْ لَا يَتَعَارَضُ بَلِ يُؤَيِّدُهُ كُلُّ التَّأْيِيدِ لَكِنْ لَا يَلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَلَا يَلْقَاهَا إِلَّا ذُو حِطِّ عَظِيمٍ فَظَاهِرُهُ أُنِيقٌ وَبَاطِنُهُ عَمِيقٌ فَإِذَا وَجَدْنَا آيَةَ ظَاهِرِهَا فِي جَمَاعَةٍ مَعِينَةٍ ثُمَّ تَقُولُ الرَّوَايَةُ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الْبَيْتِ أَوْ فِي شِيعَتِهِمْ أَوْ فِي أَعْدَائِهِمْ فَلَا نَسْتَنْكَرُ ذَلِكَ فَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ كَمَا فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ: الْقُرْآنُ أَرْبَعَةٌ أَرْبَاعٌ رِبْعٌ فِينَا وَرِبْعٌ فِي عَدُوِّنَا وَرِبْعٌ فَرَاغِضٌ وَأَحْكَامٌ وَرِبْعٌ حَلَالٌ وَحَرَامٌ وَلَنَا كِرَاهِمٌ الْقُرْآنُ، وَفِي ح ١٦٦ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ نَحْوَهُ عَنِ الْبَاقِرِ وَأَضَافَ: وَلَوْ أَنَّ آيَةَ نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ ثُمَّ مَاتُوا أَوْلَئِكَ مَاتَتِ الْآيَةُ إِذَا مَا بَقِيَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ، إِنَّ الْقُرْآنَ يَجْرِي مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَآخِرُهُ إِلَى أَوَّلِهِ مَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ فَلِكُلِّ قَوْمٍ آيَةٌ يَتَلَوْنَهَا مِنْهَا فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍ.

قال المولى محسن الكاشاني الفيض في المقدمة الثالثة من تفسير الصافي:
ولما كان نبينا سيد الأنبياء ووصيه سيد الأوصياء لجمعهما كمالات سائر الأنبياء
والأوصياء ومقاماتهم مع مالهما من الفضل عليهم وكان كل منهما نفس الآخر، صح أن
ينسب إلى أحدهما من الفضل ما ينسب إليهم لاشتماله على الكل وجمعه لفضائل الكل و
حيث كان الأكمل يكون الكامل لامحالة، ولذلك خصّ تأويل الآيات بهما وبسائر أهل
البيت عليهم السلام الذين هم منهما ذرية بعضها من بعض، وجيء بالكلمة الجامعة التي هي
الولاية فإنها مشتملة على المعرفة والمحبة التابعة وسائر ما لا بد منه في ذلك .
و أيضاً فإن أحكام الله سبحانه إنما تجري على الحقائق الكلية والمقامات النوعية دون
خصائص الأفراد والأحاد، فحيثما خوطب قوم بخطاب أو نسب إليهم فعل دخل في ذلك
الخطاب وذلك الفعل كل من كان من سنخهم وطينتهم... وذلك لأن كل من أحبه الله و
رسوله أحبه كل مؤمن من ابتداء الخلق إلى انتهائه وكذا من أبغضه... وكل مؤمن في العالم
قديماً أو حديثاً إلى يوم القيامة فهو من شيعتهم ومحبيهم، وكل جاحد في العالم قديماً أو
حديثاً فهو من مخالفهم^(١)....

هذه نبذة مما ذكره الفيض الكاشاني في مقدمة تفسيره وفي هذا الكتاب الذي بين
يديك إشادة بالشيعة والتشيع وتنديد بغيرهم فربما يغتر الجاهل المتسمى بهذا الاسم فيخال
إليه أن الاسم وحده ينفعه وأن الظاهر يغني عن الباطن وأنه الناجي والفائز ومع أن في هذا
الكتاب وغيره تصريحات واضحة في تفسير الشيعة والتشيع كما في كلام الامام الباقر عليه
السلام أنه لاتنال ولايتنا إلا بالورع وإلا بالعمل كما في ح ٤١٥ وغيره لكن هذه المواضيع
غير مبوبة ومرتبة حتى يقف الطالب على حدّه بدقة ووضوح لذلك نقل هنا ما ذكره
المحقق الكبير والفقير الشهير الفيض الكاشاني قدس الله سره في معنى الشيعة ومعنى
المخالف وتقسيم الناس بهذا الاعتبار كما ذكره في نهاية ج ٤ من المحجة البيضاء ص ٣٧١
طبقه قال:

و من وفقه الله لمحبة صاحب هذا المقام وموالاته والافتداء به والاهتداء بهداه والافتداء
لأثره والتشيع له على طريقته ومنهاجه في حركاته وسكناته وأفعاله وأحواله والوقوف على
أسراره وعلومه بقدر طاقته وعلى حسب وسعه ويكون كلما أخطأ أناب فأصاب وكلما أذنب
ذنباً رجع وتاب وكلما زلّ قدمه استقام وأب وتبرّء من الطرق الباطلة والأهواء الزائغة و
أهلها وزهد في فضول الدنيا وامتاز من بينها فهو الشيعي والخاصي والسعيد والناجي
والمتعلم على سبيل النجاة والمؤمن الممتحن والمتقي والمقتصد وصاحب الميمنة وأهل

اليمين.

ومن هو في مقابل هذا الشخص بأن يكون عدوً للامام غير مقتد به ولا مهتد بهداه و لا مقتف أثره و لا واقف على أسراره بل مخالفاً له في طريقته جاحداً أمره متبعاً هواه مقبلاً على دنياه فهو المخالف والعامي والشقي والهالك و المشرك و الضال و الظالم و صاحب المشامة و أهل الشمال....

في كلام لطيف له فلاحظ ألبتة.

و مما يتعلق بترتيب الكتاب هو أن المصنف عند نقله عن مشايخه يختلف تعبيره بين شيخ و آخر في قوله حدثني و حدثنا فعندما يروي عن الفزاري و الأهوازي مثلاً فيقول (حدثني) و عندما يروي عن الحبري و الأحمسي و... فيعرب (حدثنا) هذا في الأعم الأغلب مع اختلاف بين النسخ.

مخطوطات الكتاب:

١ - نسخة مكتبة أمير المؤمنين في النجف الأشرف تحت الرقم ١٨٩٠ و التي كتبت في بداية القرن ١٤ على ما يبالي و لم يذكر الكاتب عن أية نسخة استنسخها و هذه النسخة بالرغم من أنها متأخرة، لكنها من النسخ الجيدة، إن لم تكن أحسنهما و قد اعتمدنا عليها بالدرجة الأولى و رمزنا لها ب (أ) و هي بخط الحاج محمد العبايجي و والد الميرزا فرج الله التبريزي و كانت في ملكية المرحوم الأديب حجة الاسلام و المسلمين العلامة الشيخ محمد علي الغروي الاوردبادي قدس الله روحه المتوفى سنة ١٣٨٠ هـ و تقع في ٤٤١ صفحة و خطها رديء.

٢ - نسخة مكتبة مدرسة السيد البروجردي في النجف الأشرف و هي نسخة المحدث الشهير الميرزا حسين النوري رحمه الله صاحب المستدرك إستكتبها العالم الفاضل الاديب الشيخ احمد بن الشيخ حسن... القفطان السعدي النجفي لنفسه سنة ١٢٧٦ هـ ق في كربلاء المقدسة عن نسخة فرغ كاتبها من كتابتها بمكة المشرفة ظهر يوم الثلاثاء الثاني و العشرين من ربيع الثاني سنة ١٠٨٣ من الهجرة على يد إبراهيم بن عبد الله الاحسائي الجبلي مولداً و الشيرازي مسكناً. و النسخة ثمينة و تنفرد ببعض المزايا و الاصلاحات و عليها إشارات التصحيح و المقابلة و قد اعتمدنا عليها بالدرجة الثانية و رمزنا لها ب (ب).

٣ - نسخة السيد الخوانساري أحمد بن محمد رضا العلوي الحسيني، المحفوظة في مكتبة نجله بقم و قد جاد بصورة عنها لنا و استفدنا منها في مواضع من هذا الكتاب و هي وإن كانت مستنسخة عن نسخة الميرزا النوري (ب) إلا أنها تنفرد باصلاحات و تعديلات هامة

مما يشير الظن أنه استفاد من نسخة خطية أخرى لم يشر إليها وقد فرغ من كتابتها سنة ١٣٢٦ هـ ورمزنا لها ب (خ).

٤ - نسخة المدرسة الفيضية بقم مستنسخة من (ب) أيضاً وقد لاحظتها فلم أجد فيها مفارقة تذكر عن الأصل ولا أعرف تاريخ كتابتها وقد كتب فوقها بالفارسية ما ترجمته: راوي هذا التفسير والد الصدوق!! والمصنف كان حياً إلى سنة ٣٠٧.٢٠ هذا ولا أدري من أين حصل على هذه المعلومات.

٥ - نسخة مكتبة الروضة الرضوية المقدسة بمشهد الرضا عليه السلام وهي أيضاً مأخوذة من أصل (ب) ولم يُذكر تاريخ استنساخها، لسقوط آخر صفحة منها، ولم يكن فيها فارق يذكر عن الأصل ومما يجدر الإشارة إليه أن (ب) و (ر) وما يتبعهما من النسخ بعد انتهاء أحاديث فرات، دُكرَ فيها ستة أحاديث وهي:

(ص) يقول: أعطاني ربي خمساً وأعطى علياً خمساً، أعطاني جوامع الكلم وأعطى علياً جوامع العلم، وجعلني نبياً وجعل علياً وصياً، وأعطاني الكوثر وأعطى علياً سلسيلاً، وأعطاني الوحي وأعطى علياً الإلهام، وأسرى بي ربي إلى السماء وفتحت لعلي أبواب السماء حتى رأى ما رأيت ونظر إلى ما نظرت.

وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): يا ابن عباس خالف من خالف علياً ولا تكونن له ظهيراً ولا ولياً، فوالذي بعثني بالحق ما يخالفه أحد إلا غير الله ما به من نعمة وشوه خلقته قبل أن يدخل النار، يا ابن عباس لا تشك في علي فإن الشك كفر و يخرج من الإيمان.

سأل رجل رسول الله: أمريم أفضل أم فاطمة؟ فسكت، فقال [ثانية]: يا رسول الله فاطمة أفضل أم مريم؟ فقال النبي (ص): فاطمة فضلى في الدنيا والآخرة فاطمة بضعة مني.

وعن جعفر بن محمد عليه السلام قال: أشهد على أبي حدثني عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله (ص): خرجت من نكاح و لم أخرج من سفاح من لدن آدم إلى أن ولدني أبي وأمي لم يصبني من سفاح الجاهلية شيء. [و] رواه أبو حمزة عن أبي جعفر عن أبيه عن جده.

وهذان الحديثان من كتاب دلائل النبوة من تصنيف الامام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد.

روي عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله (ص): لم يلق أبواي في سفاح لم يزل الله ينقلني من أصلاب طيبة إلى أرحام طاهرة صافياً هادياً مهدياً لم تتشعب شعبة إلا كنت في خيرها.

وعن جابر بن عبد الله الانصاري قال: إن النبي نادى بالمهاجرين والأنصار بالسلاح [بالصلاة] ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا معشر المسلمين من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهودياً قال جابر: فقامت إليه وقلت: يا رسول الله وإن شهد إن لا إله إلا الله؟ قال: وإن شهد أن لا إله إلا الله. الخبر بتمامه وكمال.

أقول: هذه الأحاديث موجودة في كافة النسخ المأخوذة من (ب) بعد تفسير فرات بصورة إلحاق للكتاب ونسخة مكتبة المقدسة الروضة الرضوية تنتهي الأحاديث المذكورة في وسط الحديث الأخير (قال جابر فقامت إليه وقلت) حيث سقطت الورقة الأخيرة من المجلد لا من تفسير فرات.

٦ - نسخة مكتبة السيد الروضاتي باصفهان ورمز لها ب (ر) والتي تعود على أقل تقدير إلى أوائل ق ١١ وعلى أكثر تقدير إلى أوائل ق ٩ وذلك أن الورقة الأخيرة سقطت من الكتاب وهي تشترك مع (ب) في تعقيبها بالأحاديث الستة المتقدمة في الأصل وفي الترتيب العام للكتاب تتفق وسائر النسخ إلا أن كاتبها قد لخص الأحاديث فماراه مكرراً أسقطه فلربما ذكر سند الحديث وشيئاً من المتن ثم انتبه إلى أن مثله معنى ومتناً تقدم فترك الحديث مبتوراً وانتقل إلى ما بعده والظاهر أن هذه النسخة هي نسخة العلامة المجلسي التي أدرج محتوياتها في البحار فلذلك فإن نقل المجلسي من كتاب فرات في البحار لم تكن من نسخة كاملة بل من نسخة ناقصة ومشوشة فتارة يخلط بين حديثين أو أربعة أحاديث مع إسقاط الأسانيد الموجودة في ما بين تلك الأحاديث و كاتب هذه النسخة أو أصلها هو عفيف الدين طيفوربن سراج الدين جنيد الحافظ الواعظ [أنهى كتابتها] في يوم الأربعاء ثامن عشر ذي الحجة الحرام سنة ست [و] ثمانمائة أو سنة سبعين وثمانمائة حسب نقل نسخة مكتبة ملك عنها. والتاريخ الأول غير واضح في النسخة.

والذي يرجح عندي هو أن هذه النسخة مستنسخة من نسخة طيفوربن جنيد وأن تاريخ نسخها يرجع إلى حوالي القرن العاشر وأوائل القرن ١١ وذلك أن من عادة الكتاب أن يكتبوا تاريخ الكتابة عند نهاية الكتاب، والكتاب قد سقط منه ورقة أو ورقتان فيها ستة أحاديث ليست هي من فرات بالأصل كما قد منا الذكر فيها وفي آخر صفحة موجودة من الكتاب إشارة إلى أول كلمة من الصفحة التالية والساقطة كما هو عليه عادة الكتاب.

و مما يجدر الإشارة إليه هو أن بعض من كان الكتاب بحوزته قد أخطأ في معرفته فكتب عليه: تفسير غياث بن إبراهيم رضي الله عنه خطأ مما وقع في الوهم بعض المؤلفين الذين استفادوا من هذا الكتاب مثل المفسر المحدث محمد رضا النصيري من أعلام ق ١١ في

كتابه تفسير الأئمة لهداية الأمة حيث تصور أن هذا الكتاب هو لغياث بن ابراهيم وأنه يكثر فيه النقل عن فرات وربما مما ساعده في هذا التوهم هو أن أحاديث الكتاب مصدرة تارة باسم فرات وأخرى من دونها فعلى أية حال فمهما نقل في كتابه عن فرات يقول: غياث بن ابراهيم عن فرات بن ابراهيم، وتسبب هذا الوهم أن يعقد العلامة الكبير الشيخ آقا بزرگ الطهراني في كتابه المنيف (الذريعة) عنواناً مستقلاً باسم: تفسير غياث بن ابراهيم. اعتماداً على ما ذكره الاصفهاني في كتابه.

٧ - نسخة مكتبة ملك بطهران تحت الرقم ٣٩٧٦ سقط من أولها خمس أوراق وكتب في آخرها: قد فرغت من هذا التفسير الكلام! مروى! عن الأئمة عليهم السلام في ١٥ جمادى الأولى سنة تسعة وتسعمائة على يد نبي محمد بن علي بن بهمن.

وهذه النسخة سقيمة جداً ومأخوذة من (ر) لم نستفد منها شيئاً.

٨ - نسخة أخرى بمكتبة ملك تحت الرقم ٣٠١ كتبت في عصر متأخر وتشارك مع المتقدمة في السقم والتصحيف والمصدر المستنسخ منه.

٩ - النسخة المطبوعة بالنجف بمطبعة الحيدرية وهي أول طبعة لتفسير فرات وقد اعتمد الناشر على نسخة الفاضل الكامل السيد عبدالرزاق الموسوي المرقم التي يرجع تاريخها إلى سنة ١٣٥٤هـ وهي مستنسخة من نسخة كتبها شير محمد الهمداني الجورقاني سنة ١٣٥٤هـ أيضاً وقال: هذا تمام ما في النسخة التي نسخت هذه منها إلا قليلاً من أولها نسخته من نسخة أخرى أقول: وأصله نسخة العلامة الأوردوبادي التي فرغ من كتابتها سنة ١٣٣٤هـ عن النسخة المتقدمة تحت الرقم (١).

هذا ولم تخل هذه النسخة أي المطبوعة من الاستفادة من (ب) نسخة مكتبة مدرسة السيد البروجدي ولم تخل أيضاً من اجتهادات وتعديلات ذوقية دون نصب قرينة عليها. و لم نستفد منها إلا نادراً مع الإشارة إلى ذلك.

أسلوب التحقيق:

رتبنا الكتاب حسب الآيات و السور القرآنية وقد تقدم الكلام حوله، واستفدنا من كتب و مصادر شتى لتحقيق نصوص و أسانيد الكتاب مثل تفسير الحبري و القمي و شواهد التنزيل و تفسير البرهان و الصافي و نور الثقلين و الخصائص لابن بطريق و المناقب لأبي جعفر الكوفي المعاصر لفرات و كتاب اليقين لابن طاووس و تاريخ دمشق ترجمة الامام أمير المؤمنين و الحسن و الحسين و غيرهم.

ثم إننا اعتمدنا على (أ) بالدرجة الأولى وهي نسخة مكتبة أمير المؤمنين ثم (ب) نسخة الميرزا النوري ثم (ر) و (خ) كل هذا مع عدم المرجحات الواضحة وقد أثبتنا عامة الاختلافات بين النسخ في الكتاب حتى مع وضوح غلط النسخة من أجل التحفظ على الصورة الأولية للنسخة أو التحفظ على ما يقرب من تلك الصورة لما فيه من إبقاء الباب مفتوحاً للمحققين لمتابعة أبحاثهم فإذا جاء في الكتاب حدثي الحسين [ب: الحسن] فيعني أن في (ب) بدل (الحسين) (الحسن)، وإذا جاء في الكتاب مثلاً: سبحان الله [و الحمد لله. ر] فيعني أن قوله (و الحمد لله) وردت في (ر) وحدها فالرمز إذا كان في بداية ما بين المعقوفين فيعني أنه نسخة بدل عما قبلها وإن تأخر فيعني أنها فقط من صاحبة الرمز، وتارة تكون في نسخة واحدة ثبت لنسخة أخرى فنرسمه هكذا [و الحمد لله. ر (خ. ل)] أو هكذا [و الحمد لله. ر (ه)] فيما إذا كان بالهامش من النسخة الخطية.

وقد أكملنا الكثير من الأسانيد الساقطة من تفسير الحبري وشواهد التنزيل وتارة من غيرهما ووضعنا كافة هذه الإضافات بين المعقوفين مع الإشارة في المتن أو الحاشية إلى المصدر المأخوذ منه هذه التكملة.

ثم إننا علقنا على الأحاديث بتعليقات مختلفة فرجعنا ما يتحد سنداً و متناً ثم ما يتحد متناً ثم ما يكون بمعناه وذكرنا ترجمة كل من هو مذكور في الكتاب في أول مورد لذكره واكتفينا بذلك، سوى شيوخ المصنف فقد أفردنا ترجمتهم في المقدمة وراجعنا كتب الرجال من السنة والشيعنة وقبل كل شيء كان المهم لنا هو التثبت من صحة الاسم وصحة التسلسل السندي وعدم وقوع الخلل والتصحيح فيه. ورتبنا للكتاب فهرس متنوع للاستفادة الكاملة.

أقوال العلماء المتأخرين فيه:

قال السيد الخوانساري المتوفى سنة ١٣١٣ هـ في كتابه المعروف روضات الجنات: المحدث العميد والمفسر الحميد صاحب كتاب التفسير الكبير الذي هو بلسان الأخبار، وأكثر أخباره في شأن الأئمة الأطهار، وهو مذكور في عداد تفسيري العياشي وعلي بن إبراهيم القمي، ويروي عنه [الحر العاملي] في الوسائل و [المجلسي في] البحار على سبيل الاعتماد والاعتبار، ذكره المحدث النيسابوري في رجاله بعد ما تركه سائر أصحاب الكتب في الرجال فقال: له كتاب تفسيره المعروف عن محمد بن أحمد بن علي الهمداني! قال شيخنا المجلسي رحمه الله في كتاب بحار الأنوار: تفسير فرات وإن لم يتعرض [أحد] من

الأصحاب لمؤلفه بمدح وقده لكن كون أخباره موافقة لما وصل إلينا من الأحاديث المعتبرة وحسن الضبط في نقلها مما يعطي الوثوق لمؤلفه وحسن الظن به... انتهى. وقال بعض أفاضل محققينا في حواشيه على كتاب منهج المقال بعد الترجمة له بما قدمناه لك من العنوان: له كتاب تفسير القرآن وهو يروي عن الحسين بن سعيد من مشايخ (والد الصدوق) وروى عنه الصدوق بواسطة ونقل من تفسيره! أحاديث كثيرة في كتبه وهذا التفسير يتضمّن ما يدل على حسن اعتقاده وجودة انتقاده ووفور علمه وحسن حاله ومضمونه موافق للكتب المعتمدة، وقال مولانا التقي المجلسي رحمه الله: يظهر منه أنه كان متصوّفاً! ويمكن أن يكون صوفياً! وكأنّ مراده ارتباطه بالله وفناؤه في الله وبقاؤه بالله، وهذا المعنى موجود في الروايات الصحيحة ويظهر من كلام بعض الكمّل من الأصحاب كيونس بن عبد الرحمان وغيره....

انتهى ما أردنا نقله من كتاب روضات الجنّات.

وقال صاحب رياض العلماء من أعلام القرن الثاني عشر: الشيخ فرات بن... من قدماء الأصحاب ورواتهم صاحب التفسير المشهور.

وقال المحقق الخبير العلامة الشيخ أقا بزرك الطهراني في كتابه المنيف الموسوم بالذريعة ما ملخصه: أكثر فيه (التفسير) من الرواية عن الحسين بن سعيد الذي كان من أصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام وعن الفزاري المتوفى حدود سنة ٣٠٠ وعن عبيد بن كثير المتوفى سنة ٢٩٤ وذكر لكل من هؤلاء وغيرهم مشايخ كثيرة وأسانيد عديدة وكذلك سائر مشايخه البالغين إلى نيف ومائة كلهم من رواة أحاديثنا بطرقهم المسندة إلى الأئمة الأطهار عليهم السلام وليس لأكثرهم ذكر ولا ترجمة في أصولنا الرجالية ويروي التفسير عن فرات والد الشيخ الصدوق وأما الشيخ الصدوق فيروي في كتبه عنه كثيراً إما بواسطة والده أو الحسن بن محمد بن سعيد... ونسخه كثيرة في تبريز والكازمية والنجف الأشرف... واعتمد عليه من القدماء بعد الصدوقين الشيخ الحاكم أبو القاسم الحسكاني فينقل عن هذا التفسير في كتابه (شواهد التنزيل)... وأبو القاسم عبد الرحمان بن محمد الحسيني (راوية فرات) ليس له ذكر في الأصول الرجالية لكنه مذكور في أسانيد كتب الحديث مكرراً وهو شيخ بعض أجلاء مشايخ الصدوق منهم أحمد بن الحسن القطان فإنه يروي الصدوق في أماليه عنه عن الحسن بن محمد العلوي الشريف فإنه يروي الصدوق عنه في الأمالي أيضاً عن الحسن بن... .

وقال الشيخ الأوردوبادي في مقدمته لهذا التفسير والتي طبعت مع الكتاب في الطبعة

الأولى للمطبعة الحيدرية بالنجف الأشرف: و كيفما كانت الحالة فالرجل ممن أكثر الرواية عن أئمة الهدى عليهم السلام وقد عدت مشايخه فيها فكانوا نيفاً ومائة شيخ وهم الذين شحن التفسير بمروياتهم و بطبع الحال أن مارووه لم يكن مقصوداً على ذلك... ولا أن فراتاً حصر روايته عنهم بما في كتابه... فلا بد أنه روى عنهم مؤلفاتهم الجمة ومؤلفات من قبلهم في سلسلة الأسانيد وكل ما صحت لهم روايته على ما هو الدائر في رواية الحديث إذن فهو من مصاديق قول مولانا الامام الصادق عليه السلام: (اعرفوا منازل الرجال منا على قدر رواياتهم عنا)....

مشايخه:

- ١ - ابراهيم بن أحمد بن عمر أو عمرو الهمداني
روى عنه فرات في سورة الرعد والشورى والمطففين روى عن يحيى بن عبد الحميد الحماني.
- ٢ - ابراهيم بن بنان الخثعمي
روى عن جعفر بن يحيى وأحمد بن نصر العنبري وعنه فرات في سورتي الحجرات والاحلاص.
- ٣ - ابراهيم بن سليمان
روى عن الحسن بن محبوب وعبيد بن عبد الرحمان وعنه فرات في سورة النساء بدون واسطة وفي سورتي الفجر والتكاثر بواسطة علي بن محمد الزهري وعلي بن محمد بن مخلد. وفي الرجال: ابراهيم بن سليمان النهدي الخزاز الكوفي أبو اسحاق وثقه النجاشي والطوسي وله كتب رواها عنه حميد بن زياد وابنه.
- ٤ - أحمد بن جعفر
روى عن جعفر بن علي بن ناصح وروى عنه فرات في سورتي آل عمران والروم.
- ٥ - أحمد بن حسن بن إسماعيل بن صبيح.
روى عن محمد بن حسن بن مطهر وعلي بن محمد بن مروان ومحمد بن مروان وعنه فرات في المقدمة وآل عمران والحج والشعراء والصفات والتحريم والبيئة.
- ٦ - أحمد بن الحسين أبو علي الحضرمي.
روى عنه فرات في سورتي المائدة ويس.
- ٧ - أحمد بن صالح الهمداني أبو الحسن.

روى عن حسن بن علي بن زكريا البصري و عنه فرات في سورتي البقرة و النجم.

٨ — احمد بن علي بن عيسى الزهري.

روى عنه فرات في سورة الفرقان.

٩ — أحمد بن عيسى بن هارون العجلي.

روى عن حرب و محمد بن علي عطار و حسن بن علي الحلواني و علي بن أحمد بن

عيسى . و عنه فرات في سورة البقرة و التوبة و العنكبوت و الشورى و الفتح و البينة.

و في شواهد التنزيل ح ٧٨: ... أخبرنا أحمد بن عيسى العجلي من كتابه حدثنا عباد.

١٠ — أحمد بن القاسم.

روى عن محمد بن أبي عمر و أحمد بن صبيح و عبادة بن زيادة و محمد بن حفص . و عنه

فرات في سورة آل عمران و النساء و يوسف و إبراهيم و الشورى و الزخرف و الحشر.

لعله متحد مع الآتي.

١١ — أحمد بن القاسم بن عبيد.

روى عن جعفر بن محمد الجمال و عنه فرات في سورة الحج.

١٢ — احمد بن محمد بن أحمد بن طلحة الخراساني.

روى عن علي بن الحسن بن فضال و عنه فرات في سورة النساء و الأعراف و السجدة و

الشورى و الشمس.

قال النجاشي: احمد بن محمد بن أحمد بن طلحة أبو عبد الله ابن أخي أبي الحسن علي بن

عاصم المحدث يقال له العاصمي كان ثقة في الحديث سالماً خيراً أصله كوفي و سكن

بغداد روى عن الشيوخ الكوفيين له كتب.

و قال الشيخ الطوسي: أحمد بن محمد بن عاصم ... ثقة في الحديث سالم الجنبه.

و هو من مشايخ الكليني كما صرح به في ح ٣ من الروضة.

١٣ — احمد بن محمد بن علي بن عمر الزهري أخو علي.

روى عن احمد بن حسين بن المفلس و عنه فرات في سورة الحجرات.

قال التجاشي: أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن رباح القلا السواق أبو الحسن مولى آل

سعد بن أبي وقاص و هم ثلاثة إخوة أبو الحسن هذا و هو الأكبر، و أبو الحسن محمد و هو

الأوسط و لم يكن من أهل العلم في شيء، و ابو القاسم علي و هو الأصغر و هو أكثرهم حديثاً

و جدّهم عمر روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن موسى عليهما السلام و وقف و كل ولده

واقفة و آخر من بقي منهم محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر بن رباح و كان شديد العناد

في المذهب.

وكان أبو الحسن أحمد بن محمد ثقة في الحديث صنف كتباً....
وذكر نحوه الشيخ الطوسي.

١٤ - أحمد بن موسى بن إسحاق الحرامي الحمار.

روى عن حسين أو حسن بن ثابت ويحيى بن عبد الحميد الحماني ومخول بن إبراهيم
روى عنه فرات في المقدمة ح ٣ والبقرة ويوسف والنحل ومريم والنور والشعراء والشورى.
له ترجمة في أنساب السمعاني واللباب قال السمعاني:
حدث عن وضاح بن يحيى ومخول وأبي نعيم الملائي وقبيصة روى عنه أبو بكر الباغندي و
أحمد بن عمر بن جابر. قال الدارقطني حدثني عنه جماعة.

١٥ - أحمد بن يحيى.

روى عنه في سورتى آل عمران والحجر.

روى عن محمد بن عمر.

١٦ - أبو أحمد بن يحيى بن عبيد بن القاسم القزويني.

روى عنه فرات في سورة المعارج.

١٧ - إسحاق بن محمد بن القاسم بن صالح بن خالد الهاشمي.

روى عنه في سورة القيامة روى عنه محمد بن يوسف بن يعقوب الرازي أبي بكر.

١٨ - اسماعيل بن إبراهيم العطار.

روى عن محمد بن مروان وعنه فرات في سورة البينة.

١٩ - اسماعيل بن إبراهيم الفارسي.

روى عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب. وعنه فرات في سورة المائدة والأنفال و

يوسف والرعد وإبراهيم والسجدة والنجم والرحمان والدرهم.

هذا وفي شيوخ فرات اسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن اسماعيل الفارسي كما سيأتي،

وفي الأنساب في الباجي: اسماعيل بن إبراهيم بن أحمد بن موسى الفارسي القاضي
أبو الحسن بن باجة له رحلة إلى العراق مات سنة ٢٩٤. فتأمل.

٢٠ - اسماعيل بن أحمد بن الوليد الثقفي.

روى عنه فرات في سورة الأحزاب.

٢١ - اسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن اسماعيل الفارسي.

روى عنه فرات في سورتى الأعراف والرعد.

٢٢ — جعفر بن أحمد بن يوسف أبو عبد الله الأودي.

روى عنه محمد بن مروان وعامر وجعفر بن عبد الله وعلي بن أحمد وعلي بن بزرج و
يوسف بن موسى ومحمد بن حسين الصائغ.
وعنه فرات في اكثر من عشرين مورداً.
قال النجاشي: شيخ من أصحابنا الكوفيين ثقة روى عنه ابن عقدة له كتاب المناقب.
٢٣ — جعفر بن عبد الله أبو عبد الله.

روى عن إسماعيل بن أبان وعنه فرات كما في المقدمة وسورة النساء.
قال النجاشي: جعفر بن عبد الله رأس المذري بن جعفر أبو عبد الله (العلوي المحمدي)...
كان وجهاً في أصحابنا وفقهاً وأوثق الناس في حديثه.
وذكره النجاشي في ترجمة محمد بن الحسين بن سعيد المتوفى سنة ٢٦٩ أن جعفر هذا
صلى عليه.

ويحتمل أن تكون هناك واسطة بينه وبين فرات في الأصل كما وقع في سورة البقرة
والأعراف وطه والاسراء.
٢٤ — جعفر بن علي بن نجيح الكندي.

روى عن الحسن بن الحسين وعنه فرات كما في ح ٦ وسورة التحريم وله ذكر في
أمالى الشيخ الطوسي، وفي شواهد التنزيل روى عن الحسين بن الحسن وعنه محمد بن
القاسم المحاربي كما في ح ٤٤٥. وفي كتاب فضل الكوفة روى عن حسين بن حسين!
وعنه محمد بن عمار وعبد الله بن علي القطيعي.

٢٥ — جعفر بن محمد

روى عن الحسن بن محمد ومحمد بن تسنيم.
وعنه فرات في سورتى الحجر ويوسف.
والظاهر أنه الأودي أو الفزاري.

٢٦ — جعفر بن محمد بن أحمد بن يوسف.

هو جعفر بن أحمد بن يوسف المتقدم وقع هكذا في بعض الموارد مثل سورتى الشعراء و
الشورى.

٢٧ — جعفر بن محمد الأزدي أو الأودي.

أيضاً هو ابن أحمد بن يوسف المتقدم.

٢٨ — جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي.

روى عن حسن بن حسين العرنى ونصر بن مزاحم وأبي يحيى البصرى.
وعنه فرات في أكثر من عشرين مورداً.

وفي شواهد التنزيل روى عن مخلول وعنه ابن عقدة وعمر بن الحسن في ح ٨٧٧
وانظر ح ١٩٥ و ٤٦٧ و ٥٠٤ و ٦٠٧.

٢٩ — جعفر بن محمد بن شيرويه القطان.

روى عن حريث و محمد بن إبراهيم الرازي.

وعنه فرات في سورة النور والفتح والمعارج.

٣٠ — جعفر بن محمد بن عبيد أو عتبة الجعفي.

روى عن العلاء بن الحسن وعنه فرات في سورتي التوبة والقيامة.

٣١ — جعفر بن محمد بن مالك الفزاري.

روى عن محمد بن حسين الصائغ و محمد بن مروان والقاسم بن الربيع و أحمد بن

الحسين الهاشمي و أحمد بن ميثم الميثمي و عباد بن يعقوب و محمد بن تسنيم الحجال و
محمد بن أحمد المدائني.

وعنه فرات في أكثر من مئة مورد.

ترجم له النجاشي و ابن الغضائري و الشيخ الطوسي و غيرهم و قد ضعفه النجاشي و

ابن الغضائري و غيرهما و وثقه الشيخ الطوسي و قال: و يضعفه قوم.

٣٢ — جعفر بن محمد بن مروان القطان الكوفي.

روى عن أبيه و عنه المصنف في ثلاثة موارد في سورة البقرة و (ق) و التين. ذكره الشيخ

في رجاله في من لم يرو عنهم عليهم السلام. و في لسان الميزان: ذكره أبو جعفر الطوسي في
رجال الشيعة و قال: كان ورعاً.

٣٣ — جعفر بن محمد بن هشام.

روى عن عبادة و عنه فرات في سورة الأنفال و التوبة و هود و الكهف. و في الخصال نعتة

بالوراق روى عن علي بن محمد السدوسي و عنه محمد بن إبراهيم القطفاني، و في شواهد
التنزيل ح ٤٨ روى عن أحمد بن كثير و عنه ابن عقدة.

٣٤ — جعفر بن محمد بن يوسف.

هو جعفر بن أحمد بن محمد بن يوسف الأودي.

ورد هكذا اسمه في سورة آل عمران و الشورى و الغاشية.

٣٥ — جعفر بن موسى.

روى عنه فرات في سورة طه ح ٣٥٠ فقط وذلك حسب نسختي (ر، أ).

٣٦ — أبوجعفر الحسيني أو الحسيني.

روى عنه فرات في الحديث ٥٥ قال: حدثني أبوجعفر الحسيني والحسن بن حباش... (معنعناً).

٣٧ — الحسن بن إلياس أو الحسين.

روى عنه فرات في ح ٤٢٨.

٣٨ — الحسن بن حباش بن يحيى أبومحمد الدهقان.

روى عنه فرات في سورة آل عمران ح ٥٥ وفي سورتي الأحزاب والزخرف.

له ترجمة في تاريخ بغداد ولسان الميزان والأنساب في (الفيروزاني) توفي سنة ٣٠٣.

٣٩ — الحسن بن الحسين أبومحمد الزنجاني.

روى عنه فرات في سورة مريم.

وروى فرات عن حسن بن حسين وعنه حسن بن محمد بن سعيد الهاشمي كما في

البحار ج ٢٧ ص ٦.

٤٠ — حسن بن عباس البجلي.

روى عن حسن بن حسين ونصر بن مزاحم.

وروى عنه فرات في ح ٢٧ و ٧٢ وفي سورة الأعراف والأنفال والتوبة ويوسف وإبراهيم

والشورى وفصلت والزخرف.

ووقع في إسمه اختلاف بين النسخ والموارد.

٤١ — حسن بن عبد الله بن البراء بن عيسى التميمي.

روى عنه فرات في ح ٢٧١.

٤٢ — الحسن بن علي لؤلؤ.

روى عنه فرات في ح ٢٣٦ روى عن محمد بن مروان وفي كتاب فضل زيارة الحسين

روى عن عباد بن يعقوب وعنه فرات في ح ٥١.

٤٣ — الحسن بن علي بن بزيع.

روى عن إسماعيل بن إسحاق. وعنه فرات في سورة آل عمران والمائدة والأعراف

والتوبة ويوسف والكهف والحج و(ق) والحاقة.

ذكره الشيخ الطوسي في ترجمة أحمد بن صبيح وقال: روى عن أحمد بن صبيح وعنه

محمد بن حفص الخثعمي.

وفي شواهد التنزيل روى عنه ابن عقدة وروى يوسف بن كليب ح ٦٣٥.

٤٤ — الحسن بن علي بن الحسن السلولي .

روى عن محمد بن الحسن بن مطهر [السلولي] عن صالح بن أبي الأسود وعنه فرات في ح

٢. وفي لسان الميزان في ترجمة صالح بن أبي الأسود: (حدثنا) الحسين بن علي السلولي الكوفي عن محمد بن الحسن السلولي عن صالح.

٤٥ — الحسن بن علي بن رحيم .

روى عنه فرات في سورة الجن .

٤٦ — الحسن بن علي بن العباس = الحسن بن العباس .

هكذا وقع في نسخة (ب) فقط في الحديث الخامس من سورة الأنفال .

٤٧ — الحسن بن علي بن عفان [أبو محمد العامري الكوفي] .

روى عن يحيى بن هاشم وعنه فرات في ح ٤٠٨ .

له ترجمة في تهذيب التهذيب وتذكرة الحفاظ توفي سنة ٢٧٠ ذكره ابن حبان في الثقات

وقال ابن أبي حاتم صدوق ووثقه الدارقطني ومسلمة .

٤٨ — الحسن بن علي بن هاشم .

روى عن عبدالله بن سعيد الأشيخ أبي سعيد وعنه فرات في ح ٥ .

٤٩ — الحسن بن محمد .

هكذا ورد في نسخة (ر) في ح ١٧٠ وربما كان هو الحسين بن محمد بن مصعب البجلي .

٥٠ — الحسين بن الحكم الحبري أبو عبدالله الكوفي .

ورد ذكره في ثنایا الكتاب بما يقرب من ٧٠ مورداً والكثير من أحاديثه موجودة في كتابه

(ما نزل من القرآن) واستفدنا من هذا الكتاب لترميمه الأسانيد الناقصة خاصة .

والحبري هو من أعلام الحديث في ق ٣ توفي سنة ٢٨٦ .

روى عن الحسن بن الحسين ويحيى بن عبد الحميد وحسين بن نصر وسعيد بن عثمان و

مالك بن إسماعيل واسماعيل بن أبان .

له ترجمة في الأنساب وتصير المنتبه وتاريخ الاسلام .

٥١ — الحسين بن سعيد الأهوازي .

روى عن محمد بن مروان ومحمد بن عامر وعلي بن حفص العرسى وهبيرة بن الحرث و

هشام بن يونس ومحمد بن حماد وعبد الرحمان بن سراج وداود بن سليمان القطان أبي

سليمان ومحمد بن علي ومحمد بن علي الكندي وعباد بن يعقوب وعلي بن السخت و

عبدالله بن وضاح وأبي سعيد الأشج و اسماعيل بن اسحاق وإسماعيل بن بهرام.
روى عنه فرات بما يقرب من مئة مورد.

وثقه الشيخ الطوسى روى عن الرضا والجراد والهادي عليهم السلام وله مصنفات كثيرة
لم يبق منها إلا اليسير وأصله كوفي فانتقل مع أخيه الحسن إلى الأهواز ثم إلى قم وبها توفي.
٥٢ - الحسين بن العباس = الحسن.

٥٣ - الحسين بن محمد بن مصعب البجلي.

روى عنه محمد بن أحمد المهدي و محمد بن مروان و عيسى بن مهران.
وعنه فرات في ٥ موارد تارة باسمه الكامل وأخرى دون النسبة وثالثة دون الجد. وفي
الرجال: الحسين بن محمد بن مصعب السنجي الحافظ توفي سنة ٣١٥ فلعله هو.
وذكره الشيخ في المشيخة دون نسبة في طريقه إلى معاوية بن حكيم روى عن حمدان
القلانسي و عنه أبو علي بن همام وعلي بن حبشي وفي كتاب فضل الكوفة روى عن
أحمد بن سنان و عنه أحمد بن محمد بن السري.

٥٤ - الحضرمي.

هكذا جاء في سورة يس و هو محمد بن عبدالله بن سليمان المعروف بمطين فيما يبدو.
٥٥ - زيد بن حمزة.

روى عنه فرات في سورة المائدة والحشر والجمعة وفي الأول (زيد بن حمزة بن محمد بن
علي بن زياد القصار) ولعله تليق بينه وبين شيخه، و محمد بن علي بن زياد القطان ترجمة
في تاريخ بغداد.

٥٦ - زيد بن محمد بن جعفر العامري.

روى عن محمد بن مروان و عنه فرات في سورة الحشر.
وفي كتاب فضل الكوفة : روى عن حباب بن صالح و حسين بن الحكم و محمد بن
عبدالله بن عمر والخزاز و علي بن الحسين القرشي و عنه حسين بن أحمد القطان و محمد بن
الحسين القرشي و أحمد بن عبدالله الجواليقي و محمد بن الحجاج.

٥٧ - زيد بن محمد بن جعفر التمار.

روى عنه فرات في سورة الشمس و لعله متحد مع السابق.

٥٨ - سعيد بن الحسن بن مالك.

روى عن بكار و الحسن بن عبد الواحد.

و عنه فرات في سورة آل عمران والنساء ويوسف والحج والقصص والزخرف والفتح

والبينة.

وورد ذكره في شواهد التنزيل أيضاً.

٥٩ — سعيد بن عمر القرشي .

روى عن الحسين بن عمر الجعفي أو الجعفري وعنه فرات في ح ٢٦١.

٦٠ — سليمان بن أحمد.

هكذا ورد في (ر) في ح ٤٧٧ وفي (ب، أ): سليمان بن محمد.

٦١ — سليمان بن محمد = سليمان بن أحمد.

٦٢ — سليمان بن محمد بن أبي العطوس .

روى عنه فرات في ح ٥٨٧.

٦٣ — سهل بن أحمد الدينوري .

روى عنه فرات في سورة الشعراء والتين .

٦٤ — عباد بن سعيد بن عباد الجعفي .

روى عن محمد بن عثمان بن (أبي) البهلول .

روى عنه فرات في ح ٤٥٣ . وله ذكر في لسان الميزان روى عن محمد بن عثمان بن

بهلول ... عن رسول الله قال: إن الله عهد إلى في علي أنه راية الهدى ... وفي الرقم ٨٥ من

ترجمة الامام الحسين روى عنه عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم .

٦٥ — عباس بن محمد بن الحسين الهمداني الزيات .

روى عن أبيه وعنه فرات في ح ٥٢٩.

٦٦ — عبدالرحمان بن محمد بن الحسن التميمي أو التيمي البزاز.

روى عنه فرات في سورة يونس والحشر .

٦٧ — عبدالسلام بن مالك .

روى عن محمد بن موسى بن أحمد و هارون .

وعنه فرات في سورة الحج والشورى والقلم .

٦٨ — عبدالله بن بحر بن طيفور .

روى عنه فرات في ح ٧٦١ . وفي الأنساب في عنوان الطيفوري: وأبو بكر عبدالله بن

بحر بن عبدالله بن طيفور النيسابوري من أهل نيسابور... سمع سليمان بن الربيع النهدي روى

عنه أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي . انتهى وفي فضل زيارة الحسين روى عن بكر بن

عبدالله وعنه أحمد بن علي الحيري الخزاز .

٦٩ — عبدالله بن زيدان بن بريد.

روى عن محمد بن الازهر الخراساني وعنه فرات في ح ٧٢٠. له ترجمة في غاية النهاية. وفي تذكرة الحفاظ: وفيها (سنة ٣١٣) مات... أبو محمد عبدالله بن زيدان البجلي الكوفي. وله ترجمة مفصلة في سير أعلام النبلاء ج ١٤ ص ٤٣٦.

٧٠ — عبدالله بن محمد بن سعدان أو سعيد.

روى عن الحسن بن أبي جعفر وعنه فرات في ح ٥٥٧. وفي تاريخ بغداد وعنوان (الاسكافي) من أنساب السمعاني ترجمة بهذا الاسم فلعله هو. في الأول: أبو القاسم الاسكافي حدث عن أحمد بن هشام بن بهرام وعنه الدارقطني وذكر أنه سمع منه باسكاف. ٧١ — عبدالله بن محمد بن هاشم أبو القاسم الدوري.

روى عن علي بن الحسن أو الحسين القرشي وعنه فرات في أواخر سورة البقرة وسورة يوسف والنور والقصص.

٧٢ — عبيد بن عبد الواحد [بن شريك أبو محمد البزاز].

روى عنه في سورة المائدة والحج وثقه الدارقطني وقال ابن المنادي: أكثر الناس عنه و كان صدوقاً. مات سنة ٢٨٥. تاريخ بغداد.

٧٣ — عبيد بن غنم [الكوفي].

روى عن الحسن بن عبد الرحمان بن أبي ليلى وعنه فرات في ح ٤٨٠، ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ مؤرخاً وفاته بسنة ٢٩٧ وقال عنه: محدث الكوفة.

٧٤ — عبيد بن كثير العامري.

روى عن محمد بن مروان و محمد بن جنيد و محمد بن إسماعيل الأحمسي و إبراهيم بن إسحاق و محمد بن راشد و أحمد بن صبيح و هشام بن يونس و رزيق و جندل و يحيى بن الحسن و حسين بن نصر.

وعنه فرات في أكثر من ٦٠ مورداً.

وقد ضعفه النجاشي وابن الغضائري والأزدي و الدارقطني و ابن حبان توفي سنة ٢٩٤.

٧٥ — محمد بن عثمان.

روى عنه فرات في سورة الأعراف والأحزاب و (ق).

ولعله ابن أبي شيبه الحافظ الكوفي المترجم في تذكرة الحفاظ وغيرها والمتوفى

سنة ٢٩٧.

٧٦ — علي بن أحمد بن حاتم.

روى عن الحسن بن عبدالواحد وعنه فرات في سورة القصص ح ٤٢٤. وفي نسخة (ر) علي بن أحمد بن علي بن حاتم، وفي رواية محمد بن العباس: علي بن حاتم، وفي غاية النهاية ترجمة بهذا الاسم.

٧٧ — علي بن أحمد بن خلف الشيباني .

روى عن عبدالله بن علي بن المتوكل وعنه فرات في سورة المائدة والنجم.

٧٨ — علي بن أحمد بن عتاب .

روى عنه فرات في سورة الأعراف ولعله متحد مع (علي بن عتاب) الأتي ذكره.

٧٩ — علي بن أحمد بن علي بن حاتم = علي بن أحمد بن حاتم .

٨٠ — علي بن أحمد بن معروف ابوالحسن .

روى عنه فرات في ح ٦٣٥ .

٨١ — علي بن حسن بن حسين ابوالحسن الدوسي أو الدوري الرقي .

روى عنه فرات في سورة النصر في أواخر الكتاب .

٨٢ — علي بن الحسين أو الحسن القرشي .

روى عنه عبدالله عبدالرحمان وعنه عبدالله بن محمد الدوري في سورة النور وفرات في

سورة البقرة وأل عمران والتوبة وطه والنور والروم والأحزاب والمؤمن والتحريم . ووقع في

سورة البقرة وأل عمران والتوبة باسم علي بن الحسن .

٨٣ — علي بن الحسين بن زيد .

روى عن علي بن يزيد الباهلي وعنه فرات في ح ٥٧٧ .

٨٤ — علي بن حمدون .

— روى عن عيسى بن مهران وعلي بن محمد بن مروان وعباد .

وعنه فرات في سورة البقرة والتوبة في مورددين وهود ويوسف والرعد ومريم والفرقان و

الأحزاب والزمر في مورددين والحجرات والقلم .

٨٥ — علي بن سراج المصري ابوالحسن .

روى عن إبراهيم بن محمد اليماني الصنعاني وعنه فرات في ح ٦٦٠ . له ترجمة في

تاريخ بغداد ولسان الميزان وتذكرة الحفاظ وميزان الاعتدال، وفي الأول: سكن بغداد و

حدث بها عن (جماعة) وعنه (جماعة) وكان حافظاً عارفاً بأيام الناس وأحوالهم (روى

حديث المنزلة) ... قال الدارقطني: هو صالح ربما تناول الشرب وسكر... مات سنة ٣٠٨ .

٨٦ — علي بن العباس البجلي [ابوالحسن المقانعي الكوفي] .

روى عن حسن بن محمد المزني و حسن بن حسين .

وعنه فرات في سورة التوبة والتكاثر.

قال الذهبي في تذكرة الحفاظ : مسند الكوفة شيخ مشهور توفي سنة ٣١٠ . وله ترجمة في

غاية النهاية ، وقال الشيخ : له كتاب فضل الشيعة .

٨٧ — علي بن عتاب = علي بن أحمد بن عتاب .

روى عن جعفر بن عبدالله وعنه فرات في سورة الأعراف في موردين والأحزاب والنجم

والرحمان .

٨٨ — علي بن محمد الجعفي = علي بن محمد بن مخلد .

٨٩ — علي بن محمد بن إسماعيل الخزاز الهمداني .

روى عنه فرات في سورة النصر .

٩٠ — علي بن محمد بن الحسن اللؤلؤي .

روى عن علي بن نوح كما في ح ٨ من المجلس ٥٨ من الأمالي .

٩١ — علي بن محمد بن عباد الخثعمي .

روى عنه فرات في سورة المائدة و لعله متحد مع الجعفي الآتي .

علي بن محمد بن علي بن حاتم = علي بن أحمد بن حاتم .

٩٢ — علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري .

روى عن أحمد بن فضل و ابراهيم بن سليمان و عبدالله بن محمد و قاسم بن إسماعيل و

قاسم بن أحمد بن إسماعيل و محمد بن عباس بن عيسى و محمد بن عبدالله بن أبي غالب .

و عنه فرات في ٣٨ مورداً .

قال النجاشي : أبو الحسن أو أبو القاسم السواق أو القلاء كان ثقة في الحديث واقفاً في

المذهب صحيح الرواية ، ثبت ، معتمد على ما يرويه ، له كتب ...

٩٣ — علي بن محمد بن مخلد الجعفي [الدهان أبو الطيب] .

روى عن ابراهيم بن سليمان والحسين بن علي بن أحمد العلوي .

و عنه فرات في سورة الأنفال والرعد والحجر والفرقان والأحزاب و فصلت : السجدة

والزخرف والرحمان والقلم والحاقة والمطففين والتكاثر . و روى عنه محمد بن العباس

واصفاً إياه بالدهان . وفي تاريخ بغداد : علي بن محمد بن مخلد بن خازم أبو الطيب الكوفي

قدم بغداد [سنة ٣١٠] و حدث بها عن ابراهيم بن محمد بن صدقة و الحسن بن علي بن عفان و

محمد بن عبيد بن عتبة ، روى عنه أبو بكر الأبهري .

و وقع ذكره في أسانيد التنزيل ذكره كثيراً روى عن الحبري وعنه السبيعي .

٩٤ — علي بن مكرم الرزاز أو الوزان .

روى عنه فرات في سورة يوسف .

٩٥ — علي بن يزداد القمي .

روى عنه فرات في سورتي المائدة والحجر .

٩٦ — الفضل بن يوسف القصباني .

روى عن ابراهيم بن الحكمة .

و عنه فرات في سورة الأحزاب والزمر والزخرف والجمعة . وفي تهذيب الأحكام ج ١ ح

١٦٦ روى عن محمد بن غكاشة وعنه ابن عقدة . ثم قال الشيخ بعد ذكر الحديث : إن رجاله

رجال العامة والزيدية . وفي شواهد التنزيل روى عن ابراهيم بن حنين الرماني وعنه عيسى بن

محمد الوسقندي ووصيف بن عبدالله الأنطاكي .

٩٧ — القاسم بن حسن بن حازم أو خازم القرشي روى عن حسين بن علي النقاد وعنه

فرات في سورتي القمر والنبأ .

٩٨ — القاسم بن حماد الدلال .

روى عن يحيى بن الحسن وجندل .

و عنه فرات في المقدمة وأل عمران والتوبة والنمل .

و قدورد إسمه في الكتاب باختلاف ، بين الموجود وبين (أبو القاسم بن جمال السماس)

و (القاسم بن جمال) .

٩٩ — القاسم بن عبيد .

روى عن عباد وأحمد بن وشك .

و عنه فرات في سورة الأنبياء وغافرو (ق) .

١٠٠ — قدامة بن عبدالله البجلي .

روى عنه فرات في ح ٢٠٩ .

١٠١ — محمد بن إبراهيم الفزاري .

روى عنه فرات في سورة آل عمران والرحمان والدهر وروى عن محمد بن يونس

الكديمي .

١٠٢ — محمد بن إبراهيم بن زكريا الغطفاني .

روى عن هاشم بن أحمد وعنه فرات في سورتي الحجر والدهر .

- ١٠٣ — محمد بن أحمد بن ظبيان أو حسان.
 روى عنه فرات في سورة (ق) والمعارض.
- ١٠٤ — محمد بن أحمد بن عثمان بن ذليل أو دليل.
 روى عن أبي صالح و ابراهيم الصيني و حسن بن علي الحلواني و عون بن سلام.
 و عنه فرات في سورة التوبة والرعد و مريم و الشعراء و النمل و الأحزاب في موردين
 والشورى و الفتح.
- ١٠٥ — محمد بن أحمد بن علي الهمداني.
 روى عنه فرات في سورة الدهر، و روى الصدوق عن فرات عنه كما في سورة النجم نقلاً
 عن الأمالي و روى هو عن جعفر بن محمد العلوي و حسن أو حسين بن علي كما في
 الأمالي ح ١ المجلس ٦٩ و ح ٤ من المجلس ٨٣.
- ١٠٦ — محمد بن احمد بن علي .
 روى عنه فرات في سورة الحجرات و ربما كان متحداً مع المتقدم أو المتأخر أو كان
 الجميع واحداً.
- ١٠٧ — محمد بن أحمد بن علي الكسائي.
 روى عنه في سورتي الحجر و الرحمان.
 محمد بن جعفر = (خ، ل) أحمد بن جعفر.
- ١٠٨ — محمد بن الحسن بن إبراهيم الأوسي [ظ].
 روى عن جعفر بن عبدالله و داود بن محمد و علوان بن محمد.
 و عنه فرات في ١٢ مورداً.
- محمد بن الحسين بن إبراهيم = محمد بن الحسن .
 ١٠٩ — محمد بن الحسين بن زيد الخياط .
 روى عن عباد بن يعقوب و عنه فرات في سورتي التوبة و القصص . و في شواهد التنزيل
 روى عن أبيه و عنه علي بن حفص بن عمر القيسي ح ٣٠٥.
- ١١٠ — محمد بن زيد الثقفي .
 روى عن أبي يعرب الاصبهاني و عنه فرات في أواخر سورة البقرة.
- ١١١ — محمد بن سعيد بن حماد الحارثي .
 روى عنه فرات في سورة التحريم .
- ١١٢ — محمد بن سعيد بن رحيم الهمداني .

روى عن عبدالرحمان بن سراج وعنه فرات في أول حديث من الكتاب. ولعله متحد مع السابق.

١١٣ - محمد بن ظهير.

روى عن الحسن أو الحسين بن علي العبيدي ابن القاريء وعنه فرات في ح ١١ من باب التسعة من الخصال وفي الأمالي ح ١١ من المجلس ٦٣.

وروى عن عبدالله بن الفضل الهاشمي كما في الأمالي آخر المجلس ٢٦. وعن محمد بن حسين البغدادي كما في آخر المجلس ٣٩.

١١٤ - محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي.

روى عنه فرات في سورة يس والطور والمجادلة والحاقة في موارد. وهو الحافظ أبو جعفر الكوفي المعروف بمطين محدث الكوفة توفي في سنة ٢٧٧.

١١٥ - محمد بن عبدالله بن عمرو الخزاز.

روى عن إبراهيم بن محمد بن ميمون وعنه فرات في ح ٧٧٤. وفي كتاب فضل الكوفة روى عن إبراهيم وعنه زيد بن محمد بن جعفر.

١١٦ - محمد بن عبيد بن عتبة [الكوفي الكندي أبو جعفر].

روى عن جندل وإسماعيل بن صبيح وعنه فرات في سورة التوبة والزمر. له ترجمة في تهذيب التهذيب وثقه مسلمة والدارقطني وغيرهما.

١١٧ - محمد بن علي.

روى عن حسن بن جعفر بن إسماعيل وعنه فرات في ح ٢٥.

١١٨ - محمد بن علي الحسنى.

روى عن حسن بن محمد المزني وعنه فرات في ح ٨٤ من كتاب فضل زيارة الحسين.

١١٩ - محمد بن علي بن عمرو أو عمر بن طريف أو طريف الحجري.

روى عن عقبة بن مكرم... وعنه فرات في ح ٥٥٢.

١٢٠ - محمد بن علي بن معمر.

روى عن علي بن جعفر الهرمزي وعنه فرات في ح ٦١ من كتاب فضل زيارة الحسين و عن أحمد بن علي الرملي كما في حديث المنزلة ص ٧٣ من معاني الأخبار للصدوق وح ٦ من

المجلس الثاني من أماليه ذكره الشيخ في رجاله قائلاً: الكوفي يكنى أبا الحسين صاحب الصبيحي سمع منه التلعكبري سنة ٣٢٩ وله منه إجازة.

١٢١ - محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان.

روى عن عبدالرحمان بن سراج وعنه فرات في موارد كثيرة.

١٢٢- محمد بن الفضل بن جعفر بن الفضل العباسي.

روى عنه في ح ١٧٧.

١٢٣- محمد بن القاسم بن عبيد.

روى عن الحسن بن جعفر و محمد بن عبدالله و محمد بن ذروان وعنه فرات في ٢٥ مورداً.

١٢٤- محمد بن منصور.

روى عن يحيى بن عبدالحميد كما في ح ٥١٧ وفي السند خلط وتشويش. وربما كان

هو محمد بن منصور المرادي.

١٢٥- موسى بن علي بن موسى بن محمد بن عبدالرحمان المحاربي.

روى عنه في الحديث ٤٣٥ فقط.

١٢٦- يحيى بن زياد.

روى عنه فرات في سورة الاسراء.

الرواة عنه:

١- أبو القاسم العلوي عبدالرحمان بن محمد بن عبدالرحمان الحسيني أو الحسيني راوية

تفسير فرات وقد ورد ذكره في بدايات الكثير من أحاديث فرات وربما كان في الأصل في بداية كل حديث فحذفه الذي لخص الكتاب وأسقط الأسانيد.

و أيضاً وقع ذكره في سند الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل إلى فرات روى عنه

الحاكم بواسطة أبي بكر النجار والفراء.

وروى عنه أبو الخير مقداد بن علي الحجازي المدني وقع ذكره في بداية أحاديث

الكتاب ونهايته ولم أجد له ترجمة.

وروى عنه أحمد بن الحسن القطان شيخ الصدوق في ح ٢٥ باب الخمسة كتاب الخصال

وفي الأمالي ح ٣ المجلس ٨٧. روى عن محمد بن علي أبي العباس الخراساني وفرات.

وروى عنه القطان عن أبي جعفر محمد بن حفص الخثعمي كما في ذيل الآية ١٣ من

سورة المجادلة من تفسير البرهان نقلاً عن الصدوق.

٢- أبو الحسن محمد بن أحمد بن وليد.

روى عن فرات في كتاب فضل زيارة الحسين ح ٢٢ و ٢٦ و ٤٦ و ٥١ و ٥٢ و ٦١ و ٦٥ و

٦٧ و ٨٤ و ٨٧ و ٨٨ وعنه زيد بن حاجب = زيد بن جعفر بن حاجب.

قال النجاشي: أبو جعفر محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد شيخ القميين وفقههم و متقدمهم ووجههم... ثقة... عين مسكون إليه له كتب منها: تفسير القرآن... مات سنة ٣٤٣. وقال الشيخ: محمد بن الحسن بن الوليد القمي جليل القدر عارف بالرجال موثوق به. وهو شيخ الصدوق يروى عنه كثيراً ويعتمد عليه ويتبعه يذهب إليه.

وقد اختلفت الكتب في ضبط إسمه ففي فضل زيارة الحسين ورد بشكليين: محمد بن أحمد بن الوليد و محمد بن الوليد و وقع مثل الأول في الأمالي للصدوق المجلس (٢١) الحديث ٤ و ترضى عليه و مثله في ترجمة ليث بن البخترى من رجال الكشي و قد استظهر السيد الخوئي في معجم رجال الحديث اتحاده مع محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد لكن كنية محمد بن الحسن (أبو جعفر) و كنية محمد بن أحمد (أبو الحسن) كما ورد في فضل زيارة الحسين نعم ربما يقال إن المذكور في فضل زيارة الحسين والمكنى بأبي الحسن غير المذكور في الأمالي والكشي فاستظهار الاتحاد خاص بالمذكور في الكتابين لا يتعداه إلى الراوي عن فرات.

٣ - الحسين بن محمد بن الفرزدق الفزاري.

روى عن فرات في ح ٢٦ و ٧٣ و عنه محمد بن عبدالله الجعفي القاضي كما في فضل زيارة الحسين.

وهو أبو عبدالله القطعي الكوفي قال النجاشي ثقة له كتب وقال الشيخ: روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة ٣٢٨.

٤ - عثمان.

روى عن فرات و عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ح ١٠٣٤ بسنده إليه ولم يتبين لنا من هو.

٥ - محمد بن الحسن بن سعيد الهاشمي الكوفي أبو القاسم.

من مشايخ الصدوق حدثه في مسجده الكوفة عن فرات وغيره روى عنه في الخصال و الاكمال و معاني الاخبار و الأمالي و... مؤرخاً الصدوق في بعضها بسنة ٣٥٤.

١ - في الحديث (٤٢٠) من هذا الكتاب ، عن أمير المؤمنين :

من أراد أن يسأل عن أمرنا وأمر القوم ، فإننا وأشياعنا يوم خلق الله السماوات والأرض على سنة موسى وأشياعه ، وإن عدونا يوم خلق الله السماوات والأرض على سنة فرعون وأشياعه .

٢ - ولعلّ الكاتب أشتبه عليه فرات بن إبراهيم ، فإنه وقع في بعض الأسانيد في كتب الصدوق الزاوية عنه في تلك السنة .

تَقْسِيمًا

فِي الْأَكْفَادِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله غافر الذنوب وكاشف الكرب وعالم الغيوب والمطلع على أسرار القلوب، المنزه عن الحدود والجهات والنقائص والعيوب، المستغني عن الملبوس والمطعم والمشروب، غالب بعزته غير مغلوب، ظاهر بدلائله غير محجوب، صادق في أقواله غير مكذوب، بل معبود مشكور محبوب، المبشر عند شدائد القلوب، وهي تكاد من الحزن تذوب، المعبود قياماً وقعوداً والمذكور لساناً وحناناً لدى الكرب فقال: (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) [الرعد/٢٨].

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة ناطقة بالحجة والبرهان، مخلصه عن الشرك والطغيان، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المشرف المجتبي بالحرب والبيان، صلى الله عليه وعلى أهل بيته، أو لهم المرتضى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الذي هو لمدينة علمه [ما أ: علم نبيه] الباب، وأخرهم المهدي [بلا آرتياب ب، أ]، وعلى السبطين السيدين السندين الامامين الهمامين الحسن والحسين وعلى الأئمة الأبرار الأخيار وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد فهذه تفسير آيات القرآن مروية عن الأئمة عليهم السلام:

قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام والتحية والإكرام: (أُنزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَرْبَاعٍ)

١ - أخبرنا أبو الخير مقداد بن علي الحجازي المدني قال: حدثنا أبو القاسم

عبدالرحمان العلوي الحسيني قال: حدّثنا الشيخ الفاضل أستاذ المحدثين في زمانه فرات بن ابراهيم الكوفي رحمة الله عليه قال: حدثني محمد بن سعيد بن رحيم الهمداني ومحمد بن عيسى بن زكريا قالا [ن: قال] حدّثنا عبدالرحمان بن سراج قال: حدّثنا حمّاد بن أعين عن الحسن بن عبدالرحمان عن الاصبغ بن نباتة:

عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: القرآن أربعة أرباع، ربعٌ فينا وربعٌ في عدونا وربعٌ فرائض وأحكام وربعٌ حلال وحرام ولنا كرائم القرآن.

٢ - قال: حدّثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال: حدّثنا أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن صبيح والحسن بن علي بن الحسن بن عبيدة بن عتبة بن نزار بن سالم السلولي

وأحكام.

وروى العياشي بسنده عن الاصبغ مثله. وروى الحسكاني مثله تقريبا بسنده عن محمد بن عثمان النصيبي عن أبي بكر السبيعي عن حسين بن محمد بن مصعب عن محمد بن تسنيم عن حسن بن محبوب.

وأخرجه الخبري في (مانزل) عن حسن بن حسين عن حسين بن سليمان عن أبي الجارود عن الاصبغ مثل ح ١ من فرات كما رواه عن الخبري الحسكاني في الشواهد بأسانيد وقال: [رواه] نصر بن مزاحم عن أبي الجارود، كذلك في العتيق.

وأخرج الحسكاني بسنده عن أبي عبدالله المحاربي عن محمد بن الحسن السلولي عن صالح... (مثل ح ٢ من فرات) وقال: رواه جماعة عن محمد بن الحسن كما رويت وجماعة عن زكريا.

قال الفيض الكاشاني قدس سره في الصافي: لا تنافي بين هذه الأخبار لأن بناء هذا التقسيم ليس على التسوية الحقيقية ولا على التفريق من جميع الوجوه فلا بأس باختلافها بالتثليث والتربيع.... عبدالرحمان بن سراج لم نعثله على ترجمة ووقع ذكره في موضعين آخرين من هذا الكتاب روى عن يحيى بن مساور وأبي حفص الأعشى وعنه الحسين بن سعيد ومحمد بن عيسى.

والاصبغ كان من خاصة أمير المؤمنين علي حدّ تعبیر النجاشي والشيخ. ووثقه ابن عدي والعجلي. وأما شيخ فرات في ح ١ و٢ فراجع المقدمة وفي (أ) وحدها في ح ٢: أحمد بن موسى قال: حدثني الحسن بن إسماعيل.

وصالح بن أبي الأسود الخياط الكوفي اللثي مولاهم من أصحاب الصادق (ع) روى عن الصادق وأبي الجارود وأبي المعتمر وعنه عثمان والحسن بن علي وإسماعيل بن أبان. هذا ولم يذكر توثيقه أحد وما ذكر في لسان الميزان في تضعيفه باطل لأن مستنده الروايات التي رواها المترجم والتي تأتي أذواقهم الخاصة من قبولها.

وجيل بن عبدالله عده الشيخ من أصحاب الصادق وهكذا شيخه زكريا.

قالا: حدّثنا محمد بن الحسن بن مطهر قال: حدّثنا صالح يعني ابن [أبي] الأسود عن جميل بن عبد الله النخعي عن زكريا بن ميسرة عن الاصبع بن نباتة قال:
قال علي بن أبي طالب عليه السلام: نزل القرآن أربعاً: ربعٌ فينا وربعٌ في عدونا وربعٌ سننٌ وأمثال وربعٌ فرائضٌ وأحكام ولنا كرائم القرآن.
وقال ابن عباس: [قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم]: (إنّ الله تعالى أنزل في علي كرائم القرآن).

٣ - قال: حدّثنا فرات قال: حدّثنا أحمد بن موسى قال: حدّثني الحسن بن ثابت قال: حدّثني أبي عن شعبة بن الحجاج عن الحكم:

٣. وسيوافيك المصنف بهذا الحديث مفصلاً تحت الآية ٩٦ مريم وأخرجه الحسكاني نقلاً عن فرات، وابن المغازلي بسنده إلى أحمد بن موسى ح ٣٧٥. وأخرجه الحافظ أبو نعيم في ما نزل بالاسناد إلى أحمد بعين السند والمتن.

وللحديث شواهد جمّة ومن طرق متعددة تنتهي إلى الباقر والصادق وغيرهما منها ما في ذيل الآية ١٥٨/ الأنعام عن الباقر عليه السلام.

هذا وقد وقع في الأصل خلط وتحريف فالعنوان المدرج في أعلا الرواية كان في ذيلها في أ، ر: وأحكام وأنزل لنا كرائم القرآن وقال ابن عباس إنّ الله تعالى أنزل في علي كرائم القرآن ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وأهل بيته خاصة عليهم السلام والتحية والاكرام. ومثله في ب. ثم بعد هذا في أ، ب رواية الحبري الآتية في ذيل الآية ٢٥/ البقرة ولكن بصورة ناقصة ومشوشة هكذا: قال حدّثنا فرات... عن ابن عباس (رض) فيما نزل من القرآن خاصة في رسول الله (ص) وعلي بن ابي طالب وأهل بيته دون الناس، ومن سورة فاتحة الكتاب قال حدّثنا فرات...!

ثم بعد رواية سورة الفاتحة يعيد سند رواية الحبري مع ماتبق من المتن فأسقطنا السند الثاني المتكرر وألحقنا التتمة بما تقدم ووضعناها في موضعها من سورة البقرة حسب الحبري وسائر المصادر التي تقدمت الإشارة إليها.

وبعد هذا كله فهناك اختلاف في ترتيب الأحاديث بين النسخ ونحن قدراعينا ترتيب (أ، ب) دون (ر) وفي (ر) الحديث الأول هوح ٣ هنا والثاني هوح ١ هنا والثالث هوح ٢ هنا.
الحسن بن ثابت بن عمرو المدني خادم موسى بن جعفر على ما وقع نعته في المناقب والخصائص ولم نجد له ترجمة وفي الرواية الاخرى من هذا الكتاب والمناقب: حسين.

وأما شعبة فقد عبر عنه الذهبي ب: شيخ الاسلام، توفي سنة ١٦٠. التذكرة.
والحكم بن عتيبة الحافظ الفقيه أبو عمر الكندي مولا هم الكوفي شيخ الكوفة مات سنة ١١٥. التذكرة.

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدعلي فقال: إن القرآن أربعة [أ، ر: أربع] أربع: ربع فينا أهل البيت خاصة، وربع في أعدائنا وربع حلالاً وحرام وربع فرائض وأحكام وإن الله أنزل في عليّ كرائم القرآن.
[ما نزل في القرآن آية (يا أيها الذين آمنوا) إلا كان عليّ أميرها]
٤ - فرات قال: حدثنا القاسم بن جمال قال: حدثنا يحيى - يعني ابن الحسن -

٤. الأحاديث الواردة في هذا المضمار كثيرة تنتهي إلى النبي (ص) وحذيفة وابن عباس ومجاهدو... ومن طرق الفريقين.

وقد روى هذا المضمون عن ابن عباس موقوفاً في الجميع سوى في حلية الأولياء حيث رفعه إلى النبي (ص). وروى عن ابن عباس جماعة مثل عكرمة ومجاهد وعطاء والصادق وابومالك وعبادة وغيرهم والروايات الواردة من طريق عكرمة فأكثرها من طريق عيسى بن راشد عن علي بن بذيمة عنه.

ورواه عن عيسى جماعة منهم سهل بن عثمان وعباد بن يعقوب وعلي بن عبدالله ويحيى الحماني ومعاوية بن هشام ويحيى بن آدم ومنجاب وزكريا بن يحيى الكسائي وإسماعيل بن أمية وقاسم بن الضحاك ومحمد بن طريف...

ورواه عن عباد أبو جعفر محمد بن الحسين الحثعمي ومحمد بن القاسم المحاربي وأبو عروبة الحراني وعبدالله بن سليمان.

وغالب هذه الأسانيد مذكورة في شواهد التنزيل وتاريخ دمشق.

وأخرجه أحمد في الفضائل ح ٢٣٦ عن إبراهيم بن شريك عن زكريا بن يحيى، وابن الشجري في الأمالي عن سهل في ح ٦، وأبو جعفر محمد بن سليمان الكوفي في المناقب عن سكين عن عكرمة في موضعين، وأبو المعالي البغدادي في عيون الأخبار ٢٧/٢ أعن حذيفة، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٦٤/١ وفي البحار ٣٥٢/٣٥ بطرق كثيرة نقلاً عن مانزل، والحوارزمي في المناقب، والنطنزي في الخصائص كما في الباب ٦-١٧٧ من كتاب اليقين، وانظر كفاية الطالب.

وأما السند هنا فيحیی بن الحسن بن فرات القززاله ذكر في ترجمة أخيه زياد من التهذيب وفي ترجمة عبيد بن كثير في لسان الميزان وقد روى عنه فرات بواسطة عبيد بن كثير في ٣ موارد أخرى.

ومحمد بن عمرو وقع ذكره في ٩ موارد من هذا الكتاب روى عن الكلبي ويحيى بن راشد وعبدالكريم وعباد بن صهيب وعنه جعفر بن عبدالله وجندل ويحيى بن الحسن وأحمد بن يحيى وحسن بن محمد، وقد نعت بالمازني في ٤ موارد، ولعل الصواب هنا عن عيسى، ولم نعت على ترجمته.

وعيسى بن راشد الكوفي يعرف بابن كازر، ثقة له كتاب. قاله النجاشي.

وعلى بن بذيمة الجزري أبو عبدالله الكوفي المتوفى سنة ١٣٦ أو ١٣٣ وثقه غالب من ذكره وضعفه بعض، بسبب معتقداته الحقّة. راجع تهذيب التهذيب.

قال: حدثنا محمد بن عمرو وعيسى بن راشد عن علي بن بذيمة عن عكرمة:
عن ابن عباس رضي الله عنه قال: ما نزلت (يا أيها الذين آمنوا) إلا كان علي بن
أبي طالب رأسها وأميرها وشريفها، ولقد عاتب الله أصحاب النبي [أ، ب: محمد]
صلى الله عليه وآله وسلم فما ذكر علي إلا بخير.

٥- فرات قال: حدثنا الحسن بن علي بن هاشم قال: حدثنا أبو سعيد - يعني
الأشج - قال: حدثنا عبدالله بن خراش عن العوام بن حوشب:
عن مجاهد قال: كل شيء في القرآن (يا أيها الذين آمنوا) فإن لعلي سابقته
وفضيلته لأنه سبقهم إلى الإسلام.

٦- فرات قال: حدثنا جعفر بن علي بن نجیح قال: حدثنا الحسن - يعني ابن
الحسين - عن إسماعيل بن زياد السلمي:
عن جعفر عن أبيه [عليها السلام. أ، ب] قال: ما نزل في القرآن (يا أيها الذين
آمنوا) إلا وعلي أميرها وشريفها.

٧- فرات قال: حدثنا جعفر بن عبدالله قال: حدثنا إسماعيل - يعني ابن

٥. أخرجه الحاكم أبو القاسم الحسكاني بسندين إلى الأشج وبسند ثالث إلى ابن خراش. وأورده المجلسي
في البحار في ج ٣٦ ص ١٢٨ وفي ج ٣٥٣/٣٥ عن منازل لابي نعم عن ابن حيان عن عمر بن عبدالله
بن الحسن عن أبي سعيد الأشج.

أوسعيد الأشج عبدالله بن سعيد الكوفي المتوفى سنة ٢٥٧ وثقه أبو حاتم والنسائي والشطوي ومسلمة
والخليلي وابن حبان وابن معين. تهذيب التهذيب.

عبدالله بن خراش له ترجمة في التهذيب ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ؛ وضعفه آخرون.
العوام بن حوشب وثقه كافة من ذكره توفي سنة ١٤٨. التهذيب.

مجاهد أجمع الأمة على إمامته والاحتجاج به. تذكرة الحفاظ.

٦. أورده المجلسي في البحار في ج ٧ في ج ٣٦ ص ١٢٨. الحسن بن الحسين العربي الكوفي قال النجاشي:
مدني له كتاب عن الرجال عن الصادق. وفي لسان الميزان: حدثنا الحسن... في مسجد حبة العربي.
اسماعيل بن زياد السلمي الكوفي وثقه النجاشي.

٧. وروى أحمد في المسند - حسب نقل ابن بطريق في الخصائص - بسنده إلى عيسى عن ابن بذيمة عن
عكرمة عن ابن عباس مثله. وأورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٢٩.

إسماعيل بن أبان. إثبات بهذا الاسم أحدهما صدوق والأخر متهم بالوضع ولم يتبين لي انه ايها. راجع
التهذيب. يحيى بن ثعلبة ضعفه الدارقطني دون ذكر لسبب الضعف راجع لسان الميزان.

أبان — عن يحيى بن ثعلبة أبي [ن: أبو] المقوم الأنصاري عن علي بن بذيمة:
قال: سمعت عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنه يقول: والله الذي لا إله إلا هو
ما نزلت آية (يا أيها الذين آمنوا) إلا كان علي بن أبي طالب عليه السلام سيدها و
شريفها، وما بقي أحدٌ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا وقد عوتب في
القرآن غيره.

٨ — فرات قال: حدثنا أحمد بن موسى قال: حدثنا مخول قال: حدثنا عبدالرحمان
عن علي بن الاصبغ قال: سمعت عن أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم يقولون [ما:
من يقول]: ما أنزل الله في القرآن الكريم (يا أيها الذين آمنوا) إلا كان علي بن أبي طالب
عليه السلام رأسها.

٩ — فرات قال: حدثني أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن صبيح معنعناً:
عن ابن عباس رضي الله عنه قال: ما في القرآن آية (يا أيها الذين آمنوا) إلا
وعلي أميرها وشريفها ومقدمها ولقد عاتب الله أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما
ذكر علياً إلا بخير.

قال: قلت: وأين عاتبهم؟ قال: قوله: (إن الذين تولوا منكم يوم التقى
الجمعان) [١٥٥ / آل عمران] لم يبق معه أحدٌ غير علي وجبرئيل عليهما السلام.

بسم الله الرحمن الرحيم

[عن الصادق عليه السلام: قد جهرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. انظر
الآية ٤٤ / بني إسرائيل].

٨. واورده المجلسي في البحارج ٣٦ ص ١٢٩. مخول بن إبراهيم النهدي الكوفي في لسان الميزان: صدوقٌ
في نفسه... من متشيعي الكوفة. وذكره ابن حبان في الثقات.

عبدالرحمان بن الأسود اليشكري أبو عمرو الكوفي مات سنة ١٦٧ من أصحاب الصادق عليه السلام.
رجال الشيخ.

علي بن الحزور الكوفي ابن أبي فاطمة روى عن الاصبغ وغيره ضعفه كافة من ذكره من السنة بسبب
ضعف حديثه كما قالوا، وقال الكشي: علي... الكناسي... عن علي بن الحسن بن فضال: انه كان
يقول بمحمد بن الحنفية إلا أنه كان من رواة الناس.

٩. هذه الرواية كانت بالأصل ضمن روايات سورة الأنفال تحت الرقم ٣ وأما الروايات المتقدمة في هذا
الباب فقد كانت تحت الرقم ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١ من سورة البقرة.

ومن سورة فاتحة الكتاب

إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ

١٠ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني عبيد بن كثير قال:
حدثنا محمد بن مروان قال: حدثنا عبيد بن يحيى بن مهران العطار قال: حدثنا محمد بن

١٠. أخرجه الشيخ الصدوق عن فرات بواسطة شيخه الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي في (من لا يحضره
الفقيه) و(معاني الأخبار) كما روى فيها رواية أخرى عن فرات غير موجودة في الكتاب: عن
الهاشمي عن فرات عن محمد بن حسن بن إبراهيم عن علوان بن محمد عن حنان بن سدير عن جعفر بن
محمد قال: قول الله عز وجل في الحمد (صراط الذين أنعمت عليهم) يعني محمداً وذريته صلوات الله
عليهم.

محمد بن مروان إن كان هو السدي كما يظهر فقد أجمع الذاكرون له من السنة على تضعيفه ولم تذكر
المصادر الشيعية عنه شيئاً وإلا فلانعلم من حاله شيئاً.

عبيد بن يحيى... الثوري وقع ذكره في اسناد كامل الزيارات وتفسير القمي والكافي في ٣ موارد
وهذا الكتاب في ٣ موارد أيضاً وفي الجميع يروى عن محمد روى عنه محمد بن مروان ومحمد بن
علي القرشي.

محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله اسند عنه مدني نزل الكوفة مات
سنة ١٨١ وله ٦٧ سنة من أصحاب الصادق عليه السلام. رجال الشيخ. وله ذكر في اسناد كامل
الزيارات.

هذا ومابين المعوفين الأولى من رواية الصدوق والثانية ليست في رواية الصدوق. وقد أورده العلامة
المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٢٨.

الحسين عن أبيه عن جدّه:

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [في قوله عزوجل. ص] [إهدنا الصراط المستقيم) دين الله الذي نزل به جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر] (صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: شيعة عليّ الذين أنعمت عليهم بولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام لم تغضب عليهم ولم يضلّوا.

ومن السورة التي تذكر فيها البقرة

وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ٢٥

١١ - ١ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا الحسين بن الحكم قال: حدثنا الحسن بن الحسين الأنصاري قال: حدثنا حبان بن علي العنزي عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس [رضي الله عنه. ن] قال: فيما نزل من القرآن خاصة في رسول الله صلى الله عليه [وأله وسلّم. ن] وعليّ وأهل بيته عليهم السلام دون الناس من سورة البقرة (وبشر..). الآية نزلت في علي وحزمة وجعفر وعبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب [رضي الله عنهم أجمعين. ن].

١٢ - ١٤ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثنا القاسم بن

١١. وهو الحديث الأول من سورة البقرة من تفسير الحبري وأخرجه عنه الحسكاني في الشواهد بسنده إليه ثم قال: وأخرجه في تفسيره.

وحبان بن علي العنزي الكوفي وثقه أحمد وابن معين والخطيب وابن حبان والعجلي والبراز وغيرهم قال حجر: مارأيت فقيهاً بالكوفة أفضل منه وقال ابن حبان: كان يتشيع. وضعفه آخرون بسبب حديثه أودون ذكر للسبب. توفي سنة ١٧١. التهذيب.

ومحمد بن السائب الكلبي أجمع الذاكرون له على تضعيفه وأهون ما قيل فيه قول ابن عدي: له غير ما ذكرت أحاديث صالحة وخاصة عن أبي صالح وهو معروف بالتفسير وليس لأحد أطول من تفسيره وحدث عنه ثقات من الناس ورضوه في التفسير... التهذيب.

وأبو صالح باذان مولى أم هاني وثقه العجلي فقط فيما اتفق الذاكرون له على تضعيفه. التهذيب.

١٢. اورده العلامة المجلسي في البحار مع ذبوله ج ٣٦ ص ١٢٩.

الربيع قال: حدثنا محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل بن جميل عن جابر: عن أبي جعفر عليه السلام في قوله (وبشر... الصالحات) قال: الذين [فالذين. ر] امنوا وعملوا الصالحات علي [بن أبي طالب. ر] والأوصياء من بعده وشيعتهم قال الله [تعالى. ر] فيهم (أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا من ثمرة رزقاً) إلى آخر الآية.

يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ٢٦

١٣ - [وبالسند المتقدم عن الباقر عليه السلام] وأما قوله: (يضلّ به... الفاسقين) قال: فهو علي (ع) يضلّ الله به من عاداه ويهدي من والاه، قال: (وما يضلّ به) يعني علياً (إلا الفاسقين) [أ، ر: يعني من خرج من ولايته فهو فاسق].

وإذ قال ربك للملائكة: إني جاعل في الأرض خليفة قالوا: أتجعل فيها

مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ ٣٠

١٤ - ٢٢ - فرات قال: حدثنا علي بن حمدون قال: حدثنا عيسى بن مهران

القاسم بن الربيع يظهر من قول النجاشي في ترجمة مباح وثاقته.

ومحمد بن سنان عدّه الفضل بن شاذان من الكذابين إلا أن المتحصل من الروايات مدحه وتوثيقه كما أن الشيخ أكد على ذلك في الغيبة. وعمار بن مروان وثقه النجاشي.

ومنخل بن جميل قال النجاشي فيه: ضعيف فاسد الرواية.

وجابر بن يزيد الجعفي وثقه جمع وضعفه آخرون من الفريقين فالمضعفون له من العامة فيسبب معتقداته كما صرحوا، وأما من الشيعة فقال النجاشي: كان مختلطاً. وأما الموثقون فعده من الأجلاء الكبار قال الثوري: ما رأيت أروع منه. وعن وكيع: مهبا شككتم في شيء فلا تشكوا في وثاقته. وهذا أما الاختلاط فقد ذكر الكليني في الكافي انه كان موقفاً وتصتعباً وبأمر من الامام الباقر حفظاً لنفسه من السلطة الأموية توفي سنة ١٢٨.

وللحديث ذيل وتتمه سيأتي القسم الاول منه في ح ١٣ والقسم الثاني في ح ١٧ والثالث في ح ٢٣ فلاحظ.

١٤. وسيأتي في ح ١ من سورة هود ما يرتبط بالآية، ويقرب منه حديث ابن عباس المذكور في كتاب اليقين في الباب ١٢٥. ويأتي مثل صدر الرواية إلى قوله (قلبه للايمان) في ذيل الآية ٨٣/النساء رواية عن الصادق عليه السلام.

قال: حدثنا فرج بن فروة قال: حدثنا مسعدة:

عن صالح بن ميثم عن أبيه قال: بينا أنا في السوق إذا أتاني الاصبغ بن نباتة فقال لي: ويحك يا ميثم لقد سمعت من أمير المؤمنين عليه السلام أنفاً حديثاً صعباً شديداً فإن يكون كما ذكر! قلت: وما هو؟ قال: سمعته [ر: سمعت] يقول: إن حديثنا أهل البيت صعبٌ مستصعب لا يحتمله إلا ملكٌ مقرب، أو نبيٌّ مرسل، أو مؤمنٌ قد امتحن الله قلبه للايمان.

قال: فقمتم من فوري فأتيت أمير المؤمنين فقلت: يا أمير المؤمنين جعلت فداك حديثٌ أخبرني به الاصبغ عنك قد ضقت به ذرعاً، قال: فما هو؟ فأخبرته به [فتبسّم ثم. أ، ب] قال لي: اجلس يا ميثم أو كلّ علم العلماء يحتمل؟ قال الله لملائكته: (إني جاعل... الدماء) إلى آخر الآية فهل رأيت الملائكة احتملوا العلم؟ قال: قلت: هذه والله أعظم من تلك.

قال: والأخرى من موسى عليه الصلاة والسلام أنزل الله عليه التوراة فظنّ أن لا أحد في الأرض أعلم منه فأخبره الله تعالى إن في خلقي من هو أعلم منك وذلك إذ خاف على نبيه العجب، قال: فدعاربه أن يرشده إلى [ذلك. أ] العالم قال: فجمع الله بينه وبين الخضر عليها السلام فخرق السفينة فلم يحتمل ذلك موسى وقتل الغلام فلم يحتمله وأقام الجدار فلم يحتمل ذلك.

وأما المؤمن فإنّ نبينا [أ، ر: قال فنبينا] محمد [رسول الله. ر] صلى الله عليه وآله

وعيسى بن مهران أبو موسى المستعطف له ترجمة في الميزان ولسانه وتاريخ بغداد ١٦٧/١١ ورجال الشيعة وغيرها من الكتب مثل مجمع الأداب في (المستعطف). قال النجاشي: له عدة كتب... وقال الخطيب: وقع إلي كتاب من تصنيفه في الطعن على [بعض] الصحابة وتضليلهم وإكفارهم وتفسيقهم.

وفرّج بن فروة وأبى فروة أو ابن قرّة أبو روح روى عن مسعدة وعنه جعفر بن عبد الله المحمدي العلوي وإسماعيل بن إسحاق كما في التهذيب والكافي. معجم رجال الحديث. ومسعدة بن صدقة العبدي أبو محمد أو أبو بشر من أصحاب الصادق والكاظم له رواية في تفسير القمي وكامل الزيارات ولذا فان السيد الخوئي وحسب قواعده في التوثيق وثقه كما في معجم رجال الحديث. وصالح بن ميثم التمار التابعي الكوفي من أصحاب الباقر والصادق عليها السلام وثقه البرقي ووقع ذكره في اسناد كامل الزيارات. وأما أبوه فمن خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

وسلم أخذ بيدي يوم غدیر خم فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، فهل رأيت المؤمنون احتملوا ذلك إلا من عصمهم الله منهم.

ألا فأبشروا ثم أبشروا فإن الله قد خصكم بما لم يخص به الملائكة والنبیین والمؤمنين بما احتملتهم من أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ ۖ قُلُوبُهُمْ عَالِمَةٌ لِّمَا فِي الصُّبُحِ ۚ

١٥ - ٣٢ - فرات قال: حدثني أبو الحسن أحمد بن صالح الهمداني قال: حدثنا الحسن بن علي يعني ابن زكريا بن صالح بن عاصم بن زفر البصري قال: حدثنا زكريا بن يحيى التستري قال: حدثنا أحمد بن قتيبة الهمداني عن عبدالرحمان بن يزيد: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى كان ولاشيء فخلق خمسة من نور جلاله، و [جعل] لكل واحد منهم إسماً من أسمائه المنزلة؛ فهو الحميد وسمى [النبى. ب] محمداً صلى الله عليه وآله وسلم، وهو الأعلى وسمى أمير المؤمنين علياً، وله الأسماء الحسنى فاشتق منها حسناً وحسيناً، وهو فاطر فاشتق لفاطمة من أسمائه إسماءً، فلما خلقهم جعلهم في الميثاق فانهم عن يمين العرش. وخلق الملائكة من نور فلما أن نظروا إليهم عظموا أمرهم وشأنهم ولقنوا التسبيح فذلك قوله: (وإنالحن الصاقون وإنالحن المسبحون) [١٦٥ و ١٦٦/الصافات] فلما خلق الله تعالى آدم صلوات الله وسلامه عليه نظر إليهم عن يمين العرش فقال: يا رب من هؤلاء؟ قال: يا آدم هؤلاء صفوتي وخاصتي خلقتهم من نور جلالي وشققت لهم إسماءً من أسمائي، قال: يارب فبحقك عليهم علمني أسماءهم، قال: يا آدم فهم عندك أمانة، سر من سرى، لا يطلع عليه غيرك إلا باذني، قال: نعم يا رب، قال: يا آدم أعطني على ذلك العهد، فأخذ عليه العهد ثم علمه أسماءهم ثم عرضهم على الملائكة ولم يكن علمهم بأسمائهم (فقال: أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين، قالوا: سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا. إنك أنت العليم الحكيم، قال: يا آدم

١٥. وفي ذيل الآية ١٦٥/الصافات شواهد لبعض فقرات الحديث، وفي تفسير الصافي عن السجاد عن النبي (ص) بما يقرب منه. وأورده المجلسي في البحار ٣٧/٦٢.

الحسن بن علي ضعيف لدى الفريقين ولد سنة ٢١٠ وتوفي سنة ٣١٩. وفي اللسان: قال مسلمة: كان أبوخليفة يصدقه في روايته ويوثقه. وأما شيخه فلم نجد له ترجمة. وأما شيخ شيخه فله ذكر في اسناد كامل الزيارات روى عن إسحاق بن عمار.

انبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم) علمت الملائكة أنه مستودع وأنه مفضل بالعلم، وأمروا بالسجود إذ كانت سجدتهم لأدم تفضيلاً له وعبادة لله إذ كان ذلك بحق له، وأبى إبليس الفاسق عن أمر ربه فقال: (مامنعك ألا تسجد إذ أمرتك؟ قال: أنا خير منه) [١٢/الاعراف] قال: فقد فضّلته عليك حيث أمرت [بالفضل للخمسة الذين لم أجعل لك عليهم سلطاناً ولا من شيعتهم [ز: يتبعهم (ظ)] فذلك إستثناء اللعين [إلا عبادك منهم المخلصين] (٤٠/الحجر و٨٣/ص) قال: (إنّ عبادي ليس لك عليهم سلطان) (٤٢/الحجر و٦٥/الاسراء) وهم الشيعة.

فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ٣٧

١٦ - ٣٨ - فرات قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد قال: حدثنا الحسن بن جعفر قال: حدثنا الحسين بن سواد [أ: سوا. ب: سوار] قال: حدثنا محمد بن عبد الله قال: حدثنا شجاع بن الوليد أبو بدير السكوني قال: حدثنا سليمان بن مهران الأعمش عن أبي صالح:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما نزلت الخطيئة بأدم وأخرج من الجنة أتاه جبرئيل (ع) فقال: يا آدم ادع ربك قال: [يا. ب، ر] حبيبي جبرئيل ما أدعو؟ قال: قل: رب أسألك بحق الخمسة الذين تخرجهم من صليبي أخر الزمان إلا تبت عليّ ورحمتي فقال له آدم (ع) يا جبرئيل سمّهم لي قال: قل: رب أسألك بحق محمد نبيك وبحق علي وصي نبيك وبحق فاطمة بنت نبيك وبحق

١٦. أخرجه القاضي أبو جعفر الكوفي في المناقب مع اختلاف يسير في الألفاظ و١١٩/ب عن محمد بن علي عن أحمد بن سليمان عن أبي سهل الواسطي عن وكيع عن الأعمش.... ونقل السيوطي في الدر المنثور عن ابن النجار بما في معناه.

والحسن بن جعفر بن إسماعيل أبو صالح الأفطس وقع اسمه في ثنايا هذا الكتاب وتفسير محمد بن العباس روى عن الحسين وعمران بن عبد الله وعنه محمد بن علي ومحمد بن القاسم. وتارة ينسب إلى جدّه.

والحسين بن سواد لم نجد له ترجمة وسيأتي باسم الحسين بن محمد بن سواء وباسم الحسين الشواء. ومحمد بن عبد الله لم نعره له على ترجمة وسيأتي باسم محمد بن عبد الله الحنظلي. وشجاع بن الوليد وثقه أغلب من ذكره كما في التهذيب توفي سنة ٢٠٤.

الحسن والحسين سبطي نبيك إلا تبت عليّ ورحمتني [ر: فارحنى]. فدعا بهنّ آدم فتاب الله عليه وذلك قول الله تعالى: [أ، ب: جل ذكره]: (فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه) و مامن عبدمكروب يخلص النية ويدعوبهنّ إلا استجاب الله له.

فَمَا يَا تَيْنَكُم مِّنِّي هُدًى ٣٨

١٧- [وبالسند المتقدم في ح ١٢ عن أبي جعفر الباقر عليه السلام]:
وقوله: (فاماياتينكم متي هدى) قال: فهو [أ، ب: هو] علي [بن أبي طالب
عليه السلام. ر]

وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ ٤٠

١٨ - ٢٤ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثني محمد بن الحسين - يعني الصائغ - عن موسى بن القاسم عن عثمان بن عيسى عن سماعة: عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى: (وأوفوا... بعهدكم) قال: أوفوا بولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام [فرض من الله. أ] [ب: على ما فرض الله] أوفٍ لكم بالجنة.

١٩ - ٣٣ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثنا محمد

١٧. العياشي: ... عن جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن تفسير هذه الآية في بطن القرآن (فاماياتينكم...) قال: الهدى علي (ع) قال الله: (فمن اتبع...).

١٨ وأخرجه العياشي في تفسيره، وأخرجه الكليني في الكافي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سماعة. وأورد الأول المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٣٠.

محمد بن الحسين (في الرواية الأولى في ن: الحسن) الصائغ أبو جعفر قال النجاشي: ضعيف جداً قيل أنّه غال. مات في رجب سنة ٢٦٩. وضبطه العلامة: محمد بن الحسن. روى عنه احمد بن محمد بن رباح وحيد وجعفر الفزاري والازدي وروى عن الحسن بن علي الصيرفي ومحمد بن عمران الوشاء وموسى بن القاسم كما في هذا الكتاب والتفسير المنسوب إلى القمي.

وموسى بن القاسم بن معاوية البجلي المجلي أبو عبدالله قال النجاشي: ثقة ثقة جليل واضح الحديث، حسن الطريقة، له كتب. وثقة الشيخ وقال له ثلاثون كتاباً مثل كتب الحسين بن سعيد مستوفاة حسنة.

وعثمان بن عيسى أبو عمرو قال النجاشي: كان شيخ الواقفة ووجهها وأحد الوكلاء المستبدن بمال

—يعني ابن الحسين الصائغ— قال: حدثنا محمد بن عمران الوشاء عن موسى بن القاسم عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قول الله تعالى: (وأوفوا... بعهدكم) قال: أوفوا بولاية علي [بن أبي طالب عليه السلام. أ] فرض من الله [لكم. أ، ب] أوف لكم بالجنة.

وَأَرْكَعُوا مَعَ الرَّائِعِينَ ٤٣

٢٠— [وبالسند المتقدم في ح ١١ عن ابن عباس]:

وقوله: (واركعوا...) انها نزلت في رسول الله صلى الله عليه [واله وسلم. ن] وعلي بن أبي طالب عليه السلام [خاصة. ن] وهما أول من صلى وركع.

وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ٤٥

[وقوله تعالى]:

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ ٨٢

٢١— ١٢— فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم قال: حدثنا الحسن بن الحسين

(الكاظم) (ع). وقال الشيخ في العدة: عمل الطائفة برواياته لأجل كونه موثقاً به ومتحرجاً عن الكذب. وعده الكشي من أصحاب الاجماع.

وسماعة الكوفي أبوناشرة قال النجاشي: ثقة ثقة. وقال الشيخ: واقفي. وعده المفيد من الأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق إلى ذم واحد منهم. ومحمد بن عمران لم نعر على ترجمته.

٢٠. وهو ح ٥ من تفسير الحبري ورواه عنه الحاكم الحسكاني بسندين بالاضافة إلى نقله وإشارته لكتابه. وأخرجه الحافظ أبو نعيم الاصبهاني فيما نزل في علي (ع) عن محمد بن أحمد بن علي بن مخلد عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن منجاب بن الحرث عن الحسن بن علي عن الكلبي، وأخرجه موفق بن أحمد بسنده إلى محمد بن أحمد بن علي بن مخلد. وفي: انها نزل. وهذا الحديث في الحبري مسند بسند مستقل بخلاف ح ٢١ التالي حيث هو معطوف على سند ح ٢٠ كما وان لفظة (خاصة) غير موجودة في الحبري ولا في الشواهد.

٢١. وأخرجه الحسكاني أيضاً عن الحبري بسنده ونقله عن كتابه ايضاً إلا أنه وقع الخلط فيها بين آيتين. ورواه ابن شهر اشوب عن الباقر وابن عباس كما في الباب ١١٤ من غاية المرام. وقد وقع الخلط

قال: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (واستعينوا... الخاشعين) الخاشع الذليل في صلاته المقبل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي [بن أبي طالب عليه السلام. ر].

٢٢ - [قوله. ر]: (والذين... خالدون) نزلت في علي [بن أبي طالب. ر] [عليه السلام. ر. ح] خاصة وهو أول مؤمن وأول مصلي مع [ح، ش: بعد] النبي صلى الله عليه [وآله وسلم. ن].

بِسْ مَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا يَا أُنزَلَ اللَّهُ بَغِيًّا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاؤُوا بَغَضٍ عَلَى غَضَبٍ ٩٠

٢٣ - [وبالسند المتقدم في ح ١٢ عن أبي جعفر الباقر عليه السلام]:

وقال: نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا: [وقوله. ر] [بِسْ مَا اشْتَرَوْا... بَغِيًّا] في علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] [وقال الله في علي (ان ينزل الله من فضله على

والالتباس في النقل في تفسير البرهان كما يظهر من ملاحظة هذا الكتاب والعياشي والحبري... وهذه الرواية في الحبري لم يكن لها سند مستقل بل معطوف على الحديث المتقدم.

٢٢. وهذا الحديث هو (٩) من تفسير الحبري وأخرجه عنه الحسكاني في الشواهد نقلاً عن كتابه تارة وأخرى بسنده إليه ثم قال: رواه جماعة عن عكرمة وجماعة عن ابن عباس وفي الباب عن جماعة من الصحابة وأسانيده مذكورة في كتاب مفرد لهذه المسألة.

وأخرجه المرزباني والفلكي عن الكلبي... كما في البحار ٣٨/٢٠٢ و ٢٣٤ نقلاً عن مناقب ابن شهر آشوب.

٢٣. العياشي: ... عن جابر قال: سألت أبا جعفر (ع) عن هذه الآية عن قول الله (لما جاءهم ما عرفوا كفروا به) قال: تفسيرها في الباطن لما جاءهم ما عرفوا في علي كفروا به فقال الله فيهم (فلعنة الله على الكافرين) في باطن القرآن قال أبو جعفر فيه يعني بني أمية هم الكافرون في باطن القرآن قال أبو جعفر: نزلت هذه الآية على رسول الله (ص) هكذا (بِسْمَا... أنزل الله) في علي (بغياً) وقال الله في علي: (ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده) يعني علياً وقال الله (فباؤوا بغضب على غضب) يعني بني أمية (وللكافرين) يعني بني أمية (عذاب مهين).

وفي الكافي: علي بن إبراهيم عن البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن أبي جعفر (ع) قال: نزل جبرئيل (ع) بهذه الآية على محمد (ص) هكذا: (بِسْمَا... أنزل الله) في علي (بغياً).

من يشاء من عباده) يعني علياً [أ: علي] قال الله تعالى. أ، ب] [فباؤوا بغضبٍ على غضب) يعني بني أمية (وللكافرين [ب: ولهم] عذابٌ مهين) [في حقهم. أ، ر].

مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ
لِلْكَافِرِينَ ٩٨

٢٤ - فرات قال: حدّثني أحمد بن عيسى بن هارون العجلي معنعناً:

عن أبي كهمس قال: قال علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام: ينجوفي ثلاثة وهلك في ثلاثة، يهلك اللاعن والمستمع والمقرّ والملك المترف الذي يبرء عنده من ديني ويغضب عنده من حسبي ويتقرب إليه بلعني، إنّما حسبي حسب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وديني دين رسول الله [ص. أ، ب]، وینجوفي ثلاثة: المحب الموالى والمعادي من عاداني والمحب من أحبني، فاذا أحبني عبدٌ أحبّ محبّي وشايع فيّ، فليمتحن الرجل منكم قلبه فان الله لم يجعل لرجلٍ من قلبين في جوفه فيحب بهذا ويبغض بهذا، أنّه من أشرب قلبه حبّ غيرنا قاتلنا أو ألبّ علينا فليعلم أنّ الله عدوه وجبريل وميكائيل والله عدوٌّ للكافرين.

لَا تَبْتَئُوا عَهْدِي الظَّالِمِينَ ١٢٤

[سياقي في ح ٢ من ذيل الآية ٢٥ من سورة إبراهيم].

صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً ١٣٨

٢٥ - ٣٩ - فرات قال: حدّثنا محمد بن علي قال: حدّثنا الحسن بن جعفر بن

٢٤. كان هذا الحديث بالأصل في سورة آل عمران تحت الرقم ٢٧ منها ولم نعثره على وجه لوضعه في تلك السورة ولم نجد بداً إلا في وضعه هنا أو وضعه في سورة الأحزاب الآية ٤: ما جعل الله لرجلٍ من قلبين في جوفه غير أنا رجّحنا الأول. وقد أخرجه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة عن حماد بن صالح عن أيوب عن (أبي) كهمس... وأخرجه الاربلي في كشف الغمة عن الحافظ عبدالعزيز بن الأخضر الجنازبدي قال: قال كهمس... (مع مغايرات طفيفة. البحار ٣٩/٢٧٤ و ٢٩٦. شرح النهج ١٠٥/٤. ولم يتبين لي الصواب في كهمس.

٢٥. أخرج الكليني والعياشي بسندهما إلى عبدالرحمان بن كثير عن الصادق: صبغ المؤمن... وفي العياشي: الصبغة أمير المؤمنين. وفي أ: صبغة أمير المؤمنين.

إسماعيل الأفطس قال: حدثنا أبو موسى المسرقاني [ب: المشرقاني] عمران بن عبد الله قال: حدثنا عبد الله بن عبيد القادسي قال: حدثنا محمد بن علي: عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: (صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة) قال: صبغة المؤمنين بالولاية في الميثاق.

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ١٤٣

٢٦ - و [بالسند المتقدم] قوله تعالى: (وكذلك...) قال: نحن أمة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وخجته في أرضه.

٢٧ - ٢٦ - فرات قال: حدثني الحسين (الحسن) بن العباس وجعفر بن محمد ابن سعيد الأحمسي قالوا: حدثنا الحسن بن الحسين عن عمرو بن أبي المقدم عن ميمون البان مولى بني هشام:

عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: (وكذلك...) قال أبو جعفر: متا شهيد على كل زمان: علي بن أبي طالب في زمانه والحسن في زمانه والحسين في زمانه، وكل من يدعو متا إلى أمر الله تعالى.

لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ١٧٧

[سيأتي في ذيل الآية ١٨٩ بعد حديث واحد].

يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ ١٨٥

٢٨ - ٣ و ٣٥ - فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري

أبو موسى وعبد الله بن عبيد لها ذكر في اسناد الروايات.

١. وسيأتي في ذيل الآية ٧٧/ الحج ما يرتبط بهذه الآية فراجع.
٢٦. أخرجه الكليني والصفار والعياشي بأسانيد عن الصادق عليه السلام وأخرجه سعد بن عبد الله القمي عن الباقر عليه السلام ونقل بما في معناه الحاكم الحسكاني في الشواهد عن علي عليه السلام.
٢٧. عمرو بن أبي المقدم قال النجاشي له كتاب لطيف وأما شيخه فلم يتعرض أحد له بمدح ولا قدح. وفي ب بدل هشام: بشام.
٢٨. هذه الرواية كانت متكررة في الاصل - وكما يبينه الرقم - مع اختلاف يسير وهو اثبات السند في

قال: حدثني أحمد بن الحسين عن محمد بن حاتم عن يونس بن يعقوب:
عن أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام في قوله تعالى: (يريد الله... العسر)
الآية قال: فذلك اليسر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

وَلَيْسَ الْبِرَّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ

أَبْوَابِهَا ١٨٩

٢٩ - ٣٤ - فرات قال: حدثني علي بن محمد الزهري قال: حدثني أحمد [يعني].
أ، ب] ابن الفضل بن عمرو القرشي، عن الحسن - يعني ابن علي بن سالم الانصاري -
عن أبيه وعاصم والحسين بن أبي العلاء:
عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: (ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل
المشرق والمغرب. أ، ر) وقوله: (وليس البر أن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
واتوا البيوت من أبوابها) قال: مطروا بالمدينة فلما تقشعت السماء وخرجت الشمس خرج
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أناس من المهاجرين والأنصار فجلس وجلسوا حوله
إذ أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمن حوله:
هذا علي قد أتاكم نقي (تق. ر) القلب نقي الكفين، هذا علي بن أبي طالب
كمالاً ويقول صواباً! تزول الجبال ولا يزول دينه.

الأولى دون الثانية وكانت الثانية في (ر) بالهامش والغريب في أمرها هي انها تفردت بسقوط السند
عما تحيط بها من الروايات وتجاوزها مما يبعث الظن على أن هذا الرواية كانت في مكان آخر وفي
سورة أخرى من الأماكن التي أسقطت أسانيداً ثم تنبه الكاتب على أن هذا الحديث من سورة البقرة
فجعلها في سورة البقرة وربما كان هذا هو السبب في أنها في (ر) كانت بالهامش. وقد أورده المجلسي
في البحار في ج ٣٦ ص ١٢٨.

أحمد بن الحسين الهاشمي العلوي سيرد ذكره في موارد وله ذكر في أسانيد محمد بن العباس أيضاً ولم
يتبين لنا بالضبط ترجمته وهكذا شيخه.

يونس أبو علي الجلاب البجلي الكوفي ثقة توفي في عهد الرضا بالمدينة ودفن بالبقيع بأمره وكان حظياً عند
الأمم موثقاً ومعتمداً.

٢٩. الحسن بن علي البطائي من وجوه الواقفة بالكوفة طعن فيه غير واحد من الأعلام وهكذا أبوه. أما
عاصم فقال النجاشي: ثقة عين صدوق. والحسين بن أبي العلاء كان أوجه إخوته له كتب، قاله
النجاشي. وسيأتي في ذيل الآية ٤٦/ الأعراف شاهد حول هذه الآية.

قال: فلما دنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أجلسه بين يديه فقال:
يا علي أنا مدينة الحكمة [أ: العلم] وأنت بابها فن أتى المدينة من الباب وصل.
يا علي أنت بابي الذي أوتى منه وأنا باب الله فن أتاني من سواك لم يصل ومن
أتى [الله من. أ] سواي لم يصل.
فقال القوم بعضهم لبعض: ما يعني بهذا؟ إسألوا به علينا قراناً، قال: فأنزل الله به
قراناً: (ليس البر) إلى آخر الآية.

ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ١٩٩

٣٠ - ٢٧ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير قال: حدثنا أحمد بن صبيح

عن الحسين بن علوان:

عن جعفر عن أبيه [عن جده. ن] عن علي [بن الحسين] عليه السلام قال: قام
رجلٌ إلى علي فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن الناس وأشباه الناس والنسناس؟ قال:
فقال علي: أحبه يا حسن. قال: فقال له الحسن: سألت عن الناس فرسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم (الناس) لأن الله تعالى يقول: (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس) ونحن منه،
وسألت عن أشباه الناس فهم شيعتنا وهم متا وهم أشباهنا، وسألت عن النسناس فهم
هذا السواد الأعظم وهو قول الله تعالى في كتابه (إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل
سبيلاً) [٤٤/ الفرقان].

٣٠. أخرجه ثقة الاسلام الكليني في روضة الكافي بسنده عن ابن محبوب عن عبدالله بن غالب عن أبيه عن
سعيد بن المسيب قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول: إن رجلاً جاء إلى أمير المؤمنين فقال:
أخبرني إن كنت عالماً عن الناس وعن أشباه الناس وعن النسناس؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام:
يا حسين أجب الرجل فقال الحسين عليه السلام: أما قولك أخبرني عن الناس فنحن الناس ولذلك
قال الله تبارك وتعالى ذكره في كتابه (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس) فرسول الله أفاض بالناس
في حديث طويل.

أحمد بن صبيح أبو عبدالله الأسدي كوفي ثقة والزيدية تدعيه وليس بصحيح له كتب منها: التفسير.
رجال الشيخ والنجاشي.

الحسين بن علوان الكوفي أبو علي الكلبي ثقة. قاله النجاشي وقال ابن عقدة: إن الحسن كان أوثق من
أخيه (الحسين) وأحمد عند أصحابنا. هذا وعدّه الكشي في جماعة من العامة ممن لهم ميلٌ ومحبة شديدة
لأهل البيت. وقد قيل انه كان مستوراً ولم يكن مخالفاً.

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ ٢٠٧

- ٣١ - ١٥ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير قال: حدثنا هشام بن يونس اللؤلؤي قال: حدثنا محمد بن فضيل عن الكلبي عن أبي صالح: عن ابن عباس رضي الله عنه [ر: عنها] في قوله [تعالى. ر]: (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله) قال: نزل في علي بن أبي طالب عليه السلام حين بات على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث طلبه المشركون.
- ٣٢ - ١٨ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير قال: حدثنا رزيق بن مرزوق قال: حدثنا حكم بن ظهير عن السدي عن أبي مالك: عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد) قال: نزلت في علي عليه السلام ليلة بات على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
- ٣٣ - ٣٠ - فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال: حدثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون:

٣١. وفي الباب روايات كثيرة عن ابن عباس لكن لم أجد فيما بينها رواية تضاهاها سنداً حتى ندرجه. وقد أورده المجلسي في البحار عن فرات ج ٣٦ ص ٤١ وأضاف: وروى ابن بطريق في المستدرک عن أبي نعيم بإسناده عن عبد الله بن معبد عن أبيه عن ابن عباس مثله.
- محمد بن فضيل بن غزوان أبو عبد الرحمن الكوفي وثقه الشيخ وجمع من أعلام السنة. توفي سنة ١٩٥.
٣٢. أخرجه الثعلبي والحسكاني والثقفى والفلكي بأسانيدهم إلى حكم بن ظهير وفي مجمع البيان: روى السدي عن ابن عباس. مثله.
- رزيق ثقة له كتاب. النجاشي.
- حكم بن ظهير الفزاري أبو محمد الكوفي توفي قريباً من سنة ١٨٠ ضعفه عامة الذاكرين له من العامة وذكر والتضعيفه أسباباً منها معتقداته في بعض الأصحاب أما المصادر الشيعية فلم تفرد له ترجمة بل ذكرته عرضاً في ترجمة ابنه إبراهيم دون مدح ولا قدح.
- والسدي ضعفه جمع بسبب معتقداته ووثقه آخرون لكونه صدوقاً في نفسه.
- وأبو مالك غزوان الغفاري الكوفي وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات.
٣٣. ح ١٠/الجبري وانظر ح ١٣ من سورة الأحزاب من فرات. ويحيى من أعيان الحفاظ صاحب المسند وشيخه موثق لدى الأغلب وأبو بلج وثقه جماعة وضعفه آخرون لحديثه وعمرو موثق لدى عامة الذاكرين له.

عن ابن عباس [رضي الله عنه قال: ن] في علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام
 لما انطلق النبي صلى الله عليه [وآله وسلم. ن] في [ح: إلى] الغار فأنامه النبي
 صلى الله عليه [وآله وسلم. ب] في مكانه وألبسه برده فجاءت قريش تريد أن تقتل [ر، أ:
 فجاء قريش يريد أن يقتل] النبي [صلى الله عليه. ح، أ، ب] [وآله وسلم. أ، ب] فجعلوا
 يرمون علياً وهم يرون أنه النبي [صلى الله عليه. ح، أ، ب] [وآله وسلم. أ، ب] وقد
 ألبسه النبي [صلى الله عليه. ح، ن] [وآله وسلم. أ، ب] برده فجعل يتصوّر فنظروا فإذا هو
 عليٌّ [عليه السلام. ح] فقالوا: إنك لنائم؟! ولو [ح: لو] كان صاحبك ماتصوّر، لقد
 استنكرنا ذلك منك .

يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ٢٠٨

٣٤ - ٤ - فرات قال: حدثني جعفر بن أحمد والحسين بن سعيد وجعفر بن محمد
 الفزاري قالوا: حدثنا محمد بن مروان قال: حدثنا عامر عن رياح بن أبي رياح:
 عن شريك في قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة) قال: في
 ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣٥ - ٢١ - فرات قال: حدثني جعفر بن أحمد والحسين بن سعيد قالوا: حدثنا
 [محمد بن مروان قال: حدثنا] عامر عن رياح بن أبي رياح:
 عن شريك في قوله: (ادخلوا في السلم كافة) قال: في ولاية علي بن أبي طالب
 عليه السلام.

٣٦ - ٢٠ - فرات قال: حدثنا عبيد بن كثير قال: حدثنا جندل بن والتق قال:
 حدثنا محمد بن عمر المازني عن أبي بكر الكلبي:
 عن جعفر بن محمد عليه السلام في قوله تعالى: (ادخلوا في السلم كافة) قال: في
 ولايتنا.

هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة ٢١٠

٣٤ . عامر وثقه النجاشي ، وشريك بن عبدالله وثقه الأغلب تولى القضاء . توفي سنة ١٧٧ . التهذيب .

٣٦ . أخرجه العياشي وفي معناه روايات أخر .

جندل وثقه أبو حاتم وقال مسلم : متروك وقال البزار : ليس بالقوي . التهذيب .

٣٧ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثنا أحمد بن ميثم الميثمي قال: حدثنا أحمد بن محرز الخراساني عن [ر: قال: حدثنا] عبد الواحد بن علي قال: قال أمير المؤمنين [علي بن أبي طالب. ر] عليه السلام أنا أودى من النبيين إلى الوصيين ومن الوصيين إلى النبيين، وما بعث الله نبياً إلا وأنا أقضي دينه وأنجز عداته، ولقد اصطفاني ربي بالعلم والظفر، ولقد وفدت إلى ربي اثني عشر وفادة فعرفني نفسه وأعطاني مفاتيح الغيب.

ثم قال: يا قنبر من علي الباب [ب: بالباب]؟ قال: ميثم التمار! ماتقول ان احثك فان أخذته كنت مؤمناً وإن تركته كنت كافراً؟ [ثم. أ] قال: أنا الفاروق الذي أفرق بين الحق والباطل، أنا أدخل أوليائي الجنة وأعدائي النار! أنا قال الله (هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر إلى الله ترجع الأمور).

بَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ ٢٤٨

٣٨ - ٢٩ - فرات قال: حدثني علي بن محمد الزهري قال: حدثني القاسم بن

٣٧. في سند هذه الرواية اختلاف بين النسخ في (أ) جعل أحمد بن محرز شيخاً لفرات ثم كرهه في محله وفي (ر) جعله شيخاً لفرات دون تكرار وفيه قال أحمد بن ميثم. هذا والمثبت من (ب) وذلك لأن الفزاري من شيوخ فرات المعروفين ولا يروى عنه بواسطة والتكرار في (أ) غير صحيح وسند (ر) ناقص كما هو واضح.

٣٨. وأخرجه محمد بن العباس عن علي بن محمد الجعفي عن أحمد بن القاسم عن علي بن محمد بن مروان عن أبيه بما يقرب منه على ما ذكره شيخنا الوالد في نهج السعادة خ ٢٤٣ ط ١ نقلاً عن البحار ١٢٧/٧. وقد أخرج صدر هذه الرواية حديث النبي جمع من المحدثين والحفاظ منهم أحمد في المسند والفضائل والحاكم في المستدرک والرويانى وابن المغازلي والبخاري في تاريخه وأبو جعفر القاضي في المناقب ح ١١٩ و ١٢٥ وانظر ح ٦٦٦ من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق لابن عساكر ط ٢ تحقيق فضيلة الوالد. وقال الكنجي في الكفاية: هذا سند مشهور.

القاسم بن إسماعيل روى عن الحسن بن علي ويحيى بن المثنى وعنه جعفر بن محمد كما في اسناد الكافي ولم نعه له على ترجمة وسيأتي في ح ١٣ من سورة الشورى: القاسم بن أحمد يعني ابن إسماعيل. حفص بن عاصم أو جعفر كما في خ وكما سيأتي لم نجد له ترجمة.

نصربن مزاحم أبوالفضل المنقري العطار الكوفي سكن بغداد له مصنفات منها كتاب وقعة صفين المطبوع قال النجاشي: مستقيم الطريقة صالح الأمر غير أنه يروى عن الضعفاء، كتبه حسان. هذا والرواية عن الضعفاء غير قادمة بعد البناء على تحقيق رواة السند وهو لا يروى عن الضعفاء فقط بل

إسماعيل الأنباري قال: حدثني حفص بن عاصم ونصر بن مزاحم وعبدالله بن المغيرة عن محمد بن مروان السدي قال: حدثني أبان بن [أبي] عياش:
 عن سليم بن قيس قال: خرج [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام ونحن قعود في المسجد بعد رجوعه من صفين وقبل يوم النهروان فقعد [علي. أ، ر] واحتوشناه فقال له رجل: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن [ب: من] أصحابك فقال: سل، فذكر قصة طويلة وقال:

إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في كلام له طويل: إن الله أمرني بحب أربعة [رجال. أ، ر] من أصحابي وأخبرني أنه يحبهم [ن: وأمري أن أحبهم] والجنة تشتاق إليهم. فقيل: من هم يا رسول الله؟ فقال: علي بن أبي طالب، ثم سكت فقالوا: من هم يا رسول الله؟ فقال: علي، ثم سكت، فقالوا: من هم يا رسول الله؟ فقال: علي وثلاثة معه وهو إمامهم وقائدهم ودليلهم وهاديهم، لا يثنون [أ، ب: لا يثنون] ولا يضلون ولا يرجعون ولا يطول عليهم الأمد فتفسق قلوبهم: سلمان وأبوذر والمقداد. فذكر قصة طويلة ثم قال: أدعوا لي علياً فأكبت [ب: فألبت. ر: فالت عليهم] عليه فأسر إلي [أ: لي] ألف [ب: بألف] باب يفتح [لي. ب] كل باب ألف باب.

ثم أقبل إلينا أمير المؤمنين وقال: سلوني قبل أن تفقدوني فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة إني لأعلم بالتوراة من أهل التوراة، وإني لأعلم بالإنجيل من أهل الإنجيل، وإني لأعلم بالقرآن من أهل القرآن، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما من فئة تبلغ ثمانين [ن: ناس] رجلاً إلى يوم القيامة [إلا. أ، ب] وأنا عارف نقائدها وسائقها، وسلوني عن القرآن فإن في القرآن بيان كل شيء، فيه علم الأولين والآخرين، وإن القرآن لم يدع لقائل مقالاً، (وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم) [٧/أل عمران]، ليس بواحد

يروى عن الثقات أيضاً. توفي سنة ٢١٢.

عبدالله بن المغيرة أبو محمد البجلي قال النجاشي: كوفي ثقة ثقة لا يعدل به أحد من جلالته ودينه وورعه. وعده الكشي من أصحاب الإجماع.

أبان بن أبي عياش (وفي النسخ: ابن عباس) ضعفه الشيخ وجمع من أعلام العامة وقال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً ولكن بلي بسوء الحفظ. وقال مالك بن دينار: طاووس القراءة.

وقال أيوب: ما زلنا نعرفه بالخير منذ دهر. وقال ابن حبان: من العباد. توفي سنة ١٣٨. التهذيب وغيره.

رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ر، ب] منهم أعلمه [ب: علمه] الله إياه فعلمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم لا تزال في عقبنا إلى يوم القيامة، ثم قرأ أمير المؤمنين (بقية مما ترك آل موسى وآل هارون) وأنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنزلة هارون من موسى، والعلم في عقبنا إلى أن تقوم الساعة.

إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ ٢٤٩

٣٩ - ١٣ - فرات قال: حدثني جعفر بن أحمد قال: حدثنا جعفر بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن عمر المازني قال: حدثنا يحيى بن راشد عن كامل [ب: الكلبي] عن أبي صالح:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: إن لعلي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب الله إسماء لا يعرف [ه. خ] الناس قلت [أ، ر: قلنا]: وما هي؟ قال: سماه نهراً فقال (إن الله مبتليكم بنهر) كما ابتلى بني إسرائيل إذ خرجوا إلى [أ: من الذين. ر: الذين ب: من الدين] قتال جالوت فابتلاههم بنهر فابتلاكم بولاية علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام الفارق [أ: العارف. ب: القارف. ب (خ ل): القار] فيها ناج [ر، أ: ناجي] والمقصر فيها مذنب والتارك لها هالك.

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ
دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْشَاءَ اللَّهُ مَا
اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ
مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْشَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ

ما يريد ٢٥٣

٤٠ - ١٧ - فرات قال: حدثني [أ، ب: حدثنا] أحمد بن موسى قال: حدثنا

٣٩. كامل بن العلاء الكوفي وثقه جمع وضعفه آخرون توفي قريباً من سنة ١٦٠. التهذيب.

٤٠. أخرجه الطوسي والمفيد في الأمالي وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة عن نصر بن مزاحم عن يحيى بن يعلى عن علي بن الحزور، وأخرجه العياشي في تفسيره عن الاصبغ، والقمي دون سند ومع تلخيص في المتن، وأخرجه الطبرسي في المجمع عن الاصبغ بمثل رواية العياشي.

محول قال: حدثنا عبدالرحمان عن علي بن الحزور:

عن اصبغ بن نباتة قال: جاء رجلٌ إلى أمير المؤمنين علي [بن أبي طالب. أ] عليه السلام فقال: بما [ب:بم] نسمى [أ: تسمى. ر: يسمى] هؤلاء القوم الذين تقاتل، الدين واحد والصلاة واحدة والمناسك واحدة، ثم قد نادينا إلى الصلاة فنادوا بمثل ما قد نادينا فبما [ب:بم] نسميهم قال: نسميهم باسمهم الله تعالى. قال: فقال الرجل: يا أمير المؤمنين ما كل ما قال الله نعلمه [إلا أن نعلمه، قال: فإنا نسميهم باسمهم الله تعالى به في القرآن فقال الرجل: ما كل القرآن نعلمه. ب، ر] قال أمير المؤمنين عليه السلام (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض) إلى قوله (فمنهم من آمن ومنهم من كفر) فلما وقع الاختلاف [من. أ، ب] مؤمن وكافر كنا نحن أولى بالله وبالنبي وبكتابه وبالقرآن وبالحق [منهم. أ، ب] (ولو شاء الله ما اقتتلوا) قاتلناهم بمشية الله. ر، خ [أ، ب: بمشيته] وإرادته (ولكن الله يفعل ما يريد). فقال الاصبغ: قال الرجل: يا أمير المؤمنين كفاراً ورب الكعبة. قال: فرأيتك يحمل بالسيف [أ: السيف] حتى يضرب به الكتيبة.

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ٢٦٥

٤١ - وباسناده [المتقدم في ح ٢٥ عن الصادق عليه السلام] قوله تعالى: (مثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله) [قال: ح] نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلاَنِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٢٧٤

٤٢ - ٢ - قال [حدثنا] فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا جعفر بن محمد

٤١. وأخرج العياشي عن أبي بصير عن الصادق بما يقرب منه. وأورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ٦١.
٤٢. وأخرجه أبو جعفر الكوفي في المناقب ح ١٠١ أوائل ج ٢: ثنا عبيد الله بن محمد، ثنا محمد بن زكريا البصرى عن أيوب بن سليمان عن السدي... (مع سقط ما). وأورده العلامة المجلسي في البحار ٦١/٣٦، وأضاف: ورواه ابن بطريق في المستدرک عن أبي نعيم بأسانيد والتعلبي وابن المغازلي مثله.

والأحاديث في شأن نزول الآية كثيرة فمن اراد التوسع فعليه بمراجعة تفسير البرهان وشواهد التنزيل

الفزاري قال: حدثنا عباد عن نصر عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح: عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرراً وعلانية) قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام وكان له أربع دراهم فتصدق بدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً وبدرهم سرراً وبدرهم علانية فنزلت فيه هذه الآية. ٤٣ - [وبالسند المتقدم في ح ٢١ عن ابن عباس] وقوله [تعالى. ر]: [والذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرراً وعلانية] نزلت [الآية. ن] في علي [بن أبي طالب. ر] [عليه السلام. ن] خاصة في [أربعة. ح] [ذنانير. أ، ر: في الذنانير] كانت له تصدق منها [ب: ببعضها. خ: في بعضها] نهاراً وبعضها ليلاً وبعضها سرراً وبعضها علانية. ٤٤ - ١٩ - فرات قال: حدثني أحمد بن عيسى بن هارون العجلي قال: حدثنا محمد بن علي العطار قال: حدثنا عمر [و] ابن عبد الغفار عن علي بن عباس الأزرق بياع

وتاريخ دمشق ... وفي الدر المنثور: وأخرج عبدالرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن عساكر من طريق عبدالوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس ... وأخرجه أبو جعفر الكوفي في المناقب في أو اخرج ١، وابن مردويه كما في كشف الغمة. عباد بن يعقوب الرواحني الأسدي أبو سعيد الكوفي موثق لدى الأغلب نعم ضعفه بعض بسبب ولائه وتمسكه بذهب أهل البيت مع الاعتراف بصدقه وأمانته، أنظر التهذيب. وهذا الرجل مع جلالة قدره وكثره ما يرويه مجهول تقريباً في المصادر الشيعية الموجودة الآن، فالشيخ الطوسي يذكره تارة باسم عباد العصفري يكنى أبا سعيد له كتاب وأخرى باسمه الصحيح دون الثقات إلى وحدتها وأضاف انه عامي المذهب له كتاب أخبار المهدي عليه السلام ومعرفة الصحابة. قال المحدث النوري: وأما كتابه ففيه ١٩ حديثاً كلها نقية دالة على تشييعه بل تعصبه فيه.

٤٣. وهذا هو آخر حديث من تفسير الحبري من سورة البقرة إلا أن له هناك سنداً مستقلاً ومثله في البحارج ٣٦ ص ٦٢.

٤٤. محمد بن علي بن خلف العطار أبو عبدالله الكوفي عن محمد بن منصور قال: كان محمد بن علي ثقة مأموناً حسن النقل كما في تاريخ بغداد وفي لسان الميزان ان ابن عدي اتهمه وقال: عنده عجائب وهو منكر الحديث.

وعمر بن عبد الغفار الفقيمي الكوفي ضعفه عامة ذاكريه إما لكونه رافضياً أو لكونه وضاعاً حسب زعمهم قال ابن عدي: هو مهمم إذا روى شيئاً في فضائل أهل البيت وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج له الحاكم في المستدرک. توفي سنة ٢٠٢.

وعلى بن عباس وثقه بعض لصدقه في نفسه وضعفه آخرون لاتباعه العقائدية كما يبدو. وليث اتفق ذاكروه تقريباً على صدقه وضعفه في الحديث كما في مصادر السنة.

الملاء قال: حدثني ليث:

عن مجاهد قال [الله. أ] (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية) نزلت في علي بن أبي طالب [عليه السلام. ب] [قال. أ] كانت [ب: كان] لعلي أربع دراهم فتصدق بدرهمٍ سرا وبدرهم علانية وبدرهم [أ: درهم] بالليل وبدرهم [أ: درهم] بالنهار.

٤٥ - ٢٥ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن مروان قال: حدثني أبي قال:

حدثنا إبراهيم بن هراسة قال: حدثنا مسعر بن كدام عن عطاء بن السائب: عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: [قال: أ] [إني لأحفظ لعلي] ابن أبي طالب عليه السلام. ما [أربع مناقب ما يعني أن أذكرها إلا الخشية. ن: الحسد] قال: فقيل له أذكرها [قال: ما] [فقرء هذه الآية ذات يوم: (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية) إلى آخر الآية قال: وما كان يملك يومه ذلك إلا أربعة دراهم فأعطى درهماً بالليل ودرهماً بالنهار ودرهماً سرّاً [ما: ودرهم بالسر] ودرهماً علانية [ما: ودرهم بالعلانية].

٤٦ - ٢٨ - فرات قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن هاشم الدوري قال: حدثنا

علي بن الحسن القرشي. [أ، ز: القرشي] قال: حدثني عبدالله بن عبد الرحمن الشامي عن جويبر عن الضحاك:

عن ابن عباس رضي الله عنه [في قوله تعالى. ب]: (الذين ينفقون أموالهم بالليل

٤٥. وأخرجه أبو جعفر محمد بن سليمان الكوفي في المناقب في أوائل ج ٢: حدثنا عبيدالله بن محمد، حدثنا

محمد بن زكريا البصري، حدثنا قيس بن حفص، حدثنا حسين بن حسن، حدثنا قيس بن الربيع عن عطاء... إن لعلي أربع مناقب ليس لأحد ولولا خشيتي لحدثت بها كانت له أربعة دنانير فتصدق بدينار ليلاً....

وأورده المجلسي في البحار نقلاً عن فرات ج ٣٦ ص ٦٢.

إبراهيم بن هراسة ضعيف حسب ماهو في الكتب الرجالية للسنة.

مسعر بن كدام أبو سلمة الهلالي الكوفي أحد الأعلام. تذكرة الحفاظ.

أبو عبد الرحمن السلمي مقرئ الكوفة وعالمها ثقة رفيع المحل. تذكرة الحفاظ.

٤٦. علي بن الحسن أو الحسين كما سيأتي في ذيل الآية ٥٢/النور يمثل هذا السند وفي شيوخ فرات: علي بن

الحسين القرشي أيضاً وعلى أية حال فلم تتبين لنا ترجمته.

جويبر (وفي النسخة: حيوس) ضعيف أما شيخه الضحاك فقد اختلفوا في مدحه وقدحه كما في تهذيب التهذيب.

والنهار سرّاً وعلانية) قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام وذلك انه انفق أربع دراهم أنفق في سواد الليل درهماً و[أنفق. أ.] في وضوح [أ: ضوء] النهار درهماً وسراً درهماً وعلانية درهماً، فلما نزلت هذه الآية قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أيكم صاحب هذه النفقة؟ فأمسك القوم فأعادها النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ب.] فقام علي بن أبي طالب عليه السلام وقال: أنا يا رسول الله، فتلا النبي صلى الله عليه وآله وسلم (فلهم أجرهم) يعني ثوابهم (عند ربهم ولا خوف عليهم) من قبل العذاب (ولا هم يحزنون) من قبل الموت يعني في الآخرة.

أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ٢٨٥

٤٧ - ١٦ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير قال: حدثنا محمد بن الجنيد قال:

حدثنا يحيى بن يعلى عن إسرائيل عن جابر بن يزيد:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليها السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما أسري بي إلى السماء قال لي العزيز: (أمن الرسول بما أنزل إليه من ربه) قلت: (والمؤمنون) قال: صدقت يا محمد عليك السلام مَنْ خَلَفْتَ لِأَمْتِكَ مِنْ بَعْدِكَ؟ قلت: خيرها لأهلها، قال: علي بن أبي طالب؟ قلت: نعم يارب.

قال: يا محمد إني أطلعت إلى الأرض إطلاعةً فاخترتك منها واشتقت لك اسماً من أسمائي، لا أذكر في مكان إلا ذكرت معي فأنا المحمود [ر: محمود] وأنت محمد، ثم أطلعت الثانية [إطلاعة. ر.] فاخترت منها علياً واشتقت له اسماً من أسمائي فأنا [أ، ب: أنا] الأعلى وهو علي.

يا محمد خلقتك وخلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين أشباح نور من نوري، وعرضت ولايتكم [ب: ولايتك] على السماوات [أ: السماء] وأهلها وعلى الأرضين ومن

٤٧. إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو يوسف من أصحاب الصادق عليه السلام وثقه أحمد وأبو حاتم والنسائي. وقال ابن شعبة: صالح الحديث في حديثه لين توفي سنة ١٦١. التهذيب. محمد بن الجنيد له ترجمة في غاية النهاية دون مدح ولا قدح.

يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني أبو زكريا الكوفي ضعفه جمع إلا أن تضعيفه لم يرجع إلى جرح في عدالته وصدقه. انظر التهذيب.

وقد أورد هذا الحديث مع تاليه المجلسي في البحار ٣٧/٦٢.

فيه فن قبل ولايتكم كان عندي من الأظفرين [ب: المؤمنين. ب (خل): المقربين] ومن جدها كان عندي من الكفار [الضالين. ب (خل)].

يا محمد لو أنّ عبداً عبدني حتى ينقطع أو يصير كالشن البالي ثم أتاني جاحداً لولايتكم ماغفرت له حتى بولايتكم.

٤٨ - ٢٣ - فرات قال: حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي قال: حدثنا

الحسن بن الحسين قال: حدثنا يحيى بن يعلى عن إسرائيل عن جابر بن يزيد:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليها السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما أسري بي إلى السماء قال لي العزيز (أمن الرسول بما أنزل إليه من ربه) قلت: (والمؤمنون) قال: صدقت يا محمد عليك السلام من خلفت لأمتك من بعدك؟ قلت: خيرها لأهلها، قال: علي بن أبي طالب؟ قلت: نعم يارب.

قال: يا محمد إني أطلعت على [أ، ب: إلى] الأرض إطلاعة فاخترتك منها واشتقت لك اسماً من أسمائي لا أذكر في مكان إلا ذكرت معي فأنا محمود [ب: محمود. أ: أحمد] وأنت محمد، ثم أطلعت الثانية [ثانياً. أ] [اطلاعة. ر، أ] فاخترت علياً واشتقت له اسماً من أسمائي فأنا الأعلى وهو علي.

يا محمد [إني. ب] خلقتك [وخلقت. ر، ب] علياً وفاطمة والحسن والحسين [والائمة من ولده] أشباح نور من نوري وعرضت ولايتكم على السماوات وأهلها وعلى الارضين ومن فيهن فن [أ: من] قبل ولايتكم كان عندي من المقربين ومن جدها كان عندي من الكفار [الضالين. ب].

يا محمد لو أنّ عبداً عبدني حتى ينقطع أو يصير كالشن البالي ثم أتاني جاحداً لولايتكم ماغفرت له حتى يقرب لولايتكم.

يا محمد تحب أن تراهم؟ قلت: نعم يا رب، قال: التفت عن يمين العرش فالتفت فإذا أنا بالاشباح [ب: بأشباح] علي وفاطمة والحسن والحسين والائمة كلهم^٢ حتى يبلغ

٤٨. وأخرجه الحموي في الفرائد ٥٧١/٢ ط ١ والخوارزمي في مقتله والطوسي في الغيبة وصاحب المقتضب كما في البرهان بأسانيدهم إلى أبي سلمى راعي إبل رسول الله قال سمعته يقول... (مثله تقريباً). وأخرج صدره القاضي أبو جعفر الكوفي في المناقب ح ١٣٠. وأورده بكامله مع تاليه العلامة المجلسي في البحار ٨٢/٣٧.

١. زيادة يقتضها السياق كما سيأتي وهي موجودة في الفرائد.

المهدي صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين في ضحضاح من نور قيام يصلون والمهدي [في. ب، ر] وسطهم كأنه كوكبٌ دري فقال لي: يا محمد هؤلاء الحجج و [هذا] هو الثائر من عترتك فوعزتي وجلالي انه لحجة [أ: حجة] واجبة لأوليائي منتقم [من. ب، ر] أعدائي.

٤٩ - ٣١ - فرات قال: حدثني محمد بن زيد الثقفي قال: حدثنا أبو نصر [ر، ب، أ: يعرب] بن أبي مسعود الاصفهاني. [حيلولة] قال: حدثنا جعفر بن أحمد قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل عن علي بن محمد الكوفي عن موسى بن عبدالله الموصلي عن أبي فزار [ب: فزات]:

عن حذيفة بن اليمان قال: دخلت عائشة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقبل فاطمة عليها السلام وقالت: يا رسول الله أتقبلها وهي ذات بعل؟! فقال لها: أما والله لو عرفت ودي لها لازددت لها وداً، انه لما عرج بي إلى السماء الرابعة أذن جبرئيل عليه السلام وأقام ميكائيل ثم قال لي: أذن. قلت: أؤذن [ب: ادن. قلت: أدن] وأنت حاضر؟ فقال: نعم إن الله عز وجل فضل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفصلت أنت خاصة يا محمد. فدنوت فصليت بأهل السماء الرابعة فلما صرت إلى السماء السادسة إذا أنا بملكٍ من نور على سرير من نور وحواله صفٌ من الملائكة فسلمت عليه فرد علي السلام وهو متكى فأوحى الله تعالى إليه: أيها الملك سلم عليك حبيبي وخيرتي من خلقي فرددت عليه السلام وأنت متكى؟! فوعزتي وجلالي لتقومن ولتسلمن [ب: لتسلم] عليه ولا تقعد إلى يوم القيامة فقام الملك وعانقني ثم قال: ما أكرمك على رب العالمين! فلما صرت إلى الحجب نوديت: (أمن الرسول بما أنزل إليه من ربه) فألهمت وقلت: (والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله) ثم أخذ جبرئيل عليه السلام بيدي فأدخلني الجنة وأنا مسرورٌ فاذا أنا بشجرة من نور مكلفة بالنور في أصلها ملكان يطويان الحلي والحلل إلى يوم القيامة، ثم تقدمت أمامي فاذا أنا بتفاح لم أرتفاحاً [هو، ر، أ] أعظم منه فأخذت واحدة ففلقتها فخرجت علي منها حوراً كأن أجناحها [أ: أجنانها. ب: أحفانها] مقاديم أجنحة النسر فقلت: لمن أنت؟ فبكت وقالت: لابنك [ب، أ. (خل): لابن بنتك] المقتول [ظلماً].

٤٩. الحسن بن إسماعيل لعله الحسن بن جعفر بن إسماعيل الأظفوس نسب إلى جده وعامة رجال هذا السند مجهولون.

٢. الأسماء مذكورة بالتفصيل في رواية الفرائد وغيرها.

أ، [ر] الحسين بن علي بن أبي طالب عليها [أ: عليهم] السلام ثم تقدمت أمامي فاذا أنا برطب
ألين من الزبد وأحلى من العسل فأخذت رطبة فأكلتها وأنا أشتهيها فتحولت الرطبة نطفة في صليبي
فلما هبطت إلى الأرض واقعت خديجة فحملت بفاطمة [أ: فاطمة] [ففاطمة. ب] حوراء
إنسية، فاذا [أنا. أ] اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتي فاطمة عليها السلام.

ومن سورة آل عمران

قُلْ أُوْنِبْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ ١٥-١٦

٥٠ - ٢٤ فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم [الخبري قال: حدثنا حسن بن

حسين قال: حدثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح.ح]:

عن ابن عباس رضي الله عنه: (قل أُوْنِبْتُكُمْ بخير من ذلكم للذين اتقوا عند

رهم) إلى اخرالآيتين [قال:] [نزلت. ب] في علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] وحمزة [بن عبدالمطلب رضي الله عنه. ر] وعبيدة بن الحارث [رحمه الله. ر].

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

العزیز الحکیم ١٨

٥١ - وباسناده [الآتي في ذيل الآية ١٥٧ من هذه السورة عن أبي جعفر

عليه السلام] في قوله: (شهدالله انه لاإله إلاهو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط [لا إله

٥٠. وهو ح ١ من تفسير الخبري من سورة آل عمران ورواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد بسنده عن

الخبري وعن كتابه أيضاً. وللحديث ذيل سيأتي في آية المباهلة. وقد رواه الحموي في فرائد السمطين.

٥١. وفي تفسير العياشي بسنده عن جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن هذه الآية: ... قال

أبو جعفر (ع): شهدالله انه لا إله إلا هو فان الله تبارك وتعالى يشهد بها لنفسه وهو كما قال، فأما قوله:

(والملائكة) فإنه أكرم الملائكة بالتسليم لهم وصدقوا وشهدوا كما شهد لنفسه وأما قوله (وأولوا العلم

قائماً بالقسط) فإن أولى العلم الأنبياء والأوصياء وهم قيام بالقسط والعدل في الظاهر والعدل

في الباطن أمير المؤمنين (ع). وأورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٣٢.

هذا وفيه أ: في الظاهر هو محمد.

إلا هو العزيز الحكيم. ب، أ]) قال أبو جعفر عليه السلام: هو كما شهد لنفسه، وأما قوله (والملائكة) فأقرت الملائكة. ب، ر] بالتسليم لربهم وصدقوا وشهدوا أنه لا إله إلا هو كما شهد لنفسه، وأما قوله (وأولوا العلم قائماً بالقسط) فان أولى [أ، ر: أولوا] العلم الأنبياء [عليهم الصلاة والسلام. ر] والأوصياء [عليهم السلام] [و. ب] هم قيام بالقسط كما قال الله [و. ب، أ] القسط هو العدل في الظهر، والعدل في البطن هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ٣١

[سيأتي في ح ٥ من ذيل الآية ٧ من سورة الحجرات]

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ * ذُرِّيَّةً

بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٣٣-٣٤

٥٢-١٧- فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن حمران قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقرأ هذه الآية: إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل محمد على العالمين: قلت: ليس يقرأ هكذا [ر: كذا] قال: [ر: فقال:] أدخل حرفاً مكان حرفٍ.

٥٣-٢٨- فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن خيثمة الجعفي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك أخبرني عن آدم ونوح كانا على ما نحن عليه؟ قال: يا خيثمة ليس أحدٌ من الأنبياء والرسل إلا وقد كانوا على ما نحن عليه، يا خيثمة إن الملائكة في السماء هم على ما أنتم عليه وهو قول

٥٢. وفي مجمع البيان: وفي قراءة أهل البيت: وآل محمد على العالمين. وفي شواهد التنزيل وتفسير الثعلبي بأسانيد عن عبد الله بن مسعود أنه في مصحفه أو في قراءته كذلك. ثم قال الحسكاني: إن لم تثبت هذه القراءة فلا شك في دخولهم فيها لأنهم آل إبراهيم.

حمران بن أعين الكوفي التابعي من أصحاب الباقر والصادق أخوزارة وبكير وعبد الملك وعبد الرحمان، وقد دلت الروايات على جلالته، وقال أبو غالب الزراري: كان من أكابر مشايخ الشيعة المفضلين الذين لا يشك فيهم وكان أحد حملة القرآن.

٥٣. خيثمة بن عبد الرحمان الكوفي قال النجاشي: كان وجهاً في أصحابنا.

الله تعالى (إن الله اصطفى آدم ونوحاً و آل إبراهيم و آل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض) إنما هم الصفوة الذين ارتضاهم لنفسه.

٥٤ - ١٦ - فرات قال: حدثني أحمد بن القاسم معنعناً: ...

عن أبي الجارود^١ قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال علي [بن أبي طالب. ر] [عليه السلام. ب، ر] للحسن [عليه السلام. ب]: قم اليوم خطيباً، وقال لأمهات أولاده: قمن فاسمعن خطبة ابني. قال: فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال ما شاء الله أن يقول ثم قال: إن أمير المؤمنين في باب ومنزل، من دخله كان آمناً ومن خرج منه كان كافراً، أقول قولي وأستغفر الله العظيم لي ولكم. ونزل فقام علي [عليه السلام. أ] يقبل [ب: فقبل] رأسه وقال: بأبي أنت وأمي. ثم قرأ (ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم).

٥٥ - ٢٦ - فرات قال: حدثني أبو جعفر الحسيني [ب، أ: الحسيني] والحسن بن

حباش معنعناً:

عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: قال علي [بن أبي طالب. ر] [عليه السلام. ر، ب] للحسن: يا بني قم فاخطب حتى أسمع كلامك. قال: يا أبتاه كيف أخطب وأنا أنظر إلى وجهك استحي منك. قال: فجمع علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] أمهات أولاده ثم توارى عنه حيث يسمع كلامه فقام الحسن [عليه السلام. ب، ر] فقال:

الحمد لله الواحد بغير تشبيه، الدائم بغير تكوين، القائم بغير كلفة، الخالق بغير

١. زياد بن المنذر الهمداني الكوفي قال النجاشي: تغير لما خرج زيد (رض). وقال الشيخ زبيدي المذهب وإليه تنسب الزيدية الجارودية له أصل وله كتاب التفسير عن الباقر. هذا وقد وردت روايات ضعيفة في ضعفه وعده الشيخ المفيد من الأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام الذين لا يظعن عليهم ولا طريق إلى ذم واحد منهم. وضعفه عامة من ذكره من السنة بأنه غالٍ أو رافضي أو كذاب...

٥٥. في الدر المنثور: أخرج ابن سعد وابن أبي حاتم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن علياً قال للحسن قم فاخطب الناس. قال: إني أهابك أن أخطب وأنا أراك فتغيب عنه حيث يسمع كلامه ولا يراه فقام الحسن فحمد الله وأثنى عليه وتكلم ثم نزل. فقال علي رضي الله عنه: ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم.

منصبه، الموصوف بغير غاية، المعروف بغير محدودية، العزيز لم يزل قديماً في القدم، ردعت [أ: ودعت. ب: روعت] القلوب لهيبته، وذهلت العقول لعزته، وخضعت الرقاب لقدرته، فليس يخطر على قلب بشر مبلغ جبروته، ولا يبلغ الناس كنه جلاله، ولا يفصح الواصفون منهم لكنه عظمته، ولا يقوم الوهم منهم [على. ب، أ] التفكير على مضاسبه [ب: سيبه] ولا تبلغه العلماء بألبابها، ولا أهل التفكير بتدبير أمورها، أعلم خلقه به الذي بالحد لا يصفه، يدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار وهو اللطيف الخبير.

أما بعد، فان علياً بابٌ من دخله كان أمناً [ب، ر: مؤمناً] ومن خرج منه كان كافراً، أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم.
فقام علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] وقيل بين عينيه ثم قال: (ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم).

٥٦ - ٣١ - فرات قال: حدثني محمد بن إبراهيم الفزاري معنعناً:

عن أبي مسلم الخولاني قال: دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على فاطمة الزهراء عليها السلام وعائشة وهما يفتخران وقد احمرت وجوههما فسألها عن خبرهما فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا عائشة أوما علمت أن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران وعلياً والحسن والحسين وحمزة وجعفر وفاطمة وخديجة على العالمين.

٥٧ - ٣٣ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن بريدة رضي الله عنه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي [بن أبي طالب. ر] [عليه السلام. ب، ر] إلى اليمن وخالد [أ. ب، أ] علي [ب: إلى] الخيل [ن: الخيلي] وقال: إذا اجتمعنا فعلي على الناس. قال: فلما قد منا إلى [أ: علي] النبي صلى الله عليه وآله وسلم [و. أ] فتح على المسلمين وأصابوا من الغنائم غنائم كثيرة وأخذ علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] جارية من الخمس. قال: فقال خالد: [يا بريدة. ب، ر]

٥٦. وأورده العلامة المجلسي في البحار ج ٣٧ ص ٦٣.

ابومسلم عبدالله بن ثوب اليماني الزاهد الشامي التابعي وثقه كافة من ذكره. التهذيب.

٥٧. هذه القصة ماتواتر نقلها في الأخبار لدى الفريقين فانظر ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ط ٢ ح

٤٥٨ إلى ٥٠٠. وأخرجه النسائي في الخصائص وأحمد في الفضائل وأبو جعفر الكوفي في المناقب في

مواضع والحاكم في المستدرک و... بأسانيد شتى وبألفاظ مختلفة في الإيجاز والتفصيل.

اغتمتها إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره وأنه يسقط من عينيه. فقال بريدة: فقدمت المدينة ودخلت المسجد فأتيت منزل النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر] ورسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر] في بيته ونفّر على بابه جلوس قال: وإليك المفز [ب، ر: المقر] عند الناس أئمة! قال: فقالوا: يا بريدة ما الخبر؟ قال: خبر فتح الله على المسلمين فأصابوا من الغنائم ما لم يصابوا مثلهما. قالوا: فما أقدمك [ر، أ: قدمك]؟ قال: بعثني خالد [كي] أخبر الناس [صلى الله عليه وآله وسلم بجزارية. ر، ب] أخذها علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] من الخمس [قال: أ. ب: فقالوا:] فأخبره فإنه يسقط من عينيه. قال: ورسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ر] يسمع الكلام.

قال: فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم مغضباً كأنما يقفأ في حب الزمان فقال: ما بال أقوام ينتقصون علياً؟! من ينقص علياً فقد ينقصني، ومن فارق علياً فقد فارقني، إن علياً مني وأنا منه، خلقه الله من طينتي وخلقت من طينة إبراهيم، وأنا أفضل من إبراهيم وفصل إبراهيم لي، ذرية بعضها من بعض، وبحك يا بريدة أما علمت أن لعلي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] في الخمس أفضل من الجارية التي أخذها وأنه وليكم من بعدي. قال: فلما رأيت شدة غضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت: يا رسول الله أسألك بحق الصحبة لإبسطة لي يدك حتى أبايعك على الإسلام جديداً. قال: فما فارقت [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ب، أ] حتى بايعته على الإسلام جديداً.

٥٨ - ٣٦ - فرات قال: حدثني الحسن [ن: الحسين] بن علي بن بزيع معنعناً:

عن أبي رجاء العطاردي قال: لما بايع الناس لأبي بكر دخل أبوذر [الغفاري رضي الله عنه في. ر] المسجد فقال: أيها الناس (إن الله اصطفى آدم ونوحاً وأل إبراهيم وأل عمران على العالمين، ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم) فأهل بيت نبيكم هم الأل من آل إبراهيم، والصفوة والسلالة من إسماعيل، والعترة الهادية من محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فبمحمد [أ: فمحمد] شرف شريفهم فاستوجبوا حقهم ونالوا الفضيلة من ربهم، فأهل بيت محمد فينا. ب] كالسقاء المبنية والأرض المدحية والجبال المنصوبة والكعبة

٥٨. أبو رجاء العطاردي عمران بن ملحان البصري وثقه جمع من الأعلام توفي سنة ١١٧. التهذيب. وفي خ: والكعبة المبنية والشمس المشرقة والقمر الساري والنجوم. مثل الرواية التالية. وأيضاً في خ: وبورك في زيتها. كما في الحديث التالي.

المستورة والشمس الضاحية والنجوم الهادية والشجرة الزيتونة [ر: النبوة. أ (خ ل) المنبوتة] أضواء زيتتها وبورك ما حولها، فحمد صلى الله عليه وآله وسلم وصي آدم ووارث علمه وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين وتأويل القرآن العظيم [و. أ، ر] علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر] الصديق الأكبر والفاروق الأعظم ووصي محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. ر] ووارث علمه وأخوه، فما بالكم أيتها الأمة المتحيرة بعدنبيها لوقدمتم [ر، أ (خ ل)]: قد متوهم [من قدم الله وخلفتم الولاية لمن خلفها النبي] صلوات الله عليه وآله. أ [والله لما عال ولي الله ولما اختلف [أ: اختلفا. ر: اختلفتا] إثنان في حكم ولا سقط سهم من فرائض الله ولا تنازعت هذه [أ، ر: بهذه] الأمة [و. ر] في شيء من أمر دينها إلا وجدتم علم ذلك عند أهل بيت نبيكم، لأن الله تعالى يقول في كتابه العزيز: (الذين أتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته) فذوقوا وبال ما فیرطم (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون).

٥٩ - ٣٧ - فرات قال: حدثني محمد بن عيسى [ر: علي] ابن زكريا الدهقان

معنعناً:

عن عبيد بن وايل قال: رأيت أباذر [الغفاري رضي الله عنه. ر] بالموسم وقد أقبل بوجهه على الناس وهو يقول: يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب بن ايمان أبوذر الغفاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كما قال الله تعالى: (إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين، ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم) فحمد صلى الله عليه وآله وسلم من نوح والآل من إبراهيم والصفوة والسلالة من إسماعيل والعترة الهادية من محمد [صلى الله عليه وآله. أ. ر: عليهم الصلاة والسلام والتحية والاكرام] به شرف شريفهم وبه استوجبوا الفضل على قومهم، فأهل بيت محمد [ر: النبي] فينا كالسمااء المرفوعة والأرض المبسوطة والجبال المنصوبة والكعبة المستورة [أ: المنبوية. أ (هـ): المستورة. ب: المبنية] والشمس المشرقة والقمر الساري والنجوم الهادية والشجرة الزيتونة أضواء زيتتها وبورك في زيتتها [أ، ر: زبدها] [محمد (خ: فحمد) صلى الله عليه وآله وسلم. ب. أ، ر: عليهم السلام وإن منهم] وصي آدم في علمه [ر: عمله] ومعدن العلم بتأويله وقائد الغر المحجلين [محمد عليه الصلاة والسلام. أ، ر] والصديق الأكبر علي بن أبي طالب عليه السلام، ألا أيتها الأمة المتحيرة بعدنبيها أم والله لوقدمتم من قدم الله ورسوله وأخرتم من أخر الله ورسوله ما عال ولي الله ولا طاش سهم من فرائض الله ولا تنازعت هذه الأمة في شيء بعدنبيها إلا وعلم ذلك عند أهل بيت نبيكم

فذوقوا وبال ما كسبتم [خ: أمركم] (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون).

كَلِمًا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ: يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا؟ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٣٧

٦٠ - ٢٩ فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن أبي سعيد الخدري [رضي الله عنه. ر] قال: أصبح علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر] ذات يوم [ف] قال: يا فاطمة عندك شيء تغذي به؟ قالت: لا والذي أكرم أبي بالنبوة وأكرمك بالوصية ما أصبح الغداة عندي شيء أغذيكاه [ظ] [أ، ب: اغتذيته] وما كان شيء أطعمناه مذيومين إلا شيء كنت أوثرك به على نفسي وعلى ابني هذين الحسن والحسين فقال علي [عليه السلام. ب]: يا فاطمة ألا كنت أعلمتيني فأبغيتكم [ب: فأبتاعكم] شيئاً. فقالت يا أبا الحسن إني لاستحيي من إلهي أن تكلف نفسك ما لا تقدر عليه.

فخرج علي [بن أبي طالب. ر] [عليه السلام. ب] [من. أ، ب] عند فاطمة [عليها السلام. ر، ب] واثقاً بالله بحسن [ب: حسن] الظن [بالله. أ، ب] فاستقرض ديناراً، فبينما الدينار في يد علي [بن أبي طالب. ر] [عليه السلام. ر، ب] يريد أن يبتاع لعياله ما يصلحهم فتعرض [أ: إذ تعرض] له المقداد بن الأسود [الكندي. ب] في يوم شديد الحر؛

٦٠. أخرجه الشيخ الطوسي في أماليه ج ٢ المجلس ١١ ح ٨ عن جماعة عن أبي الفضل عن محمد بن جعفر بن

مسكان عن عبد الله بن الحسين عن الحماني عن قيس عن أبي هارون عن أبي سعيد....

وذكره العلامة المجلسي في البحار في ج ٤٣ ص ٥٩ وج ٤١ ص ٣٠ الباب ١٠٢ نقلاً عن فرات وكشف الغمة والأمالى وأيضاً في ج ٣٧ ص ١٠٣ عن كشف الغمة.

وأخرجه محمد بن سليمان الكوفي في المناقب ح ١١٧: ثنا خضر بن أبان ومحمد بن منصور وأحمد بن حازم عن الحماني... بالفاظ متقاربة جداً مع فرات.

وفي الدر المنثور: وأخرج أبو يعلى عن جابر بن رسول الله (ص).

وأخرجه الاسكافي في المعيار والموازنة ط ١ ص ٢٣٦، وابن شاهين في فضائل فاطمة وابن شيرويه على ما ذكره الحافظ السروي في المناقب.

وأخرجه ابن عساكر في الأربعين الطوال والمحج الطبري في ذخائر العقبي.

هذا وإن بعض ما في المتن لا يتناسب وتخلق شيعة أهل البيت فضلاً عنهم وما ورد في الأمالي هو الأنسب.

قد لوحته الشمس من فوقه واذته من تحته، فلما راه علي [بن أبي طالب. ر] [عليه السلام. ر، أ] [وكرمه. ر] أنكر شأنه فقال: يامقداد ما أزعجك هذه الساعة من رحلك؟ قال: يا أبا الحسن خلّ سبيلي ولا تسألني عما ورأيتي فقال: يا أخي انه [ب: ابى] لا يسعني أن تجاوزني حتى أعلم علمك. فقال: يا أبا الحسن رغبة الى الله واليك ان تحلي سبيلي ولا تكشفني عن حالي فقال له: يا أخي انه لا يسعك أن تكتمني [أ: تكفني] حالك. فقال: يا أبا الحسن أما إذا ثبت [ب: أبيت] فوالذي أكرم محمداً صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ر] بالنبوة وأكرمك بالوصية ما أزعجني من رحلي إلا الجهد وقد تركت عيالي يتضاغون [ب: يتصارخون] جوعاً، فلما سمعت بكاء العيال لم تحملني الأرض فخرجت مهموماً راكباً رأسي، هذه حالي وقصتي. فانهملت عينا علي [عليه السلام، ب] بالبكاء [حتى. ب] بليت دمعته لحيته فقال [له. أ، ر]: أحلف بالذي خلقك ما أزعجني إلا الذي أزعجك من رحلك وقد [ب، ر: فقد] استقرضت ديناراً فهاكه فقد أثرتك على نفسي. فدفع الدينار إليه.

ورجع حتى دخل مسجد النبي [أ، ب: رسول الله] صلى الله عليه وآله وسلم فصلي فيه الظهر والعصر والمغرب، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المغرب مَرَّبَعِي بن أبي طالب عليه السلام وهو في الصف الأول وهمزه [أ، ر: حمزه] برجله فقام علي [عليه السلام. ب] مقتضياً خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى لحقه على باب من أبواب المسجد فسلم عليه فرد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا أبا الحسن هل عندك شيء تعشينا فتميل معك؟ فكث مطرقاً لا يجير جواباً حياءً من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يعلم ما كان من أمر الدينار ومن أين أخذه وأين وجهه، وقد كان أوحى الله تعالى إلى نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم أن يتعشى الليلة عند علي بن ابي طالب عليه السلام، فلما نظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى سكوته فقال: يا أبا الحسن مالك لا تقول لا فأنصرف [عنك. ب] أو تقول نعم فأمضي معك. قال: حياءً وتكرماً [ب: حباً وكرامة] فاذهب بنا.

فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد [ر: ريند] علي بن أبي طالب عليه السلام فانطلقا حتى دخلا على فاطمة الزهراء عليها السلام وهي في مصلاها قد قضت صلاتها وخلفها جفنة تفور دخاناً فلما سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رحلها خرجت من مصلاها فسلمت عليه، وكانت أمّ المؤمنين عليه، فرددت [عليها. ب] السلام

ومسح بيده على رأسها وقال لها: يا بنتاه كيف أمسيت رحمك الله [تعالى. ر] عشنا غفر الله لك وقد فعل. فأخذت الجفنة فوضعتها بين يدي رسول الله [ر: النبي] [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] وعلي بن أبي طالب [عليهما الصلاة والسلام. ب: عليه السلام] فلما نظر علي بن أبي طالب عليه السلام إلى [الجفنة و. ب] الطعام وشم ريحه رمى فاطمة رمياً شحيحاً، قالت له فاطمة: سبحان الله ما أشح نظرك وأشدّه هل أذنت فيما بيني وبينك ذنب استوجب به السخطة؟ قال: وأي ذنب أعظم من ذنب أصبتيه! أليس عهدي إليك اليوم الماضي [ب: الحاضر] وأنت تحلفين بالله مجتهدة ما طعمت طعاماً مذيومين؟! قال: فظننت إلى السماء فقالت: إلهي يعلم في سمائه ويعلم في أرضه اني لم أقل إلا حقاً. فقال لها: يا فاطمة أتى لك هذا الطعام الذي لم أنظر إلى مثل لونه قط [ولم اشم مثل ريحه قط. ر، ب] وما [ب، أ: لم] أكل أطيب منه قط!!.

قال: فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كفه الطيبة المباركة بين كتفي علي بن أبي طالب عليه السلام فغمزها ثم قال: يا علي هذا بدك بدينارك هذا جزاء بدينارك (من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب).

ثم استعبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم باكياً ثم قال: الحمد لله الذي هو أبقى لكم أن تخرجوا من الدنيا حتى يجزيكما هذا [أ: هنا. ر: هوأبا] يا علي في المنازل الذي جرى فيها زكريا ومجزيك يا فاطمة في الذي أجزيت فيه مريم بنت عمران: (كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً).

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ * الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ * فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ: تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ٥٩ - ٦١

٦١ - ٦٠ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

٦٤. الأحاديث الواردة في هذا المعنى كثيرة وبطرق شتى تنتهي إلى غير واحد من الأئمة والأصحاب والمحدثين وقد ذكر السيوطي في الدر المنثور الكثير منها. وأخرجه مسلم في صحيحه بطرق، والحميدي في مسند سعد، وأخرجه الثعلبي وابن مردويه وابن المغازلي وموفق وأحمد بن حنبل (في الفضائل)

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (ابناءنا وأبناءكم) [يعني. أ] الحسن والحسين [عليهما السلام] (وأنفسنا وأنفسكم) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي [عليه السلام. ب] [خ: رسول الله وعلي صلوات الله عليهما] (ونسائنا ونساءكم) فاطمة [الزهراء. أ] عليها السلام.

٦٢ - ٧ - فرات قال: حدثني سعيد بن الحسن بن مالك معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: (تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم) [قال. أ]: الحسن والحسين (ونسائنا ونساءكم) قال: فاطمة (وأنفسنا وأنفسكم) قال: علي عليه السلام.

٦٣ - ١١ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحسي معنعناً:

عن أبي رافع قال: قدم [ن: قدم] صهيب مع أهل نجران فذكر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما خاصموه به من أمر عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام وأنهم دعوه ولدالله، فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخاصمهم وخاصموه فقال: (تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونسائنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين) فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً [عليه السلام. أ] فأخذ بيده فتوكأ عليه ومعه إبناه الحسن والحسين وفاطمة [عليها السلام. ب. ر: عليهم السلام] خلفهم فلما رأى النصارى [ذلك] أشار عليهم رجلٌ منهم فقال: ما أرى لكم [أن] تلاعنوه فان كان نبياً هلكتكم ولكن صالحوه. قال: فصالحوه. قال: [قال] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لولا عنوني ما وجد لهم أهل ولا ولد ولا مال.

٦٤ - ١٢ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد وأحمد بن الحسن معنعناً:

عن الشعبي قال: جاء العاقب والسيد النجرانيان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعاهم [أ: فدعاهما] إلى الاسلام فقالا: اننا مسلمان. فقال: إنه يمنعكما من الاسلام ثلاث أكل [لحم. أ] الخنزير وتعليق الصليب وقولكم في عيسى بن مريم

وأبو نعيم (في الدلائل) والحاكم (في معرفة علوم الحديث والمستدرک) وابن عساکر في تاريخه والترمذي في الفضائل والقزويني في الأربعين المنتقاة والطبري في تفسيره والزنجشيري في الكشاف. وقد أخرجه محمد بن العباس في تفسيره عن أحد وخمسين طريقاً عمن سماه من الصحابة وغيرهم على ما ذكره ابن طاووس في سعد السعود.

[عليه السلام. ب] فقالوا: ومن أبو عيسى؟ فسكت فنزل القرآن: (إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب) [إلى آخره. أ، ر] الآية [ر: القصة] [قال. ب]: ثم نبتهل [أ: فنبتهل] (فنجعل لعنة الله على الكاذبين) فقالوا: نباهلك. فتواعدوا لِقَدِّ [ب: الغد] فقال أحدهما لصاحبه: لا تلاعنه فوالله لأن كان نبياً لا ترجع إلى أهلِكَ ولك على وجه الأرض أهل ولا مال. فلما أصبح النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيد علي والحسن والحسين وقدمهم وجعل فاطمة وراءهم ثم قال لهما: تعاليا فهذا أبناءنا الحسن [ب: فهذان ابنانا للحسن] والحسين وهذا نساءنا فاطمة [ب: لفاطمة] و [هذه. ب] أنفسنا علي [أ: علي]. فقالوا: لانا لعنك.

٦٥ - ٣٨ - فرات قال: حدثني أحمد بن يحيى معنعناً:

عن الشعبي قال: لما نزلت [الآية. ر] (قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم) أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتكأ على علي والحسن [ر: ببكاء الحسن. ب: كساءً فألقاه على علي والحسن] والحسين [ر: وعلي] وتبعتهم فاطمة قال: فقال: هذه [أ، ب: هؤلاء] أبناءنا وهذه نساءنا وهذه [أ، ب: وهذا] أنفسنا [ر: عليهم السلام].

فقال رجل لشريك: يا أبا عبد الله: (إن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البيّنات والهدى) (١٥٩/البقرة) إلى آخر الآية. قال: يلعنهم كل شيء حتى الخنافس في جحرها. ثم غضب شريك واستشاط فقال: يا معافا. فقال له رجل يقال له: ابن المقعد: يا أبا عبد الله أنه لم يعنك [أ، ر: يفنك] فقال: أنت [له. ر] أيقع [ب: أنفع] إنما أرادني تركت ذكر علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر].

٦٦ - ١٣ - فرات قال: حدثني أحمد [ب: محمد] بن جعفر معنعناً:

عن علي [عليه السلام. ب] قال: لما قدم وفد نجران على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدم فيهم ثلاثة من النصارى من كبارهم العاقب ومحسن [أ: (خ ل): قيس] والأسقف فجاؤوا إلى اليهود وهم في بيت المدارس فصاحوا بهم يا إخوة القردة والخنازير هذا الرجل بين ظهرائيكم قد غلبكم إنزلوا إلينا. فنزل إليهم ابن صوريا [ب، أ: (خ ل): ينصوريا. ر، أ: منصوريا] اليهودي وكعب بن الأشرف اليهودي فقالوا لهم: احضروا غداً نمتحنه. قال: وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا صلى الصبح قال: ها هنا من المتحنة أحد؟ قان وجد أحداً أجابه وإن لم يجد أحداً قرأ على أصحابه ما نزل عليه في تلك

الليلة، فلما صلى الصبح جلسوا بين يديه فقال له الأسقف: يا أبا القاسم فذاك أبي [ن: فذاك أبو] موسى من أبوه؟ قال: عمران. قال: فيوسف من أبوه؟ قال: يعقوب. قال: فأنت فذاك أبي وأمي من أبوك؟ قال: عبد الله بن عبد المطلب. قال: فعيسى من أبوه؟ قال: فسكت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] ربما احتاج إلى شيء من المنطق [أ: المنطق] فينقض عليه جبرئيل عليه السلام من السماء السابعة فيصل له منطقته في أسرع من طرفة العين [أ، ب: عين] فذاك قول الله [تعالى. ر] (وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر).

قال: فجاء جبرئيل عليه السلام فقال: هوروح الله وكلمته فقال له الأسقف: يكون روح بلا جسد؟ قال: فسكت النبي صلى الله عليه وآله وسلم. قال: فأوحى [الله] إليه (إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون) قال: فنزا الاسقف نزوةً عظيماً لعيسى [عليه السلام. ب] أن يقال له: من تراب. ثم قال: ما نجد هذا يا محمد في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا نجد هذا [إلا. أ، ب] عندك! قال: فأوحى الله إليه: (قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم) فقالوا: أنصفتنا يا أبا القاسم فتى موعده؟ قال: بالغداة [أ: الغداة] إن شاء الله. [قال: ر] فانصرف [اليهود. أ، ب] وهم يقولون: لا إله إلا الله ما [أ: لا] نبالي أيها أهلك الله: النصرانية أو الحنيفية [ر: والحنيفية] إذا هلكوا غداً.

قال علي بن أبي طالب عليه السلام: فلما صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصبح أخذ بيدي فجعلني بين يديه وأخذ فاطمة [عليها السلام. ر] فجعلها خلف ظهره، وأخذ الحسن والحسين عن يمينه وعن شماله [أ، ب: يساره] ثم برك لهم باركاً فلما رأوه قد فعل ذلك ندموا وتوأمروا فيما بينهم وقالوا: والله انه لنبى ولئن باهلنا [ر، أ: باهلهما] ليستجيبن [أ: ليستجيب] الله له علينا فيهلكنا ولا ينجينا منه شيء [ر، ب: شيء منه] إلا أن نستقبله.

قال: فأقبلوا يستترون في خشب كان في المسجد حتى جلسوا بين يديه ثم قالوا: يا أبا القاسم أقلنا. قال: نعم قد أقلتكم، أما والذي بعثني بالحق لو باهلتكم ماترك الله على ظهر الأرض نصرانياً ولا نصرانية إلا أهلكه.

٦٧ - ١٥ - فرات قال: حدثني أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن صبيح معنعناً:
عن شهر بن حوشب قال: قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

عبدالمسيح بن أبقى ومعه العاقب وقيس أخوه ومعه حارث بن عبدالمسيح وهو غلام ومعه أربعون جبراً فقال: يا محمد كيف تقول في المسيح فوالله انا لننكر ما [ر: لشكرنا ما] تقول. قال: فأوحى الله تعالى إليه: (إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون) قال: فنحرنخرة فقال اجلاًلاً له مما يقول: بل هو الله. فأنزل الله (فن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع) إلى آخر الآية، فلما سمع ذكر [أ: بذكر] الابناء غضب غضباً شديداً ودعا الحسن والحسين وعلياً وفاطمة عليهم السلام فأقام الحسن عن يمينه والحسين عن يساره وعلياً إلى صدره وفاطمة إلى ورائه فقال: هؤلاء ابناء ناونساء ناو أنفسنا، فائتنا [ر: فأتيا] له بأكفاء. قال: فوثب العاقب فقال: أذكرك الله أن تلاعن هذا الرجل فوالله إن [ب: لان] كان كاذباً مالك في ملاعنته خير وإن [أ: لان] كان صادقاً لايجول الحول ومنكم نافخ ضرمة [ر: أ: ناصح صرمة]. قال: فصالحوه كل الصلح [ورجع. ب، أ].

٦٨ - ١٩ - فرات قال: حدثني علي بن الحسين القرشي معنعناً:

عن أبي هارون قال: لما نزلت: (قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم) خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعلي وفاطمة والحسن والحسين [عليهم السلام. ب] وقال (أنفسنا) يعني علياً. [ر: علي بن أبي طالب عليه السلام].

٦٩ - [وبالاسناد المتقدم في الحديث الاول من هذه السورة عن ابن عباس] وقوله: (تعالوا ندع أبناءنا) [وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين. ح] [ن: إلى آخر الآية] نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. [ن] وعلي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام [نفسه. ر، ح] (ونساءنا) [ونساءكم. أ، ب، ح] [في. ن] فاطمة [عليها السلام. ر] (وأبناءنا) [وأبناءكم. ح، أ، ب] [في. ن] حسن و [ال. ن] حسين [عليهما السلام. ر، أ] [وأنفسنا (وأنفسكم. أ)]

٦٨ ابوهارون العبدى له ترجمة في التهذيب وقد ضعفه جمع ووصفوه بالكذب والوضع والتلون و... وقال

ابن المديني عن يحيى بن سعيد: مازال ابن عون يروي عنه حتى مات، وقال ابن عبد البر: وكان فيه تشيع وأهل البصرة يفرطون فيمن يتشيع بين أظهرهم لأنهم عثمانيون. توفي سنة ١٣٤.

٦٩ وأخرجه عن الحبري جماعة منهم الحسكاني والحاكم والحموي في الفرائد ج ٢ ح ٤٨٤. وهذا هو الحديث الثاني من سورة آل عمران من تفسير الحبري.

النبي والولي عليهما (الصلاة. ر) [والسلام. ن] والدعاء على الكاذبين [نزلت في. ن]
العاقب والسيد وعبدالمسيح [والاسقف. أ، ر] وأصحابهم.

وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا ١٠٣

٧٠ - ٢ - فرات قال: حدثني الحسين بن محمد قال: حدثنا محمد بن مروان قال:

حدثنا أبو حفص الأعشى عن أبي الجارود:

عن أبي جعفر عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال: جاء رجلٌ في هيئة أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله بأي أنت وأمي مامعني: (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) فقال له النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب]: أنا نبي الله وعلي [بن أبي طالب. ر] حبله. فخرج الأعرابي وهو يقول: أمنت بالله وبرسوله [واعتصمت. أ، ب، ح] بحبله.

٧١ - ٣ - فرات قال: حدثني محمد بن الحسن بن إبراهيم معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأقبل أعرابي فقال: يا رسول الله [ما. ر] [قول الله. ر، أ] في كتابه: (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) فما حبل الله؟ فقال النبي: يا أعرابي أنا نبيّه وعلي [بن أبي طالب. ر] حبله. فخرج الأعرابي وهو يقول: أمنت بالله وبرسوله واعتصمت بحبله.

٧٢ - ٤ - فرات قال: حدثني الحسن بن العباس البجلي معنعناً:

٧٠. وفي المناقب لابن شهر آشوب بعد ذكره رواية عن النبي (ص) بهذا المضمون قال: وروي نحواً من ذلك

عن الباقر (ع). وأورده مع تاليه والأخير المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٨.

أبو حفص الأعشى عمرو بن خالد الكوفي له ترجمة في التهذيب وفيه قال ابن عدي: منكر الحديث.

وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات لاتحل الرواية عنه. وقال الشيخ الطوسي: له كتاب

رواه الحسن (الحسين) بن الحكم الحيرى (الحبري) عنه.

٧١. وأخرج السيد الرضي نحوه في المناقب بسنده عن مطين... عن ابن عباس قال: كنا عند رسول

الله (ص) إذ جاء أعرابي فقال: يا رسول الله سمعتك تقول: (واعتصموا بحبل الله جميعاً) فما حبل الله

الذي نعتصم به؟ فضرب النبي (ص) يده في يد علي (ع) وقال: تمسكوا بهذا فهذا هو الحبل المتين.

٧٢ و٧٣. وأخرج الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل بسنده عن أبان عن الصادق انه قال: نحن حبل الله

الذي قال الله (واعتصموا...) فالمستمسك بولاية علي بن أبي طالب المستمسك بالبرفن تمسك به

عن أبان بن تغلب قال: قال [أبو. ب] جعفر [عليه السلام. أ، ب]: ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام الحبل الذي قال الله [تعالى. ر] [فيه. أ] (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) فمن تمسك به كان مؤمناً ومن تركه خرج من الايمان.

٧٣ - ١٠ و ٢٠ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحسي معنعناً:

عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: نحن حبل الله الذي قال: (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) وولاية علي البرقن استمسك به كان مؤمناً ومن تركه [ا: تركها] خرج من الايمان.

٧٤ - ٨ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس في جماعة من أصحابه إذ ورد عليه أعرابي فبرك بين يديه فقال: يا رسول الله إني سمعت [الله تعالى. ب] يقول [الله. ر] في كتابه: (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) فهذا الحبل الذي أمرنا بالاعتصام به ماهو؟ قال: فضرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده على كتف علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] فقال: ولاية هذا. قال: فقال [أ، ب]: فقام [الأعرابي وضبط بكفيه [خ ل]: باصبعيه. باصبعه] جميعاً ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله واعتصم [ب: واعتصمت] بحبل الله. قال: وشد أصابعه.

يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ١٠٦

كان مؤمناً ومن تركه كان خارجاً من الايمان.

وأيضاً بسنده من طريق السبيعي... عن يحيى بن علي! عنه به سواء إلى (ولا تفرقوا) وولاية علي من استمسك به كان مؤمناً ومن تركه خرج عن الايمان.

وبه حدثنا حسن بن حسين حدثنا أبو حفص الصائغ عنه في قوله: (واعتصموا...) قال: نحن حبل الله. وروى مثل الأخير ابن بطريق في الخصائص والمستدرک عن أبي نعيم بسنده إلى أبي حفص. وني أمالي الشيخ الطوسي بسنده عن جعفر بن علي بن نجيح الكندي عن حسن بن حسين... قال: نحن الحبل.

وأخرجه الثعلبي في تفسيره عن عبدالله بن محمد بن عبدالله عن عثمان بن الحسن عن جعفر بن محمد بن احمد عن حسن بن حسين عن يحيى بن يعلى الربيعي عن أبان عنه (ع): نحن حبل الله الذي قال الله تعالى (واعتصموا...).

٧٥ - ١٤ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: يحشر يوم القيامة شيعة علي رواء مرويين مبيضة وجوههم، ويحشر أعداء علي يوم القيامة [و.ر] وجوههم [مسودة. أ، ب] [ظامئين. أ، ر] ثم قرأ (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه) مثله!.

ضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيَّمَا تُفَفُوا إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ ١١٢

٧٦ - ١ - [قال: ر.] [حدثنا. أ، ب] فرات بن ابراهيم الكوفي قال: حدثني

الحسين بن سعيد قال: حدثنا محمد بن مروان قال: حدثنا إسماعيل بن أبان عن سلام بن أبي عمرة:

عن أبان بن تغلب قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي [أ، ب: جعفر بن محمد] عليه السلام عن قول الله تعالى: (ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس) قال: ما يقول الناس فيها؟ قال: [قلت: يقولون: حبل من الله كتابه وحبل من الناس عهده الذي عهد إليهم. قال: كذبوا قال. ب، ر] قلت: ما [أ: فما] تقول فيها؟ قال: فقال لي: حبل من الله كتابه وحبل من الناس علي بن أبي طالب عليه السلام.

لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ١٢٨٤

٧٧ - ٢٢ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

٧٥. وأخرج السيد ابن طاووس في معناه في كتاب اليقين في الباب ٥٧ عن (مانزل من القرآن في أمير المؤمنين) لابن أبي الثلج باسناده إلى أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام. وفي خطبة الوسيلة لعلي (ع) في روضة الكافي وفي رواية أخرى في علل الشرائع باسناده إلى أبي سعيد الخدري يرفعه ما يقرب هذا المعنى.

٧٦. وفي تفسير العياشي عن يونس بن عبد الرحمن عن عدة من أصحابنا رفعوه إلى أبي عبد الله عليه السلام في قوله: (...إلا...) قال: الحبل من الله كتاب الله والحبل من الناس هو علي بن أبي طالب عليه السلام. وروى ابن شهر آشوب مثله عن الباقر.

سلام بن أبي عمرة أبو علي الخراساني الكوفي ثقة. قاله النجاشي.

وهذا الحديث أورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٨.

٧٧. الاختصاص للمفيد: عن محمد بن خالد الطيالسي عن محمد بن حسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل بن جميل عن جابر بن يزيد قال: تلوت على أبي جعفر عليه السلام

عن جابر [بن يزيد الجعفي . ر: رضي الله عنه!] قال: قرأت عند أبي جعفر عليه السلام: (ليس لك من الأمر شيء) قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: بلى والله لقد كان له من الأمر شيء وشيء. فقلت له: جعلت فداك فما تأويل قوله: (ليس لك من الأمر شيء)؟ قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حرص [على . ر ب] أن يكون الأمر لأمر المؤمنين [علي بن أبي طالب . ر] عليه السلام من بعده فأبى الله. ثم قال: وكيف لا يكون لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الأمر شيء وقد فوض [أ: فرض] إليه فما أحلّ كان حلالاً إلى يوم القيامة وما حرم كان حراماً إلى يوم القيامة.

وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَتُّونَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ ۗ ١٤٣-١٤٤

٧٨ - ٣٤ - فرات قال: حدثني أبو القاسم بن جمال السمسار معنعناً:

هذه الآية من قول الله (ليس لك من الأمر شيء) قال: إن رسول الله (ص) حرص ان على (ع) ولي الأمر من بعده وذلك الذي عنى الله (ليس لك من الأمر شيء) وكيف لا يكون له من الأمر شيء وقد فوض الله إليه فقال: ما أحل النبي (ص) فهو حلال وما حرم فهو حرام. وأخرجه محمد بن العباس عن جعفر بن محمد الحسيني، عن إدريس بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن ثابت، عن أبي جعفر (ع) قال: قلت له: فسرتي قوله عز وجل (ليس لك من الأمر شيء) فقال: إن رسول الله (ص) كان حريصاً على أن يكون علي بن أبي طالب (ع) من بعده على الناس وكان عند الله خلاف ذلك. فقال: وعنى بذلك قوله عز وجل (الم أحسب الناس ان يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين) [١/العنكبوت] فرضى رسول الله.

وأخرجه العياشي عن جابر عن الباقر بسندين.

وللحديث شواهد جمة منها ما في ذيل الآية ١/العنكبوت في البرهان وهذا الكتاب وغيرها.

وأورده العلامة المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٣٢.

٧٨ و٧٩. وأخرجه الحسكاني عن العتيق بسنده عن حذيفة مع تلخيص. وأخرج الشيخ الكليني في روضة الكافي عن الصادق بمثل ماورد عن حذيفة تقريباً.

في السطر الثالث من الرواية: العدو عدوهم. لعل أحدهما كان مشطوباً بالأصل فلم يلتفت إليه الناسخ خاصة وان الكتاب حفظاً لجمال نسختهم لا يشطبون بصورة واضحة.

وفي أواخر الحديث جاء في نسخة (أ، ر) بدل كلمة (وعلي وابودجانة) (عليا وأبادجانة) ولم يأت في

عن حذيفة [بن. ب] اليماني [رضي الله عنه. ر] إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر بالجهاد يوم أحد فخرج الناس سراعاً يتمنون لقاء العدو عدوهم! وبغوا في منطقتهم وقالوا: والله لئن لقينا عدونا لانولي حتى نقتل عن آخرنا رجل [رجل. ب] أو يفتح الله لنا. قال: فلما أتوا القوم ابتلاهم الله بالذي كان منهم ومن بغيتهم فلم يلبثوا إلا يسيراً حتى انهزموا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا علي بن أبي طالب عليه السلام وأبو دجاجة سماك بن خرشة الأنصاري فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماقدنزل بالناس من الهزيمة والبلاء رفع البيضة عن رأسه وجعل ينادي: أيها الناس أنالم أمت ولم أقتل. وجعل الناس يركب بعضهم بعضاً لا يلوون [ر: يألون] على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا [أ، ر: فلا] يلتفتون إليه، فلم يزالوا كذلك حتى دخلوا المدينة فلم يكتفوا بالهزيمة حتى قال أفضلهم رجلٌ في انفسهم: قتل رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ر، ب]. فلما أيس رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] [ر: الرسول] من القوم رجع إلى موضعه الذي كان فيه فلم يزل [إلا. ر، أ] علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر] وأبودجاجة الأنصاري [رضي الله عنه. ر] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبادجاجة ذهب الناس فالحق بقومك. فقال أبودجاجة: يا رسول الله ما على هذا بايعناك وبايعنا الله ولا على هذا خرجنا يقول [ر، أ: بقول] الله [تعالى. ب، ر] (إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يدالله فوق أيديهم) [١٠/الفتح] فقال [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ر]: يا أبادجاجة أنت في حلٍّ من بيعتك فارجع. فقال أبودجاجة: يا رسول الله لاتحدث نساء الأنصار في الحدور أني أسلمتكم ورغبت نفسي عن نفسك يا رسول الله، لاخير في العيش بعدك .

قال: فلما سمع رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ر] كلامه ورغبته في الجهاد إنتهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى صخرة فاستتر بها ليتقي بها من السهام سهم المشركين، فلم يلبث أبودجاجة إلا يسيراً حتى أثخن جراحة فتحامل حتى انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجلس إلى جنبه مثخناً لأحراك به.

قال: وعلي لا يبارز فارساً ولا راجلاً إلا قتله الله على يديه حتى انقطع سيفه، فلما

موضعه بل جاء بعد قوله (إلى آخر الآية).

هذا وسيأتي بعد حديث واحد رواية أخرى في هذا المقام عن ابن عباس.

انقطع سيفه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله انقطع سيفي ولا سيف لي. فخلع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيفه ذو [أ: ذا] الفقار فقلد [ه. ب] علياً ومشى إلى جمع المشركين فكان لا يبرز [ر: يبرى] له [أ: إليه] أحدٌ إلا قتله، فلم يزل على ذلك حتى وهت ذراعتيه [ب: ذراعيه. ر: وهيت ذراعة] ففرق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك فيه، فنظر رسول الله [ص. ب] إلى السماء وقال:

اللهم إن محمداً عبدك ورسولك جعلت لكل نبي وزيراً من أهله لتشد به عضده وتشرکه في أمره، وجعلت لي وزيراً من أهلي، علي بن أبي طالب أخي، فنعم الأخ ونعم الوزير، اللهم وعدتني أن تمدني بأربعة آلاف من الملائكة مردفين، اللهم وعدك وعدك أنك لا تخلف الميعاد، وعدتني أن تظهر دينك على الدين كله ولو كره المشركون.

قال: فبينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو ربه ويتضرع إليه إذ سمع دويماً من الناس فرفع رأسه فاذا جبرئيل عليه السلام على كرسي من ذهب ومعه أربعة آلاف من الملائكة مردفين وهو يقول: لا فتى إلا علي ولا سيف إلا ذو الفقار، فهبط جبرئيل [عليه السلام. ر] على الصخرة وحفت الملائكة برسول الله فسلموا عليه فقال جبرئيل [عليه السلام. ر]: يا رسول الله والذي أكرمك بالهدى لقد عجبت الملائكة المقربون لمواساة هذا الرجل لك بنفسه. فقال: يا جبرئيل ما يمنعه [أ: وما يمنعه. ر: فما يصنعه] يواسيني بنفسه وهومني وأنا منه. فقال جبرئيل: وأنا منكما — حتى قالها ثلاثاً.

ثم حمل علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] وحمل جبرئيل [عليه السلام. ر] والملائكة ثم إن الله تعالى هزم جمع المشركين وتشتت أمرهم فضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] بين يديه ومعه اللواء قد خضبته بالدم وأبودجانة [رضي الله عنه. ر] خلفه فلما أشرف على المدينة فاذا نساء الأنصار يبكين [علي. ب، أ] رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب، أ] فلما نظروا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استقبله أهل المدينة بأجمعهم ومال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المسجد ونظر إليه [إلى. ر] الناس فتضرعوا إلى الله وإلى رسوله وأقروا بالذنب وطلبوا التوبة فأنزل الله فيهم قرأناً يعيهم بالبغي الذي كان منهم وذلك قوله [تعالى. ر]: (ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون) يقول: قد عاينتم الموت والعدو فلم نقضتم العهد وجزعتكم من الموت وقد عاهدتم الله أن لا تنهزموا حتى قال بعضكم قتل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) [ب: وعلي وأبودجانة]، فأنزل الله تعالى [وما محمد إلا رسول

قد خلت من قبله الرسل) إلى آخر الآية. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أيها الناس إنكم زعتم بأنفسكم عني، ووازرني علي وواساني، فمن أطاعه فقد أطاعني، ومن عصاه فقد عصاني وفارقني في الدنيا والآخرة.

قال: وقال حذيفة: ليس ينبغي لأحدٍ يعقل يشك فيمن لم يشرك بالله أنه أفضل ممن أشرك به، ومن لم ينهزم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل ممن انهزم، وان السابق إلى الايمان بالله ورسوله أفضل، وهو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٧٩ - ٣٥ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً عن حذيفة اليماني [أ، ب: اليمان] [رضي الله عنه. ر] عن النبي [ب، أ: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] مثله.

٨٠ - ٣٩ - فرات قال: حدثني الحسين بن محمد بن مصعب معنعناً: عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] يقول في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن الله تعالى يقول في كتابه: (أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم) والله لا نقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه، ومن أولى به مني وأنا أخوه ووارثه وابن عمه [عليه السلام. أ، ر] [وكرم الله وجهه الأكرم. ر].

إِذْ تُضْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ ١٥٣

٨١ - ٣٠ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد [ر، خ: أحمد] بن يوسف معنعناً:

٨٠. أخرجه الحافظ ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين بعدة أسانيد، والشيخ الطوسي في أماليه والحموي في فرائد السمطين ح ١٥٧ وأحمد في الفضائل ح ٢٣٢ والطبراني في المعجم الكبير من ترجمة أمير المؤمنين والنسائي في الخصائص ح ١٨ والطبرسي في الاحتجاج والحاملي في أماليه ٨٦/٢ ب وابن الاعرابي في معجمه و ٧١ ب وأبو نعيم في معرفة الصحابة والحاكم والذهبي في المستدرک وتلخيصه وأبو جعفر الكوفي في المناقب و ٢٨٤ ح ٢٦١.

وفي الدر المنثور: أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم عن ابن عباس: إن علياً كان يقول في حياة... على ما قاتل عليه حتى أموت.

وللمزيد راجع الخطبة الثانية من نهج السعادة.

وهذا الحديث هو آخر حديث من سورة آل عمران حسب الترتيب السابق للكتاب.

٨٢ و ٨١. وأخرجهما أبو جعفر الكوفي في المناقب ولم يحضرنه الآن موضعه.

عن الحسن قال: سمعت عبدالله بن عباس رضي الله عنه يقول: حين انجفل عنه يوم أحد في قوله [تعالى. ر]: (إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم) فلم يبق معه من الناس غير علي بن أبي طالب عليه السلام ورجل من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي قد صنع الناس ماترى! فقال: لا والله يا رسول الله لا أسأل عنك [ر، أ: أسألك] الخبر من وراء فقال له النبي [أ، ب: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أما [لا. ر] فاحمل على هذه الكتيبة، فحمل عليها ففضها، فقال جبرئيل عليه السلام يا رسول الله إن هذه لهي المواساة فقال رسول الله [ر: النبي] [صلى الله عليه وآله وسلم. أ]: إني منه وهو مني. فقال جبرئيل [عليه السلام. ر]: وأنا منكما.

ثم أقبل وقال: ما صنعت ما حدثت بهذا الحديث منذ سمعته عن ابن عباس رضي الله عنه مع حديث آخر سمعته في علي بن أبي طالب عليه السلام، وما حدثت بهذين الحديثين منذ سمعتها وما أخبر [ب: أقر. ر: أقر] لأحد من الناس أن يكون أشد حباً لعلي مني ولا أعرف بفضله مني ولكني أكره أن يسمع هذا من هؤلاء الذين يغلون [ر، أ: يعلمون] ويفرطون فيزدادوا شراً. فلم أزل به أنا وأبو خليفة صاحب منزله يطلب إليه حتى أخذ علينا أن لا نحدث به ما دام حياً فأقبل فقال:

٨٢ - حدثني عبدالله بن عباس رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا علياً فقال: يا علي احفظ عليّ الباب فلا يدخلن أحد اليوم فان ملائكة من ملائكة الله استأذنوا ربهم أن يتحدثوا إليّ [أ: لي] اليوم إلى الليل فاقعد. فقعد علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] على الباب فجاء عمر بن الخطاب فردّه ثم جاء وسط النهار فردّه ثم جاء عند العصر فردّه وأخبره انه قد استأذن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ستون وثلاثمائة ملك!.

فلما أصبح عمر غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره بما قال علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [علياً. أ] فقال: وما علمك [ب: أعلمك] انه قد استأذن علي ثلاثمائة وستين ملك؟ فقال: والذي

وفي السطر الخامس من ح ٨٢ في أ: وأخبره انه قد استأذن على النبي (ص) فأخبره علي بن أبي طالب (ع) ستون وثلاثمائة ملك. وفي ب: وأخبره علي بن أبي طالب انه قد استأذن على النبي ثلاثمائة وستون ملكا. وفي ر: وأخبره انه قد استأذن عن النبي (ص) فأخبره علي بن أبي طالب (ع) ستون وثلاثمائة ملك.

بعثك بالحق ما منهم [ب: من] ملك استأذن عليك إلا وأنا أسمع صوته بأذني واعقد بيدي حتى عقدت ثلاثمائة وستون [أ، ب: ستين وثلاثمائة]. قال: صدقت يرحمك الله. حتى أعادها رسول الله ثلاثاً [ر: ثلاث (مرات)].

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نَاعَسًا ١٥٤

٨٣ - ٢٥ - فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم [قال: حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح. ح]:
عن ابن عباس [رضي الله عنه في يوم أحد. ن] في قوله [تعالى. ر] (ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمانة ناعساً [يعشى طائفة منكم. ح]) [الآية. أ، ب، ح] نزلت في علي [بن أبي طالب عليه السلام. ن] غشيه النعاس يوم أحد.

إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ ١٥٥

[تقدم في الحديث التاسع عن ابن عباس فلاحظ]

وَلَنْ قَتَلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْمَتَكُمْ ١٥٧

٨٤ - ٢١ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:
عن أبي جعفر [عليه السلام. أ] قال: سألته عن هذه الآية (ولئن قتلتم في سبيل الله أومتتم) قال: قال: أتدرون ما سبيل الله؟ قال: قلت: لا والله [إلا. ب، أ] أن أسمعك منك. فقال [أ: قال:] سبيل الله علي [بن أبي طالب. ر] وذريته ومن قتل في ولايته قتل في سبيل الله ومن مات في ولايته مات في سبيل الله.

الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا

مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرَ عَظِيمٍ ١٧٢

-
٨٣. وهذا هو الحديث الرابع من سورة آل عمران من تفسير الحبري وأخرجه عنه الحسكاني في شواهد التنزيل بواسطة السبيعي وأيضاً نقلاً عن كتابه مباشرة.
٨٤. أخرجه سعد بن عبد الله القمي من طريقين وأخرجه الشيخ الصدوق في المعاني عن سعد وأخرجه العياشي في تفسيره بسندين إلى جابر (مثل القمي).

٨٥ - [وبالاسناد المتقدم أنفاً عن ابن عباس]:

وقوله: (الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح). يعني الجراحة للذين احسنوا منهم واتقوا أجر عظيم) [قال. أ]: نزلت في علي [بن أبي طالب. ر] [عليه السلام. ح، ر، أ] وتسعة نفر [معه. ح، ر] بعثهم رسول الله صلى الله عليه [وآله وسلم. ن] في أثر أبي سفيان حين ارتحل فاستجابوا لله ولرسوله [ح: ورسوله صلى الله عليه. ب: وللرسول].

وَلْتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ آتَوْا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَنْ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى

كثيراً ١٨٦

٨٦ - [وأيضاً عنه]: وقوله: (ولتسمعن من الذين أتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيراً) [قال. أ]: نزلت في رسول الله صلى الله عليه [وآله وسلم. ن] خاصة وفي أهل بيته [خاصة. أ. عليهم السلام. ر].

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٢٠٠

٨٧ - [وعنه أيضاً] وقوله: (اصبروا) [في. ب، ر] انفسكم (وصابروا) عدوكم (ورابطوا) في سبيل الله (واتقوا الله لعلكم تفلحون) [قال. أ]. نزلت في رسول الله صلى الله عليه [وآله وسلم. ر] وعلي [بن أبي طالب. ر] [عليه السلام. ح، ر] وحمزة بن عبدالمطلب [رضي الله عنه. ر].

٨٥. الحديث ٦ من سورة آل عمران من تفسير الحبري وأخرجه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد بسندين

إلى الحبري وأخرجه بسند آخر عن موسى بن عمير عن أبي صالح... مع بعض المغايرات.

٨٦. ح ٥ من سورة آل عمران من تفسير الحبري وأخرجه عنه أيضاً الحسكاني في الشواهد بطريقتين.

٨٧. ح ٧ من سورة آل عمران من تفسير الحبري وأخرجه عنه الحسكاني في الشواهد ورواه الحسن بن مساعد في كتابه من طريق العامة كما في غاية المرام الباب ١٣٩.

ومن سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝١

٨٨ - ١٩ - فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم [الحبري قال: حدثنا حسن

ابن حسين قال: حدثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح. ح]:

عن ابن عباس [رضي الله عنه. ن] [في. ح] [قوله تعالى. ن] (واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام [إن الله كان عليكم رقيباً. ح]) نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ن] [وأهل بيته. ح] وذوي أرحامه وذلك ان كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلا من [ح: ما] كان من سببه ونسبه (إن الله كان عليكم رقيباً) يعني حفيظاً.

٨٩ - ٢٨ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن جعفر بن محمد [عليه السلام] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله تعالى خلقني وأهل بيتي من طينة [ر: خلقني من طينة وأهل بيتي] لم يخلق الله منها أحداً غيرنا ومن ضوا إلينا [ب: ومن يتولانا]، فكنا أول من ابتدأ من خلقه، فلما خلقنا فتق بنورنا كل (اطعة) [ب: طينة طيبة] وأحيابنا كل طينة طيبة، ثم قال الله تعالى: هؤلاء خيار خلقي وحمة عرشي وخزان علمي وسادة أهل السماء وسادة أهل الأرض، هؤلاء هداة المهتدين والمهتدي [ر: أ: والمهتداء] بهم، من جاءني بولايتهم أوجبتهم جنتي وأمجتهم

٨٨. وهذا هو الحديث الأول من سورة النساء من تفسير الحبري وأخرجه عنه أيضاً الحاكم الحسكاني في

سورة آل عمران في ذيل الآية ١٧٢. ورواه ابن شهر آشوب أيضاً على ما في البرهان.

وسيوافيك المزيد حول هذه الآية في ذيل الآية ٣٢ من سورة يونس والآية ٢٢٧ من الشعراء ح. ٣.

كرامتي، ومن جاءني بعداوتهم أوجبتهم ناري [و.ب، أ] بعثت عليهم عذابي.
ثم قال عليه السلام: [و. أ، ب] نحن أصل الايمان بالله وملائكته وتمامه، ومنا
الريقب على خلق الله، وبه إسداد أعمال الصالحين، ونحن قسم الله الذي يُسأل به ونحن
وصية الله في الأولين ووصيته في الآخرين وذلك قول الله جل جلاله: (اتقوا الله الذي
تساءلون به والارحام إن الله كان عليكم رقيباً).

وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ٢٩

٩٠ - ١٠ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن جعفر بن محمد عليه السلام في قول الله تعالى: (لا تقتلوا أنفسكم) قال: أهل
بيت نبيكم [عليهم السلام. ر].

إِنْ تَجَنَّبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ تُكْفِرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا

كَرِيمًا ٣١

٩١ - ٢٣ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أكبر الكبائر سبع: الشرك بالله العظيم وقتل
النفس التي حرّم الله وأكل أموال اليتامى وعقوق الوالدين وقذف المحصنة والفرار من
الزحف وإنكار ما أنزل الله.

أما [أ، ب: فأما] الشرك بالله العظيم فقد بلغكم ما أنزل الله وما قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلّم فردّوا على الله وعلى رسوله.

٩٠. وفي الباب أحاديث عن ابن عباس.

٩٢ و٩١. أخرجه الشيخ الطوسي في التهذيب والعياشي في التفسير. وهناك أحاديث أخرتكتني بالشرط الأول

أي ذكر الكبائر دون التطبيق والاستشهاد بالآية.

وفي ح ٩٢ في ربي السطر الثالث بعد (استحلت) هذه العبارة: (فأحصاها كما ذكرناها للشرك بالله
فقد أنزل الله...). وقبلها قد أشار إلى الهامش وفي الهامش (فأكبر الكبائر) إلى (فأما الشرك بالله).
وفي (أ) بعد (وإنكار حقنا) جاء كلمة (أحصاها كما ذكرناها). هذا وربما حاول المؤلف أو من
تأخر عنه تلخيص النقل فعدل عنه وعلى أيّ فنسخة (ر) في هذا الحديث تختلف عن (أ، ب) اختلافاً
بيّناً.

وأما قتل النفس الحرام فقتل الحسين [بن علي. ر] [عليهما السلام، ر، أ] وأصحابه [رحمهم الله تعالى. ر].

وأما أكل أموال اليتامى فقد ظلموا فيئنا [ر، أ: فينا] وذهبوا فيه.
وأما عقوق الوالدين فقد قال الله تعالى في كتابه: (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم) [٦/ الاحزاب] وهو أب لهم فعقوه في ذريته [و. أ، ب] في قرابته.
وأما قذف المحصنة فقد قذفوا فاطمة الزهراء بنت [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] [ر: النبي (وزوجة الولي. ر، أ (خ ل) عليهم السلام والتحية والاكرام] على منابرهم.

وأما الفرار من الزحف فقد أعطوا أمير المؤمنين [علي بن أبي طالب. ر] عليه السلام [علي. ر] البيعة طائعين غير كارهين ثم فروا عنه وخذلوه.
وأما إنكار ما أنزل الله فقد أنكروا حقنا وجحدوا به، هذا ما لا يتعاجم فيه [ب: به] أحد، ان الله [تبارك. أ، ب] وتعالى يقول في كتابه (ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلاً كريماً).

٩٢ - ٢٤ - فوات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن معلى بن خنيس قال: سمعت أبا عبد الله جعفر الصادق عليه السلام يقول:
الكبائر سبع فينا نزلت ومنا استحلت فأكبر الكبائر الشرك بالله وقتل النفس التي حرم الله وقذف المحصنة وعقوق الوالدين وأكل مال اليتيم والفرار من الزحف وإنكار حقنا.
فأما الشرك بالله فقد أنزل الله فينا ما أنزل وقال النبي فينا ما قال فكذبوا [ر: فقد كذبوا] الله وكذبوا برسوله.

و [أما. ب، أ] قتل النفس [التي حرم الله. أ، ب] فقد قتلوا الحسين في [ب: و] أهل بيته.

و [أما. ب، أ] قذف المحصنة فقد قذفوا فاطمة [بنت رسول الله (ص. ب) على منابرهم. أ، ب].

و [أما. أ، ب] عقوق الوالدين فقد عقوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [ر: النبي] في ذريته.

و [أما. أ، ب] اكل مال اليتيم فقد منعوا حقنا من كتاب الله.
و [أما. أ، ب] الفرار من الزحف فقد [أعطوا أمير المؤمنين بيعته طائعين غير

كارهين ثم. ب، أ] فروا عنه وخذلوه.

[و. أما. ب، أ] إنكار حقنا فوالله ما يتعاجم في هذا أحد.

وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَبِذِي الْقُرْبَىٰ ۚ

٩٣ - ٢ - فرات قال: حدثني سعيد بن الحسن بن مالك معنعناً:

عن أبي مریم الأنصاري قال: كتنا عند جعفر بن محمد [عليه السلام. ب] فسأله أبان بن تغلب عن قول الله تعالى: (اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً) قال: هذه الآية التي في النساء من الوالدان [ر: الوالدين]؟ قال جعفر: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام [و. ر] هما الوالدان.

٩٤ - ١٧ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحسي معنعناً:

عن جعفر [الصادق. ر] عليه السلام في قوله [تعالى. ر]: (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً) قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن أبي طالب عليه السلام هما الوالدان [ر: الوالدين]. (وبذي القربى) قال: الحسن والحسين عليهما السلام.

٩٥ - ٢٠ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن معلى بن خنيس قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا أحد الوالدين وعلي [بن أبي طالب ح، ر. عليه السلام. ر. أ: صلوات الله عليه] الآخر وهما عند الموت يعانين [أ: الآخر يعانين عند الموت. ب: وهما يعانين عند الموت].

٩٦ - ٢٩ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

٩٣. أبو مریم الأنصاري عبد الغفار بن القاسم الكوفي ثقة له كتاب يرويه عدة من أصحابنا. قاله النجاشي. هذا والرواية التالية هي أيضاً حسب الظاهر مروية عن أبي مریم علي ما يبدو من مقايضة بعض موارد النقل الأخرى عنه مثل ح ١ / الاسراء و ١ / المؤمنون ولعل هذه الروايات كانت في الأصل واحدة و جرى تقطيعها من فرات أو من تقدم عليه. وأخرجه العلامة المجلسي عن فرات في البحار ج ٣٦ ص ١٢ في الباب ٢٦ وقد أورد فيه شواهد كثيرة.

٩٦. وأخرجه العياشي عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام انه قال: ان رسول الله (ص) أحد الوالدين و علي (ع) الآخر. فقلت: اين موضع ذلك في كتاب الله؟ قال: اقرأ: (واعبدوا الله...).

عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله [عليه السلام] ب [يقول: إن المؤمن إذا مات رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلياً [عليه السلام]. أ] يحضرانه، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا أحد الوالدين وعلي الآخر. قال: قلت: وأي موضع ذلك من كتاب الله؟ قال: قوله (اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً).

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا يَا نَزَلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَنْظِمَ وُجُوهًا فَتَرُدَّهَا عَلَيَّ أَذْبَارِهَا أُوْتَلَعَتْهُمْ كَمَا لَعَتَّ أَصْحَابُ السَّبْتِ
وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ٤٧

٩٧ - فرات قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن عمر قال: حدثنا جابر! قال أبو جعفر عليه السلام: نزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الآية هكذا: (يا أيها الذين أتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا) [في علي] (مصدقاً لما معكم من قبل) إلى آخر الآية.

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ٤٨

٩٨ - ٢٥ - فرات قال: حدثني محمد بن الحسن بن إبراهيم الأوسي [ب]:

وأخرجه المجلسي في البحار ج ٣٦ ح ١٩٩١٠ الباب ٢٦: أن الوالدين رسول الله (ص) وأمير المؤمنين (ع). و قد علق على هذا الحديث ببسط معنى بعض جوانبه فراجع.

وأخرج ابن شهر آشوب عن أبان عنه عليه السلام في قوله تعالى (وبالوالدين إحساناً) قال: الوالدان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السلام. وعن سلام عن الباقر وأبان عن الصادق: نزلت في رسول الله (ص) وفي علي (ع).

٩٧. في السند إخلال وسقط، وأخرجه الكليني في الكافي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن سنان

عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نزل جبرئيل على محمد (ص) بهذه الآية هكذا: (يا أيها الذين أتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا) في علي نوراً مبيناً.

وفي تفسير العياشي عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال أبو جعفر عليه السلام: نزلت هذه الآية على محمد (ص) هكذا: (يا أيها الذين أتوا الكتاب آمنوا بما) انزلت في علي (مصدقاً...). وأما قوله (مصدقاً لما معكم) يعني مصدقاً برسول الله (ص).

وهذه الرواية كانت بالأصل تحت الرقم ١٣ / الأعراف.

٩٨. تفسير العياشي: عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: أما قوله: (إن الله لا يغفر أن يشرك به) يعني

الأوبستي] معنعناً:

عن جابر قال: قال أبو [ب: سألت أبا] جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ) [قال: ب]: يا جابر إن الله لا يغفر أن يشرك بولاية علي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ب، ر] وطاعته، [وأما قوله. ر، أ]: (ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) فإنه ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام [ر: ولايته].

أَمْ يَخْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ٥٤ - ٥٥

٩٩ - ٣ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي [قال: حدثنا

الحسن بن الحسين العري، عن يحيى بن يعلى الربيعي!، عن أبان بن تغلب. ش]:
عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله: (أم يخسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله) قال: نحن المحسودون.

١٠٠ - ٤ - فرات قال: حدثني جعفر بن أحمد معنعناً:

عن بريد قال: كنت عند أبي جعفر [عليه السلام. أ] فسألته عن قول الله تعالى: (أم يخسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله) قال: فنحن الناس ونحن المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله جميعاً (فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً) جعلنا منهم الرسل والأنبياء والأئمة [عليهم الصلاة والسلام. ر] فكيف يقرّون بها في آل إبراهيم ويكذبون بها في آل محمد عليهم الصلاة والسلام (فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيراً).

انه لا يغفر لمن يكفر بولاية علي وأما قوله: (ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) يعني: لمن والى علياً عليه السلام. وفي ر: عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال... وهو خطأ.

٩٩. وأخرجه المسكاني عن فرات بواسطة أبي القاسم عبدالرحمان بن محمد الحسيني راوية فرات. و الروايات في هذا المعنى كثيرة عن الباقر والصادق وغيرهما.

١٠٠. وأخرجه العياشي في تفسيره بصورة أطول والكليني في الكافي بطريقتين وقريب منه ماورد في بشارة المصطفى. ص ١٩٣.

بريد بن معاوية العجلي قال النجاشي: وجه من وجوه أصحابنا فقيه له محل عند الأئمة. مات سنة ١٥٠ وفي ن: بريدة.

١٠١ - ٢١ - فرات قال: حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعناً: عن إبراهيم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك ما تقول في هذه الآية: (أم يحسدون الناس على ما أتاهم الله من فضله فقد أتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وأتيناهم ملكاً عظيماً) قال: نحن الناس الذين قال الله ونحن المحسودون ونحن أهل الملك ونحن ورثنا النبيين وعندنا عصى موسى، وإنا لخزان الله في الأرض لا بخزان [على. ب، أ] ذهب ولا فضة، وإن منا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والحسن والحسين عليهم السلام [والتحية والاكرام. أ].

١٠٢ - فرات قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً: عن أبي عبد الله عليه السلام: قوله في آل إبراهيم (وأتيناهم ملكاً عظيماً) قال: الملك العظيم أن جعل منهم أئمة من أطاعهم أطاع الله ومن عصاهم عصاه الله فهذا الملك العظيم.

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ٥٨

١٠٣ - ١٣ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً: عن الشعبي عن قول الله [تعالى. ر]: (إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها) قال: أقولها ولا أخاف إلا الله، هي والله ولاية علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر].

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ٥٩

١٠١ و ١٠٢. وفي الباب روايات عديدة راجع الكافي والقمي والبرهان والعياشي وشواهد التنزيل وغاية المرام الباب ٦٠ و ٦١. وفي بشارة المصطفى بسنده إلى الباقر عليه السلام في حديث طويل مثله. ص ١٩٤. ١٠٢. وهذا الحديث كان بالأصل في سورة إبراهيم تحت الرقم ١٠ اشتهاً وفي أ: ... القاسم بن عبيد كثير في ر: وعبيد بن كثير وفي ر: حدثني.

وأخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل بسنده إلى هشام بن الحكم عنه عليها السلام في قوله: (وأتيناهم ملكاً عظيماً) قال: جعل فيهم أئمة من أطاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله. وأخرجه عن العياشي بسنده عن أبي جعفر بمثل نص فرات.

١٠٣. وفي هذا المعنى روايات كثيرة تنتهي إلى الباقر والصادق والكاظم والرضا عليهم السلام رواها الكليني والنعماني وسعد بن عبد الله القمي والعياشي وابن شهر آشوب والطوسي.

١٠٤ - ١ - قال فرات بن ابراهيم الكوفي معنعناً:

عن زيد بن الحسن الأمامي قال: سمعت محمد بن عبدالله بن الحسن وهو يخاطبنا بالمدينة ويقول: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) قال: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

١٠٥ - ٥ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن [عمي. أ، ر] الحسين انه سأل [عن. أ، ر] جعفر بن محمد عليهما السلام [أ(خ ل): أبي جعفر عليه السلام] عن قول الله [تعالى. ر. أ: جلّ ذكره]: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) قال: أولى الفقه والعلم. قلنا: أخاص أم عام؟ قال: بل خاص لنا.

١٠٦ - ٦ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام عن قول الله [تعالى. ر]: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) قال: فأولى الأمر في هذه الآية هم آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

١٠٧ - ٨ - فرات قال: حدثني أحمد بن القاسم معنعناً:

عن أبي مریم قال: سألت [عن. ر، أ] جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله [تعالى. ر]: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) [أ] كانت طاعة علي [عليه السلام. ب] مفترضة [ب: مفروضة]؟ قال: كانت طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاصة مفترضة لقول الله [تعالى. ر] [من يطع الرسول فقد أطاع الله] [٨٠/النساء] وكانت طاعة علي بن أبي طالب [عليه السلام. ب، ر] [من. أ، ب] طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

١٠٨ - ١٢ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن [أبي. ر، أ] عبدالله بن جرير قال: سمعت [عن. ر] محمد بن عمر بن علي وسأله أبان بن تغلب عن قول الله [تعالى. ر]: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر

١٠٤. زيد بن الحسن أبو الحسين الكوفي الأمامي قال أبو حاتم: منكر الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات.

١٠٦. كذا في (ر). وفي (ب، أ) زيادة لم نعرف لها وجهاً ومخرجاً هكذا: ما من الأمر فقال رسول الله (ص)

هو الأمر في الآية هم أولياء آل محمد فذلك قول الله تعالى (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى

الأمر) من آل محمد (ص). أقول: لا يستبعد أن تكون هذه الزيادة من بقايا رواية حذف أو سقطت

منكم) قال: أمرا [ء] سرايا وكان أولهم علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] أو [ب: و] من أولهم.

١٠٩ - ١٦ - فرات قال: [حدثني. ب] الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام (وأولي الأمر منكم) قال: علي عليه السلام.

١١٠ - ١٨ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه [ر: رحمة الله عليه] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي من برء عن ولايتك [ر: أ: بولايتك] فقد برء من [أ: عن] ولايتي، ومن برء من ولايتي [أ: بولايتي] فقد برء من [أ: عن] ولاية الله.

يا علي طاعتك طاعتي وطاعتي طاعة الله، فمن أطاعك [فقد. ب] أطاعني ومن أطاعني فقد أطاع الله، والذي بعثني بالحق [نبياً. ب] لحبنا أهل البيت أعز من الجوهر ومن الياقوت الأحمر ومن الزمرد، وقد أخذ الله ميثاق محبينا أهل البيت في أم الكتاب لا يزيد فيهم رجل ولا ينقص منهم رجل إلى يوم القيامة وهو قول الله [تعالى. ر، ب]: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) فهو علي بن أبي طالب عليه السلام.

١١١ - ٢٢ - فرات قال: حدثني إبراهيم بن سليمان معنعناً:

عن عيسى بن السري قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أخبرني عن دعائم الاسلام التي عليها لا يسع أحدٌ من الناس التقصير عن [أ: من] معرفة شيء منها التي من قصر عن [معرفة. ب] شيء منها فسدت عليه دينه ولم يقبل منه عمله [أ: خ ل]: [علمه] [ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقيل منه عمله. شي] ولم يضيق ما هو فيه بجهل [ب: بحمل] شيءٍ جهله. قال: شهادة أن لا إله إلا الله والايان برسوله والاقرار بما جاء من عند الله والزكاة والولاية التي أمر الله بها [وهي] ولاية [أل. ما، خ] محمد صلى الله عليه وآله وسلم. قال [ن: قوله] قلت: هل في الولاية شيء دون شيءٍ [فضلٌ يعرف لمن أخذ به؟ قال: نعم. ب] قول الله [تعالى. ر]: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) فكان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام [أ: عليهم السلام والتحية

١١١. أخرجه الكليني في الكافي عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن

عيسى بن السري. وأخرجه العياشي في تفسيره ولفظه أقرب إلى فرات من الكافي ورمزنا له بـ:

والاكرام] [أولى الأمر. ب.]

١١٢ - ٢٧ - فرات قال: حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله [تعالى. ر]: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى

الأمر منكم) قال: نزلت في علي [بن أبي طالب] عليه السلام.

قلت: إن [ب: فان] الناس يقولون فما منعه أن يسمى علياً وأهل بيته في كتابه؟

قال أبو جعفر [عليه السلام. ب]: فتقولون لهم إن الله أنزل على رسوله الصلاة ولم يسم ثلاثاً وأربعاً حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الذي فسر ذلك لهم، وأنزل الحج فلم ينزل: طوفوا أسبوعاً. ففسر لهم ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [أ: الرسول]، وأنزل الله (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) [قال. ب]: نزلت في علي بن [أبي طالب. ر] والحسن والحسين عليهم السلام فقال فيه [أ، ب: في علي]: من كنت مولاه فعلي مولاه، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [وبارك. ر]: أوصيكم بكتاب الله وأهل بيته؛ إني سألت الله أن لا يفرق بينها حتى يورد هما علي الحوض؛ فأعطاني ذلك، فلا تعلموهم فهم [ب: فانهم] أعلم منكم، انهم لم يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة، ولو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يبين أهلها لادعاهها آل عباس وآل عقيل وآل فلان وآل فلان، ولكن الله أنزل في كتابه: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيراً) [٣٣/الأحزاب] فكان علي [بن أبي طالب. ر] والحسن والحسين وفاطمة [عليهم السلام. أ، ر. والتحية والاكرام. ر] تأويل هذه الآية فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي وفاطمة والحسن والحسين

١١٢. وأخرجه العياشي في تفسيره عن حمدان بن أحمد عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن

إسحاق بن عمار عن أبي بصير عنه، وأخرجه الكليني في الكافي عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى

عن يونس وبسند آخر عن علي بن محمد عن سهل عن أبي سعيد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان

عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام. هذا وأخرجه العياشي بسند آخر عن الصادق أيضاً. وقد

نقل رواية العياشي الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل مقتصرأ على المقدار الموجود في فرات،

والحديث طويل ففي العياشي بعد هذا الحديث كلام يقرب من ١٢ سطرأ فراجع.

وفي رواية الكافي عن الصادق عليه السلام في نهاية الحديث (لكثرة ما بلغ فيه) بدل (لكبره ولما بلغ

فيه) و ذيل رواية العياشي يعضد نسخة فرات والمقصود لكبره بالنسبة إلى أهل البيت حيث ذكرهم

فيما سبق وفسر (أولى الأمر) بهم.

[عليهم السلام. ب] فأدخلهم تحت الكساء في بيت أم سلمة فقال: اللهم إن لكل نبي ثقلاً وأهلاً فهؤلاء ثقلي وأهلي. فقالت أم سلمة: أأنت من أهلك؟ فقال: انك إلى [أ: على] خير ولكن هؤلاء ثقلي وأهلي. فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان عليُّ أولى الناس بها لكبره ولما بلغ فيه رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] وأقامه وأخذه بيده.

وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ٦٩

١١٣ - ١١ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن اصبع [أ، ب: الاصبع] بن نباتة قال: لما هزمنا أهل البصرة جاء علي بن أبي طالب عليه السلام حتى استند إلى حائط من حيطان البصرة فاجتمعنا [أ، ب: واجتمعنا] حوله وأمير المؤمنين راكب والناس نزول، فیدعو الرجل باسمه فيأتيه ثم يدعو الرجل باسمه فيأتيه ثم يدعو الرجل باسمه فيأتيه حتى وافاه بها [أ: لها. ب: منا] ستون [أ، ب: ستين] شيخاً كلهم قد صفروا اللحي وعقصوها وأكثرهم يومئذ من همدان، فأخذ أمير المؤمنين طريقاً من طريق [ب: طرق] البصرة ونحن معه وعلينا الدروع والمغافر، متقلدي السيوف متنكبي الأترسة، حتى انتهى إلى دارقوراء عظيمة [ن: فوراً عظيماً] فدخلنا فإذا فيها نسوة يبكين، فلما رأينه صحن صيحة واحدة وقلن: هذا قاتل الأحبة فأسكت [ب (خل): فأمسك] عنهن [ر: عنهم] ثم قال: أين منزل عائشة فأومئوا [أ: فاموا. ر: فارملوا] إلى حجرة في الدار فحملنا علياً [عليه السلام. أ] عن [أ، ب: من] دابته فأنزلناه فدخل عليها فلم أسمع من قول علي شيئاً إلا أن عائشة امرأة كانت عالية الصوت فسمعت [أ (خل)، ب: فسمعنا] كهيئة المعاذير: اني لم أفعل.

ثم خرج علينا أمير المؤمنين [علي عليه السلام. ر] فحملناه على [ر، أ: فحملنا علياً على] دابته فعارضته امرأة من قبل الدار فقال [أ: ثم قال]: أين صفيه؟ قالت: لبيك يا

١١٣. وفي الحديث ٤ و ٥ من سورة النور عن عبدالله بن جندب عن الرضا عليه السلام ما يرتبط بالآية.

دارقوراء أي وسيعه.

أمير المؤمنين. قال: ألا تكفين [ر، أ: تكفيني] عني هؤلاء الكلبات اللاتي [ر، أ: التي] يزعمن اني قتلت الأحبة لوقلت الأحبة لقتلت من في تلك الدار— وأومى بيده إلى ثلاث حجر في الدار— فضربنا بأيدينا على [أ: إلى] قوائم السيوف وضربنا بأبصارنا إلى الحجر التي أومى إليها، فوالله ما بقيت في الدار باكية إلا سكنت [أ، ب: سكنت] وإقامة الإجلست.

قلت: يا أبا القاسم فن كان في تلك الثلاث حجر قال: أما واحدة فكان فيها مروان بن الحكم جريحاً ومعه شباب قريش جرحى، وأما الثانية فكان فيها عبدالله بن الزبير ومعه آل الزبير جرحى، وأما الثالثة فكان فيها رئيس أهل البصرة يدور مع عائشة ابن مادارت. قلت: يا أبا القاسم هؤلاء أصحاب القرحة هلا [ر: فلا] ملتم عليهم بهذه [ب: بجد] السيوف؟ قال: [يا. ب] ابن أخي أمير المؤمنين كان أعلم منك وسعهم أمانه، إنا لما هزمنا القوم نادى مناديه: لا يدفف على جريح، ولا يتبع مدبر، ومن ألقى سلاحه فهو آمن، سنة يستن بها بعد يومكم هذا.

ثم مضى ومضينا معه حتى انتهينا إلى العسكر فقام إليه ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم منهم أبو أيوب الأنصاري وقيس بن سعد وعمار بن ياسر وزيد بن حارثة وأبوليل فقال: ألا أخبركم بسبعة من أفضل الخلق يوم يجمعهم الله [تعالى. ر]؟ قال أبو أيوب: بلى والله فأخبرنا يا أمير المؤمنين فانك كنت تشهد ونغيب قال: فان أفضل الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من بني عبد المطلب لا ينكر فضلهم إلا كافر ولا يجحد إلا جاحد.

قال عمار بن ياسر [رضي الله عنه. ر]: ستمهم يا أمير المؤمنين لنعرفهم؟ قال: إن أفضل الخلق يوم يجمعهم الله: الرسل، وإن من أفضل الرسل محمد صلى الله عليه وآله وسلم [ر: عليهم الصلاة والسلام]، ثم إن أفضل كل أمة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي وإن أفضل الأوصياء وصي محمد [عليهما الصلاة والسلام. ر]، ثم إن أفضل الناس بعد الأوصياء الشهداء وإن أفضل الشهداء [حزرة. خ سيد الشهداء] وجعفر بن أبي طالب [رحمه الله. ر] ذا الجناحين [ر: ذاجناحين] [يطيرهما. ب] مع الملائكة لم يحلا بجليته أحد من الأدميين في الجنة شيء شرفه الله به، والسبطان الحسن والحسين [ر: الحسين] سيدي شباب أهل الجنة [و. ب] من ولدت اياهما [ر: ولادته اباؤهما. ب: أمهما] والمهدي يجعله [أ: يجعل] الله من أحب منا أهل البيت.

ثم قال: أبشروا — ثلاثاً — (من يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله

عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليمًا).

١١٤ - ٣١ - فرات قال: حدثني الحسن بن علي بن بزيع معنعناً:

عن اصبح [أ، ب: الاصبح] بن نباتة قال: قال [أ: لي] [إن. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام: إني أريد أن أذكر حديثاً [فقال عمار بن ياسر فاذكره، قال: إني أريد أن أذكر حديثاً قال أبو أيوب الأنصاري. أ، ب] [ر: قلت]: فما يمنعك يا أمير المؤمنين أن تذكره؟ فقال: ما قلت هذا إلا وأنا أريد أن أذكره، ثم قال: إذا جمع الله الأولين والآخرين كان أفضلهم سبعة منابني عبدالمطلب، الأنبياء أكرم الخلق [ب: خلق الله] [على الله. أ، ب] [ونبينا أفضل [أ: أكرم] الانبياء [عليهم الصلاة والسلام. ر]، ثم الأوصياء أفضل الأمم بعد الأنبياء ووصيه أفضل الأوصياء [عليهم السلام. ر]، ثم الشهداء أفضل الأمم بعد [الأنبياء و. أ، ب] الأوصياء وحمة سيد الشهداء وجعفر ذوالجناحين يطير مع الملائكة لم ينحله شهيد قط قبله [ر، ب: قبلها. رحمة الله عليهم أجمعين. ر] وإنما ذلك شيء أكرم الله به وجه محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال أولئك (الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليمًا) ثم [أ، ب: و] السبطان حسناً وحسيناً والمهدي [عليهم السلام. أ، ر. والتحية والاكرام. ر] جعله [ر: جعلهم] الله ممن يشاء من أهل البيت.

١١٥ - ٣٢ - فرات قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً:

١١٥. وأخرجه الكليني في روضة الكافي ح ٦ عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن أبيه قال: كنت عند أبي عبدالله (في حديث طويل ٤ صفحات منها الفقرة المرتبطة بهذه الآية هنا).

وأخرجه العياشي في تفسيره والصدوق في بشارات الشيعة والمفيد في الاختصاص باسناده عن أبي بصير عن الصادق.

وقد ذكر فرات هذه الرواية بطولها ولكن بصورة موزعة على الآيات المرتبطة بها سوى الفقرة المرتبطة بأية الأحزاب والأعراف والزخرف والدخان وعدا الفقرتين الأخيرتين من الرواية كل ذلك مع تكرار المقدمة والسند، وكان من حسن الحظ أنه بسبب التفريق هذا وافق واحد من تلك الروايات النجاة من اسقاط السند كما في الزمر: محمد بن القاسم بن عبيد عن أبي العباس محمد بن ذروان أو ذازان أو زاذان القطان عن عبدالله بن محمد القيسي عن أبي جعفر القمي محمد بن عبدالله عن سليمان الديلمي هذا وروى فرات الفقرة المرتبطة بسورة المؤمن بسند وشكل آخر: محمد بن

عن سليمان الديلمي قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه أبي بصير وقد أخذ النفس فلما أن أخذ مجلسه قال أبو عبدالله عليه السلام: يا أبا محمد ما هذا النفس العالي [ر: العالية]؟ قال: جعلت فداك يا ابن رسول الله كبر [ت. أ، ر] سني ودق عظمي واقترب أجلي ولست أدري ما أرد عليه من أمر أخرتي. فقال أبو عبدالله [عليه السلام. ب]: يا أبا محمد وانك لتقول هذا؟! فقال: وكيف لا أقول هذا؟! وذكر كلاماً ثم قال: يا أبا محمد لقد ذكر كم الله في كتابه المبين [بقوله. أ]: (أولئك [مع. ب] الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً) فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الآية النبيين ونحن في هذا الموضع (الصديقين والشهداء) وانتم الصالحون، فسموا بالصلاح كما سماكم الله يا أبا محمد.

مَنْ يُطِيعَ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ٨٠

[تقدم في الحديث ١٠٧ وسيأتي في الحديث الثالث من سورة الحشر].

وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ

مِنْهُمْ ٨٣

١١٦ - ٣٠ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا جابر إن حديث آل محمد صعب مستصعب ذكوان أجرد زعر، لا يؤمن والله به إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبداً مؤمناً [قد. ب]

القاسم عن حسن بن جعفر عن حسين الشوا! عن محمد بن عبدالله الحنظلي عن وكيع عن سليمان الأعمش قال: دخلت على أبي عبدالله... ولا يبعد اشتباه سليمان الديلمي بسليمان بن مهران الأعمش، وقد روى الكليني الشطر المرتبط بسورة المؤمن بسند آخر كما في الروضة ح ٤٧٠: محمد بن أحمد عن عبدالله بن الصلت عن يونس عن ذكره عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله (ع) يا با محمد إن لله ملائكة يسقطون الذنوب...

سليمان بن عبدالله أبو محمد الديلمي قال النجاشي: غمز عليه وقيل: كان غالباً كذاباً وكذلك ابنه محمد، لا يعمل بما انفردا به من الرواية.

و الفقرة الأخيرة في الكافي والعياشي: فتسموا بالصلاح...

١١٦. وتقدم ما يقاربه في المعنى في الحديث الرابع من سورة البقرة عن أمير المؤمنين عليه السلام. وفي أ: فردوا علينا [خل: الينا] محنت. وفي ب: فان الراد الينا محنت. والمثبت من ر.

امتحن الله قلبه للايمان، وإنما الشقى الذام الهالك منكم من ترك الحديث عليه من [ظ]! حديث آل محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. ر] فعرفتموه ولانت [ر: ولاية!] له قلوبكم فتمسكوا به فانه الحق المبين وما ثقل عليكم فلم تطيقوه [أ، ر: تطيعوه] وكبر عليكم فلم تحملوه فردوا إلينا فان الراد علينا محبث ألم تسمع الله يقول: (ولوردوه إلى الله وإلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم).

وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ١١٩

١١٧ - ٩ - فرات قال: حدثني الحسين [بن سعيد. ر] معنعناً:

عن سفيان قال: قال لي أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام: يا سفيان لا تذهبن بك المذاهب، عليك بالقصد، وعليك أن تتبع الهدى. قلت: يا ابن رسول الله وما اتباع الهدى؟ قال: كتاب الله ولزوم هذا الرجل. [قال] فقال [لي. ر، ب]: يا سفيان أنت لا تدري من هو. قلت: لا والله [يا ابن رسول الله. أ، ب] [لا والله. ب] ما أدري من هو. قال: فقال لي: والله لكنتك أثرت الدنيا على الآخرة ومن أثر الدنيا على الآخرة حشره الله يوم القيامة أعمى. قال: قلت [أ: فقلت]: يا ابن رسول الله أخبرني من هذا الرجل؟ لعل الله ينفعني به. قال: [يا سفيان. ر، ب] هو والله أمير المؤمنين علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] من اتبعه فقد أعطي ما لم يعط [ب: يعطه] أحداً ومن لم يتبعه فقد خسر خسراً مبيناً هو والله جدنا علي بن أبي طالب عليه السلام، يا سفيان إن أردت العروة الوثقى فعليك بعلي فانه والله ينجيك [من العذاب. ر، ب]، يا سفيان لا تتبع هواك فتضل عن سواء السبيل.

وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم

شهداء ١٥٩

١١٨ - ٧ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

١١٧. لم تكن هناك آية في هذا الحديث وإنما وضعناه هنا لعدم وجدان محل آخر لها. وسفيان هذا لم يتبين لي بالضبط هل هو الثوري أو غيره. وهذه الرواية أوردها المجلسي في البحار. وفي أ: كتاب الله واتباع الله هذا الرجل.

عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله جعفر [بن محمد. ب، أ] الصادق عليهما [ر: عليه] السلام قال: لما نزلت هذه الآية: (وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به) [الآية. أ، ب] قال: لا يبقى أحدٌ يرد على عيسى بن مريم عليهما السلام ما جاء به فيه إلا كان كافراً، ولا يرد على علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر، ب] أحدٌ ما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا كان كافراً.

١١٩ - ٢٦ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما [ر: عليهم] السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي إن فيك مثل من عيسى بن مريم [عليه] [الصلاة و. ر] السلام. ب، [ر] قال الله [تعالى. ر]: (وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيداً)، يا علي انه لا يموت رجل يفترى على عيسى [بن مريم عليه الصلاة والسلام. ر] حتى يؤمن به قبل موته. ر، [أ] ويقول فيه الحق حيث لا ينفعه ذلك شيئاً، وإنك على مثله لا يموت عدوك حتى يراك عند الموت فتكون عليه غيظاً وحزناً حتى يقر بالحق من أمرك ويقول فيك الحق ويقر بولايتك حيث لا ينفعه ذلك شيئاً وأما وليك فانه يراك عند الموت فتكون له شفيعاً ومبشراً وقرّة عين.

قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ١٧٤

١٢٠ - ١٥ - فرات قال: حدثني أحمد بن محمد بن [أحمد بن. ب، ر] طلحة

الخراساني معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: نزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الآية (يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا إليكم نوراً مبيناً) في علي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ب، ر] والبرهان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قوله: (فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به) قال: بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

١١٩. ويرتبط بما في الحديث ما تقدم في ح ٣ و ٤ من ذيل الآية ٣٦ / النساء فلاحظ.

١٢٠. وبهذا المعنى ما رواه العياشي عن الصادق عليه السلام.

وَمِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ
دِينًا ۚ

- ١٢١ - ٤ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:
عن جعفر عليه السلام: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي) قال:
بعلي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ر، ب].
- ١٢٢ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:
عن ابراهيم بن محمد بن إسحاق العطار وكان من أصحاب جعفر [عليه السلام. أ،
ب. قال: سمعته] يقول في قول الله تعالى: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم
نعمتي) قال: بعلي [ر: في علي. عليه السلام. أ، ب].
- ١٢٣ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الأزدي قال: حدثنا محمد - يعني ابن

١٢١. و سيأتي في ح ١٤٧ ما يرتبط بكتابة السورة بواسطة علي عليه السلام وإملاء النبي (ص) وجبرئيل (ع) عليه.

١٢٢. كان هذا الحديث تحت الرقم ٣٢/ آل عمران بالأصل وأورده المجلسي في البحار ٣٧/ ١٧٠.

١٢٣. الكافي ١/ ٣٠٣: علي بن إبراهيم عن أبيه عن قاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي عبد الله عليه السلام... وعن عدة من أصحابنا عن سهل عن عبدالرحمان بن سالم عن أبيه عن أبي عبد الله... (بما يقرب منه).

ورواه الصدوق في الخصال بسنده إلى القاسم بن يحيى مع اختلاف في اللفظ.

الحسين الصائغ — قال: حدثنا الحسن بن علي الصيرفي عن محمد البزاز عن فرات بن أحنف:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت [له. أ]: جلعت فذاك للمسلمين عيداً أفضل من الفطر والأضحى ويوم الجمعة ويوم عرفة؟ قال: فقال لي: نعم أفضلها وأعظمها وأشرفها عند الله منزلة، وهو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين وأنزل على نبيه (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً) قال: قلت: وأي يوم هو؟ قال: فقال لي: إن أنبياء بني إسرائيل كانوا إذا أراد أحدهم أن يعقد الوصية والامامة للوصي من بعده ففعل ذلك جعلوا ذلك اليوم عيداً، وإنه اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً للناس علماً وأنزل فيه ما أنزل، وكمل [ب: أكمل] فيه الدين وتمت فيه النعمة على المؤمنين. قال: قلت: وأي يوم هو في السنة؟ قال: فقال لي: إن الايام تتقدم وتتأخر فرما كان يوم السبت والأحد والأثنين إلى آخر الايام [السبعة. أ، ر]. قال: قلت: فما ينبغي لنا أن نعمل في ذلك اليوم؟ قال: هو يوم عبادة وصلاة وشكر لله [تعالى. أ، ب] وحمد له وسرور لما من الله به عليكم من ولايتنا وإني أحب لكم أن تصوموه [أ، ب: تصوموا].

وأورده المجلسي في البحار ج ٣٧ ص ١٦٩.

و أيضاً في الكافي ١/ ٢٠٤ عن سهل بن زياد عن عبدالرحمان بن سالم عن أبيه قال سألت... (وهذه أقرب إلى رواية فرات من الأولى).

وأخرجه ابن الشجري في الأمالي ط ١ مصر ص ١٤٦ بسنده إلى الحسين بن زيد الزنادي عن صفوان ابن يحيى قال: سمعت الصادق...

والحديث كان بالأصل تحت الرقم ٣٦ / البقرة.

الحسن بن علي بن زياد الوشاء أبو محمد الكوفي ابن بنت إلياس الصيرفي الخزاز خير من أصحاب الرضا ومن وجوه وعيون هذه الطائفة. قاله النجاشي. هذا ولم أتأكد من إتخاذه مع الصيرفي هنا.

فرات بن الأحنف العبدي الهلالي أبو محمد قال الشيخ في رجاله: يرمى بالغللو والتفريط في القول. و قال ابن الغضائري: غال كذاب لا يرتفع به ولا يذكره. وقال ابن العتيق: إنه كان زاهداً رافضياً

للدنيا. وفي لسان الميزان: ضعفه النسائي وغيره وهو من غلاة الشيعة، وقال أبو حاتم: كوفي صالح الحديث، وقال العجلي: ثقة، وعن يحيى: ثقة، وقال أبو داود: ضعيف تكلم فيه سفيان، وذكره

ابن شاهين في الثقات وابن حبان في الضعفاء.

١٢٤ - ١٠ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد قال: حدثنا علي بن حفص العوسي [أ: العرسى] قال: حدثنا يقطين الجواليقي:
 عن جعفر عن أبيه [عليهما السلام. ب] في قوله [٢: قول الله]: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي) قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة دون الناس.

١٢٥ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:
 عن أبي الجارود قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: حين أنزل الله تعالى: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي) قال: فكان كمال الدين بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٢٦ - فرات [بن إبراهيم الكوفي. ش] قال: حدثني علي بن أحمد بن خلف الشيباني [قال: حدثنا عبدالله بن علي بن المتوكل الفسطيني عن بشر بن غياث عن سليمان بن عمرو العامري عن عطاء عن سعيد]:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: بينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ر، ب] بمكة أيام الموسم إذ التفت النبي [صلى الله عليه وآله

١٢٤. هذه الرواية تقدم ذكرها في الأصل مسنداً تحت الرقم ١١ من سورة البقرة وقد سقطت هذه الرواية من سورة المائدة من نسخة (ر) وما يتبعها من (ما، مث) وعليه فإن التكرار فقط من (أ، ب). ر: فنزلت.

علي بن حفص له روايتان في الكافي روى عن علي بن سائح وعنه احمد بن محمد بن خالد.
 ١٢٥. الكافي: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن أبي الجارود قال: سمعت أبا جعفر... (في حديث طويل ومنه) وكان كمال الدين بولاية علي بن أبي طالب. فقال رسول الله...
 وكانت هذه الرواية بالأصل تحت الرقم ٥ / آل عمران.

١٢٦. وأورده المجلسي في البحار ٣٦ / ١٣٣ عن فرات كما وأورده عن محمد بن العباس أيضاً عن محمد بن همام عن عبدالله بن جعفر عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان مثله. وأخرج الحسكاني بواسطة السبيعي بسنده عن محمد بن فضيل عن عطاء بما يقرب منه.

وكان هذا الحديث بالأصل تحت الرقم ٢٣ / آل عمران وقد أخذنا السند من شواهد التنزيل من الحديث الأخير من الآية ٣ من سورة المائدة وتنتهي رواية الحسكاني إلى قوله يوم الجمعة. بشر بن غياث ضعفه كافة من ذكره لكفره وارتداده. لسان الميزان، تاريخ بغداد.

وسلم. أ] إلى علي [عليه السلام. ب] وقال [أ: فقال:] هنيئاً لك وطوبى لك يا أبا الحسن إن الله قد أنزل علي آية محكمة غير متشابهة ذكرري وإياك فيها سواء فقال: اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً [بيوم عرفات- ر: عرفة] ويوم جمعة.

هذا جبرئيل [عليه السلام. ر، ب] يخبرني عن الله ان الله يبعثك [أنت. أ] وشيعتك يوم القيامة ركبناً غير رجالة [ر: رجال] على نجائب [ب: النجائب] فرحلها! من النور [ب: نور] فتناخ عند قبورهم فيقال لهم: اركبوا يا أولياء الله فيركبون صفاً معتدلاً أنت أمامهم إلى الجنة حتى إذا صاروا إلى الفحص ثارت في وجوههم ريح يقال لها المثيرة فتذري في وجوههم المسك الأذفر فينادون بصوت لهم نحن العلويون فيقال لهم: إن كنتم العلويون فأنتم الأمنون (ولاخوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون) [ب، أ (خ ل): الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون].

١٢٧ - فرات قال: حدثني عبيد بن عبدالواحد معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم - يعني بعرفات - إذ قال: أفيكم علي [بن أبي طالب. ر]؟ قلنا: بلى يا رسول الله فقربه منه و ضرب بيده على منكبه ثم قال: طوبى لك [ب: طوباك] يا علي نزلت علي آية ذكرري وإياك فيها سواء فقال: (اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً).

هذا جبرئيل يخبرني عن الله: إذا كان يوم القيامة جئت أنت وشيعتك ركبناً على نوق من نور البرق تطيرهم [ب: تطيرهم] في أرجاء الهواء ينادون في عرصة القيامة: نحن العلويون. فيأتيهم النداء من قبل الله: انتم المقربون الذين لاخوف عليكم ولا أنتم تحزنون. فقال ابن عباس رضي الله عنه في تفسير الآية: (اليوم اكملت لكم دينكم) بالنبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] (وأتممت عليكم نعمتي) بعلي (ورضيت لكم الاسلام ديناً) بعرفات.

وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٥

١٢٨ - فرات قال: حدثني جعفر بن أحمد [أ: محمد] معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: إن لعلي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] في كتاب الله أسماً لا يعرفها الناس. قلنا: وما هي؟ قال: سماه الايمان فقال: (ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين) الآية.

١٢٩ - وباسناده [الذي تقدم في ذيل الآية ١٥٧/أل عمران عن أبي جعفر الباقر عليه السلام في قوله]: (ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله [وهو في الآخرة من الخاسرين. أ، ب]) [قال:] [فالايان في بطن القرآن علي (بن أبي طالب. ر) عليه السلام. ب، ر] فن يكفر [ر: كفر] بولايته فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين.

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ
أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ ١١

١٣٠ - ١٣ - فرات قال: حدثنا [ب، ر: حدثني] الحسين بن الحكم [قال:

١٢٨. هذه الرواية كانت تحت الرقم ١٨ من سورة آل عمران.

١٢٩. وأخرج محمد بن الحسن الصفار في البصائر عن عبد الله بن عامر عن البرقي عن حسن بن عثمان عن محمد بن فضيل عن أبي حمزة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى (ومن يكفر بالايمان...) قال: تفسيرها في بطن القرآن ومن يكفر بولاية علي (ع) وعلي هو الايمان. وفي المناقب لابن شهر آشوب: روى عن الباقر في قوله تعالى (ومن يكفر...) قال: بولاية علي. وفي تفسير العياشي عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألت عن تفسير هذه الآية (ومن يكفر... عمله) يعني بولاية علي (وهو...).

١٣٠. وهو الحديث الأول من سورة المائدة من تفسير الحبري و ذيل الرواية غير واضحة فيه. وأخرجه عن الحبري الحاكم الحسكاني في الشواهد في ذيل ١٧٢ آل عمران بسنده إليه.

وأورده عن فرات العلامة المجلسي في البحار ٣٦/ ١٣٧ وعلق عليه بقوله: الضمير في قوله: (أتاهم) راجع إلى اليهود وهو إشارة إلى ما ذكره الطبرسي فيما ذكره من أسباب نزول الآية أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل ومعه جماعة من أصحابه على بني النضير وقد كانوا عاهدوه على ترك القتال و على أن يعينوه في الديات فقال (ص): رجل من أصحابي أصاب رجلين معها أمان مني فلزمني ديتهما فأريد أن تعينوني. فقالوا: نعم اجلس حتى نطعمك ونعطيك الذي تسألنا. وهو بالفتك بهم فأذن الله به رسوله فأطلع النبي (ص) أصحابه على ذلك وانصرفوا وكان ذلك إحدى معجزاته. قال المجلسي: و يظهر من الخبر (خبر فرات) أنه لم يكن معه إلا أمير المؤمنين (ع).

حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح. ح. [عنه. ن]: (يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون) نزلت في رسول الله صلى الله عليه [وآله وسلم. ن] وعلي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] وزيد [ن: وزيره] حين أتاهم يستعينهم في القتيلين.

وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً ٣٢

١٣١ - ٩ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن سليمان بن دينار البارقى قال: سألت زيد بن علي [عليهما السلام. ر] عن هذه الآية (ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً) قال: فقال لي: هذا الرجل من آل محمد يخرج ويدعو إلى إقامة الكتاب والسنة فمن أعانته حتى يظهر أمره فكأنما أحيا الناس جميعاً ومن خذله حتى يقتل فكأنما قتل الناس جميعاً.

وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا ٣٧

١٣٢ - ٢٦ - فرات قال: حدثني علي بن يزداد القمي معنعناً:

عن حمران قال: سألت أبا عبد الله [جعفر. ر] عليه السلام عن قول الله تعالى: (وما هم بخارجين منها) قال: كأنك تريد الأدميين؟ قلت: نعم. قال: كانوا حوسبوا وعذبوا! وأنتم المخلدون في الجنة قال الله إن أعداء علي هم المخلدون في النار أبد الأبدين ودهر

أقول: وروى الطبرسي في جوامع الجامع ما يقرب منه و كلام المجلسي يصح فيما إذا كانت لفظة (وزيره) صحيحة في نسخة فرات ولم تكن مصحفة عن (وزيد) كما هو عليه في الخبري و الشواهد و كما صوبناه و كما يعضده الخبر المروي في المجمع و جوامع الجامع و يساعده المعنى و في الشواهد: حين أتاهم يستفتيهم في القبلتين. و في الخبري ط ١: أنا مستفتيهم في القبلتين. و في ن: القبلتين. و التصويب من المجلسي رحمه الله.

١٣٢. تفسير العياشي عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام (وما هم...) قال: أعداء علي هم المخلدون في النار أبد الأبدين ودهر الدهرين.

و بما أن هذا الحديث هو الأخير من هذه السورة حسب الأصل ففي ذيله: صدق الله وصدق رسول الله وصدق ولي الله.

و في ن: بخارجين من النار.

الداهرين هكذا تنزِيلها.

فَسَوْفَ يَأْتِي اللّٰهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ٥٤

١٣٣ - ٢٢ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه) قال: علي

وشيعته.

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ

وَهُمْ رَاكِعُونَ ٥٥

١٣٤ - ٣ - فرات قال: حدثني جعفر بن أحمد [ب (خ ل): محمد] معنعناً:

عن عبدالله بن عطاء قال: كنت جالساً مع أبي جعفر عليه السلام في مسجد

١٣٣. وفي مجمع البيان بعد نقله الأقوال في هذه الآية: وقيل: هم أمير المؤمنين علي عليه السلام وأصحابه... وروي ذلك عن عمار وحذيفة وابن عباس وهو المروي عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام ويؤيد هذا القول: أن النبي وصفه بهذه الصفات المذكورة في الآية: لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كراماً غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يده... (وقال): لتنتهن يامعاشر قريش أو ليعثن الله عليكم رجلاً يضربكم على تأويل القرآن كما ضربتكم على تنزله - وأشار إلى علي - وروي عن علي انه قال يوم البصرة ما قوتل أهل هذه الآية حتى اليوم وتلا هذه الآية. وفي نهج البيان للشيباني: المروي عن الباقر والصادق عليهما السلام ان هذه الآية نزلت في علي عليه السلام.

١٣٤. أخرجه ابن المغازلي في المناقب ح ٣٥٨، وأخرجه القرطبي والثعلبي في التفسير وسعيده المصنف من طريق الحبري في ح ٢ من الآية ٦٧ من هذه السورة وفي ح ٢٤١ من سورة هود. وأورده المجلسي في البحار ١٧١/٣٧.

وأما ما يرتبط بهذه الآية وشأن نزولها فقد قال ابن شهر آشوب: اجتمعت الأمة أن هذه الآية نزلت في أمير المؤمنين لما تصدق بخاتمه وهو راكم... ذكره الثعلبي والماوردي والقشيري والقزويني والنيشابوري والفلكي والطوسي والطبرسي وأبومسلم الاصفهاني في تفاسيرهم عن... (جماعة) والحاكم في المعرفة... والواحد في أسباب النزول والسمعاني في الفضائل... وأنطرباني... والبيهقي في النيف والفتال في التنوير والروضة... والنطنزي في الخصائص.

وقد أخرجه محمد بن العباس الحجام من تسعين طريقاً بأسانيد متصلة كلها أو جلها من رجال العامة على ما نقله السيدان طاووس في سعد السعود. وانظر البحار ح ٣٥ ص ١٨٣ - ٢٠٦.

الرسول صلى الله عليه وآله وسلم و [ابن] عبدالله بن سلام جالسٌ في صحن المسجد، قال: [فقلت]: جعلت فداك هذا [ابن] الذي عنده علم الكتاب؟ قال: لا ولكنه صاحبكم علي بن أبي طالب عليه السلام نزل فيه: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) إلى آخر الآية، ونزل فيه (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) [٦٧/المائدة] [إلى آخر الآية].
[ر] فأخذ [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ر] بيد [ر:يد] علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] يوم غدِير [خم. ر، ب] وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

١٣٥ - فرات قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن الحسين [ن: الحسن] بن [أبي] الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن ثعلبة بن ميمون، عن سليمان بن طريف.

عن محمد بن مسلم قال: كنا عند أبي جعفر عليه السلام جلوساً صفيين وهو على السرير وقد دَرَّ علينا بالحديث، [و. أ، ب] فينا من السرور وقرّة العين ما شاء الله فكأنّا في الجنة، فبينما نحن كذلك إذا بالاذن [ب: بالأذان] فقال: سلام الجعفي بالباب، فقال أبو جعفر: إئذّن له. فدخلنا غم وهم ومشقة كراهية أن يكف عنا ما كنا فيه فدخل وسلم عليه فرد أبو جعفر ثم قال سلام: يا ابن رسول الله حدثني عنك خيثة عن قول الله تعالى: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) ان الآية نزلت في علي بن أبي طالب. قال: صدق خيثة.

١٣٦ - ١٤ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي ذات

١٣٥. هذه الرواية كانت بالأصل ح ٥ من سورة البقرة. وأوردها المجلسي في البحار ١٩٧/٣٥.

محمد بن الحسين أبو جعفر الزيات الهمداني وثقة النجاشي والشيخ توفي سنة ٢٦٢.

أحمد بن محمد بن أبي نصر البنزطي ثقة أيضاً توفي سنة ٢٢١.

ثعلبة من وجوه الأصحاب على حد تعبير النجاشي.

سليمان بن طريف عده الشيخ من اصحاب الصادق عليه السلام. ومحمد بن مسلم اشهر من ان يذكر.

وسلام من أصحاب السجاد والباقر والصادق عليهم السلام.

١٣٦. وفي أ، ب: حدثنا الحسين معنعناً وبمقتضى ترتيب الكتاب في حدثنا وفي سبقه مجسين بن الحكم أن

يكون هنا أيضاً ابن الحكم ولكنه في ر (حدثني) مع التصريح باسم أبيه وإضافة إلى ذلك فالرواية غير

موجودة في تفسيره لذا رجحنا الثانية.

يوم في مسجد فربه مسكين [ر، أ (خ ل): فقير] فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: هل تصدق عليك بشيء؟ قال: نعم مررت برجل راكع فأعطاني خاتمه. وأشار [أ، ب: فأشار] بيده فاذا هو علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] فنزلت هذه الآية: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: هو وليكم [من. ر، ب] بعدي.

١٣٧ - ٥ - فرات قال: حدثني الحسين [بن سعيد] معنعناً:

عن جعفر عليه السلام: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) نزل [ب: نزلت] في علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٣٨ - ٢٣ - فرات قال: حدثني علي بن محمد بن عباد الخثعمي معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: (إنما وليكم الله ورسوله) إلى آخر الآية قال: لعلي بن أبي طالب عليه السلام.

١٣٩ - ٧ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد [معنعناً]:

عن المنهال قال: سألت علي بن الحسين [ن: المحسن] وعبدالله بن محمد عن قول الله تعالى (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) قال: [في. أ، ر] علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٤٠ - ١٩ - فرات قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحسي معنعناً:

١٣٩. المنهال وثقه ابن معين والنسائي والعجلي والدارقطني وابن حبان. انظر التهذيب. وعلي بن الحسين هوزين العابدين على الظاهر، وعبدالله بن محمد بن علي بن أبي طالب أبو هاشم ابن محمد ابن الحنفية امام الكيسانية وعنه انتقلت البيعة إلى بني العباس حيث أوصى إلى محمد بن علي بن عبدالله بن عباس وصرف شيعته إليه ودفع إليه كتبه ومات عنده قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث وقال النسائي: ثقة. توفي سنة ٩٩. تهذيب التهذيب، تنقيح المقال.

١٤٠ و١٤١. وأخرجه الخبري في تفسيره عن الحماني عن موسى بن مطير عن المنهال عن عبدالله بن محمد... (بصورة مختصرة)، ورواه عن الخبري الحسكاني في الشواهد بسنده إليه.

وأخرجه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل بطرق ثلاث إلا أن فيه عن المنهال عن محمد بن الحنفية. وأخرجه القاضي أبو جعفر الكوفي المعاصر لفرات في المناقب ح ١٠٣: عن عبيدالله بن محمد بن محمد بن زكريا عن قيس بن حفص واحمد بن محمد بن يزيد عن حسن بن حسن! عن أبي مريم عن المنهال... (مثله تقريباً).

والحديث ١٤١ كان فيه سقط أكملناه من المتقدمة وقد سقط بأكملة مع ح ٢٢ و٢٣ وأحاديث آخر

عن أبي هاشم عبدالله بن محمد بن الحنفية قال: أقبل سائل فسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: هل سألت أحداً من أصحابي؟ قال: لا. قال: فات المسجد فاسألهم ثم عد إلي فأخبرني. فأتى المسجد فلم يعطه أحد شيئاً قال: فتربلي وهو راع فناوله يده فأخذ خاتمه ثم رجع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [فأخبره] فقال: هل تعرف هذا الرجل؟ قال: لا. فأرسل معه فاذا هو علي بن أبي طالب عليه السلام. قال: ونزلت هذه الآية: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا).

١٤١ - ٢٤ - فرات قال: حدثني الحسن بن علي بن بزيع معنعناً:

عن عبدالله بن محمد بن [الحنفية] أبي هاشم قال: أقبل سائل فسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [فقال له: هل سألت أحداً من أصحابي؟ قال: لا. قال: فات المسجد فاسألهم وعد إلي فأخبرني فأتى المسجد] فلم يعط شيئاً فتربلي عليه السلام وهو راع قال: فقال بيده فأخذ خاتمه ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره قال: فقال: [هل. أ] تعرف الرجل؟ قال: لا. فأرسل معه فاذا هو علي. فنزلت هذه الآية: (إنما وليكم الله ورسوله) إلى (راكون).

١٤٢ - ١٥ - فرات قال: حدثنا الحسين [بن الحكم الحبري] قال: حدثنا حسن

بن حسين قال: حدثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح.

عن ابن عباس [رضي الله عنه. ن] في قوله: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكون) نزلت في علي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ح، ر] خاصة.

١٤٣ - ١٧ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

من نسخة (ر) وما يتبعها.

١٤٢. وهو الحديث الثالث من سورة المائدة من تفسير الحبري وقد سقط سند الحديث وصدره من (ر) ورواه عن الحبري الحسكاني في الشواهد. وفي الدر المنثور: أخرج عبدالرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس في قوله (إنما وليكم الله...) قال: نزلت في علي بن أبي طالب. وأخرجه الحسكاني رحمه الله في الشواهد بأسانيد.

١٤٣. وأخرجه الطبري في الدلائل عن المعافى أبي الفرج عن محمد بن القاسم بن زكريا عن القاسم بن هشام عن حسن بن حسين عن معاذ عن عطاء عن سعيد عن ابن عباس. كتاب اليقين الباب ٦٦.

وأخرجه الحموي في فرائد السمطين ح ١٥٠ و ١٥٢ والحسكاني في الشواهد بأسانيد والخوارزمي في

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) إلى قوله (وهم راعون) قال [أ، ب: فقال]: أتى عبدالله بن سلام ورهط معه من [مسلمي] أهل الكتاب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند الظهر فقالوا: يا رسول الله بيوتنا قاصية ولا متحدث [لنا. أ] دون هذا المسجد وإن قومنا [ر: قوماً] لما أن رأونا قد صدقنا الله ورسوله وتركنا دينهم أظهر والنا العداوة، وأقسموا أن لا يخاطبونا ولا يجالسونا ولا يكلمونا فشق علينا. فبينما هم يشكون إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ نزلت هذه الآية: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) فتلا عليهم فقالوا: رضينا بالله وبرسوله وبالمؤمنين.

وأذن بلال بالصلاة وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المسجد والناس يصلون بين راعع وساجد وقاعد وإذا مسكين يسأل [ر: فسئل] فدعاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم. قال: ماذا؟ قال: خاتم [من. ر] فضة. قال: من أعطاك؟ قال: ذاك الرجل القائم. فاذا هو علي [بن أبي طالب. أ] قال: أتى أعطاك؟ قال: أعطانيه وهو راعع. فزعموا ان رسول الله [ر: النبي] صلى الله عليه وآله وسلم كبر عند ذلك يقول: (ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون) [٥٦/المائدة] الآية.

المناقب الفصل ١٧، وأخرجه ابن مردويه من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس كما في الدر المنثور، وأخرجه ابن الشجري في أماليه بسند إلى السدي في أواخر الحديث السادس، وأبو جعفر الكوفي في المناقب عن عبدالرحمان بن احمد الهمداني عن ابراهيم بن الحسن عن ادم بن ابي يباس عن حبان (بما يقرب من فرات لكن يتبدئ المتن من قوله: وخرج رسول الله) وأخرجه الكوفي أيضاً في نهاية الجزء الأول عن غير واحد عن عبدالله بن محمد بن إبراهيم الكشوري عن عبد ربه بن عبدالله العبيدي عن ايوب بن سليمان الحبطي عن السدي... ان رهطاً من مسلمي أهل الكتاب منهم عبدالله بن سلام وأسد وأسيد لما أمرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يقطعوا مودة اليهود والنصارى فقطعوا فقالت بنو قريظة والنضير: فإبنا نواد أهل دين محمد وقد تبرؤا من ديننا ومودتنا والذي تخلف به لا يكلم رجلاً منا رجلاً دخل في دين محمد ولا تناكحهم ولا نتابعهم ولا نجالسهم ولا ندخل عليهم ولا نأذن لهم في بيوتنا، ففعلوا فبلغ ذلك عبدالله بن سلام وأصحابه فأتوا رسول الله عند الظهر... (والباقي إلى قوله (فزعموا) واحد لكن مع تفصيل أكثر وبدل (فزعموا) إلى أخره:) فقال رسول الله (ص) عند ذلك (إنما وليكم... راعون) إلى آخر الآية.

س ٤ في (ر): فقالوا رسول الله. وفي أ: فقال رسول. وكتب فوق الواو: يا (خل). والمثبت من ب.

١٤٤ - ١٨ - فرات قال: حدثني أبو علي أحمد بن الحسين الحضرمي معنعناً:

عن ابن عباس قال: لما نزلت: (إنما وليكم الله ورسوله) إلى آخر الآية جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المسجد فاذا سائل فدعاه قال: من أعطاك من [ب: في] هذا المسجد؟ قال: ما أعطاني إلا هذا الراكع والساجد - يعني علياً - . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: الحمد لله الذي جعلها فيّ وفي أهل بيتي. قال: وكان في خاتم علي الذي أعطاه السائل: سبحان من فخري بأني له عبد.

١٤٥ - ١٦ - فرات قال: حدثنا جعفر بن أحمد معنعناً:

عن علي عليه السلام قال: نزلت هذه الآية على نبي الله وهو في بيته (إنما وليكم الله ورسوله) إلى قوله (وهم راعون) [ف] خرج رسول الله فدخل المسجد ثم نادى سائل [ب: سائلاً] فسأل فقال له: أعطاك أحد شيئاً؟ قال: لا إلا ذاك [ن: أحاك] الراكع أعطاني خاتمه. يعني علياً [ن: علينا].

١٤٦ - فرات قال: حدثني زيد بن حمزة بن محمد بن علي بن زياد القصار معنعناً:

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان يقول: من أحب الله أحب النبي، ومن أحب النبي أحبنا، ومن أحبنا أحب شيعتنا، فإن النبي [ب: فالنبي] صلى الله عليه وآله وسلم ونحن وشيعتنا من طينة واحدة ونحن في الجنة لا نبغض من يحبنا [أ: أحبنا] ولا نحب من أبغضنا، إقرؤوا إن شئتم: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) إلى آخر الآية.

قال الحادث: صدق والله [ر، ب: الله] ما نزلت إلا فيه.

١٤٧ - ٨ - فرات قال: حدثني محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان معنعناً:

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: دخلت على رسول الله صلى الله

١٤٤. وفي نسخة أ: الذي جعلها في سر أهل بيتي.

١٤٥. أخرجه أبو نعيم عن الطبراني وابن حبان كما في الخصائص لابن بطريق، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه وابن عساكر كما في الدر المنثور وأخرجه الحسكاني في الشواهد والحاكم في المعرفة والطبراني على ما حكاه ابن كثير والخوارزمي وابن عساكر.

١٤٦. سيأتي في ح ٤ من سورة الحشرو ح ٢ من سورة الجمعة رواية فرات عن (زيد بن حمزة) فقط دون إضافة وإلحاق فلعل الصواب: حدثني أو عن محمد بن علي بن زياد القصار (القطان). المترجم في تاريخ بغداد.

عليه وآله وسلم وهو يقرء سورة المائدة فقال: اكتب. فكتبت حتى انتهيت إلى هذه الآية: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) ثم أتى [ب (خ ل): ان] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخفق برأسه كأنه نائم وهو يملي [علي. أ، ب] بلسانه حتى فرغ من آخر السورة [خ ل]: سورة المائدة] ثم انتبه فقال لي: اكتب فأملا عليّ من الموضع الذي خفق عندها فقلت: ألم تمل عليّ حتى ختمتها فقال: الله أكبر ذلك الذي أملا عليك جبرئيل [عليه السلام. ر] ثم قال علي عليه السلام. أ، ر] فأملا علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستين آية وأملى علي جبرئيل أربعاً وستين آية.

وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ٥٦

١٤٨ - [وبالاسناد المتقدم في ح ١٤٢ من رواية الحبري عن ابن عباس]: وقوله: (و من يتول الله ورسوله والذين آمنوا [فان حزب الله هم الغالبون. ر]): علي بن أبي طالب عليه السلام.

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ
وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ٦٧

١٤٩ - ١ - فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

١٤٨. وهو الحديث الرابع من سورة المائدة من تفسير الحبري كما روى بما في معناه عن الباقر عليه السلام وتقدم في ح ١٤٣ عن ابن عباس ما يرتبط بهذه الآية فلاحظ.

١٤٩. وروى الصدوق في كمال الدين بسنده عن محمد بن إبراهيم عن العباس بن الفضل عن أبي زرعة عن كثير بن يحيى بن مالك عن أبي عوانة عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عمرو بن واثلة عن زيد وأيضاً عن محمد بن عمر الحافظ عن عبد الله بن سليمان عن أحمد بن معلى عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة... (بتفصيل أكثر). وأورده المجلسي في البحار/٣٧/١٧٠.

والأحاديث حول هذه الآية وهذا المضمون كثيرة قال الحاكم أبو القاسم الحسكاني الحنفي رحمه الله: وطرق هذا الحديث مستقصاة في كتاب دعاء الهداة إلى أداء حق المولاة من تصنيفي في عشرة أجزاء. وفي البحار: قال ابن حجر في ج ٦ من فتح الباري وأما حديث من كنت مولاه فعلي مولاه فقد أخرجه الترمذي والنسائي وهو كثير الطرق جداً وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد وكثير من أسانيدنا صحاح وحسان.

وتقدم في ح ١٣٤ وسيأتي في الحديث السابع من يونس والثالث من النجم ما يرتبط بالآية.

عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية في ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) قال: فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يد [ب: بيد] علي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. أ، ر. في يوم غدير خم. ب] ثم [ب: و] رفعها وقال: اللهم من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه [وانصر من نصره واخذل من خذله. ر.]

١٥٠ - ٢ و ١٢ - فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم [قال: حدثنا سعيد بن

عثمان عن أبي مرزم. ح.]

عن عبدالله بن عطاء قال: كنت جالساً مع أبي جعفر عليه السلام [فرايت ابناً لعبدالله بن سلام جالساً في ناحية فقلت لأبي جعفر: زعموا أن أبا هذا الذي عنده علم من الكتاب. قال: لا ذلك علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وأوحى. ح] قال: أوحى إلى رسول الله [ر: النبي] صلى الله عليه وآله وسلم: قل للناس من كنت مولاه فعلي مولاه، فما بلغ بذلك وخاف الناس فأوحى إليه: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) فأخذ بيد علي [بن أبي طالب. ر، أ] عليه السلام [يوم غدير خم. ن] وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

١٥١ - ٢١ - فرات قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) إلى آخر الآية فخرج رسول الله [أ، ب: النبي] حين اتته عزمة من [الله في. ر، ب] يوم شديد الحر فنودي في الناس فاجتمعوا وأمر بشجرات فقم ما تحتهن من الشوك ثم قال: يا أيها الناس من وليكم [ر، ب: واليكم] [و. أ، ب] أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: الله ورسوله. فقال: من كنت مولاه فعلي [ر: فهذا علي] مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله - ثلاث مرات -

١٥٢ - ٦ - فرات قال: حدثني جعفر بن أحمد [ب: محمد] معنعناً:

١٥٠. أوردته العلامة المجلسي في البحار ٣٧/١٧٠. وتقدم في هامش ح ١ من الآية ٥٥/المائدة ما يرتبط بالحديث فراجع وهذه الرواية تكررت في نسخة أ، ب دون فرق. وقد وردت هذه الرواية في تفسير الحبري في سورة الرعد الرواية الأخيرة وفي الحبري وجميع النسخ فأبلغ بذلك. وكان في الرواية سقط أكملناها من الحبري.

١٥٢. أخرجه عبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ. وهذا المضمون عن غير واحد من الصحابة وغيرهم لكن

عن محمد بن كعب القرظي قال: كان النبي [ر: رسول الله] صلى الله عليه وآله وسلم يتحاربسه أصحابه فأنزل الله تعالى [إليه. ر]: [يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس] قال: فترك الحرس حين أخبره الله تعالى أنه يعصمه من الناس لقوله (والله يعصمك من الناس).

١٥٣ - ١١ - فرات قال: حدثني إسماعيل بن إبراهيم معنعناً:

عن محمد بن كعب القرظي قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتحاربسه أصحابه فأنزل الله: [يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس] فترك الحرس حين أخبره الله انه يعصمه من الناس.

١٥٤ - [وبالاسناد المتقدم في الحديث ١٤٢ من رواية الحبري عن ابن عباس]:

وفي قوله: [يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك] [وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين. ح] [نزل [ح: نزلت] في علي [عليه السلام. ح]، أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ب] أن يبلغ فيه فأخذ رسول الله [صلى الله عليه. ب، ح. وآله وسلم. ب] بيد علي [عليه السلام. ح] فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه.

يا أيها الذين آمنوا لا تُخَرِّمُوا طَيِّبَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ٨٧

١٥٥ - [وبالاسناد المتقدم في ح ١٤٢ رواية الحبري عن ابن عباس]:

ظاهر الآية بالاضافة إلى الأحاديث الصحيحة المتواترة تعارضه.

١٥٣. هذه الرواية سقطت من (ر) وأخواتها.

١٥٤. وهذا هو الحديث الخامس من تفسير الحبري من سورة المائدة. ورواه عن الحبري الحاكم الحسكاني بسنده إليه وعن كتابه أيضاً ورواه الثعلبي بسنده إليه ورواه ابن الشجري في الأمالي بسنده إلى ابن ماتي عن الحبري ص ١٤٥ ح ٤ ط مصر. وأورده محمد بن أبي القاسم الطبري (مع حذف الاسناد عن أبي صالح عن ابن عباس) في بشارة المصطفى ص ٢٤٣. قال الحسكاني: رواه جماعة عن الحبري وأخرجه السبيعي في تفسيره... ورواه جماعة عن الكلبي.

١٥٥. الحديث الأخير من سورة المائدة من تفسير الحبري ورواه عنه الحسكاني بسنده عن أبي بكر السبيعي عن الدهان والجصاص عنه كما في ذيل الآية وعن الحسن بن علي عن محمد بن عمران عن علي بن محمد عن الحسين الحبري كما في ما قبل الآية ٥٥/ المائدة من الشواهد. كما وأخرجه الحسكاني بأسانيد وألفاظ أخر.

وفي قوله: (يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم) الآية. نزلت [ن: فنزلت] في علي وأصحابه [ح: وأصحاب له] منهم عثمان بن مظعون وعمار [بن ياسر] وسلمان. أ [حرموا على أنفسهم الشهوات وهموا بالاختصاص].

ومن سورة الأنعام

بسم الله الرحمن الرحيم

ولورؤدوا لعادوا ليا نُهوا عنه وإتهم لكاذبون ٢٨

[سيأتي في آخر الحديث الثالث من ذيل الآية ١٠٠/ الشعراء من حديث الامام

الباقر ما يرتبط بالآية]

فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِهَا
أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ فَقَطَّعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤٤ و ٤٥

١٥٦ - ١٠ - فرات قال: حدثني محمد بن الحسن [بن إبراهيم] معنعناً:

عن جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: (فَلَمَّا نَسُوا مَا

ذَكَرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ) إِلَى (رَبِّ الْعَالَمِينَ) قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَمَا

قَوْلُهُ: (فَلَمَّا نَسُوا مَا ذَكَرُوا بِهِ) يَعْنِي فَلَمَّا تَرَكَوْا وِلَايَةَ عَلِيِّ [بَنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ]. [وَقَدْ

أَمَرُوا بِهَا.

١٥٦. تفسير القمي: جعفر بن أحمد عن عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن فضيل عن

أبي حمزة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام... (مثله مع زيادة). وأخرجه العياشي عن أبي حمزة مثله
أيضاً.

وفي النسخ تشويش في ب: معنى قوله (فلما... به) يعني فتركوا... وفي ر: ما قوله (فلما... ذكروا)

يعني فاتركوا. والمثبت من أ.

وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ

الرَّحْمَةَ ٥٤

١٥٧ - ٦ - فرات قال: حدثني الحسين بن الحكم [الحبري قال: حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح]:
عن ابن عباس [رضي الله عنه. ن. في قوله تعالى في كتابه. ر]: (وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ) الآية نزلت [ر]: قال: نزلت الآية [في علي [بن أبي طالب. ر] وحزرة [وجعفر. ح، ش] وزيد.

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ٨٢

١٥٨ - ١ - قال فرات بن ابراهيم الكوفي معنعناً:

عن أبان بن تغلب قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي عليه السلام في قول الله تعالى: (الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ) قال أبو جعفر [عليه السلام. ر]: يا أبان أنتم تقولون هو الشرك بالله ونحن نقول هذه الآية نزلت في [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام لأنه لم يشرك بالله طرفة عين قط ولم يعبد اللات والعزى وهو أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم [القبلة. أ، ر] وهو [أول. ب، ر] من صدقه فهذه الآية نزلت فيه.

١٥٩ - ١٣ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي مريم قال: سألت جعفر بن محمد عليه [ر: عليها] السلام عن قول الله [جل ذكره. أ، تعالى. ب، م]: (الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ) قال: يا أبا مريم هذه والله [نزلت. أ، ب] في علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة ما ألبس إيمانه بشرك ولا ظلم ولا كذب ولا سرقة ولا خيانة [هذه والله نزلت فيه خاصة. أ، ب].

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لِيُؤْمِنُوا بِهَا ١٠٩

١٥٧. تفسير الحبري ح ١/ الأنعام، ورواه عنه الحسكاني في شواهد التنزيل بسنده إليه.

١٥٨. في ر: نزلت في علي بن أبي طالب وأهل بيته عليهم السلام لأنهم لم يشركوا... ولم يعبدوا...

[سيأتي في الحديث الأول من سورة الشعراء ما يرتبط بالآية].

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ ١١٢

١٦٠ - [وبالاسناد المتقدم في ح ١٥٧ عن ابن عباس من رواية الحبري]:
و في قوله: (وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً) نزلت في النبي صلى الله عليه وآله وسلم
و[في: ح] أبي جهل.

أَوْ مَنْ كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي
الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٢٢

١٦١ - ٥ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:
عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (أفمن كان ميتاً فأحييناه) إلى
آخر الآية أبو جهل بن هشام.

اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ١٢٤

١٦٢ - ٧ - فرات قال: حدثنا جعفر بن أحمد معنعناً:
عن زيد بن علي [عليه السلام. ر] قال: [يا. أ] أيها الناس ان الله بعث في كل

١٦٠. وهو الحديث الثاني من سورة الأنعام من تفسير الحبري.

١٦١. هذا الحديث وكما يبدو ناقص ومبتور وساقط صدره على ما يظهر من الآية وترتيب الحديث ووضع جمع
من الروايات ولعل بعض النساخ اشتبه عليه الأمر حين تلخيص الآية ولم يلتفت إلى ما في ثنايا الآية
من استشهاد وعلى أي فيمكن أن يكون التشبيه في صدر الآية بالمهتدين أو ببعض المهتدين إلى نور
الاسلام والقرآن وفي ذيلها بأبي جهل، انظر الدر المنثور والبرهان.

١٦٢. وأعاد المصنف هذه الرواية في سورة فصلت بسند آخر وبتفصيل أكثر، وتبتدء تلك الرواية من قوله في
س ٧: فاتقوا الله عباد الله ورمزنا إليه بـ٢.

وبدل (وحرمتنا تنهك) في النسخ (وهدمنانسك) والمثبت من خ. وفي س ٦ (على سائر الأحياء) كذا
في خ وهامشه وسائر النسخ: على سائر الانبياء. وفي س ١٣ تقريباً: (وما زالت بيوتنا) المثبت نسخة
بدل من خ وفي الباقي: ما زالت أمتنا.

وس ٢٠ في الرواية الثانية: وجعل الأفياء والأخماس دولة بين الأغنياء. س ٢٦ (ومن أشر) في خ
(خ ل): أحقر، وس ٢٦ (بحق) خ (خ ل): بين.

زمان خيرة ومن كل خيرة منتجباً خيرة [ر: حيوة. ظ: حبوة] منه قال: (الله أعلم حيث يجعل رسالته) فلم يزل الله يتناسخ خيرته حتى خرج محمد [ر: محمداً] صلى الله عليه وآله وسلم من أفضل تربة وأطهر عترة اخرجت للناس، فلما قبض الله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم ولا عارف محرّم [ن: انجزكم] بعد زخورها وحصن [ن: وحصرت] حصونكم بعد بأورها [ن: منعها] وافتخرت قريش على سائر الأحياء بأن محمداً صلى الله عليه وآله وسلم [ر: عليهم الصلاة والسلام] كان قريشياً، ودانت العجم للعرب بأن محمداً صلى الله عليه وآله وسلم كان عربياً حتى ظهرت الكلمة وتمت النعمة فاتقوا الله عباد الله وأجيبوا إلى الحق وكونوا أعواناً لمن دعاكم إليه ولا تأخذوا سنة بني إسرائيل كذبوا أنبياءهم وقتلوا أهل بيت نبيهم.

ثم أنا أذكركم أيها السامعون لدعوتنا [ر: لدعوته] المتفهمون لمقاتلنا بالله العظيم الذي لم يذكر المذكرون بمثله، إذا ذكر [تم] وه. وجلت قلوبكم واقشعرت لذلك جلودكم، أستم تعلمون أنا ولد نبيكم المظلومون المقهورون، فلا سهم وفينا ولا تراث اعطينا، وما زالت بيوتنا تهدم وحرمتنا تنتهك وقائلنا يعرف [٢: يقهر]، يولد مولودنا في الخوف، وينشأ ناشئنا بالقهر ويموت ميتنا بالذل.

ويحكم أن الله قد فرض عليكم جهاد أهل البغي والعدوان من أمتكم على بغيهم وفرض نصرة أوليائه الداعين إلى الله وإلى كتابه قال: (ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز) [٤٠/الحج].

ويحكم أنا قوم غضبنا الله ربنا، ونقمنا الجور المعمول به في أهل ملتنا، ووضعنا من توارث الامامة والخلافة وحكم [ن: ويحكم] بالهوى [ن: بالهواء] ونقض العهد، وصلى الصلاة لغير وقتها، وأخذ الزكاة من غير وجهها ودفعها إلى غير أهلها، ونسك المناسك بغير هديها، وأزال الأفياء والأخماس والغنائم ومنعها الفقراء والمساكين وابن السبيل، وعطل الحدود وأخذ منه [خ: بها. ب، ر: وأخدمة] الجزيل، وحكم بالرشا والشفاعات والمنازل، وقرب الفاسقين وميل [ب: ومثل ب] الصالحين، واستعمل [أهل] الخيانة وخون أهل الأمانة، وسلط الجوس وجهاز الجيوش وخلد في المحابس وجلد المبين وقتل الوالد [ب: الولد ٢٠: الولدان] وأمر بالمنكر ونهى عن المعروف بغير مأخوذ من [ر: عن] كتاب الله وسنة نبيه.

ثم يزعم زاعمكم الهزاز على قلبه يطمع خطيئته ان الله استخلفه يحكم بخلافته

[ب: بخلافه] ويصد عن سبيله وينتهك محارمه ويقتل [ن: يقبل] من دعا إلى أمره، فن أشّر عند الله منزلة ممن [ر، ب: من] افترى على الله كذباً أو صدّ عن سبيله أو بغاه عوجاً، ومن أعظم عند الله أجراً ممن [ر: من] أطاعه وأدان بأمره وجاهد في سبيله وسارع في الجهاد، ومن أشّر عند الله منزلة ممن يزعم أن بغير ذلك يحق عليه ثم يترك ذلك استخفافاً بحقه وتهاوناً في أمر الله وإيثاراً لديناه، (ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين) [٣٢/فصلت].

وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ ١٥٣

١٦٣ - ٢ و ١٤ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن حمران قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قول الله تعالى: (وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون) قال: [أمير المؤمنين. ١٠] علي [بن أبي طالب] والأئمة من ولد فاطمة [الزهراء. ١٠] عليهم السلام هم صراطه [٢: صراط الله] فمن أتاه سلك السبيل.

١٦٤ - ٨ - فرات قال: حدثني محمد بن الحسن بن إبراهيم معنعناً:

عن أبي جعفر [عليه السلام] قال: حدثنا أبو برزة قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ قال - وأشار بيده إلى علي بن أبي طالب عليه السلام: (وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل) [فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. أ، ب. ر: إلى آخر الآية] فقال رجل: أليس إنما يعني الله فضل هذا الصراط على ما سواه؟ فقال النبي [أ، ب: رسول الله] صلى الله عليه وآله وسلم: هذا جوابك يا فلان: أما قولك: فضل الاسلام! على ما سواه كذلك، وأما قول الله: (هذا صراط عليّ مستقيم) [٤١/الحجر] فاني قلت لربي مقبل [ب: مقبلاً] عن غزوة تبوك الأولى: اللهم اني جعلت علياً بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبوة له من بعدي، فصدق كلامي وأنجز وعدي،

١٦٣. وفي تفسير القمي والعياشي روايات عن الباقر عليه السلام في هذا المعنى.

وهذه الرواية جاءت مكررة في النسخ كما يبينه الرقم وقد دجنهما ورمزنا للأولى ب (١) والثانية ب (٢).

١٦٤. في س ٣ الآية في ب: وان هذا صراط علي مستقيماً. وفي أ: صراط مستقيماً. وفي س ٦ (هذا جوابك) في ن: هذا جفابك. وفي م: جفانك. والتصويب منا على سبيل الاستظهار.

واذكر علياً بالقلب! كما ذكر [ت. أ، ب] هارون، فانك قد ذكرت اسمي في القرآن. فقرأ آية فأنزل تصديق قولي فرسخ جسده من أهل هذه القبلة وتكذيب المشركين حيث [ب: حتى. ر: حين] شكوا في منزل علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] فنزل: (هذا صراط علي مستقيم) وهو [هذا. ر، ب] جالس عندي فاقبلوا نصيحتته واسمعوا [أ: واقبلوا] قوله، فانه من يسبني يسبه [ب: يسب] الله ومن سب علياً فقد سبني. ١٦٥ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي مالك الأسدي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام [عن. ر] قول الله تعالى: (وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل [فتفرق بكم عن سبيله. أ. ر، ب: إلى آخر الآية] قال: فبسط أبو جعفر عليه السلام يده اليسار! ثم دور فيها يده اليمنى ثم قال: نحن صراطه المستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله يمناً وشمالاً - ثم خط بيده -.

يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ أَمَّتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا ١٥٨

١٦٦ - ١٢ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله [تعالى. ر]: (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفس إيمانها [أو كسبت في إيمانها خيراً]. أ، ب. ر: إلى آخر الآية] يعني صفوتنا ونصرتنا. قلت: إنما قدر الله عنه باللسان واليدين والقلب. [قال. ب]: ياخيثمة إن نصرتنا باللسان كنصرتنا بالسيف ونصرتنا باليدين أفضل والقيام فيها!.

يا خيثمة إن القرآن نزل [أ، ر: نزلت] أثلاثاً فثلث فينا وثلث في عدونا وثلث فرائض وأحكام، ولو أن آية نزلت في قوم ثم ماتوا أولئك ماتت الآية إذأ ما بقي من القرآن

١٦٦. وأخرج العياشي بعض فقرات الحديث في تفسيره عن محمد بن خالد الكرخي عن بعض أصحابه رفعه إلى خيثمة قال قال أبو جعفر: يا خيثمة القرآن نزل... فينا وفي أحبائنا... أعدائنا وعدو من كان قبلنا، وثلث سنة ومثل ولو أن... يتلونها هم منها من خير أو شر. س ٤ (إن نصرتنا) في ر: الم نصرتنا. في (أخ ل): ألم تكن نصرتنا. في ب: نصرتنا. ومن (ياخيثمة) إلى (القيام فيها) تكرر في أ.

س ٨: (إن القرآن يجري) في ن: إن القرآن عربي. والتصويب من العياشي.

شيء، إن القرآن يجري من أوله إلى آخره وأخره إلى أوله ما قامت السماوات والأرض،
 لكل قوم آية يتلونها [هم منها في خير أو شر].

يا خيثمة إن الاسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً فطوبى للغرباء وهذا في أيدي
 الناس فكل على هذا.

يا خيثمة سيأتي على الناس زمان لا يعرفون [الله. ر. ب] ماهو [و. ر. ب]
 التوحيد حتى يكون خروج الدجال وحتى ينزل عيسى بن مريم [عليهما الصلاة والسلام. ر]
 من السماء ويقتل الله الدجال على يديه [أ، ب: يده] ويصلي بهم رجلٌ من أهل البيت، ألا
 ترى أن عيسى يصلي خلفنا وهو نبي؟ ألا ونحن أفضل منه.

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا

مِثْلَهَا ١٦٠

١٦٧ - ٣ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن إسحاق بن عمار الصيرفي قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام [في. أ] قول الله
 [تعالى. ر]: (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها) فما
 الحسنة و [ما. ب] السيئة؟ قال: قلت: أخبرني يا ابن رسول الله. قال: الحسنة الستر
 والسيئة إذاعة حديثنا.

١٦٨ - ١٥ - فرات قال: حدثني محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً:

عن أبي عبد الله عليه السلام [أنه. ب] قرأ (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها)
 فاذا! جاء بها مع الولاية فله عشر أمثالها، (ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار)
 جهنم! لا يخرج منها ولا يخفف عنهم [أ، ر: عنها] العذاب (ومن جاء بالسيئة) من غيرهم

١٦٧. اسحاق بن عمار الكوفي الساباطي أبو يعقوب الصيرفي وثقه الشيخ والنجاشي وابن عقدة. وسيأتي في
 ذيل الآية ٣٤/ فصلت عن محمد بن القاسم بن عبيد بسنده عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال: قلت: جعلت فداك (لا تستوى الحسنة ولا السيئة) قال: الحسنة التقية والسيئة
 الاذاعة.

١٦٨. في الحديث في الفقرة الثانية تشويش كما لا يخفى ولذا أضفنا بعض الكلمات إليه لترميمه والزيادات
 وضعناها بين المعقوفين. وكلمة (من جاء بالحسنة) في أول الفقرة الثانية كأنه مشطوب عليه في (ر)
 لذا لم ترد في (ما) المأخوذة من (ر).

لا يجازى [أ، ر: يجاز] إلا مثلها.

[وسألته عن] قوله: (من جاء بالحسنة [فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون])

ما هي الحسنة التي من جاء بها [أمن من فزع يوم القيامة؟ قال: الحسنة ولايتنا وحبنا (ومن جاء بالسيئة فكذب وجوههم في النار) [٩٠/النمل] ولم يقبل لهم عملاً ولا صرفاً ولا عدلاً فهو بغضنا أهل البيت هل يجزون إلا ما كانوا يعملون.

١٦٩ - ٤ - فرات قال: حدثني الحسين [بن سعيد] معنعناً:

عن أبي حنيفة سائق [ر: سابق] الحاج قال: سمعت عبد الله بن الحسن [أ، ر:

الحسين] يقول: (وأحاطت به خطيئته) [قال: الاذاعة علينا حديثنا] (ومن جاء بالحسنة) حبنا أهل البيت والسيئة بغضنا أهل البيت.

١٦٩. عبد الله بن الحسن، المعروف بهذا الاسم هو عبد الله المحض الذي نصب نفسه للامامة أو أرادها لبيته على الأقل كان قوى النفس شجاعاً وكان من شيوخ بني هاشم إلا أن الروايات كثيرة في ذمه وجرحه وادعائه ما ليس فيه. وكان في أ، ب، ر: الا ذاع علينا حديثنا. والمثبت من خ.

ومن سورة الأعراف

وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ٤٠

١٧٠ - ١ - [قال: حدثنا. ب] [فرات بن إبراهيم الكوفي. أ، ب. ر: فرات]

[قال: حدثنا الحسن بن محمد. ر] معنعناً:

عن أبي الطفيل [رضي الله عنه. ر] قال: سمعت [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: [لقد. أ، ب] علم المستحفظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعائشة بنت أبي بكران أصحاب الجمل وأصحاب النهروان ملعونون على لسان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط.

وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا

فَقَهُلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا: نَعَمْ، فَأَذِنَ مُؤَدِّنُ بَيْتِهِمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ

عَلَى الظَّالِمِينَ ٤٤

١٧١ - ٣ - فرات قال: حدثني علي بن عتاب [عن جعفر بن عبد الله، عن

١٧٠. وهذا المعنى روايتان في تفسير القمي والعياشي عن الباقر والصادق عليهما السلام.

وفي صدر سند الحديث اختلاف بين النسخ، وترتيب الكتاب وخاصة بداية السورت تؤيد نسخة (أ) و (ب) ولم نجد بين مشايخ فرات أحداً بهذا الاسم نعم في مشايخ الحسين بن محمد فرما يكون هو. ولم ترد البسمة في بداية السورة.

١٧١. ورواه عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل وذكر سندين آخرين قال: وحدثنا به عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابن أذينة عن حمران عن أبي جعفر مثل ذلك (بما يشبهه ح ١٧٣). قال: (وحدثنا جعفر بن أحمد قال: حدثني العمركي وحمدان عن محمد بن عيسى عن

محمد بن عمر عن يحيى بن راشد عن كامل عن أبي صالح:]

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: إن لعلي بن أبي طالب [عليه السلام. ر] في كتاب الله أسماً لا يعرفها الناس. قال: قلنا: وما هي؟ قال: سماه الله في القرآن مؤذناً وأذناً، فأما قوله [تعالى. ر] [فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين] فهو المؤذن بينهم يقول: ألا لعنة الله على [الظالمين. خ] الذين كذبوا بولايتي واستخفوا بحجتي.

١٧٢ - ٦ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما [أحد. ب] في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور إلا عندنا اسمه واسم أبيه وإن في التوراة لمكتوب: ألا لعنة الله على الظالمين.

١٧٣ - ١٠ - فرات قال: حدثني الحسن بن علي بن بزيع معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: (ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً قالوا: نعم فأذن مؤذن بينهم) علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام.

وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كَلِمًا بَسِيمًا هُمْ ٤٦

١٧٤ - ٤ - فرات قال: حدثنا عبيد بن كثير معنعناً:

عن الاصبغ [ر: اصبغ] بن نباتة قال: كنت جالساً عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فجاءه ابن الكوا. فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن قول الله تعالى [أ، ب: عزوجل]: (ليس البربان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها) [١٩٨/ البقرة] فقال له أمير المؤمنين: نحن البيوت التي أمر الله أن يؤتى [ب: تؤتى] من

يونس عن ابن أذينة مثله. انتهى. وهذين السندين أشبه ما يكون بأحاديث فرات.

ويرتبط بهذه الآية والمعنى ما سيأتي في (وأذان) من سورة التوبة وح ٢٨٧ في أواخره.

١٧٢ و ١٧٣. في شواهد التنزيل والبرهان شواهد لهاتين الروايتين.

١٧٤. أخرجه الكليني وسعد بن عبدالله الأشعري بسندهما إلى محمد بن جمهور عن عبدالله الأصم عن الهيثم عن مقرن عن الصادق بعين الألفاظ تقريباً. وأخرجه الحسكاني ومحمد بن الحسن الصفار بسندهما إلى الحسين بن علوان عن سعد عن الاصبغ. وأخرجه صاحب المناقب الفاخرة كما في البرهان وغاية المرام. ولا يستبعد أن يكون سند الحديث هنا عين السند الأبي في ذيل الآية ٧٤/ المؤمنون وأن يكون الحديث هناك انتخاب من هذا الحديث فراجع.

أبوابها، ونحن باب الله وبيته [ب (ظ): وبيوته] الذي [ر: التي] يؤتى منه، فمن يأتينا وأمن بولايتنا فقد أتى البيوت من أبوابها، ومن خالفنا وفضل علينا غيرنا فقد أتى البيوت من ظهورها.

فقال: يا أمير المؤمنين (وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم)؟ فقال: نحن الأعراف، نعرف أنصارنا بأسمائهم، ونحن الأعراف الذين لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتنا، ونحن الأعراف نوقف يوم القيامة بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة إلا من عرفنا وعرفناه، ولا يدخل النار إلا من أنكرنا وأنكرناه، رزق من الله، لو شاء عرف الناس نفسه حتى يعرفوا حدّه ويأتوه من بابه، ولكننا جعلنا أبوابه وشرائط رسله [ب (خ ل): وشرائطه وسبيله] وبابه الذي يؤتى منه.

قال: فمن عدل عن ولايتنا وفضل علينا غيرنا فانهم [أ، ر: وانهم] (عن الصراط لناكبون) [٧٤/المؤمنون] فلا سواء [ر: سوى] ما اعتصم به المعتصمون، ولا سواء ما اعتصم به الناس، ولا سواء حيث ذهب من ذهب فانما ذهب الناس إلى عيون كدرة يفرغ [ر: يفرغ] بعضها في بعض، وذهب من ذهب إلينا إلى عيون صافية تجرى [أ، ر: يجري] عليهم باذن الله [تعالى. ر] لا انقطاع لها ولا نفاد.

١٧٥ - ٥ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن حبة العرني ان ابن الكوا أتى علياً فقال: يا أمير المؤمنين ما أيتان! في كتاب الله [تعالى. ر] قد أعييتاني وشككتاني [أ: سلكتاني. ر: سلكتاني. ب: سلكتنا] في ديني. قال: وماهما؟ قال: قول الله [تعالى. ر]: (وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم). قال: وما عرفت هذه [ر: هذا] إلى الساعة؟ قال: لا. قال: نحن الأعراف من عرفنا دخل الجنة ومن أنكرنا دخل النار.

قال: وقوله: (والطير صافات كل قد علم صلاته وتسيحه) [٤١/النور]. قال: وما عرفت هذه [ر: هذا] إلى الساعة؟ قال: لا. قال: إن الله خلق ملائكة [أ: من الملائكة] على صور [ر، أ: صورة] شتى فمنهم من صوره [ب: صورته. أ: صورت] على صورة الأسد، ومنهم من صوره على صورة فرس [أ، ر: نسر]، والله ملك على [خ ل: في] صورة ديك برائته تحت الأرض السابعة السفلى وعرفه مثنى تحت العرش نصفه من نار ونصفه من ثلج، فلا الذي من النار يذوب الذي من الثلج ولا الذي من الثلج يطفئ الذي من النار، فاذا كان كل سحر خفق بجناحيه وصاح سبوح قدوس رب الملائكة والروح، محمد خير البشر وعلي

خير الوصيين. فصاحت الديكة.

١٧٦ - ١٧ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن الاصبع بن نباة قال: كنت جالساً عند أمير المؤمنين [علي بن أبي طالب عليه السلام. ب] فأتاه ابن الكوا فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن قول الله تعالى: (وعلى الأعراف رجالٌ يعرفون كلاًّ بسيماهم) فقال: ويحك يا ابن الكوا نحن الأعراف نوقف يوم القيامة بين الجنة والنار فن أحبنا عرفناه [بسيماهم وأدخلناه الجنة. أ] ومن أبغضنا وفضل علينا غيرنا عرفناه بسيماهم فأدخلناه النار.

١٧٧ - ٩ - فرات قال: حدثني محمد بن الفضل بن جعفر بن الفضل العباسي

معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (وعلى الأعراف رجالٌ يعرفون كلاًّ بسيماهم) قال: النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين [عليهم السلام. ر] على سور [ي. ر] الجنة والنار يعرفون المحبين لهم ببياض الوجوه والمبغضين لهم بسواد الوجوه.

وإلى عادٍ أخاهم هوداً.... وإلى ثمودٍ أخاهم صالحاً.... وإلى قديين أخاهم

شُعيباً ٦٥ و٧٣، ٨٥

[سيأتي في حديث الامام السجاد في سورة هود الاستشهاد بها].

وقال موسى لأخيه هارون: اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل

المفسدين ١٤٢

١٧٨ - ٨ - فرات قال: حدثني الحسن بن العباس معنعناً:

عن محمد بن أبي بكر الأرجبي [ظ] قال: سمعت عمي يقول: كنت جالساً عند زيد بن علي بن [الحسين بن علي بن] أبي طالب عليه السلام وكثير النوا عنده فتكلم كثير فدخل رجلان [ر، ب: رجلين!] فأطراهما فقال زيد بن علي: يا كثير (قال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين فخلف والله أبونا رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم وأصلح ولا والله ما سلم ولا رضي ولا اتبع سبيل المفسدين.

وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ١٤٥

١٧٩ - ١١ - فرات قال: حدثني علي بن أحمد بن عتاب معنعناً:

عن أبي جعفر [عن أبيه. أ، ر] عليهما [ب: عليه] السلام قال: ما بعث الله نبياً إلا أعطاه من العلم بعضه ما خلا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانه أعطاه من العلم كله فقال: (تبييناً لكل شيء) [٨٩/النحل] وقال: (وكتبنا له. ب: لموسى. ر: موسى) [٤٠/التل] ولم يخبران عنده [علم الكتاب]، والمن لا يقع من الله على الجميع وقال محمد صلى الله عليه وآله وسلم: (ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) [٣٢/فاطر] فهذا الكل ونحن المصطفون، وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: رب زدني علماً، فهي الزيادة التي عندنا من العلم الذي لم يكن عند أحد من الأوصياء والأنبياء ولا ذرية الأنبياء غيرنا، فهذا [خ: فهذا] العلم علمنا البلايا والمنايا وفصل الخطاب.

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ:
أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ١٧٢

١٨٠ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الأودي [أ: الأزدي] معنعناً:

١٧٩. وقريب منه ما في بصائر الدرجات بسنده إلى عبدالله بن الوليد قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا عبدالله ما تقول الشيعة في علي وموسى وعيسى... وروى الصفار بسند آخر مثله أيضاً كما في البرهان، وللحديث شواهد جمة تجدها في ذيل الآيات المذكورة هنا في الرواية وغيرها.

١٨٠. أخرجه الكليني في الكافي عن علي بن إبراهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن أبي الربيع الفزاري عن جابر... وأخرج ابن أبي الثلج في كتاب التنزيل بسنده عن الباقر عن أبيه عن جده... بما يقرب منه، وأخرج الطبري في الدلائل عن الحسين بن عبدالله البزاز عن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ البزاز عن أحمد بن عبدالله بن زياد عن عيسى بن إسحاق عن إبراهيم بن هراسة عن عمرو بن شمر عن جابر عن الباقر (ع): لو علم الناس متى سمي علي أمير المؤمنين ما أنكروا ولايته. قلت: رحك الله متى سمي علي أمير المؤمنين؟ قال: كان ربك عزوجل حين أخذ من بني آدم... بربكم ومحمد رسولي وعلي أمير المؤمنين.

والحديثين الأخيرين أخذناهما من اليقين الباب ٥٩ و ٦٥.

عن جابر الجعفي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: متى سمي [علي. أ، ب] أمير المؤمنين؟ قال: قال لي: أو ما تقرء القرآن؟ قال: قلت: بلى. قال: فأقرء. قال: قلت: وما أقرء؟ قال: إقرء (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم) فقال لي: هبه والى ايش! ومحمد رسولي وعلي أمير المؤمنين، فثم سمّاه يا جابر أمير المؤمنين.

١٨١ - ١٢ - فرات قال: حدثنا علي بن عتاب معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو أنّ الجهال من هذه الأمة يعرفون متى سمي أمير المؤمنين لم ينكروا، إن الله [تبارك و. أ، ب] تعالى حين أخذ ميثاق ذرية آدم [عليه الصلاة والسلام. ر] وذلك فيما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله وسلم في كتابه، قال الله! فنزل به جبرئيل [عليه السلام. ر، ب] كما قرأناه يا جابر ألم تسمع الله يقول [أ: بقول الله] في كتابه: (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم؟ قالوا: بلى) وإن محمداً رسول الله وإن علياً أمير المؤمنين. فوالله لسماه الله تعالى أمير المؤمنين في الأظلة حيث أخذ ميثاق ذرية آدم [ر: أخذ من ذرية آدم ميثاق!].

١٨٢ - ١٤ - فرات قال: حدثني أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة الخراساني

معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: يا ابن رسول الله متى سمي [علي] أمير المؤمنين؟ فقال: إن الله تبارك وتعالى حيث أخذ ميثاق ذرية ولد آدم وذلك فيما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله وسلم كما أقرأته [ب: قرأناه]: (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم) وإن محمداً عبدي ورسولي وإن علياً أمير المؤمنين فسماه الله أمير المؤمنين حين [ب: حيث] أخذ ميثاق ذرية بني آدم.

١٨٣ - ١٥ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

وفي الحديث بعد ذكر الآية العبارة مشوشة ولعلها كانت في الأصل: قالوا بلى واليس محمد رسولي....

١٨١. هذه الرواية قريبة اللفظ للآية تحت الرقم ١٨٣. وفي س ٤ (قال الله فنزل) لعله كان في الأصل: قال وهكذا نزل.

١٨٢. هذه الرواية والروايتان اللتان بعدها قد سقطت من (ر).

١٨٣. وفي الباب ١٠٠ من كتاب اليقين نقلاً عن كتاب محمد بن العباس عن أحمد بن هوزة عن إبراهيم بن

عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو أن الجهال من هذه الأمة يعلمون متى سمي على أمير المؤمنين [لم ينكروا ولايته وطاعته. قال: فسألته: ومتى سمي علي أمير المؤمنين. ب، ر]؟ قال: حيث أخذ الله ميثاق ذرية آدم وكذا [ب: هكذا] نزل [به. ب] جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم [وبارك. أ]: (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم) وإن محمداً عبدي ورسولي وإن علياً أمير المؤمنين قالوا: بلى. ثم قال أبو جعفر [عليه السلام. ب]: والله لقد سماه الله باسم ما سمي باسمه [ب: به] أحداً قبله.

١٨٤ - ١٦ - فرات قال: حدثني عثمان بن محمد معنعناً:

عن [أبي. ب] خديجة قال: [قال] محمد بن علي [عليهما السلام. ب]: لو علم الناس متى سمي [علي. ب] أمير المؤمنين ما اختلف فيه اثنان. قال: قلت: متى؟ قال: فقال لي: في الأظلة حين [ب: حيث] أخذ الله الميثاق من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم؟ قالوا: بلى. محمد نبيكم علي أمير المؤمنين وليكم. ١٨٥ - فرات قال: حدثنا إسماعيل [بن اسحاق. ر، ب] بن إبراهيم الفارسي

إسحاق النهاوندي عن عبدالله بن حماد الأنصاري عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو علم الناس متى سمي أمير المؤمنين ما أنكروا ولايته. قلت: ومتى سمي أمير المؤمنين؟ قال: يوم أخذ الله ميثاق بني آدم من ظهورهم ذرياتهم... بلى وإن محمداً رسول الله وإن علياً أمير المؤمنين. قالوا: بلى. ثم قال أبو جعفر عليه السلام: والله لقد سماه الله باسم ما سمي به أحداً قبله. وفي الباب ١٠١ عنه عن علي بن العباس عن محمد بن مروان الغزال عن زيد بن المعدل! عن أبان بن عثمان عن خالد بن يزيد عن أبي جعفر... (مثل فرات).

١٨٤. وفي اليقين الباب ٧٥ نقلاً عن كتاب الامامة والأخبار عن أبي العلاء عن معروف بن خربوذ عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو يعلم الناس متى سمي علي أمير المؤمنين لم ينكروا حقه. فقيل له: متى سمي أمير المؤمنين فقرأ: وإذ أخذ... بلى شهدنا قال: محمد رسول الله وعلي أمير المؤمنين. وفيه أيضاً الباب ١٣٦ عن كتاب الناصر العباسي بسنده إلى إبراهيم بن هراسة عن عمرو بن شمر عن جابر قال: قال لي أبو جعفر (ع): لو علم الناس متى سمي علي أمير المؤمنين ما أنكروا ولايته. قلت: ومتى سمي قال: إن ربك حين أخذ من بني آدم... بربكم ومحمد رسولي إليكم وعلي أمير المؤمنين. أبو خديجة سالم بن مكرم وثقه النجاشي من أصحاب الصادق عليه السلام ولعله كان في الأصل عنه عن جابر...

١٨٥. هذه الرواية كانت في الأصل تحت الرقم ٢٣/ المائدة وأخرجه ابن شهر آشوب في المناقب عن جابر عن

معنعناً:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [وبارك . ر]: يا علي. قال: لبيك! قال له [أ.ق. ر، أ: الشيطان الوادي. أ. فأت الوادي فانظر من فيه فأ.ق. ب. الوادي. ب، ر] فدار فيه فلم ير أحداً حتى إذا صار على بابه لقي شيخاً فقال: ما تصنع هنا؟ قال: أرسلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال: تعرفني؟ قال: ينبغي [ب: لا ينبغي] أن تكون أنت هوى ملعون. قال: [نعم. قال:] فما [ب: لا] بد من أن أصارعك، قال: لا بد منه، فصارعه فصرعه علي [عليه السلام. ب] قال: قم عني يا علي حتى ابشرك، فقام عنه فقال: بم تبشرنني يا ملعون؟ قال: إذا كان يوم القيامة صار الحسن عن يمين العرش والحسين عن يسار العرش يعطون شيعتهم الجوائز من النار.

قال: فقام إليه فقال: [أ. خ] أصارعك [قال. أ]: مرة أخرى، قال: نعم، فصرعه أمير المؤمنين [عليه السلام. ب]. قال: قم عني حتى أبشرك فقام عنه فقال: لما خلق الله آدم عليه الصلاة والسلام خرجوا [ب: أخرج] ذريته من ظهره مثل الذر، قال: فأخذ ميثاقهم فقال: أأست بربكم؟ قالوا: بلى، قال: فأشهدهم على أنفسهم فأخذ ميثاق محمد وميثاقك فعرف وجهك الوجوه وروحك الأرواح، فلا يقول لك أحد أحبك إلا عرفته، ولا يقول لك أحد ابغضك إلا عرفته.

قال: قم صارعني، قال: ثالثة؟ قال: نعم، فصارعه فأعرقه ثم صرعه أمير المؤمنين [عليه السلام. أ، ب]، فقال [أ، ب: قال]: يا علي لا تبغضني قم عني حتى أبشرك، قال: بلى وأبرء منك وألعنك، قال: والله يا ابن أبي طالب ما أحد يبغضك إلا أشركت في رحم أمه وفي ولده فقال [له. ب، ر]: أما قرأت كتاب الله: (وشاركهم في الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً) [٦٤/الإسراء].

١٨٦ - ١٨ - فرات قال: حدثنا [ر: حدثني. محمد. ب] بن القاسم معنعناً:

عن أبي عبد الله عليه السلام قوله تعالى: (وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم

أبي جعفر عليه السلام.

١٨٦. وأخرجه الكليني في الكافي عن الباقر عليه السلام كما في البرهان. وبما أن هذا الحديث هو الأخير من هذه السورة حسب الأصل فلذلك عقبه ب: صدق الله وصدق نبي الله وصدق ولي الله.

ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألاست بربكم. أ، ب. قالوا: بلى. ب] إلى آخر الآية قال: أخرج الله من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم نفسه وأراهم نفسه، ولولا ذلك لم يعرف أحد ربه قال: ألاست بربكم؟ قالوا: بلى. قال: فان محمداً صلى الله عليه وآله وسلم عبدي ورسولي وان عليا أمير المؤمنين خليفتي وأميني.

وقال رسول الله [ر: النبي] صلى الله عليه وآله وسلم: كل مولود يولد على المعرفة [و. ر] ان الله تعالى خالقه وذلك قوله تعالى: (ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله [٨٧/الزخرف].

* * *

١٨٧ - ٧ - فرات قال: حدثني [ر: ثنا] محمد بن عيسى بن زكريا معنعناً:

عن منهل بن عمرو قال: دخلنا على علي بن الحسين بن علي عليهم السلام بعد ما قتل الحسين [عليه السلام. أ] فقلت له: كيف أمسيت؟ قال: ويحك يا منهل أمسينا كهية آل موسى في آل فرعون يذبحون أبناءهم ويستحيون نساءهم، أمست العرب تفتخر على العجم بأن محمداً منها وأمست قريش تفتخر على العرب بأن محمداً منها، وأمسى آل محمد [عليهم الصلاة والسلام والتحية والاكرام ورحمة الله وبركاته. ر] مخذولين مقهورين مقبورين، فالى الله نشكو غيبة نبينا [محمد صلى الله عليه وآله وسلم. ر] وتظاهر [ر: نظام] الأعداء علينا.

١٨٧. أخرج أبو جعفر الكوفي في المناقب و١٣٨ مع تفصيل أكثر، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة الامام السجاد ح ١٢٠.

وفي أ: تفخر. وفي ر: تفخر العجم... تفخر العرب...

ومن سورة الأنفال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ ١

١٨٨ - ٢ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن زيد بن الحسن الأمامي قال: سمعت أبا ن بن تغلب يسأل [ر: قال: سألت] جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله تعالى: (يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول) فيمن نزلت؟ قال: فينا والله نزلت خاصة ما أشركنا [ر، ب: شركنا] فيها أحد. قلت: فان أبا الجارود روى عن زيد بن علي انه قال: الخمس لنا ما احتجنا إليه فاذا استغنيينا عنه فليس لنا أن نبيني [ر: نبتني] الدور والقصور. قال: فهو كما قال زيد وقال: إنما سألت عن الأنفال فهي لنا خاصة.

كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ٦

١٨٩ - ٦ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

١٨٨. في آخر الحديث في أ، ر: كما قال زيد وقال زيد. وربما كان مثله في ب إلا أنه شطب على (زيد) الثاني.

١٨٩. الشُّعْرُ وأشعرة جمع الشعار وهو الشجر الملتف، والبطم شجرة تشبه شجر الفستق أوراقها صغيرة صمغه قوي الرائحة.

س ١٢ تقريباً: فانتبهنا. في خ: فلما انتهينا.

س ١٧: فحملنا. في خ: فعلنا. والمثبت على سبيل الاستظهار.

الجوبة بمعنى الحفرة.

عن أبي وائل السهمي قال: خرجنا مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فلما انتهينا إلى النهروان قال: وكنت شاكراً في قتالهم فضربت بفرسي [ب: فرسي] فاقحمته في شعران بطم [أ: شعر أبي بطم. ر: شعراتي نظم. ب: في بطم] يعني شجرة حبة الخضراء.

قال: فوالله لكأنه علم ما في قلبي، فأقبل يسير على بغلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى نزل بتلك الشعران فنزل فوضع ترسه [ر، أ (خ ل): فرشه] ثم جلس عليه، ثم احتبا بماتل سيفه فانا أراه ولا يراني إذ جاءه رجل [فقال: يا أمير المؤمنين ما يجلسك وقد عبر القوم النهر؟! قال: كذبت لم يعبروا. قال: فرجع ثم جاء آخر. ر، ب] فقال: يا أمير المؤمنين ما يجلسك وقد عبر القوم النهر؟! وقتلوا فلاناً [وفلاناً. أ، ر] قال: كذبت [لم يعبروا والله. ر، ب] لا يعبروا حتى أقتلهم عهد من الله ومن رسوله.

قال: ثم دعا بفرس فركبه فقلت: ما رأيت كالיום والله لئن كان صادقاً فلاضربن بسيفي حتى ينقطع. قال: فلما جازني اتبعته فانتبهنا إلى القوم فاذا هم يريدون العبور، فشد عليهم رجل من بني أسد يقال له معين أو مغيث فعرض رحمة على القنطرة فرد القوم، ثم إن علينا عليه السلام صاح بالقوم فتنحوا. قال: ثم حملوا علينا فانهزمتنا وهو واقف، ثم التفت إلينا فقال: ما هذا؟! فقال: الدنيا (كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون). قلنا: أوليس إلى الموت نساق؟ قال: شدوا الأضراس وأكثروا الدعاء واحملوا على القوم.

قال: فحملنا [ن: فقلنا] فوالله ما انتصف النهار ومنهم أحدٌ يخبر عن أحد. قال: فلما رأى الناس قد عجبوا من قوله قال: [يا. أ] أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخبرني أن في هؤلاء القوم رجل مخدج اليد. فأقبل يسير حتى انتهينا إلى جوبة [أ: اجوبة] فيها قتلى فقال: ارفعوهم، فرفعناهم فاستخرجنا الرجل فددنا المخدجة فاستوت [ظ] مع الصحيحة ثم خليناها فرجعت كما كانت فلما رأى الناس قد عجبوا قال: أيها الناس إن فيه علامة أخرى في يده الصحيحة في بطن عضده مثل ركب المرأة. قال: فشقت ثوباً كان عليه عربي! بأسناني أنا والاصبع بن نباتة حتى رأيناه كما وصف ورأوه الناس.

وَيُنَزَّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْسَ الشَّيْطَانِ

وَلِيُرِيظَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيَثْبِتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ۝۱۱

١٩٠ - ٥ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام [في قوله. ر]: (وينزل عليكم من السماء ماءً ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان ويربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام) قال: أما قوله: (وينزل عليكم من السماء ماءً) فإن السماء في البطن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [والماء (أمير المؤمنين. ر) علي بن أبي طالب (عليه السلام. ر) جعل علياً من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ر] فذلك [قوله. أ، ب]: (وينزل عليكم من السماء ماء) وأما قوله: (ليطهركم به) فذلك علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] يطهر الله به قلب من والاه فذلك قوله (ليطهركم به) وأما قوله (ويذهب عنكم رجز الشيطان) فانه يعني من والى علياً [ر: علي بن أبي طالب عليه السلام] أذهب الله عنه الرجس وتاب عليه.

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ ٤١

١٩١ - ٤ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن هشام معنعناً:

عن ديلم بن عمرو قال: إنا لقيام بالشام إذ جيء بسبي آل محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. ر] حتى أقيموا على الدرج إذ جاء شيخ من أهل الشام فقال: الحمد لله الذي قتلكم وقطع قرن الفتنة. فقال [له. أ، ب] علي بن الحسين [عليهما السلام. ر، ب]:

١٩٠. وأخرجه العياشي في تفسيره عن جابر عن أبي عبد الله جعفر بن محمد! عليه السلام قال: سألته عن هذه الآية في البطن (... الأقدام) قال: السماء في البطن رسول الله والماء علي (ع) جعل الله علياً من رسول الله (ص) فذلك قوله (ماءً ليطهركم به) فذلك علي يطهر الله به قلب من والاه. وأما قوله: (ويذهب عنكم رجز الشيطان) من والى علياً يذهب الرجس عنه ويقوى قلبه (ويربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام) فانه يعني علياً من والى علياً يربط الله على قلبه بعلي فيثبت على ولايته.

١٩١. وأخرجه السيوطي في الدر المنثور في ذيل الآية ٢٣/الشورى قال: وأخرج ابن جرير عن أبي الديلم قال: لما جيء بعلي بن الحسين رضي الله عنه أسيراً فأقيم على درج دمشق قام رجل من أهل الشام فقال: الحمد لله الذي قتلكم واستأصلكمم. فقال له علي بن الحسين رضي الله عنه: أقرات القرآن؟ قال: نعم. قال: أقرات آل حم؟! لا قال: أما قرأت. (قل لا أسألكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى) قال: فانكم لأنتم هم؟ قال: نعم. وفي ذيل الآية ٢٦/الاسراء: وأخرج ابن جرير عن علي بن الحسين رضي الله عنه انه قال لرجل من أهل الشام: أقرات القرآن؟ قال: نعم. قال: أفا قرأت في بني إسرائيل (وأنت ذا القربى حقه) قال: وانكم للقرابة الذي أمر الله أن يؤتى حقه؟ قال: نعم. وفي تفسير العياشي عن المنهال بن عمرو عن علي بن الحسين (ع) قال: قال: ليتامانا ومساكيننا وأبناء سبيلنا.

أيها الشيخ [انصت لي. أ، ر] فقد نصت لك حتى أبديت [ر، ب: ابدات] لي عما في نفسك من العداوة، هل قرأت القرآن؟ قال: نعم. قال: هل وجدت لنا فيه حقاً خاصة دون المسلمين؟ قال: لا. قال: ما قرأت القرآن. قال: بلى قد قرأت القرآن. قال: فما قرأت الأنفال: (واعلموا أنها غنمتم من شيء فأن الله خمسه وللرسول ولذي القربى) أتدرون من هم؟ قال: لا. قال: فانا نحن هم، قال: انكم لأنتم هم؟ قال: نعم. قال: فرغ الشيخ يده [إلى السماء. ب] ثم قال: اللهم إني أتوب إليك من قتل آل محمد ومن عداوة آل محمد.

لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ ٤٢

١٩٢ - ٨ - فرات قال: حدثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعناً:

عن سليمان بن يسار قال: رأيت ابن عباس رضي الله عنه لما توفي أمير المؤمنين [علي بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ر، ب] بالكوفة وقد قعد في [ر: على] المسجد محتبياً [أ، ر: مجتنباً] ووضع مرفقه [ر: فرقه. أ: فوقه] على ركبتيه وأسنديده [أ: به] تحت خده وقال: أيها الناس إني قائل فاسمعوا (من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) [٢٩/الكهف]، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إذامات علي وأخرج من الدنيا ظهرت في الدنيا خصال لاخير فيها. فقلت: وما هي يا رسول الله؟ فقال: تقل الأمانة وتكثر الخيانة حتى يركب الرجل الفاحشة وأصحابه ينظرون إليه، والله لتضايق الدنيا بعده بنكبة، ألا وإن الأرض لا يخلومني مادام علي حياً في الدنيا بقية من بعدي، علي في الدنيا عوض مني [أ: من] بعدي، علي كجلدي، علي كلحمي [ر: لحمي]، علي عظمي، علي كدمي، علي عروقي، علي أخي ووصيي في أهلي وخليفتي في قومي ومنجز عداتي وقاضي ديني، قد صحبني علي في ملهمات أمري، وقاتل معي أحزاب الكفار، وشاهدني [ر: شاهدي] في الوحي وأكل معي طعام الأبرار، وصافحه جبرئيل [عليه السلام. ر] مراراً نهاراً جهاراً وقبل جبرئيل [عليه السلام. أ] [أ: خد. أ، ب] علي اليسار وشهد جبرئيل وأشهدني ان علياً من الطيبين الأخيار، وأنا أشهدكم معاشر الناس لا تتساءلون من علم امركم مادام علي فيكم، فاذا فقدتموه فعند ذلك تقوم الآية (لهلك من هلك عن بينة

١٩٢. وسيأتي في ذيل الآية ٢٢٧/الشعراء ح ٢ ما يرتبط بالآية. وهذه الرواية هي الأخيرة من سورة الأنفال

حسب الأصل فلذلك ختمها بقوله: صدق الله وصدق نبي الله.

سليمان يسار المدني الفقيه العلم من أئمة الاجتهاد. تذكرة الحفاظ.

ويحیی من حی عن بینة [وإن الله سمیع علم]. أ، ب.]

الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً ٦٦

١٩٣ - ٧ - فرات قال: حدثنا الحسن بن العباس معنعناً:

عن الاصبغ بن نباتة قال: قال [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام: لا يكون الناس في حال شدة إلا كان شيعتي أحسن الناس حالاً، أما سمعتم الله يقول [الله! . ر] في كتابه [المين. ر] (الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً) فنخفف عنهم ما لا يخفف عن غيرهم.

وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض ٧٥ = ٦ / الأحزاب

١٩٤ - ١ - [قال: حدثنا. أ، ب] فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا

إسماعيل بن إبراهيم معنعناً:

عن زيد بن علي [بن أبي طالب! عليهما السلام. ر] في قوله [تعالى في الأحزاب. ر]: (وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله) قال: أرحام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أولى بالملك والإمرة. أ، ب.]

١٩٣. تفسير العياشي بسنده عن فرات بن أحمد عن بعض أصحابه عن علي عليه السلام انه قال: ما نزل الناس أزمة قط إلا كان شيعتي فيها أحسن حالاً، وهو قول الله: (الآن خفف الله وعلم ان فيكم ضعفاً).

في ب: الحسن بن علي بن العباس. والمثبت من (ر أ) ويتفق مع سائر الموارد.

١٩٤. في ب: بالملك والأمر.

ومن سورة التوبة

بِرَاءةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * فَسِيحُوا فِي
الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي
الْكَافِرِينَ * وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ
بِرِيءٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا
أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ، وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ أَلِيمٍ * إِلَّا الَّذِينَ
عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا
فَاتَّبِعُوا إِلَيْهِمْ وَعَاهَدُوا إِلَى مَدَّتِهِمْ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ * فَإِذَا انسَخَ
الْأَشْهُرَ الْحُرْمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَخْضَرُواهُمْ
وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا
سَبِيلَهُمْ، إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ * وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ
حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ * كَيْفَ
يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ، إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُتَّقِينَ * كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وِلْدَانَهُمْ، يُرِضُونَكُمْ
بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى فُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ * اِسْتَرَوْا آيَاتِ اللَّهِ تَمَنَّا
قَلِيلًا فَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا

وَلَا ذِمَّةَ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ * فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ
فَأَخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ، وَنُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ * وَإِنْ نَكُنُوا أَيْمَانَهُمْ
مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَتَمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ
لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ * ١ - ١٢

١٩٥ و ١٩٦ - ١٢ - فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم [قال: حدثنا حسن

بن حسين قال: حدثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح. ح]:

عن ابن عباس [رضي الله عنه. ن. في قوله. ر]: [براءة من الله ورسوله إلى

الذين عاهدتم من المشركين) نزلت في مشركي العرب غير بني ضمرة.

وقوله: (وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ) والمؤذن يومئذ عن الله

ورسوله علي بن أبي طالب عليه السلام أذن بأربع [كلمات: بأن. ن] لا يدخل الجنة إلا

مؤمن، ولا يطوف [ح: يطوفن] بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين النبي [ح: رسول الله]

صلى الله عليه [وأله وسلم. ن] أجل فأجله إلى مدته، ولكم أن تسيحوا في الأرض أربعة

أشهر.

١٩٧ - ١٧ - فرات قال: حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعناً:

١٩٥. وهذا الحديث هو الأول من سورة التوبة من تفسير الحبري، وله ذبول ستأتي تباعاً تحت الآيات المرتبطة
بها فلاحظ.

قال ابن شهر آشوب في المناقب: الاستنابة والولاية من رسول الله لعلي في أداء سورة براءة وعزل أبي

بكر باجماع المفسرين ونقله الأخبار، رواه الطوسي والبلاذري والترمذي والواقدي والشعبي و

السدي والثعلبي والواحدي والقرطبي والقشيري والسمعاني وابن حنبل وابن بطة ومحمد بن إسحاق

وأبويعلی والأعمش وسماك في كتبهم عن عروة وأبي هريرة وأنس وأبي رافع وزيد بن يشع و

ابن عمرو ابن عباس.

هذا وانظر شواهد التنزيل وتاريخ دمشق... وسيأتي في ح ١٣ من سورة الاحزاب من حديث عمرو

ابن ميمون عن ابن عباس ما يرتبط بالآية.

وفي نسخة (ر، أ، [خ ل]) في بداية السورة البسمة وبما أننا أدرجنا قسماً من بداية السورة في الكتاب

وبما أن هذه السورة غير مبتدئة بالبسمة ولم تكن البسمة مذكورة في (ب، أ) حذفنا البسمة وإن

كان لها وجه: وفي ب: ومن سورة براءة. ر: البراءة.

١٩٧. عيسى بن عبدالله القمي الأشعري ذكر الكشي في شأنه بعض الأخبار الدالة على جلالته وعلو

عن عيسى بن عبدالله [القمي . أ، ب] قال: سمعت أبا عبدالله [جعفر الصادق عليه السلام . ر. يقول . أ، ب]: [ب] إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث أبا بكر براءة فسار حتى [إذا . أ، ب] بلغ الجحفة بعث [ر: فبعث] رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم . ر] علياً [ر: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام] في طلبه فأدركه، [قال . أ، ب]: فقال أبو بكر لعلي: أنزل في شيء قال: لا ولكن لا يؤدي إلا نبيه أو رجل منه .

وأخذ علي الصحيفة وأتى الموسم و كان يطوف في الناس ومع السيف فيقول: [براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الأرض أربعة أشهر] و [اعلموا أنكم غير معجزي الله]. [أ، ب] فلا يطوف بالبيت بعد عامنا هذا عريان [ر: عرياناً بعد عامه هذا] ولا مشرك ، فمن فعل فإن معاتبنا إياه بالسيف .

قال: وكان يبعثه إلى الأصنام فكسرها! ويقول: لا يؤدي عني إلا أنا وأنت، فقال لي يوم لحقه علي بالحنديق في غزوة تبوك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لاني بعدي وأنت خليفتي في أهلي وانه لا يصلح [لها . ر] إلا أنا وأنت .

١٩٨ - ٢ - فرات قال: حدّثني أحمد بن عيسى بن هارون العجلي معنعناً:

عن حكيم بن جبير [عن علي بن الحسين عليه السلام] قال: إن لعلي [عليه السلام . ب] إسماء في القرآن ما يعرفونه . قال: قلت: أي اسم؟ قال: (وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر) قال: فقال: الأذان من الله هو [والله . ب] علي

مقامه .

وفي خ: و كان بعثه إلى الاصنام .

١٩٨ . وأخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل وقال: رواه عن حكيم قيس بن الربيع وحسين الأشقرو أبو جارود . ورواه ابن أبي ذيب عن الزهري عن زين العابدين والأخبار متظافرة بأن هذا المبلغ هو علي عليه السلام . انتهى .

وأخرجه العياشي في تفسيره وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ومحمد بن سليمان في المناقب مع تشويش في المتن والسند وعلي بن إبراهيم في تفسيره والصدوق . حكيم بن جبير الأسدي الكوفي من أصحاب السجاد عليه السلام وقع ذكره في أسناد الكافي وكامل الزيارات والتهديب وغيرها وقد قال أبو زرعة بأن محله الصدق إن شاء الله، وضعفه جمع من أعلام السنة بأنه منكر الحديث غال في التشيع . أقول: هذا التضعيف لا ينافي الصدق والوثاقة .

ابن أبي طالب [عليه السلام.. أ].

١٩٩ - ٥ - فرات قال: حدّثني أحمد بن عيسى بن هارون معنعناً:

عن حكيم بن جبير قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام قال: إن لعلي في القرآن اسماً لا يعرفونه ألم تسمع إلى قوله: (وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ).

٢٠٠ - ١٥ - فرات قال: حدّثني أحمد بن عيسى بن هارون معنعناً:

عن علي بن الحسين [عليه السلام. ب] قال: إن لعلي في القرآن اسماً لا [أ: ما] يعرفونه. قال: قلت: أي اسم؟ قال: وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ قال: فعلي أذان [ب: الأذان] من الله.

٢٠١ - ١١ - فرات قال: حدّثنا الحسين بن الحكم معنعناً:

عن حكيم بن جبير قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول: والله إن لعلي [ابن أبي طالب. أ] لإسماً [ب: اسماً] في كتاب الله ما يعرفونه [أ: ما يعرفونها]. قال: قلت: جعلت فداك اسم؟! قال: نعم. [قال. أ] قلت: وأي اسم؟ قال: ألم تسمع الله يقول: (وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ) هو والله الأذان.

٢٠٢ - ١٦ - فرات قال: حدّثني علي بن حمدون معنعناً:

عن علي بن الحسين [عليهما السلام. ر] قال: إن لعلي [ابن أبي طالب عليه السلام. ر] في كتاب الله اسم ولكن لا يعرفونه. قال: قلت: ما هو؟ قال: ألم [ب: ألا] تسمع إلى قوله [تعالى. ر]: (وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ) هو والله كان الأذان.

٢٠٣ - ٢٧ - فرات قال: حدّثني علي بن العباس البجلي معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه [في] قوله [تعالى. ر]: (براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الأرض أربعة أشهر) يقول: براءة من الله ورسوله من العهد إلى الذين عاهدتم من المشركين غير أربعة أشهر [قال. ب. ر: فلما] كان بين

٢٠٣. وأورده المجلسي في البحار عن هذا الكتاب وقال: الولث: العهد الغير الأكيد، وفي القاموس:

الحمس الأمكنة الصلبة وبه لقب قريش وكنانه وجديلة و... لتحمسهم في دينهم أولاً لتجانهم بالحمساء وهي الكعبة... والأل: العهد.

وأخرج ما يقرب منه الترمذي وحسنه وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس كما في الدر المنثور.

النبي وبين المشركين ولث من عقود فأمر الله رسوله أن ينبذ إلى كل ذي عهدٍ عهدهم إلا من أقام الصلاة وأتى الزكاة، فلما كانت غزوة تبوك ودخلت سنة تسع في شهر ذي الحجة الحرام من مهاجرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزلت هؤلاء الآيات وكان رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ] حين فتح مكة لم يؤمر [ر، أ: يؤم] ان يمنع المشركين أن يجفوا، وكان المشركون يجفون مع المسلمين فتركهم [ر: فنزل. أ: فنزلهم] على حجهم [ر، أ: حجة] الأول في الجاهلية وعلى أمورهم التي كانوا عليها في طوافهم بالبيت عراة و تحريمهم الشهور الحرام والقلائد ووقوفهم بالمزدلفة، فأراد الحج فكره أن يسمع تلبية العرب لغير الله و الطواف بالبيت عراة، فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [ر: النبي] أبابكر إلى الموسم، وبعث معه هؤلاء الآيات من براءة وأمره أن يقرأها على الناس يوم الحج الأكبر وأمره أن يرفع الخمس من قريش وكنانة وخزاعة إلى عرفات، فسار أبوبكر حتى نزل بذي [أ، ب: ذا] الحليفة، فنزل جبرئيل [عليه السلام. ر] على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إن الله يقول: انه لن يؤدي عني [ر: عن]! غيرك أو رجل منك. يعني علياً [ر: علي بن أبي طالب] فبعث النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] علي بن أبي طالب عليه السلام [ر: علياً] في أثر أبي بكر ليدفع إليه هؤلاء الآيات من براءة وأمره أن ينادي بهنّ يوم الحج الأكبر وهو يوم النحر وأن يبرء ذمة الله ورسوله من كل [أهل. أ، ر] عهدٍ، وحمله على ناقته القصوى [خ: العضباء].

فسار [أمير المؤمنين] علي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ر، ب] على ناقته الرسول [ر: رسول الله] فأدركه بذي الحليفة، فلما راه أبوبكر قال: أميراً أو أموراً؟ فقال علي [ر: عليه السلام] بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [ر: النبي] لتدفع إلي براءة. قال: فدفعها إليه وانصرف أبوبكر إلى رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ] فقال: يا رسول الله مالي نزع مني براءة؟! أنزل فيّ شيء؟ فقال [النبي. ب، ر. صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب]: إن جبرئيل نزل عليّ فأخبرني ان الله يأمرني انه لن يؤدي [عني، ر، أ] غيري أو رجل مني، وأنا وعلي من شجرة واحدة والناس من شجر [ب: شجرات. ر: شجرة] شتى، أما ترضى يا أبابكر انك صاحبي في الغار؟ قال: بلى يا رسول الله.

[قال لما. أ، ب. ر: فلما] كان يوم الحج الأكبر وفرغ الناس من رمي جمرة الكبرى قام [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ر، ب] عند الجمرة

فنادى في الناس فاجتمعوا اليه فقرأ عليهم الصحيفة بهؤلاء الآيات: (براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين) إلى قوله: (فخلوا سبيلهم)، ثم نادى ألا لا يطوفن [ر. يطوف] بالبيت عريان ولا يحجن مشرك بعد عامه هذا، وإن لكل [ذي. ر] عهد عهده إلى [مدته. خ. أ، ب. ر: المدينة] وان الله لا يدخل الجنة إلا من كان مسلماً وان أجلكم أربعة أشهر إلى أن تبلغوا بلدانكم فهو قوله (فسيحوا في الأرض أربعة أشهر) واذن الناس كلهم بالقتال ان [لم. خ] يؤمنوا فهو قوله: (واذان من الله ورسوله إلى الناس [يوم الحج الأكبر]. أ) [قال: إلى أهل [العهد. ر] خزاعة وبنو مدلج ومن كان له عهد غيرهم، (يوم الحج الأكبر) قال: فأذن [أ، ر: فالأذان. أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام النداء الذي نادى به.

قال: فلما قال: (فسيحوا في الأرض أربعة أشهر) قالوا: وعلى ماتسيرنا [أ، ر: تسرنا] أربعة أشهر؟ فقد برئنا منك ومن ابن عمك إن شئت الآن [ظ: إلا] الطعن و الضرب، ثم استثنى الله منهم فقال: (إلا الذين عاهدتم من المشركين) فقال: العهد من كان بينه وبين النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] ولث من عقود على المواعدة [أ، ب: المرادعة. ر: المرادعة] من خزاعة، وأما قوله (فسيحوا في الأرض أربعة أشهر) قال: هذا لمن كان له عهد ولمن خرج عهده في أربعة أشهر لكي يتفرقوا عن مكة وتجارها فيبلغوا إلى أهلهم [أ، ب: أهلهم] ثم إن لقيهم بعد ذلك قتلوهم، والأربعة أشهر التي حرم الله فيها دماءهم: عشرون من ذي الحجة [الحرام. أ] والمحرم و صفر و [شهر. أ، ب] ربيع الاول و عشر من ربيع الآخر فهذه أربعة أشهر المسيحات [ب: المضيحات] من يوم قراءة الصحيفة التي قرأها [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر، ب].

[قالوا. أ، ر] ثم قال: (واعلموا أنكم غير معجزى الله وان الله مخزى الكافرين) يا نبي الله. قال: فيظهر نبيه عليه وآله الصلاة والسلام. قال: ثم استثنى فنسخ منها فقال: (إلا الذين عاهدتم من المشركين) هؤلاء بنو ضمرة وبنو مدلج حيان من بني كنانة كانوا حلفاء النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] في غزوة بني العشيرة من بطن تبع (ثم لم ينقصوكم شيئاً) يقول: لم ينقصوا عهدهم بغد، (ولم يظاهروا عليكم أحداً) قال: لم يظاهروا عدوكم عليكم، (فاتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم) يقول: أجلهم الذي شرطتم لهم، (إن الله يحب المتقين) قال: الذين يتقون الله فيما حرم عليهم ويوفون بالعهد. قال: فلم يعاهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد هؤلاء الآيات أحداً.

قال: قال: ثم نسخ ذلك فأنزل الله (فاذا انسلخ الأشهر الحرم) قال: هذه الذي! ذكرنا منديوم قرأ علي [بن أبي طالب عليه. ر] [السلام] الصحيفة يقول: [أ: قال]: فاذا مضت الأربعة الأشهر قاتلوا الذين انقضى عهدهم في الحل والحرام (حيث وجدتموهم) إلى آخر الآية.

[قال: ر] ثم استثنى فسخ منهم فقال: (وإن أحدمن المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله) قال: من بعث إليك من أهل الشرك يسألك لتؤمنه حتى يلقاك فيسمع ماتقول ويسمع ما أنزل إليك فهو آمن فأجره (حتى يسمع كلام الله) وهو كلامك بالقرآن فأمنه (ثم ابلغه مأمنه) يقول: حتى يبلغ مأمنه من بلاده.

ثم قال: (كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله) إلى آخر الآية فقال: هما بطنان بنو ضمرة وبنو مدلج فأنزل الله هذا فيهم حين غدروا، ثم قال [تعالى. ر]: (كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة) إلى ثلاث آيات قال: هم قريش نكثوا عهد النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ر ب] يوم الحديبية وكانوا رؤوس العرب في كفرهم ثم قال: (قاتلوا أئمة الكفرانهم لا إيمان لهم لعلهم ينتهون).

٢٠٤ - ٢٣ - فرات قال: حدثني الحسن بن علي بن بزيع معنعناً:

عن أبي جعفر [عليه السلام. أ، ب] قال: قال [أمير المؤمنين. ر. علي. ب، ر. بن أبي طالب. ر] عليهما السلام: يا معشر المسلمين (قاتلوا أئمة الكفرانهم لا إيمان لهم لعلهم ينتهون) [الآية. أ، ب] ثم قال: هؤلاء [القوم. ر] هم ورب الكعبة يعني أهل صفين والبصرة والخوارج.

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ

دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ ۖ ١٦

٢٠٥ - ٧ - [فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد. أ، ر] معنعناً:

٢٠٤. وأخرج المفيد والطوسي والعياشي بأسانيد بما يؤيد هذا المعنى وفي الدر المنثور: أخرج ابن مردويه عن علي (رض) قال: والله ما قوتل أهل هذه الآية منذ أنزلت (وإن نكثوا...) الآية.

٢٠٥. أورده المجلسي في البحار ٤٠ / ٥٩ والأحاديث الواردة في هذا المعنى كثيرة ومتفاوتة في الاجمال والتفصيل لكن لم أجد ومع بعض الفحص ما ينتهي إلى السجادة عليه السلام، وأقرب الروايات لفظاً إلى فرات مارواه الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في حلية الأولياء في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام بسنده

عن علي بن الحسين عليهما السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لأنس: يا أنس انطلق فادع لي سيد العرب - يعني علي بن أبي طالب [عليه السلام]. ب، [ر] - فقالت عايشة: ألسنت سيد العرب؟ قال: أنا سيد ولد آدم ولا فخر وعلي [بن أبي طالب]. ر [سيد العرب].

فلما جاء علي [بن أبي طالب عليه السلام]. ر [بعث النبي [ب، أ: رسول الله] إلى الأنصار فلما صاروا إليه قال لهم: معشر الأنصار ألا أدلكم علي ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي؟ هذا علي بن أبي طالب فحبوه كحبي [ر: لحبي. وأكرموه كما كرامتي. أ (خ ل)] والزموه كالزمامي [ر: لكرامتي] فمن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أحب الله أباحه الجنة وأذاقه برد عفوه، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله ومن أبغض الله أكبه الله على وجهه في النار وأذاقه ألم عذابه [ب: عقابه]، فتمسكوا بولايته ولا تتخذوا عدوه من دونه وليجة فيغضب عليكم الجبار.

ما كان للمشركين أن يعمرؤا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر

أولئك حبطت أعمالهم وفي النارهم خالدون ١٧

٢٠٦ - [و بالسند المتقدم في الحديث الأول من هذه السورة]:

و في قوله: (ما كان للمشركين أن يعمرؤا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر) نزلت في العباس بن عبدالمطلب و أبي طلحة بن عثمان من بني عبدالدار.

أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ
جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * الَّذِينَ
آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْبَرُ دَرَجَةٍ
عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ * يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان و جناتٍ
لهم فيها نعيم مقيم * خالدون فيها أبداً إنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ١٩ - ٢٢

إلى الامام الحسن المجتبي، و للمزيد راجع ح ٧٨٧ - ٧٩٢ من ترجمة أميرالمؤمنين من تاريخ دمشق و بهامشه ذكر لمصادر أخرى.

٢٠٦. الحديث أو القطعة الثالثة من حديث ابن عباس من تفسير الحبري من سورة التوبة.

٢٠٧ - وقوله: (أجعلتم سقاية الحاج) [نزلت في العباس. ن] (وعمارة المسجد الحرام) [نزلت في [ابن. ح] أبي طلحة الحجة خاصة، (كمن أمن بالله واليوم الآخر) [الآية. ح] [نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام [وهاتان الآيتان أ، ز: وهما الآيتان. إلى (عظيم) خاصة فيه. ن].

٢٠٨ - وقوله: (الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله و أولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان و جنات لهم فيها نعيم مقيم) [نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة.

٢٠٩ - ١٩ - فرات قال: حدّثني قدامة بن عبدالله البجلي معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: افتخر شيبه بن عبدالدار والعباس بن عبدالمطلب فقال شيبه: في أيدينا مفاتيح الكعبة نفتحها إذا شئنا ونغلقها إذا شئنا فنحن خير الناس بعد رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلّم. أ، ب]، وقال العباس: في أيدينا سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام فنحن خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، إذ مرّ عليهما [ز: عليهم أمير المؤمنين] علي بن أبي طالب عليه السلام فأراد أن يفتخرا [ب: فأراد أن يفتخر] فقال له: يا أبا الحسن نخبرك بخير الناس بعد رسول الله [صلى الله

٢٠٧. و الأحاديث حول شأن نزول الآية كثيرة و سيأتي في ذيل الآية ١٠٠ من هذه السورة ما يرتبط به عن الحسن بن علي.

و طرق الأحاديث تنتهي إلى الباقر والصادق و أبي ذر و بريدة و الحسن البصري و الشعبي و القرظي و عبيد الله بن عبيدة و ابن سيرين و عروة والسدي و ابن عباس و أنس و جابر و ... وقد انفرد هذا الكتاب بالرواية عن الحارث والكلبي.

و هذا الحديث هو الشطر الخامس من رواية ابن عباس من سورة التوبة من تفسير الحبري، و ما بين المعتوقين الأخير ليس في الحبري و هو شبه تلخيص للحديث التالي. و في الدر المنثور: و أخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه: (أجعلتم ...) قال: [نزلت في علي بن أبي طالب والعباس (رض)].

٢٠٨. الشطر السادس من رواية ابن عباس و من (يبشرهم) إلى آخر الآية أخذناها من الحبري و كان في النسخة بدؤها: إلى نعيم مقيم و هذا الشطر تفرد به نسخة (أ، ب) و لم ترد في (ر) و بالنظر إلى ذيل الرواية المتقدمة يتضح وجه عدم ذكر هذا الشطر في (ر).

٢٠٩. أوردته المجلسي في بحار الأنوار ج ٣٦ ص ٣٧ باب ٣١.

و في ب: نخبرك بخير الناس بعد رسول الله (ص) قال: من هو قال: ها أناذا وفي أ: ها أنا.

عليه وآله وسلم. أ، ب] ها انا ذا فقال شيبة: في أيدينا مفاتيح الكعبة نفتحها إذا شئنا و نغلقها إذا شئنا فنحن خير الناس بعد النبي، وقال العباس: في أيدينا سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام فنحن خير الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال لهما علي بن أبي طالب [ر: أمير المؤمنين. عليه السلام. ب، ر]: ألا أدلكما على من هو خير منكما؟ قال له: ومن هو؟ قال: الذي صرف [ظ: ضرب] رقتكما [أ، ر: رقيبكما] حتى أدخلكما في الاسلام قهراً، قال: ومن هو؟ قال: أنا. فقام العباس مغضباً حتى أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره بمقالة علي [بن أبي طالب. ر] فلم يرد النبي شيئاً فهبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد إن الله يقرؤك السلام ويقول لك: (أجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام [كمن أمن بالله و اليوم الآخر] جاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله). أ، ب. إلى آخر. [ر] الآية فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم العباس فقرأ عليه الآية فقال: يا عم قم اخرج هذا [رسول. ب] الرحمان يخاصمك في علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر].

٢١٠ - ٣ - فرات قال: حدّثني محمد بن الحسين الخياط [ب: الخياط] معنعناً:

عن ابن سيرين في قوله: (أجعلتم سقاية الحاج [و عمارة المسجد الحرام]. ب) قال: نزلت في علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ].

٢١١ - ١٣ و ٢٢ - فرات قال: حدّثني علي بن الحسين معنعناً:

عن محمد بن سيرين في قوله: (أجعلتم سقاية الحاج [و عمارة المسجد الحرام] كمن أمن بالله و اليوم الآخر). أ، ب. إلى آخر الآية. [ر] نزلت في [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢١٢ - ٤ - فرات قال: حدّثني الحسن بن العباس و جعفر الأحمسي معنعناً:

٢١٠ و ٢١١. وأخرجه أبو جعفر القاضي الكوفي في المناقب قال: حدّثنا عثمان بن محمد حدّثنا جعفر

[بن مسلم] حدّثنا يحيى [بن الحسن] عن المسعودي عن أبي قتيبة ثابت عن ابن سيرين.

وح ٢١٠ لم يذكر منه في (ر) لإصداره وح ٢١١ وقع مكرراً في (أ، ب) فقط دون (ر). وفي المورد الأول أي (١٣) في ب: في قول الله وفي (أ): في قوله تعالى. والمورد الثاني لم يكن في (ر) في المتن بل في الهامش وفيه: عليه ألف ألف الصلاة والسلام.

٢١٢. من قول الله (كمن أمن) إلى آخر الآيات سقط من (ر) وكان بدله: إلى آخر الآية. وأورده المجلسي

في البحار ٣٦/٣٧.

عن السدي قال: قال عباس بن عبدالمطلب: أنا عمّ محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] وأنا صاحب سقاية الحاج فأنا أفضل من علي [بن أبي طالب. أ]، [و] قال عثمان بن طلحة وبنوشيبة: نحن أفضل من علي [بن أبي طالب. أ، ر] فنزلت هذه الآية: (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله) علي بن أبي طالب [عليه السلام. ب] [لايستون، الذين آمنوا] علي (وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وحنات لهم فيها نعيم مقيم).

٢١٣ - ١٤ - فرات قال: حدّثني جعفر بن محمد بن عميد الجعفي معنعناً:

عن الحارث الأعور قال: دخل [أميرالمؤمنين. ر] علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر] المسجد [ر: بالمسجد. أ: مسجد] الحرام فاذا هو مر! بشيبة بن عبد الدار والعباس بن عبدالمطلب [يتفاخران والعباس بن عبدالمطلب] يقول: نحن أخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أيدينا [سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام، وشيبة يقول: نحن أخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أيدينا مفاتيح الكعبة نفتحها إذا شئنا ونغلقها إذا شئنا، فقال لهما علي عليه السلام: ألا أدلكما على من هو خير منكما؟] قال: ومن هو؟ قال: الذي ضرب رؤوسكما بالسيف حتى أدخلكما في الإسلام قهراً، فقام العباس مغضباً حتى أتى رسول الله (ص) فأخبره بالخبر فاعتم من ذلك النبي (ص) فهبط عليه جبرئيل فقال: السلام عليك يا محمد فقال: وعليك السلام يا جبرئيل فقال: قل يا محمد: [أجعلتم] سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام، [التي أخرج الآية. أ، ب] وبلغ إلى النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب. والعباس عنده. ر] فقال له: قم ياعم اخرج فهذا رسول الرحمان يخاصمك في علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ر].

وفي عامة موارد القصة: شيبة بن عثمان. وفي العياشي: عثمان بن أبي شيبة وعن الثعلبي والنسائي: طلحة بن شيبة. ولفظة (بنو) في (ر) أشبه شيء (هو) وقد صوفا المجلسي في البحار إلى (أو). وأخرجه الحاكم الحسكاني وبصورة مختصرة كما في الشواهد.

٢١٣. كان في الرواية سقطاً نتيجة تشابه الكلمات فيما يبدو والتكلمة من الحديث التالي. واكتفى المجلسي في البحار بالإشارة إلى هذا الحديث وذلك أنه اعتمد نقل علي (ر) والرواية التالية غير مذكورة فيها ولم يمكنه درج هذه الرواية بنقصها لذا اكتفى بالإشارة.

٢١٤ - ٢٩ - قال: حدّثنا فرات معنعناً:

عن الحارث الأعور قال: دخل أمير المؤمنين علي عليه السلام في مسجد [ب]:
المسجد] الحرام فاذا بشيبة بن عبدالدار والعباس بن عبدالمطلب يتفاخران والعباس
يقول: نحن أخير الناس بعد رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] في أيدينا عمارة
المسجد الحرام وسقاية الحاج، وشيبة يقول نحن أخير الناس بعد رسول الله [صلى الله عليه
وآله وسلم. ب] في أيدينا مفاتيح الكعبة نفتحها إذا شئنا ونغلقها إذا شئنا، فقال لهما علي
[عليه السلام. ب]: ألا أدلكما [علي. ب] من هو خير منكما؟ قالوا: ومن هو؟ قال: الذي
ضرب رؤوسكما بالسيف حتى أدخلكما في الاسلام قهراً. فقام العباس مغضباً حتى أتى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [فقال: يا رسول الله (ص). أ] فأخبره بالخبر فاغتم من
ذلك النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] فهبط عليه جبرئيل فقال: السلام عليك يا
محمد فقال: و عليك السلام يا جبرئيل فقال: قل يا محمد: (أجعلتم سقاية الحاج [و
عمارة المسجد الحرام). أ] إلى آخر [الآية. ب] قال: قم يا عم أخرج فهذا [رسول. ب]
الرحمان يخاصمك في علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢١٥ - ٢٥ - فرات قال: حدّثنا علي بن حمدون معنعناً:

[عن جابر بن الحر] عن الكلبي قال: تفاخر [ت. ب] بنوشية وبنو العباس فقال
هؤلاء: لنا السقاية، وقال هؤلاء: لنا الحجابة، فنزل: (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله) [في علي. ب] قال جابر
بن الحر: قلت للكلبي: نزلت في علي خاصة؟ قال: نعم.

٢١٦ - ٢٦ - فرات قال: حدّثني علي بن محمد الزهري معنعناً:

عن جعفر عن أبيه [عليهما السلام. ر] قال: لما فتح النبي [ر: رسول الله] صلى الله

٢١٤. هذه الرواية عين المقدمة متناً وربما سنداً أيضاً مع بعض الفوارق الطفيفة.

٢١٥. هذه الرواية لم ترد في (ر). وجابر بن الحر في لسان الميزان: قال الأزدي: يتكلمون فيه روى عن
عاصم وعنه علي بن هاشم وأبو أحمد الزبير. وباسم جابر بن ابجر النخعي في اللسان: كوفي ذكره
الطوسي في رجال الشيعة وقال علي بن الحكم: كان عابداً ثقة روى عن الصادق. هذا ولعلها
واحد وكان في النسخة: جابر بن الحسن.

٢١٦. أورده المجلسي في البحار ٣٦/٣٦ عن هذا الكتاب. ومن قوله في الآية (كمن آمن) إلى (عظيم) كان
بدله في (ر) إلى آخر الآية.

عليه وآله وسلم مكة أعطى العباس السقاية وأعطى عثمان بن طلحة الحجابة ولم يعط علياً شيئاً. فقيل لعلي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ب]: ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعطى العباس السقاية وأعطى عثمان بن طلحة الحجابة ولم يعطك شيئاً. قال: [فقال. ر، ب]: ما أرضاني بما فعل الله ورسوله.

[قال: أ، ب] فأنزل الله [تعالى هذه الآية: (أجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستونون عند الله) إلى (أجر عظيم) نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار ١٠٠

٢١٧ - ٢١ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن هشام [عن عبادة بن زياد عن أبي معمر سعيد بن خثيم عن محمد بن خالد الضبي و عبدالله بن شريك العامري عن سليم بن قيس. ش]:

٢١٧. أورد الحاكم الحسكاني هذه الرواية في الشواهد مقتصراً على السند و صدر الرواية المرتبط بالآية هنا ثم قال: في كلام طويل.
و أخرجه بطوله الشيخ الطوسي في الأمالي ج ٢ ص ١٧٤ المجلس الثالث مع تفصيل و مغايرات بسنده عن الصادق عن أبيه عن علي بن الحسين.
و في ب: و كما ان للسابقين. و في ن: نسبة السابقين. والتصويب من ش. و في أ، ب: قتل معه قتل كثير. و في خ: قتلى كثيرة و في الأمالي: في قتلى كثيرة.
عبادة بن زياد الاسدي الكوفي قال النجاشي: ثقة زيدي توفي سنة ٢٣١. وله ترجمة في التهذيب ولسان الميزان فلاحظ.

سعيد بن خثيم أبو معمر الهلالي الكوفي ضعفه النجاشي و ابن الغضائري و قال الأول. روى عن الباقر و الصادق و كان من دعاة زيد. و في تهذيب التهذيب عن ابن معين و أبي زرعة و النسائي و ابن حبان و العجلي إنه كوفي ليس به بأس ثقة شيعي. و قال الأزدي: منكر الحديث، و ابن عدي: أحاديثه ليست بمحفوظة. توفي سنة ١٨٠.

محمد بن خالد الكوفي الضبي يلقب سور الأسد عده الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام. و في التهذيب قال أبو حاتم: ليس بحديثه بأس و ذكره ابن حبان في الثقات و قال الأزدي: منكر الحديث.

عبدالله بن شريك قال عنه النجاشي في ترجمة عبيد بن كثير: و كان عندهما (الباقر و الصادق) وجيهاً و مقدماً.

عن الحسن بن علي [عليهما السلام. أ، ر] أنه حمد الله تعالى وأثنى عليه وقال: (السابقون الأولون عن المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم باحسان) فكما ان للسابقين فضلهم على من بعدهم كذلك لأبي علي بن أبي طالب [عليهما السلام. ر] فضيلته [ب]: فضله [على السابقين بسبقه السابقين].

وقال: (أجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله) واستجاب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وواساه بنفسه، ثم عمه حمزة سيد الشهداء وقد كان قتل معه كثير فكان حمزة سيدهم بقربته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم جعل الله لجعفر جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة حيث يشاء وذلك لمكانها وقربتها من رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ] ومنزلتها منه، وصلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حمزة سبعين صلاة من بين الشهداء الذين استشهدوا معه، وجعل لنساء النبي فضلاً على غيرهم لمكانهن من رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب]، وفضل الله الصلاة في مسجد النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] بألف صلاة علي سائر المساجد إلا المسجد الذي ابتناه إبراهيم [النبي أ، ر. عليه السلام. ، أ، ب] بمكة لمكان رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ] وفضله، وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [الناس الصلوات. ، أ، ب] فقال: قولوا: اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، فحقنا على كل مسلم أن يصلي علينا مع الصلاة فريضة واجبة من الله، وأحل الله لرسوله الغنيمة وأحلها لنا وحرم الصدقات عليه وحرمها علينا، كرامة أكرمنا الله وفضيلة فضلنا الله بها.

وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وأخر سيئاً عسى الله أن

يتوب عليهم ١٠٢

٢١٨ - ٢٤ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

٢١٨. تفسير العياشي: ... عن خيثمة قال: قال أبو جعفر عليه السلام في قول الله (خلطوا عملاً صالحاً وأخر سيئاً عسى الله أن يتوب عليهم) والعسى من الله واجب وإنما نزلت في شيعتنا المذنبين. وستأتي هذه الرواية بصورة أخرى ومفصلة تحت الآية ٨٢/ النمل بعين السند والمقدمة فلاحظ وبهذا المعنى روايات كثيرة.

وكان في (أ، ب) دخلت على علي بن جعفر. وفي ر: علي ابن جعفر.

عن خيشمة الجعفي قال: دخلت علي أبي جعفر عليه السلام فقال [لي. ر]: يا خيشمة أبلغ موالينا منا السلام وأعلمهم انهم لم ينالوا [أ: لاينالون] ما عند الله إلا بالعمل، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سلمان منا أهل البيت إنما عنى بمعرفتنا واقاربه بولايتنا وهو قوله [تعالى. ر]: (خلطوا عملاً صالحاً وأخر سيئاً عسى الله أن يتوب عليهم) والعسى من الله واجب وإنما نزلت في شيعتنا المذنبين.

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والانجيل والقرآن ١١١

٢١٩ - ١٨ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان الحسين [عليه السلام. أ، ب] مع أمه تحمله فأخذه النبي صلي الله عليه وآله وسلم وقال: لعن الله قاتلك، ولعن الله سالكك، وأهلك الله المتوازيين عليك وحكم الله بيني وبين من أعان عليك.

قالت فاطمة [الزهراء عليها السلام. ر]: يا أبة أي شيء تقول؟ قال: يا بنتاه ذكرت [ر: أ: ذكرته] ما يصيب بعدي وبعذك من الأذى والظلم [والغدر. ر، ب] والبغي، وهو يومئذ في عصبه كأنهم نجوم السماء يتهدون إلى القتل وكأني أنظر إلى معسكرهم وإلى موضع رحالهم وتربتهم.

قالت: يا أبة وأنى [ن: وأي. ك: واين] هذا الموضع الذي تصف؟ قال: موضع يقال له كربلاء وهي دار كرب وبلاء علينا وعلى الأمة، يخرج [عليهم. ب] شرار أمتي وان احدهم لو [ب: ولو ان احدهم. ر: لو ان] يشفع [ر: ب: شفيع] له من في السماوات والأرضين ما شفيعوا فيه وهم المخلدون في النار.

قالت: يا ابه فيقتل؟ قال: نعم يا بنتاه وما قتل قتلته أحد كان قبله، وتبكيه

وسأيت في ذيل الآية ٢٩/الفتح عن سعاد أو سعد عن أبي جعفر عليه السلام في حديث حول الشيعة وغيرهم قال فيه: وجرت للناس بعدهم في المواثيق حالهم أسماؤهم حد المستضعفين وحد المرجون لأمر الله حداً [إما أن يعذبهم] وإما أن يتوب عليهم وحد عسى أن يتوب عليهم وحد...

٢١٩. أخرجه ابن قولويه في كامل الزيارات عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبغ عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله... وأورده المجلسي في البحار ٤٤/٢٦٥.

السماوات والأرضون والملائكة [والوحش. ب، ر] والنباتات والبحار والجبال، ولو يؤذن لها [ما. أ، ر. بقي. ب] على الأرض. متنفس، ويأتيه قوم من محبينا ليس في الأرض أعلم بالله ولا أقوم بحقنا [أ: لحقنا] منهم، وليس على ظهر الأرض أحدٌ يلتفت إليه غيرهم، أولئك مصابيح في ظلمات الجور، وهم الشفعاء، وهم واردون حوضي غداً أعرفهم إذا [أ. ر، أ] وردوا عليّ بسماهم، و كل أهل دين [يطلبون أئمتهم وهم] يطلبونا [و. أ] لا يطلبون غيرنا، وهم قوام الأرض، وبهم ينزل الغيث.

فقال فاطمة [الزهراء. ر] عليها السلام: يا أبة إنا لله، وبكت. فقال لها: يا بنتاه إن أهل الجنان هم الشهداء في الدنيا بذلوا (أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقا) [ر، أ: الحق] فما عند الله خيرٌ من الدنيا وما فيها، [وما فيها] قتلة أهون من ميتته، من كتب عليه القتل خرج إلى مضجعه، ومن لم يقتل فسوف يموت.

يا فاطمة بنت محمد! أما تحبين أن تأمرين غداً [بأمر. ر ب] فتطاعين في هذا الخلق عند الحساب، أما ترضين أن يكون إبنك من حملة العرش، أما ترضين [أن يكون] ابوك يأتونه [أ، ر: يأتيه] يسألونه الشفاعة، أما ترضين أن يكون بعلك يزود الخلق يوم العطش عن الحوض فيسقي منه أوليائه ويزود عنه أعداءه، أما ترضين أن يكون بعلك قسيم النار [أ: الجنة. و. أ، ب] يأمر النار فتطيعه يخرج منها من يشاء ويترك من يشاء، أما ترضين أن تنظرين إلى الملائكة على أرجاء السماء ينظرون إليك وإلى ما تأمرين به وينظرون إلى بعلك [و. أ] قد حضر الخلائق وهو يخاصمهم عند الله فما ترين الله صانع بقاتل ولدك وقاتلك إذا أفلحت [ب. فلجت] حجته على الخلائق وامرت النار أن تطيعه، أما ترضين أن تكون الملائكة تبكي لابنك ويأسف عليه كل شيء، أما ترضين أن يكون من أتاه زائراً في ضمان الله ويكون من أتاه بمنزلة من حج إلى بيت [الله. ر ب]. الحرام. [أ] واعتمرو لم يحتلوا من الرحمة طرفة عين وإذا مات مات شهيداً وإن بقي لم تزل الحفظة تدعوه ما بقي ولم يزل في حفظ الله وأمنه حتى يفارق الدنيا.

قالت: يا أبة سلمت ورضيت وتوكلت على الله، فمسح على قلبها ومسح [على] أ، ب [عينها] [ب: جنبها] فقال: إني [ب: أنا] وبعلك وأنت وإبناك في مكانٍ تقر عيناك ويفرح قلبك.

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ١١٩

٢٢٠ - ١ - قال: حدّثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً! عن محمد بن عبيد بن عتبة والقاسم بن حماد، زاد بعضهم الحرف ونقص بعضهم الحرف والمعنى فيه واحد إن شاء الله قالوا: حدّثنا جندل بن والتق معنعناً:

عن جعفر [الصادق. ر] عن أبيه عليهما السلام في [ر: عن] قول الله [تعالى. ر]: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) قال: مع علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٢١ - ٦ - فرات قال: حدّثني الحسين بن سعيد [قال: حدّثنا هبيرة بن الحرث بن عمرو العبسي قال: حدّثنا علي بن غراب عن أبان بن تغلب. ش]: [عن أبي جعفر عليه السلام: (اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) قال: مع علي عليه السلام. أ، ش].

٢٢٢ - ٨ - فرات قال: حدّثني محمد بن أحمد بن عثمان [بن دليل، قال: حدّثنا أبو صالح الخزاز، عن مندل بن علي العنزي عن الكلبي، عن أبي صالح. ش]: عن ابن عباس في قول الله: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين). قال: مع علي [عليه السلام. ب] وأصحابه.

٢٢٠. أخرجه الطوسي في أماليه وابن عساكر في تاريخه في ترجمة أمير المؤمنين ح ٩٣٠ بسنده عن ابن عقدة عن يعقوب بن يوسف... وأخرجه الكنجي في الكفاية والسيوطي في الدر المنثور والحموي في الفرائد والطبري في التفسير والشيباني في نهج البيان وابن طاووس في سعد السعود نقلاً عن تفسير الباقر ط ١، ص ١٢٢.

٢٢١. أورده الحسكاني في شواهد التنزيل عن هذا الكتاب.

علي بن غراب (عبد العزيز) الكوفي القاضي عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام. له ترجمة في التهذيب وصفه عامة الذاكرين له بالصدق وجره بعض لضعف حديثه قال الخطيب: أظنه طعن عليه لأجل مذهبه فانه كان يتشيع.

٢٢٢. وأورده عنه الحاكم أبو القاسم الحذاء في الشواهد وقال: (وروى عن) عتاب بن حوشب عن مقاتل مثله. والظاهر انها إشارة إلى ح ٢٢٤ الآتي.

وأخرجه الحموي في الفرائد ح ٢٩٩ عن السبيعي عن علي بن جعفر عن جندل عن محمد بن عمر عن الكلبي. وأخرجه ابن مردويه كما في الدر المنثور. مندل وثقه النجاشي.

٢٢٣ - [وبالاسناد المتقدم في أول السورة عن ابن عباس]: وقوله: (اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) نزلت في [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر ح. و أهل بيته. ن. عليهم السلام. ر] خاصة.

٢٢٤ - ٩ - فرات قال: حدّثني الحسين بن سعيد معنعناً:
عن مقاتل بن سليمان في قوله [تعالى. أ]: (اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) قال:
مع علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٢٥ - ٢٠ - فرات قال: حدّثني الحسين بن سعيد معنعناً:
عن أبي سعيد قال: [قال رسول الله. أ، ر] صلى الله عليه وآله وسلم لما نزلت الآية [ب: على النبي. أ: عليه]: (اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) التفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أصحابه فقال: أتدرون فيمن نزلت هذه الآية؟ قالوا: لا [والله. أ، ر] يا رسول الله ما ندري، فقال أبودجانة: [يا رسول الله. أ، ر] كلنا من الصادقين [قد. أ، ر] آمنا بك وصدقناك، قال: لا يا أبادجانة هذه نزلت في ابن عمي [أمير المؤمنين. ر. علي. ب، ر. بن أبي طالب عليه السلام. ر] خاصة دون الناس وهو من الصادقين.

٢٢٦ - ٢٨ - فرات قال: حدّثني جعفر بن أحمد معنعناً:
عن محمد بن كعب القرظي قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الأحزاب قال له جبرئيل عليه السلام: عفى الله عنك أوضاعهم السلاح، ما زلت بمن معي من الملائكة نسوق المشركين حتى نزلنا بهم حمراء الأسد، اخرج وقد امرت بقتالهم، وإني عاد [ر: أ: عادى] بمن معي فيزول! بهم حصونهم حتى يلحقونا! فأعطى [أمير المؤمنين. ر]

٢٢٣. وهو الشطر السابع من حديث ابن عباس من تفسير الحبري في سورة التوبة وأخرجه الحسكاني بأسانيد إلى الحبري والكلبي وقال: وله طرق عن الكلبي في العتيق. وأخرجه الخوارزمي في المناقب وأبونعيم بسندين والحموي في الفرائد بسنده إلى السبيعي ح ٣١١ باب ٦٨.

٢٢٤. انظر تعليقه ح ٢٢٢.

٢٢٥. في ر: التفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً كثيراً أبداً دائماً إلى أصحابه...

٢٢٦. مكفر أي مغطى ومستور وفي ر: وكف. وفي ب، أ: مكف.

حمراء الأسد في ب: وجر. أ، ر: وجر.

في أثر جبرئيل. ب: فرأى ثم. أ: فرأى ثم في اثر. ر: فرأثر.

وقل معروفاً. أ، ب: وقال. فلما اطلع عليهم. أ: فلما طلع.

دحية له ترجمة في التهذيب وفيه أنه كان يشبهه.

علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر، ب] الراية و خرج في أثر جبرئيل [عليه السلام. ر] و تخلف النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ر، ب] ثم لحقهم فجعل كلما مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأحد فقال: مريكم الفارس؟ فقالوا: مر [بنا. ر، ب] دحية بن خليفة، و كان جبرئيل يشبه به. قال: فخرج يومئذ على فرس مكفر بقطفة أرجوان أحمر فلما نزلت بهم جنود الله نادى منادهم يا ابالبابة بن عبدالمنذر مالك . قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: هذا يدعون فاتهم وقل معروفًا، فلما اطلع عليهم انتحبوا في وجهه يبكون وقالوا: يا ابالبابة لا طاقة لنا اليوم بقتال من ورائك .

ومن سورة يونس

وإذا تلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا
أو بدله قل: ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي ١٥

٢٢٧ - ٨ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله [تعالى. ر]:
(ائت بقرآن غير هذا أو بدله) فقال أبو جعفر [عليه السلام. أ]: ذلك قول أعداء الله لرسول
الله من خلفه - وهم يرون ان الله لا يسمع قولهم -: لو أنه جعل إماماً غير علي أو بدله
مكانه فقال الله رداً [ر(ظ): يرد] عليهم قولهم: (قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي)
يعني [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب عليه السلام. ب، ر] (إن أتبع إلا ما يوحى إلي)
من ربي في علي، فذلك قوله (ائت بقرآن غير هذا أو بدله).

والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراطٍ مستقيم ٢٥

٢٢٨ - [قال: حدثنا. أ، ب] فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا الحسين بن

سعيد [عن محمد بن مروان عن عامر السراج عن فضيل بن الزبير. ش]:

٢٢٧. وفي تفسير العياشي عن الثمالي عن الباقر وفي الكافي والقمي والعياشي عن الصادق ما يقرب منه.
وأبو حمزة الثمالي من خيار الأصحاب وثقاتهم ومعتمدتهم توفي سنة ١٥٠.
وفي بداية السورة من ر: ومن سورة يونس النبي عليه الصلاة والسلام. وفي ب: عليه السلام.
٢٢٨ و ٢٢٩. أوردهما الحاكم الحسكاني في الشواهد، وفي البرهان نقلاً عن ابن شهر آشوب في المناقب
انه روى عن ابن عباس وزيد بن علي مثله. وح ٢٢٩ لم يرد في ر.

عن زيد بن علي في هذه الآية: (والله يدعو إلى دارالسلام ويهدي من يشاء إلى صراطٍ مستقيم) قال: إلى ولاية [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ر].
٢٢٩ - ٤ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد [عن هشام بن يونس اللؤلؤي، عن عامر السراج]:

عن فضيل بن الزبير قال: قال زيد بن علي: (والله يدعو إلى دارالسلام ويهدي من يشاء إلى صراطٍ مستقيم) قال: ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

فإذا بعد الحق إلا الضلال فأتى تُصَرِّفون ٣٢

٢٣٠ - ٥ - فرات قال: حدثني عبدالرحمان بن الحسن التيمي [أ: التيمي]

البزاز معنعناً:

عن أبي عبدالله عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال: خطب [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام على منبر الكوفة وكان فيما قال: والله إني لديان الناس يوم الدين وقسيم [بين. ب، ر] الجنة والنار، لا يدخلها الداخل إلا على أحد [ر]، ب: احده [قسيمي، وإني الفاروق الأكبر، وإن [أ، ر. واني و] جميع الرسل والملائكة والأرواح خلقوا [لخلقنا. ب، ر] لقد اعطيت التسع التي لم يسبقني إليها أحد، [علمت. أ، ر] فصل الخطاب، وبصرت سبيل الكتاب، وازجل [أ، ب: ادخل] إلى السبحات [ب: السبحات. أ: السبحان] وعلمت علم المنايا والبلايا والقضايا، وبي كمال الدين، وأنا النعمة التي أنعمها الله على خلقه، كل ذلك من من الله به عليّ، ومنا الرقيب على خلق الله [أ: الخلق]، ونحن قسم الله و حجته بين العباد إذ يقول الله: (اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً) [١/النساء].

فنحن أهل بيت عصمنا الله من أن نكون فتانين أو كذابين أو ساحرين أو زيافين، فمن كان فيه شيء من هذه الخصال فليس منا ولا نحن منه، إنا أهل بيت طهرنا الله من كل نجس، نحن الصادقون إذا نطقنا، والعالمون إذا سئلنا، أعطانا الله عشر خصال لم تكن

٢٣٠. و سياقي في ذيل الآية ٢٢٧ / الشعراء عن ابن عباس عن النبي بما يشبه هذا الحديث. وأورده المجلسي

في بحار الأنوار ٣٩ / ٣٥٠ وقال: زجله وبه: رماه، ودفعه بالرمح: زجه والحمام أرسله.

وفي ر: من من الله من به علي.

و (زيافين) يمكن أن تقرأ (زيانين) أي أنها جائزة الوجهين حسب رسم الخط.

لأحدٍ قبلنا ولا تكون لأحدٍ بعدنا: الحلم والعلم واللبب والنبوة [ب: الفتوة] والشجاعة [والسخاوة. ر، أ] والصبر [والصدق. ر] والعفاف والطهارة، فنحن كلمة التقوى وسبيل الهدى والمثل الأعلى والحجة العظمى والعروة الوثقى والحق الذي أقر الله به (فإذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون).

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ٥٨

٢٣١ - ٦٠٢ - فرات قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام [في. أ، ب] قوله [تعالى. ر]: (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خيرٌ مما يجمعون) قال: فضل الله النبي صلى الله عليه وآله وسلّم و برحمته [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٣١. وفي مجمع البيان نحوه مرسلًا وأشار الحسكاني في الشواهد إليه قال - بعد درجه رواية عن ابن عباس - : وعن الباقر مثله.

وفي تفسير العياشي بسنده عن أبي حمزة عن أبي جعفر قال: الاقرار بنبوة محمد والائتمام بأمر المؤمنين هو خير مما يجمع هؤلاء في دنياهم.

وهذه الرواية كانت مكررة في (أ، ب) دون (ر).

وفي تفسير الميزان قال السيد العلامة الطباطبائي: وليس من البعيد أن يكون المراد بالفضل ما يبسطه الله من عطائه على عامة خلقه وبالرحمة خصوص ما يفيضه على المؤمنين فان رحمة السعادة الدينية إذا انضمت إلى النعمة العامة... كان المجموع منها أحق بالفرح والسرور... ومن الممكن أن يتأيد ذلك (بدخول) بناء السببية على كل منها (وقد جمع بينها ثانيًا) للدلالة على استحقاق مجموعها لأن ينحصر فيه الفرح. ويمكن أن يكون بالفضل غير الرحمة من الأمور المذكورة في الآية السابقة أعنى الموعظة وشفاء ما في الصدور والهدى، والمراد بالرحمة الرحمة بمعناها المذكور في الآية السابقة العطية الخاصة الالهية التي هي سعادة الحياة في الدنيا والآخرة والمعنى على هذا أن ماتفضل الله به عليهم من الموعظة وشفاء ما في الصدور والهدى وما رحم المؤمنين به من الحياة الطيبة ذلك أحق أن يفرحوا به دون ما يجمعونه من المال. وربما تأيد هذا الوجه بقوله سبحانه (ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبداً ولكن الله يزكي من يشاء حيث نسب زكاتهم إلى الفضل والرحمة معاً.... و... يؤيد(ه) ماورد في الرواية من تفسير الآية بالنبي وعلي أو بالقرآن والاختصاص به... وذلك أن النبي (ص) نعمة أنعم الله بها على العالمين بما جاء من الرسالة ومواد الهداية، وعلي (ع) هو أول فاتح لباب الولاية وفعلية التحقق بنعمة الهداية فهو الرحمة. انتهى. أقول: وهذا هو الأنسب لسياق الآية المتقدمة.

٢٣٢ - ٧ - فرات قال: حدّثني علي بن محمد الزهري معنعناً:

عن زيد بن أرقم [رضي الله عنه. ر] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [قل بفضل الله وبرحمته] فمن قسم الله [له] حبنا أهل البيت فهو خير له من سلطان هؤلاء [خير. ب] مما يجمعون.

٢٣٣ - ٩ - فرات قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليها السلام قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم وهو راكب وخرج [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام وهو يمشي فقال النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب]: يا أبا الحسن إما أن تركب وإما أن تتصرف فإن الله أمرني أن تركب إذا ركبت [وتمشي إذا مشيت. ب، ر] وتجلس إذا جلست إلا أن يكون حداً من حدود الله لا بد لك من القيام والقعود فيه، وما أكرمني الله بكرامة إلا وقد أكرمك بمثلها خصني بالنبوة والرسالة وجعلك ولي ذلك تقوم في [حدوده وفي. ب، لي] صعب أموره والذي بعثني بالحق نبياً ما آمن بي من كفر بك

٢٣٣. أخرجه الشيخ الصدوق في أماليه في المجلس ٧٤ الحديث الأخير عن البرقي عن أبيه عن سهل بن المرزبان عن محمد بن منصور عن عبدالله بن جعفر عن محمد بن الفيض عن أبيه عن الباقر عن جده. و رمزنا له ب (لي).

وأخرجه القاضي أبو جعفر الكوفي في المناقب و ٣٣ في باب الآيات النازلة في أهل البيت: حدّثنا سهل بن المرزبان حدّثنا محمد بن الفيض... و رمزنا له ب (قب).

وأخرجه محمد بن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى ص ١٧٨ بسنده عن البرقي. وانظر البحار ٣٨ / ١٠٥.

وأقرب الروايات متناً إلى فرات رواية صاحب المناقب، وفي رواية الصدوق مغايرات وزيادة و نقيصة والأسطر الأخيرة من فرات غير موجودة فيها في ب وحدها: ولي القعود فيه. في الأمالي: وجعلك وليي في ذلك. في ب: ولي في. وفي ب، لي: ولا آمن بالله من كفر بك وان... وان فضلي بفضل الله.

وفي لي: ما خلقت إلا لتعبد ربك وليعرف. وفي قب: الاموار! بدل الأكواب. وقوله (وماركت بأمر) في قب: وما بركت بأمر إلا وقد كنت بمثله.

وبما أن هذا الحديث هو الأخير من سورة هود حسب الترتيب الأول لذا ختمه بقوله في ر: صدق الله و صدق نبي الله و صدق ولي الله والحمد لله رب العالمين. وفي أ: صدق الله و صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

[ب: أنكرك . ر: كفرك]، ولا أقربي من جحدك ، ولا آمن بالله من أنكرك وان فضلك من [ب: لمن] فضلي وفضلي لك فضل [ب، لي: وإن فضلي لفضل الله] و[هو. ب] قول ربّي: (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون).
والله يا علي ما خلقت إلا ليعرف بك معالم الدين [ويصلح بك . ب، لي] دارس السبيل، ولقد ضلّ من ضلّ عنك، ولم يهتد إلى الله من لم يهتد إليك [وإلى ولايتك . ب] وهو قول ربي: (وإني لغفار لمن تاب وأمن وعمل صالحاً ثم اهتدى) [يعني. ب] إلى ولايتك .

ولقد أمرني [ربي. ب] ان افترض من حقك ما أمرني أن افترضه من حقّي، فحقك مفروض على من آمن بي كافتراض حقّي عليه، ولولاك لم يعرف حزب الله، و بك يعرف عدو الله، ولو لم يلقوه بولايتك ما لقوه بشيء، وإن مكاني لأعظم من مكان من تبني [أ: اتبعني].

ولقد أنزل الله فيك: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) [يعني من ولايتك يا علي. ب] (وإن لم تفعل فما بلغت رسالته) [٦٧/ مائدة]، فلوم أبلغ ما أمرت به لحبط عملي [ومن لقي الله بغير ولايتك فقد حبط عمله. قب]، موعود ما أقول لك إلا ما يقول ربي، وإن الذي أقول لك لمن الله نزل فيك، فإلى الله أشكو تظاھر أمّتي عليك و إلى الله أشكو ما يركبونك [ر: أ: يركبوك] به بعدي.

أما انه يا علي ما ترك قتالي من قاتلك، ولا سلم لي من نصب لك [أ. نصبك] وإنك لصاحب الأكواب وصاحب المواقف المحمودة في ظل العرش اينما أوقف فتدعى إذا دعيت وتحيى إذا حييت وتكسى إذا كسيت، [و. ب، أ] حقت كلمة العذاب على من لم يصدق قولي فيك، وحقت كلمة الرحمة لمن صدقني، وماركبت [بأمر إلا وقد ركبت. أ، ب] به، وما اغتابك مغتاب ولا [ب: أو] أعان عليك إلا [و. ب، أ] هو في حيز إبليس، ومن والاك ووالى [ر: وولي] من هومنك من بعدك كان من حزب الله و حزب الله هم المفلحون.

فان كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك ٩٤

٢٣٤ - ٣ - فرات قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن زرارة بن أعين قال: قلت لأبي جعفر [عليه السلام. ب] آية في كتاب الله



[تعالى. ر] نسألك [أ، ر: تشكك] قال: وما هي [ر: ما قال الله] قلت: قوله: (فان كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك) [الآية. ر] مَنْ هؤلاء الذين أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسؤالهم فقال: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أسري به إلى السماء فصار في السماء الرابعة جمع الله لي النبيين والصديقين والملائكة، فأذن جبرئيل [عليه السلام. ر] وأقام الصلاة ثم تقدم رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] فصلى بهم فلما انصرف قال: بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله و إنك رسول الله و ان علياً أمير المؤمنين فهو معنى قوله: (فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك).

٢٣٤. أورده المجلسي في البحار ٣٧ / ٣٣٩ وفي البرهان نقلاً عن المناقب لابن شهر آشوب: سئل الباقر (ع) عن قوله تعالى: (فاسأل...) فقال: قال رسول الله (ص): لما أسري بي إلى السماء الرابعة اذن جبرئيل وأقام و جمع النبيين والصديقين والشهداء والملائكة ثم تقدمت و صليت بهم فلما انصرفت قال لي جبرئيل: قل لهم بم تشهدون؟ قال: نشهد ان لا إله إلا الله و انك رسول الله و ان علياً أمير المؤمنين (ع). وبهذا المعنى روايات أخرتنتهى إلى الصادق و ابن مسعود كما في البرهان نقلاً عن تفسير القمى و العياشي و الثعلبي و أربعين الخطيب.

و في النسخ اضطراب في ر، أ: قال: لما أسري بي إلى السماء فصار [أ: فصارت]... جمع الله لي ... ثم قدمت [أ: تقدم] رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف... و المثبت من ب و إن كان رواية المناقب تؤيد (أ، ر) إجمالاً.

ومن سورة هود

وكان عرشه على الماء ٧

٢٣٥ - ١٢ - فرات قال: حدّثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه [أ: عليهما] السلام قال: شهدت [مع. أ، ب] أبي عند عمر بن الخطاب و عنده كعب الأبحار [رضي الله عنه. ر] وكان رجلاً قد قرأ التوراة و كتب الانبياء عليهم [الصلاة و. ر] السلام فقال له عمر: يا كعب من كان أعلم بني إسرائيل بعد موسى [بن عمران. ر. عليه (الصلاة. ر) و السلام. ب، ر]؟ قال: [كان أعلم بني اسرائيل بعد موسى. ر، ب] [بن عمران. ر] يوشع بن نون و كان وصي موسى [بن عمران. ر. من. أ، ب] بعده و كذلك كل نبي خلا من قبل موسى [بن عمران. ر] و من بعده كان له وصي يقوم في أمته من بعده.

فقال له عمر: فمن وصي نبينا و عالمنا؟ أبوبكر؟ قال: و علي ساكت لا يتكلم، فقال كعب: مهلاً [يا عمر. ب] فان السكوت عن هذا أفضل، كان أبوبكر رجلاً حظي [ب: حظياً] بالصلاح فقدمه المسلمون لصلاحه، ولم يكن بوصي، فان موسى [بن عمران (ص). ر] لما توفي أوصى إلى يوشع بن نون فقبله طائفة من بني إسرائيل و أنكرت فضله طائفة فهي التي ذكر الله [أ: ذكرت] في القرآن: (فأمنت طائفة من بني إسرائيل و كفرت

٢٣٥. هذا الحديث فيه نقاط ضعف و نقاط قوة و هي واضحة للناقد البصير. و بالنسبة للشطر المرتبط بسورة الاسراء أخرج السيوطي في الدر المنثور عن ابن مردويه بسنده عن علي (رض) في الآية قال: كان الليل و النهار سواء فحيا الله آية الليل فجعلها مظلمة و ترك آية النهار كما هي. في أ: تعالى من أنجمة السماء كأكبر. في ر: و من سورة هود النبي عليه الصلاة و السلام.

طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين) [١٤ / الصف] وكذلك الأنبياء [السالفة. ر] والأمم الخالية لم يكن نبي إلا وقد كان له وصي يحسده قومه ويدفعون فضله.

فقال: **ويحك** يا كعب فمن ترى وصي نبينا؟ قال كعب: معروف في جميع كتب الأنبياء والكتب المنزلة من السماء علي أخو النبي العربي [ص. ر] يعينه على أمره [يؤازره. ب] ويارز [ه. ر] أ] على من ناوأه، له زوجة مباركة وله منها ابنان يقتلها أمته من بعده، ويحسد وصيه كما حسدت الأمم أوصياء أنبيائها، فيدفعونه عن حقه ويقتلون ولده من بعده كحذو الأمم الماضية.

قال: فأفحم عمر عندها وقال: يا كعب لئن صدقت في كتاب الله المنزل قليلاً لقد كذبت كثيراً. فقال [أ، ب: قال] كعب: والله ما كذبت في كتاب الله قط ولكن سألتني عن أمر لم يكن لي بد من تفسيره والجواب فيه، فاني لأعلم ان أعلم هذه الأمة [امير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام بعد نبيا لأني [أ، ب: إلا أني] لم أسأله عن شيء إلا وجدت عنده علماً تصدقه به التوراة وجميع كتب الأنبياء.

فقال له عمر: اسكت يا ابن اليهودية فوالله إنك لكثير التخرص بالكذب [أ: والكذب. ر: بكذب]. فقال كعب: والله ما علمت أني كذبت في شيء من كتاب الله منذ جرى لله علي الحكم، ولئن شئت لألقين عليك [أ: إليك] شيئاً من علم التوراة فان فهمته فأنت أعلم منه وإن فهمه فهو أعلم منك. فقال له عمر: هات بعض **هناك**.

فقال كعب: أخبرني عن قول الله [تعالى. ب]: (وكان عرشه على الماء) فأين كانت الأرض وأين كانت السماء وأين كان جميع خلقه؟ فقال [له. ر] عمر: ومن يعلم غيب الله منا إلا ما سمعه رجل من نبينا. قال: ولكن **أخاك** أبا حسن [أ: الحسن] لو سئل عن ذلك لشرحه بمثل ما قرأناه في التوراة، فقال له عمر: فدونكه إذا اختلف [ب (خل): اختلا] المجلس.

قال: فلما دخل علي عمر أصحابه أراد [أ، ر: أرادوا] إسقاط [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] فقال كعب: يا أبا الحسن أخبرني عن قول الله عز وجل [ر: تعالى في كتابه]: (وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملاً) قال [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام: نعم.

كان عرشه على الماء حين لا أرض مدحية، ولا سماء مبنية، ولا صوت يسمع، ولا

عين تنبع، ولا ملك مقرب، ولا نبي مرسل، ولا نجم يسري، ولا قمر يجري، ولا شمس تضيء، وعرشه على الماء، غير مستوحش إلى أحد من خلقه، يمجده نفسه ويقدها كما شاء ان يكون [كان. ر. أ].

ثم بدا أن يخلق الخلق فضرب بزراخ البحور فثار منها مثل الدخان كأعظم ما يكون من خلق الله فبنى بها سماءً رتقا، ثم دحى [أ(خ ل): انشق] الأرض من موضع الكعبة و هي وسط [الأرض. أ، ر] فطيقت [ر: فطبقت] إلى [ب: على] البحار، ثم فتقها بالبينان وجعلها سبعاً بعد إذ كانت واحدة ثم استوى إلى السماء وهي دخان من ذلك الماء الذي أنشأه من تلك البحور فخلقها سبعاً طباقاً بكلمته التي لا يعلمها غيره، وجعل في كل سماء ساكناً من الملائكة خلقهم [مصميتين. ب. أ: مضمنين] معصومين من نور من مجور عذبة وهو بحر الرحمة، وجعل طعامهم التسبيح والتهليل والتقدس.

فلما قضى أمره و خلقه استوى على ملكه فدح كما ينبغي له أن يدح [أ، ر: يحمد]، ثم قدر ملكه فجعل في كل سماء شهب معلقة كواكب كتعليق القناديل من [ب: في] المساجد مالا يحصيها غيره تبارك وتعالى، والنجم من نجوم السماء كأكبر مدينة في الأرض.

ثم خلق الشمس والقمر فجعلها شمسين فلوتركها تبارك وتعالى كما كان [في] ابتدائها في أول مرة لم يعرف خلقه الليل من النهار ولا عرف الشهر ولا السنة ولا عرف الشتاء من الصيف ولا عرف الربيع من الخريف، ولا علم أصحاب الدين متى يحل دينهم، ولا علم العامل متى ينصرف في معيشته، ومتى يسكن لراحة بدنه، فكان الله تبارك أرف بعباده وأنظر لهم، فبعث جبرئيل [عليه السلام. ر] إلى إحدى الشمسين فسح بها جناحه فأذهب منها الشعاع والنور وترك فيها الضوء **فذلك** قوله: (وجعلنا الليل والنهار آيتين فحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلاً من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب و كل شيء فصلناه تفصيلاً) (١٢/ الإسراء) وجعلها مجريان في **الفلك والفلك** يجري فيما بين السماء والأرض فستطيل في السماء استطالته [أ: استطالة] ثلاثة فراسخ يجري في غمرة الشمس والقمر، كل واحد منها [على عجلة. ر، ب] يقودها ثلاثمائة ملك بيد كل ملك منها [ر: منها] عروة يجرونها في غمرة ذلك البحر، لهم زجل بالتهليل والتسبيح والتقدس، لويدن [كل. ب] واحد منها من غمر ذلك البحر لا حترق كل شيء على وجه الأرض حتى الجبال والصخور وما خلق الله من شيء.

فلما خلق الله السماوات والأرض والليل والنهار والنجوم والفلك جعل [ن]:
وجعل [الأرضين على ظهر حوت [ف] أثقلها فاضطربت فأثبتها بالجبال.

فلما استكمل خلق ما في السماوات - والأرض يومئذٍ خالية ليس فيها أحد - قال
(للملائكة: إني جاعل في الأرض خليفة قالوا: أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء
ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون) [٣٠/البقرة]، فبعث الله
جبرئيل عليه السلام فأخذ من أديم الأرض قبضة فعجنه بالماء العذب والمالح وركب فيه
الطبائع قبل أن ينفخ فيه الروح فخلقه من أديم الأرض فلذلك سمي آدم لأنه لما عجن
بالماء استأدم فطرحة في الجبل! كالجبل العظيم وكان إبليس يومئذٍ خازناً على السماء
الخامسة يدخل في منخر آدم ثم يخرج من دبره ثم يضرب بيده فيقول لأي أمر خلقت لئن
جعلت فوقي لا أضعيتك ولئن جعلت أسفل مني لا ابقيتك [أ: لا بقيتك . ر: لا اعبيتك]
فكث في الجنة ألف سنة ما بين خلقه إلى أن ينفخ فيه الروح فخلقه من ماءٍ وطينٍ ونورٍ
وظلمة وريح، والنور من نور الله، فأما النور فيورثه الايمان، وأما الظلمة فتورثه الضلال
والكفر، وأما الطين فيورثه الرعدة والضعف والقشعريرة [ر: والاقشعرارية!] عند إصابة
الماء فينبعث به على أربع الطبائع على الدم والبلغم والمرار والريح فذلك قوله تبارك
وتعالى: (أولاً يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئاً).

قال: فقال كعب: يا عمر بالله أتعلم كعلم علي؟ فقال: لا. فقال كعب:
علي [بن أبي طالب. ر] وصي الأنبياء ومحمد خاتم الأنبياء [عليهم الصلاة والسلام. ر]
علي [خاتم. أ، ب] الأوصياء [عليهم السلام. ر] وليس على الأرض اليوم منقوسة إلا وعلي
[بن أبي طالب. ر] أعلم منه، والله ما ذكر من خلق الانس والجن والسماء والأرض
والملائكة شيئاً إلا وقد قرأته في التوراة كما قرأت.
قال: فإرثي عمر غضب قط مثل غضبه ذلك اليوم.

فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك ١٢

٢٣٦ - ١٧ - فرات قال: حدثني الحسن بن علي [لؤلؤ قال: حدثنا محمد بن

٢٣٦. وأورده عنه الحاكم الحسكاني في كتابه القيم شواهد التنزيل وأخرجه من طريق آخر من التفسير
العتيق: قال: حدثنا محمد بن سهل أبو عبد الله الكوفي قال: حدثنا عثمان بن يزيد عن جابر عن

مروان قال: حدثنا أبو حفص الأعشى عن أبي الجارود. [ش]:

عن أبي جعفر [عليه السلام. ر، ش] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سألت ربي مواخاة علي وموازرتة وإخلاص قلبه ونصيحته فأعطاني. قال: فقال: رجلٌ من أصحابه يا عجباً لمحمد. [يقول: سألت [ر. ب. أ: الله] مواخاة علي وموازرتة وإخلاص قلبه فأعطاني ما كان [بالذي. ر، أ] يدع ابن عمه الى شيء إلا أجابه [إليه. ن] والله لشنة بالية فيها صاع من تمر أحب إلي مما سألت [محمد ربه. ن]، الأسأل محمد ربه ملكاً يعينه أو كنزاً يدع [ش: يتقوى] به على عدوه.

قال: فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فضايق من ذلك [ضيقة شديداً. ن. ش: صدره] قال: فأنزل الله [تعالى. ر]: [فلعلك تارك بعض ما يوحي إليك [وضائق به صدرك. ن. صدرك] أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنما أنت منذر والله على كل شيء وكيل]. أ، ب. ر: إلى آخر الآية. ش: الآية. قال: فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسلي [ب: يتسلى. ش: سلى] ما بقلبه.

أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ١٧

٢٣٧ — ٤ — فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن زاذان في قوله: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه وعلي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] الشاهد منه التالي.

٢٣٨ — ٥ — فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

الباقر... مثله. ورواه أبو الجارود عن الباقر مثله.

وأخرجه الطبري عماد الدين في بشارة المصطفى بسنده عن الصادق عليه السلام بما يقرب منه جداً. ط ١ ص ٢٣٧.

٢٣٧. وبهذا المعنى روايات كثيرة ومن طرق الفريقين تنتهي إلى علي والحسن المجتبي والسجاد والباقر والصادق والكاظم والاصبغ وعباد بن عبد الله والحريث وزاذان وقيس بن سعد وعبد الله بن نجيب وابن عباس وأنس والشعبي وأبي ذر والمقداد وسلمان ومجاهد وعبد الله بن شداد. وزاذان الكوفي الكندي الفارسي أبو عمر عده البرقي من خواص أصحاب علي، وثقه جمع من أعلام السنة كما في التهذيب.

عن زاذان قال: قال [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام ذات يوم: والله ما من قریش رجلٌ جرت عليه الموسى والقرآن تنزل [ب: ينزل] إلا وقد نزلت فيه آية تسوقه إلى الجنة أو تسوقه إلى النار. فقال رجل من القوم: فما أيتك التي نزلت فيك؟ قال: ألم تر ان الله يقول: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ر] على بينة من ربه وأنا الشاهد منه اتبعته.

٢٣٩ - ٢١ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد [قال: حدثنا محمد بن حماد

قال: حدثنا محمد بن سنان عن أبي الجارود عن حبيب بن يسار]:

عن زاذان قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: لو ثبتت لي الوسادة فجلست عليها لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم وبين أهل الانجيل بانجيلهم وبين أهل الزبور بزبورهم و بين أهل الفرقان بفرقانهم بقضاء يزهر يصعد إلى الله، والله ما نزلت آية في ليل أو في نهار، ولا سهل ولا جبل، ولا بر ولا بحر، إلا وقد عرفت أي ساعة نزلت وفيمن نزلت، وما من قریش رجل جرى عليه الموسى إلا وقد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى الجنة [أ: جنة] أو تقوده إلى نار [ب: النار].

قال: فقال قائل: فما نزلت فيك يا أمير المؤمنين؟ قال: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) فحمد صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه وأنا الشاهد منه أتلو آثاره.

٢٤٠ - ٦ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن هشام معنعناً:

عن الحسن بن الحسين انه حمد الله [تعالى. ر] وأثنى عليه وقال: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) [فالذي كان على بينة من ربه رسول الله صلى الله عليه وآله

٢٣٩. و أورده عن فرات الحاكم الحسكاني رحمه الله في الشواهد وأضاف قائلاً. و رواه السبيعي في تفسيره عن علي بن إبراهيم بن محمد العلوي عن الحبري عن إسماعيل بن صبيح عن أبي الجارود ... (بما يشبهه). ثم ساقه بسند آخر إلى الحبري. وهو الحديث الأول من سورة هود من تفسير الحبري و رواه عن الحبري الثعلبي في ذيل الآية من تفسيره، وانظر غاية المرام.

حبيب بن يسار الكندي الكوفي وثقه أبو زرعة وابن معين وابن حبان وأبو داود. تهذيب التهذيب. و رواية الحبري تتطابق مع (ر) في: إلى الجنة وإلى نار. في ر: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ... أهل القرآن بقرانهم... إلا قد عرفت. في خ: بقضايا تصعد. وفي ن في نهاية الرواية التي هي نهاية هذه السورة حسب الأصل: صدق الله و [صدق. ب، ر] رسوله ووليه.

وسلم] والذي يتلوه [علي عليه السلام. أ، ب].

٢٤١ - ٧ - فرات قال: حدثني الحسين بن الحكم [قال: حدثني سعيد بن

عثمان عن أبي مرزم]:

عن عبدالله بن عطاء قال: كنت جالساً مع أبي جعفر عليه السلام في مسجد النبي صلى الله عليه واله وسلم فرأيت [ابن] عبدالله بن سلام جالساً في ناحية فقلت لأبي جعفر [عليه السلام. ب] زعموا ان ابا هذا الذي عنده علم من الكتاب. فقال: لا إنما ذاك [أ (خل)، ب: ذلك] [أمير المؤمنين. ر، ح] علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر] نزل فيه: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) فالنبي صلى الله عليه واله وسلم على بينة من ربه و [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] الشاهد منه [ر]: ويتلوه شاهد منه].

٢٤٢ - ٨ - فرات قال: حدثني محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان معنعناً:

عن عباد بن عبدالله قال: جاء حاجباً إلى [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) قال: قال [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ر، ب]: ماجرت المواسى على رجل من قريش [ر: مامن رجل من قريش جرت عليه المواسى] إلا وقد نزل فيه طائفة من القرآن [أ، ب: من القرآن طائفة] والله لأن يكونوا يعلمون ما سبق لنا أهل البيت على لسان النبي الأُمِّي [صلى الله عليه واله وسلم. ر] أحب إلي من أن يكون لي ملء هذه الرحبة

٢٤١. تقدم ما يرتبط بهذا الحديث بعض الكلام في ذيل الآية ٥٥ / المائة الحديث الأول فلاحظ. وأخرجه الثعلبي في تفسيره بسنده إلى الحبري مثله وإكمال السند منه، وأخرجه ابن المغازلي بصورة مطولة حيث جمع فيها الاستشهاد بهذه الآية و ٤٣ / الرد و ٥٥ / المائة كما ينبغي ان يكون كذلك في الأصل وفي سورة الرد من تفسير الحبري ح ٤ مثله إلى قوله نزل فيه وقد تقدم في الحديث الثاني من ذيل الآية ٦٧ / المائة من هذا الكتاب عن الحبري فلاحظ.

٢٤٢. أخرجه ابن المغازلي في المناقب بسنده إلى ابن عقدة عن يحيى بن زكريا عن علي بن يوسف بن عمير عن أبيه عن الوليد بن المسيب عن أبيه عن المنهال عن عباد، وأخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه و أبو نعيم في المعرفة كما في الدر المنثور، وأخرجه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة والمفيد في مجالسه كما في البحار عن علي بن بلال عن علي بن عبدالله عن اسماعيل بن أبان عن الصباح عن الأعمش عن المنهال...، وأخرجه الاربلي في كشف الغمة. في أ: ولأن كانوا يعلمون. ب: ولو يعلمون. أ، ر: باب بني إسرائيل في بني إسرائيل.

ذهباً وفضة، وما بي أن يكون القلم وقد جف بما قد كان ولكن لتعلموا والله إن مثلنا في هذه الأمة كمثل سفينة نوح ومثل باب حطة في بني إسرائيل.

٢٤٣ - ١١ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن عباد بن عبد الله قال: بينما أنا عند [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام في الرحبة فأتاه رجل فسأله عن هذه الآية: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) فقال علي عليه السلام: ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي إلا وقد نزلت فيه طائفة من القرآن والله لأن يكونوا يعلمون ما سبق لنا أهل البيت على لسان النبي الأمي أحب إلي من أن يكون لي ملؤ هذه الرحبة ذهباً وفضة والله إن مثلنا في هذه الأمة كمثل [سفينة نوح في قوم نوح وإن مثلنا في هذه الأمة كمثل. ب] باب حطة في بني إسرائيل.

٢٤٤ - ٢٠ - فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم معنعناً:

عن عباد بن عبد الله الأسدي قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام وهو على المنبر قال: والله ما جرت المواسي على رجل من قريش إلا نزل فيه آية و [ب: أو] أيتان. قال: فقال رجل من القوم: ما نزل فيك آية! قال: فغضب ثم قال: أما انك لو [لا أنك. أ]! سألتني على رؤوس القوم: ما حدثتك هل تقرأ سورة هود؟ ثم قرأ: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه وأنا الشاهد منه.

٢٤٣. عباد بن عبد الله الأسدي الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات وضعفه آخرون بسبب روايته أحاديث لم تقبلها أذواقهم، روى له النسائي وابن حنبل والحاكم وابن ماجه والمزي حديث علي: أنا الصديق الأكبر.

وفي لم يذكر الناسخ الرواية بتمامها بل إلى الآية وأضاف: فقال في جوابه كما ورد ما قبلها. وفي شواهد التنزيل: عن محمد بن عبد الله الصوفي عن محمد بن أحمد بن محمد المفيد عن الجلودي عن المغيرة بن محمد عن عبد الغفار بن محمد عن منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن المنهال عنه (مثله تقريباً وأضاف) وله طرق عن الأعمش وطرق عن المنهال والحريث عنه.

٢٤٤. وفي الخصائص لابن بطريق عن أبي نعيم عن الطبراني عن ابراهيم بن نائلة عن إسماعيل بن عمرو البجلي عن عبد الغفار بن القاسم عن المنهال عنه (مثله تقريباً ثم قال:) ورواه عيسى بن موسى غنجار عن أبي مريم مثله ورواه الصباح بن يحيى وعبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن المنهال. وهذه الرواية لم ترد في روياً أيضاً ليست في تفسير الحبري.

٢٤٥ - ١٩ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير [عن رزيق بن مرزوق] معنعناً: عن عبدالله بن نجبي قال: قال [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] على المنبر: ما أحد من قريش إلا وقد نزلت فيه آية وأيتان. فقام إليه رجل وقال: يا أمير المؤمنين [ف] ما نزلت فيك؟ قال: ويحك أما تقرأ سورة هود (ويتلوه شاهد منه). قال رزيق: يعني نفسه.

٢٤٦ - ١٤ - فرات قال: حدثني علي [بن محمد بن عمر الزهري] معنعناً: عن زيد بن سلام الجعفي قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت: أصلحك الله حدثني خيشمة عنك في قول الله [تعالى. ب]: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) فحدثني أنك حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان على بينة من ربه وعليّ [يتلوه من بعده. ر، ب] وهو الشاهد وفيه نزلت هذه الآية: قال: صدق والله خيشمة لهكذا حدثته.

وما آمن معه إلا قليل ٤٠

٢٤٧ - ١٣ - فرات قال: حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري معنعناً: عن زيد بن سلام الجعفي قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت: أصلحك الله إن خيشمة الجعفي حدثني عنك انه سألك عن قول الله: (وما آمن معه إلا قليل) فأخبرته

٢٤٥. وروى هذا المضمون الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل بأسانيد إلى عبدالله بن نجبي. وأخرج ابن عساكر في تاريخه ما يشبه رواية الحسكاني.

وأخرج الطبري في تفسيره عن محمد بن عمارة عن رزيق عن صباح الفرائي عن جابر عن ابن نجبي عن علي رض... (مثل فرات).

وأخرج العياشي والطبرسي وابن شهر آشوب عن جابر عن ابن نجبي أيضاً مثله تقريباً. عبدالله بن نجبي أبو الرضا أو أبو لقمان الحضرمي عده المفيد والبرقي من السابقين المقربين الأولياء من أصحاب أمير المؤمنين وقد قال له يوم الجمل: ابشريا ابن نجبي فأنت وأبوك من شرطة الخميس سماكم الله به في السماء. وفي التهذيب وثقه النسائي وجهله أو تردد فيه أو نفي القوة عن حديثه آخرون. وفي ن: يحيى. ومثله في الكثير من الموارد والمصادر.

٢٤٦. وانظر الحديث التالي وكل حديث في هذا الكتاب فيه اسم زيد بن سلام فالظاهر أن كل هذه الأحاديث كانت واحدة ثم قطعت من قبل الرواة.

٢٤٧. انظر التعليقة السابقة. وفي ر: والله صدق.

انها جرت في شيعه آل محمد. فقال صدق والله خيشمة لها كذا حديثه.

وإلى عاد أخاهم هوداً... وإلى ثمود أخاهم صالحاً... وإلى مدين أخاهم

شعياً ٥٠ و ٦١ و ٨٤

٢٤٨ - ١٥ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي معنعناً:

عن يحيى بن مساور قال: أتى رجل من أهل الشام إلى [ر، أ: على] علي بن الحسين عليهما السلام فقال له: أنت علي بن الحسين؟ قال: نعم. قال أبو ك قتل المؤمنين! فبكى علي بن الحسين قال: ثم مسح وجهه [و. ب] قال: ويملك وبما قطعت على أبي أنه قتل المؤمنين؟ قال: بقوله: إخواننا بغوا علينا فقاتلناهم على بغيهم. قال: أما تقرأ القرآن؟ قال: إني أقرأ، قال: أما سمعت قوله [ر: قول الله]: (وإلى عاد أخاهم هوداً، وإلى مدين أخاهم شعياً، وإلى ثمود أخاهم صالحاً)؟ قال: بلى. قال: كان أخاهم في عشيرتهم أو في دينهم؟ قال: في عشيرتهم [ثم] قال: فرجت عني فرج الله عنك.

٢٤٨. العياشي بسنده عن يحيى بن المساور الهمداني عن أبيه قال: جاء رجل من أهل الشام إلى علي بن الحسين عليه السلام فقال: أنت علي بن الحسين؟ قال: نعم قال: ابوك الذي قتل المؤمنين؟ فبكى علي بن الحسين (ع) فسح عينيه فقال: وملك كيف قطعت على أبي أنه قتل المؤمنين؟ قال: قوله: إخواننا قد بغوا علينا فقاتلناهم على بغيهم فقال: ويملك أما تقرأ القرآن؟ قال: بلى قال: فقد قال الله (وإلى مدين أخاهم شعياً وإلى ثمود أخاهم صالحاً) فكانوا إخوانهم في دينهم أو في عشيرتهم قال له الرجل: لا بل في عشيرتهم. قال: فهؤلاء إخوانهم في عشيرتهم وليسوا إخوانهم في دينهم. قال: فرجت عني فرج الله عنك.

و أيضاً بسنده عن مفضل بن عمر عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن علي بن الحسين صلوات الله عليه كان في مسجد الحرام جالساً فقال له رجل من أهل الكوفة وقال: قال علي: إن إخواننا بغوا علينا. فقال له علي بن الحسين: يا عبدالله أما تقرأ كتاب الله (وإلى عاد أخاهم هوداً) فأهلك الله عاداً وأنجى هوداً (وإلى ثمود أخاهم صالحاً) فأهلك الله ثموداً وأنجى صالحاً.

وفي المناقب لابن شهر آشوب: قيل لزين العابدين: إن جدك كان يقول: إخواننا بغوا علينا. فقال: أما تقرأ كتاب الله (وإلى عاد أخاهم هوداً) فهو مثلهم أنجاهم والذين معه وأهلك عاداً بالريح العقيم.

وفي ن بعد الآيات تقديم وتأخير وزيادة هكذا: قال له فرجت عني فرج الله قال: بلى... عشيرتهم قال: فرجت عني.

يحيى بن المساور الكوفي التيمي مولاهم أبوزكريا العابد عده الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام.

بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٨٦

٢٤٩ - ٣ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن عمر بن زاهر قال: قال رجل لجعفر بن محمد عليها السلام: نسلم على القائم بامرة المؤمنين؟ قال: لذلك اسم سمي الله به أمير المؤمنين [عليه السلام، أ] لا يسمى به أحد قبله ولا بعده إلا كافر. قال: فكيف نسلم عليه؟ قال: تقول: السلام عليك يا بقية الله، قال: ثم قرأ جعفر: (بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين).

وبئس الورد المورود ٩٨

٢٥٠ - ٩ - فرات قال: حدثني علي بن حمدون معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أبو جعفر قال الله: يا محمد [إن. ب] علياً في طبقتك فجعلته أفضل الوصيين وخير معتمد للمؤمنين وجعلته أمير المؤمنين وجعلته إمام المتقين وجعلته ضياءً ونوراً للمتوسمين وجعلته صراط المستقيم وجعلته سبيل الصالحين وجعلت لمن عاداه (النار وبئس الورد المورود).

وَإِنَّا لَمُوقِفُوهُمْ نَصِيْبِهِمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ١٠٩

٢٥١ - ١٠ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري [قال: حدثنا عباد

قال: حدثنا نصر بن مزاحم عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح. ش]:
عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى: ر، ش] (وَإِنَّا لَمُوقِفُوهُمْ نَصِيْبِهِمْ غَيْرَ

٢٤٩. الكافي ج ٢ كتاب الحجّة باب ١٠٧ ح ٢: عن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم الدينوري عن عمر بن زاهر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله رجل عن القائم يسلم عليه بامرة المؤمنين؟ قال: لا، ذلك اسم سمي الله به أمير المؤمنين (ع) لم يسم به أحد قبله ولا يتسمى به أحد بعده إلا كافر. قلت: جعلت فداك كيف يسلم عليه؟ قال: يقولون: السلام عليك يا بقية الله. ثم قرأ (بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين).

في ر: سماه الله أمير... وفي أ: سماه الله به أمير... والمثبت من ب.

عمر بن زاهر الهمداني كوفي مولى عده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام.

٢٥١. وأورده عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل.

وفي ب: وهو مائة وستون سنة.

منقوص) يعني: بني هاشم نوفيهم [أ: يوفيهم] ملكهم الذي أوجب الله لهم (غير منقوص) قال ابن عباس: وهو ستون ومائة سنة.

٢٥٢ - ١٨ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن ابن عمر في قوله: (وإنما لمفوههم نصيبهم) ملكهم الذي أوجب الله لهم (غير منقوص) وهو مائة وستون سنة (وإنما لمفوههم نصيبهم) يعني بني هاشم من الملك غير منقوص.

ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار ١١٣

[سيأتي في ذيل الآية ٥٦ من سورة الزمر في آخر الحديث الثاني من خطبة أمير المؤمنين عليه السلام].

فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ

عن الفساد في الأرض ١١٦

٢٥٣ - ١ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي [رحمة الله عليه. ر] معنعناً:

عن زيد بن علي [عليها السلام. ما] في قوله تعالى: (فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض) إلى آخر الآية قال: يخرج الطائفة [ب: طائفة] منا ومثلنا ممن كان قبلنا من القرون فمنهم من يقتل ويبقى منهم بقية ليحيون ذلك الأمر يوماً.

٢٥٤ - ٢ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري [قال: حدثنا عباد عن

الحسين بن حماد عن أبيه عن زياد المدني]:

عن زيد بن علي [عليها السلام. ش، ما] في قوله: (فلولا كان من القرون من

قبلكم) قال: نزلت هذه فينا.

٢٥٢. هذه الرواية ذكرناها كما هي في (ر) وفي (أ، ب): عن ابن عباس (نصيبهم) [يعني بني هاشم نوفيهم.

ب] ملكهم الذي أوجب الله لهم غير منقوص قال ابن عباس وهو ستون ومائة [ب: مائة وستون]

سنة وإنما لمفوههم نصيبهم من الملك غير منقوص.

ولم أعر على رواية بهذا المعنى تنتهي إلى ابن عمر.

٢٥٤. هذه الرواية سقطت من أ، وفي ر: السلام هذه الآية فينا نزلت. والمثبت من ب، ش.

٢٥٥ - ١٦ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن زيد بن علي [عليه السلام. ما] في قوله [تعالى. ما]: (فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض) قال: نزلت فينا وفيمن كان قبلنا ليحيي الله هذه الأرض.

ومن سورة يوسف

واتبعت ملة آبائي إبراهيم واسحاق ويعقوب ٣٨

٢٥٦ - ٥ - فرات قال: حدثني الحسين بن العباس البجلي معنعناً:

عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: خطب الحسن بن علي [بن أبي طالب عليها السلام. ر] بعد وفاة أبيه [صلوات الله عليه. أ] فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن ابن محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم تلا هذه الآية قول يوسف [النبي. ر. عليه (الصلاة و. ر) السلام. ر، أ]: (واتبعت ملة آبائي إبراهيم واسحاق ويعقوب) فالجد [ر، أ: ثم الجد] في كتاب الله [تعالى، ر] أب [ثم قال. ب]: أنا ابن البشير [و. ب، ر] أنا ابن النذير، وأنا ابن الذي أرسل رحمة للعالمين، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، وأنا من أهل البيت الذي كان جبرئيل [عليه السلام. ر] ينزل فيهم ومنهم كان يعرج، وأنا من أهل البيت الذين افترض الله مودتهم [وولايتهم. ر، أ] فقال فيما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم: (قل لأسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ومن يقترب حسنة نزل له فيها حسناً

٢٥٦. وأخرجه أبو القاسم عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى ص ٢٤٠ عن إسماعيل بن أبان الأزدي الوراق عن سلام بن أبي عمرة عن معروف عن أبي الطفيل مثله. وخطبة الحسن هذه مشهورة في الكتب مع اختلاف في الاجمال والتفصيل فانظر أمالي الشيخ الطوسي وجمع البيان في ذيل أية المودة ومقاتل الطالبين والذرية الطاهرة ص ٢٢.

في ر: ومن سورة يوسف النبي عليه الصلاة والسلام. وفيه: أمير المؤمنين حسن بن علي. وفي ب: أرسله الله رحمة. وفي ر: القربى إلى آخر الآية ومن يقترب حسنة نزل له فيها حسناً واقتراف الحسنة مودتنا. في أ: فيها حسناً... (بياض) واقتراف الحسنه مودتنا.

إن الله غفورٌ شكور) واقتراف الحسنة مودتنا.

٢٥٧ - ١١ - فرات قال: حدثني علي بن مكرم الرزاز [ر: أ: الرزان!] معنعناً:

عن الحسن بن زيد [عليها السلام. ر] ان الحسن [عليه السلام. ب] لما أصيب [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام خطب فقال: أيها الناس قد أصيب [في. ب، ر] هذه الليلة رجل ما سبقه الأولون بعلم ولا يدركه الآخرون بعمل، ماترك بيضاء ولاصفراء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه [ن: اعطائه] أراد أن يتتاع بها خادماً لأهله.

إن كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقدمه أو يبعثه يقاتل جبرئيل [عليه السلام. ر] عن يمينه وميكائيل عن يساره [ر: شماله]، ما يرجع حتى يفتح الله له. من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن ابن محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. ر، ب]: (اتبعت ملة أبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب) فالجد في كتاب الله أب ثم قال: أنا ابن البشير، أنا ابن النذير، أنا ابن الداعي إلى الله بآذنه [وأنأ. ر، ب] ابن السراج المنير، وأنا ابن الذي أرسله الله رحمة للعالمين وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ونحن [من. ب] أهل البيت الذين كان جبرئيل [عليه السلام. ر] فيهم ينزل ومنهم يصعد [ب: يعرج] وأنا [من] [أ: ونحن. ب: ونحن لمن] أهل البيت الذين افترض الله مودتنا ولايتنا قال الله تعالى: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ومن يقترب حسنة نزد له حسناً) واقتراف الحسنة ولايتنا ومودتنا أهل البيت.

نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم ٧٦

٢٥٧. وأخرجه محمد بن العباس عن الحسن بن محمد بن يحيى العلوي عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق عن عمي علي بن جعفر عن حسين بن زيد عن حسن بن زيد عن أبيه عن جده. انظر البرهان ذيل الآية ٢٣ / الشورى و في ذيل آية التطهير عنه أيضاً عن عبد الله بن علي بن عبد العزيز عن إسماعيل بن محمد عن علي بن جعفر بن محمد عن حسين بن زيد عن عمر بن علي قال: خطب ... أقول: ومجموع روايتي محمد بن العباس تساوى رواية الكتاب. وفي تاريخ دمشق في ترجمة أمير المؤمنين ح ١٤٩٥ إلى ١٥٠٤ أخرجه ابن عساكر بعدة طرق هذه الخطبة إلا أنها مقصورة على صدرها إلى قوله: من عرفني.

٢٥٨ - ٧ - فرات قال: حدثني أبو القاسم عبد الله بن محمد بن هاشم الدوري

معنعناً:

عن محمد بن علي عن أبائه [عليهم السلام. ر، ب] قال: هبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في بيت [ر: منزل] أم سلمة فقال: يا محمد إن ملائكة السماء الرابعة يجادلون في شيء حتى كثرت بينهم الجدال فيه وهم من الجن من قوم إبليس الذين قال الله في كتابه: (كان من الجن ففسق عن أمر ربه) [٥٠/الكهف] فأوحى الله [تعالى. ب، ر] إلى الملائكة قد كثرت جدالكم فتراضوا بحكم من آدميين يحكم بينكم، قالوا: قدرضينا بحكم من أمة محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. ر، أ]، [فأوحى الله إليهم: بمن [ب: فن] ترضون من أمة محمد؟. ر، ب] قالوا: [قد. أ، ب] رضينا بعلي بن أبي طالب [عليه السلام. ر، ب] فأهبط [ر، أ: فهبط] الله ملكاً من ملائكة سماء الدنيا ببساط وأريكتين فهبط [ب: فأهبط] علي [ر: إلى] النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] فأخبره بالذي جاء فيه، فدعا النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ر، ب] بعلي بن أبي طالب [عليه السلام. ر، ب] وأقعده على البساط ووسده [ب: وسداة] بالأريكتين ثم تفل في فيه ثم قال: يا علي ثبت [ر، أ: ثبتك] الله قلبك وصير حجتك بين عينيك ثم عرج به إلى السماء [فاذا نزل. ر، أ] قال: [ب: فقال]: يا محمد [إن. ب، أ] الله يقرؤك السلام ويقول لك: (ترفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم).

أويحكم الله لي ٨٠

٢٥٩ - ٩ - فرات قال: حدثنا أحمد بن موسى معنعناً:

عن زيد بن علي [عليهما السلام. ر] في قوله [تعالى. ر]: (حتى يأذن لي أبي

أو) [يحكم الله لي] قال: بالسيف.

٢٦٠ - ١٢ - فرات قال: حدثني علي بن حمدون معنعناً:

٢٥٨. أورده عنه المجلسي في البحار ٣٩/١٦١.

أقول: لاشك أن الجن ليسوا من الملائكة فالجن مخلوق من النار ومكلف بتكاليف فهم المؤمن والكافر كالإنسان بينا الملائكة عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون وهم رسل الله ووسائط فيضه.

٢٦٠. هذه الرواية آخر رواية من سورة يوسف حسب الترتيب السابق لذا عقبه بقوله في ر: صدق الله العظيم.

عن زيد بن علي [عليهما السلام. ر] في قوله [تعالى. ر]: (فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أنبي أويحك الله لي و هو خير الحاكمين) قال: بالسيف.

هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقاً ١٠٠

٢٦١ - ٨ - فرات قال: حدّثني سعيد بن عمر القرشي! قال: حدّثني الحسين

بن عمر الجعفري [ب: الجعفي] قال: حدّثني أبي قال:

كنت ادمن الحج فأمر على علي بن الحسين [عليهما السلام. ر، ب] فأسلم عليه ففي بعض حججني غدا علينا علي بن الحسين [عليهما السلام. ر، ب] [و. ب] [وجهه [مشرق. أ] فقال: [جائني. أ. ب: رأيت] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ليلتي هذه حتى أخذ بيدي فأدخلني الجنة فزوجني حوراء فواقعته فعلقته [ب: فعلقته] فصاح بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي بن الحسين سمّ المولود منها زيداً. قال: [فما. ب] قنا من مجلس علي بن الحسين ذلك اليوم وعلي [بن الحسين. ر، ب] يقص الرؤيا حتى أرسل المختار بن أبي عبيدة بأم زيد أرسل بها إليه المختار بن أبي عبيدة. هدية إلى علي بن الحسين [عليه السلام. ب] شراها ثلاثين [أ: بثلاثين] ألفاً، فلما رأينا إشغافه بها تفرقنا من المجلس، فلما كان من قابل حججت ومررت على علي بن الحسين [عليه السلام. أ] لأسلم عليه فأخرج يزيد على كتفه الأيسر وله ثلاثة أشهر وهو يتلو هذه الآية ويومئ بيده إلى زيد وهو يقول: (هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقاً).

وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ١٠٦

٢٦٢ - ١٠ - فرات قال: حدّثنا الحسين بن الحكم معنعناً:

عن أبي ذر الغفاري [رضي الله عنه. ر] قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ببقيع الغرقد فقال: والذي نفسي بيده ان فيكم رجلاً يقاتل الناس على

٢٦١. هذه الرواية في سندها إشكال من جهتين ولم يتبين لنا ترجمة أحد منهم حتى يمكننا تصحيح أو تعديل السند وعموماً لفظة حدّثني تأتي في بداية السند وعند ما يقرب من نهايته يعبر بلفظة (عن).

٢٦٢. في ر: موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام أمر. ب: موسى عليه السلام من السفينة. والمثبت من أ.

تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله وهم في ذلك يشهدون أن لا إله إلا الله (وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون) فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على ولي الله و يسخطوا عمله كما سخط موسى من أمر السفينة وقتل الغلام وإقامة [ر: أ: وأمر] الجدار و كان خرق السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار لله رضا و سخط ذلك موسى .

قل: هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرةٍ أنا ومن اتبعني ١٠٨

٢٦٣ - ١ - [قال: حدّثنا. أ، ب] فرات بن إبراهيم الكوفي [رحمة الله عليه. ر. قال: حدّثني الحسين بن سعيد. ر، ش. قال: حدّثنا محمد بن حماد بن عمرو الحنّاط قال: حدّثنا محمد بن الهيثم التيمي قال: حدّثنا حماد بن بن ثابت عن أبي داود عن أبان بن تغلب. ش]:

عن جعفر بن محمد عليه [ر: عليهما] السلام في هذه الآية: (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني) قال: هي [ب: هو] والله ولايتنا أهل البيت لا ينكره أحدٌ إلا ضال ولا ينتقص علياً [عليه السلام. ر] إلا ضال.

٢٦٤ - ٢ - فرات قال: حدّثني سعيد بن الحسن بن مالك [عن بكار عن إسماعيل بن أمية عن غورك عن عبد الحميد. ش]:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: لانالتي شفاعة جدي إن لم تكن هذه الآية نزلت في علي خاصة: (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما

٢٦٣. محمد بن الهيثم التيمي كوفي ثقة له كتاب. قاله النجاشي.

وهنا تميزت (ر) بذكر شيخ فرات دون أخواتها.

وقد أورد هذا الحديث مع الأحاديث التالية المسندة الحاكم أبو القاسم الحسكاني رحمه الله في الشواهد نقلاً عن هذا الكتاب.

٢٦٤. في ر: أدعو.. إلى آخر الآية.

بكار لعله بكار بن أحمد الراوي عن مخول الواقع ذكره في اسناد كامل الزيارات روى عنه سلمة بن الخطاب قال الشيخ له... (كتب) رواها عنه علي بن العباس المقانعي وسيرد ذكره ثانية رويها فيها عن حسن بن حسين وعنه سعيد هذا.

غورك مجهول الحال وهو من أصحاب الصادق له ذكر في أنساب السمعي ورجال الشيعة.

وقد أورد هذا الحديث المجلسي في البحار ٣٦/ ٥٢. وفيه عن كنز الفوائد. وروى أبونعيم باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

أنا من المشركين).

٢٦٥ - ٣ - فرات قال: حدّثنا اسماعيل بن إبراهيم [قال: حدّثنا محمد بن الحسين بن [أبي الـ] خطاب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن نجم. ش:]

عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله: (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني) قال: علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٦٦ - فرات قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري [قال: حدّثنا محمد بن تسنيم الحجال عن ثعلبة عن عمر بن حميد. ش:]

عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله [تعالى. ر]: (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني) قال: من اتبعني علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٦٧ - فرات قال: حدّثني الحسن بن علي بن بزيع معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: لانالتي شفاعة جدي ان لم يكن نزلت هذه الآية في [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر]: (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني و سبحان الله و ما أنا من المشركين).

٢٦٨ - ٦٥٤ - فرات قال: حدّثني أحمد بن القاسم [قال: حدّثنا محمد بن أبي

٢٦٥. وفي المناقب روى أبو حمزة و زرارة عن أبي جعفر مثله.

نجم لم يتبين لنا من هو الظاهر اتحاده مع عمر بن حميد الآتي في الحديث التالي.

٢٦٦. هذه الرواية كانت بالأصل في سورة النور ١١ وأورده المجلسي في البحار في ج ٣٦ ص ٥٢ ورواه منه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل.

محمد بن تسنيم أبوطاهر الوراق كوفي ثقة عين صحيح الحديث روى عنه العامة والخاصة... له كتب (رواها عنه) جعفر الفزاري. قاله النجاشي.

٢٦٧. في شواهد التنزيل النسخة اليمنية: فرات بن... قال: حدّثنا الحسن بن علي بن يزيد (بزيع) قال:

حدّثني الجعفري [و] قال حدّثني سعيد بن الحسن بن مالك (ح ٢٦٤ المتقدم) ثم أضاف بعد اكمال الحديث: لفظاً واحداً. فالظاهر انه دمج سند هذا الحديث في الحديث ٢٦٤ فرمما كان هذا الحديث هكذا: ... بزيع قال: حدّثنا الجعفري عن إسماعيل بن أمية عن غورك عن عبد الحميد عن أبي جعفر.

وقريب منه جداً مارواه العياشي بسنده عن إسماعيل الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام.

٢٦٨. كهمس بن الحسن وثقه جمع من الأعلام كما في التهذيب. مات سنة ١٤٩.

عمر بن حرب بن الحسين و محمد بن حفص بن راشد قالوا: أخبرنا شاذان الطحان عن
كهمس بن الحسن عن سليم الخذاء. ش:]
عن زيد بن علي [عليه السلام. ر] قال: قال النبي [ش: رسول الله] صلى الله
عليه وآله وسلم في قول الله تعالى: (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا و من اتبعني)
من أهل بيتي لا يزال الرجل بعد الرجل يدعو إلى ما أدعو إليه.

ومن سورة الرعد

إنما أنت منذرٌ ولكل قوم هاد ٧

٢٦٩ - ١٤ - فرات قال: حدّثنا الحسين بن الحكم معنعناً:

عن عبدالله بن عطاء قال: كنت جالساً مع أبي جعفر عليه السلام قال: نزل في علي [بن أبي طالب. أ، ب] عليه السلام: (إنما أنت منذرٌ ولكل قوم هاد) فالنبي صلى الله عليه وآله وسلم [قال أنا. ر] المنذر وبعلي يهتدي المهتدون.

٢٧٠ - ١٧ - فرات قال: حدّثنا [محمد بن القاسم. ب. ر: الحسين بن سعيد]

معنعناً:

عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطهور فلما فرغ أخذ بيد علي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ب] فالتزمها بيده [ر: أ: يده] ثم قال: (إنما أنت منذر) ثم ضم يد علي [بن أبي طالب

٢٦٩. أخرجه ابن الفارسي في الروضة كما في غاية المرام وأخرجه الصفار في بصائر الدرجات عن أبي يزيد

عن الحسين عن أحمد بن أبي حمزة عن أبان بن عثمان عن أبي مريم عن عبدالله بن عطاء.

وتقدم في هامش ج ١ من ذيل الآية ٥٥ المائة ما يرتبط بسند هذا الحديث ومنتنه فراجع.

٢٧٠. التعبير بـ (حدّثنا) يؤيد أن يكون شيخ المصنف هو الأول بخلاف الثاني حيث يعبر في الغالب عن

الثاني بـ (حدّثني)، وربما يكون الثاني للحديث المتقدم عليه حسب الأضل والذي سيأتي تحت

الرقم ٢٩٠. حيث سقط هناك ذكر شيخ المصنف خلافاً للترتيب الموجود في عامة الأحاديث في

الكتاب.

وقد أخرجه محمد بن الحسن الصفار في البصائر عن أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة.

وروى الحسكاني في الشواهد مثله بسنده إلى أبي برزة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

عليه السلام. [إلى صدره وقال: (ولكل قوم هاد).

ثم قال: يا علي أنت أصل الدين و منار الايمان و غاية الهدى و أميرالغر [ر: غر] المحجلين أشهد لك بذلك .

٢٧١ - ١٩ - فرات قال: حدّثني الحسن بن عبدالله بن البراء بن عيسى التميمي

معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام [في قوله: (إنّما أنت منذر ولكل قوم هاد). أ، ب]

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا المنذر وأنت يا علي الهادي إلى أمري.

٢٧٢ - ٢٣ - فرات قال: حدّثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعناً:

عن ابن مسعود [رضي الله عنه. ر] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم: لما أسري بي إلى السماء لم يكن بيني وبين ربي ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا سألت

ربي حاجة [أ: حاجة سألت] إلا أعطاني خيراً منها فوقع في مسامعي: (إنّما أنت منذر ولكل

قوم هاد) فقلت: إلهي أنا المنذر فمن الهادي؟ فقال الله ذاك [ر: ذلك] علي بن أبي طالب

غاية المهتدين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين [ومن يهدي. ب. أ، ر: من] أمتك برحمتي

٢٧١. وقريب عنه مارواه ثقة الاسلام الكليني في الكافي والعياشي في تفسيره.

٢٧٢. وفي الباب روايات كثيرة جداً تنتهي إلى النبي بواسطة جمع الصحابة مثل أبي برزة و ابن عباس و ابن

عمر وغيرهم و إلى أمير المؤمنين و الباقر والصادق وغيرهم موقوفاً أو مرفوعاً إلى النبي (ص) ولم أجد مع بعض الملاحظة ما ينتهي إلى ابن مسعود.

و في الدر المنثور: وأخرج ابن جرير و ابن مردويه و أبو نعيم في المعرفة والديلمي و ابن عساکر و ابن

النجار قال: لما نزلت (...). وضع رسول الله يده على صدره فقال: أنا المنذر و أمأبيده إلى منكب علي

(رض) فقال: أنت الهادي يا علي بك يهتدي المهتدون من بعدي.

و أخرج ابن مردويه عن أبي برزة مثله. و أخرج ابن مردويه و الضياء في المختارة عن ابن عباس بما في

معناه و أخرج عبدالله بن احمد في زوائد المسند و ابن أبي حاتم و الطبراني في الأوسط و الحاكم و

صححه و ابن مردويه و ابن عساکر عن علي (رض) في قوله... قال: رسول الله (ص) المنذر و أنا

الهادي.

و في سعد السعود أخرجه أبو عبدالله الجحام في تأويل ما أنزل من خمسين طريقاً على ما ذكره السيد ابن

طاووس.

و هذا الحديث هو الأخير من هذه السورة حسب الأصل فلذا ختمه بقوله: صدق الله و صدق

رسوله (ص).

إلى الجنة.

له معقبات من بين يديه ومن خلفه ١١

٢٧٣ - ١٣ - فرات قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم معنعناً:

عن أبي الجوازة في قوله تعالى: (له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله) قال: هذه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم خاصة.

إنما يتذكر أولوا الألباب ١٩=٩/ الزمر

الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب ٢٨

٢٧٤ - ١٠ - فرات قال: حدّثنا [ر: ثني] محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً:

عن أبي عبد الله عليه السلام [في. ر] قوله [تعالى. ر]: (الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب) [قال: ر] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي [بن أبي طالب عليه السلام. ر]: تدري فيمن نزلت؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: فيمن صدق لي وأمن بي وأحبك وعترتك من بعدك و سلم الامر لك [ر: لك الأمر] وللأئمة من بعدك .

الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب ٢٩

٢٧٥ - ١ - [قال: حدّثنا. أ، ب] فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (طوبى لهم [وحسن مآب]. ر) [قال. ب]: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لما أسري بي [إلى السماء. ب] فدخلت

٢٧٣. هذه الرواية سقطت من ب. وفي ر: عن ابن الجوزي ... وورد مثله عن ابن عباس كما في الدر المنثور.

٢٧٤. وقريب منه مارواه العياشي في تفسيره عن ابن عباس ومارواه ابن بطريق في الخصائص من طريق أبي نعيم باسناده عن أنس.

وفي ب، ر: والأئمة من بعدك .

٢٧٥. وفي الباب روايات كثيرة جداً لا يسع بنا المجال لذكرها وقد جمع البحراني في البرهان ٣٠ رواية من كتب شتى .

الجنة فاذا أنا بشجرة كل ورقة منها تغطي الدنيا وما فيها تحمل الحلي والحلل والطعام ما خلا الشراب، وليس في الجنة قصر ولا دار ولا بيت إلا فيه غصن من أغصانها، و صاحب القصر والدار والبيت حليه وحلله وطعامه فهو! منها. فقلت: يا جبرئيل ماهذه الشجرة؟ قال: هذه طوبى، فطوبى لك ولكثير من أمتك. قلت: فأين منتهاها — يعني أصلها — قال: في دار علي [بن أبي طالب. ب، ر] ابن عمك.

٢٧٦ — ٦ — فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن في الجنة لشجرة يقال لها: طوبى، ما في الجنة دار إلا وفيها غصن من أغصانها أحلا من الشهد وألين من الزبد، أصلها في داري وفرعها في دار علي بن أبي طالب.

٢٧٧ — ١١ — فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى: (طوبى لهم وحسن مآب) [قال: شجرة. ب. أ، ر: فشجرة] في الجنة غرسها الله بيده ونفخ فيه من روحه تنبت الحلي والحلل والثمار متدلّية على أفواه أهل الجنة وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة و [هي. ب، أ] في منزل علي بن أبي طالب (ع) لن يجرمها وليه ولن ينالها عدوه.

٢٧٨ — ١٢ — فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم [قال: حدثنا حسن بن

حسين قال: حدثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح. ح]:

عن ابن عباس [رضي الله عنه في قول الله تعالى. ن]: (الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسَنَ مَأْوٍ) [قال. ب، أ]: شجرة أصلها في دار علي [عليه السلام. ر، ح] في الجنة [و. ن] في كل دار مؤمن منها غصن يقال لها [شجرة. ح] طوبى [طوبى] لهم وحسن مأب بحسن المرجع.

٢٧٩ — ١٨ — فرات قال: حدثني محمد بن أحمد بن عثمان بن دليل معنعناً:

٢٧٧. أوردته المجلسي في البحار ج ٣٩ ص ٢٣١.

٢٧٨. وهو الحديث ٣ من سورة الرعد من تفسير الخبري ورواه عنه أيضاً الثعلبي بسنده إلى السبيعي عنه.

ولا حظ البحار ج ٣٦ ص ١٩ و ج ٣٩ ص ٢٣١.

ولفظه (لهم) في آخر الحديث غير موجودة في الخبري ولا الثعلبي وفيها: حسن المرجع. باسقاط الباء.

٢٧٩. لم ترد هذه الرواية في (ر).

عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كلام ذكره وماطوبى! في طوبى [أ: فطوبى]! لهم وحسن مأب قال: شجرة في الجنة غرسها الله بيده ونفخ فيها من روحه، تنبت الحلي والحلل والثمار [ب: الأثمار] متدلية على أفواه أهل الجنة، وإنه ليقع عليها الطير المشتهي منه شواءً وقديداً فيأتيه على ما يشتهي، وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة وهي في منزل علي بن أبي طالب (ع) لن يحرمها وليه ولن يناها عدوه.

٢٨٠ - ٢ - فرات قال: حدّثني عبيد بن كثير ومحمد بن أحمد معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [عن. ر، ب. قوله. ب]: (طوبى لهم وحسن مأب) قال: شجرة في الجنة أصلها في داري وفرعها على أهل الجنة، ثم سئل مرة أخرى فقال: شجرة في الجنة أصلها في دار علي وفرعها على أهل الجنة. قال: قيل [ب: قلنا] له: سألتك [ب: سألتناك] عنها [يا رسول الله. ب، ر] فقلت: أصلها في داري وفرعها على أهل الجنة. فقال: إن داري ودار علي واحدة.

٢٨١ - ٢٢ - فرات قال: حدّثنا محمد بن أحمد [بن عثمان] معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله: (طوبى لهم وحسن مأب) قال: شجرة في الجنة أصلها في داري وفرعها على أهل الجنة، ثم سئل بعد ذلك فقال: شجرة في الجنة أصلها في دار علي وفرعها على أهل الجنة. قالوا: يا رسول الله سألتناك فقلت: أصلها في داري ثم سألتناك فقلت أصلها في دار علي؟ فقال: إن داري ودار علي واحدة.

٢٨٢ - ٩ - فرات قال: حدّثنا إبراهيم بن أحمد بن عمرو الهمداني معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن

٢٨٠. وأخرجه الثعلبي في تفسيره عن أبي صالح عن عبدالله بن سواد عن جندل عن إسماعيل بن أمية عن

داود بن عبد الجبار عن جابر عن أبي جعفر. وراجع البحار ج ٣٦ ص ٧٠.

وأخرجه الحسكاني عن أبي سعد المعاذي عن أبي الحسين الكهيلي عن أبي جعفر الحضرمي عن جندل

مثله. وأضاف: وفي العتيق: عن محمد بن الحسن الكوفي عن إسماعيل به سواء، و[فيه] حدّثنا

جندل بن والظ عن محمد القرشي عن داود به سواء، شواهد التنزيل.

٢٨١. لم ترد هذه الرواية في (ر): وفي الحديث سقط اكملناه مما تقدم.

٢٨٢. لم ترد أيضاً في (ر) لما ذكرناه في المقدمة.

(طوبى لهم وحسن مأب) قال: [شجرة. ب] أصلها في داري وفرعها على أهل الجنة، ثم سأله عنها ثانية قال: شجرة أصلها في دار علي وفرعها على أهل الجنة. [فقيل له: يا رسول الله سألتك عنها فقلت: أصلها في داري وفرعها على أهل الجنة]؟ فقال: إن داري ودار علي واحدة.

٢٨٣ - ٤ - فرات قال: حدّثني محمد بن عيسى الدهقان معنعناً:

عن جعفر عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: طوبى شجرة في داري وأغصانها في دور أهل بيتي. ثم قال بعد: طوبى شجرة في دار علي وأغصانها في دور أهل بيتي. فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله أليس حدّثتنا بالأمس ان طوبى شجرة في دارك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أما علمت ان داري ودار علي واحدة.

٢٨٤ - ٣ - فرات قال: حدّثني إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم [بن إسماعيل.

ب، أ] الفارسي معنعناً:

عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما أسري بي إلى السماء فصرت في سماء الدنيا حتى صرت في السماء السادسة فإذا أنا بشجرة لم أر شجرة أحسن منها ولا أكبر منها فقلت [لجبرئيل. ب]: يا حبيبي ما هذه الشجرة؟ قال: هذه طوبى يا حبيبي. قال: فقلت: ما هذا الصوت العالي [أ، ر: التالى] الجمهوري؟ قال: هذا صوت طوبى، قلت: أي شيء يقول؟ قال: يقول: واشوقاه إليك يا علي بن أبي طالب (ع).

٢٨٥ - ٢٠ - فرات قال: حدّثني محمد بن الحسن بن إبراهيم معنعناً:

عن أبي جعفر [محمد بن علي. ب، أ] عليهما السلام في قوله [تعالى. ر]: (الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مأب) فبلغني أن طوبى شجرة في الجنة ثابتة [أ(خ)ل]: نابثة. ر: مثابثة] في دار علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر] وهي له ولشيعته، وعلى تلك الشجرة أسقاط فيها حلل من سندس واستبرق يكون للعبد منها ألف ألف سفت في كل سفت مائة ألف حلة ليس منها حلة إلا مخالفة للون [ر، أ: لون] الأخرى إلا ان الوانها كلها خضر من سندس واستبرق، فهذا أعلى تلك الشجرة ووسطها ظلهم

[ب، ر: ظللهم] يظل عليهم يسير الراكب في ظل تلك الشجرة مائة عام قبل أن يقطعها، وأسفلها ثمرها [ر، أ: تمرها] متدل على بيوتهم يكون منها القضيب مثل القصب [أ، ر، ب (خل): القصبية] فيها مائة لون من الفواكه، مارأيت ولم تر وما سمعت ولم تسمع، متدل على بيوتهم كلما قطعوا منها ثم ينبت مكانه يقول الله تعالى (لا مقطوعة ولا ممنوعة) [٣٣/ الواقعة] وتدعى تلك الشجرة طوبى ويخرج نهر من أصل تلك الشجرة فيسقى جنة عدن وهي قصر من لؤلؤة واحدة ليس فيها صدع ولا وصل لواجتمع أهل الاسلام كلها على [أ: في] ذلك القصر لهم فيه سعة، لها ألف باب و كل [أ: في كل. ب: كل] باب مصراعين! من زبرجدو ياقوت [عرضها. أ، ب] اثني عشر ميلاً لا يدخلها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو متحاب في الله أضيف [أ، ر: ضعيف. ب: صنف] من المؤمنين، تلك منازلهم وهي جنة عدن.

٢٨٦ - ٥ - فرات قال: حدّثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن سلمان [رحمة الله عليه. ر] قال: قالت بعض أزواج النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر] يا رسول الله مالك تحب فاطمة حباً ما [أ: لا] تحبه أحداً من أهل بيتك؟! قال: أنه لما أسري بي إلى السماء انتهى بي جبرئيل [عليه السلام. ر] إلى شجرة طوبى فعمد إلى ثمرة من أثمار طوبى ففركه بين أصبعيه [ر: اصبعه] ثم أطعمنيه ثم مسح يده بين كفتي، ثم قال: يا محمد إن الله [تبارك و. ب، أ] تعالى يشرك بفاطمة من خديجة بنت خويلد، فلما أن هبطت إلى الأرض فكان الذي كان فعلقت خديجة بفاطمة، فاذا أنا اشتقت إلى الجنة أدنيتها فشممت ريح الجنة فهي حوراء إنسية.

٢٨٧ - ٧ - فرات قال: حدّثنا [ب: ثني] الحسين بن القاسم والحسين بن

٢٨٦. في ر: مالك ان تحب... فعلقت من خديجة.

٢٨٧. في الدر المنثور: وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن وهب بن منبه قال: إن في الجنة شجرة يقال لها طوبى... (بما يقرب منه). وأخرجه ابن أبي حاتم من وجه أخر عن وهب بن منبه عن محمد بن علي بن الحسين بن فاطمة قال: قال رسول الله... (مثل حديث فرات ورمزنا إليه ب: ث).

وأخرجه محمد بن العباس على ما نقله السيد ابن طاووس في سعد السعود عن مختصر تفسيره قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن موسى النوفلي وجعفر بن محمد الحسيني ومحمد بن أحمد الكاتب ومحمد بن الحسين البزاز قالوا: حدّثنا عيسى بن مهران... مثله. ورمزنا إليه ب(ع).

في ب: قبل أن يقطع ورقها. والمثبت يتفق مع (ع) ورواية ابن أبي حاتم. أ، ب: وأفناها. ث: و

محمد بن مصعب و علي بن حمدون — زاد بعضهم علي بعض الحرف والحرفين ونقص بعضهم الحرف والحرفين والمعنى واحد إن شاء الله [تعالى. ب] — قالوا: حدثنا عيسى بن مهران [قال: حدثنا محمد بن بكار الهمداني عن يوسف السراج عن أبي هبيرة العماري عن جعفر بن محمد عن أبيه. ع]:

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت على رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ر، أ]: [طوبى لهم وحسن مآب] قام المقداد [ر، ب: مقدار] بن الأسود الكندي إلى رسول الله [ر، ب (خ ل): النبي] صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله وما طوبى؟ قال: يا مقدار شجرة في الجنة لو يسير الراكب الجواد لسار في ظلها مائة عام قبل أن يقطعها، ورقها وبسرها برود خضر، وزهرها رياض صفر، وأفناءها سندس واستبرق، وثمرها حلل خضر، وطعمها [ع، ث: وصمغها] زنجبيل وعسل، و بطحاءها ياقوت أحمر وزمرد أخضر، و ترابها مسك و عنبر [ث: وكافور أصفر] وحشيشها [زعفران. ع، ث] والخوج^١ يتأجج من غير وقود، يتفجر من أصلها السلسيل والرحيق والمعين، و ظلها مجلس من مجالس شيعة [أمير المؤمنين. ر، ب] علي بن أبي طالب (ع)، يأفونه ويتحدث بجمعهم [ب: بجمعهم]، و بيناهم في ظلها يتحدثون إذ جاءتهم الملائكة يقودون نجياً جبلت من الياقوت، ثم نفخ الروح فيها، مزمومة بسلاسل من ذهب كأن وجوهها المصابيح نضارة وحسناً، وبرها [ن. ع] خزر أحمر ومرعزي أبيض مختلطان لم ينظر الناظرون إلى مثلها [أ، ر، ث: مثله] حسناً وبهاءً وذلك [ب: ذلل. ث: ولا. ع: اذلل] من غير مهيجة [ع، ث: مهانة] نجباء [ع: تجب] من غير رياضة، عليها رجال ألواحها [ع: ألوانها] من الدر والياقوت المفضضة [ع، ث: مفضضة] باللؤلؤ والمرجان، صفائحها من الذهب الأحمر، ملبسة بالعقبري والأرجوان، فأناخوا تلك النجابي^٢ إليهم ثم قالوا لهم:

اقتادها... ب: وزهرها رياش (خ ل). ث: رباط.

١. الخوج عود البخور طيب الريح. وفي ع: والارجوان [ث: والاجوج]... أبي طالب تجمعهم فيبيناهم يوماً... قد جبلت... لم ينفخ فيها... وفي ب، أ: مختلطات. ث: مخترطان. في ث: مجلس من مجالس أهل الجنة يالفونه ومتحدث بجمعهم.
٢. في ع، ب، أ (ه): أنجاتي. في ب (خ ل)، ث: النجائب... ث: السلام ويستزيركم لتنتظروا إليه و ينظر إليكم وتحبونه ويحبكم. في ب: ووعواحق. ع: وراعوا... ن: قدرتك... ع: بالسجود... لكم أبدانكم فطال... ب، ر: أعطيك... ب: لاجزيكم. ع: لم اجركم... ع: بيت محمد.

ربكم يقرءكم السلام [ويراكم. ب (خ ل). أ، ب، ر: فترونه. ع: فتزورونه] وينظر إليكم ويحببكم وتحبونه [وتكلمونه ويكلمكم. ث] ويزيدكم من فضله وسعته فانه ذورحة واسعة وفضل عظيم.

قال: فيتحول كل رجل منهم على راحلته فينطلقون صفواً واحداً معتدلاً لا يفوت منهم شيء شيئاً ولا يفوت اذن ناقة ناقتها ولا بركة ناقة بركها ولا يبرون بشجرة من أشجار الجنة إلا أتخفتم بأثمارها ورحلت لهم عن طريقهم كراهية أن يثلم [ع: تنثلم] طريقهم وأن يفرق بين الرجل ورفيقه.

فلما دفعوا [خ، ع: رفعوا] إلى الجبارجل جلاله قالوا: ربنا أنت السلام [و منك السلام. ع، ث] ولك يحق الجلال والاكرام. [قال. ع. فيقول الله. ب. أنا السلام ومعني السلام ولي يحق الجلال والاكرام. ع، ث] فمرحباً بعبادي الذين حفظوا وصيتي في أهل بيت نبيي ورعوا حقي وخافوني بالغيب وكانوا مني على كل حالٍ مشفقين.

فقالوا: أما وعزتك وجلالك ما قدرناك حق قدرك، وما أدينا إليك كل حقد فائذن لنا في السجود، قال لهم ربهم [عزوجل. ع]: إني قد وضعت عنكم مؤنة العبادة وأرحت عليكم أبدانكم وطال ما انصبتم لي الأبدان وعنتم [لي. أ، ب، ث] الوجوه، فالآن أفضتكم [ر، ب (خ ل): أفضيتكم] إلى روحي ورحمتي، فاسألوني ماشئتم وتمنوا علي اعطكم أمانيتكم فاني لن اجزيكم اليوم بأعمالكم ولكن. ب، ر] برحمتي وكرامتي [وطولي وارتفاع مكاني. ن] وعظيم شأنني وبحببكم [أ، ب: محبتكم] أهل بيت نبيي.

فلا يزالون يا مقداد محبوب علي بن أبي طالب (ع) في العطايا والمواهب حتى أن المقصر من شيعته ليرتمى في أمنيته مثل جميع الدنيا منذ يوم خلق الله إلى يوم افنائها [ب: فنائها].

قال [فيقول. ب (خ ل)] لهم ربهم: لقد قصرتم في أمانيتكم ورضيتم بدون

ث: اذن ناقة صاحبها ولا بركة ناقة بركة صاحبها. ع: ناقة بركتها... ث: أن تثلم صفهم... دفعوا إلى الجبارتعالى سفرهم عن وجهه الكريم وتجلي لهم في عظمتها العظيم يجيبهم بالسلام... ومعني [ث: ومني]... ث: وصيتي ورعوا عهدي... ث: فايز الوان في الأمانيت... المقصر منهم.

ما يحق لكم، فانظروا إلى مواهب ربكم. فاذا بقباب^١ وقصور في أعلى عليين من الياقوت الأحمر والأخضر والأصفر والأبيض [يزهر نورها. ع.] فلولا أنه مسخر إذا التمعت [ر، ب (خ ل)]: للتمت. ع: لتمت. ث: لالتمع [الأبصار منها، فما كان من تلك القصور من الياقوت الأحمر فهو مفروش بالعبقري الأحمر وما كان منها من الياقوت الأخضر فهو مفروش بالسندس الأخضر، وما كان منها من الياقوت الأبيض فهو مفروش بالحرير الأبيض، وما كان منها من الياقوت الأصفر فهو مفروش بالرياض الأصفر^٢، مبنوثة بالزمرد الأخضر والفضة البيضاء والذهب الأحمر، قواعدها وأركانها من الجوهرة، ينور [ث: يفور] من أبوابها وأعراصها بنور مثل شعاع الشمس عنده مثل الكوكب الذي في النهار المضيء، وإذا على باب كل قصر من تلك القصور (جنتان... مدهامتان... فيهما عينان نضاختان... فيهما من كل فاكهة زوجان) [٦٦/ الواقعة].

فلما أرادوا أن ينصرفوا إلى منازلهم حولوا على براذين^٣ من نور بأيدي ولدان مخلصين بيد كل واحد منهم حكمة برزون من تلك البراذين، لجمها وأعنتها من الفضة

١. ث: بقباب في الرفيق الأعلى وغرف مبنية من الدر والمرجان أبوابها من ذهب وسررها من ياقوت وفرشها من سندس واستبرق ومنابرها من نور يفور من أبوابها وأعراصها نور مثل نور الشمس... المضيء وإذا بقصور شامخة في أعلى عليين.
٢. ب (خ ل): بالرياش. ث: بالأرجوان... مبنوية. ع: بالرباط... بالزبرجد... نور مثل... ر: ان ارادوا أن لا يصرف إلى منازلهم... ب (خ ل): ركبا... ر: وليس فيه... ب (ه): تنغيض.
٣. ث: براذين من ياقوت أبيض منفوخ فيها الروح بجنبها الولدان المخلصون بيد كل وليد منهم حكمة برزون من تلك البراذين وجمها وأعنتها من فضة بيضاء منظومة بالدر والياقوت سروجها سررموضونة مفروشة بالسندس والاستبرق فانطلقت بهم تلك البراذين تزف بهم وتطور رياض الجنة فلما انتهوا إلى منازلهم وجدوا الملائكة قعوداً على منابر من نور ينتظرونهم ليزورهم ويصافحهم ويهنوهم كرامة رهم فلما دخلوا قصورهم وجدوا فيها جميع ما تناول به عليهم رهم مما سألوا وتمنوا وإذا على باب كل قصر من تلك القصور أربعة جنان جنتان ذواتا أفنان وجنتان مدهامتان وفيهما عينان نضاختان وفيها من كل فاكهة زوجان وصور مقصورات في الخيام، فلما تبوأوا منازلهم واستقروا قرارهم قال لهم رهم: هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً قالوا: نعم وربنا قال: هل رضيتم بثواب ربكم قالوا ربنا رضينا فارض عنه قال: برضاي عنكم حلتم داري ونظرتي إلى وجهي و صافحتي ملائكتي فهنيئاً هنيئاً لكم عطاءً غير مجذوذ ليس فيه تنغيض ولا تصريد فعند ذلك قالوا: الحمد لله... شكور هذا وقد أشرنا إلى أكثر المغايرات هنا.

البيضاء وأثغارها [ب، ع: وأثغارها] من الجوهر، فلما [ع: فاذا] دخلوا منازلهم وجدوا الملائكة يهنونهم بكرامة ربهم، حق اذا استقروا قرارهم قيل لهم: (هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟ قالوا: نعم) [٤٤/ الأعراف] ربنا رضينا فارض عنا. قال: برضاي عنكم و بحبكم أهل بيت نبيي حللتهم [ب، ر، أ(خ ل): احللتهم] داري وصافحتكم الملائكة فهنيئاً هنيئاً [عطاء. ع] غير مجذوذ [ليس فيه تنغيص. ب، ر]، فعندها قالوا: (الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور) [الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنها فيها نصب ولا يمسنها فيها لغوب]. ع [٣٥/ فاطر].

قال أبو موسى [عيسى بن مهران]: فحدثت به أصحاب الحديث عن [أ، ر: من] هؤلاء الثمانية فقلت لهم: أنا أبرء إليكم من عهدة هذا الحديث لأن فيه قوم مجهولون ولعلهم إن [ب(خ ل): لم] يكونوا صادقين، فرأيت من [ب، أ: في] ليأتي أو بعد كأن أتاني ات [ب: أتياً أتاني] ومعه كتاب فيه من مخول^١ بن إبراهيم والحسن بن الحسين ويحيى بن الحسن بن فرات وعلى بن القاسم الكندي ولم ألق علي بن القاسم وعدة بعده لم أحفظ أساميهم كتبنا إليك من تحت شجرة طوبى فقد انجز لنا ربنا ما وعدنا فاستمسك بهذه [أ، ر: بهذا] الكتب فانك لن تقرأ منها كتاب إلا أشرقت له الجنة.^٢

٢٨٨ - ٢١ - فرات قال: حدّثني محمد بن أحمد معنعناً:

عن [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم: يا علي علمت ان جبرئيل [عليه السلام. ر] أخبرني أن أمتي تغدر بك من بعدي فويل ثم ويل [ثم ويل. ر. لهم. ب، أ] ثلاث مرات. قلت: يا رسول الله: وما ويل؟ قال: وادٍ في جهنم أكثر أهله معادوك والقاتلون

١. كذا في (ر) وهو الصواب وفي الباقي: محمد أو محمود أو حجر... ب: وعدة عده. ر: بعد...

٢. في ع: قال لنا أبو محمد النوفلي أحمد بن محمد بن موسى قال لنا عيسى بن مهران قرأت هذا الحديث يوماً على أصحاب الحديث فقلت: أبرء إليكم من عهدة الحديث فان يوسف السراج لأعرفه، فلما كان من الليل رأيت في منامي كأن إنساناً جاءني ومعه كتاب وفيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمود ابن إبراهيم والحسن بن الحسين ويحيى بن الحسن القزاز وعلى بن قاسم الكندي من تحت شجرة طوبى وقد انجز لنا ربنا ما وعدنا فاحفظ بما في يديك من هذه الآية **فَاتَّقُوا اللَّهَ** لم تقرأ منها كتاباً إلا أشرقت له الجنة.

لذريتك والناكث لبيعتك، فطوبى ثم طوبى [ثم طوبى ثلاث مرات. ر] لمن أحبك ووفى لك. قلت: يا رسول الله وما طوبى؟ قال: شجرة في دارك في الجنة ليس دار من دور شيعتك في الجنة إلا وفيها غصن من تلك الشجرة تهدي [ر: تهدل] عليهم [ب: إليهم] بكل ما يشتهون.

٢٨٩ - ٨ - فرات قال: حدثني علي بن محمد [بن عمر. ر] الزهري معنعناً: عن زيد بن علي [عليهما السلام. ر] قال: دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل من أصحابه وجماعة معه قال: فقال: يا رسول الله أين شجرة طوبى؟ قال: في داري في الجنة قال: ثم سأله آخر فقال في دار علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] في الجنة، قال: فقال الأول: يا رسول الله سألتك أنفاً فقلت في داري ثم قلت في دار علي! فقال له: إن داري وداره في الدنيا والآخرة في مكان واحد [ر: واحدة] إلا أنا إذا هممنا بالنساء استترنا ببيوت.

٢٩٠ - ١٦ - فرات قال حدثنا ... معنعناً:

عن جابر بن عبد الله [رضي الله عنه. ر] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر]: لما تزوجت خديجة عرج بي إلى السماء فانطلق بي جبرئيل [عليه السلام. ب، ر] إلى شجرة طوبى يستظل بظلها فتناول جبرئيل من ثمرها فناولنيه فأكلته فصارت نطفة في صلبى فوافت خديجة فولدت فاطمة فاذا اشتقت إلى الجنة شممتها ففاطمة حوراء إنسية.

ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرية ٣٧

٢٩١ - ١ - فرات قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم معنعناً:

٢٨٩. أوردته المجلسي في البحار ج ٣٩، ص ٢٣١ مع أحاديث أخر من هذا الكتاب.
٢٩٠. تقدم في الرقم ٢٧٠ أنه من المحتمل أن يكون شيخ المصنف هنا هو الحسين بن سعيد فراجع. وقد سقط صدر الحديث هنا من نسخة (أ) كما أعلمنا وفي ر: فرات قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً.

٢٩١. في معجم رجال الحديث: عبدالله بن الوليد الكندي عده البرقي في أصحاب الصادق عليه السلام. روى الكليني عن سهل عن الحسن بن علي عن عبدالله بن الوليد الكندي قال: دخلنا على أبي عبدالله (ع) في زمن مروان فقال من أنتم... محباً لنا من أهل الكوفة ولا سيما هذه العصابة إن الله جل

عن عبدالله بن الوليد قال: دخلنا على أبي عبدالله عليه السلام فقال لنا: ممن أنتم؟ فقلنا له: من أهل الكوفة، فقال لنا: انه ليس بلد من البلدان ولا مصر من الأمصار أكثر محباً لنا من أهل الكوفة، إن الله هداكم لأمر جهله الناس فأحببتمونا وأبغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس واتبعتمونا وخالفنا الناس، فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا، فأشهد على أبي انه كان يقول: ما بين أحدكم وبين أن يغتبط ويرى ماتقربه عينيه إلا أن تبلغ نفسه ها هنا — وأوماً بيده إلى حلقه — وقد قال الله في كتابه: (ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرية) فنحن ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ذكره... (والباقي واحد تقريباً). ح ٣٨ / روضة الكافي. والرواية دالة على مدحه إلا أنها عن نفسه و ضعيفة بسهل ورواها الشيخ في الأمالي بسنده ج ٥ / ١٤٣ وفيه ضعف أيضاً نعم رواها الشيخ بطريق آخر قوي في الأمالي أيضاً عن احمد بن عبدون عن ابن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عنه.

وفي تفسير العياشي: ... عن علي بن عمر بن أبان الكلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: اشهد على أبي انه كان يقول... (إلى آخر الحديث).

ورواه محمد بن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى بسنده إلى الشيخ الطوسي ص ٨١ و ١٣٤. و الروايات كثيرة في أنهم ذرية رسول الله (ص).

ومن سورة إبراهيم

ألم تركيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها

في السماء تؤتي أكلها كل حين باذن ربها ٢٤

٢٩٢ - ٣ - فرات قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم معنعناً:

عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله [تبارك و. أ] تعالى: (كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء) فقال: [قال] رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر]: [والله. ر] أنا جذرها [ب: أصلها] و أمير المؤمنين فرعها وشيعته ورقها. فهل ترى فيها فضلاً؟ فقلت: لا.

٢٩٣ - ٦ - فرات قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم معنعناً:

٢٩٢ و٢٩٣. وبهذا المعنى روايات عديدة تنتهي إلى الباقر والصادق وعبد الرحمان بن عوف وعبد الله بن الحسن ورواها عن الباقر أبو حنيفة الثمالي وسلام بن المستنير وجابر وأبي الجارود زياد و زرارة و حمران، وعن الصادق عمرو بن حريث ومحمد بن علي الحلبي وعمر بن يزيد و حمران و زرارة وسالم الأشل و... في الكافي: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن شعيب عن أبيه عن عمرو بن حريث قال: سألت أبا عبد الله... فقال رسول الله (ص): أنا أصلها... وشيعتهم المؤمنون ورقها هل في هذا فضل... ورقة منها. والباقي مثل ٢٩٣ أي الثاني.

وأخرجه الصفار عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي، وأخرجه الصدوق عن جماعة عن محمد بن همام عن جعفر الفزاري عن جعفر بن إسماعيل عن خاله محمد بن علي عن عبد الرحمان بن حماد عن عمر بن صالح... (بما يشبه الثاني ٢٩٣). وأخرجه العياشي بسنده عن محمد (عمر) بن يزيد مثل الثاني تقريباً.

عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل [ر: جل ذكره]: (كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء) فقال: النبي صلى الله عليه وآله وسلم جذرها [ب (خ ل): أصلها] وأمير المؤمنين فرعها والأئمة من ذريتهما أغصانها وعلم الأئمة ثمرها وشيعتهم ورقها، فهل ترى فيها فضلاً؟ فقلت: لا والله [قال: والله] إن المؤمن ليموت فيسقط ورقة من تلك الشجرة وأنه ليولد فتورق بورقة منها. فقلت: قوله: (تؤتي أكلها كل حين باذن ربها) قال: يعني ما يخرج إلى الناس من علم الامام حين يُسأل عنه.

٢٩٤ - ٩ - فرات قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي مسكين السراج قال: سألت عبد الله بن الحسن [عليهما السلام. ر] عن هذه الآية: (أصلها ثابت وفرعها في السماء) قال: نحن هم، قال: قلت: (تؤتي أكلها كل حين باذن ربها) قال: يخرج [الخارج. ب، أ] منا [أ: منها] بعد حين فيقتل.

ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ٢٧

٢٩٥ - ٤ - فرات قال: حدّثنا الحسين بن الحكم [قال: حدّثنا حسين بن

وكان في النسخ: شجرة أصلها ثابت... وفي ر: وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فرعها، و [قال والله] في الثاني أخذناه من الكافي وكان بدله في ب وحدها: قال. وربما أضافها الناسخ ورجحنا نسخة الكافي لأنه من الطبيعي أن يقفز الكاتب من أحد اللفظين المتشابهين إلى الآخر.

عمر بن محمد بن يزيد أبو الأسود بياع السابري مولى ثقيف كوفي ثقة جليل أحد من كان يفد في كل سنة له كتاب مناصك الحج. قاله الشيخ والنجاشي.

وفي ر: ومن سورة إبراهيم النبي عليه الصلاة والسلام. ب: ... إبراهيم عليه السلام.

٢٩٥. وهو الحديث الوحيد من سورة إبراهيم من تفسير الحبري ورواه عنه الحاكم الحسكاني في شواهد

التنزيل وأخرجه عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى ص ٢٤١.

حسين بن نصر بن مزاحم الكوفي المقرئ روى عن أبيه وإبراهيم بن الحكم وقاسم بن عبد الغفار وأيوب بن سليمان الفزاري... روى عنه محمد بن مسلم كما في الكافي وعلى بن الحسن بن فضال كما في التهذيب وعبيد بن كثير والحسين بن الحكم والحسن بن حباش كما في هذا الكتاب والحبري، وله ذكر في تاريخ بغداد ضمن ترجمة أبيه. ولم نجد له ترجمة مستقلة.

في ر: بولاية أمير المؤمنين علي...

نصر قال: حدّثني أبي عن [محمد] بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح. ح: [عن ابن عباس [رضي الله عنه. ر: في قوله تعالى. ن:] (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) قال: بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دارالبوار ٢٨

٢٩٦ - ٢ - فرات قال: حدّثني الحسن بن العباس معنعناً:

عن هبيرة بن يريم قال: كنا عند [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ب، ر] عليه السلام فقراً: (ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً) قال: تدري فيمن نزلت؟ [قلت: لا. قال: نزلت. ب] في الأفجرين من قريش في بني أمية وبني المغيرة فأما [ر: أما] بنو المغيرة فقطع الله دابرههم يوم بدر [ن: أحد] وأما بنو أمية فمتعوا إلى حين.

رب اجعل هذا البلد آمناً واجنبني وبني أن نعبد الأصنام ٣٥

٢٩٧ - ١ - قال: حدّثنا فرات بن إبراهيم الكوفي [قال: حدّثنا الحسين بن

الحكم. ر] معنعناً:

عن أبي جعفر محمد بن علي [عليهما السلام. ر] قال: إن إبراهيم [عليه السلام. ب] خليل الله ودعابته فقال: (رب اجعل هذا البلد آمناً واجنبني وبني أن نعبد الأصنام) فنالت دعوته النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأكرمه الله بالنبوة، ونالت دعوته [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام فاختصه [ب، ر: فاستخصه]

٢٩٦. أخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني في الأوسط وابن مردويه والحاكم وصححه من طرق عن علي، وأخرج جمع أخر عن علي ما يقرب منه كما في الدر المنثور وهذا المعنى روايات كثيرة تنتهي إلى علي بواسطة الأصبح ومعصم المسرف وأبو الطفيل... في أ: الحسن العباسي... فنعنونا. ب، ر: فنعنونا. والتصويب من سائر المصادر. هبيرة بن يريم الكوفي اضطربت كلمات الأعلام فيه كما في التهذيب.

٢٩٧. وفي شواهد التنزيل والمناقب لابن المغازلي وأما الشخ الطوسي عن ابن مسعود عن النبي بما يمثله في المعنى.

وفي ر: أبي جعفر بن محمد. وفي ب: أبي جعفر عليه السلام. وفي ر: إبراهيم خليل الله صلى الله عليه وآله وسلم. وفي ر: فرات قال حدّثنا الحسين...

الله بالامامة والوصية.

٢٩٨ - ٥ - فرات قال: حدّثني محمد بن عيسى بن زكريا معنعناً:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال: إن إبراهيم خليل الله [عليه السلام. ب] دعاربه فقال: (رب اجعل هذا البلد آمناً واجنبي وبني أن نعبد الأصنام) فالت دعوته النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأكرمه الله بالنبوة ونالت دعوته علي بن أبي طالب عليه السلام فاخصه [ب: فاستخصه] الله بالامامة والوصاية، وقال الله [تعالى. ر]: يا إبراهيم (إني جاعلك للناس إماماً قال) إبراهيم: (ومن ذريتي قال: لا ينال عهدي الظالمين) قال: الظالم [ر، أ: ظالم] من أشرك بالله وذبح للأصنام ولم يبق أحد من قريش والعرب من قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا وقد أشرك بالله و عبد الأصنام وذبح لها ما خلا [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام فانه من قبل ان يجرى عليه القلم أسلم، فلا [يجوز ان. أ، ب] يكون إمام أشرك بالله وذبح للأصنام لأن الله تعالى قال: (لا ينال عهدي الظالمين).

ربنا إني أسكنت من ذريتي بوادٍ غير ذي زرعٍ عند بيتك المحرم، ربنا

ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم ٣٧

٢٩٩ - ٧ - فرات قال: حدّثني الحسين بن سعيد معنعناً:

٢٩٨. سقط صدر هذه الرواية إلى قوله (وقال الله تعالى يا إبراهيم) من ر السبب في ذلك هو التلخيص الذي يتبعه الكاتب فيما أن ما قبله تقدم في الرقم ٢٩٧ لذا فلم يكرر ماتقدم ولم يشر حتى إلى السند وابتداء رواية جديدة بل صارت فكأنها جزء من الرواية المتقدمة تحت الرقم ٢٩٥.

وفي ب: عن جعفر بن محمد. والمثبت من أ.

٢٩٩. وأخرجه العياشي في تفسيره وفي معناه روايات أخرتنتهى إلى النبي (ص) والباقر والصادق. و رمزنا إلى العياشي هـ (ع).

ما بين المعقوفين الأول أخذناه من العياشي والظاهر أن الذي ارتكب اسقاط الأسانيد كان من الجهالة بـ مكان حيث اشبهه عليه الأمر في (عند) و (عن) ولم يلتفت إلى المعنى وكان بدله: عن أبي جعفر. وفي أ، ر: القسطاس... ب: ماسكون... ب، أ: نبي والله ما أنا... ع: ولكن لي... ع، ب: أفضل عند الله... ب: خليل الله (ع)... ع: فيما اشترط... فأنتم أولئك... أ، ب: ويعظموها. ر: ويعظموها... ب: أينا. أ: حيث كنا.

وأخرجه العياشي بصور أخرى أيضاً باجمال وتفصيل فراجع.

[قال: كنا في الفسطاط عند] أبي جعفر عليه السلام [و. ب] في الفسطاط نحواً من خمسين رجلاً قال: فجلس بعد سكون منا طويل فقال: مالكم لا تنطقون؟! لعلمكم ترون إني نبي! لا والله ما أنا كذلك ولكن بي قرابة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قريبة وولادة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فمن وصلنا وصله الله و من أكرمنا أكرمه الله و من قطعنا قطعه الله، أتدرون أي البقاع عند الله أفضل منزلة؟ فلم يتكلم أحد فكان هو الراد على نفسه فقال: تلك مكة الحرام التي وضعها الله لنفسه حرماً و جعل بيته فيها، ثم قال: أتدرون أي بقعة في مكة أعظم عند الله حرمة؟ فلم يتكلم أحد فكان هو الراد على نفسه فقال: ذلك المسجد الحرام، ثم قال: أتدرون أي بقعة في المسجد [الحرام. أ، ب. أفضل و. خ] أعظم حرمة عند الله؟ فلم يتكلم أحد فكان هو الراد على نفسه فقال: ذلك بين الركن الأسود إلى باب الكعبة ذلك حطيم إسماعيل [النبي عليه الصلاة والسلام. ر] نفسه الذي كان يكون [ع: يذود] فيه غنيمه [ب: غنيماته. ع: غنمه] ويصلى فيه فوالله لو ان عبداً صف قدميه في ذلك المكان قائماً بالليل مصلياً حتى يجيئه [ب: يجيء. ع: النهار وقائما النهار. ب، ر. مصلياً. ر. حتى يجيئه. ب، ر] الليل ولم يعرف حقنا و حرمتنا أهل البيت لم يقبل الله منه شيئاً أبداً.

ألا إن أبانا إبراهيم خليل الله صلى الله عليه وآله وسلم كان مما [ر: ممن] اشترط على ربه [أن. ع] قال: (واجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم) أما انه لم يعن الناس كلهم، فأنتم أولياؤه ونظراؤكم، وإنما مثلكم في الناس مثل الشعرة السوداء في الثور الأبيض و مثل الشعرة البيضاء في الثور الأسود، [و. أ] ينبغي للناس أن يحجوا هذا البيت و يعظموه لتعظيم الله إياه و أن تلقونا حيثما كنا، نحن الأدلاء على الله [تعالى. ر].

٣٠٠ - ٨ - فرات قال: حدثني أحمد بن القاسم معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله يحكي قول [إبراهيم. ر ب] خليل الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر]: (ربنا اني اسكنت من ذريتي بوادٍ غير ذي زرع عند

٣٠٠. لخص النساخ الآية ولم يتوجهوا إلى إمكان تفويت الفرصة لفهم المعنى مع هذا الحذف لذا أضفنا تمة الآية بالمقدار المرتبط بالحديث و وضعناه بين المعقوفين و كان بدله في ب، أ: إلى آخر الآية. وفي ر: إلى آخر القصة.

وفي أ: والتسيح.

بيتك المحرم [ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم] قال أبو جعفر عليه السلام: والله ما قال [تهوي] إليه — يعني البيت — ما قال إلا إليهم، أفتررون ان [الله. ب، ر] فرض عليكم إتيان هذه الأحجار والتمسح [بها. ب، ر] ولم يفرض عليكم إتياننا وسؤالنا وحبنا أهل البيت؟! والله ما فرض عليكم غيره.

٣٠١ - ١١ - فرات قال: حدّثنا محمد بن القاسم معنعناً:

عن ابن عباس [رضي الله عنه. ب، ر] في قول الله [تعالى. ر]: (فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم) قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هي [ب: تحن] قلوب شيعتنا إلى محبتنا [ب: محبيننا].

ومن سورة الحجر

إلا عبادك منهم المخلصين * قال: هذا صراط عليّ مستقيم * إنَّ

عبادي ليس لك عليهم سلطان.. إخواناً علي سرر متقابلين ٤٠-٤٢-٤٧

٣٠٢ - ١ - فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدّثني الحسين بن سعيد [قال

حدّثنا عبدالرحمان بن سراج عن يحيى بن مساور عن إسماعيل بن زياد. ش]:

عن سلام بن المستنير الجعفي قال: دخلت علي أبي جعفر عليه السلام فقلت:

جعلني الله فداك إني أكره أن أشق عليك فان أذنت لي أن أسألك سألتك ، فقال:

سلني عما شئت، قال: قلت اسألك عن القرآن؟ قال: نعم، قال: قلت: ما قول الله [عزّو

جلّ. ب، أ] في كتابه: (قال هذا صراط علي مستقيم) قال: صراط علي بن أبي طالب

[عليه السلام. أ، ر] فقلت: صراط علي؟! فقال: صراط علي [بن أبي طالب. أ، ب.

عليه السلام. أ].

٣٠٣ - ٧ - فرات قال: حدّثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً:

عن سليمان الديلمي قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه

٣٠٢. أوردته عنه الحاكم أبو القاسم الحذاء في شواهد التنزيل وتقدم في ذيل الآية ١٥٣ / الأنعام ما يرتبط

بالمقام وبمعناه روايات عن النبي (ص) والصادق.

٣٠٣. تقدم في ذيل الآية ٦٩ / النساء ما يرتبط بسند الحديث ومنتنه فراجع.

في نهاية الحديث وبه نهاية السورة: في ب، أ: صدق الله وصدق رسول الله. في ر: صدق الله العظيم.

وتقدم في ذيل الآية ٣١ / البقرة عن الصادق عليه السلام حول الآية ٤٠ - ٤٢ أنهم هم الشيعة

فراجع.

أبوبصير وقد أخذ نفسه فلما أن أخذ مجلسه قال له أبو عبد الله: يا أبا محمد ما هذا النفس العالي؟ قال: جعلت فداك يا ابن رسول الله كبر [ر: أ: كبرت] سني ودق عظمي ولست أدري ما أرد عليه من أمر آخرتي. فقال أبو عبد الله: يا أبا محمد إنك لتقول هذا؟! فقال: جعلت فداك وكيف لأقول هذا فذكر كلاماً، فقال: يا أبا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال: (إخواناً على سرر متقابلين) والله ما أراد بها غيركم يا أبا محمد فهل سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني.

فقال: لقد ذكركم الله في كتابه فقال: (إن عبادي ليس لك عليهم سلطان) [٤٢/الحجر=٦٥/الاسراء] والله ما أراد بها إلا الأئمة وشيعتهم فهل سررتك؟

٣٠٤ - ٤ - فرات قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن زكريا الغطفاني معنعناً: عن عبد الله بن أبي أوفى قال: خرج النبي [أ، ب: رسول الله] صلى الله عليه وآله وسلم ونحن في مسجد المدينة فقام فحمد الله [تعالى. ر] وأثنى عليه فقال: إني محدثكم حديثاً فاحفظوه وعوه وليحدث من بعدكم إن الله اصطفى لرسالته خلقه وذلك قول الله تعالى (الله يصطفى من الملائكة رسلاً ممن الناس) [٧٥/الحج] أسكنهم الجنة، وإني مصطفٍ منكم من أحب أن أصطفيه وأواخي [ر: ولمواخ] بينكم كما

٣٠٤ أخرجه الحافظ ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين وسلمان من طريق البغوي بسنديه، وابن حنبل في الفضائل ح ٢٠٧ و ٢٥٩ وفي المسند، وابن حجر في الإصابة في ترجمة زيد بن أبي أوفى، والبخاري في التاريخ الكبير ١٢٨٥، والخوارزمي في المناقب فصل ١٤، والحموي في فرائد السمطين بأسانيد ح ٨٠ إلى ٨٥، وابن عدي في الكامل، والطبراني في مسند زيد، وابن المغازلي في المناقب، وابن حبان في الثقات، والذهبي في سير أعلام النبلاء من عدة طرق، والقاضي أبو جعفر الكوفي في المناقب ح ٢٣٢ ج ٣. قال السيوطي في الدر المنثور وجمع الجوامع في ذيل الآية وأية ٧٥/الحج: وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والبغوي والباوردي وابن قانع والطبراني وابن عساكر وابن عدي عن زيد و ذكر الحديث.

هذا وأشار إليه جمع أيضاً منهم خليفة وابن قانع والترمذي وأبو أحمد الحاكم وابن عبد البر والفاريابي وابن الأثير و... في كتبهم.

و كل هذه الأسانيد تنتهي إلى زيد بن أبي أوفى سوى ابن المغازلي ففيه: زيد بن أرقم خطأ وسوى فرات ومناقب الكوفي ففيه عبد الله بن أبي أوفى. هذا ولاحظ البحار ج ٣٨ ص ٣٤٢.

ملاحظات النسخ: ... قام. أ، ب... حمد. ر... وعوه. ب، ر... وذلك قوله. أ، ب: قول الله... مصطفى منكم. ن... فاطمة ابنتي. أ.

أخا الله بين الملائكة. فذكر كلاماً فيه طول فقال علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر]:
لقد انقطع ظهري وذهب روحي عند ما صنعت بأصحابك [ما صنعت غيري] فان
[كان. ب، ر. من. أ، ر] سخطة بك علي فلك العتبي والكرامة [ر، ب، أ (هـ)]: و
كرامة []. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. والذي بعثني بالحق ما أنت مني إلا
بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانيبي بعدي، وما أحررتك إلا لنفسي فأنا رسول الله و
أنت أخي ووارثي. قال: وما الذي أرث منك يا رسول الله؟ قال: ما ورثت الانبياء من
قبلي [قال. ر: وما ورثت الانبياء من قبلك؟. ب، ر] قال: كتاب ربهم وسنة نبهم.
أنت معي يا علي في قصري في الجنة مع فاطمة بنتي، هي زوجتك في الدنيا
والآخرة وأنت رفيقي. ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (إخواناً على سررٍ
متقابلين) المتحابين في الله ينظر بعضهم إلى بعض.

٣٠٥ - ٦ - فوات قال: حدثني محمد بن أحمد بر علي الكسائي معنعناً:

عن حنان بن سدير الصيرفي قال: دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد
عليهما السلام و على كتفه مطرف من خز فقلت له: يا ابن رسول الله ما ثبت الله شيعتكم
على محبتكم أهل البيت؟ فقال [ب، ر: قال]: أولم يؤمن قبلك؟ قال: بلى [إلا. ب،
ر] أن في قلبي قرحة [أ: فرحة]. ثم قال لخدام له: ائمني [ر: أئني] بيضة. [فأناه
بيضة] بيضاء فوضعها على النار حتى نضجت ثم أهوى بالقشر في النار [و] قال:
أخبرني أبي عن جدي انه إذا كان يوم القيامة هوى مبغضونا في النار هكذا، ثم أخرج
صفرة فأخذها [ب: فوضعها] على كفه اليمنى ثم قال: والله إنا لصفوة الله كما هذه
الصفرة صفرة هذه البيضة، ثم دعا بخاتم فضة فخالط الصفرة مع البياض والبياض مع
الصفرة ثم قال: أخبرني أبي عن أبائي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
إنه قال: إذا كان يوم القيامة شيعتنا هكذا بنا مختلطين - وشبك بين أصابعه - ثم
قال (إخواناً على سرر متقابلين).

لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ٧٢

٣٠٥. في أ: مغضبينا. ر: يبغضينا. بدل (مغضبونا). أ: بخادم فضة. ر: بخادم فضته!.

حنان بن سدير الصيرفي الكوفي قال الدارقطني: إنه من شيوخ الشيعة وقال الشيخ: وهو ثقة رحمه الله
وقال أيضاً: واقفي.

٣٠٦ - قال: حدّثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعناً:

عن الأعمش قال: خرجت حاجاً إلى مكة فلما انصرفت بعيداً رأيت عمياء على ظهر الطريق تقول: [اللهم إني أسألك . ب] بحق محمد وآله ردعلي بصري قال: فتعجبت من قولها وقلت لها: أي حق لمحمد وآله عليه إنما الحق له عليهم فقالت لي: مه يا لكع والله ما ارتضى هو حتى حلف بحقهم فلولم يكن لهم عليه حق ما حلف به. قال: قلت: وأي موضع حلف؟ قال [قالت] قوله: (لعمرك إنهم لني سكرتهم يعمهون) والعمري كلام العرب الحياة.

قال: ففضيت حجتي [ر: حجي] ثم رجعت فاذا بها مبصرة [في موضعها. ر، أ] وهي تقول: أيها الناس حبوا علياً فحبه [أ، ر: بحبه] ينجيكم من النار. قال: فسلمت عليها وقلت: ألسنت العمياء بالأمس تقولين [اللهم إني أسألك . ب] بحق محمد وآله رد علي بصري؟ قالت: بلى. قلت: حدّثيني بقصيتك [أ: بقصتك] قالت: والله ماجزني إذ وقف علي رجل فقال لي: إن رأيت محمداً وآله [سلام الله عليهم. أ] تعرفينه؟ قلت: لا ولكن بالدلائل [أ: بالولاء. ب: بالأدلاء. ر: بالدلاء] التي جاءتنا. قالت: فبينما هو يخاطبني إذ أتاني رجل آخر متوكئاً على رجلين فقال: ما قيامك معها؟ قال: انها تسأل رها بحق محمد وآله أن يرد عليها بصرها فادع الله لها، قال: [قالت]: فدعاره ومسح على عيني بيده فأبصرت فقلت: من أنتم؟ فقال: أنا محمد وهذا علي. قدرد الله عليك بصرك أقعدي في موضعك هذا حتى يرجع الناس واعلمهم ان حب علي ينجيهم [ر: منجيهم] من النار.

إن في ذلك لآيات للمتوسمين ٧٥

٣٠٧ - ٣ - فرات قال: حدّثني أحمد بن يحيى [قال: حدّثنا محمد بن عمر قال:

حدّثنا عبدالكريم عن إبراهيم بن أيوب عن جابر. ش]:

٣٠٦. كانت هذه الرواية بالأصل تحت الرقم ١٢ من سورة الحج اشتباهاً. وفي مفردات الراغب: العمر اسم لمدة عمارة البدن بالحياة.

في أ: انصرفت بعيد. ر: بعيد. ر: بفيد. أ، ر: فقال له. ب. فقالت له. والتصويب منا. ب: فاذا هي مبصرة.

٣٠٧. وفي أ، ب: حدّثنا... ش: سلسلة أوياسلتي... ر: وبأى يعرفك بالكهانة. أ: منا يعرفك. ر: وكان رسول... أ: فلما أنأتأملتها.

عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينا أمير المؤمنين علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة تستعدي على زوجها فقضى لزوجها عليها فغضبت فقالت: والله ما الحق فيما قضيت ولا تقضي بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك عند الله بالمرضية، فنظر إليها ملياً ثم قال: كذبت يا بذية يا سلعلع أويا سلقع التي لا تحيض من حيث تحيض النساء. فولت المرأة هاربة وهي تقول: يا ويلتي لقد هتكت يا ابن أبي طالب سترأ كان مستوراً، فلحقها عمرو بن حريث فقال لها: لقد استقبلت علياً بكلام سري ثم إنه لزعك بكلمة فوليت هاربة! قالت إن علياً والله لأخبرني بالحق و بشيء [ر، أ: وشيء] أكتمه من زوجي منذولي عصمتي.

فرجع عمرو إلى أمير المؤمنين فأخبره بما قالت وقال فيما يقول [ن: تقول]: يا أمير المؤمنين ما نعرفك بالكهانة فقال: ويملك أنها ليست بكهانة مني ولكن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألف عام فلما ركب الأرواح في أبدانها كتب بين أعينهم مؤمن و كافر وما هم مبتلين في قدر أذن فارة، ثم أنزل بذلك قرأناً: (إن في ذلك لآيات للمتوسمين) فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو المتوسم وأنا من بعده [والأئمة من ذريتي بعدي هم المتوسمون. ش] فلما تأملتها عرفت ماهي بسمهاها.

٣٠٨ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد [قال: حدثنا الحسن بن محمد الجدي

٣٠٨. ورواهما عنه الحاكم أبو القاسم الحنيني في الشواهد مكثفياً بذكر سنديهما و متن الأول قائلاً عقيب سند الثاني: به سواء. مع تلخيص و مغايرات طفيفة.

و أخرجه المفيد عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن إبراهيم بن الربيع عن عمرو بن شمر عن يعقوب بن يزيد عن أبي جعفر بما يقرب من الثاني. و أخرجه الصفار في بصائر الدرجات، و أخرجه العياشي في تفسيره عن سلمة بن الخليل عن محمد بن إسماعيل القزويني عن إبراهيم بن أيوب عن عمرو بن شمر و عن جابر... (مع مغايرات). و أخرجه أبو جعفر الكوفي في المناقب و ٢١٦ عن أحمد بن عبدان عن سهل بن سقير عن موسى بن عبد ربه قال: كنت جالساً (بما يقرب منه).

و أخرج الكليني في الكافي كتاب الحجّة باب: ان المتوسمين هم الأئمة عن محمد بن يحيى عن محمد بن أسلم عن إبراهيم بن أيوب عن عمرو بن شمر عن جابر عنه قال قال أمير المؤمنين (ع) في قوله تعالى (إن...) كان رسول الله (ص) المتوسم وأنا من بعده و الأئمة من ذريتي هم المتوسمون. و في نسخة أخرى عن أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن أسلم... مثله.

و أخرجه الحسين بن حمدان الخصيبي في الهداية الكبرى مع زيادات و مغايرات لفظية و معنوية كما هو

قال: حدّثنا محمد بن عمرو! قال: حدّثنا عبدالكريم عن ابراهيم بن ايوب عن جابر. ش: [عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينا [ر: بينا] أمير المؤمنين [علي. أ، ب] عليه السلام في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة تستعدي على زوجها فقضا لزوجها عليها فغضبت وقالت: لا والله ما الحق فيما قضيت وما قضيت بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك عند الله بالمرضية. فنظر إليها ثم قال: كذبت يا جرية يا بذية يا سلسع يا سلفع التي لا تحيض من حيث تحيض النساء.

قال: فولت المرأة هاربة [تولول. أ، ب] وهي تقول: يا ويلي لقد هتكت يا ابن أبي طالب سترأ كان مستوراً. قال: فلحقها عمرو بن حريث فقال لها: يا أمة الله لقد استقبلت علياً بكلام سربي [ن: سررتي] ثم إنه نزعك بكلمة فوليت عنه هاربة تو [لو. ب] لين! فقالت: إن علياً والله أخبرني بالحق وبما أكتمه من زوجي منذولي عصمتي.

قال: فرجع عمرو إلى أمير المؤمنين عليه السلام وأخبره بما قالت فقال له فيما يقول [ن: تقول]: يا أمير المؤمنين ما نعرفك بالكهانة! قال له: وملك يا عمرو إنها ليست بالكهانة مني ولكن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألني عام فلما ركب الأرواح في أبدانها كتب بين أعينهم مؤمن و كافر وما هم مبتلين في قدر أذن الفارة ثم أنزل بذلك قرأناً على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فقال: (إن في ذلك آيات للمتوسمين) فكان رسول الله (ص) هو المتوسم ثم أنا من بعده والأئمة من ذريتي بعدي هم المتوسمون فلما تأملتها عرفت ماهي عليه بسيماها.

ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم ٨٧

ديده بسنده عن علي بن الحسن عن إسماعيل بن دينار عن عمر بن ثابت عن حبيب عن الحارث الأعور أنه كان في يوم مع أمير المؤمنين ... (نقلًا عن كتاب العلويون ص ٢٥٩ ط ١).

ملاحظات النسخ: أ، ر: قال: حدّثنا (ر: ثنى) فرات قال حدّثني ... ر: قضى ... ر، ب: فقالت ... أ: والله ... أ، ر: فيما اقتضيت ... ر: يا بذية ... ب: يا سلفع وياسلقع ... أ: ولكن [الله. (خل)] خلق. ب: والله خلق، وفي الاختصاص للمفيد والمناقب للكوفي: يا سلقع يا سلقعية وفي العياشي: ايا سلسع اياسلمع. وفي اللغة. السلفة: المرأة السليطة الفاحشة، والسلفع: السليط.

إبراهيم بن أيوب المنعوت بالمديني كما في اسناد العياشي في شواهد التنزيل ربما يكون هو المترجم في ذكر أخبار اصفهان ففيه: إبراهيم بن أيوب العنبري أبو اسحاق الفرساني سمع من الثوري و ... و كان صاحب تجمد وعبادة لم يعرف له فراش منذ ٤٠ سنة كان يخضب رأسه ولحيته.

٣٠٩ - ٢ - فرات قال: حدّثني جعفر بن أحمد معنعناً:

عن سماعة بن مهران قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: (ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم) قال: فقال لي: نحن والله السبع المثاني ونحن وجه الله نزول بين أظهركم من عرفنا [فقد عرفنا. ب] ومن جهلنا فأمامه اليقين - يعني الموت -.

٣١٠ - ٥ - فرات قال: حدّثني علي بن يزيد القمي معنعناً:

عن حسان العامري قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: (ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم) قال: ليس هكذا تنزّلها إنما هي: ولقد آتيناك سبعاً من المثاني نحن هم ولد الولد والقرآن العظيم علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣٠٩. وأخرجه القمي والعياشي بسندهما إلى سورة بن كليب عنه (ع): نحن المثاني التي أعطاه الله نبينا ونحن وجه الله نتقلب في الأرض بين أظهركم، عرفنا من عرفنا فأمامه اليقين ومن جهلنا فأمامه السعير. ولفظة (لي) من (فقال لي) ساقطة من أ.

٣١٠. وأخرجه العياشي عن حسان... السبع من المثاني نحن هم والقرآن العظيم ولد الولد والباقي واحد وهناك روايات أخر في العياشي بهذا المعنى.

في ب (خل): علي بن زياد... أ، ب: سبعاً مثاني نحن هم...

وحسان العامري عده الشيخ في رجاله من أصحاب السجاد عليه السلام.

وقال الفيض الكاشاني قدس الله روحه: لعلمهم انما عدوا سبعاً باعتبار أسمائهم فانها سبعة وعلى هذا فيجوز ان يجعل المثاني من الثناء وأن يجعل من التثنية باعتبار تثنيتهم مع القرآن وان يجعل كناية عن عددهم الأربعة عشر بان يجعل نفسه واحداً منهم بالتغاير الاعتباري بين المعطي والمعطى له.

ومن سورة النحل

وعلاماتٍ وبالنجم هم يهتدون ١٦

٣١١ - ٨ - فرات قال: حدّثني علي بن محمد الزهري معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله: (وعلامات وبالنجم هم يهتدون) [قال: النجم. ب. ر، أ: فالنجم] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والعلامات الوصي به يهتدون.

٣١٢ - ش: فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدّثني حسين بن سعيد قال: حدّثنا

هشام بن يونس عن حنان بن سدير عن سالم:

٣١١. وأخرج ثقة الاسلام الكليني في الكافي بأسانيد عن أبي عبدالله عليه السلام قال: النجم رسول الله والعلامات الائمة (ع).

وبهذا المعنى روايات عديدة عن الباقر والصادق والكاظم والرضا عليهم السلام تجدها في شواهد التنزيل والبرهان وغيرهما.

٣١٢. هذه الرواية أخذناها برمتها من شواهد التنزيل وهذا هو المورد الوحيد الذي يروي عنه الحسكاني من فرات ولا يوجد في تفسيره وإن كان هناك روايات أخر تشبه بروايات فرات ولا توجد في تفسيره إلا أن الحسكاني لم يصرح في صدر السند بكون الحديث من فرات أمأهنا فكأترى. وبهذا المعنى روايات في الكافي وغيره عن الصادق عليه السلام.

سالم الحنط أبو الفضل كوفي مولى ثقة. قاله النجاشي.

هذا وهذه السورة لم يختم بقوله: صدق الله وصدق رسول الله و ماشا كله فرما حصل سقط في هذه السورة وربما كانت هذه الرواية هي الأخيرة في الأصل، وإن كانت (ر) تعود إلى ما قبل أكثر من ٥٠٠ عام إلا أن مبناها إسقاط المتكرر والمتشابه في كثير من الأحيان.

وفي الشواهد قبلها رواية أخرى عن الباقر عليه السلام قال: النجم علي.

عن أبان بن تغلب قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي في قول الله تعالى: (وعلامات وبالنجم هم يهتدون) قال: النجم محمد والعلامات الأوصياء عليهم السلام.

وإذا قيل لهم: ماذا أنزل ربكم قالوا: أساطير الأولين ٢٤

٣١٣ - ١٢ - فرات قال: حدّثنا محمد بن القاسم [بن عبيد. أ، ب. قال: حدّثنا الحسن بن جعفر قال: حدّثنا أبو موسى المشرقاني قال: حدّثنا عبدالله بن عبيد عن علي بن سعيد. ش.]:

عن أبي حمزة الثمالي [عن جعفر الصادق عليه السلام. أ، ر] قال: قرأ جبرئيل [عليه السلام. ب، ر] على محمد صلى الله عليه وآله وسلم [هذه الآية. أ، ش، ر] هكذا: (وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم) في علي (قالوا: أساطير الأولين).

الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون: سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم

تعملون ٣٢

٣١٤ - ٥ - فرات قال: حدّثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن زيد بن علي [عليهما السلام. ر] قال: ينادى مناد [ب: المنادي] يوم القيامة: أين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم؟ قال: فيقوم [خ: فيقدم. أ، ر: فيقومون] قوم مبياضي [ن: مبياضين] الوجوه فيقال لهم: من أنتم؟ فيقولون: نحن المحبون لأئمة المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فيقال لهم: بما أحببتموه؟ فيقولون: يا ربنا بطاعته لك ولرسولك، فيقال لهم: صدقتم، ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون.

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ٤٣ = ٧/ الأنبياء

٣١٣. أوردته عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل، وأخرجه القمي في تفسيره عن جعفر عن أحمد عن عبد الكرم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي بن محمد بن فضيل عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام... مثله. وأخرجه العياشي في تفسيره بسنده عن جابر وبسند ثان عن أبي حمزة عنه مثله وزيادة.

وقد سقط اسم الامام الذي يروي عنه أبو حمزة من الشواهد وب.

أبوموسى المشرقاني هو عمران بن عبدالله.

في ر، ب: هكذا قوله (واذا...). أ، ب: الآية.

٣١٥- ٢- فرات قال: حدّثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله [تعالى. ر]: (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) قال: نحن أهل الذكر.

٣١٦- ٦- فرات قال: حدّثني محمد بن الحسن بن إبراهيم معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) قال: هم آل محمد.

٣١٧- ١٠- فرات قال: حدّثني أحمد بن موسى معنعناً:

عن زيد بن علي [عليهما السلام. أ، ر] عن قول الله: (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) [قال: ان الله سمى رسوله في كتابه ذكراً فقال: (وأرسلنا إليكم ذكراً رسولاً) [١٠/الطلاق] وقال: (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون). ر، ب].

وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذ من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون، ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللاً يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس ٦٨ و٦٩

٣١٨- ٧- فرات قال: حدّثني محمد [بن الحسن بن إبراهيم] معنعناً:

عن محمد بن الفضيل قال: سألت أبا الحسن عن قول الله [تعالى. ر]: (وأوحى

٣١٥. وأخرج الثعلبي في تفسيره باسناده عن جابر الجعفي عن أبي جعفر مثله، وأخرجه أبو جعفر الكوفي القاضي في المناقب: عن خضر بن أبان عن يحيى بن يمان عن اسرائيل عن جابر، وقال شرف الدين النجفي في تأويل الآيات الباهرة: روى جابرو محمد بن مسلم عن جابر... مثله. وروى الحسكاني بأسانيد عن الباقر في الآية قال: نحن أهل الذكر. وفي رواية: هم الأئمة من عترة رسول الله وتلا: و انزلنا عليكم ذكراً رسولاً.

٣١٦. وبهذا المعنى روايات كثيرة انظر شواهد التنزيل والبرهان.

وقد سقط من رمتن الحديث وكان بدله متن الحديث التالي حسب الأصل والاتي في ذيل الآية التالية. وفي ن: محمد بن الحسين.

٣١٨. وقريب منه ماورد عن الصادق عليه السلام.

في ر: محمد بن الفضل... من العرب. أ، ر: العذاب. ب: العجم والعرب. خ: العجم. والمثبت على سبيل الاستظهار. وبدل (قال قلت قوله) الأخيرة في أ: فاقوله. محمد بن الفضيل بن كثير الأزدي الكوفي قال الشيخ: يرمى بالغلو ضعيف له كتاب.

ربك إلى النحل [أن اتخذني من الجبال بيوتاً]. ر [قال: هم الأوصياء. قال: قلت: قوله: (أن اتخذني من الجبال بيوتاً) قال: [يعني. أ، ب [قريشاً [ر، أ: قريش [قال: قلت: قوله: (ومن الشجر) قال: يعني من العرب [ظ]. قال: قلت: قوله: (ومما يعرشون) قال: يعني من الموالي قال: قلت: قوله: (فاسلكي سبل ربك ذلاً) قال: هو السبيل الذي نحن عليه من دينه. [فقلت. ب، أ. ر: قلت. قوله. ب]: (فيه شفاء للناس) قال: يعني ما يخرج من علم [أمير المؤمنين. ب، ر] علي [بن أبي طالب. ب، ر] عليه السلام فهو الشفاء كما قال [الله. ب، أ]: (شفاء لما في الصدور)! [الآية، ب، ٥٧ يونس].

ونزلنا تحريك الكتاب تبياناً لكل شيء ٨٩

[تقدم في ذيل الآية ١٤٥ / الأعراف عن الباقر عليه السلام]

إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى ٩٠

٣١٩ - ٣ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي جعفر [محمد بن علي. أ، ب [عليها السلام قال: كنت معه جالساً فقال لي: إن الله [تعالى. ر] يقول: (إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى) قال: العدل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والاحسان [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] وإيتاء ذي القربى فاطمة [الزهراء. ر] عليها السلام.

٣٢٠ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى) قال: العدل النبي والاحسان علي بن أبي طالب وذي القربى فاطمة عليهم الصلاة والسلام.

٣٢١ - ١١ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام (إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى)

٣١٩. وقريب منه مارواه العياشي والديلمي عن الباقر والصادق عليها السلام. وفي ب الآية تنتهي إلى قوله والبغي.

٣٢٠. هذه الرواية والتي تليها لم ترد في ركا هو من عادة الكاتب في عدم درج ما يكون معناه واحداً مع سابقه. ولفظة (الأحمسي) من ب. و(عليهم الصلاة والسلام) من أ. وفي ب: طالب(ع).

قال: العدل رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ] والاحسان علي بن أبي طالب [عليه السلام. ب] وذي القربى فاطمة وأولادها [عليهم السلام. أ].

ومن سورة بني اسرائيل (الاسراء)

وجعلنا الليل والنهار آيتين ١٢

[تقدم في الحديث الأول من سورة هود عن علي عليه السلام ما يرتبط بها]

وات ذا القربى حقه ٢٦ = فات ذا القربى حقه ٣٨ الروم

٣١٢ - ٢ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي معنعناً:

عن أبي مريم قال: سمعت جعفر عليه السلام يقول: لما نزلت [هذه. ب، أ] الآية: (وات ذا القربى حقه) أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة فذلك .

فقال أبان بن تغلب: رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] أعطاهما؟ قال:

فغضب جعفر [عليه السلام. ب] ثم قال: الله أعطاهما.

٣٢٣ - ٣ - فرات قال: حدثنا جعفر معنعناً:

٣٢٢. أخرجه العياشي بسندين عن أبان عن الصادق، والحسكاني في شواهد التنزيل عن الصادق عن أبيه، و فرات في ذيل الآية ٣٨ / الروم عن أبي مريم عن أبان عن الصادق بواسطة شيخه أحمد بن جعفر و رواه أيضاً بواسطة شيخه علي بن الحسين بسنده (المحذوف) عن أبان، وأخرجه القاضي أبو جعفر الكوفي في المناقب عن جعفر بن مسلم عن يحيى بن الحسن عن أبان بن تغلب! (عثمان) عن أبي مريم الأنصاري عن أبان عن جعفر بن محمد قال: لما... مثله. ١٥٢.

وينبغي ان يكون هنا في الأصل عن ابي مريم عن أبان أيضاً. هذا و كان في النسخ: سمعت أبا جعفر. ثم في المورد الثاني: فغضب أبو جعفر. إلا أن لفظة (أبو) في المورد الثاني لم ترد في ر، أ. لذا رجحنا أن تكون الرواية هنا عن الصادق و وقع التحريف من قبل النساخ.

٣٢٣. و أخرجه فرات أيضاً في ذيل الآية ٣٨ / الروم بسندين، والحسكاني في شواهد التنزيل بأسانيد، و

عن أبي سعيد الخدري قال: لما نزلت (وأت ذا القربى حقه) قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة فأعطاها فذك .

ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل إنه كان

منصوراً ٣٣

٣٢٤- فرات قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله [تعالى. ر]: (ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً) قال: الحسين [عليه السلام. أ] (فلا يسرف في القتل إنه كان منصوراً) قال: سمي الله المهدي منصوراً [ر، أ: المنصور] كما سمي أحمد و محمد محموداً و كما سمي عيسى المسيح [عليهم الصلاة والسلام و التحية والاكرام ورحمة الله وبركاته. ر: عليه السلام].

ولقد صرفنا في هذا القرآن ليدكروا وما يزيدهم إلا نفوراً ٤١

٣٢٥- ٥- فرات قال: حدّثني محمد بن الحسن بن إبراهيم [قال: حدّثنا جعفر

البزاز و أبويعلي و ابن أبي حاتم و ابن مردويه كما في الدر المنثور، و ابن طاووس في الطرائف ح ٣٥٢ عن ابن مردويه، و أخرجه محمد بن العباس في تأويل ما أنزل كما في سعد السعود قال: حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي و إبراهيم بن خلف الدوري و عبدالله بن سليمان بن الأشعث و محمد بن القاسم بن زكريا عن عباد بن يعقوب عن علي بن عباس. و حدّثنا جعفر بن محمد الحسيني عن علي بن المنذر الطريفي عن علي بن عباس عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد.

و لم ترد هذه الرواية في ر. و جعفر هو الأحسي المتقدم و سند إحدى روايتي الحسكاني ينتهي إلى جعفر هذا عن الحسن بن الحسين عن أبي معمر سعيد بن خثيم و علي بن القاسم الكندي و يحيى بن يعلى و علي بن مسهر عن فضيل... قال: لما نزلت: (وأت...) أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة فذكاً. و لعل سند فرات هنا أيضاً عين هذا السند.

٣٢٤. كانت هذه الرواية بالأصل في سورة الأحزاب تحت الرقم ٤. و في ب: أحمد و محمد [و محمود (خل)]. ر: احمد و محمد و محمود. ب: أحمد محمداً. و بهذا المعنى و المضمون روايات عديدة راجع البرهان وغيره من المجاميع.

٣٢٦ و ٣٢٥. و رواه عنه مع التالي الحاكم أبو القاسم الحسكاني في ذيل الآية ٨٩/ الاسراء و أضاف قرأت في التفسير العتيق عن العباس بن الفضل عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة... قال: بولاية علي يوم

بن عبدالله عن محمد بن عمر المازني عن عباد بن صهيب. ش:]

عن جابر [الجعفي. ر] قال: قال أبو جعفر عليه السلام: قال الله [تعالى. ر]:
(ولقد صرفنا في هذا القرآن ليدكروا) قال: يعني ولقد ذكرنا علياً في كل آية فأبوا ولاية
علي [عليه السلام. أ] (وما يزيدهم إلا نفوراً).

٣٢٦ - ٦ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري [قال: حدثنا أحمد بن

الحسين عن محمد بن حاتم. ش:]

عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت [ش: سألت] أبا جعفر عليه السلام عن قول
الله: (ولقد صرفنا في هذا القرآن) [قال. ش]: يعني ولقد ذكرنا علياً في كل القرآن و
هو الذكر وما يزيدهم إلا نفوراً.

وإن من شيء إلا يسبح بحمده ٤٤

[سيأتي في أواخر الحديث الأول من سورة الدهر إستههاد النبي (ص) بها].

وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولّوا على آدبارهم نفوراً ٤٦

٣٢٧ - ١ - [قال: حدثنا. ب] فرات [بن إبراهيم الكوفي. أ، ب. قال: حدثني

يحيى بن زياد. ر، أ] معنعناً:

عن عمرو بن شمر قال: سألت جعفر بن محمد عليهما السلام: اني أؤم قومي فأجهر
ببسم الله الرحمن الرحيم، قال: نعم فاجهر بها قد جهر بها رسول الله [صلى الله عليه وآله

أقامه رسول الله (ص). و روى العياشي بسنده عن علي بن أبي حمزة [عن أبي حمزة] عن أبي جعفر مثل
الثاني و زيادة بعد الآية قال: إذا سمعوا القرآن ينفرون عنه و يكذبونه.

في الاول في ر: فأبوا ولايته. و الثاني لم يرد في ر.

عباد بن صهيب أبو بكر التميمي بصري ثقة قاله النجاشي مات سنة ٢١٢. و قد ضعفه عامة اعلام
العامه و رموه بالوضع و غيره سوى أبوداود فانه قال: صدوق... و قال ابن عدي: يكتب حديثه.

٣٢٧. في التفسير المسمى بالقسمي: عن ابن أذينة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم

أحق ما أجهر به وهي الآية التي قال الله عزوجل (وإذا ذكرت...) و أخرجه البخاري في تاريخه
عن الباقر كما في الدر المنثور. و في خ: فقال أبو جعفر: صدق...

و بهذا المعنى روايات عن الصادقين عليها السلام.

عمرو بن شمر ضعيف لدى الفريقين.

وسلم. أ، ب] ثم قال: إن رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر] كان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن فإذا قام [من. ر] الليل يصلي جاء أبوجهل والمشركون يستمعون قراءته فإذا قال: بسم الله الرحمن الرحيم وضعوا أصابعهم في أذانهم وهربوا، فإذا فرغ من ذلك جاؤوا فاستمعوا [قال. أ، ب]: وكان أبوجهل يقول: إن ابن أبي كبشة ليردد اسم ربه [إنه. خ، ر] ليحبه. فقال جعفر [عليه السلام. ب]: صدق وإن كان كذوباً. قال: فأنزل [ب، أ: وأنزل] الله: (وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفوراً) وهو: بسم الله الرحمن الرحيم.

وشاركهم في الأموال والأولاد ٦٤

٣٢٨ - ٧ - فرات قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد [قال: حدثنا محمد بن عبدالله قال: حدثنا غلام بن نهبان أبوسعيد الباساني قال: حدثنا إسحاق بن بشر عن جوير عن الضحاك. ش]:

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس إذ نظر إلى حية كأنها بعير فهمم علي بضرها بالعصى فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: [مه. ش، ر] إنه ابليس وإني قد أخذت عليه شروطاً ما [ش: ألا] يبغضك مبغض

٣٢٨. أورده المجلسي في البحار ج ٣٩ ص ١٧٢ وذكر رواية أخرى من علل الشرائع للشيخ ابن بابويه القمي الصدوق أبوجعفر عن حسن بن محمد بن سعيد عن فرات [المصنف] عن محمد بن علي بن معمر عن أحمد بن علي الرملي عن أحمد بن موسى عن يعقوب بن إسحاق عن عمر بن منصور عن إسماعيل بن أبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبيه عن أبي هارون العبيدي عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: كنا بنى مع رسول الله (ص) إذ بصرنا برجل ساجد وراكع ومتضرع فقلنا: يا رسول الله ما أحسن صلاته؟ فقال (ص): هو الذي أخرج أباكم من الجنة فضى إليه علي (ع) غير مكترث فهزه هزة أدخل أضلاعه اليمنى في اليسرى واليسرى في اليمنى ثم قال: لأقتلنك إن شاء الله فقال: لن تقدر على ذلك إذ أجل معلوم من عند ربي، مالك تريد قتلي؟! فوالله ما أبغضك أحد إلا سبقت نطقتي إلى رحم أمه قبل نطفة أبيه ولقد شاركت مبغضيك في الأموال والأولاد وهو قول الله عز وجل في محكم كتابه: (وشاركهم في الأموال والأولاد).

البحار ج ٣٩ ص ١٧٤. علل الشرائع ٥٨ و ٥٩.

ر: حدثني. ن. في نهاية الحديث الذي هو الأخير من هذه السورة حسب الأصل: صدق الله العظيم. وأخرج رواية جابر الحسكاني في الشواهد بعين هذه الألفاظ مع زيادة أسطر في آخره.

إلا شاركه في رحم أمه وذلك قوله [تعالى. ر]: (وشاركهم في الأموال والأولاد).

إن عبادي ليس لك عليهم سلطان ٦٥ = ٤٢ / الحجر

وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره ٧٣

٣٢٩ - قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الآية: (وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره) قال: تفسيرها في علي بن أبي طالب عليه السلام: ولقد أرادوا أن يردوك عن الذي أوحينا إليك في علي، إن الله أوحى إليه إن أمرهم بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

ولولا إن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً ٧٤

[سياًتي في سورة الكافرون ما يرتبط بالآية].

٣٢٩. وأخرج محمد بن العباس عن أحمد بن القاسم عن أحمد بن محمد السيارى عن محمد بن خالد البرقي عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله (وإن كادوا ليفتنونك...) قال: في علي بن أبي طالب عليه السلام

وهذه الرواية كانت تحت الرقم ٣ من سورة الفرقان حسب الأصل.

ومن سورة الكهف

من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً ١٧

٣٣٠ - ٤ - فرات قال: حدثني الحسن بن علي بن بزيع معنعناً:

عن أبي امامة [الباهلي. ر] قال: كنا ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جلوساً فجاءنا [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام واتفق من رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] قيام فلما رأى علياً جلس فقال: يا ابن أبي طالب أتعلم لم جلست؟ قال: اللهم لا. فقال [رسول الله. ر] صلى الله عليه وآله وسلم: ختمت أنا النبيين وختمت أنت الوصيين فحق الله أن لا يقف موسى بن عمران عليه [الصلاة. و. ر] السلام موقفاً إلا وقف معه يوشع بن نون، وإني أقف وتوقف وأسأل وتساءل فأعد الجواب يا ابن أبي طالب فانما أنت عضو من أعضائي تزول أينما زلت.

فقال علي [عليه السلام. أ، ب]: يا رسول الله فما الذي تسأل حتى أهتدي؟ فقال: يا علي من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، لقد أخذ الله ميثاقي وميثاقتك وأهل مودتك وشيعتك إلى يوم القيامة فيكم شفاعتي، ثم قرأ: (إنما يتذكر أولوا الألباب) [الزمر/٩] هم شيعتك يا علي.

وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة ٨٢

٣٣٠. أورده المجلسي في البحار ٣٨/٣١١، وأخرجه الشيخ الطوسي في أماليه عن جماعة عن أبي الفضل عن يحيى بن علي السدوسي عن محمد بن عبد الجبار عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان و معاوية بن ريان عن شهر عن أبي امامة... (مع بعض التفصيل) ٣٨/٣١٦ البحار.

٣٣١ - ١ - فرات بن ابراهيم الكوفي [قال: حدثني الحسين بن سعيد. ر]

معنعناً:

عن زيد بن علي [عليهما السلام. ر، أ] في قوله [تعالى. ر]: (وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحاً) قال: فحفظ الغلامان بصلاح أبيهما فمن أحق أن يرجوا الحفظ من الله بصلاح من مضى من أبائه منا، رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جدنا، وابن عمه المؤمن به المهاجر معه ابونا، وابنته أمنا، وزوجته أفضل أزواجه جدتنا، فأبي الناس أعظم عليكم حقاً في كتابه، ثم نحن من امته وعلى ملته ندعوكم إلى سنته والكتاب الذي جاء به من ربه أن تحلوا حلاله وتحرموا حرامه وتعملوا بحكمه عند تفرق الناس واختلافهم.

٣٣٢ - ٢ - فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم معنعناً:

عن أبي الجارود قال: قال زيد بن علي [عليه السلام. ر، أ] وقرأ [هذه. أ، ب] الآية: (وكان أبوهما صالحاً) قال: حفظهما الله بصلاح أبيهما وما ذكر منها صلاح فنحن أحق بالمودة: أبونا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجدتنا خديجة وأمنا فاطمة [الزهراء. ر] وأبونا [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب [عليهم الصلاة والسلام. أ].

٣٣٣ - ٣ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن [ب] هشام معنعناً:

عن زيد بن علي عليهما السلام قال: (وأما الجدار) إلى آخر الآيتين قال: فحفظ الله الغلامين بصلاح أبيهما، فمن أحق أن يرجوا الحفظ من الله بصلاح من مضى من أبائه منا، رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جدنا وابن عمه المؤمن به والمهاجر معه أبونا وابنته أمنا وزوجته أفضل أزواجه جدتنا، فأبي الناس أعظم عليكم حقاً في كتابه، ثم نحن من أمته وعلى ملته ندعوكم إلى سنته والكتاب الذي جاء به أن تحلوا [ب: تحلوا] حلاله وتحرموا حرامه وتعملوا بحكم آياته عند تفرق الناس واختلافهم.

٣٣١. في ر، أ: يحلوا حلاله ويحرموا... ويعملوا... وفي أ، ب: قال فرات... ولعله في الأصل: وتعملوا بحكم آياته كما سيأتي.

٣٣٢. ب: رسول الله جدنا. ر: عليه السلام والاكرام [ظ].

٣٣٣. لم ترد هذه الرواية في ر. ب: ر تعلموا. أ: وتعمل المحكم.

ومن سورة مريم

أولاً يذكر الانسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئاً ٦٧

[تقدم في أواخر الحديث الأول من سورة هود ذكر هذه الآية في الكلام المنسوب إلى أمير المؤمنين].

يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً ٨٥

٣٣٤ - ١٢ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام [قال. ب، ر]: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال وعنده نفر من أصحابه [أ: الاصحاب] وفيهم علي بن أبي طالب [عليه السلام. ب، ر] قال: إن الله تبارك وتعالى إذا بعث الناس يوم القيامة يخرج قوم من قبورهم بياض وجوههم كبياض الثلج، عليهم ثياب بياضها كبياض اللبن، وعليهم نعال من ذهب شراكها والله من نور يتلألأ، فيؤتون بنوق من نور عليها رحال [من. أ] الذهب قد وشحت بالزبرجد والياقوت أزمة [ر: لزمة] نوقهم سلاسل الذهب فيركبونها حتى ينتهون إلى الجنان، والناس يحاسبون ويغتمون ويهتمون، وهم يأكلون ويشربون.

فقال [أمير المؤمنين. ب، ر] علي [بن أبي طالب. ب، ر] عليه السلام:

من هم يا رسول الله؟ قال: هم شيعتك وأنت إمامهم وهو قول الله [تعالى. ر]:
[يوم نحشر المتقين إلى الرحمان وفداً] قال: على النجائب.

٣٣٤. وأخرج القمي في تفسيره عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبدالله بن شريك عن الصادق بما يقرب منه. وفيه: من لؤلؤ يتلألأ. في ب: من سورة كهيعص. ر: مريم عليها السلام.

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ۗ فَإِنَّمَا يَسْرِنَاهُ

بلسانك لتبشره المتقين وتندربه قوماً لداً ٩٧ و ٩٦

٣٣٥ - ١ - فرات قال: حدثنا محمد بن أحمد معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً) قال: حجة في قلوب المؤمنين وقال: نزلت في [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣٣٦ - ٨ - فرات قال: حدثني أحمد بن موسى [قال: حدثنا الحسين بن ثابت

قال: حدثني أبي عن شعبة بن الحجاج عن الحكم]:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدي ويد علي بن أبي طالب عليه السلام فعلا بنا إلى ثبير ثم صلى ركعات ثم رفع يديه إلى السماء فقال: اللهم ان موسى بن عمران سألك وأنا محمد نبيك أسألك: أن تشرح لي صدري وتيسر لي أمري وتحلل عقدة من لساني ليفقهوا قولي واجعل لي وزيراً من أهلي علي بن أبي طالب أخي، أشد به ازري وأشركه في أمري.

قال: فقال ابن عباس [رضي الله عنه. ب، ر]: سمعت منادياً ينادي يا أحمد قد

٣٣٥. وأخرجه الحاكم الحسكاني في الشواهد بأسانيد، والطبراني في ترجمة ابن عباس من المعجم الكبير والوسيط كما في مجمع الزوائد، وابن مردويه كما في الدر المنثور، ومحمد بن العباس في تفسيره والرضي في الخصائص والحموي في الفرائد نقلاً عن الواحدي وأبونعيم الاصبهاني الحافظ كما في الخصائص لابن بطريق. وانظر البحار ٣٥/٣٥٧.

في ب: قال فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً.

٣٣٦. أخرجه ابن المغازي في المناقب والحافظ أبونعيم في ما نزل كما في البحار ٣٥/٣٥٩ بسندهما إلى أحمد بن موسى بعين السند واللفظ وقد تقدم الشطر الأخير منه تحت الرقم ٣ من أول الكتاب، وأورده المجلسي في البحار عن فرات والروضة ٣٥/٣٥٦، وأورده الحسكاني في شواهد التنزيل عن فرات أيضاً ح ٥٧. الحسين بن ثابت تقدم باسم الحسن.

ملاحظات النسخ: ر: يد أمير المؤمنين علي... عليه السلام... عمران عليه الصلاة والسلام... أ، ر: ليتفقه بي: ش: ليفقه به... ب: اعطيت ماسألت. أ: أوتيت لسألك (سؤلك ظ)... ر: ص لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يا... ب: يديك... ر: في علي بن أبي طالب كرائم... ش: وخال بنا على ثبير... أ، ب: وأخذيد علي... واحلل... ش: تعجباً شديداً... منها تتمجبون.

اوتيت ما سألت قال: فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: يا أبا الحسن ارفع يدك إلى السماء فادع ربك واسأله [ش: وسل] يعطك. فرفع [علي. ش] يده إلى السماء وهو يقول: اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعل لي عندك وداً فأَنْزَلَ اللهُ علي نبيه: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات) إلى آخر الآية فتلاها النبي على أصحابه فتعجبوا من ذلك عجباً شديداً فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: بما تعجبون؟ إن القرآن أربعة أرباع فربع فينا أهل البيت خاصة وربع في أعدائنا وربع حلال وحرام وربع فرائض وأحكام، وإن الله أنزل في علي كرائم القرآن.

٣٣٧ - ١١ - فرات قال: حدثني أبو محمد الحسن بن الحسين الزنجاني معنعناً:

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه قال: أبصر رجلاً يطوف حول الكعبة وهو يقول: اللهم إني أبرء إليك من علي بن أبي طالب. فقال له ابن عباس: ثكلتك أمك وعدمتك فلم تفعل ذلك فوالله لقد سبقت لعلي سوابق لو قسم واحدة منهن على أهل الأرض لوسعتهم. قال: أخبرني بواحدة منهن؟.

قال: أما أولاهن فانه صلى مع النبي [أ، ب: رسول الله] صلى الله عليه وآله وسلم القبليتين وهاجر معه، و [الثاني. ر] لم يعبد صنماً قط [ولا تناقط. ر]. قال: يا ابن عباس: زدني فاني تائب. قال: لما فتح النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكة دخلها فاذا هو [أ: هم] بصنم على الكعبة يعبدون [ه. ب] من دون الله فقال علي [عليه السلام. أ، ر] للنبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر]: أطمئن لك فترقى علي، فقال النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب]: لو أن أمي اطمأنوا لي لم يعلوني لموضع الوحي ولكن أطمئن لك فترقى علي، فاطمأن له فرقى فأخذ الصنم فضرب به الصفا فصارت إرباً إرباً ثم طفر علي إلى الأرض وهو ضاحك فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما أضحكك؟ قال: عجبت لسقطتي ولم أجد لها ألماً، فقال: وكيف تألم منها وإنما حملك محمد [ص. أ، ر] وأنزلك جبرئيل عليه السلام.

قال [محمد. أ] بن حرب: وزادني فيه إبراهيم بن محمد التميمي عن [ز: من]

٣٣٧. أورده المجلسي في البحار ج ٤٠ ص ١٦١ الباب ٩١.

في ز: من دون الله فقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ... ويد أمير المؤمنين علي ... ادع فقال أمير المؤمنين اللهم ...

عبدالله بن داود قال: لقد رفعتني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ ولو شئت أن أنال السماء لنتلتها. قال: فقال الرجل لابن عباس: زدني فاني تائب. قال: أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيدي ويد علي بن أبي طالب فانتهى [بنا. خ] إلى سفح الجبل فرفع النبي [ص. أ، ب] يديه فقال: اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي، علي اشدد به ازري. فقال ابن عباس: [و. أ، ب] لقد سمعت منادياً ينادي من السماء: لقد اعطيت سؤلك يا محمد. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: ادع. فقال علي: اللهم اجعل لي عندك عهداً [اللهم. أ، ب. ر: و] اجعل لي عندك ودأً. فأنزل الله: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودأً) الآية.

٣٣٨ - ٢ - فرات قال: حدثنا محمد بن أحمد معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي [بن أبي طالب. ر]: يا علي قل: اللهم اجعل لي عندك عهداً وفي صدور المؤمنين ودأً قال: فأنزل الله عز [ر: جل] ذكره: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودأً).

٣٣٩ - ٩ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام وقريش في حديث لهم فلما رأوه سكتوا فشق ذلك عليهم فجاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله قتلت بين يديك سبعين رجلاً صبراً مما تأمرني بقتله وثمانين رجلاً مبارزة فما أحد من قريش ولا من وجوه العرب إلا وقد دخل عليهم بغض لي

٣٣٨. وأخرجه الحسكاني رحمه الله في شواهد التنزيل بسندين إلى جابر، والطبرسي في مجمع البيان عن تفسير أبي حمزة عن الباقر، والقاضي أبو جعفر الكوفي في المناقب بسنده عن جابر ح ١١٢ تقريباً، والقاضي النعمان في شرح الأخبار نقلاً عن الطبري في كتاب الولاية.

وفي ر: آمنوا إلى آخر الآية.

وفي ر: أيضاً بعد كلمة (عهداً) إشارة إلى الهامش وفي الهامش: واجعل لي عندك ودأً واجعل لي في صدور المؤمنين مودة ومن (في) إلى (مودة) فما بعد في المتن وقد كتب لفظ (مودة) ابتداءً ودأً ثم شطب عليها وجعلها مودة. هذا وخط الهامش مغاير لخط المتن. وهي من زيادات بعض المتأخرين وأصحاب النسخ اقتبسها من الروايات الأخرى.

٣٣٩. أورده العلامة المجلسي في البحار ٣٩/٢٩٠.

فادع الله أن يجعل لي محبة في قلوب المؤمنين. قال: فسكت رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ر، ب] حتى نزلت هذه الآية: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً) فقال [النبي. ر]: يا علي إن الله قد انزل فيك آية من كتابه وجعل لك في قلب كل مؤمنٍ محبة.

٣٤٠ - ٣ - فرات قال: حدثنا محمد [بن أحمد] قال: حدثنا عون بن سلام قال:

أخبرنا مندل عن إسماعيل بن سلمان عن أبي عمر الأسدي:

عن ابن الحنفية [في قوله. ب]: (سيجعل لهم الرحمن وداً) قال: لا تلقى مؤمناً إلا

وفي قلبه وذل [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر، ب] وأهل بيته [عليهم السلام. ر].

٣٤١ - ٤ - فرات قال: حدثنا محمد [بن أحمد] معنعناً:

عن ابن الحنفية في قوله (سيجعل لهم الرحمن وداً) قال: لا تلقى [ب: تتلقى] مؤمناً

إلا [و. ب] في قلبه وذل [علي بن أبي طالب عليه السلام وولده. ب. أ: له ولولده].

٣٤٢ - ٥ - فرات قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عثمان بن ذليل معنعناً:

٣٤٠. أخرجه الحاكم أبو القاسم الحسكاني في الشواهد بأسانيد عديدة، وأبو نعيم الحافظ كما في العمدة لابن

بطريق، والقاضي أبو جعفر الكوفي في المناقب وابن حجر في الصواعق والسلفي في سبط النجوم.

وأورده المجلسي في البحار ٢٨٩/٣٩.

عون بن سلام أبو جعفر الكوفي مولى بني هاشم وثقه جمع من الأعلام كما في التهذيب والميزان توفي سنة

٢٣٠.

إسماعيل بن سلمان الأزرق الكوفي ضعفه عامة من ذكره من جهة حديثه كما ذكروا وذكره ابن

حبان في الثقات وقال: يخطف. التهذيب.

أبو عمر كما في ب والمصادر السننية أو أبو عمرو كما في (أ) والمصادر الشيعية: البزار الكوفي الأعمى

وثقه وكيع وابن حبان وضعفه آخرون وفي رواية أبي نعيم والمناقب: أبو عمر مولى بشر بن أبي غالب.

٣٤١. لم ترد في ر.

٣٤٢. أخرجه الحموي في الفوائد عن الواحدي، وأبو المعالي العلوي البغدادي في عيون الأخبار، وابن المغازلي

في المناقب ح ٣٧٤، والثعلبي في التفسير، وسبط ابن الجوزي في التذكرة، والحسكاني بأسانيد في

الشواهد، بإسنادهم إلى إسحاق بن بشر عن خالد بن يزيد عن حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن

البراء. وأخرجه ابن مردويه والديلمي والزنجشيري وأبو نعيم كما في الدر المنثور والكشاف وغاية

المرام.

عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب [عليه السلام. أ] يا علي قل: اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعل لي عندك ودّاً واجعل لي في صدور المؤمنين مودة. قال: فنزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الآية الكريمة: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودّاً) قال: نزلت في علي [عليه السلام. ب].

٣٤٣ - ٦ - فرات قال: حدثني جعفر بن أحمد الأزدي معنعناً:

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبائه [عليهم السلام. ر] قال: قال [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: كيف أصبحت! والله يا علي عنك راض وأصبح [و. ر، ب] الله ربك عنك راض وأصبح كل مؤمن ومؤمنة عنك راضون إلى أن تقوم الساعة.

قال: قلت: يا رسول الله قد نعت إليك نفسك فيأليت نفسي المتوفاة قبل نفسك. قال: أباي الله في علمه إلا ما يريد. قال: [قلت]: فادع الله لي بدعوات تصيبيني [ر، ب: يصيبيني] بعد وفاتك قال: يا علي ادع لنفسك بما تحب حتى تؤمن فان تأمني لك لا يرد. قال: فدعا علي [بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام. ر]: اللهم ثبت مودتي في قلوب المؤمنين والمؤمنات إلى يوم القيامة. [قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أمين. فقال: يا علي ادع فدعا بتثييت مودته في قلوب المؤمنين والمؤمنات إلى يوم القيامة. ر، أ] حتى دعا ثلاث مرات كلما دعا دعوة قال رسول الله [ر: النبي] صلى الله عليه وآله وسلم: أمين. فهبط جبرئيل عليه السلام فقال: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودّاً فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتذريه قوماً لداً) فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: المتقون [ب، ر: المتقين] علي [بن أبي طالب. ر] وشيعته.

٣٤٤ - ٧ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد [قال: حدثنا نصر بن

مزاحم العطار المنقري عن الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي. ش]:

في أ: قل يا علي. ولم ترد هذه الرواية في ر.

٣٤٣. وفي صدر الرواية سقط و لعله كان في الأصل هكذا: فقلت: كيف أصبحت فقال: أصبحت...

٣٤٤. فضيل بن مرزوق الكوفي أبو عبد الرحمن له ترجمة في التهذيب وثقه الثوري وابن عيينة وأحمد وأبو حاتم والعجلي و... هذا وضعفه آخرون بسبب حديثه واتجاهاته الفكرية.

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: يا أبا الحسن قل: اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعل لي عندك وداً واجعل لي في قلوب المؤمنين مودة. فنزلت هذه الآية: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً) قال: لا تلتق رجالاً إلا وفي قلبه حب لعلي بن أبي طالب [أمير المؤمنين. ر] عليه السلام.

٣٤٥ - ١٠ - فرات قال: حدثني علي بن حمدون معنعناً:

عن أبي الجارية! والاصبع بن نباتة الحنظلي قالوا: لما كان مروان على المدينة خطب الناس فوقع في أمير المؤمنين [علي بن أبي طالب. ر] عليه السلام قال: فلما نزل من [ر: عن] المنبر أتى الحسين بن علي عليهما السلام [المسجد] فقبل له: إن مروان قد وقع في علي. قال: فما كان في المسجد الحسن؟ [عليه السلام. ب] قالوا: بلى. قال: فما قال له شيئاً؟ قالوا: لا. [قال. ر، خ]: فقام الحسين مغضباً حتى دخل على مروان فقال له: يا ابن الزرقاء ويا ابن أكلة القمل أنت الواقع في علي؟! قال له مروان: إنك صبي لا عقل لك. قال: فقال له الحسين. ألا أخبرك بما فيك وفي أصحابك وفي علي [قال: إن. ر: فان] الله [تبارك و. أ، ب] تعالى يقول: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً) فذلك لعلي وشيعته (فانما يسرناه بلسانك لتبشره المتقين) فبشر بذلك النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] لعلي [ب: علي] بن أبي طالب عليه السلام [(وتنذر به قوماً لداً) فذلك لك ولأصحابك].

٣٤٥. ب: أبي الحارثة. أ: ابن الجارية... أ، ب: قال... ر: بذلك النبي العربي لعلي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام وما بين المعقوفين الأخير زيادة استحسانية منا يقتضها السياق.

ومن سورة طه

رب اشرح لي صدري* ويسر لي أمري* واحلل عقدة من لساني* يفقهوا قولي*
واجعل لي وزيراً من أهلي* هارون أخي أشدد به أزري وأشركه في أمري كي
نسبحك كثيراً* ونذكرك كثيراً أنك كنت بنا بصيراً ٢٥-٣٥

٣٤٦-٣- فرات قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الهمداني معنعناً:
عن أسماء بنت عميس [رضي الله عنها. ر] قالت: كان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم واقفاً بمكة مستقبلاً ثبير [ر: بشير] مستدبراً حرى وهو يقول: اللهم إني أقول اليوم
كما قال العبد الصالح موسى [بن عمران. ر. علبه الصلاة والسلام. ر، ب]: اللهم
اشرح لي صدري ويسر لي أمري [واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. ب] واجعل لي وزيراً
من أهلي علي [بن أبي طالب. ر] أخي أشدد به أزري وأشركه في أمري كي نسبحك
كثيراً ونذكرك كثيراً إنك كنت بصيراً.

٣٤٧- فرات قال: حدثني علي بن الحسين القرشي معنعناً:

٣٤٦. وللحديث مصادر جمة فقد رواه الحاكم الحسكاني في الشواهد بأسانيد مع الإشارة إلى رواية فرات وان
الصباح بن يحيى المزني عن الحارث بن حضيرة في سنده، ورواه محمد بن العباس وابن حنبل في
الفضائل ح ٢٨٠، وأخرجه ابن مردويه والخطيب وابن عساكر وابن مندة كما في الدر المنثور و
الطرائف، وأخرجه القاضي أبو جعفر في المناقب في أول الجزء الثالث ح ٢١٨ و ٢٧٧، وأورده
المجلسي في بحار الأنوار نقلاً عن كز الفوائد للكراچكي كما في ج ٣٨ ص ٣٢٩ وعن فرات في ص ١٤٠
و أورد التالي أيضاً في ص ١٤٣.

و كانت الرواية الثانية في الأصل في سورة الانشراح، ح ٥.

عن أسماء بنت عميس قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بازاء ثبير وهو يقول: أشرق ثبير، اللهم إني أسألك ما سألك أخي موسى أن تشرح لي صدري وأن تيسر لي أمري وأن تحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي، واجعل لي وزيراً من أهلي علي [أ: علياً] أخي أشدد به أزرى وأشركه في أمري كي نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً إنك كنت بنا بصيراً.

إن في ذلك لآيات لأولي النهي ١٢٨ و ٥٤

٣٤٨ - ٤ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله [تعالى. ر]: (إن في ذلك لآيات لأولي النهي): قال: نحن والله أولي النهي ونحن قوام الله على خلقه وخزانه على دينه، نخزنه ونستره ونكتم به من عدونا كما اکتتم به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى أذن الله [له. ب] في الهجرة وجهاد المشركين، فنحن على منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يأذن الله تعالى باظهار دينه بالسيف وندعو الناس إليه ونضربهم عليه عوداً كما ضربهم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدءاً.

وقد خاب من افتري ٦١

٣٤٩ - ٥ - فرات قال: حدثني محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان معنعناً:

عن أبي جعفر [عن أبيه. ب، ر] عن أبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله تعالى قضيب من ياقوتة حمراء، خلقه بقدرته ثم ذراه [ب،

٣٤٨. وأخرجه علي بن إبراهيم في تفسيره عن أبيه عن الحسن بن محبوب وأخرجه محمد بن العباس عن أحمد بن اديس عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن وأخرجه سعد بن عبد الله القمي عن علي بن إسماعيل بن عيسى عن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن عمار بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام.

وهذا الحديث له شواهد ومؤيدات كثيرة ويتطابق مع القول المنسوب إلى النبي (ص): بدء الاسلام غريباً وسعود غريباً كما بدء فطوى للغرباء. فالحمد لله الذي جعلنا في ظلال الثورة الاسلامية نشاهد ظهور دينه وإعلاء كلمته وعودة الاسلام وأهل البيت وأتباعهم واندحار الباطل والمستكبرين واذنابهم.

أ: دره] إلى الأرض ثم إلى على نفسه أن لا ينال القضيبي إلا من تولى محمداً وأل محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. ب، أ]. ثم قال: ما ينتظر ولينا إلا أن يتبوا مقعده من الجنة، وما ينتظر عدونا إلا أن يتبوا مقعده من النار، ثم أومى إلى [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام فقال [ر، أ: قال]: أولياء هذا أولياء الله وأعداء هذا أعداء الله، فضلاً من الله على لسان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد خاب من افترى.

ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى* وإني لغفار لمن تاب وأمن وعمل صالحاً ثم

اهتدى ٨١ و ٨٢

٣٥٠ - ١ - [قال: حدثنا. ب] فرات بن إبراهيم الكوفي [قال: حدثنا جعفر بن موسى. ر، أ] معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله [تعالى. ر]: (وإني لغفار لمن تاب وأمن وعمل صالحاً ثم اهتدى) قال: إلى ولايتنا.

٣٥١ - ٢ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن سعد بن طريف قال: كنت جالساً عند أبي جعفر عليه السلام فجاء [ه. ر] عمرو بن عبيد فقال [له. ر، ب]: أخبرني عن قول الله [تعالى. ر]: (ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وإني لغفار لمن تاب وأمن وعمل صالحاً ثم اهتدى) قال له أبو جعفر [عليه السلام. أ، ب]: [قد أخبرك. ر، ب] ان التوبة والايان والعمل الصالح لا يقبل [ب: لا يقبله. ر: لا يقبلها] إلا بالاهتداء [و. أ، ب] أما التوبة فن الشرك بالله وأما الايمان فهو التوحيد لله وأما العمل الصالح فهو أداء الفرائض، وأما الاهتداء فبولاة الأمر ونحن هم.

٣٥٠. أخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل بسندين عن جابر عن أبي جعفر، وأخرجه محمد بن العباس في تفسيره وابن الشجري في الأمالي عن أبي الشيخ ط ١ ص ١٤٨ وأبو جعفر القاضي في المناقب و ١٣٧ ب.

وهذا المورد هو الوحيد الذي جاء فيه اسم جعفر بن موسى.

وتقدم في ح ٢٣٣ في ذيل الآية ٥٨/يونس عن الباقر عليه السلام ما يرتبط بالآية.

٣٥١. سعد بن طريف له ترجمة في التهذيب والأنساب ومعجم رجال الحديث وغيرها. قال عنه الشيخ الطوسي: صحيح الحديث.

وأما قوله: (ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى) فانما على الناس أن يقرؤا القرآن كما أنزل فاذا احتاجوا إلى تفسيره فالاهتداء بنا وإلينا يا عمرو.

٣٥٢ - ٧ - فرات قال: حدثنا عبيد بن كثير معنعناً:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال: قال الله [تعالى. ر] في كتابه: (وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى) قال: والله لو أنه تاب وآمن وعمل صالحاً ولم يهتد إلى ولايتنا ومودتنا ويعرف فضلنا ما أغنى عنه ذلك شيئاً.

٣٥٣ - ١٠ - فرات قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد [قال: حدثنا

الحسن بن جعفر بن إسماعيل الأفتس قال: حدثنا الحسين بن محمد بن سواء قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحنظلي: حدثنا عبدالرزاق: حدثنا الحسن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جدّه]:

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه [ر: رحمة الله عليه] في قول الله [تعالى. ش، ر]: (وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى) قال [قال. ب]: أمن بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله وسلم (وعمل صالحاً) قال: أداء الفرائض (ثم اهتدى) [قال: اهتدى. ش] إلى حب آل محمد.

وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: والذي بعثني بالحق نبياً لا ينفع أحدكم الثلاثة حتى يأتي بالرابعة فمن شاء حققها ومن شاء كفر بها، فانا منازل الهدى وأئمة التقى وبنا يستجاب الدعاء ويدفع البلاء، وبنا ينزل الغيث من السماء ودون علمنا تكل ألسن العلماء ونحن باب حطة وسفينة نوح ونحن جنب الله الذي ينادي من فرط فينا يوم القيامة بالحسرة والندامة، ونحن جبل الله المتين الذي من اعتصم به هدي إلى صراط مستقيم، ولا يزال محبنا منفيماً مودياً! منفرداً مضروباً مطروداً مكذوباً محزوناً باكي العين حزين القلب حتى يموت [في ذلك. ب] وذلك في الله قليل.

فلا تسمع إلا شمساً ١٠٨

٣٥٤ - ٦ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفراري معنعناً:

٣٥٢. أخرجه الشيخ الطوسي في أماليه المجلس ١٠ ح ٦.

٣٥٣. ورواه عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل مكثفاً بصدر الحديث وفيه: وأدى الفرائض.

٣٥٤. أخرجه الشيخ المفيد في أماليه عن ابن قولويه عن حسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن محمد

عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة جمع الله الناس في صعيد واحد من الأولين والآخرين عراة حفاة فيقفون على طريق المحشر حتى يعرقوا عرقاً شديداً وتشتد أنفاسهم فيمكثون بذلك [ب: في ذلك] مقدار خمسين عاماً. قال: فقال أبو جعفر عليه السلام فثم قال [الله تعالى. ر] (فلا تسمع إلا همساً).

قال: ثم ينادي مناد من تلقاء العرش: أين النبي الأمي؟ قال: فيقول الناس: قد أسمعت فسم باسمه. قال: فينادي: أين نبي الرحمة محمد بن عبدالله الأمي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ر]؟ قال: فيتقدم رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب، أ] أمام الناس كلهم حتى ينتهي إلى الحوض طوله ما بين إيلة إلى صنعاء فيقف عليه ثم ينادي بصاحبكم فيتقدم أمام الناس فيقف معه، ثم يؤذن الناس ويمرون [ب: للناس فيمرون].

قال أبو جعفر عليه السلام: فيين وارد [للحوض. ب. يومئذ. ر، أ] وبين مصروف عنه [فاذا رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يصرف. ب. عنه] من محبينا بكى وقال: يا رب شيعة علي. [فيبعث الله إليه ملكاً فيقول له: ما يبكيك يا محمد؟ فيقول: أبكي لأناس من شيعة علي. ب] أراهم قد صرفوا تلقاء أصحاب [النار. ب] ومنعوا عن [ب: ورود] الحوض.

قال: فيقول له الملك: ان الله يقول لك: قد وهبتم لك يا محمد وصفحت لك عن ذنوبهم وألحقهم بك وبين كانوا يتولون [من ذريتك] وجعلتهم في زمرك وأوردتهم على حوضك.

فقال أبو جعفر عليه السلام: فكم من باك [ر: يبكي. أ: بكى] يومئذ وباكية ينادون [ن: ينادي] يا محمداه إذأرأوا ذلك. قال: فلا يبقى أحد يومئذ كان يحبنا ويتولانا ويتبرء من عدونا ويغضهم إلا كان في حيزنا [ب، أ (ه): حزبنا] وورد حوضنا.

وقد خاب من حمل ظلماً ١١١

بن جمهور عن الحسن بن محبوب.
وأخرجه علي بن ابراهيم في تفسيره عن أبيه عن ابن محبوب.
ورواه الشيخ الطوسي في أماليه عن الشيخ المفيد.
في الأمالي و تفسير القمي: فيوقفون على... وفي ر: فيقفوا. وفي الأمالي فيمكثون ماشاء الله. وفي الأمالي و القمي: إلى حوض طوله.

٣٥٥ - ٩ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن جابر بن يزيد قال: قال أبو الورد - وأنا حاضر - لمحمد بن علي عليهما السلام: رحمك الله أخبرني عن أفضل ما عبد الله به؟ فقال: شهادة أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله [ص. ب] والمحافظة على الصلوات الخمس مجموعة والدعاء والتضرع إلى الله [تعالى. ب] وصيام شهر رمضان [وأداء الزكاة. ب، أ] وحج البيت وبر الوالدين وصلة الرحم وكثرة ذكر الله والكف عن محارم الله [تعالى. ر] والصبر على [البلاء. و. ب] تلاوة القرآن والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكف اللسان إلا أن يقول خيراً وغض البصر.

واعلم يا أبا الورد أن الاجتهاد في دين الله المحافظة على الصلوات المجموعة والصبر على ترك المعاصي.

واعلم يا أبا الورد ويا جابر انكما لم تفتشا مؤمناً إلى أن تقوم الساعة عن ذات نفسه إلا عن حب [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] وانكما لم تفتشا كافراً إلى أن تقوم الساعة عن ذات نفسه إلا وجدتماه يبغض [أمير المؤمنين. ر] علياً [ر: علي بن أبي طالب عليه السلام]، وذلك ان الله [تعالى. ر] قضى على لسان محمد صلى الله عليه وآله وسلم لعلي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ر، ب] انه لا يبغضك مؤمن ولا يجبك كافر أو منافق، (وقد خاب من حمل ظلماً)، ولكن أحبونا حب قصدي ترشدوا وتفلحوا أحبونا محبة الاسلام.

وقل رب زدني علماً ١١٤

[تقدم في ذيل الآية ١٤٥ من سورة الأعراف].

ومن أعرض عن ذكرني فإن له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى ١٢٤

٣٥٦ - ٨ - فرات قال: حدثنا جعفر بن محمد [ش: أحمد] الأودي [قال: حدثنا

جعفر بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن عمر المازني قال: حدثنا يحيى بن راشد عن كامل

٣٥٥. أورده المجلسي في البحار ج ٤٠ ص ٦١.

٣٥٦. و أورده عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد إلى قوله (وأصمه). ورواه ابن شهر اشوب في المناقب عن أبي صالح عن ابن عباس: أي من ترك ولاية علي (ع) أعماه الله وأصمه عن الهدى.

عن أبي صالح:]

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [ش: قول الله. تعالى. ش، ر]: (ومن أعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى) إن [من. ش] ترك ولاية [أميرالمؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] أعماه الله [تعالى. ن] وأصمه عن النداء، و (ذكرى) يعني ذكرى من الرسول [ص. أ] علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر، أ].

إنّ في ذلك لآيات لأولى النهى ١٢٨ = ٥٤

ومن سورة الأنبياء

فاسألوا أهل الذكر ٧ = ٤٣ / النحل

هذا ذكر من معي وذكر من قبلي ٢٤

٣٥٧ - ٣ - [فرات. ب] قال: حدثني محمد بن أحمد معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أوتي علم النبيين وعلم الوصيين وعلم ما هو كائن إلى أن تقوم الساعة، ثم تلا هذه الآية يقول الله [تعالى. ب] لنبيه [صلى الله عليه وآله وسلم. ر، أ]: (هذا ذكر من معي وذكر من قبلي).

يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم ٦٩

٣٥٨ - ٥ - فرات قال: حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله [تعالى. أ، ر]: (قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم) قال: إن أول منجنيق عمل في الدنيا منجنيق عمل لابراهيم بسور الكوفة في نهر يقال له كوني! وفي قرية يقال لها: قنطانا! فلما عمل إبليس المنجنيق وأجلس فيه إبراهيم [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ر] وأرادوا أن يرموا به في نارها أتاه جبرئيل [عليه السلام. ب، أ] فقال: السلام عليك يا إبراهيم ورحمة الله وبركاته ألك حاجة؟ قال:

٣٥٧. في ر: ومن سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

٣٥٨. في أ: كوثي... فنطانا. ب: قيطاننا. وفي ر في نهاية الرواية التي هي نهاية السورة حسب الأصل: صدق الله.

مالي إليك حاجة. بعدها قال الله تعالى: (يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم).

وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا ٧٣

[سيأتي عن الباقر عليه السلام في مثلتها من الآية ٢٤/ السجدة: وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا].

سبحانك اني كنت من الظالمين ٨٧

٣٥٩ - ١ - فرات [بن إبراهيم الكوفي. ب. قال: حدثنا محمد بن أحمد. ر. أ. بن إبراهيم الكوفي. أ] معنعناً:

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده [ر: أبائه] عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان الله تبارك وتعالى عرض ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام على أهل السماوات وأهل الأرض فقبلوها ما خلا يونس بن متى فعاقبه الله وحبسه في بطن الحوت لانكاره ولاية أمير المؤمنين [علي بن أبي طالب عليه السلام. ر] حتى قبلها. قال أبو يعقوب!: فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين لانكاري ولاية علي بن أبي طالب [عليه السلام. ب، ر].

٣٥٩. هذه الرواية معارضة لما ثبت من جلاله قدر الأنبياء وعلو مقامهم ومعارضة لما جاء عن أهل البيت في خصوص هذا المورد والمتعاضد بالآيات القرآنية فالقرآن لا يؤاخذ به بأكثر من أنه ظن أن لن نقدر عليه و ظلمه كان ظنه هذا وهو جائز للبشر العادي وغير محذ للأنبياء وخاصة كلما كانت درجته أرفع وأعظم ولهذا السبب خاطب الله نبينا في سورة القلم ولا تكن كصاحب الحوت لأنه خاتم الأنبياء ولا بد أن يكون صدره أوسع من أن يضيق بسبب عدم توافق الأمور والاسباب الاجتماعية وقد شرح الله صدره و وصفه بأنه لعلى خلق عظيم، وفي حديث الامام الرضا: انه استيقن أن الله لن يضيق عليه رزقه ألا تسمع قول الله عز وجل: فقدر عليه رزقه أي ضيق عليه ولو ظن ان الله لن يقدر عليه لكان قد كفر. نعم يمكن حملها على درجة من درجات الولاية والقرب وإن كان بعض الفقرات غير قابلة للحمل والتوجيه.

و روى الصفار بسنده عن علي عليه السلام: إن الله عرض ولايتي على أهل السماوات و على أهل الأرض أقرها من أقر وأنكرها من أنكر، أنكرها يونس فحبسه الله في بطن الحوت حتى أقرها. هذا والصواب في صدر السند مع نسخة (ر) ظاهراً و لفظاً (ابن ابراهيم الكوفي) ينبغي أن تكون لفرات. خاصة و انه في بداية السور يذكر فيها اسم المصنف بالكامل كما ورد في ب.

قال أبو عبد الله: فأنكرت الحديث فاعرضته! على عبد الله بن سليمان المدني فقال لي: لا تجزع منه فان [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام خطب هنا بالكوفة فحمد الله تعالى وأثنى عليه فقال في خطبته: فلولا انه كان من المقرين للبت في بطنه إلى يوم يبعثون فقام إليه فلان بن فلان وقال: يا أمير المؤمنين إنا سمعنا الله [يقول. ب]: (فلولا انه كان من المسبحين) [١٤٣/الصفات] فقال: اقعديا بكار فلولا انه كان من المقرين للبت في بطنه إلى يوم يبعثون.

إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون* لا يسمعون حسيها
وهم فيما اشتت أنفسهم خالدون* لا يحزنهم الفزع الأكبر وتلقاهم الملائكة
هذا يومكم الذي كنتم توعدون ١٠٣

٣٦٠ - ٢ - فرات قال: حدثني محمد بن الحسن بن إبراهيم معنعناً:

عن علي [بن أبي طالب. أ. عليه السلام. أ، ب] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [وبارك. ر]: يا علي إن الله [تبارك و. أ، ب] تعالى وهب لك حب المساكين والمستضعفين في الأرض فرضيت بهم إخواناً ورضوا بك إماماً، فطوى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب عليك .
يا علي أنت العلم لهذه الأمة من أحبك فقد أحبني [ص: فاز] ومن أبغضك هلك [ر: فقد أبغضني].

يا علي أنا مدينة العلم وأنت بابها وهل تؤقي [أ: يؤقي] المدينة إلا من بابها.

٣٦٠. أخرجه الصدوق في أماليه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن الصادق عن أبيه عن أبائه عن أمير المؤمنين... بعين المتن وأشرنا إلى بعض المغايرات ورمزنا له ب(ص).

وقد أخرج فرات الشطر المرتبط بالآية هنا بسند آخر كما في الحديث التالي.

وأخرجه الصدوق أيضاً في بشارات الشيعة بسنده إلى سعد يرفعه إلى أبي بصير عن الصادق... مثله مع بعض المغايرات.

وأخرجه ابن المغازلي و باختصار في المناقب ح ٣٣٩، وأورده عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى بسنده إلى الصدوق ص ١٨٠.

وأخرج الحسكاني بسنده إلى الصدوق شطراً من الحديث.

يا علي أهل مودتك كل أبواب حفيظ وكل ذي طمرين لو أقسم على الله لأبرقسه.
يا علي إخوانك كل طاوٍ وباك مجتهد [يحب] فيك ويبغض فيك، محتقر عند
الخلق، عظيم المنزلة عند الله تعالى.

يا علي محبوبك جيران الله في دار القدس [ص: الفردوس] لا يأسفون على ما خلفوا
في دار الدنيا.

يا علي أنا ولي من واليت وأنا عدو لمن عاديت.

يا علي إخوانك الذبل [ب: لذبل] الشفاه يعرف [ب: تعرف] الرهبانية في
وجوههم.

يا علي إخوانك يفرحون في ثلاث مواطن: عند الموت وخروج أنفسهم وأنا وأنت
شاهدهم، وعند المسألة في قبورهم، وعند العرض والحساب [ب: عرض الحساب. ص:
العرض الأكبر] والصراط إذا سئل الخلق عن إيمانهم فلم يجيبوا.

يا علي حربك حربي وسلمك سلمي وحزبك حزبي وحزبي حزب الله.

يا علي قل لإخوانك إن الله قد رضي عنهم إذ رضيك [أ، ب: رضيت] لهم قائداً
ورضوا بك ولياً.

يا علي أنت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين.

يا علي شيعتك المنتجبون ولولا أنت وشيعتك ما قام الله دين ولولا من في الأرض
منهم ما انزلت السماء قطرة.

يا علي لك كز في الجنة وانك [ب: انت] ذو قرنيها [ب، ص: قرينها]، [و. ب]
شيعتك تعرف بحزب [ر، أ: حزب] الله.

يا علي أنت وشيعتك القائمون بالقسط وخيرة الله من خلقه.

يا علي أنا أول من ينفض التراب عن رأسه وأنت معي ثم سائر الخلق.

يا علي أنت وشيعتك على الحوض تسقون من رضيتم وتمنعون من كرهتم وأنتم
الأمنون يوم الفزع الأكبر في ظل العرش، يفرغ الخلائق ولا يفرعون ويحزن الناس ولا
يحزنون^١ وفيهم نزلت [هذه. أ، ب] الآية: (وهم من فرع يومئذ آمنون) [٨٩/ التل] [وقال:

١. أ: ولا تفرعون... ولا تحزنون... ن: ليحضرنكم. ص: لتخصونكم... الغيبة [يا علي
شيعتك الذين يخافون في السر وينصحونه في العلانية. ص].

أ، ب] (إن الذين سبقت لهم منا الحسنى) إلى ثلاث آيات.
يا علي أنت وشيعتك تطلبون في الموقف وأنتم في الجنان متنعمون.
يا علي أنت وشيعتك تطلبون في الموقف وأنتم في الجنان متنعمون.
يا علي إن الملائكة والحزان [ب: والخور. أ: والخوراء] يشاقون إليكم وإن حملة
العرش والملائكة ليخصونكم بالدعاء [ويسألون الله. ص] لمحبيكم [أ، ر: لمحبتكم]
ويفرحون بمن قدم عليهم منكم كما يفرح الأهل بالغياب القادم بعد طول الغيبة.
يا علي شيعتك الذين يتنافسون في الدرجات لأنهم يلقون الله وما عليهم من ذنب.
يا علي إن أعمال شيعتك ستعرض علي في كل جمعة فأفرح بصلاح [ص: بصالح]
ما يبلغني من أعمالهم واستغفر لسيئاتهم.

يا علي ذكرك في التوراة وذكر شيعتك قبل أن يخلقوا بكل خير وكذلك في الانجيل
وأهل الكتاب عن اليا يخبرونك مع علمك بالتوراة والانجيل وما أعطاك الله من علم
الكتاب وإن أهل الانجيل ليعظمون اليا وما يعرفونه يخبرونه في كتبهم^١.
يا علي أعلم أصحابك أن ذكرهم في السماء أكثر وأعظم من ذكرهم في الأرض
[ص: ذكر أهل الأرض] لهم بالخير فليفرحوا بذلك وليزدادوا اجتهاداً.
يا علي إن أرواح شيعتك لتصعد إلى السماء في رقادهم [ووفاتهم. ص] فينظر
الملائكة إليهم كما ينظر الناس إلى الهلال شوقاً إليهم وما يرون من منازلهم [ص: منزلتهم]
عند الله [تعالى. ر].

يا علي قل لأصحابك العارفين بك يتنزهون عن الأعمال التي يقارفها عدوهم فما
من يوم وليلة إلا ورحمة الله تغشاهم فليجتنبوا الدنس.
يا علي اشتد غضب الله على من قلاهم وبرئ منك ومنهم واستبدل [أ، ر:
واستدل] بك وهم ومال إلى غيرك [ص: عدوك] وتركك وشيعتك واختار الضلالة
ونصب الحرب لك ولشيعتك وأبغضنا أهل البيت وأبغض من والاك ونصرك وبذل
مهجته وماله فينا.

يا علي اقرءهم مني السلام من لم أره منهم و [من. أ، ب] لم يرني فاعلمهم أنهم
إخواني وأشتاق إلى رؤيتهم الذين يتمسكون^٢ بجبل الله وليعتصموا به وليجتهدوا في العمل،

١. ص: وما يعرفه وما يعرفون شيعة وإنما يعرفونه بما يجدونه في كتبهم.

فانا لا نخرجهم من الهدى إلى ضلالة أبداً، وأخبرهم ان الله تعالى عنهم راض وانهم يباهي بهم الملائكة وينظر إليهم في كل جمعة برحمته [أ، ب: برحمة] وبأن الملائكة [ص: ويأمر الملائكة أن] تستغفر لهم.

يا علي لا ترغب عن [ب، ر: في] نصرة قوم يبلغهم أو يسمعون اني احبك فأحبوك بحبي إياك ودانوا إلى الله بمودتك، وأعطوا صفو المودة من قلوبهم واختاروك على الأباء والأولاد وسلكوا طريقك وقد تحملوا [ص: حملوا. على. أ، ر، ص] المكارة فينا فأبوا إلا نصرنا وبذلوا المهج فينا مع الأذى وسوء القول [و. ر] ما يستدلون به من مضاضة ذلك فكن بهم رحيماً واقنع بهم فان الله عز ذكره اختارهم لنا بعلمه من الخلق وخلقهم من طينتنا واستودعهم سرنا [ن: شرفاً] وألزم قلوبهم معرفة حقنا وشرح صدورهم وجعلهم يتمسكون بجلنا لا يؤثرن علينا من خالفنا مع (ما يزول) [ن: نزول] من الدنيا عنهم وميل السلطان عليهم بالمكارة والتلف، أيدهم الله وسلك بهم طريق الهدى فاعتصموا به والناس في عمى من الضلالة متخبطين في الأهواء عمى عن المحجة^١ و عما جاء من عند الله فهم يصبحون ويسون في سخط الله وشيعتك على منهاج الحق والاستقامة لا يستوحشون إلى من خالفهم ليس الرياء منهم وليسوا منه أولئك مصابيح الدجى.

٣٦١ - قال: حدثنا القاسم بن عبيد معنعناً:

عن أبي عبدالله عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أنت وشيعتك على الحوض تسقون من أحببتم وتمنعون من كرهتم وأنتم الأمنون يوم الفزع الأكبر في ظل العرش يفرغ الناس ولا تفرعون ويحزن الناس ولا تحزنون وفيكم نزلت هذه الآية: (إن الذين سبقتم لهم من الحسنى أولئك عنها مبعدون) إلى قوله (تواعدون) وهي ثلاث آيات.

يا علي أنت وشيعتك تطلبون في الموقف وأنتم في الجنان متنعمون.

٢. ص: وأشتاق إليهم فليلقوا علمي إلى من يبلغ قرني من أهل القرون من بعدي ول يتمسكوا.
١. ص: والنافي غمة الضلالة. ر: في عمياء. ص: متحبرون في الأهواء عموا عن الحجة وما جاء... لا يستأنسون إلى من خالفهم.

٣٦١. هذه الرواية كانت بالأصل تحت الرقم ٤ من سورة الفرقان وهي شطر من الرواية المتقدمة وأوفق لرواية الصدوق منها.

وقد أخرج الحسكاني في الشواهد السطر الاخير بسنده إلى الصدوق.

٣٦٢ - ٤ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن جعفر عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: يا معشر الخلائق غضوا أبصاركم حتى تمر بنت حبيب الله إلى قصرها [فاطمة. ر، ب] عليها السلام ابنتي [فتمرو] عليها ريطتان خضراوان حوالها سبعون الف حوراء فاذا بلغت إلى باب قصرها وجدت الحسن قائماً والحسين قائماً مقطوع الرأس فتقول للحسن: من هذا؟ فيقول: هذا أخي ان أمة أبيك قتلوه وقطعوا رأسه، فيأتيها النداء من عند الله يا بنت حبيب الله إني إنما أريتك ما فعلت به أمة أبيك اني ادخرت لك عندي تعزية بمصيبتك فيه واني جعلت تعزيتك اليوم أني لا أنظر في محاسبة العباد حتى تدخل الجنة أنت وذريتك وشيعتك ومن والاكم [ب: اولاكم] معروفاً ممن [ن: بمن] ليس هو من شيعتك قبل أن أنظر في محاسبة العباد، فتدخل فاطمة ابنتي الجنة وذريتها وشيعتها ومن والها [أ: والاهم. ب (خ ل): اولها] معروفاً ممن ليس من شيعتها فهو قول الله عزوجل: (لا يحزنهم الفزع الأكبر) قال: هول يوم القيامة (وهم فيما اشتت أنفسهم خالدون) هي والله فاطمة وذريتها وشيعتها ومن والاهم معروفاً [ممن] ليس هو من شيعتها.

ومن سورة الحج

هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ
نَارٍ... وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ إِنَّ اللَّهَ بِدَخْلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ... وَهَدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ ١٩-٢٤

٣٦٣ - ٥ - فرات قال: حدّثني عبدالسلام بن مالك وسعيد بن الحسن بن

مالك معنعناً:

عن السدي [قال. ر، خ]: (هذان خصمان اختصموا في ربهم) الآيتين نزلت في
علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وفي عتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وشيبة بن ربيعة
بارزهم يوم بدر علي وحمزة وعبيدة بن الحارث فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم:
هؤلاء الثلاثة يوم القيامة كواسطة القلادة في المؤمنين وهؤلاء الثلاثة كواسطة القلادة في
الكفار.

٣٦٤ - ٦ - فرات قال: حدّثني احمد بن الحسن بن إسماعيل بن صبيح معنعناً:

٣٦٤. وأخرجه الحسكاني بأسانيد في الشواهد وقال: رواه جماعة عن معتمر بن سليمان وتابعه جماعة في
الرواية عن أبيه وأخرجه البخاري في الجامع الصغير! في موضعين [في المغازي والتفسير].

وأخرجه مسلم في آخر صحيحه والبيهقي كما في مناقب الخوارزمي الفصل ١٦ ح ١٢ وانظر ح ٤٤ من
الباب ٣ من تيسير المطالب وأبونعيم كما في الخصائص لابن بطريق والحاكم بأسانيد في المستدرک في
تفسير سورة الحج والشعلبي عن قيس عن أبي ذر، ومحمد بن العباس كما في غاية المرام وسعد السعود
ص ١٠٢.

وفي الدر المنثور. أخرجه سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد والبخاري ومسلم والترمذي وابن

عن قيس بن عباد رضى الله عنه قال: نزلت هذه الآية في الذين تبارزوا يوم بدر (هذان خصمان اختصموا في ربهم) وهم علي بن أبي طالب وحمزة بن عبدالمطلب وعبدة بن الحارث وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة.

٣٦٥ - ١٤ - قال: حدّثني عبيد بن عبد الواحد معنعناً:

عن محمد بن سيرين قال: نزلت هذه الآية في الذين تبارزوا يوم بدر قال: لما كان يوم بدر برز عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة فقال عتبة: يا محمد أخرج إلينا أكفأنا فقام فئة [ب، ر: فتية] من الأنصار فلما رأهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: اجلسوا قد أحسنتم فلما رأى حمزة ان رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] يريد شيئاً قام حمزة ثم قال علي ثم قام عبيدة عليهم البيض قال: تكلموا يا أهل البيض نعرفكم فقال حمزة: انا حمزة بن عبدالمطلب وقال علي: أنا علي بن أبي طالب وقال عبيدة: أنا عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب فقالوا: أكفأ كرام، فتبارز حمزة عتبة فقتله حمزة وبارز علي الوليد فقتله علي وبارز عبيدة شيبة فأنقض كل واحد منهما قال عليه علي فأجهز [ن: فأجاز] عليه واحتمل عبيدة أصحابه وكانوا هؤلاء من المسلمين كواسطة القلادة من القلادة وكانوا هؤلاء من المشركين كواسطة القلادة فنزلت هذه الآيات [ر، ب: الآية]: (هذان خصمان اختصموا في ربهم) حتى بلغ (قدوقوا عذاب الحريق) فهذا في هؤلاء المشركين ونزلت (إن الله يدخل الذين آمنوا و عملوا الصالحات) حتى بلغ (إلى صراط الحميد) فهذا في هؤلاء المسلمين.

وأذن في الناس بالحج ٢٧

ماجة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن أبي ذر. وفيه: وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري والنسائي وابن جرير والبيهقي من طريق قيس عن علي رض قال: أنا أول من يجثوي يدي الرحمان للخصومة يوم القيامة. قال قيس فيهم نزلت (هذان...). وفي فضائل الصحابة الرقم ٥١ أخرجه النسائي عن أحمد بن منيع عن هشيم عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس.

٣٦٥. ر: يريد في شيء. ب: يريده تحاشياً... ر: تكلفوا باهل البيض... ر، أ: فتبارز حمزة عتبة... ر: و تبارز علي الوليد... ر، أ: وتبارز عبيدة... ب: فانقض. ن: صدق الله وصدق رسول الله. وصدق أولاد رسول الله. ر.

٣٦٦ - ٨ - قال: حدّثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله [عزّ وجل. ر]: (وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً) [قال: أ، ب]: فأسمع من في أصلاب الرجال وأرحام النساء فأجابه من آمن ومن [كان. ر، ب] سبق في علم الله انه يحج إلى يوم القيامة لبيك اللهم لبيك .

الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ٤٠

٣٦٧ - ٩ - قال: حدّثني علي بن محمد بن عمر الزهري معنعناً:

عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله [تعالى. ر]: (الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله) علي والحسن والحسين وجعفر وحمزة عليهم السلام.

٣٦٨ - ١١ - قال: حدّثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً:

عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله [ر: قول الله]: (الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله) قال: نزل في علي [أمير المؤمنين. أ، ب] وجعفر وحمزة و جرت في الحسين بن علي عليهم السلام [والتحية والاكرام. أ، ر].

الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف

ونها عن المنكر ٤١

٣٦٩ - ٢ - قال: حدّثنا فرات [قال: حدّثني الحسين بن سعيد قال: حدّثنا

٣٦٦. وأخرجه ابن جرير كما في الدر المنثور... قال: قام إبراهيم على الحجر فنادى يا أيها الناس كتب عليكم الحج فأسمع... فأجاب من آمن ممن سبق... ان يحج... وهذا المعنى روايات أخر.

٣٦٧ و٣٦٨. وفي هذا المعنى روايات عديدة عن الباقر والصادق عليها السلام إلا أن ماروي عن الباقر عليه السلام أقرب لفظاً إلى هاتين الروايتين كما ورد في الشواهد بطرق عديدة ورواه محمد بن العباس والكليني وابن قولويه.

وتقدم في ذيل الآية ١٢٤/ الأنعام عن زيد بن علي ما يرتبط بذيل الآية ففي حديث طويل له قال: إن الله قد فرض عليكم جهاد أهل البغي و العدوان من أمتكم وفرض نصره أوليائه الداعين إليه وإلى كتابه قال: (ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز).

٣٦٩. أورده الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل.

محمد بن ثواب له ترجمة في التهذيب ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع

محمد بن ثواب الهباري قال: حدّثنا محمد بن خديش عن أبان بن تغلب. ش: [عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى: (الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة) الآية قال: فينا والله نزلت هذه الآية.

٣٧٠ - ٧ - [فرات. ش] قال: حدّثني أحمد بن القاسم [بن عبيد قال: حدّثنا

جعفر بن محمد الجمال قال: حدّثنا يحيى بن هاشم قال: حدّثنا أبو منصور. ش: [

عن أبي خليفة قال: دخلت أنا وأبو عبيدة الخذاء على أبي جعفر [عليه السلام. أ] [

فقال: يا جارية هلمي بمرفقة. قلت: بل نجلس. قال: يا أبا خليفة لا ترد الكرامة لأن

[ش. إن] الكرامة لا يردها إلا حمار. قلت [لأبي جعفر. ب، ر. عليه السلام. ب]: كيف

لنا بصاحب هذا الأمر حتى نعرف [ش: نعرفه] قال: فقال قول الله [تعالى. ش، ر]:

(الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن

المنكر) إذا رأيت هذا الرجل [ب: في رجل] منا فاتبعه فإنه هو صاحبه.

٣٧١ - ١٣ - [فرات. ش] قال: حدّثني الحسن [أ، ش، ر: الحسين] بن علي

بن بزيع [قال: حدّثنا اسماعيل بن أبان عن فضيل بن الزبير. ش] [

عن زيد بن علي [عليهما السلام. أ] قال: إذا قام القائم من آل محمد يقول: يا أيها

الناس نحن الذين وعدكم الله في كتابه: (الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة و

آتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الأمور).

وبئر معطلة وقصر مشيد ٤٥

٣٧٢ - ٣ - قال: حدّثنا فرات معنعناً:

عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في قول الله [جل جلاله. أ، ر: تعالى]:

(وبئر معطلة وقصر مشيد) قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم القصر، والبئر المعطلة

أبي وهو صدوق. وقال مسلمة: ضعيف أما شيخه فلم يتبين لنا من هو.

٣٧٠. أورده الحسكاني رحمه الله في الشواهد. وفيه فقلت له كيف وفي هامش ب: اسعوا به اطلبوه. ق. و كان

في (ر) فاسبقه وفي (خ) من ب: فاسعه. بدل فاتبعه. المرفقة هي المحدة وفي أ: بمرتقة. وفي ش:

نعرفه فقال.

٣٧١. ورواه عنه أبو القاسم الخذاء في شواهد التنزيل.

٣٧٢. وروى ابن شهر آشوب في المناقب عن الصادق مثله.

علي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ب. أ: صلوات الله عليه].

يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ٧٣

٣٧٣ - ١٠ - قال: حدّثني علي بن محمد [بن عمر الزهري] معنعناً:

عن أبي عبد الله عليه السلام [في قوله. أ. ر: في قول الله تعالى]: (يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له) [قال: علي بن أبي طالب عليه السلام. ر، أ]: (إن الذين يدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً).

الله يصطفى من الملائكة ورسلاً ومن الناس ٧٥

[تقدم في ذيل الآية ٤٦ / الحجر في ح ٣٠٤ من قول النبي (ص)].

يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون * وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيداً عليكم وتكونوا شهداء على الناس ٧٧ و٧٨

٣٧٤ - ١ - قال حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن بريد قال كنت عند أبي جعفر [عليه السلام. ر، أ] فسألته وقلت: قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اركعوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) إلى آخر السورة. قال: إيانا عنى ونحن المجتبون ولم يجعل علينا في الدين من ضيق والحرج أشد من الضيق

٣٧٣. أوردته المجلسي في البحار وقال: أي ضرب هذا المثل لأمر المؤمنين عليه السلام ومن غضب حقه فإن من أقر بامامته وتبعه فقد دعا الله بالجهة التي أمره بها ومن أنكر إمامته وتبع غيره فقد أعرض عن عونه تعالى وفضله واتكل على دعوة الذين لن يخلقوا ذباباً لا يقدر على نصره وإنقاذه من عذاب الله.

٣٧٤. أخرجه الكليني في الكافي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي، وأخرجه عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى ص ١٩٤ ضمن حديث طويل. في ب: مضت قبل هذا القرآن. وفي الكافي: الناس يوم القيامة فمن صدق يوم القيامة صدقناه ومن كذب كذبنا. وفي البشارة: فمن صدقنا... ومن كذبنا...

(ملة أبيكم) إيانا عنى خاصة (هو سماكم المسلمين) سمانا المسلمين (من قبل) في الكتب التي مضت [و] (في هذا) القرآن (ليكون الرسول عليكم شهيداً) فالرسول الشهيد علينا [بما بلغنا عن الله. أ، ر] ونحن الشهداء على الناس، فمن صدق يوم القيامة صدقناه ومن كذب كذبناه يوم القيامة.

ومن سورة المؤمنون

يا أيها الرسل كلوا من الطيبات ٥١

٣٧٥ - ٥ - قال: حدّثني جعفر بن محمد بن سعيد معنعناً:

عن أبي مرجم قال: سمعت أبا ن بن تغلب قال سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله تعالى [أ، ب: عز ذكره]: (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات) قال: الرزق الحلال.

إنّ الذين هم من خشية ربهم مشفقون * والذين هم بأيات ربهم يؤمنون *

والذين هم بربهم لا يشركون * والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجة أنهم إلى

ربهم راجعون * أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ٥٧-٦١

٣٧٦ - ١ - قال: حدّثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن أبي الجارود قال: سألت أبا جعفر [عليه السلام. أ، ر] عن قول الله سبحانه: (والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجة [أنهم إلى ربهم راجعون]). ر، أ [يقول: يعطون ما أعطوا وقلوبهم وجة (أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون) علي بن أبي طالب عليه السلام لم يسبقه [أحد]].

٣٧٥. وبهذا المعنى ورد عن الباقر والكاظم عليها السلام كما في البرهان.

وقد اعتمدنا هنا علي نسخة (ر) وفي أ: تغلب سألت عن جعفر (ع). وفي ب: تغلب سألت جعفرأ عليه السلام. وفي خ: أبا جعفر. وفي ز: سألت عن جعفر... لكننا حذفنا (عن) لأنها تأتي زائدة في نسخة (ر) غالباً كما هو عليه عادة الكاتب في غالب الموارد.

٣٧٦. وأخرج الشطر الأخير ابن شهر اشوب في المناقب عن أبي الجارود ومثله في التفسير المعروف بالقمي.

٣٧٧ - ٢ - قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي الجارود في تفسير قول الله سبحانه [ر: تعالى بكتابه]: (الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم برهم لا يشركون والذين يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون) [قال. ر]: نزلت في علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ر].

وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ٧٤

٣٧٨ - ٦ - [فرات بن إبراهيم. ش] قال: حدثني عبيد بن كثير [قال: حدثنا

أحمد بن صبيح قال: حدثنا الحسين بن علوان عن سعد (بن طريف) عن اصبح. ش]:
عن علي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ن] في قوله [تعالى. ش، ر]: (وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون) قال: عن ولايته.

قل رب إما تريني ما يوعدون ربّ فلا تجعلني في القوم الظالمين * وإنا على أن

نُرىك مانعدهم لقادرون ٩٣ - ٩٥

٣٧٩ - ٤ - [فرات بن إبراهيم الكوفي. ش] قال: حدثني جعفر بن محمد

٣٧٧. في ر: (مشفقون والذين هم) إلى (سابقون) قال...

٣٧٨. ورواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد وأخرجه بسند آخر من طريق السبيعي عن وظيف بن عبدالله عن جعفر بن علي عن الحسن بن الحسين عن حسين بن علوان... عن ولايتنا، وأخرجه الحموي في الفرائد ح ٥٥٦ بسنده إلى محمد بن علي بن خلف عن الحسين بن علوان... وأخرجه محمد بن العباس عن أبيه عن جعفر بن علي... وعن أحمد بن الفضل عن بكر بن محمد بن إبراهيم عن زيد بن موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي: عن ولايتنا أهل البيت. وأخرجه أبو نعيم في نزل عن محمد بن علي بن خلف.

وراجع ماتقدم في ذيل الآية ٤٦/الأعراف ح ١٧٤ فهذا الحديث كأنما هو شرط من ذلك .
في ب: عن ولايتي.

٣٧٩. ورواه عنه الحاكم الحسكاني رحمه الله في الشواهد كما روى التالي أيضاً بسنده إلى الخبر ثم ذكر الحسكاني أسانيد أخر لهذا الحديث وبالهامش: قال أبو أحمد الغضري في ج ١ من حديثه الموجود بالظاهرية بدمشق و ٥: أخبرنا عمر بن محمد بن نصير الكاغذي قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل الكهيلي قال: حدثنا أبي عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي (ص) انه

الفزاري [قال: حدّثنا عباد قال: حدّثنا نصر عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح. ش]:

عن جابر بن عبد الله [الأنصاري رضي الله عنه. ن] قال: أخبر جبرئيل [عليه السلام. أ، ر] النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان أمتك سيختلفون [ب، ش: سيختلفون] من بعدك فأوحى الله [تعالى. ب] إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (قل رب إما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين) قال: أصحاب الجمل. [قال: ن] فقال [ذلك. ش] النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأنزل الله عليه: (وإنا على أن نريك ما نعهدهم لقادرون) [قال. ن] فلما نزلت هذه الآية جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم [وبارك. ر] لا يشك انه سيرى ذلك .

قال جابر: بينما أنا جالس إلى جنب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو بمنى يخطب الناس فحمد الله [تعالى. ن] وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس أليس قد بلغتكم؟ قالوا: بلى. قال [ر: فقال]: ألا لا ألفينكم [أ، ب: لفيتمكم] ترجعون بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، أمالئن فعلتم ذلك لتعرفني في كتيبة أضرب وجوهكم فيها بالسيف. فكأنه غمز من خلفه فالتفت ثم أقبل علينا [أ: إلينا. محمد. ن] فقال: أو علي

قال في خطبة خطبها في حجة الوداع: لأقتلن العمالقة في كتيبة فقال له جبرئيل: أو علي. قال: أو علي بن أبي طالب. ورواه ابن عساكر في ح ١١٦٧ من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق. ورواه الحاكم أيضاً في مناقب علي عليه السلام من المستدرک ١٢٦/٣ قال: حدّثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي قال: حدّثنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال: حدّثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل [الكهيلي]...

وأخرجه ابن المغازلي بسنده إلى الباقر عن جابر وبالهامش صدر الحديث مجمع عليه رواه البخاري في صحيحه في كتاب العلم ٤٣ وفي الأضاحي ٥، ورواه مسلم في صحيحه في موضعين وأبوداود في كتاب السنة ١٥ والترمذي في الفتن ٢٨ والدارمي في المناسك وابن حنبل في المسند في مواضع كثيرة وتراه في مجمع الزوائد ٢٦٥/٣ أخرجه من المعجم الحديثية. وأخرجه ابن المغازلي في موضع آخر وبسند آخر كما في ح ٣٦٦. ووقعة الجمل إحدى المصاديق.

سعيد بن عثمان الجزار روى عن عمرو بن عمرو بن شمروابي سعيد وابي مريم المدائني وعنه الحبري وفي الميزان ولسانه: (روى) عن عمرو بن شمري في الجهر بالبسملة... قال ابن القطان: لا أعرفه. وفي نهاية ح ٣٨٠ في ب، ر: صدق الله [العظيم. ب].

بن أبي طالب [عليه السلام. قال. ن] فأُنزل الله عليه (فامانذهبن بك فانامنهم منتقمون
أو نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون) [٤١/ الزخرف ٤٣] وهي واقعة [ش:
وقعة] الجمل.

٣٨٠ - ٧ - قال: حدّثنا الحسين بن الحكم [الحبري قال: حدّثنا سعيد بن
عثمان بن أبي مریم قال: حدّثني محمد بن السائب قال: حدّثني أبوصالح مولى أم هاني.
ش، ح]:

عن عبدالله بن عباس و جابر بن عبدالله الأنصاري [رضي الله عنها. ب] -
[قال. ح] قال جابر: ما كان بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا رجل
أورجلان - انها سمعا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في حجة الوداع وهو
يمني: لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض و ايم الله إن [ح، ش: لئن]
فعلتموها [ر: فعلتموه] لتعرفني [ح: لتعرفني] في كتيبة يضاربونكم [ب: نضاربكم].
قال: فغمز من خلفه فالتفت من قبل منكبه الأيسر قال: أو علي [أوعلي. ح، ش] قال:
[ف] نزلت هذه الآيات: (قل رب إما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين و
إنا على أن نريك ما نعدهم لقادرون).

فاذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ١٠١

[سيأتي في الرواية الأولى والثانية من ذيل الآية ٩٠/ التمل ٢٧ ما يرتبط بهذه الآية عن علي بن

أبي طالب عليه السلام].

ومن سورة النور

الله نور السماوات والأرض مثلُ نوره كمشكوة فيها مصباح، المصباح في زجاجة، الزجاجة كأنها كوكبٌ دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار، نورٌ على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم * في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال ٣٦ و٣٥

٣٨١ - ١ - قال: حدّثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام في قول الله [تعالى. ر]: (مثل نوره كمشكوة فيها مصباح) قال: المشكوة العلم في [صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (في زجاجة) قال: الزجاجة صدر النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ر] [ومن. أ، ر] صدر النبي [ر: صدره] إلى صدر علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] علمه النبي لعلي [عليه السلام. أ] [كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة] (زيتونة). ر] قال: نور العلم (لا شرقية ولا غربية) قال: [من إبراهيم خليل الرحمان إلى محمد رسول الله [صلى الله عليها وآلهما وسلم. ر] إلى علي [بن أبي طالب عليه السلام. أ: صلوات الله عليه [لا شرقية ولا غربية). ر، أ] [قال. أ] لا يهودية ولا نصرانية (يكاد زيتا يضيء ولو لم تمسسه نار، نور على نور) قال: يكاد العلم من آل محمد يتكلم بالعلم قبل أن يسأل عنه.

٣٨٢ - ٤ - قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن جابر رضي الله عنه قال أبو جعفر بلغنا والله أعلم أن قول الله تعالى: (الله نور السماوات والأرض مثل نوره) فهو [نور. أ] محمد صلى الله عليه وآله وسلم (كمشكوة) [قال. أ، ب]: المشكوة هو صدر نبي الله (فيها مصباح) وهو العلم (المصباح في زجاجة) فزعم أن الزجاجة أمير المؤمنين و علم رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] عنده، و أما قوله: (كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لاشرقية ولا غربية) قال: لا يهودية ولا نصرانية (يكاد زيتها يضيء) قال: يكاد ذلك العلم أن يتكلم فيك قبل أن ينطق به الرجل (ولولم تمسه نار، نور على نور).

و زعم أن قوله: (في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه) [قال. أ، ب]: هي بيوت الأنبياء [عليهم الصلاة. ر] و بيت علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] منها.

٣٨٣ - ٢ - قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي عبد الله [عليه السلام. أ، ب] في قوله [تعالى. ر. أ: قول الله]: (الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح) الحسن مصباح [ب: المصباح] والحسين في زجاجة [الزجاجة. ب] كأنها كوكب دري (فاطمة كوكب دري من [ب. (خل): بين] نساء العالمين (يوقد من شجرة مباركة [زيتونة]. ر] ابراهيم [الخليل. ر] [زيتونة. أ، ب]. لاشرقية ولاغربية) يعني: لا يهودية ولا نصرانية (يكاد زيتها يضيء) يكاد العلم ينبع منها.

٣٨٢. توهم الكاتب أو الناسخ أن جابراً هذا هو الأنصاري فعقبه بـ (رضي الله عنه) كما قد حصل مثل هذا الاشتباه في غير مورد. وفي ب، ر: وقال. وفي ر: تعالى يقول.

٣٨٣. وأخرجه ثقة الاسلام الكليني في الكافي عن علي بن محمد و محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمان الأصبغ عن عبد الله بن القاسم عن صالح بن سهل قال قال أبو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل (الله... كمشكاة) فاطمة عليها السلام (فيها مصباح) الحسن (المصباح في زجاجة) الحسين (كأنها كوكب دري) فاطمة كوكب دري بين نساء أهل الدنيا (يوقد من شجرة مباركة) إبراهيم عليه السلام (زيتونة لاشرقية ولاغربية) لا يهودية ولا نصرانية (يكاد زيتها يضيء) يعني يكاد العلم ينفجر... وأخرجه القمي و محمد بن العباس بسندهما إلى صالح.

٣٨٤ - ٧ - قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن الحسين بن عبدالله بن جندب قال: أخرج [ر، أ: خرج] إلينا صحيفة فذكر ان أباه كتب إلى أبي الحسن [عليه السلام. أ، ب] جعلت فداك إنني قد كبرت و ضعفت و عجزت عن كثير مما كنت أقوى عليه فأحب جعلت فداك أن تعلمني كلاماً يقربني من ربي [ر: بري] ويزيدني فهماً و علماً.

فكتب إليه قد [أ، ب: وقد] بعثت إليك بكتاب فاقرأه و تفهمه فان فيه شفاء لمن أراد الله شفاه و هدئى لمن أراد الله هداه فأكثر من ذكر بسم الله الرحمن الرحيم لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم و أقرأها على صفوان و آدم.

قال علي بن الحسين عليهما السلام^١: إن محمداً صلى الله عليه وآله وسلم كان أمين الله في أرضه فلما قبض محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. أ] كنا أهل البيت أمناء الله في أرضه، عندنا علم البلايا و المنايا و أنساب العرب و مولد الاسلام، و إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان و بحقيقة النفاق، و إن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم [ر: أسماءهم] و أسماء آبائهم، أخذ الله الميثاق علينا [وعلينهم. أ، ب] يردون مواردنا و يدخلون مداخلنا،

٣٨٤. و أخرجه الصدوق عن أبيه عن عبدالله بن جندب قال: كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام

أسأله عن تفسير هذه الآية فكتب إليّ الجواب: أما بعد فان محمداً... و رمزنا إليه بص.

و أخرج محمد بن العباس شطراً منه عن الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبدالرحمان قال: حدّثنا أصحابنا ان ابا الحسن عليه السلام كتب إلى عبدالله بن جندب قال: قال لي علي بن الحسين! إن مثلنا في كتاب الله كمثل المشكوة و المشكوة في القنديل... مباركة) علي (زيتونة) معروفة (لا شرقية... يشاء و يضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم) بأن يهدي من أحب إلى و لا يتنا.

و أخرجه العياشي في ذيل الآية ٦٩/ النساء.

و أخرجه القمى عن أبيه عن عبدالله بن جندب... مثل رواية الصدوق و رمزنا إليه بـ (ق).

لم نعر على ترجمة و ذكر للحسين بن عبدالله بن جندب. أما أبوه فقد قال الشيخ: كوفي ثقة كان و كيبلاً للكاظم و الرضا و كان عابداً رفيع المنزلة لديها على ماروي في الأخبار.

صفوان هو ابن يحيى أبو محمد البجلي بياع السابري كوفي ثقة ثقة عين روى عن الرضا و الكاظم و كانت له منزلة شريفة عند الرضا و وكالة عنه و كان أوثق أهل زمانه عند أهل الحديث و أعبدهم على ما أفاده الشيخ و النجاشي توفي سنة ٢١٠.

١. كذا و مثله في رواية محمد بن العباس و لعله كان في الأصل علي أبو الحسن [الرضا] عليه السلام.

ليس على ملة إبراهيم خليل الرحمان غيرنا وغيرهم.

إنا يوم القيامة أخذين بحجزتنا، من فارقنا هلك ومن تبعنا نجا، [مفارقنا. أ، ب] والجاحد لولايتنا كافر، وشيعتنا وتابع ولايتنا [ب(خ ل): ومتبعنا وتابع أولياءنا. ر: لولايتنا] مؤمن، لا يحبنا كافر ولا يبغضنا مؤمن، من مات وهو محبنا [ب: يحبنا] كان حقاً على الله أن يبعثه معنا، نحن نور لمن تبعنا، ونور لمن اقتدى بنا، من رغب عنا ليس منا ومن لم يكن منا [ر: معنا] فليس من الاسلام في شيء.

بنا فتح الله وبنا يحتمه وبنا أطعمكم الله عشب الأرض، وبنا أنزل الله عليكم قطر السماء، وبنا أمنكم الله من الغرق في بحركم ومن الحسف في بركم، وبنا نفعكم الله في حياتكم وفي قبوركم وفي محشركم وعند الصراط وعند الميزان وعند دخولكم الجنان.

إن مثلنا في كتاب الله كمثل المشكوة والمشكوة في [ب: هو] القنديل فنحن المشكوة (فيها مصباح) والمصباح [هو. ر] محمد صلى الله عليه وآله وسلم على! (المصباح في زجاجة) نحن الزجاجة ([الزجاجة] كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية) لا منكورة ولا دعية (يكاد زيتها) نورها (يضيء ولو لم تمسه نار)، نور الفرقان [نور. ر] على نور يهدي الله لنوره) لولايتنا (من يشاء والله على كل شيء قدير) على أن يهدي من أحب لولايتنا، حقاً على الله أن يبعث ولينا مشرقاً وجهه نيراً برهانه عظيماً عند الله حجته، [حقاً على الله أن] يجيء عدونا يوم القيامة مسوداً وجهه مدحضة عند الله حجته، حقاً [أ، ر: حق] على الله أن يجعل ولينا رفيق النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، وحق [ب: حقاً] على الله أن يجعل عدونا رفيقاً للشياطين والكافرين وبئس أولئك رفيقاً.

لشهدنا فضل [ر: افضل] على الشهداء بعشر درجات ولشهد شيعتنا على شهيد غيرنا سبع درجات.

نحن النجباء ونحن أبناء الأوصياء ونحن أولى الناس بالله ونحن المخلصون [ب: المحتصون. ق، ص: المخلصون] في كتاب الله ونحن أولى الناس بدين الله، ونحن الذين

١. إشارة إلى الآية ٦٩/ النساء: ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

شرح الله [لنا. ر] دينه فقال الله: (شرح لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك) يا محمد وما وصى به إبراهيم وإسماعيل [وإسحاق. ب] ويعقوب^١، فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم.

نحن ورثة الأنبياء ونحن ذرية أولي العلم (أن أقيموا الدين) بأل محمد (ولا تتفرقوا فيه) وكونوا على جماعتكم (كبر على المشركين) من أشرك بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام (ماتدعوهم إليه) من ولاية علي (إن الله) يا محمد (يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب) [١٣/ الشورى ٤٢] [قال. أ] من يجيبك إلى ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣٨٥ - ١٢ - قال: حدّثني علي بن الحسين [معنعناً. ب]:

عن الأصبغ بن نباتة! قال: كتب عبدالله بن جندب إلى علي بن أبي طالب! عليه السلام: جعلت فداك اني [ب: إن] فيّ ضعف فقوئي. قال: فأمر علي الحسن! ابنه أن اكتب إليه كتاباً قال: فكتب الحسن:

إن محمداً صلى الله عليه وآله وسلم كان أمين الله في أرضه فلما أن قبض محمد [ص] وكنا أهل بيته فنحن أمناء الله في أرضه، عندنا علم المنايا والبلايا، وإنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق، وإن شيعتنا لمعرفون [ر: أ: المعروفون] بأسمائهم وأنسابهم، أخذ الله الميثاق علينا وعليهم [ر: منا (ظ) ومنهم]، يردون مواردنا ويدخلون مداخلنا، ليس على ملة أبينا إبراهيم غيرنا وغيرهم، إنا يوم القيامة أخذين بحجزة نبينا وإن نبينا أخذ بحجزة [ر: ب] الرب والحجزة. ب [النور، وإن شيعتنا أخذين بحجرتنا.

من فارقتنا هلك ومن اتبعنا [ر: تبعنا] لحق بنا، والتارك لولايتنا كافر والمتبع لولايتنا مؤمن، لا يحبنا كافر ولا يبغضنا مؤمن، ومن مات وهو محبنا كان حقاً [ر: أ: حقيق!] على الله أن يبعثه معنا.

نحن نور لمن تبعنا وهدى لمن اقتدى بنا، ومن رغب عنا فليس منا، ومن لم يكن منا فليس من الاسلام في شيء.

١. وفي ص العبارة طبق الآية.

٣٨٥. هذه الرواية عين المتقدمة سوى وقوع الخلط والخطب في سنده. وهي اخر رواية من هذه السورة حسب الأصل لذا ختمها ب: صدق الله وصدق نبي [رسول] الله.

بنا فتح الله الدين و بنا يختمه و بنا أطعمكم الله عشب الأرض و بنا من الله عليكم [ب: أمنكم الله] من الغرق، و بنا ينقذكم الله في حياتكم و في قبوركم و في محشركم و عند الصراط و الميزان و عند ورود [كم. ب، ر] الجنان. و إن مثلنا في كتاب الله كمثل المشكوة و المشكوة هي [ر، أ: هو] القنديل و فينا المصباح و المصباح محمد صلى الله عليه و آله و سلم و أهل بيته و المصباح في زجاجة [نحن. أ] الزجاجية كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة) علي بن أبي طالب [عليه السلام. ب، ر] (لا شرقية و لا غربية) معروفة لايهودية و لا نصرانية (يكاد زيتها يضيء و لو لم تمسه نار، نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء).

و حقيق [ب: حق] على الله أن يأتي و لنا يوم القيامة مشرقاً و وجهه نيراً برهانه عظيمة عند الله [تعالى. ر] حجته، و حقيق [ب: حق] على الله أن يجعل و لنا رفيق الأنبياء و الشهداء و الصديقين و الصالحين و حسن أولئك رقيقاً، و حقيق [ب: حق] على الله أن يجعل عدونا و الجاحد لولايتنا رفيق الشياطين و الكافرين و بس أولئك رقيقاً. و لشهيدنا فضل على شهداء غيرنا بعشر درجات و لشهيد شيعتنا فضل على شهيد [ب، ر: الشهداء] غير شيعتنا بسبع درجات.

فنحن [أ: نحن] النجباء و نحن أفراد الأنبياء و نحن خلفاء [الله في. ب] الأرض و نحن المخصوصون [ب: المخلصون] في كتاب الله، و نحن أولى الناس بنبي الله، و نحن الذين شرع الله لنا الدين فقال في كتابه: (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً و الذي أوحينا إليك و ما وصينا به إبراهيم و موسى و عيسى أن أقيموا الدين و لا تتفرقوا فيه) و كونوا على جماعة محمد صلى الله عليه و آله و سلم (كبر على المشركين) [١٣/الشورى/٤٢].

٣٨٦-٥- قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن فضيل بن الزبير قال: سألت [ر، أ: سمعت] زيد بن علي [عليهما السلام. ر] عن [ر، أ: من] هذه الآية: (في بيوت أذن الله [أن ترفع و يذكر] إلى آخره. أ) قال: [قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم]: هي بيوت الأنبياء، فقال أبو بكر: هذا منها —

٣٨٦. و أخرج ابن مردويه كما في الدر المنثور و الثعلبي في تفسيره عن أنس و بريدة ما يقرب منه. و في أ: حسين بن علي بن سعيد.

يعني بيت علي [بن أبي طالب. ر] — ؟ فقال له النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب]: هذا من أفضلها.

ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور ٤٠

٣٨٧ — ٩ — قال: حدّثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أتاني جبرئيل عليه السلام فقال: أبشرك يا محمد بما تجوز على الصراط. قال: قلت: بلى. قال: تجوز بنور الله، ويجوز علي بنورك، ونورك من نور الله، وتجاوز أمتك بنور علي، ونور علي من نورك (ومن لم يجعل الله له) [مع علي. أ، ب] (نوراً فما له من نور).

والطير صافات كل قد علم صلاته وتسيحه ٤١

[تقدم في ح ٢ من ذيل الآية ٤٦ / الأعراف].

ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون* وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ويمكّنهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدّلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ٥٢ و٥٥

٣٨٨ — ٨ — [فرات بن إبراهيم الكوفي. ش] قال: حدّثني عبد الله بن محمد بن

٣٨٧. وقد وردت روايات بهذا المعنى عن الصادق عليه السلام الا أنه و كما هو واضح لا تخص علياً بالذكر بل معه أئمة الحق من ولد فاطمة.

٣٨٨. تقدم في ذيل الآية ٢٧٤ / البقرة مثل هذا السند تماماً.

و الآية هذه ترتبط بما قبلها من الآيات حسب السياق و شأن النزول و في البرهان نقلاً عن محمد بن العباس عن محمد بن القاسم بن عبيد عن جعفر بن عبد الله الحمدي عن احمد بن إسماعيل عن عباس بن عبد الرحمان عن سليمان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: لما قدم النبي (ص) المدينة أعطى علياً (ع) و عثمان أرضاً أعلاها لعثمان و أسفلها لعلي (ع) فقال علي لعثمان: إن أرضي لا تصلح إلا بأرضك فاشتر مني أو بعني. فقال له: أبيعك فاشترى منه علي، فقال له أصحابه: أي شيء صنعت؟! بعث أرضك من علي! و أنت لو أمسكت عنه الماء ما أنبت أرضه شيئاً حتى يبوعك

هاشم الدوري [قال: حدّثنا علي بن الحسين القرشي، قال: حدّثني عبدالله بن عبدالرحمان الشامي عن جوير عن الضحاك]:

عن ابن عباس [رضي الله عنه. ن] في قول الله [تعالى. ش]: (من يطع الله ورسوله ويخش الله) فيما سلف من ذنوبه (وبتقّه) فيما بقي (فأولئك هم الفائزون) بالجنة أنزلت في علي بن أبي طالب [عليه السلام. ن].

٣٨٩-٣- فرات [بن إبراهيم. ش] قال: حدّثني جعفر بن محمد بن بشرويه القطان [قال: حدّثنا حريث بن محمد قال: حدّثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن السدي! ش]:

عن ابن عباس [رضي الله عنه. ر] في قوله [ر: قول الله تعالى]: (وعدا الله الذين آمنوا منكم و عملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض) إلى آخر الآية قال: نزلت في آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

٣٩٠- وبأسناده في قوله [تعالى. أ، ب]: (ومن يطع الله ورسوله ويخش الله و

بحكمك فجاء عثمان إلى علي وقال: لا أجزى البيع. فقال له: بعث ورضيت وليس ذلك لل [قال]: فاجعل بيني وبينك رجلاً. قال علي (ع): النبي (ص). فقال: هو ابن عمك ولكن اجعل بيني وبينك رجلاً [غيره]. قال علي: لا أحاكمك إلى غير النبي والنبي شاهد علينا، فأبى ذلك فأنزل الله هذه الآيات: [ويقولون أمنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون] إلى قوله: (هم المفلحون) [٥١].

ورواه محمد بن العباس أيضاً بسند آخر ومع بعض المغايرات عن محمد بن الحسين بن حميد عن جعفر بن عبدالله.

وقال الطبرسي: روي عن أبي جعفر عليه السلام ان المعنى بالآية أمير المؤمنين علي قال: وحكى البلخي... (مثل القصة المتقدمة تقريباً).

وقال صاحب البرهان: ومن طريق (العامة): عن ابن عباس انها نزلت في علي ورجل من قریش اتباع منه أرضاً. وروى قريباً منه عن السدي أيضاً وأضاف: فلما بلغ عثمان ما أنزل الله فيه أتى النبي (ص) وأقر لعل بالحق.

٣٨٩. إبراهيم بن الحكم بن أبان كذاورد في ش و لعل الصواب (ظهير) بدل (أبان) ذلك أن ابن ظهير هو المعروف بالرواية عن السدي قال النجاشي والشيخ: أبو إسحاق الفزاري ابن صاحب التفسير عن السدي له كتب منها: الملاحم، خطب علي عليه السلام.

وأما الحكم بن أبان فلم نجد له رواية عن السدي وإن كان له ابن يسمى بابراهيم يروى عن أبيه.

يتقه فأولئك هم الفائزون) قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.
 ٣٩١ - ٦ - [فرات. ش] قال: حدّثنا أحمد بن موسى [قال: حدّثنا مخلوق قال:
 حدّثنا عبدالرحمان (بن الأسود)]:

عن القاسم بن عوف قال: سمعت عبدالله بن محمد يقول: (وعدا الله الذين آمنوا
 منكم و عملوا الصالحات) إلى آخر الآية قال: هي لنا أهل البيت.

فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ٦٣

٣٩٢ - ١٠ - قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في هذه الآية من قول الله [تعالى. ر]: (فليحذر الذين
 يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم) قال: الفتنة الكفار، قال: يا أبا
 جعفر حدّثني فيمن [ب، ر: فيما] نزلت؟ قال: نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم وجرى مثلها من النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] في الأوصياء في طاعتهم.

٣٩١. القاسم بن عوف الشيباني ممن كان يتردد بين السجاد و محمد بن الحنفية وقد استفاد المامقاني في
 التنقيح من رواية رواها الكشي أنه كان موضع إعتقاد لدى السجاد عليه السلام. لكن الرواية
 صادرة عن نفسه و روايته هنا و فيما سيأتي عن عبدالله بن محمد بن الحنفية الذي كان إليه رئاسة
 الكيسانية يؤكد ما ذكره من التردد.

ومن سورة الفرقان

وقال الظالمون: إن تتبعون إلا رجلاً مسحوراً* انظر كيف ضربوا لك الأمثال

فضلوا فلا يستطيعون سبيلاً ٨ و ٩

٣٩٣ - ٥ - قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري [قال: حدثني محمد بن المثنى

عن أبيه عن عثمان بن زيد عن جابر بن يزيد. ق]:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته [أ، ب: سمعت] يقول: نزل جبرئيل

عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الآية هكذا: (قال الظالمون) أَل محمد

حقهم (إن تتبعون إلا رجلاً مسحوراً) [قال الله لنبيه. ر]: (انظر كيف ضربوا لك الأمثال

فضلوا فلا يستطيعون سبيلاً) يعني: لا يستطيعون إلى ولاية علي و علي هو السبيل.

إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل ٤٤

[تقدم في ذيل الآية ١٩٩/ البقرة ذكرها في الحديث فراجع].

٣٩٣. أخرجه القمي في تفسيره بسندين في الأول: عن محمد بن عبدالله عن أبيه عن محمد بن الحسين عن

محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر... وفي الثاني عن محمد بن همام عن

الفزاري... والباقي أدرجناه في المتن ورمزنا له بـ (ق). وأخرجه محمد بن العباس بسنده عن أبي حمزة

عن أبي جعفر... (بما يقرب منه).

محمد بن المثنى كوفي ثقة له ولأبيه كتاب. قاله النجاشي.

عثمان بن زيد عده البرقي في أصحاب الصادق.

في أ: هكذا فان المظلومين. ر: فان المظلومون. في ب: إلى ولاية علي هو السبيل. وفي خ: ولاية علي

سبيلاً وولاية علي....

وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً ٤٥ هـ

٣٩٤ - ٧ - قال: حدثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله عزوجل [ر: تعالى]: (وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً) قال: خلق الله نطفة بيضاء مكنونة فجعلها في صلب آدم ثم نقلها من صلب آدم إلى صلب شيث ومن صلب شيث إلى صلب أنوش ومن صلب أنوش إلى صلب قينان حتى توارثتها كرام الأصلاب في مطهرات الأرحام حتى جعلها الله في صلب عبدالمطلب ثم قسمها نصفين فألقى نصفها [ر: أ: فألقاها] إلى صلب عبدالله ونصفها إلى صلب أبي طالب وهي سلالة فولد من عبد [أ: ب: لعبد] الله محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] ومن أبي [أ، ب: ولأبي] طالب [عليه السلام] علي [عليه السلام. أ، ب. ر: عليها الصلاة والسلام] فذلك قول الله [ب: قوله. تعالى. ب، ر]: (وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً) زوج فاطمة بنت محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] فعلي من محمد و محمد من علي والحسن والحسين وفاطمة [عليهم السلام. ب] نسب وعلي الصهر [ب: صهر].

وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً... والذين لا يدعون مع الله إلهاً
أخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق
أثاماً*يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً*الإامن تاب و آمن
وعمل صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً...
والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قررة أعين واجعلنا للمتقين
إماماً*أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاماً*خالدين فيها

حسنت مستقراً ومقاماً ٦٣-٧٦

٣٩٥ - ٨ - قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً:

٣٩٤. وهذا المعنى روايات عن ابن عباس وأقرها لفظاً إلى فرات ما رواه محمد بن العباس عن عبدالعزيز بن يحيى عن المغيرة بن محمد عن رجاء بن سلمة عن نايل عن عمرو بن شمر عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس. في ب: حتى توارثها. ر: توارثتها.
٣٩٥. لعل الصواب: عرضوا كل ناصب عليه. وفي خ: والإضراب.

عن أبي عبدالله [عليه السلام. ب. في. أ، ب] قوله [تبارك و. أ] تعالى: (الذين يمشون على الأرض هوناً) إلى قوله (حسنست مستقراً ومقاماً) [ثلاث عشرة آية. أ، ر] قال: هم الأوصياء يمشون على الأرض هوناً فإذا قام القائم عرفوا كل ناصب [أ: نصب] عليه فان أقر بالاسلام وهو [ر، أ: وهي] الولاية والإضربت عنقه أو أقر بالجزية فأديها كما يؤدي [ر: يؤدون] أهل الذمة.

٣٩٦ - ٩ - قال: حدثني أحمد بن علي بن عيسى الزهري معنعناً:

عن الاصبع بن نباتة قال: توجهت نحو [ر: إلى] أمير المؤمنين [علي. ر] عليه السلام لأسلم عليه فلم ألبث أن خرج فقامت قائماً على رجلي فاستقبلته فضرب بكفه إلى كفي فشبك أصابعه في أصابعي فقال لي: يا اصبع [بن نباتة. ر، ب] فقلت [أ: قلت]: لبيك وسعديك يا أمير المؤمنين. فقال:

إن ولينا ولي الله فإذا مات كان في الرفيق الأعلى وسقاه [الله. أ، ر] من نهر أبرد من الثلج وأحلى من الشهد. فقلت: جعلت فداك يا أمير المؤمنين وإن كان مذنباً؟ قال: نعم ألم تقرأ كتاب الله: (أولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً).

٣٩٧ - ٦ - قال: حدثني جعفر بن أحمد معنعناً:

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه [ر: رحمة الله عليه] عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كلام ذكره في علي فذكر سلمان لعلي فقال: والله يا سلمان لقد حدثني بما أخبرك به ثم قال: يا علي لقد خصك الله بالحلم والعلم والغرفة التي قال الله [تعالى. ر]:

٣٩٦. وأخرجه المفيد في الاختصاص عن محمد بن الحسن عن سعد بن عبدالله عن محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل عن جعفر بن محمد بن الهيثم الحضرمي عن علي بن الحسين الفزاري عن آدم بن التمار الحضرمي عن سعد بن طريف عن الأصبع قال: أتيت أمير المؤمنين... عليه فجلست انتظره فخرج إلي فقامت إليه فسلمت عليه فضرب على كفي [خ: كفي] ثم شك أصابعه بأصابعي ثم قال: يا اصبع بن نباتة فقلت... مات ولي الله كان من الله بالرفيق الأعلى وسقاه... الشهيد وألين من الزيد. فقلت: بأبي أنت وأمي وإن... نعم وإن كان مذنباً أما تقرأ القرآن... يا اصبع إن ولينا لولق الله وعليه من الذنوب مثل زيد البحر ومثل عدد الرمل لغفرها الله له إن شاء الله تعالى.

في ر: عن اصبع... وفي أخر الحديث: صدق الله وصدق نبي الله. وفي ر: صدق الله العلي العظيم.

٣٩٧. وسيأتي في الحديث الأخير من سورة فاطر والأول من الزخرف بما يشبه هذا السند والمتن فراجع وتأمل. في ر: أ: انها الغرفة. خ: ان هذه الغرفة. وفي ب هنا وفي الزخرف في أ: جعفر بن محمد. وكلاهما صحيح وواحد.

(اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاماً) والله انها لغرفة ما دخلها أحد قط ولا يدخلها أحد أبداً حتى تقوم على ربك وانه ليحف بها في كل يوم سبعون ألف ملك ما يحفون [بها. خ] إلى يومهم ذلك [إلا. أ، ب] في إصلاحها والمرة لها حتى تدخلها ثم يدخل الله عليك فيها أهل بيتك ، والله يا علي إن فيها لسرير من نور ما يستطيع أحد من الملائكة ان ينظر إليه مجلس لك يوم تدخلها [ر: تدخله] فاذا دخلته [أ: ادخلته] يا علي أقام الله جميع أهل السماء على أرجلهم حتى يستقربك مجلسك ثم لا يبقى في السماء ولا في أطرافها ملك واحد إلا أتاك بتحية من الرحمان.

٣٩٨ - ١ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي [قال: حدثني الحسين بن

سعيد قال: حدثنا الحسن (بن محمد) بن سماعة قال: حدثنا حنان [ش]:

عن أبان بن تغلب قال: سألت جعفر بن محمد [عليهما السلام. ن] عن قول الله

تعالى [أ: عزوجل]: (الذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قررة أعين واجعلنا للمتقين إماماً) قال: نحن هم أهل البيت.

٣٩٩ - ٢ - [فرات. ش] قال: حدثني علي بن حمدون [قال: حدثنا علي بن

محمد بن مروان قال: حدثنا علي بن يزيد عن جرير! عن عبدالله بن وهب عن أبي هارون. ش]:

عن أبي سعيد في قوله [تعالى. ش]: (هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قررة أعين

واجعلنا للمتقين إماماً) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: قلت [لجبرئيل. ن.

٣٩٨. ورواه عنه أبو القاسم الحذاء في شواهد التنزيل. وأخرجه القمي في تفسيره عن أحمد بن محمد عن

حسن بن محمد بن سماعة عن حماد! عن أبان. حسن بن محمد بن سماعة أبو محمد الكندي الكوفي من

شيوخ الواقفة قال النجاشي: كثير الحديث فقيه ثقة. وقال الشيخ: جيد التصانيف نقي الفقه حسن

الانتقاد مات سنة ٢٦٣. وقد ورد في موارد أخرى روايته عن حنان وأما روايته عن حماد كما وقع في

اسناد القمي فلم يرد في مكان آخر وحماد هو إما ابن عثمان أو ابن عيسى وعلي أي فهو ثقة.

٣٩٩. ورواه عنه الحاكم الحسكاني أبو القاسم في الشواهد وأخرجه محمد بن العباس عن محمد بن قاسم سلام

عن عبيد بن كثير عن حسن بن مزاحم! عن علي بن زيد الخراساني عن عبدالله بن وهب الكوفي...

وقد وردت هذه الرواية في التفسير المعروف بالقمي مع تلخيص ودون ذكر للسند. وقد جاءت الرواية

مكررة حسب نسخة أ، ب فقد وردت أيضاً في سورة المؤمنون تحت الرقم ٣.

هذا ولم يتبين لنا الصواب في رجال السند إلى ما قبل ابن وهب.

عليه السلام. ب: يا جبرئيل. ش، أ، ب: من أزواجنا؟ قال: خديجة قال قلت: ومن ذرياتنا؟ قال: فاطمة. قلت: ومن قرّة أعين؟ قال: الحسن والحسين. قلت: واجعلنا للمتقين إماماً [ن: ومن للمتقين إماماً] قال: علي بن أبي طالب عليه [ر: عليهم] السلام.

ومن سورة الشعراء

إن نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين ٤

٤٠٠ - ١١ - قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (إن نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين) فقيل لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم: أنزلها علينا حتى نؤمن [بها. ر، ب] فقال المسلمون: فأنزلها عليهم حتى يؤمنوا. فأنزل الله: (وأقسموا بالله جهد أيمانهم) إلى [قوله. ب]: (يعمّهون) (ونقلب أفئدتهم وأبصارهم) عند نزول هذه الآية (كما لم يؤمنوا به أول مرة) الآية. [١٠٩-١١٠/الأنعام].

فما لنا من شافعين ولا صديق حميم * فلو أن لنا كرة فنتكون من المؤمنين ١٠٠-١٠٢

٤٠١ - ١ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما [ر: عليهم] السلام قال: نزلت هذه الآية فينا وفي شيعتنا [قوله تعالى. ر]: (فما لنا من شافعين ولا صديق حميم) وذلك أن الله [تعالى. ر] يفضلنا ويفضل شيعتنا حتى أنا لنشفع ويشفعون فإذا رأى ذلك من ليس منهم قالوا: (فما لنا

٤٠٠. وتتمام الآية الآية الثانية: لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون ونقلب... مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون. وفي الدر المنثور في ذيل هذه الآية شواهد.

٤٠١. وهذا المعنى أحاديث كثيرة تنتهي إلى النبي والباقر والصادق عليهم الصلاة والسلام تجدها في تفسير البرهان وشواهد التنزيل وغيرهما وأخرجه حرفياً الحسكاني عن أبي الحسن الأهوازي عن البيضاوي عن محمد بن القاسم عن عباد عن عيسى عن أبيه عن جعفر. قال: ورواه جماعة عن عيسى.

من شافعين ولاصديق حميم).

٤٠٢ - ٧ - فرات قال: حدثنا أحمد بن موسى معنعناً:

عن جعفر [ب: أبي جعفر عليه السلام] قال: نزلت هذه الآية فينا وفي شيعتنا: (فالنا من شافعين ولاصديق حميم) وذلك حين باها الله بفضلنا وبفضل شيعتنا حتى انا لنشفع ويشفعون. قال: فلما رأى ذلك من ليس منهم قالوا: (فما لنا من شافعين ولاصديق حميم).

٤٠٣ - ١٣ - قال: حدثنا سهل بن أحمد الدينوري معنعناً:

عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام قال: قال جابر لأبي جعفر [عليه السلام. أ، ب]: جعلت فداك يا ابن رسول الله حدثني بحديث في فضل جدتك فاطمة [عليها السلام. أ] إذا أنا حدثت به الشيعة فرحوا بذلك.

قال أبو جعفر: حدثني أبي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا كان يوم القيامة نصب للأنبيا والرسل منابر من نور فيكون منبري أعلا منابرهم يوم القيامة ثم يقول الله: يا محمد اخطب. فأخطب بخطبة [ب: خطبة] لم يسمع أحد من الأنبياء والرسل بمثلها، ثم ينصب للأوصياء منابر من نور وينصب لوصيي علي بن أبي طالب في أوساطهم منبر من نور فيكون منبره [أ، ب: منبر علي] أعلى منابرهم ثم يقول الله [أ، ب: يقول له]: يا علي اخطب فيخطب بخطبة [ب: خطبة] لم يسمع أحد من الأوصياء بمثلها، ثم ينصب لأولاد الأنبياء والمرسلين منابر من نور فيكون لابني وسبطي وربحائتي أيام حياتي منبر [أ، ب: منبران] من نور ثم يقال لهما: اخطبا فيخطبان بخطبتين لم يسمع أحد من أولاد الأنبياء والمرسلين بمثلها.

ثم ينادي المنادي [أ: مناد] وهو جبرئيل عليه السلام: أين فاطمة بنت محمد؟ أين خديجة بنت خويلد؟ أين مريم بنت عمران؟ أين أسيّة بنت مزاحم؟ أين أم كلثوم أم يحيى بن زكريا؟ فيقمن فيقول الله تبارك وتعالى: يا أهل الجمع لمن الكرم اليوم؟ فيقول محمد وعلي والحسن والحسين [وفاطمة. أ، ب]: لله الواحد القهار. فيقول الله جل جلاله

٤٠٢. في ر: حين لا والله. أ: لاه والله يفضلنا ويفضل. ب: لاه الله. والمثبت من خ.

٤٠٣. في ب: ارجعي انظري... لك ولأحد... ارجعوا انظروا... حب فاطمة... حب فاطمة... صدق الله وصدق رسوله [أ: رسول الله] وصدق أولاده. ر: صدق الله العظيم.

[ر: تعالى]: يا أهل الجمع إني قد جعلت الكرم لمحمد وعلي والحسن واخسين وفاطمة، يا أهل الجمع طأطؤا الرؤوس وغضوا الأبصار فان [أ: إن] هذه فاطمة تسير إلى الجنة: فيأتيها جبرئيل بناقة من نوق الجنة مدبجة الجنين، خطامها من اللؤلؤ المحقق الرطب، عليها رحل من المرجان فتناخ بين يديها فتركبها فيبعث إليها مائة ألف ملك فيصيروا على يمينها وبعث إليها مائة ألف ملك يحملونها على أجنحتهم حتى يصيروها [أ: يسيروها] عند [ر: على] باب الجنة، فاذا صارت عند باب الجنة تلتفت فيقول الله: يا بنت حبيبي ما التفاتك وقد أمرت بك إلى جنتي [ب: الجنة]؟ فتقول: يا رب أحببت أن يعرف قدرتي في مثل هذا اليوم. فيقول الله [تعالى. أ] يا بنت حبيبي ارجعي فانظري من كان في قلبه حب لك أولأحدٍ من ذريتك خذي بيده فأدخله الجنة.

قال أبو جعفر: والله يا جابر انها ذلك اليوم لتلتقط شيعتها ومحبيها كما يلتقط الطير الحب الجيد من الحب الردي، فاذا صار شيعتها معها عند باب الجنة يلقي الله في قلوبهم ان يلتفتوا فاذا التفتوا يقول [ر، أ: فيقول] الله يا أحبائي ما التفاتكم وقد شفعت فيكم فاطمة بنت حبيبي؟ فيقولون: يا رب أحببنا أن يعرف قدرنا في مثل هذا اليوم، فيقول الله: يا أحبائي ارجعوا وانظروا من أحبكم حب فاطمة، انظروا من أطعمكم حب فاطمة، انظروا من كساكم حب فاطمة، انظروا من سقاكم شربة في حب فاطمة، انظروا من رد عنكم غيبة في حب فاطمة خذوا بيده وأدخلوه الجنة.

قال أبو جعفر: والله لا يبقى في الناس إلا شاك أو كافر أو منافق فاذا صاروا بين الطبقات نادوا كما قال الله [تعالى. ر]: (فما لنا من شافعين ولا صديق حميم) فيقولون (فلو أن لناكرة فنكون من المؤمنين) قال أبو جعفر: هيهات هيهات منعوا ما طلبوا (ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون) [٢٨/ الانعام].

وأنذر عشيرتك الأقربين ٢١٤

٤٠٤ - ٣ - قال: حدثني جعفر بن محمد بن أحمد بن يوسف الأودي [أ، ب]:

٤٠٤ وأخرجه الشيخ الطوسي في أماليه والبيهقي في دلائل النبوة ورمزنا إليه بـ(ق) والقاضي أبو جعفر الكوفي في المناقب بأسانيد، وأخرجه ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم وابن عساکر كما في كنز العمال وتاريخ دمشق ترجمة أمير المؤمنين ٩٧/١ وبهامش الأخير ثبت لمصادر أخرى. في ق: إن بادأت بها... ب: وإن لم تفعل ما أمرت به.

[الأزدي] معنعناً:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (وأندر عشيرتك الأقربين، واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عرفت إن بدأت بها قومي رأيت منهم [ن: فيهم] ما أكره فصمت عليها حتى أتاني جبرئيل [عليه السلام. أ، ر] فقال لي: يا محمد إنك إن لم تفعل ما أمرت به عذبك ربك.

قال علي [عليه السلام. ب. أ: صلوات الله عليه]: فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي: يا علي إن الله قد أمرني أن أندر عشيرتي الأقربين فعرفت ان ابدء بهم [ر: ابدأتهم. ق: باداتهم] بذلك رأيت منهم ما أكره، فصمت عن ذلك [أ: عليها] حتى أتاني جبرئيل فقال لي يا محمد: إنك إن لم تفعل ما أمرت به عذبك ربك فاصنع لنا يا علي رجل شاة على صاع من طعام وأعد لنا عساً من لبن ثم اجمع لي بني عبدالمطلب ففعلت فاجتمعوا له وهم يومئذ أربعون رجلاً يزيدون [رجلاً. أ، ب] أو ينقصونه فيهم أعمامه العباس وحمزة وأبوطالب وابوهب الكافر.

فجئت [ق: الخبيث] فقدمت إليهم الجفنة [أ: بجفنة] فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منها جذبة لحم فنتفها بأسنانه ثم رمى بها في نواحيها ثم قال: كلوا باسم الله. فأكل القوم حتى نهلوا عنه ما يرون إلا أثار أصابعهم والله إن الرجل ليأكل مثلها، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اسقهم يا علي، فجئت بذلك القعب [أ، ب (خل): القرب] فشربوا منه حتى نهلوا جميعاً وأيم الله إن كان الرجل منهم ليشرب مثله، فلما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يتكلم تذرّب [أ(ه): سبقه. ر: بدأت!] ابوهب إلى الكلام فقال: هتّ ما سحركم [أ، ب: بهذه أسحركم] صاحبكم. فتفرقوا ولم يكلمهم رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب].

فلما كان الغد [ر: كالغد] قال لي رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب]: يا علي اعد لي مثل الذي كنت صنعت بالأمس من الطعام والشراب فان هذا الرجل قد بدرني إلى ما سمعت قبل أن أكلم القوم. ففعلت ثم جمعتهم له فصنع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما صنع بالأمس فأكلوا حتى نهلوا عنه ثم سقيتهم فشربوا حتى نهلوا عنه من ذلك القعب وأيم الله إن كان الرجل منهم ليأكل مثلها [ويشرب مثلها].

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا بني عبدالمطلب إني والله ما أعلم

شاباً [ن: شاباً] من العرب جاء قومه بأفضل مما جئتمكم به إني قد جئتمكم بأمر الدنيا والآخرة فأأيكم يكون وزيرني على أمري هذا على أن يكون أخي ووليي؟ فأحجم القوم عنه.

قال علي: فقلت: - واني لأحدثهم سنأ وأحشهم ساقأ وأعظمهم بطنأ وأرمصهم [أ: أرفقهم. ب: أرقصهم] عينأ أنا يا رسول الله أنا أكون وزيرك على ذلك. فأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعنقي ثم قال: إن أخي هذا ووليي فاسمعوا له وأطيعوا. قال: فقام [ب: ففرق] القوم يتضحكون ويقولون لأبي طالب: قد أمرت أن تسمع له وتطيع.

٤٠٥ - ٩ - قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله [تعالى. ر]: (وأندر عشيرتك الأقربين) قال: دعاهم يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجمعهم على فخذ شاة وقدح من لبن أو قال: قعب من لبن وإن فيهم يومئذ ثلاثون رجلاً يأكل كل رجل جذعة قال: فأكلنا حتى شبعنا وشربنا حتى روينا.

٤٠٦ - ١٠ - قال: حدثني الحسين بن محمد بن مصعب البجلي معنعناً:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت هذه الآية: (وأندر عشيرتك الأقربين) دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا علي إن الله أمرني أن أندر عشيرتي الأقربين فضقت بذلك ذرعاً وعرفت أني متى أبادئهم [أ: أبدء بهم. ب: أبدأهم] بهذا الأمر أرى منهم ما أكره فصمت حتى جاءني [ب: أتاني] جبرئيل [عليه السلام. أ، ب] فقال يا محمد إنك [ب: إن] لا تفعل ما تؤمر به يعذبك ربك فاصنع لناصعاً من طعام واجعل عليه رجل شاة واملاً لنا عساً من لبن واجمع لي بني عبدالمطلب حتى اعلمهم وأبلغهم ما أمرت [به. ر].

ففعلت ما أمرني به ثم دعوتهم له وهم يومئذ أربعون رجلاً يزيدون [رجلاً. أ، ب] أو ينقصونه فيهم أعمامه أبوطالب وحزرة والعباس وأبو لهب، فلما اجتمعوا إليه دعا بالطعام الذي صنعت لهم فجئنا به فلما وضعت تناول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جذبة [أ،

٤٠٦. وأورده المجلسي في البحار ٢٢٣/٣٨ ولاحظ الرواية رقم ٤٠٤. وفي كنز العمال: حتى أكلهم وأبلغهم... لقد سحرهم... شاباً في العرب.

ر: حدى] لحم فثقتها [ب: فنتفها] بأسنانه ثم ألقاها في نواحي الصحيفة [ب: الجفنة] ثم قال: كلوا [ر: خذوا] بسم الله فأكل القوم حتى ما لهم بشيء من حاجة ولا أرى إلا مواضع أيديهم وأيم الله الذي نفس علي بيده إن كان الرجل الواحد منهم لياكل مثل ما قدمت لجميعهم، ثم قال: اسق القوم فجتهم بذلك العس فشربوا [منه. ر، ب. حتى. ر. ب، أ: و] رواجياً وأيم الله إن كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله، فلما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يكلمهم تدرّب أبوهب إلى الكلام فقال: هدد ما سحركم [أ، ب: بهذه اسحركم] صاحبكم. فتفرق القوم ولم يكلمهم النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] فقال الغد: يا علي إن هذا الرجل قد سبقني إلى ما سمعت [مني القوم. ر] فتفرق القوم قبل أن أكلمهم فأعدنا من الطعام مثل ما صنعت ثم اجمعهم لي ففعلت ثم جمعتهم له ثم دعا بالطعام فقربه لهم ففعل كما فعل بالأمس وأكلوا حتى ما لهم بشيء من حاجة ثم قال: اسقهم، فأتيتهم بذلك العس فشربوا حتى رويوا منه جميعاً ثم تكلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا بني عبدالمطلب إني والله ما أعلم شاباً في العرب جاء قومه بأفضل [من] ماجئتكم به، إني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة وقد أمرني الله تبارك وتعالى أن أدعوكم فأياكم يوازرنى على أمري على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي فيكم؟ فأحجم القوم عنها جميعاً.

قال: قلت — وإني لأحدثهم سنأو أرمصهم عيناً وأعظمهم بطناً وأحمشهم ساقاً — قلت: أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه. فأخذ برقبتي ثم قال: هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا. فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب: قد أمرك أن تسمع لعلي وتطيع.

٤٠٧ — ٥ — قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن جعفر عن أبيه [عليهما السلام: أ، ب] قال: قال النبي [ر: رسول الله] صلى الله عليه وآله وسلم: لما نزلت علي (وأندر عشيرتك الأقربين ورهطك [منهم. ب، ر] المخلصين) فقال أبو جعفر [عليه السلام. ب]: هذه قراءة عبدالله.

٤٠٧. وفي مجمع البيان: وفي قراءة عبدالله بن مسعود: وأندر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين وروى ذلك عن أبي عبدالله عليه السلام.

٤٠٨ - ١٢ - قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان [قال: حدثنا أبو زكريا

يحيى بن هاشم السمسار عن محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن أبيه]:

عن أبي رافع [رضي الله عنه. ر]: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمع ولد عبدالمطلب في الشعب وهم يومئذ ولد[ه] لصلبه وأولادهم أربعون رجلاً فصنع لهم رجل شاة وثردهم ثريدة فصب عليها ذلك المرق واللحم ثم قدموها إليهم فأكلوا منه حتى تضلعوا [ب: شعبوا. أ، ر: ثم تضلعوا] ثم سقاهم عساً واحداً [من لبن. ب] فشربوا كلهم من ذلك العس حتى رروا [منه. ب] ثم قال [أ، ب: فقال] أبوهب: والله إن منانفراً [ب: هنالنفراً] يأكل أحدهم الجفنة [ر، أ: الحفرة] وما يصلحها فإيكاد يشبعه ويشرب الفرق [خ: الزق. ع: الظرف] من النبيذ فايرويه، وان ابن أبي كبشة دعانا [فجمعنا. ب] على رجل شاة وعس من شراب فشبعنا وروينا إن هذا هو السحرا لمبين.

قال: ثم دعاهم فقال [لهم. أ، ر]: إن الله [قد. ب] أمرني أن انذر عشيرتي الأقربين ورهطي المخلصين وإنكم عشيرتي الأقربين ورهطي المخلصين وإن الله لم يبعث نبياً إلا جعل له أخاً من أهله وارثاً ووصياً وزيراً [ر: ووزيراً] فأيكم يقوم فيبايعني على أنه أخي ووزير ووارثي دون أهلي ووصيي و خليفتي في أهلي ويكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لانبي بعدي.

فأمسكت [أ: فأسكت] القوم فقال: والله ليقومن قائمكم أوليكونن في غيركم ثم لتندمن. فقام علي وهم ينظرون إليه كلهم فبايعه وأجابه إلى مادعاه إليه فقال: أدن مني. فدنامنه فقال: إفتح فاك فنج فيه من ريقه وتفل بين كتفيه وبين قدميه [ب: ثديه. أ: ثديه] فقال أبوهب: لبئس ماحبوت به ابن عمك أجابك [لمادعوته إليه. ب] فلأت فاه

٤٠٨. وأخرج نحوه الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق في نرجة الامام بسنده إلى ابن عقدة عن احمد بن يعقوب الجعفي عن علي بن الحسن بن الحسين عن إسماعيل بن محمد بن عبد الله عن إسماعيل بن الحكم عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه قال: جمع رسول الله...

وأخرجه محمد بن العباس عن عبد الله (بن زيدان) بن يزيد عن إسماعيل بن إسحاق الراشدي وعلي بن محمد بن مخلد الدهان عن الحسن بن علي بن عفان... وتكملة السند منه. البحار ٣٨/٢٤٩، البرهان في ذيل الآية.

ب: المطلب لصلبه وأولادهم. أ: المطلب في الشعب وهم يومئذ أربعون. والمثبت من (ر) ويوافق رواية محمد بن العباس. ب: وتفل بين ثديه وبين كتفيه.

ووجهه بزاقاً [ز: بزقاً]. قال: فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: بل ملأته علماً وحلماً وفهماً.

فقال أبوطالب: أما رضيت يا محمد أن تفجعني بنفسك حتى فجعنتني يا بني.^١

الذي يراك حين تقوم * و تقلبك في الساجدين ٢١٨-٢١٩

٤٠٩ - ٢ - قال: حدثني الحسين بن سعيد وأحمد بن الحسن معنعناً:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليها السلام [في. أ، ب] قوله تعالى (الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين) قال: يراك حين تقوم بأمره وتقلبك في أصلاب الأنبياء نبي بعدني.

وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ٢٢٧

٤١٠ - ٤ - قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن مالك المازني قال: أتت تسعة نفر أباسعيد الخدري فقالوا: يا أبا سعيد هذا الذي يكثر الناس فيه ما تقول فيه؟ فقال: عمن تسألوني؟ قالوا: نسأل عن علي بن أبي طالب. فقال: أما انكم تسألون عن رجل أمر من الدفلى وأحلى من العسل وأخف من

١. هذا الكلام المنسوب إلى أبي طالب لم نجده في مالدينا من المصادر ولم يرد في رواية محمد بن العباس، بل في رواية من تاريخ دمشق قال: دعوه فلن يألو من ابن عمه خيراً.
الحسن بن علي بن عفان العامري أبو محمد محدث الكوفة وثقه جمع من الأعلام كما في ترجمته في التهذيب مات سنة ٢٧٠.

يحيى بن هاشم من أعلام الزيدية له ترجمة عندهم.

وكان في البرهان محمد بن عبدالله بن علي والتصويب منا وفي التهذيب له ذكر في ترجمة أبيه.

٤٠٩. وأخرج علي بن إبراهيم عن محمد بن الوليد عن محمد بن فرات عن أبي جعفر (ع) قال: (الذي...) في أصلاب النبيين.

وأخرج محمد بن العباس عن الحسين بن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه عن علي بن أسباط عن عبدالرحمان بن حماد عن أبي الجارود عنه... قال: يرى تقلبه في أصلاب النبيين من نبي إلى نبي حتى أخرجه من صلب أبيه من نكاح غير سفاح من لدن آدم.

وفي مجمع البيان وذكر ما بمعناه عن ابن عباس ثم قال: وهو المروي عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام.

وهناك روايات أخر بهذا المعنى تنتهي إلى النبي وإلى الباقر والصادق والكاظم عليهم الصلاة والسلام.

الريشة وأثقل من الجبال، أما والله ما حلا إلا على السنة المؤمنين وما خف إلا على قلوب المتقين، ولا أحبه قط لله ولرسوله إلا حشره الله من [ب: مع] الأمنين وانه لمن حزب الله وحزب الله هم الغالبون.

والله ما أمر إلا على لسان كافر ولا أثقل [ب: ثقل] إلا على قلب منافق، وما زوى [ر: راو] عنه أحد قط ولا لولا ولا تحزب ولا عبس ولا سر [ب، ر: يسر] ولا عسر ولا قصر [ر: مضر. أ: نصر] [ولا التفت. ب، ر] ولا نظر ولا تبسم ولا تحرى [ب: تجرى] ولا ضحك إلا صاحبه ولا [قال. ر] عجب لهذا الأمر إلا حشره الله منافقاً مع المنافقين (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون).

٤١١ - ٨ - فرات قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عثمان بن دليل معنعناً:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: أتاه [ر: جاؤوا] ستة نفر من قريش في زمان أبي بكر فقالوا له: يا أبا سعيد هذا الرجل الذي تكثرفيه [الناس. ب] وتقل. قال: عمن تسألوني؟ قالوا: نسألك عن علي بن أبي طالب. فقال: أما انكم سأتموني عن رجل أمر عن الدفلى وأحلى من العسل وأخف من الريشة وأثقل من الجبل، أما والله ما حلا إلا على السنة المتقين ولا خف إلا على قلوب المؤمنين، والله مامر إلا على لسان كافر ولا ثقل على قلب أحد إلا على قلب منافق ولا زوى عنه أحد ولا صدف ولا التوا [ولا كذب ولا حول (ر: احوال)]. أ، [ر] ولا ازوارعنه ولا فسق ولا عجب ولا تعجب وهي [أ: ولا] سبعة وعشرون [ر: عشر] حرفاً إلا حشره الله منافقاً من المنافقين ولا علي [إلا. ر، ب] أريد ولا أريد [إلا. ب، ر] علي! (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون).

٤١٢ - ٦ - قال: حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعناً:

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه قال: قام رسول الله صلى الله عليه وآله

٤١١. أوردته المجلسي في البحارج ٣٩ ص ٢٩١ وقال: الدفلى بكسر فسكون وفتح اللام: نبت مر، يكون واحداً وجعاً. وقوله: ولا علي إلا أريد. أي كأنه ليس إلا ليتعرض الناس بالكلام وسوء القول فيه ولا يريد الناس إلا إياه ولعل فيه تصحيحاً.

٤١٢. تقدم في ذيل الآية ٣٢ من سورة يونس ما يشبه الثالث الأخير من هذه الرواية وذلك عن أمير المؤمنين عليه السلام.

ن: انكم تعلمون ولكني مجتمع. كذا ولعل الصواب: تعملون ولكني محتج. ضوى وانضوى يعني مال. ب: لم تجمع لأحد.

وسلم فينا خطيباً. فقال: الحمد لله على الأئنه و بلائنه عندنا أهل البيت وأستعين الله على نكبات الدنيا وموبقات الآخرة وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأني [أ: أن] محمداً عبده ورسوله، أرسلني برسالته إلى جميع خلقه (ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة) [٤٢/ الأنفال] واصطفاني على جميع العالمين من الأولين والآخرين، أعطاني مفاتيح خزائنه كلها واستودعني سره وأمرني بأمره فكان القائم وأنا الخاتم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (واتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) [١٠٢/ آل عمران] واعلموا أن الله [أ، ب: انه] بكل شيء محيط وأن الله [أ، ب: انه] بكل شيء عليم.

أيها الناس إنه سيكون بعدي قوم يكذبون علي فلا تقبلوا [أ، ب: فيقبل منهم] ذلك وأمور تأتي من بعدي يزعم أهلها أنها عني ومعاذ الله أن أقول على الله إلا حقاً فما أمرتكم إلا بما أمرني به ولادعوتكم إلا إليه (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون). قال: فقام إليه عبادة بن الصامت فقال: متى ذلك يا رسول الله؟ ومن هؤلاء؟ عرفنا [هم: ب، ر] لنحذرهم. فقال: أقوام قد استعدوا للخلافة من يومهم هذا وسيظهرون لكم إذا بلغت النفس مني ها هنا — وأوماً بيده إلى حلقه —.

فقال له عبادة بن الصامت: فإذا كان كذلك فإلى من يا رسول الله قال: إذا [أ، ب: فإذا] كان ذلك فعليكم بالسمع والطاعة للسابقين من عترتي فانهم يصدونكم عن الغي ويهدونكم إلى الرشيد ويدعونكم إلى الحق فيحيون كتاب ربي [ر: كتابي] وسنتي وحديثي ويميتون [ر: يموتون] البدع ويقمعون [أ، ب: يقيمون] بالحق أهلها ويزولون مع الحق حيث ما زال، فلن يخيل إلى [ب: لي] انكم تعلمون! ولكني مجتمع عليكم إذا [أنا. أ، ر] أعلمتكم [ر: أعلمكم] ذلك فقد أعلمتكم.

أيها الناس ان الله تبارك وتعالى خلقني وأهل بيتي من طينة لم يخلق أحداً غيرنا ومن ضوى إلينا [أ: موالينا. ب، ر: ضوء] فكنا أول من ابتداء من خلقه فلما خلقنا فتق [ب: نوراً] بنورنا كل ظلمة وأحيا بنا كل طينة طيبة وأمات بنا كل طينة خبيثة ثم قال: هؤلاء خيار خلقي وحملة عرشي وخزان علمي وسادة أهل السماء والأرض، هؤلاء البررة [ر: البراء] المهتدون [ب، ر: المهتدين] المهتدى بهم، من جاءني بطاعتهم وولايتهم أولجته جنتي و [أولجته. أ. ب: أبجته] كرامتي ومن جاءني بعداوتهم والبرائة منهم أولجته ناري فضاعفت عليه عذابي وذلك جزاء الظالمين.

ثم قال: نحن أهل الايمان بالله ملاكه وتمامه حقاً [حقاً. ر، ب] وبناسداد الأعمال الصالحة، ونحن وصية الله في الأولين والآخرين، وإن منا الرقيب على خلق الله ونحن قسم الله [لذي. أ، ب] قسم بناحيث يقول [الله تعالى. ر]: (اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً) [١/النساء].

أيها الناس إنا أهل البيت [ب: بيت] عصمنا الله من أن نكون مفتونين أوفاتنين أو مفتنين أو كذابين [ب: كاذبين] أو كاهنين أو ساحرين أو عايقين [ر: عائفين] أو خائنين [أ: خائبين] أو زاجرين أو مبتدعين أو مرتابين أو صادقين [أ، ب: صادين] عن الخلق [أو. ب] منافقين، فمن كان فيه شيء من هذه الخصال فليس منا [ب، ر: مني] ولا أنا منه، والله منه بريء ونحن منه براء ومن براء الله منه أدخله جهنم وبئس المهاد، وإنا أهل بيت [ر: البيت] طهرنا الله من كل نجس فنحن الصادقون إذ انطقوا والعالمون إذا سئلوا والحافظون لما استودعوا، جمع الله لنا عشر خصال لم يجتمعن لأحد قبلنا [أ: بعدنا] ولا تكون لأحد غيرنا: العلم والحلم والحكم واللب والنبوة [ب، أ: الفتوة] والشجاعة والصدق [والصبر. ر] والطهارة والعفاف، فنحن كلمة التقوى وسبيل الهدى والمثل الأعلى والحجة العظمى والعروة الوثقى والحق الذي أمر الله في المودة (فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون) [٣٢/يونس].

ومن سورة النمل

الذي عنده علم من الكتاب ٤٠

[تقدم في ذيل الآية ١٤٥/الأعراف].

أمن خلق السماوات والأرض وأنزل لكم من السماء ماءً... * أمن جعل الأرض قراراً وجعل خلالها أنهاراً... * أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض ء إله مع الله قليلاً ما تذكرون * أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر... * أمن يبدء الخلق ثم يعيده...

قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين ٦٠-٦٤

٤١٣ - ٢ - قال: حدثنا الحسين بن الحكم معنعناً:

عن أنس بن مالك قال: لما نزل [ب: انزل] على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآيات [ر: الآية] في [أ: من] طس النمل: (أمن جعل الأرض قراراً وجعل خلالها أنهاراً) إلى قوله (قليلاً ما تذكرون) قال: انتفض علي [عليه السلام]. ب. أ: صلوات الله عليه [انتفاض العصفور فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مالك يا علي؟ قال [أ: فقال]: عجبت يا رسول الله من كفرهم وجرأتهم على الله وحلم الله عنهم [قال. أ، ب]: فمسحه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [وبارك. ر] [و. أ،

٤١٣. وأخرجه ابن شهر آشوب في المناقب، وأورده المجلسي في البحار ج ٣٩، ص ٢٩٢. وبهذا المعنى ورد عن عمران بن الحصين وبريدة رواه المفيد والطوسي ومحمد بن العباس ولم أعثر على رواية عن الباقر عليه السلام.

[ب] قال [له. ب]: أبشريا علي فانه لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق ولولا أنت لم يعرف حزب الله ولا حزب رسوله.

٤١٤ - ٣ - [فرات. أ، ب] قال: حدثنا القاسم بن حماد الدلال معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: لمانزلت خمس آيات (أمن خلق السماوات والأرض وأنزل لكم من السماء ماءً) إلى قوله (إن كنتم صادقين) وعلي بن أبي طالب عليه السلام إلى جنب رسول الله [ر: النبي] صلى الله عليه وآله وسلم [قال. أ، ب]: فانتفض انتفاض العصفور قال: فقال [له. ر] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مالك يا علي؟! قال: عجبت من جرأتهم على الله وحلم الله عنهم. قال: فمسحه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال: أبشريا علي فانه لا يحبك منافق ولا يبغضك مؤمن ولولا أنت لم يعرف حزب الله وحزب رسوله.

وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس

كانوا بآياتنا لا يوقنون ٨٢

٤١٥ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن الفزاري معنعناً:

عن خيثة الجعفي قال: دخلت على أبي جعفر [محمد بن علي. أ، ب] عليه السلام فقال لي: يا خيثة أبلغ موالينا منا السلام وأعلمهم أنهم لن ينالوا ما [ر، أ]: من [عند الله إلا بالعمل، ولن ينالوا ولايتنا إلا بالورع، يا خيثة ليس ينتفع من ليس معه ولايتنا ولا معرفتنا أهل البيت، والله إن الدابة [أ، ر: الراية] لتخرج فتكلم الناس مؤمن وكافر وانها تخرج من بيت الله الحرام فليس يمر بها يعني من الخلق مسلمين مؤمنين وإنما كفروا بولايتنا (لا يوقنون) يا خيثة (كانوا بآياتنا) لا يقرون.

يا خيثة الله الايمان وهو قوله: (المؤمن المهيمن) [٢٤/الحشر]

ونحن أهله وفينا مسكنه يعني الايمان ومنا يعسب [ب: يعيب] ومنا عرف الايمان ونحن الاسلام وبناعرف شرائع الاسلام وبننا تشعب [ب: يتشعب] فمن [أ: ممن] يرى.

٤١٥. انظر ما تقدم في ذيل الآية ١٠٢/التوبة وقد كانت هذه الرواية تحت الرقم ٩ من سورة النحل اشتباهاً. وقريب منه ماورد عن اميرالمؤمنين والباقر والصادق عليهم السلام وغيرهم انظر البرهان والدر المنثور.

ياخيثمة من عرف الايمان واتصل به لم ينجسه الذنوب كما ان المصباح يضيء وينفذ النور وليس ينقص من ضوئه شيء كذلك من عرفنا وأقر بولايتنا غفر الله له ذنوبه.

من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون ٨٩ و ٩٠

٤١٦ - [قال حدثنا. ب] فرات [بن إبراهيم الكوفي. أ، ب. قال: حدثنا. ر. محمد بن أحمد. أ، ر] معنعناً:

عن علي [عليه السلام. أ، ب] في قوله [تعالى. ر]: (وهم من فزع يومئذ آمنون) قال: فقال لي علي [عليه السلام. ب]: بلى يا اصبح ما سألتني أحد عن هذه الآية ولقد سألت رسول الله [ر: النبي] صلى الله عليه وآله وسلم كما سألتني فقال لي: [قد. أ، ب] سألت جبرئيل [عليه السلام. ر] عنها فقال: يا محمد إذا كان يوم القيامة حشرك الله [أنت. أ، ب] وأهل بيتك ومن يتولاك وشيعتك حتى يقفوا بين يدي الله [تعالى. ر] فيستر الله عوراتهم ويؤمنهم [من ر، ب] الفرع الأكبر بحبهم لك ولأهل [ر: أهل] بيتك ولعلي بن أبي طالب [عليه السلام. ر، ب]!

يا علي شيعتك فوالله آمنون فرحون يشفعون فيشفعون. ثم قرأ [قوله. أ، ب]: (فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون) [١٠١/المؤمنون].

٤١٧ - ١ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن الاصبح بن نباتة عن [ب: قال: سألت] علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله [تعالى. ر]: (وهم من فزع يومئذ آمنون) قال: فقال: يا اصبح ما سألتني أحد عن هذه الآية ولقد سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [عنها. ر] كما سألتني فقال لي: سألت جبرئيل عنها فقال: يا محمد إذا كان يوم القيامة حشرك الله أنت وأهل بيتك ومن يتولاك وشيعتك حتى يقفوا بين يدي الله فيستر [الله. ر، أ] عوراتهم ويؤمنهم من [ر: عن] الفرع الأكبر بحبهم لك ولأهل بيتك ولعلي بن أبي طالب.

٤١٦. هذه الرواية كانت حسب الأصل تحت الرقم ١ من سورة النحل اشتباهاً. وتقدم في ذيل الآية ١٦٠/الأنعام و ١٠١/الأنبياء ما يرتبط بهذا المعنى وهذه الآية.

قال: جبرئيل [عليه السلام. أ، ر] أخبرني فقال: [يا. ر، أ] محمد من اصطنع إلى [أحدٍ من. ر، أ] أهل بيتي معروفاً كافيته يوم القيامة. يا علي شيعتك والله أمنون فرحون [ر، أ: يرجون] فيشفعون فيشفعون [ب، ر: ويشفعون] ثم قرأ: (فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون).

٤١٨ - ٤ - [فرات بن إبراهيم الكوفي. ش] قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري [قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر القصباني عن الربيع بن محمد بن عمرو بن حسان المسلي الأصبم عن فضيل (بن الزبير) الرسان عن أبي داود السبيعي: قال: أخبرني، ش. ن: عن] أبي [ر، ش: أبو] عبدالله الجدلي: عن [أمير المؤمنين. ن. ش: علي. عليه السلام. ب] قال: قال لي يا أبا عبدالله ألا أخبرك بالحسنة التي من جاء بها آمن من فرع يوم القيامة؟ [قلت: بلى. قال. ب] حينا أهل البيت [ثم قال. ب]: ألا أخبرك بالسيئة التي من جاء بها أكبه الله [تعالى. أ، ر] على وجهه في نار جهنم؟ [قلت: بلى. قال. ب] بغضنا أهل البيت. ثم تلا أمير المؤمنين [صلوات الله عليه. أ، ب]: (من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون).

٤١٨. ورواه عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل والعلامة المجلسي في البحار ٢٩٢/٣٩ وللحديث شواهد ومصادر عديدة فقد أخرجه أبو نعيم الحافظ كما رواه عنه ابن بطريق في خصائص الوحي المبين والحموي في فرائد السمطين ج ٢ ص ٢٩٩ وأخرجه الشيخ الطوسي في الأمالي ١٠٧/١ والحبري في منازل والثعلبي والحسكاني عن الحبري بأسانيدهم جميعاً إلى فضيل بن الزبير وأخرجه الحسكاني بسند أخر عن الباقر عليه السلام قال: دخل أبو عبدالله الجدلي... هذا وذكر الحسكاني روايات أخرى ثم قال:

وفي الباب عن جماعة من الصحابة ومن أحب الوقوف عليه فلينظر كتاب «إثبات النفاق لأهل النصب والشقاق» الذي جمعه. علي بن الحسن بن فضال أبو الحسن الفياض الكوفي كان فقيه أصحابنا بالكوفة ووجههم وثقتهم وعارفهم بالحديث. قاله النجاشي. العباس بن عامر له ذكر في اسناد الكتب الأربعة. الربيع بن محمد قال النجاشي له كتاب.

فضيل بن الزبير عده ابن داود في المدوحين اعتماداً على رواية وردت فيه.

أبوداود السبيعي لم يوثقه أحد. وفي رواية الثعلبي أبو اسحاق.

أبو عبدالله الجدلي الكوفي عده البرقي في خواص أصحاب أمير المؤمنين ووثقه آخرون.

ومن سورة القصص

ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم
الوارثين * ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم
ما كانوا يحذرون ٦٥

٤١٩ - ١ - [قال: حدثنا. ن] فرات بن إبراهيم الكوفي [قال: حدثني
جعفر بن محمد الفزاري ومحمد بن الحسين بن زيد الخياط قالا: حدثنا عباد بن يعقوب
عن إبراهيم بن محمد الخثعمي عن عبد الجبار. ش]:
عن أبي المغيرة قال: قال علي [عليه السلام. ن]: فينا نزلت هذه الآية (ونريد أن
نمن على الذين استضعفوا في الأرض [ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين]. ن).
٤٢٠ - ٥ - قال: حدثنا الحسين بن سعيد [قال: حدثنا محمد بن مروان قال:

٤١٩. ورواه عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل، وأخرجه الصدوق عن محمد بن عمر الحافظ عن
محمد بن الحسين عن أحمد بن تميم بن حكيم عن شريح بن سلمة عن إبراهيم بن يوسف عن عبد الجبار
عن الأعشى الثقفي أبي المغيرة عن أبي صادق عن علي. ورواه عن الصدوق الحاكم الحسكاني أيضاً
بواسطة أبي بكر المعمرى. وفي الشواهد وغيره روايات أخر.
عبد الجبار بن العباس الشامي الهمداني الكوفي صدوق يتشيع. توفي سنة... التقريب.
أبو المغيرة عثمان بن المغيرة الكوفي الأعشى ابن أبي زرعة وثقه جمع من الأعلام كما في ترجمته في
التهديب.

٤٢٠. وفي شواهد التنزيل روى الحسكاني بسنده عن طاهر بن أبي أحمد عن الصباح... مثله وأضاف: ورواه
عبيد بن خنيس عن الصباح كما في فرات. وقد أضفنا إلى السند محمد بن مروان بالمقارنات السندية.
وهذا المعنى روايات عديدة فلاحظ الشواهد والبرهان.

حدثنا عبيد بن خنيس عن الصباح بن يحيى عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن حنش:]

عن علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام قال: من أراد أن يسأل عن أمرنا [و. عن. ب] أمر القوم فانا وأشياعنا يوم خلق [الله. ن] السماوات والأرض على سنة موسى وأشياعه وإن عدونا [وأشياعه. أ، ب] يوم خلق [الله. ن] السماوات والأرض على سنة فرعون وأشياعه فليقرأ هؤلاء الآيات من أول السورة إلى قوله: (يحذرون)، وإني أقسم بالله [ش. فأقسم] الذي فلق الحبة وبرأ النسمة الذي [ب، ش: و] أنزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وآله وسلم [ش: على موسى] صدقاً وعدلاً ليعطفن عليكم هؤلاء عطف الضروس على ولدها.

٤٢١ - ٤ - قال: حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعناً:

عن ثوير بن أبي فاختة قال: قال لي علي بن الحسين عليهما السلام: أتقرأ القرآن؟ قال: قلت: نعم، قال: فاقراً طسم سورة موسى وفرعون، قال: فقرأت أربع آيات من أول السورة إلى قوله (ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين) [الآية. أ] قال لي: مكانك حسبك والذي بعث محمداً بالحق بشيراً ونذيراً إن الأبرار منا أهل البيت وشيعتنا [ب: ، أ(خ ل) وشيعتهم] كمنزلة [ب: بمنزلة] موسى وشيعته.

٤٢٢ - ٧ - قال: حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعناً:

عبيد بن خنيس في الميزان: قال الدارقطني: متروك. وفي لسانه: وهذا هو عبيد الله بن حنش وروى عن عبد الله بن سلام وثقه ابن حبان. وفي ش: حبس. الصباح أبو عمدة المزني الكوفي وثقه النجاشي وقال: له كتاب. الحارث بن حصيرة الأزدي أبو النعمان الكوفي وثقه جمع وضعفه آخرون لمعتقداته ولروايته بعض الحقائق التي تأباه أذواقهم له ترجمة في التهذيب. أبو صادق الأزدي الكوفي وثقه جمع كما في ترجمته في التهذيب. حنش أبو المعتمر الكوفي وثقه العجلي وأبو داود وضعفه آخرون بسبب روايته بعض الأحاديث لاعن علم بحاله.

ب: فنزلت فينا هذه الآيات. ر: فبلغنا هؤلاء.

٤٢١. ثوير بن أبي فاختة أبو الجهم الكوفي وضعفه غالب من ذكره كما في ترجمته من التهذيب وقال الحاكم: لم ينقم عليه إلا التشيع.

٤٢٢. انظر الأحاديث التي ورد فيها ذكر زيد بن سلام من هذا الكتاب فالظاهر أنها كانت في الأصل واحدة.

عن زيد بن سلام الجعفي قال: دخلت على أبي جعفر [عليه السلام . ب.] فقلت: أصلحك الله إن خيثة الجعفي حدثني عنك انه سألك عن قول الله: (ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين) وأنت حدثته أنكم الأئمة وانكم الوارثين [ب: الوارثون] قال: صدق والله خيثة لها كذا حدثته.

وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر؛

٤٢٣ - ٢ - قال: حدثنا سعيد بن الحسن بن مالك معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى . ر، أ]: (وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر [ب: ما كنت من الشاهدين]). أ، ر] قال: قضى بخلافة يوشع بن نون من بعده ثم قال له: إني لم (١) أدع نبياً من غير وصي وإني باعث نبياً عربياً وجاعل وصيه علياً فذلك قوله (وما كنت بجانب الغربي [إذ قضينا إلى موسى الأمر]. ب.).

٤٢٤ - ٣ - [قال: حدثنا علي . ر، أ] بن أحمد بن [علي بن . ر] حاتم [عن حسن

بن عبدالواحد عن سليمان بن محمد بن أبي فاطمة عن جابر بن إسحاق البصري عن النضر بن إسماعيل الواسطي عن جوير عن الضحاك]:

عن ابن عباس رضي الله عنه مثله وزاد فيه في الوصاية: وحدثه بما كان وما هو كائن فقال ابن عباس رضي الله عنه وقد حدث نبيه بما هو كائن وحدثه باختلاف هذه

٤٢٣ . أورده المجلسي في البحار ج ٣٨ ص ٥٧.

١ . أ: قال لنا ادع نبياً. ر: له لم ادع نبياً. ب: نبينا.

٤٢٤ . وأخرجه محمد بن العباس عن علي بن حاتم عن حسن بن عبدالواحد وإكمال السنن منه، وأورده المجلسي في البحار ٣٨/٥٧.

في غاية النهاية: علي بن أحمد بن حاتم البغدادي روى عن هارون بن حاتم وعنه عبدالواحد بن عمر. فلعله هو. وروى محمد بن العباس في ذيل الآية ١/ العنكبوت عنه عن حسن بن عبدالواحد أيضاً. سليمان بن محمد بن أبي فاطمة وسيأتي مثله في سورة البينة وفي لسان الميزان ترجمة باسم محمد بن سليمان بن أبي فاطمة فراجع.

حسن بن عبدالواحد في كامل الزيارات روى عن مخل وعنه سلمة بن الخطاب.

وقد تكررت هذه الرواية في ر. وفي الثانية: حدثني علي بن محمد بن علي بن حاتم. ولا يبعد أنه أغفل الناسخ فكتب شيئاً من التالي الذي تقدم تحت الرقم ٤٢١ ثم عاد إلى ما كتبه أولاً بسبب تشابه الشيخين في بداية الاسم ويدل عليه تصديره بحدثني دون حدثنا.

الأمة من بعده فمن زعم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مات بغير وصية فقد كذب [الله. ر، أ] وجهل نبيه.

٤٢٥ - ٦ - قال: حدثني عبدالله بن محمد بن هاشم الدوري معنعناً:

عن عدي بن ثابت الأنصاري قال: قال ابن عباس رضي الله عنه في قول الله [تعالى. ر]: (وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين) قال: قضى إليه بالوصية إلى يوشع بن نون وأعلمه أنه لم يبعث نبياً إلا وقد جعل له وصياً وإني باعث نبياً عربياً وجاعل وصيه علياً. قال ابن عباس رضي الله عنه: فمن زعم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يوص فقد كذب على الله وجهل نبيه وقد أخبر الله نبيه بما هو كائن إلى يوم القيامة.

وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ٤٦

٤٢٦ - ٨ - قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري [قال: حدثنا الحسين بن

علي بن مروان عن ظاهر بن مدار! عن أخيه]:

عن أبي سعيد المدائني قال: قلت لأبي عبدالله [عليه السلام. أ، ب] ما معنى قوله: (وما كنت بجانب الطور إذ نادينا) قال: كتاب كتبه الله يا أبا سعيد في ورقة أس [أ، ر: اسمه] قبل أن يخلق الخلق بألفي عام ثم صيرها معه في عرشه أو تحت عرشه فيها: يا شيعه آل محمد [قد. ب، ر] أعطيتكم قبل أن تسألوني وغفرت لكم قبل أن تستغفروني ومن أتاني منكم بولاية محمد وآل محمد أسكنته جنتي برحمتي.

٤٢٦. وأخرجه محمد بن العباس بعين السند والمتن وإكمال السند منه، وأخرجه المفيد في الاختصاص عن سهل بن زياد عن عرفة بن يحيى عن أبي سعيد، وأخرجه الطوسي باسناده إلى الفضل بن شاذان يرفعه إلى سليمان الديلمي عن الصادق مثله. مع اختلاف يسير.

الحسين بن علي بن مروان وقع ذكره في اسناد الكافي.

أبو سعيد المدائني لم يعرف اسمه ولا وصفه ولا حكمه وله رواية أخرى في هذا الكتاب وفي الكافي وكامل الزيارات روى عنه سعيد بن عثمان.

أ: صدق الله وصدق رسول الله (ص). لنهاية السورة.

ومن سورة العنكبوت

ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ١ و ٢

٤٢٧ - ١ - قال: حدثني أحمد بن عيسى بن هارون معنعناً:

عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال: كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل علي عليه السلام فلما نظر إليه [النبي. أ، ر. صلى الله عليه وآله وسلم. ر.] قال: أحمده رب العالمين لا شريك له. قال: قلنا: صدقت يا رسول الله الحمد لله رب العالمين لا شريك له قد ظننا أنك لم تقلها إلا بعجب [أ، خ، ل]: تعجباً. ر: تعجب [من شيء رأيت]. قال: نعم لما رأيت علياً مقبلاً ذكرت حديثاً حدثني حبيبي جبرئيل [عليه السلام. ب، أ]، قال: قال: إني سألت الله أن يجمع [ر: يجمع] الأمة عليه فأبى عليه [ب: علي] إلا أن يبلو بعضهم ببعض حتى يميز الخبيث من الطيب وأنزل علينا [ب: علي] بذلك كتاباً: (ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين) الآية، أما انه قد عوضه مكانها [ر: مكانه] بسبع خصال: يلي ستر عورتك ويقضي دينك وعداتك وهو معك على عقر [ب: شرعة] حوضك، وهو مشكاة لك يوم القيامة، ولن يرجع كافراً بعد إيمان ولا زان بعد إحصان فكم من ضرر قاطع له في الإسلام مع القدم في الإسلام والعلم بكلام الله والفقه في دين الله مع الصهر والقربة والنجدة في الحرب وبذل الماعون والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والولاية لوليي والعداوة لعدوي بشره يا محمد بذلك.

٤٢٧. لم أعر على رواية بهذا النص اللطيف مع بعض الفحص إلا أن هناك شواهد لفقرات هذا الحديث وانظر ما تقدم في ذيل ١٢٨ آل عمران.

٤٢٨ - ٢ - فرات قال: حدثني الحسن [ب: الحسين] بن إلياس معنعناً:

عن السدي في قوله: (ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا أمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين) قال: الذين صدقوا علي وأصحابه.

٤٢٩ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن السدي في قوله: (ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا أمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين) قال: الذين صدقوا علي وأصحابه.

من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآتٍ وهو السميع العليم ومن جاهد فانما

يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين ه ٦

٤٣٠ - ٣ - فرات قال: حدثنا الحسين بن سعيد معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في [هذه. أ، ب] الآية: (من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآتٍ وهو السميع العليم). أ، ب [نزلت في بني هاشم منهم حمزة بن عبدالمطلب

٤٢٨. وأخرجه محمد بن العباس بسندين عن محمد بن حسين القبيطي عن عيسى بن مهران عن حسن بن حسين العربي وعن علي بن أحمد بن حاتم عن حسن بن عبد الواحد عن حسن بن حسين عن يحيى بن علي بن أسباط عن السدي مثله إلا أن فيه بعد ذكر الآية: أعدائه. والظاهر أنه كان في الأصل هكذا: (الذين صدقوا) علي وأصحابه (وليعلمن الكاذبين) أعدائه، وهذه الرواية وردت ملخصة في ر بذكر كلام السدي فقط.

٤٢٩. كانت هذه الرواية بالأصل في سورة التوبة تحت الرقم ١٠ ولم ترد في ر.

٤٣٠. وأخرجه محمد بن العباس بصورة واضحة ومفصلة عن عبدالعزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن أيوب بن سليمان عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل: (ألم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون) نزلت في عتبة وشيبة والوليد بن عتبة وهم الذين بارزوا علياً وحمزة وعبيدة ونزلت فيهم (من كان... لنفسه) قال: علي عليه السلام وصاحبه.

وأخرجه الحسكاني في الشواهد عن محمد بن عبدالله بن أحمد عن محمد بن أحمد بن محمد عن عبد العزيز... مثله. وروى نحوه في سورة ص تحت الرقم ٨٠١ بسنده عن الياس بن الفضل عن نوافل بن داود عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس.

وعبيدة بن الحارث وفيهم نزلت (ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه [إن الله لغني عن العالمين]).
أ. ب.]

وما على الرسول إلا البلاغ المبين ١٨

٤٣١ - ٧ - فرات قال: حدثني محمد بن عيسى بن زكريا معنعناً:

عن ابن عمر [رضي الله عنه. ر] قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في خطبته: أيها الناس لا تسبوا علياً ولا تحسدوه [أ: ولا تحذوه] فانه ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي فأحبوه بحبي [ب: لحبي. إياه. أ، ب] وأكرموا لكرامتي وأطيعوا الله ولسوله واسترشدوه توفقوا وترشدوا فانه الدليل لكم على الله بعدي فقد بينت لكم أمر علي [ب: أمره] فاعقلوه (وما على الرسول إلا البلاغ المبين).

وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون *... بل هو آيات بينات

في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون ٤٣ و ٤٩

٤٣٢ - ٤ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن محمد بن موسى [صاحب الأوكسية. أ، ب] قال: سمعت زيد بن علي يقول في [هذه. ب] الآية: (تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق [كذا] وما يعقلها إلا العالمون) قال [زيد. ب، ر]: نحن هم، ثم تلا: (بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون).

٤٣٣ - ٦ - فرات قال حدثني علي بن محمد الزهري معنعناً:

عن زيد بن سلام الجعفي قال: دخلت على أبي جعفر [عليه السلام. أ] فقلت: أصلحك الله إن خيثة [حدثني. ب، ر] عنك أنه سألك عن قوله [تعالى. أ، ر]: (بل هو

٤٣١. أوردته المجلسي في بحار الأنوار ج ٣٩ ص ٢٩٢.

٤٣٢. هذه الرواية تصدرت بالاسم الكامل لفرات على خلاف الترتيب الغالب في الكتاب وإذا ما لاحظنا أن الرواية الأولى من هذه السورة حسب الترتيب السابق لم يتصدر بالاسم الكامل أمكن القول باحتمال اختلال الترتيب وأن يكون هذه الرواية هي الأولى من السورة.

٤٣٣. وفي معناه أخرج الكليني في الكافي بسندين عن الباقر عليه السلام وهكذا أخرجه الصفار ومحمد بن العباس كما في البرهان.

آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون) فحدثني [أ، ب: حدثني] أنك حدثته أنها نزلت فيكم وأنكم الذين أوتيتم العلم. قال: صدق والله خيثة لها كذا حدثته.

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ٦٩

٤٣٤ - ٥ - فرات [بن إبراهيم. ش] قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي [قال: حدثنا الحسن بن الحسين عن يحيى بن يعلى عن أبان بن تغلب. ش]:
عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى [أ، ب: جل جلاله: (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين) قال: نزلت فينا أهل البيت.

٤٣٤. ورواه عنه الحاكم أبو القاسم الحذاء في شواهد التنزيل وأخرجه بسند آخر عن أبي الحسن الأهوازي عن البيضاوي عن محمد بن القاسم عن عباد عن الحسن بن حماد عن زياد بن المنذر عن أبي جعفر... قال: فينا نزلت. وأخرجه محمد بن العباس عن محمد بن حسين الخثعمي عن عباد مثله. وقال المفيد في الاختصاص: روى عنه في قوله... نزلت فينا أهل البيت.

ومن سورة الروم

ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله؛ و

٤٣٥ - ٦ - فرات قال: حدثني [ر: حدثنا] موسى بن علي بن موسى بن محمد بن

عبدالرحمان المحاربي معنعناً:

عن أبي عبدالله جعفر بن محمد [عليها السلام]، أ، ر [عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: معاشر الناس تدرون لما خلقت فاطمة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: خلقت فاطمة حوراء إنسية لإنسية قال: خلقت من عرق جبرئيل ومن زغبه، قالوا: يا رسول الله [إنه. ب] اشكل [ر، أ: اشكل. ذلك. ب، ر] علينا تقول: حوراء إنسية لإنسية ثم تقول من عرق جبرئيل ومن زغبه؟! قال: إذا [أنا. أ] أنبئكم أهدى إلي ربي تفاحة من الجنة أتاني بها جبرئيل فضمها إلى صدره فعرق جبرئيل [عليه السلام. ر] وعرقت التفاحة فصارعرقها [ر، أ: عرقها] شيئاً واحداً ثم قال: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، قلت: وعليك السلام يا جبرئيل فقال: إن الله أهدى إليك تفاحة من الجنة فأخذتها فقبلتها [ر: وقبلتها. أ(خ ل): فقبلتها] ووضعها على عيني وضممتها [ر: وضممتها] إلى صدري ثم قال: يا محمد كلها، قلت: [يا. ر] حبيبي جبرئيل هدية ربي توكل؟ قال: نعم قد أمرت بأكلها فأفلقتها فرأيت منها نوراً ساطعاً فرعت [ب: ففرعت] من ذلك النور قال: كل فان ذلك نور المنصورة فاطمة. قلت: يا جبرئيل و من المنصورة؟ قال: جارية تخرج من صلبك [و. ر] اسمها في السماء المنصورة وفي الأرض

٤٣٥. وأخرج نحوه الشيخ الصدوق عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبدالله بن جعفر عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبدالرحمان بن الحجاج عن سدير عن الصادق عليه السلام.

فاطمة. فقلت يا جبرئيل [أ: قلت] ولم سميت في السماء منصوراً وفي الأرض فاطمة؟ قال: سميت فاطمة في الأرض [لأنه. ب] فطمت شيعتها من النار وفطمت [أ، ر: وفطموا] اعداؤها عن حبا وذلك قول الله في كتابه (ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله) بنصر [أ: ينصر] فاطمة عليها السلام.

فِطْرَتُ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ٣٠

٤٣٦ - ٧ - فرات قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً:

عن أبي عبدالله [عليه السلام. أ، ب] في قوله [تعالى. ر] (فطرة الله التي فطر الناس عليها) قال: على التوحيد ومحمد رسول الله [أ: الرسول صلى الله عليه وآله وسلم] وعلي أمير المؤمنين [عليه السلام. أ].

فَاتِذَا الْقُرْآنِ فَحَقَّ ٣٨= وَأْتِذَا الْقُرْآنِ فَحَقَّ ٢٦/الإسراء

٤٣٧ - ١ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: لما نزلت [على النبي صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] الآية (فَاتِذَا الْقُرْآنِ فَحَقَّ) [قال. أ، ب] دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة عليها السلام فأعطاهما فذكر فقال: هذا لك ولعقبك من بعدك .

٤٣٨ - ٢ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد [ر: حدثنا الحسين بن الحكم]

معنعناً:

[عن عطية. ر. أ، ب: عن أبي سعيد] قال: لما نزلت هذه الآية: (فَاتِذَا الْقُرْآنِ

٤٣٦. وأخرجه الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن حسين بن يونس عن عبدالرحمان بن كثير مولى أبي جعفر عن أبي عبدالله... قال: التوحيد ومحمد رسول الله وعلي أمير المؤمنين صلى الله عليهما وأهلها. ورواه الصدوق عن الصفار.

ورواه السيد ابن طاووس في اليقين من كتاب تسمية مولانا أمير المؤمنين لأبي الحسن علي بن محمد القزويني عن هارون بن موسى عن محمد بن سهل عن عبدالله بن جعفر الحميري عن يعقوب بن يزيد عن علي بن حسان... قال: هي التوحيد وان محمداً رسول الله وإن علياً ولي الله أمير المؤمنين. ورواه أيضاً مرسلاً عن نسخة عتيقة في الباب ١٦٢ مثله.

٤٣٧ و ٤٣٨. تقدم في سورة الإسراء التعليق على هذه الأحاديث فراجع وكان في أ، ب: وأتِذَا الْقُرْآنِ فَحَقَّ.

حقه) دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة عليها السلام فأعطاها فدك فكلما لم يوجف عليه أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخيل ولا ركاب فهو لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يضعه حيث يشاء وفدك مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب.

٤٣٩ - ٣ - فرات قال: حدثنا علي بن الحسين معنعناً:

عن أبان بن تغلب عن جعفر بن محمد عليها السلام قال: لما نزلت [هذه. ب] الآية: (وأت إذا القرى حقه) دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة فأعطاها فدك. قال أبان بن تغلب: قلت: لجعفر بن محمد [عليها السلام. أ]: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [فاطمة. أ] أعطها؟ قال: بل الله أعطها.

٤٤٠ - ٤ - فرات قال: حدثنا أحمد بن جعفر معنعناً:

عن أبان بن تغلب عن جعفر عليه السلام [قال. ب] لما نزلت هذه الآية: (وأت! ذا القرى حقه) دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة فأعطاها فدك. قال أبو مریم: وزعم أبان أنه قال لجعفر [عليه السلام. ب]: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعطها؟ قال: بل الله أعطها.

٤٤١ - ٥ - فرات قال: حدثنا جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (وأت! ذا القرى حقه) وذلك حين جعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سهم ذي القرى لقرابته فكانوا يأخذونه على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [ر: النبي] حتى توفي ثم حجب [ر: أ: حجة!] الخمس عن قرابته فلم يأخذوه.

ومن سورة لقمان

اشكري وَلِوالِدَيْكَ ١٤

٤٤٢ - فرات قال: حدثني [أ، ب: ثنا] جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:
عن زياد بن المنذر قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام وسأله جابر عن هذه الآية
(اشكري ولوالديك) قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن أبي طالب
عليه السلام.

ومن سورة السجدة [الم. أ].

أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستون ١٨ - ٢٠

٤٤٣ - ١ - قال: حدثنا فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً: عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: (أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً) قال: (أفمن كان مؤمناً) يعني علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر. ب: علياً] (كمن كان فاسقاً) يعني منافقاً الوليد بن عقبة (لا يستون) عند الله في الطاعة والثواب.

٤٤٤ - ٢ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه [في قوله. ب]: (أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً [لا يستون]). ب] المؤمن علي والفاسق الوليد بن عقبة أو عتبة!

٤٤٥ - ٣ - فرات قال: حدثني علي بن محمد الزهري معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: (أفمن كان مؤمناً) وهو علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ] (كمن كان فاسقاً) وهو الوليد بن عقبة وهو الفاسق.

٤٤٦ - ٥ - فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم [قال: حدثنا حسن بن

٤٤٣. قال أبو عمر في الاستيعاب: وفي علي نزل (أفمن...) في قصتها المشهورة ولا خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن (في ذلك).

وللمزيد لاحظ تاريخ دمشق (ترجمة أمير المؤمنين والوليد) وشواهد التنزيل والدر المنثور والبحار والمناقب لابن شهر آشوب و... وقد أشار البلاذري إلى تفصيل القصة في ترجمة الوليد من أنساب الأشراف.

٤٤٤. وأخرجه الحافظ أبونعيم في ما نزل عن محمد بن المظفر عن أحمد بن إبراهيم عن الربيع بن سليمان عن

عبد الله بن صالح عن ابن لهيعة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس كما في البحار ج ٣٥ الباب ١٣.

وهذا الحديث وتاليه ورد في (ر) بصورة إشارة وتلخيص فقط.

حسين قال: حدثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح. ح: [

عن ابن عباس [رضي الله عنه. أ، ر] في قوله [تعالى. ح، ر]: (أفمن كان مؤمناً) [يعني. ر. علي بن أبي طالب عليه السلام. ر، ح] (كمن كان فاسقاً) [يعني. ر] الوليد بن عقبة بن أبي معيط [لعنه الله (لايستون) عندالله. ر].

و [في. ن] قوله [تعالى. ر]: (أما الذين آمنوا و عملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلاً [بما كانوا يعلمون). ر] نزلت في علي [بن أبي طالب. ن] عليه السلام (وأما الذين فسقوا فمأواهم النار) نزلت في الوليد بن عقبة.

٤٤٧ - ٦ - فرات قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: انسب علي بن أبي طالب عليه السلام و

٤٤٦. وهذا هو الحديث الوحيد من تفسير الحبري في سورة السجدة وهنا تميزت (ر) بمطابقتها لرواية الحبري دون (أ، ب). ففي أ: مؤمناً كمن كان فاسقاً في الوليد... وفي ب مؤمناً كمن كان فاسقاً لايستون نزلت في علي وفي الوليد. وقد أخرجه الحافظ أبونعيم عن ابن حبان (عبدالله بن محمد بن جعفر) عن عبدالله بن محمد! عن إسحاق بن الفيض عن سلمة بن حفص عن سفيان الجريري عن حبيب بن أبي العالية عن عكرمة عن ابن عباس وباسناد آخر عن حبيب مثله. البحار ٣٥/ الباب ١٣.

٤٤٧. وأخرجه أبو الفرج الاصفهاني في الأغاني والواحدي وابن عدي وابن مردويه والخطيب وابن عساكر من طرق على ما ذكره السيوطي في الدر المنثور.

وأخرجه القاضي أبو جعفر الكوفي في المناقب عن عثمان بن سعيد عن محمد بن عبدالله المروزي عن حامد بن سلمة عن الكلبي... وأخرجه أيضاً بسند آخر في ح ١٠٩ ج ٢ عن أحمد بن مفضل عن مندل عن الكلبي... قال: استب...

وفي البحار ج ٣٥ الباب ١٣: وروا [ه] الحافظ أبونعيم في كتاب ما نزل بأسانيد عن الكلبي.. (بما يقرب منه). وعن عبدالله بن محمد بن جعفر عن اسحاق بن بنان عن حبيش بن مبشر عن عبدالله بن موسى عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن ابن جبير عن ابن عباس.

وأخرجه الحسكاني في الشواهد بسنده عن مندل عن الكلبي ثم قال: ورواه عن الكلبي كرواية مندل أخوه حبان و محمد بن فضيل و حامد بن سلمة و محمود بن الحسن ثم ذكر رواية حماد ثم قال ورواه جماعة عن حماد ورواه السدي عن أبي صالح (مثل) ذلك و سعيد بن جبير عن ابن عباس فذكر رواية سعيد وقال: ورواه مقاتل عن عطاء عن ابن عباس وعكرمة عن ابن عباس ثم ذكر روايتين وقال: ورواه عمرو بن دينار عن ابن عباس فذكر رواية عمرو وفيه أن الفاسق هو عقبة فعلق عليه: هكذا كان والوليد أصح. وقد روى مثل رواية الحسكاني الحافظ ابن عساكر في ترجمة الوليد فقال بعد درجه عدة

روايات حول الوليد في هذا الشأن: وقيل إنها نزلت في أبيه. وذكر الحديث.

[الوليد بن. خ] عقبه بن أبي معيط [لعنه الله. ر] قال: فقال لعلي: أنا والله أبسط [ن]: أقسط [منك لساناً وأحد منك سناناً وأمثل [ب: وأملاً] منك حشراً [ب: حشواً] في الكتبية، قال: فقال له علي: اسكت فانك فاسق. قال: فنزلت [هذه. ب] الآية (أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستون).
 وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون ٢٤

٤٤٨ - ٤ - فرات [بن إبراهيم الكوفي. ش] قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري [قال: حدثنا محمد! (أحمد) بن الحسين الهاشمي عن محمد بن حاتم عن أبي حمزة الثمالي. ش]:

عن أبي جعفر [عليه السلام. ن] في قوله [تعالى. ر] (وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا) قال: نزلت في ولد فاطمة عليها [ر: عليهم] السلام.

٤٤٩ - ٧ - فرات قال: حدثني أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة الخراساني [قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال: حدثنا إسماعيل بن مهران قال: حدثنا يحيى بن أبان عن عمرو بن شمر عن جابر. ش]:

عن أبي جعفر [عليه السلام. ن. في قوله. ر. ب. تعالى. ر]: (وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا) قال [أبو جعفر. ن]: نزلت في ولد فاطمة [عليهم السلام. ر] خاصة جعل الله منهم أئمة يهدون بأمره.

٤٤٨. ورواه عنه مع التالي الحاكم الحسكاني في الشواهد وأخرجه محمد بن العباس في تفسيره عن علي بن عبدالله بن اسد عن ابراهيم الثقفي عن علي بن هلال الأحمسي عن جابر الجعفي عن أبي جعفر (ع) قال: نزلت هذه الآية في ولد فاطمة (ع) (وجعلنا منهم...). وعن الفزاري عن محمد بن الحسن عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر (ع) في قوله عز وجل: (وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا) [٧٣/الانبياء] قال أبو جعفر عليه السلام: يعني الأئمة من ولد فاطمة عليها السلام يوحى إليهم بالروح في صدورهم ثم ذكر ما أكرمهم الله فقال: فعل الخيرات. إسماعيل بن مهران الكوفي وثقه الشيخ والنجاشي.

يحيى بن أبان له ذكر في اسناد الكافي وهذا الكتاب أيضاً في سورة الشورى ح ٥١٩. وفي نهاية ح ٤٤٩ التي هي نهاية السورة في ب، أ: صدق الله وصدق رسول الله.

ومن سورة الأحزاب

النبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم
أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين ٦

٤٥٠ - ١٥ - فرات قال: حدثني علي بن حمدون معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: نزلت هذه الآية (النبى أولى بالمؤمنين من
أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين
والمهاجرين [والأنصار]، قال. أ، ب]: فأما أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم [فلم.
أ، ب] يتزوجوا وأمّا أرحامه فنحن هم وأخذوا ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
[وتقدم في ذيل الآية ٧٥ الأنفال عن زيد بن علي ما يرتبط بالآية].

يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ٣٠

[سيأتي في الحديث ٤٦٤ و ٥٣٦].

إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ٣٣

٤٥١ - ١ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي [قال: حدثنا الحسين بن

٤٥١. وأخرج نحوه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن أم سلمة كما في الدر
المنثور.

وهو الحديث الثاني من تفسير الحبري من سورة الأحزاب ورواه عنه الحسكاني ثم ان الحبري ساق
الحديث إلى قوله: فيه حريرة. قال: وذكر الحديث. ولم يذكر ما يشبهه فيما تقدم فان دل علي شيء فانما
يدل علي سقط في النسخة.

الحكم الحبري قال: حدثنا سعيد بن عثمان قال: حدثني أبو مريم قال: حدثنا داود بن أبي عوف. ح: [ح:]

عن شهر بن حوشب قال: أتيت أم سلمة زوجة [ح: زوج] النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] لاسلم عليها فقلت: أما [ح: لها] رأيت هذه الآية يا أم المؤمنين (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) قالت: [كنت] أنا [ح: وأنا] ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على منامة لنا تحتنا كساء خيبري فجاءت فاطمة ومعها الحسن والحسين [ح: حسن وحسين] وفخار فيه حريرة فقال: أين ابن عمك؟ قالت: في البيت. قال: فاذهبي فادعيه. قالت: فدعته فأخذ الكساء من تحتنا فعطفه فأخذ جميعه بيده فقال: [اللهم. ب] هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. وأنا جالسة خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي فأنا؟ قال: إنك على خير. ونزلت هذه الآية [(إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً). أ، ب] في النبي [ص. ب] وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم [الصلاة و. أ، ر] السلام [والتحية والاكرام. أ، ر. ورحمة الله وبركاته. ر].

٤٥٢ - ٢ - فرات قال: حدثنا الحسين [الحبري] قال: حدثنا مالك بن

وتقدم في ح ١ من سورة يوسف عن الحسن الزكي ما يرتبط بالآية والأحاديث الواردة في هذا الباب كثيرة يضيق المجال هنا حتى للإشارة إليها.

داود بن أبي عوف البرجمي الكوفي له ترجمة في التهذيب وثقه سفيان وأحمد وابن معين والنسائي وابو حاتم. وضعفه آخرون بسبب اتجاهاته ومعتقداته.

٤٥٢. أخرجه أحمد في الفضائل ح ١١٠ وذكر المحقق بالهامش أنه أخرجه في المسند في موضعين وابن سعد في الطبقات في موضعين وابن أبي شيبه في المصنف تحت الرقم ١٢١٥٣ والدولابي في الكنى والأساء ١٢١/٢ و١٢٢، وأبو أحمد في كنية (أم سلمة) والطبراني في المعجم الكبير ٤٨/٣ والشيخ المفيد في الأمالي.

وانظر البحار ج ٣٧ ص ٣٩ وهذا الحديث هو الخامس من سورة الأحزاب من تفسير الحبري. السدة كالظلة تكون على الباب ويطلق تارة على الباب أو الساحة التي بين يدي الباب. أغدق: أرسل. الخميصة: ثوب خز أو صوف معلم.

مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي الكوفي الحافظ له ترجمة في التهذيب وثقه كافة من ذكره مات سنة ٢١٩.

إسماعيل عن أبي شهاب الحنات قال أخبرني عوف الأعرابي عن أبي المعدل عطية الطفاوي عن أبيه. [ح]:

عن أم سلمة قالت: كنت مع النبي [ح: رسول الله] صلى الله عليه [وآله. ن] وسلم في البيت فقالت [أ، ب: فقال] الخادم: هذا علي وفاطمة [ح: معها] الحسن والحسين [عليهم السلام. ب] قائمين بالسدة. فقال [أ، ب: قال]: قومي تنحي [لي. ن] عن أهل بيتي فقمتم فجلست في ناحية، فأذن لهم فدخلوا، فقبل فاطمة واعتنقها وقبل علياً واعتنقه وضم إليه الحسن والحسين صبيين صغيرين ثم اغدق عليهم خميصة [له. ح] سوداء ثم قال: اللهم إليك لا إلى النار. فقلت: [و. ح] أنا يا رسول الله. قال: وأنت [على خير. ن].

٤٥٣ - ٨ - فرات قال: حدثنا عباد بن سعيد بن عباد الجعفي معنعناً:

عن أم سلمة زوجة النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] قالت: أمرني رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ر] أن أصنع له حريرة فصنعتها ثم دعا علياً وفاطمة والحسن والحسين [ثم قال: يا أم سلمة هلمي خزيرتك. فقربتها فأكلوا ثم أقام فاطمة إلى جانب علي، والحسن والحسين] إلى جانب [ب: جنب] فاطمة قالت: وكانت ليلة قارة فأدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجليه وساقيه إلى فخذ علي وفاطمة ثم ألبسهم الكساء الفدكي ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي [أ: وخاصتي] فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً - يكرره ثلاث مرات - .
قالت أم سلمة: ألسنت من أهلك يا رسول الله؟ قال: إنك على [ر: إلى] خير.

أبوشهاب عبد ربه بن نافع الكوفي له ترجمة في التهذيب وثقه جمع من الأعلام واتهمه بعض بسوء الحفظ.

عوف بن أبي جميلة أبوسهل البصري له ترجمة في التهذيب وثقه أحمد وابن معين وإبوحاتم والنسائي ومسلم و... مات سنة ١٤٦. وضعفه بندار.

عطية له ترجمة في لسان الميزان وهاه الأزدي والساجي وذكره ابن حبان في الثقات.

٤٥٣. في ب: فخذ علي وفاطمة والحسن والحسين. وأخرجه ابن عساكر في ترجمة الامام الحسين من تاريخ دمشق الرقم ٨٥. وفيه: إلى حنجر علي وفاطمة... وحامتي... إلى خير. وسنده ينتهي إلى عباد بن بشير بن عباد عن محمد بن عثمان بن أبي الهلول عن اسماعيل بن الحسن الشيعري عن ليث بن أبي سليم عن شهر عن أم سلمة. وإكمال السقط منه.

٤٥٤ - ٩ - فرات قال: حدثنا [أ: ثني] الحسين بن الحكم [الحبري] قال:

حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا أبوغسان مالك بن إسماعيل عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد. ح.]

عن أم سلمة قالت: نزلت هذه الآية في بيتي: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) في سبعة جبرئيل وميكائيل ورسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام [أ، ر: عليهم الصلاة والسلام والتحية والأكرام ورحمة الله وبركاته] قالت: وأنا على باب البيت قالت: قلت: يا رسول الله أأنت من أهل البيت؟ قال: إنك من أزواج النبي وما قال إنك من أهل البيت.

٤٥٥ - ١٢ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن أبي عبدالله الجدلي قال: دخلت على عائشة فقلت: أين نزلت هذه الآية: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) قالت: نزلت في بيت أم سلمة.

قالت أم سلمة: لو سألت عائشة لحدثتك ان هذه الآية نزلت في بيتي.

قالت: بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [في البيت] إذ قال: لو كان أحدٌ يذهب فيدعونا علياً وفاطمة وابنيها. [أ، ب: وابنيهما] قالت: فقلت: ما أجد غيري. قال [ب: قالت]: فدفعت وجئت [ر: فجئت] بهم جميعاً فجلس علي بين يديه وجلس الحسن والحسين عن يمينه وشماله وأجلس فاطمة خلفه ثم تجلل بثوب خيبري ثم قال: نحن جميعاً إليك - فأشار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث مرات

٤٥٤. وأخرج ما يقرب منه الترمذي وصححه وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في سننه من طرق عن أم سلمة كما في الدر المنثور.

وهذا الحديث هو الأول من سورة الأحزاب من تفسير الحبري لكن في رواية الحبري هناك سقط وتشويش فينبغي أن يكمل من هنا.

وأخرجه حريفاً ابن مردويه كما في الدر المنثور.. وفي البيت سبعة... وميكائيل وعلي... والحسين رضي الله عنهم وأنا على باب... قال: إنك إلى خير إنك من أزواج النبي. والباقي واحد.

وأخرجه أيضاً ابن عساكر في ترجمة الامام الحسين بسنده إلى عمرة عن أم سلمة بعين هذه الألفاظ. ٤٥٥. أورده المجلسي في البحار ج ٣٥ ص ٢١٥ وعلق على فدفعت. قال الجزري: دفع من عرفات أي ابتداء السير منها أو دفع نفسها منها. وفي هامش أ: قد تقنعت. وفي متنها: قد تقنعت. وفي ب: قد عنقت.

—إليك لا إلى النار ذاتي وعترتي [و. ر، ب] أهل بيتي من لحمي ودمي.
 قالت أم سلمة: يا رسول الله أدخلني معهم. قال: يا أم سلمة إنك من صالحات
 أزواجي ولا يدخل الجنة في هذا المكان إلا مني.
 قالت: ونزلت هذه الآية (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
 ويطهركم تطهيراً).

٤٥٦ — ١٣ — فرات قال: حدثنا [ب: ثني] علي بن الحسين معنعناً:
 عن شهر بن حوشب قال: سمعت أم سلمة زوجة النبي تقول حين قتل الحسين
 بن علي عليهما السلام لعنت أهل العراق وقالت: قتلوه لعنهم الله غروه وخذلوه رأيت
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم جاءته فاطمة غداة بريمة لها فيها عصيدة تحمله! في
 طبق لها فوضعت بين يديه فقال لها: اين ابن عمك؟ قالت: هو في البيت. قال: اذهبي
 فادعيه وائتيني [أ، ب: يأتيني] بابنيك. فأتته به وبابنيها كل واحد منهما يده في يدها^٢
 وعلي يمشي في آثارهم حتى دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقعدهما
 [أ، ب: وأقعدهما] في حجره و[جلس] علي عن يمينه و جلست فاطمة عن يساره.
 قالت أم سلمة: فأخذ من تحتي كساءً خبيرياً كان بساطاً لنا على المنامة في
 المدينة فلفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليهم جميعاً وأخذ بشماله طرفي
 الكساء وألوا بيده اليمنى إلى السماء ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم
 الرجس وطهرهم تطهيراً — ثلاث مرات —.
 قالت أم سلمة: [قلت. ب]: يا رسول الله أأست من أهلك؟ قال: بلى
 فأدخلني في الكساء بعد ما مضى دعاؤه لابن عمه وابنيه وابنته فاطمة [عليهم] الصلاة
 و. [ر] السلام. أ، [ر].

٤٥٦. وأخرجه أحمد في الفضائل ح ٢٩٣ وفي المسند ٢٩٣ والحاكم الجسكاني في شواهد التنزيل بأسانيد،
 وابن سعد في الطبقات باختصار والطحاوي في المشكل والطبراني في ح ٣ من المعجم الكبير بسندين
 ٢٦٦٦ و ٢٨١٨ وعنه في الدر المنثور ومجمع الزوائد وفيه: رجاله موثقون، والبخاري في التاريخ الكبير
 مع ايجاز وأبو جعفر الكوفي القاضي في المناقب الورق ١٤٤.

١. ر: قتلوه فقتلوه. وفي أ: قتلوه لعنوه غروه. وفي الشواهد: قتلوه قتلهم الله غروه وذلوه لعنهم الله واني رأيت.
 ٢. كذا في هامش أ. وفي المتن وسائر النسخ: يده.

٤٥٧ - ١٧ - فرات قال: حدثنا الحسن بن حباش بن يحيى الدهقان معنعناً:
 عن عقرب عن أم سلمة قال: قلت لها: ما تقولين في هذا الذي قد أكثر الناس
 في شأنه من بين حامد وذام؟ قالت: وأنت ممن يحمده أو يذمه؟ قلت: ممن يحمده.
 قالت: يكون كذلك فوالله لقد كان على الحق ما غير وما بدل حتى قتل. وسألتها عن هذه
 الآية [قوله تعالى . ر]: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
 تطهيراً) قالت: نزلت في بيتي وفي البيت سبعة جبرئيل وميكائيل ومحمد وفاطمة
 والحسن والحسين، جبرئيل يحمل على النبي والنبي يحمل على علي عليهم الصلاة
 والسلام [أ، ب: صلى الله عليهم أجمعين . ب: جميعاً].
 ٤٥٨ - ١٨ - فرات قال: حدثنا الحسن معنعناً:

عن عمرة الهمدانية قالت: قالت أم سلمة: أنت عمرة؟ قلت: نعم. قالت عمرة
 [قلت]: ألا تخبريني عن هذا الرجل الذي أصيب بين ظهرائكم فمحب ومبغض؟!
 قالت أم سلمة: فتحبيه؟ قالت: لأحبه ولا أبغضه - تريد علياً - قالت أم سلمة: أنزل
 الله تعالى (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) وما في
 البيت إلا جبرئيل [وميكائيل . أ، ر] ومحمد [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . أ]
 وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم [الصلاة . و . ر] السلام [والتحية . أ . والاكرام . أ،

٤٥٧ . وأخرجه الحسكاني في الشواهد عن أبي نصر المفسر عن أبي عمرو بن مطر عن أبي اسحاق المفسر عن
 إبراهيم بن سعيد الجوهري عن الحسين بن محمد عن سليمان بن قرم عن عبد الجبار بن العباس عن
 عمار الدهني عن عقرب عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت... وجبرئيل يملى على رسول الله ورسول الله
 يملى على علي عليهم السلام.
 وأخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة سليمان بن قرم عن عمر بن سنان عن إبراهيم بن سعيد...
 والحسين.

٤٥٨ . وأخرجه الحاكم أبو القاسم في الشواهد بأسانيد وأخرجه الحافظ أبو نعيم وابن مردويه وأبو جعفر الكوفي
 بسندهم إلى عمرة كما في الخصائص لابن بطريق والدر المنثور للسيوطي والمناقب وأخرجه ابن
 الأعرابي في معجم شيوخه والصدوق في الأمالي المجلس ٧٢ ح ٤ وابن عساكر بأسانيد في ترجمة الحسين
 الشهيد من تاريخ دمشق ص ٦٨ ط بيروت والكل باختصار سوى الحسكاني فلفظه وطول حديثه
 كفريات.

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ١/٣٣٢ عن فهد بن سعيد بن كثير عن ابن لهيعة عن أبي صخر
 عن أبي معاوية البجلي عن عمرة بمثل حديث فرات وأشار إلى رواية الطحاوي الحسكاني في الشواهد.

[ر] وأنا فقلت: يا رسول الله [و. أ] أنا من أهل البيت؟ فقال: [أنت. ب] من صالحات [أ، ر: صالح] نسائي. يا عمرة فلو كان قال نعم كان أحب إلي مما تطلع عليه الشمس.

٤٥٩ - ١٩ - فرات قال: حدثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعناً:

عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت هذه الآية: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) وذلك أن رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر] جللهم في مسجده بكساء ثم رفع يده فنصبها على الكساء وهو يقول: اللهم إن هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس كما أذهبت عن [أل. ر] إسماعيل وإسحاق ويعقوب و طهرهم من الرجس كما طهرت آل لوط وآل عمران وآل هارون.

قلت: يا رسول الله لا [ب: ألا] أدخل معكم؟ قال: إنك على خير [وإلى خير. أ، ب] وإنك من أزواج النبي [أ، ب: رسول الله] والله أمرني بهؤلاء الخمسة خصهم بهذه الدعوة ميراثاً من آل إبراهيم إذ يرفع القواعد من البيت فادخلوا في دعوتنا فدعا لهم بها محمد صلى الله عليه وآله وسلم حين أمر أن يجدد دعوة أبيه إبراهيم [عليه الصلاة و. ر] السلام. ب، ر].

قالت بنته: سميهم يا أمة. قالت: فاطمة وعلي والحسن والحسين عليهم السلام.

٤٦٠ - ٣ - فرات قال: حدثني الفضل بن يوسف القصباني معنعناً:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال: أيها الناس ان أهل بيت

٤٥٩. لم أجد حديثاً بهذا النص حتى نصلح أو نتأكد من بعض ألفاظه وقوله (إذ يرفع القواعد) الإشارة إلى الآية ١٢٢/البقرة. وفي أ: حين امرولان يجدد دعوة إبراهيم وفي ب: امرولان يجدوا دعوة أبيه إبراهيم. وفي ز: امرولان يجدوا دعوة أبيه إبراهيم... قالت ميشه. ومثله في ب، أ. والمثبت من خ. وفي ز: والحسين عليهم الصلاة والسلام والتحية والاكرام ورحمة الله. وفي أ: صلى الله عليهم أجمعين صدق الله وصدق رسول الله وصدق أولاده والجملة الأخيرة بسبب ختم السورة. وأورده المجلسي عنه في البحار ١٢٦/٣٥.

٤٦٠. فقرات هذا الحديث المبارك المنير أشبه ما يكون بما ورد عن الامام الهادي في زيارة عامة أئمة أهل البيت المعصومين المعروفة بالزيارة الجامعة، وأخرجه عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى ومع بعض اختصار بسنده عن جعفر بن أحمد بن يوسف عن حسين بن نصر عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير عن أبي حكيم عن جابر عن أبي جعفر، ص ١٦١ ط ١.

نيكّم شرفهم الله بكرامته، وأعزهم بهداه واختصهم [أ: خصهم] لدينه، وفضلهم بعلمه، واستحفظهم وادعهم علمه [وأطلعهم. خ] على غيبه، عماد لدينه، شهداء عليه، وأوتاد في أرضه، [و. ب] قوام بأمره، [براهم. أ، ر] قبل خلقه أظلة عن يمين عرشه، نجباء في علمه، اختارهم وانتجهم وارتضاهم واصطفاهم، فجعلهم علماء لعباده وأدلاء لهم على صراطه، فهم الأئمة [و. أ، ب] الدعاة، والقادة الهداة^١، والقضاة الحكام، والنجوم الأعلام، والاسوة [ر: الاسرة] المتخيرة، والعترة المطهرة، والأمة الوسطى، والصراف الأعلّم، والسبيل الأقوم، زينة النجباء، وورثة الأنبياء، وهم الرحم الموصولة، والكهف الحصين للمؤمنين، ونور أبصار المهتدين، وعصمة لمن لجأ إليهم، وأمن لمن استجار بهم [ر: إليهم]، ونجاة لمن تبعهم، يغتبط [ص: يغبط] من والاهم، ويهلك من عاداهم، ويفوز من تمسك بهم، والراغب عنهم مارق، واللازم لهم لاحق، وهم الباب المبتلى به، من [ر، ب: ومن] أتاه نجا ومن أباه هوى، حطة لمن دخله، وحجة على من تركه، إلى الله يدعون، وبأمره يعملون، وبكتابه يحكمون، وبآياته يرشدون، فيهم نزلت رسالته، وعليهم هبطت ملائكته، وإليهم بعث [ب، ر: نفث] الروح الأمين فضلاً منه ورحمة، وأتاهم مالم يؤت أحداً من العالمين، فعندهم والحمد لله ما يلتمسون ويفتقر إليه ويحتاج [إليه. أ، ب] من العلم الشاق [خ: الشافي] والهدى من الضلالة والنور عند دخول الظلم، فهم الفروع الطيبة، والشجرة المباركة، ومعدن العلم، ومنتهى الحلم، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، فهم أهل بيت الرحمة والبركة [الذين. أ، ب] أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

٤٦١ - ٦ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: كان رسول الله [ر: النبي] صلى الله عليه وآله وسلم يأتي باب علي [عليه السلام. أ] أربعين صباحاً حيث بنى بفاطمة [عليها السلام. ب] فيقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهل البيت (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم.

١. ر: وادلالا.

٢. ن: الهادية.

٤٦١. أخرجه الحاكم الحسكاني في الشواهد بأسانيد وقال: رواه جماعة. والحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق وأخرجه ابن مردويه وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني كما في الدر المنثور.

٤٦٢ - ١١ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن أبي الحمراء قال: خدمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسعة أشهر وأ عشرة أشهر فأما التسعة فليست أشك فيها [و. ر، ب] رسول الله يخرج من طلوع الفجر فيأتي باب فاطمة وعلي والحسن والحسين فيأخذ بعضادتي الباب فيقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصلاة يرحمكم الله. قال: فيقولون: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا رسول الله فيقول رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب]: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً).

٤٦٣ - ١٦ - فرات قال: حدثنا عثمان [ر: علي] بن محمد قراءة عليه معنعناً:

عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام [قال. ر. لا. أ] ابنتي أمير المؤمنين بفاطمة [عليهما السلام. ب، ر] فاختلف رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر] إلى بابها أربعين صباحاً كل غداة يدق الباب ثم يقول: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة الصلاة رحمكم الله (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) قال: ثم يدق دقاً أشد من ذلك ويقول: أنا [أ: أنى] سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم.

٤٦٤ - ٧ - فرات قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عثمان بن ذليل معنعناً:

عن علي [بن قاسم] عن أبيه قال: سمعت زيد بن علي يقول: إنما المعصومون مناخسة لا والله ما لهم سادس وهم الذين نزلت فيهم [ر: فيهم نزلت] الآية: (إنما يريد الله

٤٦٢. أخرجه ابن عساكر بسندين ح ٣٢١ - ٣٢٢ وبهامشه ذكر شيخنا الوالد مصادر أخرى مثل

الاستيعاب في موضعين والجرح والتعديل وتهذيب الكمال من طريق الحافظ أبي نعيم والحسكاني بأسانيد كما في شواهد التنزيل وابن مندة في معرفة الصحابة في ترجمة أبي الحمراء، وابن عدي في الكامل في ترجمة يونس بن خباب وفي المعجم الكبير للطبراني في ترجمة الامام الحسن ومعجم شيوخ ابن عساكر في ترجمة علي بن عمر. وفي الدر المنثور: أخرجه ابن جرير وابن مردويه والطبراني.

وأخرجه القاضي أبو جعفر الكوفي في المناقب الورق ١٢٠ والورق ١٤٨ بسندين، وأخرجه الحبري في تفسيره (ما نزل) تحت الرقم ٨ من سورة الأحزاب وأيضاً بسند آخر إلى أبي حمزة تحت الرقم ١ من السورة.

٤٦٤. وأخرجه القاضي أبو جعفر الكوفي في المناقب في الورق ١٤٤ بشكل آخر: قال: قال رسول الله (ص):

مناخسة معصومون قيل: يا رسول الله من هم؟ قال: أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين. وهذا الحديث شطر من حديث مفصل سيأتي تحت الرقم ٥٣٦، مستنداً عن أبي خالد الواسطي فلاحظ.

ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم [الصلاة و. أ، ر] والسلام [والتحية والاكرام ورحمة الله وبركاته. أ] وأما نحن فأهل بيت [ب: البيت] نرجو رحمته ونخاف [من. ر، أ (خ ل)] عذابه، للمحسنين منا أجران [و] أخاف. أ، ر [على المسيء مناضعي العذاب كما وعد أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب].

٤٦٥ - ١٠ - فرات قال: حدثنا إسماعيل بن أحمد بن الوليد الثقفي معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فوالله [ر: والله]: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) فإنا وأهل بيتي مطهرون من الآفات والذنوب.
ألا وإن إلهي اختارني في ثلاثة من أهل بيتي على جميع أمتي، أنا سيد الثلاثة وسيد ولد آدم إلى يوم القيامة ولا فخر.

فقال أهل السدة: يا رسول الله قد ضمنا أن نبلغ فسم لنا الثلاثة نعرفهم؟ فبسط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كفه المباركة الطيبة ثم حلق بيده ثم قال:
اختارني وعلي بن أبي طالب وحمزة وجعفر، كنا رقاداً ليس منا إلا مُسَجِّى بثوبه^١ علي عن يميني وجعفر عن يساري وحمزة عند رجلي فما نبهني عن رقدتي غير خفيق أجنحة الملائكة وتردد ذراعي تحت خدي، فانتبهت من رقدتي وجبرئيل عليه السلام في ثلاثة أملاك فقال له بعض الثلاثة أملاك: أخبرنا إلى أيهم أرسلت؟ فضربني برجله فقال: إلى هذا وهو سيد ولد آدم ثم قالوا: من هذا يا جبرئيل؟ فقال: محمد بن عبدالله [صلى الله عليه وآله وسلم. ر، أ] وحمزة سيد الشهداء وجعفر له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهذا علي بن أبي طالب سيد الوصيين.

٤٦٦ - ١٤ - فرات قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عثمان بن ذليل معنعناً:

٤٦٥. وهذا الحديث هو شطر من حديث مطول أخرجه أبو جعفر الكوفي القاضي في المناقب وأخرجه جماعة بصور شتى فلاحظ ما سيأتي في سورة الواقعة وانظر الدر المنثور والشواهد وتاريخ دمشق وغيرها.
١. أ: رقاداً كنا مسحانلويه. ب: ليس لنا إلا مسحانلويه. ر: لإسحاء يلوبه. المناقب: فينا إلا مسجى بثوبه [ظ].

٤٦٦. أخرجه أحمد بن حنبل في الفضائل بسند، وبسندين في المسند في أواخر مسند عبدالله بن عباس وقد صحح الاستاذ شاكر إسناده، وأخرجه النسائي في الخصائص ح ٢٩١ وابن عساكر في ترجمة

عن عمرو بن ميمون قال: إني لجالس عند ابن عباس رضي الله عنه إذ جاءه تسعة رهط فقالوا: يا ابن عباس إما أن تقوم معنا وإما أن تخلونا بهؤلاء [أ، ر: تخلونا يا هؤلاء] قال: وهو يومئذ صحيح البصر قبل أن يذهب بصره قال: بل أقوم معكم فانتبذوا فلاندرى ما قالوا [فجاء. أ، ب] وهو ينفض ثوبه وهو يقول: أف وتف [ب: ولقد. ر، أ (خ ل): وتفاه] وقعوا في رجل له عشر [خصال. أ، ب]:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لأبعثن رجلاً يحب الله ورسوله [ويحبه الله ورسوله. ب] لا يخزيه الله أبداً قال: فاستشرف لها من استشرف قال: أين علي؟ قالوا: هو في الرحى يطحن. قال: فما كان أحد منكم ليطحن؟! فدعاه وهو أرمد فنفت في عينه وهز الراية ثلاثاً ثم دفعها إليه فجاء بصفية بنت حبي.

وبعث أبا بكر بسورة التوبة وأرسل علياً خلفه فأخذها منه فقال أبو بكر: لعل الله ورسوله [سخطا علي] فقال لا ولكن [نبي الله قال] لا يؤدي عني إلا رجل مني وأنا منه. قال: وقال لبني عمه: أيكم يواليني في الدنيا والآخرة [فأبوا فقال علي أنا وأليك في الدنيا والآخرة. ب، ر] فقال [له. أ] أنت أخي في الدنيا والآخرة.

وجمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة وعلياً والحسن والحسين [أ، ب: وحسناً وحسيناً] فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي [ر، ب: وحامتي] فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة.

وشرى علي نفسه لبس ثوب النبي ثم نام مكانه فجعل المشركون يرمونه كما كانوا يرمون رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] وهو على فراش النبي [ص. ب] فجعل يتضور وجعلوا يستنكرون ذلك منه فجاء أبو بكر فقال: يا نبي الله. وهو يحسب أنه

أمير المؤمنين بأسانيد ح ٢٤٧ إلى ٢٥١ وابن عبد البر في الاصابة والحموي في الفرائد ح ٢٥٥، والحسكاني في شواهد التنزيل بأسانيد، والطبراني في مسند ابن عباس في المعجم، والبلاذري في الأنساب ح ٤٣ من ترجمته عليه السلام، والحاكم في المستدرک ١٣٢/٣ عن أحمد وصححه هو والذهبي و... و... و...

وقد مرشطر منه في ذيل الآية ٢٠٧/ البقرة وسيأتي بطوله بل مع زيادة في آخره في سورة الفتح مسنداً فراجع.

١. من رواية الطبراني.

نبي الله فقال علي: إن نبي الله يذهب! نحو بئر ميمون. فأدركه فاتبعه ودخل معه الغار، فلما أصبح كشف عن رأسه فقالوا: كنا نرمي صاحبك فلا يتضور وانت تتضور فقد استنكرنا [أ، ر: استنكروا] ذلك منك.

قال: واخرج! الناس في غزوة تبوك فقال علي: أخرج معك؟ قال: لا. قال: فبكا. قال: [ب: فقال] أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي.

قال: وسد أبواب المسجد غير باب علي وكان يدخل وهو جنب [و. ر] هو طريقه وليس له طريق غيره.

قال: وأخذ بيد علي فقال: من كنت وليه فهذا وليه وقال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله.

إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ٥٦

٤٦٧ - ٥ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي هاشم قال: كنت مع جعفر بن محمد عليها السلام في مسجد الحرام فصعد الوالي [المنبر. أ] يخطب يوم الجمعة فقال: (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً) فقال جعفر [عليه السلام. ب]: يا أبا هاشم لقد قال ما لا يعرف تفسيره قال: وسلموا [الولاية. ر، ب] لعلي تسليماً.

إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان إنه كان ظلوماً جهولاً ٧٢

٤٦٨ - فرات [قال: حدثني. أ، ب] علي بن عتاب معنعناً:

عن فاطمة الزهراء [أ، ب: بنت محمد] عليها السلام قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما عرج بي إلى السماء صرت إلى سدرة المنتهى (فكان قاب قوسين أو أدنى) [٩/النجم] فأبصرته بقلبي ولم أره بعيني، فسمعت أذاناً مثني مثني واقامة

٤٦٨. وسير هذا الحديث بسند آخر من طريق جعفر بن أحمد [... عن عباد عن جعفر عن أبيه] عن علي بن الحسين عن الزهراء في سورة النجم ذيل الآية ٩. ول فقرات الحديث شواهد كثيرة في روايات المعراج.

وتراً وترأ فسمعت منادياً ينادي: يا ملائكتي وسكان سماواتي وأرضي وحملة عرشي اشهدوا أني لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي، قالوا: شهدنا وأقرنا، قال: اشهدوا يا ملائكتي وسكان سماواتي وأرضي وحملة عرشي بأن [ر(خ ل): أن] محمداً عبدي ورسولي، قالوا: شهدنا وأقرنا، قال: اشهدوا يا ملائكتي وسكان سماواتي وأرضي وحملة عرشي بأن [ر: أن] عليا وليي وولي رسولي وولي المؤمنين بعد رسولي، قالوا: شهدنا وأقرنا.

قال: عباد بن صهيب قال: جعفر بن محمد قال أبو جعفر [عليها السلام. ب، ر]: وكان ابن عباس رضي الله عنه: إذا ذكر [هذا الحديث. ر، ب] فقال: إني لأجده في كتاب الله تعالى: (إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً) قال: فقال ابن عباس [رضي الله عنه. ر]: والله ما استودعهم ديناراً ولا درهماً ولا كنزاً من كنوز الأرض ولكنه أوحى إلى السماوات والأرض والجبال من قبل أن يخلق آدم عليه [الصلاة و. أ، ر] السلام: إني مخلف فيك الذرية ذرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم فما أنت فاعلة بهم؟! إذا دعوك فأجيبهم وإذا أوك فأوهم، وأوحى إلى الجبال إذا دعوك فأجيبهم وأطيعي [ظ: وأطبعي] على عدوهم فأشفقن منها السماوات والأرض والجبال عما سأله الله من الطاعة فحملها بني [ر، أ: بنو] آدم فحملوها. قال عباد قال جعفر: والله ما وفوا بما حملوا [ب: حملهم] من طاعتهم.

ومن سورة سبأ

قُلْ: إِنَّا أَعْظَمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِي وَفَرَادَى ٤٦

٤٦٩ - ١ - [قال: حدثنا. أ، ب] فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:
عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى [أ، ب]:
عز ذكره]: (قل إنما أعظكم بواحدة) [قال. أ، ب]: إنما أعظكم بولاية علي [و] هي
الواحدة التي قال الله: إنما أعظكم بواحدة.

٤٧٠ - ٢ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله [تبارك و. أ]
تعالى: (قل: إنما أعظكم بواحدة) قال: يعني الولاية [ر: بالولاية]. فقلت: وكيف ذلك؟
قال: أما إنه لما نصبه للناس فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، ارتاب الناس وقالوا: إن
محمداً ليدعوننا في كل وقت إلى أمر جديد. وقد بدأنا بأهل بيته يملكهم رقابنا. فأنزل الله
[تعالى. ر] على نبيه [ب: عليه]: يا محمد قل إنما أعظكم بواحدة فقد أدبت إليكم ما

٤٦٩. وأخرجه ثقة الاسلام الكليني في الكافي عن الحسين بن محمد عن معلى بن أحمد عن الوشاء عن محمد بن
فضيل عن أبي حمزة، وورد في تفسير القمي بسنتين: عن علي بن الحسين عن أحمد بن أبي عبدالله عن
علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن هشام بن أحمد بن جعفر. وعن جعفر بن أحمد عن عبدالكريم بن
عبدالرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن فضيل. وأورد المجلسي في البحار كلاً من رواية فرات
والقمي وعقبه بكلام في تفسير الحديث.

٤٧٠. قد التبس هذا الحديث بالتالي في نسخة أفذكر الكاتب سند الحديث ثم انتقل إلى متن التالي ولم يذكر
التالي بسبب التشابه الكثير بينها لذا فاننا اعتمدنا على (ب، ر) فقط في درج هذه الرواية.
عمر بن يزيد هو عمر بن محمد بن يزيد أبو الاسود بياح السابري الكوفي وثقه النجاشي والشيخ.

افترض عليكم ربكم: أما مثني فيعني [ر: يعني] طاعة رسول الله وأمير المؤمنين [عليه السلام. ب] وأما قوله (وفرادى) فيعني طاعة الامام من ذريتها من بعده [ر: بعدهما].

٤٧١ - ٣ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله جعفر [بن محمد. ر] عليها السلام عن قول الله تعالى: (قل إنما أعظكم بواحدة) قال: يعني بالولاية. فقلت: وكيف ذلك؟ قال: إنه لما نصب [النبي (ص) أمير المؤمنين (ع). ع] للناس فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، ارتاب الناس وقالوا: إن محمداً يدعونا في كل وقت إلى أمر جديد وقد بدأنا بأهل بيته يملكهم رقابنا. فأنزل الله على نبيه بذلك قرأناً فقال: يا محمد (قل إنما أعظكم بواحدة) فقد أدت إليكم ما افترض عليكم ربكم. فقلت: ما يعني بقوله: (ان تقوموا لله مثني وفردى)؟ فقال: [قوله. ر] (أما مثني) فيعني طاعة رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] وأمير المؤمنين [عليه السلام. أ، ب] وأما [قوله. ر، أ] (وفردى) فيعني طاعة الامام من ذريتها من بعده [ر، ع: بعدهما] لا والله ما عنى غير ذلك.

٤٧٢ - ٤ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن عمر بن يزيد بياع السابري قال: سألت [ر، أ (خل): سمعت] جعفر بن محمد عليها السلام عن قول الله تعالى: (قل إنما أعظكم بواحدة) قال: بالولاية (أن تقوموا لله مثني وفردى) الائمة من ذريتها.

٤٧١. وأخرجه محمد بن العباس بسنده إلى يعقوب! بن يزيد عن الصادق عليه السلام مثله مع مغايرة طفيفة في بعض الألفاظ أشرنا إلى جزء منها في المتن رمزنا له ب: ع.

ومن سورة فاطر

ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير* جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤاً ولباسهم فيها حرير* وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور* الذي أحلنا دارالمقامة من فضله لا يمسننا فيها نصب ولا يمسننا فيها لغوب*... إن الله يمسك السماوات والأرض ٣٢ - ٣٥ و ٤١.

٤٧٣ - ١ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن أبي الجارود قال: سألت زيد بن علي [عليها السلام. أ، ر] عن هذه الآية: (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله) قال: (الظالم لنفسه) فيه ما في الناس والمقتصد المتعبد الجالس (ومنهم سابق بالخيرات) الشاهر سيفه.

٤٧٣. وأخرجه الحسكاني بسنده إلى الحبري عن حسن بن حسين عن يحيى بن مساور عن أبي خالد عن زيد بن علي في قوله: (ثم أورثنا الكتاب...) قال: الظالم لنفسه المختلط من الناس والمقتصد العابد والسابق الشاهر سيفه يدعو إلى سبيل ربه.

وأخرجه أيضاً أبو جعفر الكوفي في المناقب و١٤٦ عن عثمان بن محمد عن جعفر (بن مسلم) عن يحيى بن الحسن عن يحيى بن مساور عن أبي خالد الواسطي عن زيد... (مثل رواية الحسكاني تقريباً).

وفي أ: ومن سورة الملائكة. وفي ر: ومن سورة الفاطر.

٤٧٤ - ٢ - [قال: حدثنا. أ، ب] فرات [قال: حدثنا الحسين بن الحكم. ر]

معنعاً:

عن غالب بن عثمان النهدي [عن أبي إسحاق السبيعي] قال: خرجت حاجاً فررت بأبي جعفر عليه السلام فسألته عن هذه الآية: (ثم أورثنا الكتاب) إلى آخره قال: فقال لي محمد بن علي: ما يقول فيها قومك يا أبا إسحاق؟ - يعني أهل الكوفة - قلت: يزعمون أنها نزلت فيهم. قال: فقال لي محمد بن علي: فما يحزنهم إذا كانوا في الجنة؟ قال: قلت: جعلت فداك فما الذي تقول أنت فيها؟ قال: يا أبا إسحاق هذه والله لنا خاصة أما [قوله. ر] (سابق بالخيرات) فعلي بن أبي طالب والحسن والحسين [عليهم السلام. أ، ر. والرضوان. ر] والشهيد منا أهل البيت، والظالم لنفسه الذي فيه ما في الناس وهو مغفور له وأما المقتصد فصائم نهاره وقائم ليله. ثم قال: يا أبا إسحاق بنا يقبل الله عثرتكم وبنا يغفر الله ذنوبكم وبنا يقضى الله ديونكم وبنا يفك الله وثاق الذل من أعناقكم وبنا يختم و[بنا. ب] يفتح لآبكم، ونحن كهفكم كأصحاب الكهف ونحن سفينتكم كسفينة نوح ونحن باب حطتكم كباب حطة بني إسرائيل.

٤٧٥ - ٣ - فرات قال: حدثني محمد بن عيسى الدهقان معنعاً:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: يا علي أبشر وبشر فليس على شيعتك [أ: لشيعتك] كرب [ر: حسرة] عند الموت، ولا وحشة في القبور، [ولاحزن يوم النشور، ولكأني بهم يخرجون من جدث

٤٧٤. وأخرجه محمد بن العباس كما في تأويل الآيات الباهرة وسعد السعود ص ١٠٧ عن علي بن عبد الله بن اسد عن إبراهيم بن محمد عن عثمان بن سعيد عن اسحاق بن يزيد الفراء عن غالب... والامام والشهيد منا والمقتصد فصائم... (والباقي مثله تقريباً).

وفي ن: النهدي. وفي رواية محمد بن العباس: الهمداني. والتصويب مناقال النجاشي كان زيدياً. وفي رجال الزيدية: من عيون الشيعة وخيارهم وكان فصيحاً بليغاً.

وفي ر: قال يقول أهل الكوفة يزعمون. ومن محمد بن علي إلى محمد بن علي ساقط من أ، خ. وفي أ، ب: فما ذا الذي تقول. ب: أما السابق بالخيرات... بنا يقبل الله عثرتكم. ر: بنا يقك! الله عثرتكم. ب: وفاق الذل.

وهذه الرواية لم ترد في تفسير الحبري.

٤٧٥. وفي ب: وحزن في النشور.

القبور. ب، ر] ينفضون التراب عن [أ: من] رؤسهم ولحاهم يقولون: (أحمد الله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور، الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

٤٧٦ - ٤ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن علي عليه السلام قال: أنا وشيعتي يوم القيامة على منابر من نور فيمر علينا الملائكة فيسلم علينا [قال. ر، ب] فيقولون: من هذا الرجل ومن هؤلاء؟ فيقال لهم: [هذا. ر، أ] علي بن أبي طالب ابن عم النبي. فيقال: من هؤلاء؟ قال: فيقال لهم: هؤلاء شيعته. قال: فيقولون: أين النبي العربي وابن عمه؟ فيقولون: هو عند العرش. قال: فينادي مناد من السماء عند رب العزة: يا علي ادخل الجنة أنت وشيعتك لا حساب عليك ولا عليهم. فيدخلون الجنة ويتنعمون فيها من فواكهها ويلبسون السندس والاستبرق ومالم ترعين فيقولون: (أحمد الله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور) الذي من علينا بنبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبوصيه علي بن أبي طالب عليه السلام، فالحمد [ر، أ (خل): والحمد لله الذي من علينا بها من فضله وأدخلنا الجنة فنعم أجر العاملين. فينادي مناد من السماء: كلوا واشربوا هنيئاً قد نظر إليكم الرحمان بنظرة فلا يؤس عليكم ولا حساب ولا عذاب.

٤٧٧ - ٥ - فرات قال: حدثنا سليمان بن محمد [أ، ب: أحمد] معنعناً:

عن جهم بن حر قال: دخلت مسجد المدينة فصليت ركعتين على سارية ثم دعوت الله وقلت: اللهم أنس وحدتي وارحم غربتي وأتني بجليس صالح يحدثني بحدِيث ينفعني الله به، فجاء أبو الدرداء [رضي الله عنه. ر] حتى جلس إلي فأخبرته بدعائي فقال: أما إني أشد فرحاً بدعائك منك إن الله جعلني ذلك الجليس الصالح الذي سافر إليك أما إني سأحدثك بحدِيث سمعته من [أ، ر: عن] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم أحدث به

٤٧٦. ب: فتمر... فتسلم. ر: ويسلم. ر، أ (خل): هما عند العرش. أ (خل)، ب: السلام فالحمد.

٤٧٧. وأخرج نحوه الفريابي وأحمد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وابن مردويه والبيهقي عن أبي الدرداء كما في الدر المنثور.

في ر: في مسجد... وصليت. ر، أ: إلى سارية. أ، ب: (عبادنا) إلى (جنات عدن). ر: باذن الله فقال. ب: لنفسه يجلس. ر: يجلس يوم.

أحداً قبلك ولا أحدث بعدك :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلا هذه الآية: (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصدو منهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: السابق يدخل الجنة بغير حساب والمقتصد يحاسب حساباً يسيراً والظالم لنفسه يجس في يوم مقدره خمسين ألف سنة حتى يدخل الحزن [في. ر] جوفه ثم يرحمه فيدخله الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (أحمد الله الذي أذهب عنا الحزن) الذي أدخل أجوافهم في طول المحشر (إن ربنا لغفور شكور) قال: شكر لهم العمل القليل وعفا [ب: غفر] لهم الذنوب العظام.

٤٧٨ - ٦ - فرات قال: حدثني جعفر بن أحمد معنعناً:

عن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كلام ذكره في علي فذكر سلمان لعلي فقال: والله يا سلمان لقد حدثني بما أخبرك به ثم قال: يا علي والله لقد سمعت صوتاً من عند الرحمن لم يسمع يا علي مثله قط مما يذكرون من فضلك حتى لقد رأيت السماوات تمور بأهلها حتى إن الملائكة ليتطلبون إليّ من مخافة ما تجرى [ب، أ: يجرى] به السماوات من المور وهو قول الله عز ذكره (إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا ولن زالتا إن أمسكها من أحد من بعده إنه كان حليماً غفوراً) فما زالت إلا يومئذ تعظيماً لأمرك ، حتى سمعت الملائكة صوتاً من عند الرحمن: اسكنوا [يا. أ] عبادي إن عبداً من عبيدي ألقى عليه محبتي وأكرمته بطاعتي واصطفيته بكرامتي. فقالت الملائكة: (أحمد الله الذي أذهب عنا الحزن) فمن أكرم على الله منك ، والله إن محمداً [صلى الله عليه وآله وسلم. ر] وجميع أهل بيته [عليهم السلام. ر] لمشرفون متبشرون بياهون أهل السماء بفضلك يقول محمد: أحمد الله الذي أنجزني [ر: أنجزني] وعده في أخي وصفيني وخالصتي من خلق الله والله ماقت قدام ربي قط إلا بشرني بهذا الذي رأيت، وإن محمداً لني الوسيلة على منبر من نور يقول: (أحمد الله الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمينا فيها نصب ولا يمينا فيها لغوب).

٤٧٨. وتقدم في ح ٣٩٧ من سورة الفرقان وسيأتي في أول سورة الزخرف ما يرتبط بهذا الحديث سنداً ومتناً أراجع. وأورده المجلسي في البحار ج ٤٠ ص ٦٣.

والله يا علي إن شيعتك ليؤذن لهم عليكم في الدخول في كل جمعة، وإنهم لينظرون إليكم من منازلهم يوم الجمعة كما ينظر أهل الدنيا إلى النجم في السماء، وإنكم لفي أعلى عليين في غرفة ليس فوقها درجة أحدٍ من خلقه والله [ب: خلق الله و] ما بلغها [ر: يلقاها] أحد غيركم.

ثم قال أمير المؤمنين: والله لأبارز الأرض الذي تسكن إليه والله لا تزال الأرض ثابتة ما كنت عليها فإذا لم يكن لله في خلقه حاجة رفعتني الله إليه. والله لو فقدتموني لمارت بأهلها موراً [ر: مورة] لا يردهم إليها أبداً، الله الله أيها الناس إياكم والنظر في أمر الله والسلام على المؤمنين [والحمد لله رب العالمين. أ، ب].

ومن سورة يس

واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون* إذ أرسلنا إليهم اثنين
فكذبوهما فعززنا بثالث... وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال: يا قوم

اتبعوا المرسلين ١٣ و ١٤

٤٧٩ - ١ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن أبي يعقوب العبدى قال: دخلت على زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام
وعنده أصحابه فلما نظر إلي قال: يا أبا [ر، أ: ابن] يعقوب من زعم منكم [ان. أ، ب] منا
أمة مفروضة طاعتهم فهم الغالون. قال: قلت: إنا لله وإنا إليه راجعون من قدمات من
شيعتكم على هذا الرأي من أهل القرآن وأهل الخير وأهل الورع إنابراء منهم. قال: لا تبراء
منهم. قال: قلت: عافاك الله ما الذي يحمينا على أمرنا في علي والحسن والحسين [عليهم
السلام. ر] عندك منه برهان؟ قال: نعم أما تقرأيس؟ قلت: بلى. ثم قرأ زيد: (واضرب

٤٧٩. وأخرج نحوه أبو جعفر الكوفي في المناقب عن عثمان بن محمد عن جعفر بن مسلم عن يحيى بن الحسن
عن حماد بن يعلى عن نوح بن دراج عن عبدالله بن يعقوب ومحمد بن موسى عن حجية الكندي قال:
قلت: لزيد بن علي عليه السلام: كان علي بن أبي طالب إماماً؟ قال: نعم. قلت: مفترض طاعته؟
قال: نعم قال: قلت: ذلك في كتاب الله؟ قال: نعم قال قلت: فأين هو؟ قال: قول الله
(واضرب... ترجعون) قال: كان منهم علي وحسن وحسين والذي جاء من أقصى المدينة يسعى
هو القائم.

في أ (خ ل): العراق. ومثله في ب ظاهراً إلا أن في (خ) المقتبس من (ب): القرآن. وفي ر: نعم قال
تقرأيس.

لهم مثلاً أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون) فقتل الثلاثة الذين ذكرهم الله في [القرآن في. أ، ب] هذه الأمة [ر، أ: الآية] مثل علي والحسن والحسين [عليهم السلام. ر] وهذا الرابع الذي يظهر مثل الذي جاء من أقصى المدينة يسعى. قال: قلت: فاني أرجو أن تكون أنت هو، قال: ماشاء الله [أ: ما والله].

٤٨٠ - ٢ - فرات قال: حدثنا عبيد بن غنام [قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمان بن أبي ليلى قال: حدثنا عمرو بن جميع عن محمد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى] عن [أخيه] عيسى بن [عبدالرحمان عن] عبدالرحمان بن أبي ليلى عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل يس الذي قال: (يا قوم اتبعوا المرسلين) وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال: (أتقتلون رجلاً ان يقول ربي الله) [٢٨/الغافر] وعلي بن أبي طالب [عليه السلام. ر] الثالث وهو أفضلهم.

٤٨١ - ٣ - فرات قال: حدثنا الحضرمي معنعناً:

عن أبي أيوب! الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الصديقون ثلاثة حزقيل مؤمن آل فرعون وحبيب النجار مؤمن آل يس وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم.

٤٨٠. أخرجه الشيخ الصدوق والحافظ ابن المغازلي بسندين والامام أحمد في الفضائل تحت الرقم ١٩٤ و ٢٣٤ وفي المسند أيضاً، والكنجي في الكفاية الباب ٢٤ وقال: هذا سند اعتمد عليه الدارقطني واحتج به، وأبونعيم في المعرفة، وابن عساكر في ترجمة امير المؤمنين والثعلبي في تفسيره. وأخرجه أبوداود وابونعيم وابن عساكر والديلمي كما في الدر المنثور، وأخرجه ابن الشجري في الأمالي وابن بطة في الإبانة وانظر البحار ٣٨/٢١٦.

وتكلمة السند من الفضائل والمسند وغيرها والرواية التالية هي عين المتقدمة لكن مع تلخيص في المتن وتحريف في اسم الراوي. وفي ب، ز: حزقيل من آل فرعون وحبيب النجار من آل يس...

ومن سورة الصافات

وقفوهم إنهم مسئولون؛ ٢

٤٨٢ - ١ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:
عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: (وقفوهم إنهم مسئولون) قال: عن
ولاية علي بن أبي طالب.

٤٨٣ - ٤ - فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم [الخبري] قال: حدثني
حسين بن نصر قال: أخبرنا القاسم بن عبدالغفار العجلي عن أبي الأحوص عن المغيرة عن
الشعبي. [ح]:

عن ابن عباس [رضي الله عنه. ن] في [ح: عن] قوله [تعالى. ن]: (وقفوهم إنهم
مسؤولون) قال: عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤٨٤ - ٥ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:
عن ابن عباس رضي الله عنه [في قوله تعالى. ر، خ]: (وقفوهم إنهم مسئولون)
قال: عن ولاية علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ب].

٤٨٣. وأخرجه الحافظ أبونعيم في ما نزل بسندين عن الخبري، والحاكم الحسكاني في الشواهد بأسانيد عن
الخبري وابن الشجري في الأمالي بسنده إلى ابن ماتي عن الخبري أيضاً.
وأخرجه الحسكاني وابن بطريق ومحمد بن العباس وأبو القاسم الطبري في بشارة المصطفى ص ٢٤٣ من
غير طريق الخبري.

وهو الحديث الوحيد من سورة الصافات من تفسير الخبري وأورده مع التالي عن فرات العلامة المجلسي
في البحارج ٣٦ ص ٧٨.

سلام على آل ياسين ١٣٠

٤٨٥ - ٢ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى (سلام على آل ياسين) قال: هم آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

٤٨٦ - ٣ - فرات قال: حدثني [أ، ب: ثنا] أحمد بن الحسن [قال: حدثنا

علي بن محمد بن مروان قال: حدثنا أحمد بن نصر بن الربيع عن محمد بن مروان عن أبان (بن أبي عياش). [ش]:

عن سليم بن قيس العامري قال: سمعت علياً يقول: رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم]. ن [ياسين ونحن آله.

فلولا أنه كان من المسبحين ١٤٣

[تقدم في الحديث ٣٥٩ في سورة الأنبياء ما يرتبط بالآية عن الصادق عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم].

وما منا إلا له مقام معلوم ١٦٤

٤٨٧ - ٦ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول [في. ب. قوله. خ] (وما منا إلا وله مقام معلوم) قال: أنزل في الأئمة والأوصياء من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم

٤٨٥. وأخرجه الصدوق كما في البرهان ورواه عن الصدوق الحاكم الحسكاني في الشواهد بالإضافة إلى ما ذكره من روايات آخر، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ج ٣ و١٠٨ وأخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه كما في الدر المنثور، ومحمد بن العباس كما في البرهان بسنتين، وأبو نعيم في منازل كما في خصائص ابن بطريق بسنتين، وابن الشجرى في الأمالي ح ٧ الرواية الثالثة وأيضاً في ص ١٥١ ط ١.

٤٨٦. رواه عنه الحسكاني رحمه الله في الشواهد وأخرجه محمد بن العباس عن محمد بن القاسم عن الحبري عن حسين بن نصر عن أبيه عن أبان... وأخرجه الصدوق في الأمالي المجلس ٧٢ ومحمد بن العباس بسند آخر إلى الصادق عن آبائه مثله ورواه عن الصدوق الحسكاني في الشواهد.

٤٨٧. وفي تفسير القمي عن محمد بن جعفر عن عبد الله بن محمد بن جعفر عن عبد الله بن محمد بن خالد عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد عن يحيى بن مسلم عن أبي عبد الله... قال: في الأئمة... مثله.

[وبارك . أ].

وإنا لنحن الصافون* وإنا لنحن المسبحون ١٦٦

[تقدم في الحديث ١٥ في ذيل الآية ٣١/ البقرة عن الصادق عليه السلام ما يرتبط بالآية
وسياتي تحت الرقم ٥٢٦ في ذيل أية المودة عن الباقر عليه السلام].

ومن سورة ص

أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل
المتقين كالفجار ٢٨

٤٨٨ - ١ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعاً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: (أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار) قال: نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين فهم المتقون الذين آمنوا وعملوا الصالحات وفي ثلاثة من المشركين فهم [ر: هم] المفسدون في الأرض، فأما الثلاثة من المسلمين فعلي بن أبي طالب وحزرة وعبيدة، وأما الثلاثة من المشركين فعتبة بن ربيعة وشيبة [أخو عتبة. ب] والوليد بن عتبة وهم الذين تبارزوا يوم بدر فقتل علي الوليد وقتل حمزة عتبة بن ربيعة وقتل عبيدة شيبة.

٤٨٨. وأخرجه الحسكاني في الشواهد عن أبي عبد الله الشيرازي عن أبي بكر الجرجاني عن أبي أحمد البصري عن محمد بن زكريا عن أيوب بن سليمان عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح... وهم المفسدون الفجار. والباقي واحد تقريباً. وأخرجه أيضاً بسند آخر ومع بعض اختصار عن الحسن بن محمد بن عثمان عن يعقوب بن سفيان عن قبيصة بن عقبة عن سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس.

وأخرج في معناه وباختصار عن ابن عباس ابن شهر آشوب في المناقب والحسكاني في الشواهد بأسانيد والخبري في مانزل ومحمد بن العباس في تأويل الآيات وابن عساكر كما في الدر المنثور. وفي الباب روايات عن علي والصادق عليها السلام.
في ر: فهم المتقين. وفي ب: فهم المفسدين.

وقالوا: مالنا لانرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار* اتخذناهم سخرياً أم زاغت

عنهم الأبصار* إن ذلك لحق تخاصم أهل النار ٦٢-٦٣-٦٤

٤٨٩ - ٢ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله [تعالى. ر. أ: قول الله عز ذكره]: (مالنا لانرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار) قال: إياكم والله عنى [ر: عنوا] يا معشر الشيعة.

٤٩٠ - ٣ - فرات قال: حدثنا جعفر بن أحمد [ب: محمد] الأودي معنعناً:

عن سماعة بن مهران قال: قال لي أبو عبدالله [عليه السلام. أ] ما حالكم

٤٩٠. وأخرج ثقة الاسلام الكليني في روضة الكافي ح ٣٢ عن علي بن محمد عن أحمد بن أبي عبدالله عن عثمان بن عيسى عن ميسر قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال: كيف أصحابك؟ فقلت: جعلت فداك نحن عندهم أشرم من اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا. فقال: أما والله لا يدخل النار منكم اثنان لا والله ولا واحد، والله انكم الذين قال الله عز وجل: (وقالوا ما لنا لانرى رجالاً كنا نعدهم...) ثم قال: طلبوكم والله في النار فاجدوا منكم أحداً.

أيضاً: عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن عبيدة عن أبي عبدالله (ع) قال: إذا استقر أهل النار في النار يفقدونكم فلا يرون منكم أحداً فيقول بعضهم لبعض: (مالنا... الأبصار) قال: وذلك قول الله عز وجل (إن ذلك لحق تخاصم أهل النار) يتخاصمون فيكم فيما كانوا يقولون في الدنيا.

وأخرجه الشيخ الطوسي في أماليه عن الفحام باسناده قال: دخل سماعة بن مهران على الصادق (ع) فقال له: يا سماعة من شر الناس؟ قال: نحن يا ابن رسول الله. فغضب حتى احمرت وجنتاه ثم استوى جالساً وكان متكئاً فقال له: يا سماعة من شر الناس عند الناس؟ فقلت: والله ما كذبتك يا ابن رسول الله نحن شر الناس عند الناس لأنهم سمونا كفاراً ورافضة. فنظر إلي ثم قال: كيف بكم إذا سيق بكم إلى الجنة وسيق بهم إلى النار فينظرون إليكم فيقولون: (مالنا... الأشرار) يا سماعة إن من أساء منكم إساءة مشينا إلى الله تعالى يوم القيامة بأقدامنا فنشفع فيه فنشفع، والله لا يدخل النار منكم عشرة رجال، والله لا يدخل منكم خمسة رجال، والله لا يدخل النار منكم ثلاثة رجال، والله لا يدخل النار منكم رجل واحد، فتنافسوا في الدرجات واكمدوا عدوكم بالورع، والله ما عنى ولا أراد غيركم، صرتم عند أهل هذا العالم شرار الناس وانتم والله في الجنة تحبرون وفي النار تطلبون.

وفي المناقب لأبي جعفر القاضي و ١٦٥ عن أحمد بن عبدان عن سهل بن سقير قال: كنت عند جعفر بن محمد جالساً وعنده عدة من أصحابه فقال: والله لا يرى في النار منكم ثلاثة لا والله ولا اثنين لا والله ولا واحد، ولقد طلبوكم في النار فاصابوكم وذلك فوز الله في كتابه (مالنا لانرى رجالاً... النار).

عند الناس؟ قال: قلت: ما أحد [أ: أجد] أسوء حالاً منا عندهم، [نحن عندهم. أ، ب] أشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا. قال: لا والله لا يرى في النار منكم اثنان لا والله لا واحد وانكم الذين نزلت فيهم هذه الآية: (وقالوا: مالنا لانرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار اتخذناهم سخرياً أم زاغت عنهم الأبصار).

٤٩١ - ٤ - فرات قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً:

عن سليمان الديلمي قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه أبو بصير وقد أخذه النفس فلما أن أخذ مجلسه قال له أبو عبد الله [عليه السلام. أ]: يا أبا محمد ما هذا النفس العالي؟ قال: جعلت فداك يا ابن رسول الله كبرت! سني ورق [ب: دق] عظمي واقترب أجلي ولست أدري ما أرد عليه من أمر آخرتي. فقال [أبو عبد الله. أ، ب]: يا أبا محمد إنك لتقول هذا؟! فقال: جعلت فداك وكيف لأقول هذا فذكر كلاماً ثم قال: يا أبا محمد لقد ذكركم الله [في كتابه. أ، ب] إذ حكى قول عدوكم [في النار. ر، خ]: (مالنا لانرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار اتخذناهم سخرياً أم زاغت عنهم الأبصار إن ذلك لحق تخاصم أهل النار) والله ما [أ: لا] عنا بهذا ولا أراد غيركم إذ صرتم عند هذا العالم شرار الناس فأنتم والله في الجنة تجبرون وهم في النار يصلون.

٤٩١. تقدم في هامش الآية ٦٩/ النساء ما يرتبط بهذا الحديث سنداً وامتناً فراجع. وفي الكافي وغيره وفي النار تطلبون. وفي أبي نهاية الرواية التي هي نهاية السورة: صدق الله وصدق رسوله وصدق أولاده وفي: صدق الله.

ومن سورة الزمر

أقن هوقانت أناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل: هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب ٩

٤٩٢ - ٧ - فرات قال: حدثني الفضل بن يوسف القصباني معنعناً: عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: (أمن هوقانت أناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون [والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب] قال: الذين يعلمون) نحن [والذين لا يعلمون] عدونا [إنما يتذكر أولوا الألباب] شيعتنا. أ، [ر].

٤٩٣ - ٨ - فرات قال: حدثنا علي بن حمدون معنعناً: عن جعفر بن محمد عن أبيه عليها السلام [والتحية. ر] في قول الله [ب: قوله] (هل يستوي الذين يعلمون [والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب] قال: الذين يعلمون. ب) نحن [والذين لا يعلمون] عدونا [إنما يتذكر أولوا الألباب] شيعتنا.

٤٩١. وأخرجه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل عن أبي بكر الحارثي عن أبي الشيخ الاصفهاني عن عبدالرحمان بن أبي حاتم عن محمد بن ثواب عن حفص بن عمر الهلالي عن يوسف عن أبي يعقوب الجعفي عن جابر عن أبي جعفر في قول الله تعالى (قل هل يستوي الذين يعلمون) الآية قال: الذين يعلمون نحن...

وتقدم في الحديث الأول من سورة الكهف عن النبي (ص) أنه قال: هم شيعتك يا علي. وهذا المضمون أحاديث كثيرة وروى البرقي عن ابن فضال بسنده إلى الصادق عليه السلام أنه قال مخاطباً لبعض أصحابه: أنتم أولوا الألباب في كتاب الله...

٤٩٣. هذه الرواية لم ترد في أ.

٤٩٤ - قال: حدثني علي بن حمدون قال: حدثنا عيسى بن مهران قال: حدثنا فرج بن فروة السلمي قال: حدثنا مسعدة بن صدقة العيسى: عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام في قوله الله: (إنما يتذكر أولوا الألباب) شيعتنا يتذكرون.

٤٩٥ - قال: حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة قال: حدثنا إسماعيل بن صبيح قال: حدثنا سفيان عن عبدالمؤمن قال: حدثنا سعد بن طريف أبو مجاهد عن جابر بن يزيد الجعفي:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب) قال أبو جعفر عليه السلام: نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا أولوا الألباب.

٤٩٦ - ١٢ - فرات قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد قال: حدثنا

٤٩٥. وأخرجه الكليني في الكافي عن علي بن إبراهيم عن عبدالله بن المغيرة عن عبدالمؤمن... وأخرجه محمد بن العباس عن علي بن أحمد بن حاتم عن حسن بن عبد الواحد عن إسماعيل... مثله. وأخرجه الكليني والصفار بسند هما إلى الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جابر وأخرجه الصفار بسند آخر إلى النضر عن القاسم بن محمد عن علي عن أبي بصير عن أبي جعفر، وأخرجه محمد بن العباس أيضاً عن عبدالله بن زيدان عن محمد بن أيوب (ثواب)... (مثل رواية الحسكاني).

ورود بهذا النص عن الصادق عليه السلام أيضاً أخرجه الصفار عن محمد بن الحسين عن أبي داود المسرق عن محمد بن مروان قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: (هل يستوى الذين...) قال: نحن الذين... مثله. وأخرجه البرقي عن أبيه عن ذكره عن أبي علي حسان العجلي قال سألت رجل أبا عبدالله وأنا جالس عن قول الله عز وجل (هل يستوى...) فقال: نحن... مثله. وكانت هذه الرواية والتي قبلها تحت الرقم ٣ و ٤ في السورة التالية وفي رعن عبدالمؤمن معنعاً عن أبي جعفر نحن الذين... وفي أ: لم يرد من الحديث إلا الآية.

وسفيان هو ابن ابراهيم بن مزيد الكوفي روى كتاب عبدالمؤمن له ترجمة في كتب الرجال وعبدالمؤمن هو ابن القاسم أبو عبدالله الكوفي توفي سنة ١٤٧ من أصحاب الصادق عليه السلام وأما سعد فقد تقدمت ترجمته ولم يذكره أحد بهذه الكنية وأما أبو مجاهد فكنية سعد بن يزيد الطائي الكوفي من أصحاب الصادق ومن رجال الصحاح ولعل الصواب أو مجاهد كما في رواية محمد بن العباس.

٤٩٦. تقدم في هامش الآية ٦٩/ النساء ما يرتبط بالحديث سنداً ومتناً وسيأتي في سورة الجاثية أيضاً مثل هذا السند ولم يتبين لنا الصواب في شيخ محمد بن القاسم مع اضطراب في النسخ وسيأتي باسم ذران و

أبو العباس محمد بن دران [ب: ذاردان. أ: ذروان] القطان قال: حدثنا عبد الله بن محمد القيسي قال: حدثنا أبو جعفر القمي محمد بن عبد الله قال: حدثنا سليمان الديلمي قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه أبو بصير وقد أخذته النفس فلما أن أخذ مجلسه قال [أ، ر: فقال] له أبو عبد الله [عليه السلام. أ] ما هذا النفس العالي؟ قال: جعلت فداك يا ابن رسول الله كبرت سني ودق [أ، ر: رق] عظمي واقترب أجلي ولست أدري ما أرد عليه من أمر أخرتي. فقال أبو عبد الله [عليه السلام. ب]: يا أبا محمد انك لتقول هذا؟! فقال: جعلت فداك وكيف لأقول هذا — فذكر كلاماً —.

ثم قال: يا أبا محمد إن الملائكة تسقط الذنوب عن ظهور شيعتنا كما يسقط [ب: تسقط] الريح الورق في أو أن سقوطه وذلك قوله [ر: قول الله] تعالى: (الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا) [٧/المؤمن] فما استغفارهم والله إلا لكم دون الخلق فهل سررتك يا أبا محمد؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني.

قال: يا أبا محمد [لقد. أ، ب] ذكرنا الله وذكر شيعتنا وعدونا في آية من كتابه [أ، ب: كتاب الله. وقال. ر. ب: فقال]: (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب) فنحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا أولوا الألباب [ر: والذين لا يعلمون عدونا إنما يتذكر أولوا الألباب شيعتنا].

قال: جعلت فداك زدني. قال: لقد ذكركم الله في كتابه إذ يقول: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم) ما أراد بهذا غيركم فهل سررتك يا أبا محمد؟.

ضرب الله مثلاً: رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجلاً سلماً لرجل، هل

يستويان مثلاً ٢٩

٤٩٧ — ٥ — قال: حدثنا جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

ذازان أوزاذان ولم نجد للقيسي ترجمة وأما أبو جعفر القمي فقال عنه النجاشي ثقة وجه كاتب صاحب الأمر.

وفي (أ، ب) الآية الأولى محرفة ففيها: وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم...).

وفي ب: ما أراد غيركم هذا. وفي ر: ما أراد غيرك هذا. وفي أ: صدق الله وصدق رسول الله.

٤٩٧. وأخرجه محمد بن العباس والحسكاني بسندهما إلى الجلودي... عن ابن الحنفية عن علي... قال: انا

عن جابر قال: قال أبو الطفيل: قال علي عليه السلام في قوله [تعالى. ر]: (ورجلاً مسلماً لرجل) أمير المؤمنين سلم للنبي صلى الله عليه وآله وسلم.

إنك ميت وإني ميتون ٣٠

[سيأتي في الحديث الثالث من سورة النجم في حديث جماعة من قريش مع النبي (ص) الاستشهاد بهذه الآية].

يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله ٥٦

٤٩٨ - ٢ - قال: حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعناً:

عن علي بن الحسين عليها السلام في قوله تعالى: (يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله) قال: جنب الله علي وهو حجة الله على الخلق يوم القيامة، إذا كان يوم القيامة أمر الله [علي. أ، ر] خزان جهنم أن يدفع مفاتيح جهنم إلى علي فيدخل من يريد وينجي من يريد وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني، يا علي أنت أخي وأنا أخوك، يا علي إن لواء الحمد معك يوم القيامة تقدم به قدام أمي والمؤذنون عن يمينك وعن شمالك.

[وسيأتي في ذيل الآية ٧٤ من هذه السورة في حديث النبي (ص) لأبي ذر: يا أبا ذر يؤتى بجاحد حق علي وولايته يوم القيامة أصم وأعمى وأبكم يتككب في ظلمات يوم القيامة ينادي مناد: يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله...].

٤٩٩ - ١٠ - [فرات. ب] قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

ذلك الرجل السليم لرسول الله (ص). وأخرجه الصدوق عن الطالقاني عن الجلودي عن المغيرة عن رجاء بن سلمة عن جابر عن أبي جعفر عن أمير المؤمنين... قال: وأنا السلم لرسول الله يقول الله عز وجل (رجلاً مسلماً لرجل). وقد سقط متن هذه الرواية من ب.

٤٩٨. أورده المجلسي في البحار ج ٣٩ ص ٢٣٢. وقال ابن شهر آشوب في المناقب: [وروى] عن السجاد والباقر والصادق وزيد في هذه الآية: جنب الله علي وهو حجة الله على الخلق يوم القيامة. وهذه الرواية هي الأولى من سورة الزمر حسب نسخة أو من هنا تصدرت بالاسم الكامل للمصنف ولم يذكر فيه شيخه وإن دل على شيء فإما يدل على أن (أ) أقرب تطابقاً إلى الأصل من (ب).

٤٩٩. هذا الحديث هو قطعات يسيرة ومتفرقة من حديث الأربعمائة الذي أخرجه الشيخ الصدوق بطوله في الخصال عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن

عن [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام قال: أنا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الحوض ومعنا عترتنا فن أرادنا فليأخذ بقولنا وليعمل بأعمالنا فإننا أهل بيت [ر: البيت] لناشفاعة فتنافسوا في لقائنا على الحوض فانا نذود عنه أعداءنا ونسقي [ر: يسقي] منه أوليائنا، ومن شرب منه لم يظمأ أبداً، وحوضنا مترع فيه مشعبان^١ أبيضان [ص: ينصبان] من الجنة أحدهما من تسنيم والآخر من معين، على حافتيه الزعفران، [و. ر، ص] حصباه الدر [ص: اللؤلؤ] والياقوت [وهو الكوثر. أ، ر (هـ)، ص] وإن الأمور إلى الله وليس إلى العباد ولو كان إلى العباد ما اختاروا علينا أحداً ولكنه يختص برحمته من يشاء من عباده، فاحمدوا [ر: فاحمدوا] الله على ما اختصكم به من [بادئ. ص] النعم وعلى طيب المولد [ر: الولد. ص: الولادة] فإن ذكرنا أهل البيت شفاء من الوعك [ص: العلل] والأسقام ووسواس الريب، وإن حبنا [ص: جهتنا] رضا الرب والأخذ بأمرنا وطريقتنا معنا غداً في حظيرة القدس، والمنشط [ص، ق: والمنتظر] لأمرنا كالمشحط [أ، ر: كالمشوط] بدمه في سبيل الله، ومن سمع واعيتنا فلم ينصرنا أكبه الله على منخريه في النار.

نحن الباب إذا بعثوا فضاقت بهم المذاهب، نحن باب حطة وهو باب الاسلام [ص: السلام. ق: السلم] من دخله نجا ومن تخلف عنه هوى، بنا فتح الله وبنينا يفتح، وبنينا يحو الله ما يشاء [و. بنا. أ، ب، ص] يثبت، وبنينا نزل الغيث فلا يغرنكم بالله الغرور. لوتعلمون مالكم في القيام بين أعدائكم وصبركم على الأذى لقرت أعينكم، ولوفقدتموني لرأيتم أموراً يتمنى أحدكم الموت مما يرى من الجور [و. الفجور. ب، أ] والاستخفاف بحق الله والخوف، فإذا كان كذلك فاعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وعليكم بالصبر والصلاة والتقية [واعلموا أن الله تبارك وتعالى يبغض من عباده المتلون

راشد عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين وأخرج الكليني في الكافي الكثير من أجزائه بصورة موزعة على الأبواب المرتبطة به. وأخرج شطراً كبيراً منه ابن شعبة الحراني في تحف العقول مرسلأ وقد رمزنا لرواية الخصال بـ(ص) ولرواية التحف بـ(ق). ولم نعر على من أخرج هذه الرواية بهذه الصورة اللطيفة المتسقة.

١. ن: شعبان. وقد صوب بعض من كان نسخة (ر) بموزته إلى ما صوبناه دون إشارة إلى اقتباس هذا التصويب من الخصال. والمثعب بالثاء مسيل الماء والحوض.

فلا تزولوا عن الحق وولاية. ص] أهل الحق، فانه [أ، ص، ق: فان] من استبدل بناهلك
ومن اتبع أمرنا لحق ومن سلك غير طريقنا غرق فان [ر: وان] لمحبينا أفواج من رحمة الله وإن
لمبغضينا أفواج من عذاب [ر، ص: غضب] الله.

طريقنا القصد وفي أمرنا الرشد، [إن. ص] أهل الجنة ينظرون [إلى. ص] منازل
شيعتنا كما يرى الكوكب الدرّي في السماء.

لا يضل من اتبعنا ولا يهتدي من أنكرنا ولا ينجو من أعان علينا ولا يعان من أسلمنا
فلا [ت] تخلفوا عننا طمع دنيا وحطام زائل عنكم وتزولون عنه، فانه [ب، ص: فان] من
أثر الدنيا علينا عظمت حسرته [غداً. ق] وكذلك قال [الله. ب، ر. تعالى. ر]: (يا
حسرتي على ما فرطت في جنب الله [وإن كنت لمن الساخرين]. ص).

سراج المؤمن معرفة حقنا، وأشد العمى من عمى فضلنا وناصبنا العداوة بلاذنب
إلا أنا [ر: أن] دعوانه إلى الحق ودعاه غيرنا إلى الفتنة فآثرها علينا.

لناراية الحق من استضاء [ص: استظل] بها كنته، ومن سبق إليها فاز بعلمه.
أنتم عمار الأرض [الذين. ص] استخلفكم الله فيها لينظر كيف تعملون فراقبوا
الله فيما يرى منكم، وعليكم بالمحجة العظمى فاسلكوها (سابقوا إلى مغفرة من ربكم ورحمة
وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين) [٢١/الحديد] واعلموا انكم لن [أ، ر:
لم] تنالوها إلا بالتقوى، ومن ترك الأخذ بمن [ب: ممن. ص، ر: عن] أمر الله بطاعته
قيض الله له شيطاناً فهو له قرين.

ما بالكم قد ركنتم إلى الدنيا ورضيتم بالضم وفرطتم فيها فيه عزكم وسعادتكم
وقوتكم على من بغى عليكم، لامن ربكم تستحيون ولا أنفسكم^٣ تنظرون وأنتم في كل يوم
تضامون ولا تنتهبون من رقدتكم ولا ينقضى [أ: تنقضى] فترتكم.

ما ترون دينكم يبلى وأنتم في غفلة الدنيا قال الله عز ذكره: (ولا تركنوا إلى الذين
ظلموا فتمسككم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون) [١١٣/هود].

١. ر: ولا يعاق. أ، ب: ولا يعاقب من أسلمنا، أ، ر: اطعم. ب: طمع. ن: بحطام.

٢. في (ر) غير واضحة هذه الكلمة ولعلها عشى.

٣. وفي أ، ب: لا الأمر ربكم تستحيون [ب: تستحبون] ولا لأنفسكم. وفي ر: لا امر ربكم يستحبون
ولا لأنفسكم. وفي ص: لامن ربكم تستحيون ولا لأنفسكم.

٥٠٠ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا الحسين بن سعيد قال: حدثنا أبو سليمان [ر: سليمان بن] داود بن سليمان القطان قال: حدثني أحمد بن زياد عن يحيى بن سالم الفراء عن إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فانها لتسر المؤمن حين يمرق من قبره قال لي جبرئيل [عليه السلام. أ، ر]: يا محمد لو تراهم حين يمرقون من قبورهم ينفضون التراب عن رؤوسهم وهذا يقول: لا إله إلا الله [والحمد لله. ر] فيبيض وجهه وهذا يقول: (يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله) يعني من ولاية علي مسود وجهه.

قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر

الذنوب جميعاً ٥٣

[تقدم في الحديث ٤٩٦ من هذه السورة عن الصادق عليه السلام وسيأتي في سورة الضحى من حديث الامام الباقر ما يرتبط بالآية].

ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم

مشوى للمتكبرين ٦٠

٥٠١ - ١ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحسي معنعناً: عن القاسم بن عوف قال: سمعت عبدالله بن محمد يقول: إنا نحدث الناس حديثاً على أصناف شتى فن حديثنا لا نبالي أن نتكلم به على المنابر وهوزين لنا وشين لعدونا، ومن حديثنا حديث لا نحدث به إلا لشيعتنا فعليه يجتمعون وعليه يتزاورون، ومن حديثنا حديث لا نحدث به إلا رجلاً أو اثنين فإزاد على الثلاثة فليس بشيء، ومن حديثنا حديث لا نضعه إلا في حصون حصينة وقلوب أمينة وأحلام ثخينة وعقول رصينة فيكونون له وعاء ورعاة ودعاة وحفظة شهوداً، إنه ليس أحد من الناس يحدث عنا حديثاً إلا نحن

٥٠٠ هذه الرواية كانت تحت الرقم ١ من السورة التالية. وفي أ، ر: فانها له ليس للمؤمن. أ (خ ل): أيسر

المؤمن حين يقوم. ب: فانه له ليس المؤمن. وفي أ، ر: لو ترى لهم. والمثبت من ب.

٥٠١. ونحو هذا المضمون روى عن بعض أئمة أهل البيت كما يليق ويتناسب بهم وإن صح صدور مثل هذا الكلام عن عبدالله بن محمد بن الحنفية فقد أخذه منهم وقلد إياهم. وهذه الرواية كانت الأخيرة من السورة المتقدمة حسب (أ) لذا كان شيخ المصنف مذكوراً فيها.

سائلوه عنه يوماً، فان يك كاذباً كذبناه فصار كذاباً وإن يك صادقاً صدقناه فصار صادقاً، لا تطعنوا في عين مقبل يقبل إليكم فتنبذوه [ظ] بمقالة يشمأز منها قلبه، ولا في قفاء مدبر حين يدبر عنكم فيزداد إداراً ونفاراً واستكباراً، [و. أ، ب] قولوا للناس حسناً وأقيموا الصلاة وأتوا الزكاة وامروا بالمعروف وانها عن المنكر وكونوا إخواناً كما أمركم الله، إنه ليس أحد من هذه الفرق إلا وقد رضي الشيطان بالذي أعطوه من أنفسهم، لأهل وثن يعبدونه ولا أهل نار ولا أهل هذه الأهواء الخبيثة لا و. ب] قدثنى عليهم رجله، وإنه قد نصب [ظ] لكم أيها [ب: أيتها] الشيعة فرضي منكم بأن يفرق بينكم وبيننا أنت تلقى الرجل ينظر إليك بوجه تعرفه ويكلمك بلسان تعرفه؛ إذ لقيك من الغد فكلمك بغير ذلك اللسان وينظر إليك بغير ذلك الوجه، لا تحقبن راحلتك كذباً علينا فانه بئس الحقيبة تحقبن راحلتك، إنه من كذب علينا كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذب على الله [وقال الله. أ، ر. تعالى. ر]: (ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين).

لئن أشركت ليحبطن عملك ٦٥

٥٠٢ - ٣ - فرائد قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر [عليه السلام. أ] في قوله تعالى: (لئن أشركت ليحبطن عملك) قال: لئن أشركت بولاية علي ليحبطن عملك.

الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوء من الجنة حيث نشاء ٧٤

٥٠٣ - ٤ - فرائد قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي معنعناً:

٥٠٢. وهذا المعنى روايات عن الباقر والصادق عليها السلام.

٥٠٣ وأخرجه علي بن محمد بن جمهور أبو الحسن في كتابه الواحدة كما في (كز) على ما نقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ج ٤٠ ص ٥٥ عن الحسن بن عبد الله الأطروش عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن وكيع عن الأعمش عن مورق عن أبي ذر... (وساق الحديث بطوله مثله مع مغايرات طفيفة). ورمزنا إليه بـ(ز).

ولبعض فقرات الحديث شواهد كثيرة قال السيد هاشم البحراني في البرهان بعد درجه رواية عن أنس عن النبي نحو هذا المضمون: والروايات متكررة من طريق الفريقين في خلق الله سبحانه ملكان على

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه [ر: رحمة الله عليه] قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم في منزل أم سلمة رضي الله عنها ورسول الله يحدثني وأنا له مستمع إذ دخل علي بن أبي طالب عليه السلام فلما أن بصر [أ: أبصر] به النبي صلى الله عليه وآله وسلم أشرق وجهه نوراً وفرحاً وسروراً بأخيه وابن عمه، ثم ضمه إلى صدره وقبل بين عينيه ثم التفت إلي فقال: يا أباذر تعرف هذا الداخل إلينا حق معرفته؟ قال أبوذر: يا رسول الله هو أخوك وابن عمك وزوج فاطمة وأبو الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة [في الجنة. ر] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

يا أباذر هذا الامام الأزهر ورمح الله الأطول وباب الله الأكبر، فمن أراد الله فليدخل من الباب.

يا أباذر هذا القائم بقسط الله والذاب عن حريم الله والناصر لدين الله وحجة الله على خلقه في الامم كلها — كل أمة فيها نبي [ظ] —.

يا أباذر إن الله عزوجل على^١ كل ركن من أركان عرشه سبعون ألف ملك ليس لهم تسبيح ولا عبادة إلا الدعاء لعلي والدعاء على أعدائه.

يا أباذر لولا علي ما [أ: لا] أبان الحق من الباطل [أ: باطل] ولا مؤمن من كافر وما عبداً لله، لأنه ضرب على رؤوس المشركين حتى أسلموا وعُبد [ب: وعبدوا] الله، ولولا ذلك ما كان ثواب ولا عقاب، لا يستره من الله ستر ولا يحجبه عن الله حجاب بل هو الحجاب والستر. ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه، الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب) [١٣/الشورى].

يا أباذر إن الله [تبارك و. أ] تعالى تعزز بملكه ووجدانيته في فردانيته [وفردانيته في وجدانيته. ب، ر] فعرف عباده المخلصين [من. أ، ب] نفسه فأباح له جنته، فمن أراد أن يهديه عرفه ولايته ومن أراد أن يطمس^٢ على قلبه أمسك عليه معرفته.

صورة على بن أبي طالب ليس هذا موضع ذكرها.

١. كذا في خ. وفي ب، أ: جل خلق كل. وفي ز: جل خلق على كل. وفي ز: الله تعالى جعل على كل.
٢. لعل هذا هو الصواب وفي ز: ان يطمئن. وفي ب، أ: ان لا يطمئن.

يا أباذر هذا راية الهدى وكلمة التقوى والعروة الوثقى وإمام أوليائي ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين فمن أحبه كان مؤمناً ومن أبغضه كان كافراً ومن ترك ولايته كان ضالاً مضلاً ومن جحد حقه كان مشركاً^١.

يا أباذر يوتي بجاحد حق علي وولايته يوم القيامة أصم وأبكم وأعمى يتككب في ظلمات يوم القيامة ينادى مناد (يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله) (٥٦/ الزمر) والقي [ب (خ ل): يلقى. في. ب] عنقه طوق من نار [ر: النار] ولذلك الطوق ثلاثاء شعبة على كل شعبة شيطان يتفل في وجهه الكلح [ز: ويكلح] من جوف قبره إلى النار. فقال أبوذر: قلت: فذاك أبي وأمي يا رسول الله ملأت قلبي فرحاً وسروراً فزدني. فقال:

يا أباذر لما أن عرج بي إلى السماء فصرت في [السماء. أ، ر] الدنيا أذن [ظ] ملك من الملائكة وأقام الصلاة فأخذ بيدي جبرئيل [عليه السلام. ر] فقدمني وقال لي: يا محمد صل بالملائكة فقد طال شوقهم إليك، فصليت بسبعين صفاً [كل. ر] الصف ما بين المشرق والمغرب لا يعلم عددهم إلا الذي خلقهم فلما انتقلت من صلاتي وأخذت في التسبيح والتفديس أقبلت إلي شزيمة بعد شزيمة من الملائكة فسلموا علي وقالوا: يا محمد لنا إليك حاجة هل تقضيها يا رسول الله؟ فظننت أن الملائكة يسألون الشفاعة عند رب العالمين لأن الله فضلني بالحوض والشفاعة على جميع الأنبياء قلت: ما حاجتكم [يا. ر] ملائكة ربي؟ قالوا: يانبي الله إذا رجعت إلى الأرض فاقرء علي بن أبي طالب منا السلام وأعلمه بأن قد طال شوقنا إليه. قلت: [يا. ر، ب] ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا؟ فقالوا: يا نبي الله وكيف لانعرفكم وأنتم أول [ما. ر، ب (خ ل)] خلق الله؛ خلقكم أشباح نور من نور في نور، من سناء عزه ومن سناء ملكه ومن نور وجهه الكريم، وجعل لكم مقاعد في ملكوت سلطانه؛ وعرشه على الماء قبل أن تكون السماء مبنية والأرض مدحية، وهو في الموضع الذي يتوفاه [أ: ينوي فيه. ب: بنوافيه] ثم خلق السماوات والأرضين في ستة أيام ثم رفع العرش إلى السماء السابعة فاستوى على عرشه وأنتم أمام عرشه تسبحون وتقدسون وتكبرون، ثم خلق الملائكة من بدو ما أراد من أنوار شتى، وكنا نمربكم وأنتم تسبحون وتحمدون وتهللون وتكبرون وتمجدون وتقدسون فنسبح ونقدس ونمجدونكبر ونهلل

١. هذه الفقرة وما أشبهها وردت في روايات عديدة ومن طرق الفريقين.

بتسيحكم وتحميدكم وتهليلكم وتكبيركم وتقديسكم وتمجيدكم^١ فما نزل من الله فاليكم وما صعد إلى الله فمن عندكم فلم لانعرفكم إقرأ علياً منا السلام وأعلمه بأنه قد طال شوقنا إليه.

ثم عرج بي إلى السماء الثانية فتلقني الملائكة فسلموا علي وقالوا لي مثل مقالة أصحابهم فقلت: يا ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا؟ فقالوا: يا نبي الله كيف لانعرفكم وأنتم صفوة الله من خلقه وخزان علمه وأنتم العروة الوثقى وأنتم الحجة وأنتم الجانب والجانب وأنتم الكرسي [ز، ر: الكراسي] [و.ز] أصول العلم، قائمكم خير قائم بكم!، وناطقكم خير ناطق، بكم فتح الله دينه وبكم [ر، أ: وما] يختمه، فاقراً علياً منا السلام وأخبره بشوقنا إليه.

ثم عرج بي إلى السماء الثالثة فتلقني الملائكة فسلموا [ر: وسلموا] علي وقالوا لي مثل مقالة أصحابهم فقلت: [يا. ر] ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا؟ فقالوا: يا نبي الله لم لانعرفكم وأنتم باب المقام وحجة الخصام وعلي دابة الأرض وفاصل القضاء وصاحب العضباء [ز: العصا] وقسيم النار غداً وسفينة النجاة من ركبها نجا ومن تخلف عنها في النار يتردى كم فقم^٢ الدعائم والأقطار الاكناف! والأعمدة فسطاطنا! السحاب الاعلى كرامين [ر، أ (خ ل): كوامير] أنواركم [أ: الأنواركم]! فلم لانعرفكم فاقراً علياً منا السلام وأعلمه بشوقنا إليه.

ثم عرج بي إلى السماء الرابعة فتلقني الملائكة فسلموا [ب: وسلموا] علي وقالوا لي مثل مقالة أصحابهم فقلت: [يا. ر] ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا؟ فقالوا: لم لانعرفكم وأنتم شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعين الرسالة ومختلف الملائكة وعليكم جبرئيل ينزل بالوحي من السماء من عند رب العالمين فاقراً علياً منا السلام وأعلمه بطول شوقنا إليه.

ثم عرج بي إلى السماء الخامسة فتلقني الملائكة وسلموا [ب: وسلموا] علي فقالوا

١. كذا في ر. وفي أ: وأنتم تقدسون وتهللون وتكبرون وتسبحون وتمجدون فنسح ونقدس ونجد ونهل بتسيحكم وتقديسكم وتهليلكم فما. وفي ب: وأنتم تكبرون وتقدسون وتهللون وتسبحون وتمجدون فنكبر ونقدس ونهل ونسح ونجد بتكبيركم وتقديسكم وتهليلكم وتسيحكم وتمجيدكم فما.
٢. ر (أ خ ل): نعم. ب: يقيم. ز: أنتم. ومن لفظة (الأعمدة) إلى (انواركم) غير موجود في ز.

لي مثل مقالة أصحابهم فقلت لهم: [يا. ر.] ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا؟ فقالوا: يا نبي الله لم لا نعرفكم ونحن نغدو ونروح على العرش بالغداة والعشي فننظر إلى [أ: على] ساق العرش مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله [ص. أ، ب] أيده الله بعلي بن أبي طالب^١ [فعلي. أ، ر. بن أبي طالب. أ] ولي الله والعلم بينه وبين خلقه وهو دافع المشركين ومبير الكافرين، فعلمنا عند ذلك أن علياً ولي من أولياء الله فاقراً علياً منا السلام وأعلمه بشوقنا إليه.

ثم عرج بي إلى السماء السادسة فتلقيتي الملائكة فسلموا [ر: وسلموا] علي وقالوا لي مثل مقالة أصحابهم فقلت: [يا. ر.] ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا؟ فقالوا: بلى يا نبي الله لم لانعرفكم وقد خلق الله جنة الفردوس وعلى بابها شجرة ليس منها ورقة إلا عليها مكتوبة حرفين^٢ بالنور: لا إله إلا الله محمد رسول الله علي بن أبي طالب عروة الله الوثيقة وحبل الله المتين وعينه على الخلائق أجمعين وسيف نعمته على المشركين فاقراً منا السلام وقد طال شوقنا إليه.

ثم عرج بي إلى السماء السابعة فسمعت الملائكة يقولون لما أن رأوني (أحمد الله الذي صدقنا وعده) ثم تلقوني فسلموا علي وقالوا لي مثل مقالة أصحابهم فقلت: [يا. ر.] ملائكة ربي سمعت وأنتم تقولون: (أحمد الله الذي صدقنا وعده [وأورثنا الأرض نتبوء من الجنة حيث نشاء]. أ) فما الذي صدقتم؟ قالوا: يا نبي الله إن الله [تبارك و. ب، ر] تعالى لما أن خلقكم أشباح نور من سناء نوره ومن سناء عزه وجعل لكم مقاعد في ملكوت سلطانه وأشهدكم على عباده عرض [ر: اعرض] ولا يتكلم علينا ورسخت في قلوبنا فشكونا محبتك إلى الله فوعدنا ربنا أن يريناك في السماء معنا وقد صدقنا وعده وهوذا أنت [معنا. ر] في السماء فجزاك الله من نبي خيراً، ثم شكونا علي بن أبي طالب إلى الله فخلق لنا في صورته ملكاً وأقعده عن يمين عرشه على سرير من ذهب مرصع بالدر والجواهر قوائمه من الزبرجد الأخضر عليه قبة من لؤلؤة بيضاء يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها بلادعامه من تحتها وعلاقة من فوقها قال لها صاحب العرش: قومي بقدرتي: فقامت بأمر الله فكلمنا اشتقنا إلى رؤية علي [بن أبي طالب. أ] في الأرض نظرنا إلى مثاله في السماء.

١. هذه الفقرة وردت في أحاديث كثيرة.

٢. كذا وفي ز: إلا وعليها حرف مكتوب بالنور.

ومن سورة المؤمن^١

الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون
للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماً فاغفر للذين تابوا واتبعوا

سبيلك ٧

٥٠٤ - ٣ - قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثني أحمد بن الحسين

[العلوي] عن محمد بن حاتم عن هارون بن الجهم:

عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر [عليه السلام]، أ، ب [يقول: قول الله

[تعالى. ر. أ، ب: في كتابه]: (الذين يحملون العرش ومن حوله [يسبحون]). ب [يعني

محمداً وعلياً والحسن والحسين [ع. ب] وإبراهيم وإسماعيل وموسى وعيسى صلوات الله

وسلامه عليهم أجمعين [ب: عليهم السلام].

١. ب: حم المؤمن. وتسمى هذه السورة بـ(غافر) أيضاً.

٥٠٤. وأخرجه محمد بن العباس عن الفزاري وفيه: يقول في قول الله عزوجل (... حوله) قال: يعني...

والحسين وإبراهيم وموسى وعيسى يعني هؤلاء الذين حول العرش.

وتقدم في ح ٤٩٦ في السورة المتقدمة عن سليمان الدلمي عن أبي عبدالله ما يرتبط بالآية.

وفي البرهان روى الصدوق عن حسين بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي بها سنة ٣٥٤ عن فرات

(المصنف) عن أحمد بن محمد بن علي الهمداني عن أبي الفضيل العباس بن عبدالله البخاري عن

محمد بن القاسم عن عبدالله بن القاسم عن عبدالسلام بن صالح عن الرضا عن أبائه عن علي عليهم

السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي (الذين... للذين آمنوا) بولايتنا.

هارون بن الجهم الكوفي ثقة من أصحاب الصادق عليه السلام وله كتاب رواه عنه البرقي.

٥٠٥ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال الله في كتابه: (الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا) قال: يستغفرون [أ: ليستغفرون] لشيعه آل محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. أ] وهم الذين آمنوا (يقولون: ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماً فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك) يعني الذين اتبعوا ولاية علي و[علي] هو السبيل.

٥٠٦ - فرات قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد قال: حدثنا الحسن بن

جعفر [قال: حدثنا الحسين (الشوا. أ) قال: حدثنا محمد - يعني ابن عبد الله الحنظلي - قال: حدثنا وكيع. أ، ر] قال:

حدثنا سليمان الأعمش! قال: دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام وقلت له [أ، ر: قلت]: جعلت فداك إن الناس يسموننا روافض فما الروافض؟ فقال [أ: قال]: والله ما هم سموكموه و[لكن. ر] الله سماكم به في التوراة والانجيل على لسان موسى ولسان عيسى، وذلك أن سبعين رجلاً من قوم فرعون رفضوا فرعون ودخلوا في دين موسى [ع. أ] فسماهم الله [تعالى. ر] الرافضة، وأوحى إلى موسى أن اثبت لهم [هذا. ب. الاسم. أ، ب] في التوراة حتي يملكونه على لسان محمد صلى الله عليه وآله وسلم ففرقهم الله فرقاً كثيرة [وتشعبوا شعباً كثيرة. أ، ر] فرفضوا الخير ورفضتم الشر

٥٠٥. هذه الرواية كانت في السورة المتقدمة حسب الأصل تحت الرقم ٨ ولم ترد في ر. وفي المجموعة التفسيرية التي سميت بتفسير القمي تغليباً: حدثنا محمد بن عبد الله الحميري عن أبيه عن محمد بن الحسين ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن سنان عن منخل عن جابر مثله مع إضافات. وفي المناقب لابن شهر آشوب عن هارون بن الجهم وجابر عنه في قوله (فاغفر للذين تابوا) في (من) ولاية جماعة وبني أمية (واتبعوا سبيلك) آمنوا بولاية علي وعلي هو السبيل. ورواه شرف الدين النجفي بما يشبه رواية القمي بل مع زيادة عن عمرو بن شمر عن جابر. ثم قال: وروى بعض أصحابنا عن جابر بوجهٍ أخصر.

٥٠٦. تقدم في ذيل الآية ٦٩/النساء ما يرتبط بالحديث سنداً وامتناً فراجع وكانت هذه الرواية في الأصل في السورة السابقة تحت الرقم ١١.

وفي ر: روافضي وما الروافض. وفي ن: بريء. والمثبت من هامش أ.

وكيع وثقه عامة من ذكره كما في التهذيب وسليمان ربما كان في الأصل الديلمي لا الأعمش.

واستقمتم مع أهل بيت نبيكم [عليه و. أ] عليهم [الصلاة و. أ] السلام فذهبتم حيث ذهب نبيكم واخترتم من اختار الله ورسوله، فأبشروا ثم أبشروا [ثم أبشروا. أ ب] فأنتم المرحومون المتقبل من محسنهم والمتجاوز عن سيئهم ومن لم يلق الله بمثل ما لقيتم لم تقبل حسنته ولم يتجاوز عن سيئته، يا سليمان هل سررتك؟ فقلت: زدني جعلت فداك فقال: إن الله عزوجل ملائكة يستغفرون لكم حتى يتساقط ذنوبكم كما يتساقط ورق الشجر في يوم ريح وذلك قول الله تعالى: (الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا) هم شيعتنا وهي والله لهم، يا سليمان هل سررتك؟ فقلت: زدني جعلت فداك، قال: ما على ملة إبراهيم إلا نحن وشيعتنا وسائر الناس منها براء.

٥٠٧ - فرات قال: حدثني [أ: ثنا] علي بن الحسين معنعناً:

عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: مكث جبرئيل أربعين يوماً لم ينزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يارب قد اشتد شوقي إلى نبيك فاذن لي فأوحى الله تعالى إليه [وقال. ر]: يا جبرئيل اهبط إلى حبيبي ونبيي فاقرأه مني السلام وأخبره أنني [قد. ب] خصصته بالنبوة وفضلته على جميع الأنبياء وأقرأ وصيه مني [أ: منا] السلام وأخبره أنني خصصته بالوصية وفضلته على جميع الأوصياء.

قال: فهبط جبرئيل [عليه السلام. ر] على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكان إذا هبط وضعت له وسادة من ادم حشوها ليف! فجلس بين يدي النبي [أ، ب: رسول الله] صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا محمد إن الله تعالى يقرؤك السلام ويخبرك أنه خصك بالنبوة وفضلك على جميع الأنبياء ويقرأ وصيك السلام ويخبرك أنه خصه بالوصية وفضله على جميع الأوصياء.

قال: فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم إليه فدعاه وأخبره بما قال جبرئيل [عليه السلام. ب]، قال: فبكا علي بكاءً أشديداً ثم قال: أسأل الله أن لا يسلبني ديني ولا ينزع مني كرامته وأن يعطيني ما وعدني.

٥٠٧. هذه الرواية كانت تحت الرقم ٦ من سورة الزمر بالأصل وتقدم في السورة السابقة في الرواية الخامسة

منها ما يرتبط بالآية. وأورده المجلسي في البحار ج ٣٨ ص ١٤١.

وفي ب: فأوحى الله تعالى إلى جبرئيل اهبط... جميع الأنبياء وخصصت علياً بالوصية. أ، ب: لا يسألني ديني. ر: لا يسألني ديني. والمثبت على سبيل الاستظهار وملائمة السياق. ب: حق على الله ان لا.

فقال جبرئيل عليه السلام: يا محمد حقيق على أن لا يعذب علياً ولا أحداً تولاه.
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا جبرئيل على ما كان منهم أوكلهم ناج؟ فقال
جبرئيل: يا محمد نجاً من تولاً شيئاً بشيث ونجاشيث بأدم ونجاً آدم بالله، ونجاً من تولى ساماً
بسام ونجاً سام بنوح ونجاً نوح بالله، ونجاً من تولى أصف بأصف ونجاً أصف بسليمان ونجاً
سليمان بالله، ونجاً من تولى يوشع بيوشع ونجاً يوشع بموسى ونجاً موسى بالله، ونجاً من تولى
شمعون بشمعون ونجاً شمعون بعيسى ونجاً عيسى بالله، ونجاً من تولى علياً بعلي ونجاً علي بك
ونجوت أنت بالله، وإنما كل شيء بالله، وإن الملائكة والحفظة ليفخرون على جميع الملائكة
لصحبته إياه.

قال: فجلس علي عليه السلام يسمع كلام جبرئيل [عليه السلام]. ر] ولا يرى
شخصه.

قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك ما الذي كان من حديثهم إذا
اجتمعوا؟ قال: ذكراً لله [تبارك و. أ، ب] تعالى ولم [ر: فلم] تبلغ عظمتهم، ثم ذكروا
فضل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وما أعطاه الله من علم وقلده من رسالته، ثم ذكروا أمر
شيعتنا والدعاء لهم، وختمهم بالحمد والثناء على الله.

قال: قلت: جعلت فداك يا أبا عبد الله وإن الملائكة لتعرفنا؟ قال: سبحان الله
وكيف لا يعرفونكم وقد وكلوا بالدعاء لكم والملائكة حافين من حول العرش (يسبحون
بحمد ربهم) (ويستغفرون للذين آمنوا) ما استغفارهم إلا لكم دون هذا العالم.

أقتلون رجلاً أن يقول ربي الله ٢٨

[تقدم في حديث النبي (ص) تحت الرقم ٢ من سورة يس ذكر الآية].

إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ٥١

٥٠٨ - ٢ - قال: حدثني القاسم بن عبيد قال: حدثنا عباد قال: حدثني

٥٠٨. وأخرج السيوطي في الدر المنثور عن ابن أبي حاتم بسنده عن السدي نحوه. وسيأتي في سورة النازعات
ما يرتبط بالآية.

وجملة (قال حدثنا عباد) لم ترد في رفي المتن بل في الهامش هكذا: قال: حدثني العباد. مع تشويش
وعدم تعيين محله. وفي ر: عبادة.

المطلب بن زياد قال: سمعت السدي حين دخل السودان الكوفة يبرحون على يزيد في الطرق! وقرأ هذه الآية: (إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد) قال: ليس من مؤمن يقتل إلا بعث الله من بعده من يظهر أنه كان على هدى.

ومن سورة حم السجدة: فصلت

حم*تنزيل من الرحمن الرحيم* كتاب فصلت آياته قرآناً عربياً لقوم يعلمون*بشيراً ونذيراً فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون*وقالوا: قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي أذاننا وقرّ ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا

عاملون ١-٥

٥٠٩ - ٤ - قال: حدثنا علي بن محمد الجعفي قال: حدثني الحسين بن علي بن أحمد العلوي قال: بلغني عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لداود الرقي: يا داود أيكم ينال قطب سماء [أ، ع: السماء] الدنيا فوالله إن أرواحنا وأرواح النبيين لتنال العرش كل ليلة جمعة يا داود قرأ أبي محمد بن علي حم السجدة حتى إذا بلغ (فهم لا يسمعون) [قال]:^١ نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الامام بعدك علي بن أبي طالب عليه السلام حتى قرأ [ع: ثم قال]: حم السجدة [أ، ب: تنزيل من الرحمان الرحيم كتاب فصلت آياته قرآناً عربياً لقوم يعلمون] حتى بلغ (فأعرض أكثرهم) [قال]: عن ولاية علي [بن أبي طالب عليه السلام. ب] (فهم لا يسمعون وقالوا: قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي أذاننا وقرروا من بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون).

٥٠٩ . وأخرجه محمد بن العباس بعين السند والمتن كما في البرهان ورمزنا إليه بـ: ع. وفيه الحسن بن علي... لتتناول. في ب: ومن سورة حم السجدة. أ: من سورة فصلت. ر: من سورة السجدة.

١ . ليست في أ، ر. وفي ب: وقال. ع: ثم قال.

إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ٣٠ = ١٣ / الأحقاف.

٥١١ - ٢ - قال: حدثني جعفر بن محمد الأحمسي قال: حدثنا مخل عن أبي مريم

قال:

سمعت أبان بن تغلب يسأل جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) قال: استقاموا على ولاية [ر: بولاية] علي بن أبي طالب عليه السلام.

ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين ٣٣

٥١٢ - ١ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا الحسن [ن:

الحسين] بن [أبي. أ] العباس وجعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي قال! حدثنا نصر بن مزاحم عن الحسن بكار عن أبيه:

عن زيد بن علي [عليهما السلام. ر، ب] أنه قال في بعض رسائله:

عباد الله اتقوا الله، وأجيبوا إلى الحق، وكونوا أعواناً لمن دعاكم إليه ولا تأخذوا سنة

بني إسرائيل: كذبوا أنبيائهم وقتلوا أهل بيت نبيهم.

ثم أنا [أذكركم أيها السامعون لدعوتنا [ر: لدعوته] المتفهمون لمقاتلتنا بالله العظيم الذي لم يذكر المذكرون بمثله، إذا ذكر [تم] -وه وجلت قلوبكم واقشعرت] لذلك جلودكم ألستم تعلمون إنا أهل بيت نبيكم المظلومون المقهورون [من ولايتهم. أ، ر. ا: فلا سهم وفينا] ولا ميراث أعطينا ما زال قائلنا يقهر - يعني: يكذب - ويولدمول [حو] دنا في الخوف، وينشأ ناشئنا بالقهر ويموت ميتنا بالذل.

و يحكم ان الله قد فرض عليكم جهاد أهل البغي والعدوان وفرض نصرة أوليائه الداعين إليه وإلى [ر: وفي] كتابه قال الله: (ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز) [٤٠/ الحج] وإنا قوم عصمنا [ا: غضبنا الله] ربنا، ونقمنا الجور المعمول به في أهل ملتنا، فوضعنا كل من توارث الخلافة وحكم بالهوى [ب، ر، ا: بالهواء!] ونقض العهد

٥١١. وللحديث شواهد كثيرة وسيأتي في سورة الجن ما يرتبط بالمعنى.

٥١٢. تقدم هذا الحديث في ذيل الآية ١٢٤/ الأنعام عن جعفر بن أحمد معنعناً عن زيد... مع مغايرات طفيفة فراجع ومن قوله [أذكركم] إلى [اقشعرت] أخذناه من المتقدمة وكان في النسخ: ثم أنا كذلك جلودهم. ب: جلودكم.

وصلى الصلاة لغير وقتها، وأخذ الزكاة من غير وجهها ودفعها إلى غير أهلها، ونسك المناسك بغير هديها، وجعل النية والأخماس والغنائم دولة بين الأغنياء ومنعها المساكين وابن السبيل والفقراء وعطل الحدود وحكم بالرشا والشفاعات وقرب الفاسقين فقتل بـ [ظ: وميل] الصالحين، واستعمل الخونة وخون أهل الامانات، وسلط الجوس، وجهاز الجيوش، وقتل الولدان، وأمر بالمنكر، ونهى عن المعروف، يحكم بخلاف حكم الله، ويصد عن سبيله، وينتهك محارم الله، فمن أشر عند الله منزلة ممن افترى على الله كذباً [ر: الكذب] أو صد عن سبيل الله وبغى في الأرض، ومن أعظم عند الله منزلة ممن أطاعه ودان بأمره وجاهد في سبيله، ومن أشر عند الله منزلة ممن يزعم أن بغير ذلك يحق عليه^١ ثم ترك ذلك إستخفافاً لحقه [ب: بحقه] وتهاوناً في أمر الله وإيثاراً^٢ للدينيا (ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال: إنني من المسلمين) أولئك يدخلون الجنة.

فمن سألنا عن دعوتنا فإنا ندعو إلى الله وإلى كتابه وإيثاره على ما سواه وأن نصلى [أ: يصلى] الصلاة لوقتها ونأخذ [ر، ب: أخذ] الزكاة من وجهها وندفعها إلى أهلها، وننسك المناسك بهديها، ونضع النية والأخماس في مواضعها، ونجاهد المشركين بعد [أ، ر: بعد] أن ندعوهم إلى [دين. ر] الحنيفية [ب: الحنفية] وأن نجبر الكسير ونفك الأسير ونرد [ر: نرد] على الفقير ونضع النخوة والتجبر والعدوان والكبر، وأن نرفق بالمعاهدين ولا نكلفهم مالا يطيقون.

اللهم هذا ما ندعو إليه ونجيب من دعا إليه ونعين ونستعين عليه غير [أ: خير] الجارية! ثم انى بعد [أن. ر، أ] سمعها إلى النكوس! وإعزاز دينك اللهم فانا نشهدك عليه يا أكبر الشاهدين شهادة ونشهد عليه [ب: على] جميع من أسكنته [في. ر] أرضك وسماواتك، اللهم ومن أجاب إلى ذلك من مسلم فأعظم أجره وأحسن ذخره [أ: ذكره] ومن عاجل السوء وأجله! فاحفظه وكن له ولياً وهادياً وناصرأ.

ونسألك اللهم من أعوانك وأنصارك على إحياء حقل عصابة تجهم ويجنونك، يجاهدون في سبيلك، لا تأخذهم فيك لومة لائم.

اللهم وأنا أول من أناب وأول من أجاب، فلييك يا رب وسعديك فأ [نت أ]

١. ن: ان يعتبر ذلك لحق علقه.

٢. أ: وامال الدنيا. ب، ر: وامال الدنيا.

حق من دعي وأحق من أجيب، فواجبوا! إلى الحق وأجيبوا إليه أهله وكونوا لله أعواناً، فانما ندعوكم إلى كتاب ربكم وسنة نبيكم الذي إذا عمل فيكم به استقام لكم دينكم، ومن استجاب لنا منكم على هذا فهو في حلّ مما أخذنا عليه وما أعطانا من نفسه [إن لم نستقم. أ، ر] على ما وصفنا من العمل بكتاب الله وسنة نبيه، ولسنا نريد اليوم غير هذا حتى نرى من أمرنا فان أتم الله لنا ولكم ما نرجو كان أحق لهذا [ب: بهذا] الأمر أن يتولى امركم الموثوق عند المسلمين فيه بدينه وفهمه وبابه وعلمه بكتاب الله وسنن الحق من أهل بيت نبيكم فان اختار إلى محمد! وعترته اتبعه^١! وكنت معهم [ر: تبعهم] على ما اجتمعوا عليه [أ: إليه] وإن عرفوا إلى أقومهم بذلك استعنت بالله ورجوت توفيقه، [ولم أكن ابتز^٢ الأمة أمرها قبل اختيارها ولا استأثرت على أهل بيت النبي عليهم الصلاة والسلام. ر].

فلما أجابه [من أجابه. ر] وخذله [من خذله. أ] بعد البيان والحجة عليهم على من اتى! [ر: أنا]! هذا ممن [أ: فن] يزعم أن الامام جعفر بن محمد [عليه السلام. أ] بعث إليه ليجيء إلى جعفر بعد أن احتج إليهم في كل أمر كثير فصار يجيء إلى جعفر فأخبره بما قالوا وما دار بينهم فأجابه جعفر بخلاف ما قالوا وحلف له على ذلك.

١. في ب: عترتي. أ: وعترتي. ولعل الصواب فان اختاروا [رجلاً من] آل محمد وعترته اتبعته.

٢. ر: اتبرء. والتصويب منا على سبيل الاستظهار.

ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن ٣٤

٥١٣ - ٥ - قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد قال: حدثنا محمد بن ذازان [ب: ذاذان. ر: ذران] قال: حدثنا عبدالله - [يعنى. أ] [ابن] محمد القيسي قال: حدثنا محمد بن فضيل عن عثيم! بن أسلم عن معاوية بن عمار: عن أبي عبدالله [عليه السلام. أ] قال: قلت: جعلت فداك (لا تستوي الحسنة ولا السيئة) قال: الحسنة التقية والسيئة الاذاعة. قال: قلت: جعلت فداك (ادفع بالتي هي أحسن) قال: الصمت. ثم قال: فأنشدتك بالله هل تعرف ذلك في نفسك أنك تكون مع قوم لا يعرفون ما أنت عليه من دينك ولا تكون! لهم وداً وصديقاً فاذا عرفوك وشعروك أبغضوك؟ قلت: صدقت. قال: فقال لي: فذا من ذاك .

٥١٣. وروى الكليني والبرقي رضوان الله عليهما بسندهما إلى حماد بن عيسى عن حريز عن أخبره عن الصادق في قوله الله عزوجل (ولا تستوي الحسنة ولا السيئة) قال: الحسنة التقية والسيئة الاذاعة، وقوله عزوجل (ادفع بالتي هي أحسن السيئة) قال: التي هي أحسن التقية (فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم). وهناك روايات أخر بهذا المعنى.

وتقدم في ح ١٦٧ من سورة الأنعام ذيل الآية ١٦٠ عن الحسين بن سعيد معنعناً عن إسحاق بن عمار عن أبي عبدالله قال: الحسنة السر والسيئة إذاعة حديثنا.

محمد بن ذازان أو ذروان أو زاذان أو... لم نعر على ترجمته وله ذكر في ما تقدم وفيما سيأتي بنسبة القطان وبكنية: أبي العباس وشيخه تقدم باسم عبدالله بن محمد القيسي وسيأتي أيضاً مثله وفي ب: أبو عبدالله يعني محمد القيسي وفي أ: عبدالله يعني محمد بن القيس وفي ر: عبيدالله يعني محمد القيسي. وعيتم بتقديم الباء عده البرقي في أصحاب الصادق. معاوية بن عمار الدهني الكوفي كان وجهاً من أصحابنا ومقديماً كبير الشأن عظيم المحل ثقة له كتب توفي سنة ١٧٥. قاله النجاشي.

ومن سورة حم عسق

شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه، الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب ١٣

[تقدم في الرقم ٣٨٤ عن الامام الرضا عليه السلام: نحن الذين شرع الله لنا دينه فقال: (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك) يا محمد وما وصى به إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب، فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم، نحن ورثة الأنبياء ونحن ذرية أولي العلم (أن أقيموا الدين) بأل محمد (ولا تتفرقوا فيه) وكونوا على جماعتكم (كبر على المشركين) من أشرك بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام (ما تدعوهم إليه) من ولاية علي. إن الله يا محمد (يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب) قال: من يجيبك إلى ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

وفي الحديث التالي منه: ونحن الذين شرع الله لنا الدين فقال في كتابه: (شرع لكم.... ولا تتفرقوا فيه) وكونوا على جماعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم (كبر على المشركين).

وتقدم في ذيل الآية ٧٤ من سورة الزمر من حديث النبي (ص) لأبي ذر في حق علي (ع) الاستشهاد بالآية].

قل: لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها

حسناً إن الله غفورٌ شكور ٢٣

٥١٤ - ١ - قال: حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن يوسف الأودي قال: حدثنا علي بن أحمد قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن عبيد الله العرزمي قال: حدثنا القاسم بن محمد بن عقيل:

عن جابر رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حائط من حيطان بني حارثة إذ جاء جمل أجرب أعجف حتى سجد للنبي صلى الله عليه وآله وسلم. قلنا لجابر: أنت رأيته؟ قال: نعم رأيته واضعاً جبهته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا عمر إن هذا الجمل قد سجد لي واستجارني فاذهب فاشتره واعتقه ولا تجعل لأحدٍ عليه سيلاً. قال: فذهب عمر فاشتراه وخلي سبيله ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله هذا بهيمة يسجد لك فنحن أحق أن نسجد لك سلنا على ما جئنا به من الهدى أجراً سلنا عليه عملاً؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو كنت أمر أحداً يسجد لأحدٍ لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها. فقال جابر: فوالله ما خرجت حتى نزلت الآية الكريمة: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى).

٥١٥ - ٢ - قال [فرات. أ، ب]: حدثني عبيد بن كثير قال: حدثنا علي بن حكيم قال: أخبرنا شريك عن [أبي] إسحاق قال: [سألت. أ، ب] عمرو بن شعيب في قوله [تعالى. ر]: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) قال: قرابته من [أ: في] أهل بيته.

٥١٦ - ٣ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد قال: حدثنا محمد بن علي بن

٥١٤. إسحاق بن محمد بن عبيد الله العرزمي له ترجمة في لسان الميزان وفيه: تكلم فيه وذكره ابن حبان في الثقات... وذكره ابن أبي حاتم وسكت. وكان في أ، ب: إسحاق بن محمد بن محمد بن عبيد الله العرزمي. وفي ب: واضحاً جبينه. وفي أ: أسألنا عليه عملاً.

٥١٥. وأخرجه الحسكاني في الشواهد بسنده عن لوين عن شريك... قال: في قرابة رسول الله. وأخرجه عبد بن حميد في تفسيره بسنده إلى أبي إسحاق.

علي بن حكيم وثقه جماعة مات سنة ٢٣١. التهذيب. وفي ر، ب: الحكم. وفي أ: حكم.

عمرو بن شعيب وثقه الجمهور وضعف بعضهم روايته عن أبيه عن جده توفي سنة ١١٨. التهذيب.

٥٢٠ إلى ٥١٦. أخرجه جمع من الحفاظ والمحدثين في كتبهم بهذا السند فقد رواه عن الأشقر جماعة منهم

يحيى بن عبد الحميد وأحمد بن محمد بن يزيد وحرب بن الحسن الطحان وأبو المنذر القاسم بن إسماعيل

ومحمد بن علي بن خلف العطار.

خلف العطار قال: حدثنا الحسين بن الأشقر عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما نزلت [هذه. أ، ب] الآية: (قل: لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) قلت (قالوا): يا رسول الله من قرابتك الذين افترض الله علينا مودتهم؟ قال: علي وفاطمة وولدهما [أ، ب: وولدها]. ثلاث مرات يقولها.

٥١٧ - ٤ - فرات قال: حدثنا [ب: ثني] محمد بن منصور بن (و) إبراهيم بن

ورواه عن يحيى جماعة منهم الحسين أو الحسن بن علي بن زياد السري وعبيد بن الحسن البزازو يعقوب بن سفيان ومحمد بن عيسى الواسطي وأحمد بن عمار وعبيد الله بن جعفر العسكري وإسماعيل بن عبدالله وأحمد بن موسى ومحمد بن منصور المرادي وإبراهيم أحمد بن الهمداني وخضر بن أبان.

ورواه عن حرب أحمد بن عيسى ومطين كما في فرات ومناقب أحمد.

أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم وابن الشجري العلوي والحسكاني والطبراني ومحمد بن سليمان الكوفي وغيرهم كما في شواهد التنزيل والمسند لابن حنبل والمعجم الكبير للطبراني ح ٢٦٤١ والفرائد للحموي ومانزل لأبي نعيم وتفسير الثعلبي والمناقب للكوفي في موضعين والدر المنثور والاستجلاب للسخاوي والأمال لابن الشجري و...

حسين بن حسن الأشقر أبو عبدالله الكوفي ثقة في نفسه صدوق وإنما ضعفه بعض بسبب معتقداته كما يظهر من ترجمته من التهذيب.

قيس بن الربيع أبو محمد الكوفي اختلف الاعلام من السنة في توثيقه وتضعيفه أما عند الشيعة فقال النجاشي: بترى له محبة لأهل البيت. انظر التهذيب ومعجم رجال الحديث.

٥١٧. لم ترد هذه الرواية في (ر) وتقدم في مشايخ فرات إبراهيم بن أحمد بن عمرو الهمداني دون تصدير وفي المناقب: حدثنا أحمد خازم ومحمد بن منصور وخضر بن أبان قال: حدثنا يحيى. فلعل الصواب وإبراهيم كما أضحى.

يحيى بن عبد الحميد الحافظ الكبير أبو زكريا ابن الثقة أبي يحيى الحماني من أعيان الحفاظ والمحدثين قال ابن عدي هو أول من صنف المسند بالكوفة. وقد أخذ عليه بعض مواقفه وأفكاره الحقبة فصار سبباً لتضعيفه في التهذيب انه قال: كان معاوية على غير ملة الاسلام وقال الأجرى قلت لأبي داود: أكان يتشيع؟ قال: سألته عن حديث لعثمان فقال: أوتحب عثمان؟ وفي تاريخ بغداد عن ابن معين: انه صدوق مشهور ما بالكوفة مثله ما يقال فيه إلا من حسد. وعنه أيضاً: ما كان بالكوفة في أيامه رجل يحفظ معه وهؤلاء يحسدونه. ولم تذكر عنه المصادر الشيعية شيئاً يروى الغليل.

أحمد بن عمرو الهمداني قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال: حدثنا الحسين بن الأشقر قال: حدثنا [قيس عن الأعمش عن] سعيد بن جبير:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) قالوا: يا رسول الله من قرابتك الذين افترض الله علينا مودتهم. قال: علي وفاطمة وولدهما [أ: وولدها]. ثلاث مرات يقولها.

٥١٨ - ٧ - فرات قال: حدثنا أحمد بن عيسى قال: حدثنا حرب قال: حدثنا

الحسين بن الأشقر [عن قيس] عن الأعمش عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) قالوا: يا رسول الله فن قرابتك هؤلاء الذين يجب ودناهم؟ قال: علي وفاطمة. [يقولها. ب] ثلاثاً.

٥١٩ - ٨ - فرات قال: حدثنا الحسن بن العباس وجعفر بن محمد قالا حدثنا

الحسن بن الحسين عن يحيى بن سالم عن الأعمش عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما نزلت [هذه. ب] الآية: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) قالوا: يا رسول الله من قرابتك الذين [افترض. ب] الله علينا مودتهم؟ قال: علي وفاطمة وولدهما [ب: وولدها].

٥٢٠ - ١٩ - فرات قال: حدثنا أحمد بن موسى قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد

٥١٨. لم ترد أيضاً في ر. وفي أ: يجب دعاءنا. وأخرجه الطبراني عن مطين عن حرب وأخرجه الحسكاني بأسانيد إلى مطين.

حرب بن الحسن الطحان قال النجاشي: كوفي، قريب الأمر في الحديث، له كتاب، عامي الرواية. وقال الأزدی: ليس حديثه بذلك. لسان الميزان ومعجم رجال الحديث.

٥١٩. لم ترد هذه وتاليها أيضاً في (ر). وفي ب: محمد قال. وفي (أ) غير واضح. وفي أ: الحسين بن يحيى عن الأعمش. وفي ب: الحسين بن يحيى بن سالم.

٥٢٠. وأخرجه الحاكم أبو القاسم الحذاء رحمه الله في شواهد التنزيل بأسانيد وأقرها متناً إلى فرات ما وقع تحت الرقم ٨٣٥ و٨٣٦.

وبدل (الزهري) في أ، ب: البصري. وفي ر: النصري. القاسم بن أحمد هو ابن إسماعيل الأنباري كما تقدم. وجعفر تقدم باسم حفص، ونصر هو ابن مزاحم. وفي الأخير في أ، ب: لا تؤذوني في أقاربي [أ(خ)ل]: قرابتي]. وفي ر: لا تؤذوني في قرابتي. وقد ورد كلا الوجهين في شواهد التنزيل لكن المثبت أكثر وأوفق للآية.

قال: حدثنا الحسين بن الأشقر قال: حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) قيل: يا رسول الله من قرابتك الذين افترض الله مودتهم؟ قال: علي وفاطمة وولدهما [أ: وولدها]. ثلاث مرات يقولها.

٥٢١ - ١٥ - قال: حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري قال: حدثنا القاسم بن أحمد يعني [ابن. ب] إسماعيل قال: حدثنا جعفر - يعني ابن عاصم - ونصر وعبدالله - يعني ابن المغيرة - عن محمد - يعني ابن مروان - عن الكلبي عن أبي صالح. عن ابن عباس [رضي الله عنه. ب] في قوله [تعالى. ر]: (قل: لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) قال ابن عباس رضي الله عنه: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قدم المدينة فكانت تنوبه نواصب وحقوق وليس في يديه سعة لذلك فقالت الأنصار: إن هذا الرجل قد هدانا الله على يديه وهو ابن أختكم تنوبه نواصب وحقوق وليس في يديه لذلك سعة فاجمعوا له من أموالكم ما لا يضركم فتأتون به فيستعين به على ما ينوبه ففعلوا ثم أتوه فقالوا: يا رسول الله إنك ابن اختنا وقد هدانا الله على يدك وينوبك نواصب وحقوق وليس عندك لها سعة فرأينا أن نجمع من أموالنا فنأتيك به فتستعين به على ما [أ، ر: من] ينوبك وهو ذا. فأنزل الله [هذه الآية. ر] (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) يقول: إلا [أن] تود [و] ني في قرابتي.

٥٢٢ - ٥ - [فرات. أ، ب] قال: حدثنا جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثنا عباد بن (عن) عبدالله بن حكيم قال: كنت عند جعفر بن محمد عليه السلام فسأله رجل عن قوله [ر: قول الله]: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) قال: إنا نزعم قرابة ما بيننا وبينه ونزعم قرابته ما بينه وبينهم وكيف يكون هذا وقد أنبأ الله أنه معصوم.

٥٢٣ - ١٢ - قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عثمان بن ذليل قال: حدثنا إبراهيم

٥٢٢. في لسان الميزان ترجمة لعبد الله بن حكيم بن جبير الأسدي روى عن أبيه وقد طعن في حديثه غير واحد ولم يترجم له المصادر الشيعية نعم لأبيه ترجمة قصيرة فيها دون ذكر لئلا يظن. وفي ر، أ: نزعنا قرابة. وانظر الحديثين التاليين.

٥٢٣. إبراهيم بن إسحاق الصيني كوفي تاجر، رحل إلى الصين روى عن مالك وقيس والفضيل وعبدالله بن

— يعني [ابن إسحاق] الصيني — عن عبدالله بن حكيم [عن حكيم] بن جبير انه قال: سألت علي بن الحسين بن علي عليهم السلام عن هذه الآية: (قل لا أسألكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى) قال: هي قرابتنا أهل البيت من محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

٥٢٤ — ١٣ — قال: حدثنا محمد بن أحمد قال: حدثنا إبراهيم بن [إسحاق] الصيني

عن [عبدالله بن حكيم عن حكيم بن جبير عن حبيب بن أبي ثابت انه أتى مسجد قبا وإذا فيه مشيخة من الأنصار فحدثوه ان علي بن الحسين أتاهم يصلي في مسجد قبا فسلموا عليه ثم قالوا: إن كنتم [إن. ب، ر] سلمتم إلينا فيما كان بينكم نشهدكم فان مشيختنا حدثونا أنهم أتوا نبي الله في مرضه الذي مات فيه فقالوا: يا نبي الله قد أكرمنا الله وهداانا بك وأمنا وفضلنا بك فاقسم في أموالنا ما أحببت؟ فقال لهم نبي الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ر]: (قل لا أسألكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى) فأمرنا بمودتكم.

٥٢٥ — ٩ — فرات قال: حدثنا عبدالسلام بن مالك قال: حدثنا محمد بن

موسى بن أحمد قال: حدثنا محمد بن الحارث الهاشمي قال: حدثنا الحكم بن سنان الباهلي عن ابن جريج:

عن عطاء بن أبي رباح قال: قلت لفاطمة بنت الحسين: أخبريني جعلت فداك بحديث احدث واحتج به على الناس. قالت: نعم أخبرني أبي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان نازلاً بالمدينة وان من أتاه من المهاجرين! مرسوا أن يفرضوا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فريضة يستعين بها على من أتاه فأتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقالوا: قد رأينا ما ينوبك من النوائب وإنا أتيناك لتفرض [أ، ب: لنفرض] من أموالنا

حكيم وغيرهم ذكره مسلمة في الصلة وقال: روى عنه بقي بن مخلد فهو ثقة عنده، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف. وقال الأزدى: يتكلمون فيه زائغ عن القصد وقال الدارقطني: متروك الحديث: انظر لسان الميزان وأنساب السمعاني ولم يرد ذكره في المصادر الشيعية.

وفي أ، ب: انه سأل علي...

٥٢٤. حبيب بن أبي ثابت الكوفي أبو يحيى الاسدي مولاهم الحافظ كان من أصحاب الفتيا وثقه جمع من الأعلام توفي سنة ١١٩. التهذيب.

وفي ب: أسلمتم، ظاهراً.

٥٢٥ تكررت الرواية تماماً باستثناء ما يرتبط بأية المودة كما سيأتي في سورة المطففين عن عبيد بن كثير معنعناً عن عطاء. ول فقرات الحديث شواهد كثيرة ومن طريق الفريقين.

فريضة تستعين بها على من أتاك .

قال: فأطرق النبي صلى الله عليه وآله وسلم طويلاً ثم رفع رأسه فقال: [ر: وقال] [إني لم أوامر [على . ب] أن أخذ منكم على ما جئتم به شيئاً، إنطلقوا إني [أ، ب: فإني] لم أؤمر بشيءٍ وإن أمرت به أعلمتكم .

قال: فنزل جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد إن ربك قد سمع مقالة قومك وما عرضوا عليك وقد أنزل الله عليهم فريضة: (قل لأسألكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى). [قال:] فخرجوا وهم يقولون ما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا أن تذلل له الأشياء وتخضع [أ: يخضع] له الرقاب مادامت السماوات والأرض لبني عبدالمطلب .

قال: فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [ر: النبي] إلى علي بن أبي طالب عليه السلام أن اصعد المنبر وادع الناس إليك ثم قل: [يا . ر] أيها الناس من انتقص أجيراً أجره فليتبوأ مقعده النار، [ومن ادعى إلى غير مواليه فليتبوأ مقعده من النار. خ (هـ)] ومن انتفى من والديه فليتبوأ مقعده من النار!

قال: فقام رجل وقال: يا أبا الحسن ما لهن من تأويل؟ فقال: الله ورسوله أعلم . ثم أتى [أ: فأتى] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره فقال النبي [أ، ب: رسول الله]: ويل لقريش من تأويلهن — ثلاث مرات — ثم قال: يا علي انطلق فأخبرهم: إني أنا الأجير الذي أثبت الله مودته من السماء ثم أنا وأنت مولى المؤمنين وأنا وأنت أبوا المؤمنين .

ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا معشر قريش والمهاجرين والأنصار. فلما اجتمعوا قال: يا أيها الناس إن علياً أولكم إيماناً بالله، وأقومكم بأمر الله، وأوفاكم بعهد الله، وأعلمكم بالقضية، وأقسمكم بالسوية، وأرحمكم بالرعية، وأفضلكم عند الله مزية [ن: حرمة] .

ثم قال: إن الله مثل لي أمي في الطين وعلمني أساءهم كما (علم آدم الأسماء كلها) [٣١/ البقرة] ثم عرضهم فرّبي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته وسألت ربي أن تستقيم أمي على علي من بعدي فأبى إلا أن يضل من يشاء ويهدي من يشاء، ثم ابتدأني ربي في علي

١. كذا في ب وفي أ: من السماء أنا وأنت. وفي ر: مودته ثم قال من السماء أنا وأنت. وفي رواية المطففين: وأنا وأنت.

بسبع [ر، ب: سبع] خصال:

أما أولاًهن: فانه أول من ينشق [عنه. ب] الأرض [معي. ر] ولا فخر.
وأما الثانية: فإنه [يذود (اعداءه: ب) عن حوضي كما. ب، خ] يذود الرعاة
غريبة الابل.

وأما الثالثة: فان من فقراء شيعة علي ليشفع في مثل ربيعة ومضر.

وأما الرابعة: فانه أول من يقرع باب الجنة معي ولا فخر.

وأما الخامسة: فانه أول من يزوج من الحور العين معي ولا فخر.

وأما السادسة: فانه أول من يسكن معي في عليين ولا فخراً.

وأما السابعة: فانه أول من يسقى (من رحيق محتوم ختامه مسك وفي ذلك

فليتنافس المتنافسون).

٥٢٦ - ١٠ - قال: حدثني عبدالسلام قال: حدثنا هارون بن أبي بردة قال:

حدثنا جعفر بن الحسن عن يوسف عن الحسين بن إسماعيل بن متمم [ر: متم] الأسدي عن
سعد بن طريف التيمي:

عن الاصبع [ر: اصبع] بن نباتة قال: كنت جالساً عند أمير المؤمنين علي بن أبي

طالب عليه السلام في مسجد الكوفة فأتاه رجل من بجيلة يكنى أبا خديجة ومعه ستون رجلاً

من بجيلة فسلم وسلموا ثم جلس وجلسوا ثم إن أبا خديجة قال: يا أمير المؤمنين أعندك سر من

أسرار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحدثنا به؟ قال: نعم يا قنبر أنتني بالكتابة ففضها

فاذا في أسفلها سليفة مثل ذنب الفارة مكتوب فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم إن لعنة الله وملائكته والناس أجمعين على من انتمى إلى غير

مواليه، ولعنة الله وملائكته والناس أجمعين على من أحدث في الإسلام أو أوى محدثاً،

ولعنة الله على من ظلم أجيراً أجره، ولعنة الله على من سرق منار الأرض وحدودها يكلف

١. ر: يسكن في العليين معي.

٥٢٦. رجال السنند إلى سعد مجهولون، وفي بعض فقرات الحديث اختلال بين، ولم نثر على مصدر آخر كي

يتبين لنا وجه الصواب وفي ن: قل لا أسألكم عليه أجراً إن أجري إلا على الله رب العالمين.

والتصويب منا وربما يكون في الأصل بعد ذكر هذه الآية وقال تعالى قل لا أسألكم عليه أجراً إلا

المودة في القرى. أي بالجمع بينها.

يوم القيامة أن يجيء بذلك من سبع سماوات وسبع أرضين.

ثم التفت إلى الناس فقال: والله لو كلفت هذا دواب الأرض ما أطاقته. فقال له أبوخديجة: ولكن أهل البيت موالي كل مسلم فمن تولى [ب: يوالى] غير مواليه. فقال: لست حيث ذهبت يا أبا خديجة ولكننا أهل البيت موالي كل مسلم فمن تولى غيرنا فعليه مثل ذلك [قال: ليس حيث ذهبت. ر] يا أبا خديجة [والأجير. ب] ليس بالدينار ولا بالدينارين ولا بالدرهم ولا بالدرهمين بل من ظلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أجره في قرابته قال الله تعالى: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) فمن ظلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أجره في قرابته فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

٥٢٧ - ١١ - [ف. أ، ب] قال: حدثني عبيد بن كثير قال: حدثني يحيى بن

الحسن بن فرات القزاز قال: حدثنا عامر بن كثير السراج [عن زياد. حيلولة].
وحدثني الحسين بن سعيد قال: حدثنا محمد بن علي [بن خلف العطار] قال:
حدثنا زياد بن المنذر قال:

سمعت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام وهو يقول:

شجرة أصلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفرعها علي بن أبي طالب وأغصانها فاطمة بنت النبي [أ، ب: محمد] وثمرها الحسن والحسين [عليهم الصلاة والسلام والتحية والاكرام. أ، ر] فانها شجرة النبوة وبيت [ي: نبت] الرحمة، ومفتاح الحكمة، ومعدن العلم، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وموضع سر الله ووديعته، والأمانة التي عرضت على السماوات والأرض والجبال، وحرم الله الأكبر، وبيت الله العتيق وذمته [ي: عرضت على السماوات والأرض والجبال، وحرم الله الأكبر، وبيت الله العتيق وذمته [ي:

٥٢٧. وأخرجه السيد رضي الدين ابن طاووس في اليقين الباب ١٢١ نقلاً عن كتاب فضائل علي لأحمد بن محمد الطبري الخليلي قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الكوفي الدلال قال: أخبرنا الحسن بن عبد الخزاز قال: حدثنا يحيى بن فرات الفراء! قال: حدثنا عامر بن كثير السراج. قال: وحدثنا الحسن! بن سعيد قال حدثنا زياد! بن المنذر قال: سمعت... والباقي مثله مع مغايرات طفيفة جداً أشرنا إلى بعضها ورمزنا إليها بـ: ي.

يحيى بن الحسن بن فرات أخو سهل بن الحسن. وفي أ، ب: الفزاري. وفي ر: الفزار. وفي ي: الفراء. ثم ان عامة الأوصاف المذكورة هنا هي لأهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ولا تشمل من المعاصرين للرسول إلا علياً وفاطمة والحسن والحسين وإضافة حمزة وجعفر وخاصة العباس هي إما من زيادات الجهلة أو من باب التقية على احتمال ضعيف.

حرمه]، وعندنا علم المنايا والبلايا والقضايا والوصايا وفصل الخطاب ومولد الاسلام وأنساب العرب.

كانوا نوراً مشرقاً حول عرش ربهم فأمرهم فسيحوا فسيح أهل السماوات لتسيحهم، وانهم لصابون وانهم لهم المسبحون، فمن أوفى بدمتهم فقد أوفى بدمه الله، ومن عرف حقهم فقد عرف حق الله، هؤلاء عترة رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب]، ومن جحد حقهم فقد جحد حق الله، هم ولادة أمر الله وخزنة وحي الله وورثة كتاب الله، وهم المصطفون باسم الله وأمنائه على وحي الله.

هؤلاء أهل بيت النبوة ومضاض الرسالة والمستأنسون بخفيق أجنحة الملائكة، من كان يغدوهم جبرئيل [بأمر. أ، ب] الملك الجليل بخبر التنزيل وبرهان الدلائل^١. هؤلاء أهل بيت [ر: البيت] أكرمهم الله بشرفه، وشرفهم بكرامته، وأعزهم بالهدى، وثبتهم بالوحي، وجعلهم أئمة هداة، ونوراً في الظلم للنجاة، واختصهم لدينه، وفضلهم بعلمه، وأتاهم ما لم يؤت أحداً من العالمين، وجعلهم عماداً لدينه، ومستودعاً لمكنون سره، وأمناء على وحيه، مطلباً! [ي: نجباء] من خلقه، وشهداء على بريته، واختارهم الله واجتباهم، وخصهم واصطفاهم، وفضلهم وارفضاهم، وانتجهم وانتقلهم [ي: وانتقاهم]، وجعلهم نوراً للبلاد وعماداً للعباد، [وأدلاء للأمة على الصراط فهم أئمة الهدى والدعاة إلى التقوى وكلمة الله العليا. ي] وحجته^٢ العظمى.

هم النجاة والزلفى، هم الخيرة الكرام، هم القضاة الحكام، هم النجوم الأعلام، هم الصراط المستقيم، هم السبيل الأقوم، الراغب عنهم مارق والمقصر عنهم زاهق واللازم لهم لاحق، هم نور الله في قلوب المؤمنين والبحار السائغة للشاربين، امن لمن إليهم التجأ، وأمان لمن تمسك بهم، إلى الله يدعون، وله يسلمون، وبأمره يعملون وبياناته [ر: وبياناته. ي: وبكتابه] يحكمون.

فيهم بعث الله رسوله، وعليهم هبطت ملائكته، وبينهم نزلت سكينته، وإليهم بعث [ر: نفث] الروح الأمين متاً من الله عليهم، فضلهم به وخصهم بذلك، وأتاهم تقواهم [و. ب] بالحكمة قواهم، فروع طيبة وأصول مباركة، مستقر قرار الرحمة، خزان العلم،

١. ب: الدين. ي: جبرئيل الملك الجليل وبرهان التأويل. ر: خير الشريك! وبرهان...

٢. ب: وحجة. أ: والحجة.

وورثة الحلم، وأولوا التقى والنهى، والنور والضياء، وورثة الأنبياء وبقية الوصايا. منهم الطيب ذكره، المبارك اسمه محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] المصطفى والمرضى ورسوله الأُمي.

ومنهم الملك الأزهر والاسد المرسل [حمزة بن عبدالمطلب. ب]. ومنهم المستسقى به يوم الرمادة العباس بن عبدالمطلب عم رسول الله وصنو أبيه. و [منهم] [جعفر. ب] ذوالجناحين والقبليتين والهجرتين والبيعتين من الشجرة المباركة صحيح الاديم وضاح البرهان.

ومنهم حبيب محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأخوه والمبلغ عنه من بعده، البرهان والتأويل ومحكم التفسير أمير المؤمنين وولي المؤمنين ووصي رسول رب العالمين علي بن أبي طالب عليه من الله الصلوات الزكية والبركات السنية.

هؤلاء الذين افترض الله مودتهم ولايتهم على كل مسلم ومسلمة فقال في محكم كتابه لنبيه: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً إن الله غفور شكور).

قال أبو جعفر [محمد بن علي. أ، ر] عليهما السلام: اقرار الحسنه حينا [ي: مودتنا] أهل البيت.

٥٢٨ - ١٤ - قال: حدثني عبيد بن كثير قال: حدثنا الحسين بن نصر قال: حدثنا أيوب بن سليمان الفزاري قال: حدثنا أيوب بن علي بن الحسين بن سمط قال: سمعت أبي يقول: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لما نزلت الآية: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) قال: جبرئيل عليه السلام: يا محمد إن لكل دين أصلاً ودعامة وفرعاً وبنياً وإن أصل الدين ودعامته قول لا إله إلا الله وإن فرعه وبنياته محبتكم أهل البيت فيما وافق الحق ودعا إليه. ٥٢٩ - ١٦ - قال: حدثنا العباس بن محمد بن الحسين الهمداني الزيات قال:

٥٢٨. أيوب بن سليمان وأيوب بن علي لم نجد لهما ترجمة. وفي خ: وعاد إليه.

٥٢٩. وأخرج الحميري عبد الله بن جعفر بسنده عن محمد بن مسلم... في قول الله (ومن يقترف...) قال: الاقرار. التسليم لنا والصدق علينا وان لا يكذب علينا.

وأخرج سعد بن عبد الله القمي الأشعري بسنده عن ابان عن الباقر...: الاقرار للحسنة هو

التسليم لنا والصدق علينا.

أخبرني أبي عن صفوان بن يحيى عن إسحاق — يعني ابن عمار — عن حفص الأعور عن محمد بن مسلم:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما بعث الله نبياً قط إلا قال لقومه: (قل: لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) قال: ثم قال: أما رأيت الرجل يود الرجل ثم لا يود قرابته فيكون في نفسه عليه شيء فأحب الله ان اخذوه أخذوه مفروضاً وإن تركوه تركوه مفروضاً.

قال: قلت: قوله: (ومن يقترب حسنة نزد له فيها حسناً) قال: هو التسليم لنا والصدق [أ، ب: والتصديق] فينا وأن لا يكذب علينا.

٥٣٠ - ٢٠ - [فرات. أ، ب] قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف قال: حدثنا

علي بن بزرج الحنطاط قال: حدثني علي بن حسان عن عمه عبدالرحمان بن كثير: عن أبي جعفر عليه السلام [في. أ] قوله [تعالى. ر] ١: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) ثم إن جبرئيل [عليه السلام. ر] أتاه فقال: يا محمد إنك قد قضيت نوبتك [أ، ب: نبوتك] واسلبتك أيامك فاجعل الاسم ٢ الأكبر وميراث العلم وأثار علم النبوة عند علي، وإني لا أترك الأرض إلا وفيها عالم يعرف به طاعتي ويعرف به ولايتي ويكون حجة لمن ولد فيما يتربص النبي إلى خروج النبي الآخر. فأوصى إليه بالاسم [الأكبر. أ، ب] و [هو. ر] ميراث العلم وأثار علم النبوة، وأوصى إليه بألف باب يفتح لكل باب ألف باب وكل كلمة الف كلمة، ومرض يوم الاثنين! [وقال: يا علي لا تخرج.

وأخرج علي بن إبراهيم عن ابيه عن ابن نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم بما يشمل رواية فرات وزيادة.

العباس بن محمد لم نجد له ترجمة وأما أبوه فقد تقدم ذكره وحفص هو ابن قرط الكوفي الأعور النخعي جمال من أصحاب الصادق عليه السلام وفي ن: بن حفص.

٥٣٠. علي بزرج ابوالحسن الحنطاط كوفي ولم يكن بذلك في المذهب والحديث. قاله النجاشي. علي بن حسان بن كثير الهاشمي مولاهم ضعيف جداً ذكره بعض أصحابنا في الغلاة فاسد الاعتقاد له كتاب تفسير الباطن تخليط كله. قاله النجاشي. عبدالرحمان بن كثير الكوفي كان ضعيفاً غمز أصحابنا عليه وقالوا: كان يضع الحديث له كتاب الأظلة كتاب فاسد مختلط. قاله النجاشي.

١. وفي ب: قال: نزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوله (قل...).

٢. ز اللهم الاكبر وقال ميراث.

[خ] ثلاثة أيام حتى تؤلف [أ، ب، ر: يؤلف] كتاب الله كي لا يزيد فيه الشيطان شيئاً ولا ينقص منه شيئاً فانك في ضد سنة وصي سليمان عليه الصلاة والسلام. فلم يضع علي رداءه على ظهره حتى [جمع القرآن] فلم يزد فيه الشيطان شيئاً ولم ينقص منه شيئاً.

٥٣١ - ١٨ - قال: حدثنا الحسين بن الحكم قال: حدثنا إسماعيل بن أبان عن

سلام بن أبي عمرة عن أبي هارون العبدى عن محمد بن بشر:

عن محمد بن الحنفية انه خرج إلى أصحابه ذات يوم وهم ينتظرون خروجه فقال: تنجزوا البشرى من الله فوالله ما من أحدٍ ينتجز البشرى من الله غيركم، ثم قرأ هذه الآية: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) قال: نحن من أهل البيت [و] قرابته جعلنا الله منه وجعلكم منا ثم قرأ هذه الآية: (هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين) وإحدى الحسنيين الموت ودخول الجنة [أ] وظهور أمرنا فيريكم الله ما يقربه أعينكم. ثم قال: أما ترضون ان صلاتكم تقبل وصلاتهم لا تقبل، وحجكم يقبل وحجهم لا يقبل. قالوا: لم يا أبا القاسم؟ قال: فان ذلك لذلك [ب، ر: كذلك].

ولمَن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل وإنما السبيل على الذين

يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق ٤١ و ٤٢

٥٣٢ - ٢١ - [فرات. أ، ب] قال: حدثني أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة

الخراساني قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال: حدثنا إسماعيل بن مهران قال:

حدثنا يحيى بن أبان عن عمرو بن شمر عن جابر:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (ولمن انتصر بعد ظلمه) قال: القائم وأصحابه

قال الله [تعالى. ر]: (فأولئك ما عليهم من سبيل) قال: القائم إذا قام انتصر من بني أمية

١. كذا في خ، ب. وفي ر، أ، ب (خ ل): حتى يضع ألف باب من القرآن فلم.

٥٣٢. محمد بن بشر لم يتبين لنا من هو.

٥٣٢. وفي التفسير المنسوب إلى القمي: قال: أخبرنا أحمد بن جعفر قال: حدثنا عبد الكرم بن عبد الرحيم عن

محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن أبي حزة الثمالي عن أبي جعفر... مثله.

وأخرجه محمد بن العباس قال: حدثنا علي بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد عن علي بن هلال الاحمسي

عن الحسن بن وهب عن جابر عن أبي جعفر... قال: ذلك القائم عليه السلام إذا قام انتصر من بني

أمية ومن المكذبين والنصاب.

والمكذبين والنصاب وهو قوله (إنما السبيل على الذين يظلمون الناس بغير الحق).

وانك لتهدى إلى صراطٍ مستقيم ٥٢

٥٣٣ - ٦ - [فرات. أ، ب] قال: حدثني أحمد بن القاسم قال: أخبرنا أحمد بن

صبيح قال: حدثنا عبدالله بن الهيثم الجعفي قال: حدثني الصلت بن الحر:

عن زيد بن علي [عليهما السلام. ر] في قوله [تعالى. ر] (وانك لتهدى إلى صراط

مستقيم) فقال: هداهم ورب الكعبة إلى علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ] اهتدى به من

اهتدى وضل عنه من ضل.

٥٣٤ - ١٧ - [فرات. أ، ب] قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري والحسين بن

سعيد قال: حدثنا عباد قال: أخبرنا عبدالله بن الهيثم:

عن صلت بن الحر قال: كنت جالساً مع زيد بن علي [عليهما السلام. ر] فقرأ:

(وانك لتهدى إلى صراطٍ مستقيم) قال: فقال: هدى الناس ورب الكعبة إلى علي ضلّ عنه

من ضل واهتدى به من اهتدى.

٥٣٣ و٥٣٤. وفي التفسير المنسوب إلى القمي: حدثني محمد بن همام عن سعد بن محمد عن عباد بن يعقوب...

مثل الثانية.

عبدالله بن الهيثم الجعفي الكوفي له أصل رواه عنه عباد كما ذكره النجاشي ووقع ذكره في اسناد الكافي

روى عن عبدالله بن سنان وعنه موسى بن سعدان.

الصلت بن الحر الجعفي له كتاب من أصحاب الصادق عليه السلام.

وفي أ، ب: هذا هو ورب. وفي ر: هذا هم. أ (ه): أشار إلى علي. وفي الرواية الثانية في أ: هي

الناس: أ (ه): هدى. ب: هيئى. ر: هيئى. أ، ب: واهتدى من اهتدى به. وفي القمي: واهتدى

من اهتدى.

ومن سورة الزخرف

وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً أشهدوا خلقهم؟ ستكتب

شهادتهم ويسألون ١٩

٥٣٥ - ١٥ - قال: حدثني [ب: ثنا] جعفر [بن أحمد. ر: أ: بن محمد] قال: حدثنا علي بن بزرج قال: حدثنا يحيى بن محمد بن عبدالرحمان [بن. أ، ب] حنان [أ: جندب] عن أبيه [عن. ر] قنوا بنت رشيد عن أبيها:

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كلام ذكره في علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] فقال: والله يا سلمان لقد حدثني بما أخبرك به قال في [كلام] ذكره: يا علي قال الله تعالى: (وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون) حتى يسلموا عليك ثم يحيوك بتحية الكرام [ب؛ ر: الكبرى] ويلقي الله عليك المحبة العظيمة ولا يبقى لله ملك ولا رسول ولا نبي ولا مؤمن ولا شجرة ولا شيء مما خلق الرحمن إلا أحبك. في كلام ذكره.

وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ٢٨

٥٣٥. تقدم في ح ٦ من سورة فاطر وح ٥ من سورة الفرقان ما يشبه هذا الحديث سنداً ومتمناً فلاحظ وجعفر هو ابن احمد بن محمد بن يوسف الاودي.

في ب: عن أمه قنوا. وقنوا بنت رشيد ذكرها المامقاني في التنقيح واستفاد من رواية ذكرها في ترجمتها وثاقها وجلالتها. وأما الراوي عنها فلم يتبين لنا بالضبط من هو وفي لسان الميزان: عبدالرحمان بن جندب روى عن كميل بن زياد رحمه الله تعالى وروى عنه أبوهمزة الثمالي مجهول. وذكره الشيخ في أصحاب علي عليه السلام وفي الكافي روى عن أبيه.

٥٣٦ - ٦ - قال: حدثنا الحسن بن العباس قال: حدثنا الحسين (الحسن) -

يعني ابن الحسين - قال: حدثنا عبدالله بن الحسين بن جمال الطائي:

عن أبي خالد قال: كنا عند زيد بن علي [عليهما السلام. ر] فجاءه أبو الخطاب [ر: الخطابي] - قال عبدالله: هو الخطاب -! يكلمه فقال له زيد: اتق الله فاني قدمت عليكم وشيعتكم يتهافون في المباهاة، [فان. ر] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جدنا والمؤمن المهاجر معه أبونا، وزوجته خديجة بنت خويلد جدتنا، وبنته فاطمة الزهراء أمتنا، فمن أهله إلا من نزل بمثل الذي نزلنا، فالله بيننا وبين من غلافنا ووضعنا على غير حدنا وقال فينا ما لا نقول في أنفسنا، المعصومون منا خمسة: رسول الله وعلي والحسن والحسين وفاطمة عليهم الصلاة والسلام، وأما سائرنا أهل البيت فيذنب كما يذنب الناس ويحسن كما يحسن الناس، للمحسن منا ضعفي الأجر وللمسيء [أ: للمسيئين] منا ضعفين من العذاب لأن الله تعالى قال: (يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين) [٣٠/ الاحزاب]، أفتررون ان رجالنا ليس مثل نساءنا إلا أنا أهل البيت ليس يخلو أن يكون فينا مامور على الكتاب والسنة لأن الله تعالى قال: (وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون) فاذا ضل الناس لم يكن الهادي [ر: المهدي] إلا منا، علمنا علماً جهله من هودوننا، ما نعنناه في علمنا ولم يضرنا ما فارقنا فيه غيرنا مما لم يبلغه علمنا، كانت الجماعة أحب إلي [علي. ب، ر] من الفرقة ثم الجماعة [من. أ] بعد الفرقة على السيف إلا أن أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم جالت جولة:

فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون* أو نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم

مقتدرون ٤١، ٤٢

٥٣٧ - ١ - قال: حدثنا أبو القاسم العلوي قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي

٥٣٦. أبو خالد الواسطي عمرو بن خالد روى عن زيد له كتاب كبير رواه عنه نصر بن مزاحم وكان من رؤساء الزيدية وفي معجم رجال الحديث: والمتحصل ان الرجل ثقة وتقدم شطر منه تحت الرقم ٤٦٤. ر: يتهافون في المناهات. ب: ما رسول الله. ر: فان جدنا رسول الله... على من غير حدنا. أ: على (خل: من) غير حدنا. أ: إذا ضل الناس.

٥٣٧. ورواه عنه الحاكم الحسكاني رحمه الله في الشواهد وقال: ورواه جماعة عن الحكم. ثم رواه بسنده إلى مطين عن رزيق عن الحكم، ورواه السيد هاشم البحراني في غاية المرام في الباب ٨٩ ح ٣ نقلاً عن

قال: حدثنا الفضل بن يوسف القصباني قال: حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير قال: حدثنا أبي عن السدي عن أبي مالك: عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (فاما نذهب بك فانا منهم منتقمون) قال: بعلي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام.

ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون وقالوا: أأهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون وإن هو إلا عبدٌ أنعمنا عليه وجعلناه مثلاً لبي إسرائيل ٥٧ - ٥٩

٥٣٨ - ٢ - قال: حدثنا فرات قال: حدثني سعيد بن الحسين (الحسن) بن مالك قال: حدثنا الحسن - يعني ابن عبد الواحد - قال: حدثنا الحسن [بن حماد] عن يحيى بن يعلى عن الصباح بن يحيى [عن أبي صادق] عن الحارث بن حضيرة. عن ربيعة بن ناجذ قال: سمعت (أمير المؤمنين علي بن أبي طالب. أ، ب: علياً) عليه السلام يقول: في نزلت هذه الآية: (ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون). ٥٣٩ - ٣ - [فرات. أ، ب] قال: حدثنا الحسين: (جعفر بن أحمد بن يوسف

فضائل السمعي: وأورده العلامة المجلسي في البحار مع روايات أخر مشابهة ج ٣٦ ص ٢٣. وتقدم في الرقم ٣٧٩ في ذيل الآية ٩٣/المؤمنون عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما يرتبط بالآية فلاحظ.

٥٣٨. أخرجه الحافظ أبونعيم عن شيخه أبي الشيخ عن يحيى بن عبدالله بن سالم عن جده عن يحيى وعن أبي الشيخ عن إبراهيم بن محمد الرازي عن ابن أبي الثلج عن الحسن بن حماد... في أنزلت. وأخرجه ابن عساكر والحسكاني باسانيد فلاحظ شواهد التنزيل وتاريخ دمشق وما بهامشها من تعاليق. في أ: أبو الحسن يعني عبد الواحد. ر: ابن الحسن يعني عبد الواحد. ر: الحسن بن يحيى بن يحيى بن يعلى. أ: الحسين بن يحيى بن أبي يعلى. ب: الحسين بن يحيى بن يعلى. وربيعة بن ناجذ الكوفي له ترجمة في التهذيب وفيه ذكره ابن حبان في الثقات وقال العجلي: تابعي ثقة.

٥٣٩. وأخرجه الحسكاني بسنده إلى يوسف بن موسى وبسند أخر إلى عباد بن يعقوب عن عيسى بن عبدالله، وأخرجه ابن حبان في المجروحين في ترجمة عيسى، وأخرجه الصدوق في معاني الأخبار بسنده إلى عيسى وأشار الطبرسي إليه بألفاظ متقاربة والمعنى واحد. يوسف بن موسى القطان أبو يعقوب الكوفي الرازي وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم توفي سنة ٢٥٣. وكان في النسخة: يوسف بن موسى بن عيسى بن عبدالله.

قال: حدثني يوسف بن موسى [القطان قال: حدثنا] عيسى بن عبدالله [بن محمد بن
عمر بن علي بن أبي طالب] قال: أخبرني أبي عن أبيه عن جده:

عن [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام قال: جئت إلى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وهو في ملامن قريش فنظر إلي ثم قال: يا علي إنما مثلك في هذه
الأمّة كمثل عيسى بن مريم أحبه قوم فأفروا وأبغضه قوم فأفروا. فضحك الملامن الذين
عنده وقالوا: انظروا كيف يشبه ابن عمه بعيسى بن مريم. قال: فنزل الوحي: (ولما ضرب
ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون).

٥٤٠ - ٤ - قال: حدثنا أحمد بن قاسم قال: أخبرنا عبادة - يعني ابن زياد -

قال: حدثنا محمد بن كثير عن الحارث بن حضير عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ:
عن [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي إن فيك مثلاً من عيسى بن مريم إن اليهود أبغضوه حتى
بهتوه وإن النصراني أحبه حتى جعلوه إلهاً، وهلك فيك رجلان: محب مفرط [ر: أ: مطري]
ومبغض مفرط [ي. ر] قال المنافقون ما قالوا (يالوا) ما رفع بضيع ابن عمه، جعله مثلاً
لعيسى بن مريم عليه السلام وكيف يكون هذا؟! وضجوا ما قالوا. فأنزل الله [تعالى هذه
الآية. ر]: (ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون) قال: [ر: أ: أي] يضجون.
قال: وفي قراءة أبي [بن كعب. ر]: يضجون.

٥٤١ - ٥ - قال: حدثني عبيد بن كثير قال: حدثنا يحيى بن الحسن عن أبي

عيسى بن عبدالله أبوبكر العلوي العمري ضعفه بعض بسبب حديثه.

٥٤٠. وأخرجه البزاز بسنده عن محمد بن كثير وباختصار وأخرجه عبدالله وأبو يعلى كما ذكره الهيثمي وابن
بطريق في العمدة وانظر البحار ج ٣٥ الباب العاشر وأخرجه ابن عساكر والحسكاني في تاريخ دمشق
ح ٧٤٧ وتواليه وشواهد التنزيل كل منها بأسانيد عديدة إلى الحارث وأغلب الأسانيد تنتهي إلى
الحكم بن عبد الملك عن الحارث.

محمد بن كثير ابواسحاق الكوفي ضعفه بعض لأحاديثه وقال ابن معين: شيعي لم يكن به بأس.
التهذيب.

وفي شواهد التنزيل: هكذا قرأها أبي وجعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي.

٥٤١. وأخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل بسنتين إلى محمد بن الجنيد عن الحجاج الضبي عن المسعودي ثم
أضاف: ورواه عن الحارث صباح بن يحيى ورواه يحيى بن الحسن عن المسعودي عن الحارث (إشارة

عبدالرحمان [عبدالله بن عبدالمملك] المسعودي عن الحارث بن حضيره عن أبي صادق:
 عن ربيعة بن ناجذ قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: إني جالس عند رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم إذ قال: يا علي إن فيك مثلاً من عيسى بن مريم [عليه الصلاة
 والسلام. أ] إن اليهود أبغضوه حتى بهتوه وهتوا أمه، وإن النصارى أحبه حياً [ب: حتى]
 جعلوه إلهاً، وإنه يهلك فيك [رجلان محب مفرط ومبغض مفتر يقول. ب] فيك ما ليس
 فيك.

فبلغ ذلك ناساً من قريش فضجوا وقالوا: جعل له مثل عيسى بن مريم كيف
 يكون ذلك؟! [فنزل. ب]: (ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون) قال:
 يضحون.

٥٤٢ - ١٣ - قال: حدثني الحسن بن حباش بن يحيى الدهقان قال: حدثنا
 الحسين بن نصر قال: حدثنا إبراهيم بن الحكم [عن عبدالله بن عبدالمملك] المسعودي قال:
 حدثني الحارث بن حضيره الأزدي عن أبي صادق الأزدي:

[عن ربيعة بن ناجذ عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم: إن فيك مثلاً من عيسى بن مريم إن النصارى. ب] أحبه حتى جعلوه إلهاً وإن
 اليهود أبغضوه حتى بهتوه وهتوا أمه وكذلك يهلك فيك رجلاً محب مطري يطرنك بما ليس
 فيك ومبغض مفتر يهتك بما ليس فيك.

قال: [ف] بلغ ناساً من قريش فقالوا: جعله مثلاً لعيسى بن مريم وكيف يكون
 هذا؟ وضجوا. فأنزل الله: (ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون) قال: يضحون.
 قال الحارث بن حضيره هكذا هي في قراءة أبي بن كعب.

٥٤٣ - ٩ - قال: حدثني الحسين بن سعيد ومحمد بن عيسى بن زكريا! قال:

إلى مثل سند فرات أو إليه بالذات).

المسعودي له ترجمة في لسان الميزان وقد ضعفه بعض بسبب روايته حديثاً تأباه أذواقهم.
 وفي (ر) ذكر الكاتب السند إلى قوله (سمعت علياً) فكتب (هذا الحديث) ولم يذكر المتن كما فعله في
 الكثير من الموارد.

٥٤٢. لم ترد هذه الرواية في ر.

٥٤٣. بين شيخي المصنف ويحيى ينبغي أن تكون واسطة ويحيى إما هو ابن يعلى كما تقدم أو ابن سالم الفراء
 كما سيأتي وفي ن: يحيى بن الصباح. وربما يكون في الأصل بالقلب أي: حدثنا الصباح بن يحيى

حدثنا يحيى عن الصباح المزني عن عمرو بن عمير عن أبيه قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً إلى شعب فأعظم فيه الفناء فلما أن جاء قال: يا علي قد بلغني نبأؤك والذي صنعت وأنا عنك راض. قال: فبكى علي [عليه السلام. ب] قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما يبكيك يا علي أفرح أم حزن؟ قال: بل فرح ومالي لا أفرح يا رسول الله وأنت عني راض. قال النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ]: أما وإن الله وملائكته وجبرئيل وميكائيل عنك راضون، أما والله لولا أن يقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصراري في عيسى بن مريم لقلت اليوم فيك قولاً لا تمر بملأ منهم قلوباً أو كثروا إلا قاموا إليك يأخذون التراب من تحت قدميك يلتمسون في ذلك البركة. قال. فقال قريش: ما رضي حتى جعله مثلاً لابن مريم!. فأنزل الله [تعالى. ر]: (ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون) قال: يضحجون.

٥٤٤ - ١٢ - قال: حدثني الحسين بن سعيد قال: حدثنا إسماعيل - يعني ابن

إسحاق - قال: حدثنا يحيى بن سالم عن صباح! عن الحارث بن حضيرة عن أبي صادق عن القاسم - وأحسبه ابن جنذب - قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب عليه السلام إلى شعب فأعظم فيه النبا [ر: الفناء] فأتاه جبرئيل عليه السلام فأخبره عنه فلما رجع قام إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقبله وجعل يمسح عرق وجه علي بوجهه وهو يقول: قد بلغني نبأؤك والذي صنعت فانا عنك راض. قال: فبكى علي [عليه السلام. أ] فقال: له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما يبكيك يا علي أفرح أم حزن؟ قال: ومالي [ان. ر] لا افرح وأنت تجربني يا رسول الله انك عني راض. قال النبي: إن الله وملائكته وجبرئيل

وعليه فقد سقطت واسطتين بين شيخي المصنف والصباح من السند. وعمرو أو عمر كما في ب لم يتبين لنا من هو.

فأعظم فيه الفناء كذا في (ر) وفي ب: البناء. وفي أ: الينا فرما يكون الصواب: النبا كما في (خ) أو البلاء كما هو شائع استعماله.

أما وإن الله. كذا في أ. وفي أ (خل): انا والله. وفي ر: أنا وإن الله. وفي ب: قال: ام والله إن الله وملائكته.

٥٤٤. إسماعيل بن إسحاق لم يتبين لنا من هو وهكذا القاسم وفي أ: القاسم بن أخشبة وفي ب: القاسم وأخشبة. وفي ر: القاسم أخشبة والتصويب منا على سبيل الاستظهار.

[وميكائيل. ر] عنك راضون، أما والله لولا أن يقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصرارى في عيسى بن مريم لقلت اليوم فيك مقالاً لا تمر بملاً منهم قلوباً أو أكثرها إلا قاموا إليك [و. ر] يأخذون التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة. قال: فقال قريش: أما رضي حتى جعله مثلاً لابن مريم؟! فأنزل الله تعالى: (ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون) قال: يضجون (إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلاً لبي إسرائيل).

٥٤٥ - ١٦ - قال: حدثني علي بن محمد بن هند (مخلد) الجعفي قال: حدثني أحمد بن سليمان الفرقياني [أ: الفرقاني] قال لنا ابن المبارك الصوري! لم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأبي ذر ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر؟ ألم يكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم [أصدق. ب]؟ قال: بلى. قال: فما القصة يا أبا عبد الله في ذلك قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نفر من قريش إذ قال: يطلع عليكم من هذا الفج رجل يشبه عيسى [ر: بعيسى] بن مريم فاستشرفت [أ: فاستشرق] قريش للموضع فلم يطلع أحد وقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبعض حاجته إذ طلع من ذلك الفج علي بن أبي طالب عليه السلام فلما رآه قالوا: الارتداد وعبادة الأوثان أيسر علينا مما يشبه ابن عمه بنبي. فقال أبوذر: يا رسول الله إنهم قالوا: كذا وكذا فقالوا بأجمعهم: كذب، وحلفوا على ذلك، فوجد [أ، ب: فوجد] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أبي ذر فما برح حتى نزل عليه الوحي: (ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون) قال: يضجون (وقالوا: أهتتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون، إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلاً لبي إسرائيل) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر.

بإعبادٍ لا خوفٍ عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون * الذين آمنوا بأياتنا وكانوا

مسلمين * ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون ٦٨ - ٧٠

٥٤٦ - ٧ - قال: حدثني الحسين بن سعيد قال: حدثنا محمد بن مروان قال:

حدثنا عبد [الله. أ، ب] بن الفضل الثوري!

عن جعفر عن أبيه قال: ينادي مناد يوم القيامة: أين المحبون لعلي؟ فيقومون من كل فج عميق فيقال لهم: من أنتم؟ قالوا: نحن المحبون لعلي الخالصون له حباً. قال: [فيقال لهم. أ (هـ)]: فتشركون في حبه أحداً من الناس؟ فيقولون: لا. فيقال لهم: (أدخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون).

٥٤٧ - ٨ - قال: حدثني الحسين بن سعيد قال: حدثنا علي بن السخت قال:

حدثنا الحسن بن الحسين بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن السعيد! الانمطي عن عبد الله بن الحسين عن أبيه عن جده:

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك، يا علي انه إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: اين محبوب علي ومن يحبه؟ أين المتحابون في الله؟ أين المتباعدون في الله؟ أين المؤثرون على [ر: في] أنفسهم؟ اين الذين جفت ألسنتهم من العطش؟ أين الذين يصلون بالليالي [ر: في الليل] والناس نيام؟ أين الذين يبكون من خشية الله (لاخوف عليكم ولا أنتم تحزنون) أين رفقاء النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم امنوا وقرؤا عيناً (أدخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون).

٥٤٨ - ١٠ - قال: حدثني الحسين بن سعيد قال: حدثنا عبد الله بن وضاح

اللؤلؤي قال: حدثنا إسماعيل بن أبان عن عمرو بن [شمر عن] جابر:

عن أبي جعفر عليه السلام [عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين عليه السلام] قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من السماء: أين علي بن أبي طالب؟ قال: فأقوم فيقال لي: أنت علي؟ فأقول: أنا ابن عم النبي [ص. أ] ووصيه ووارثه. فيقال لي: صدقت أدخل الجنة فقد غفر الله لك ولشيعتك وقد أمنك الله وأمنهم معك من الفرع الأكبر (أدخلوا الجنة)

٥٤٧. علي بن السخت [ر: السخب] الخزاز وقع ذكره في اسناد كامل الزيارات روى عن حفص المزني وعنه الحسين بن سعيد. أما تاليه فلم يتبين لي ترجمتها، وأما عبد الله بن الحسين فاشنان بهذا الاسم إذا لم يكن مصحفاً عن عبد الله بن الحسن المعروف.

ر: رفقاء بنبي محمد. ب: الذين امنوا وقرؤا.

٥٤٨. عبد الله بن وضاح اللؤلؤي لم أتأكد من ترجمته وأما إسماعيل بن أبان فرمى يكون الصواب في اسمه إسماعيل [بن مهران عن يحيى] بن أبان كما تقدم مثله.

[أمنين. أ، ر] (لاخوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون).

٥٤٩ - ١١ - قال: حدثني محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان قال: حدثنا

عبدالرحمان - يعني ابن سراج - قال: حدثنا أبو حفص عن أبي حمزة الثمالي:

عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد لاخوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون) فإذا قالها لم يبق أحدٌ إلا رفع رأسه فإذا قال: (الذين آمنوا بأياتنا وكانوا مسلمين) لم يبق أحدٌ إلا طأطأ رأسه إلا المسلمين المحبين. قال: ثم ينادي: هذه فاطمة بنت محمد تمر بكم هي ومن معها إلى الجنة ثم يرسل الله لها [ر: إليها] ملكاً فيقول: يا فاطمة سلي حاجتك فتقول: يا رب حاجتي أن تغفر [لي و. أ، ب] لمن نصر ولدي.

٥٥٠ - ١٤ - قال: حدثني علي بن محمد الهيرى (الزهري) قال: حدثني يونس -

يعني ابن علي القطان - قال: حدثنا أبو جعفر (حفص) الأعشى عن أبي حمزة:

عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: (يا عباد لاخوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون) قال: إذا قالها لم يبق أحدٌ إلا رفع رأسه فإذا قال: (الذين آمنوا بأياتنا وكانوا مسلمين) [لم يبق أحدٌ إلا طأطأ رأسه إلا المسلمين] المحبين. قال: [ثم] ينادي مناد: هذه فاطمة بنت محمد تمر بكم هي ومن معها إلى الجنة [ثم يرسل فطأطؤا! رؤوسكم فلا يبقى أحدٌ إلا طأطأ رأسه حتى تمر فاطمة ومن معها إلى الجنة. ب] ثم يرسل الله إليها ملكاً فيقول: يا فاطمة سلي [أ: سليني] حاجتك. فتقول: يا رب حاجتي أن تغفر [لي و. ب] لمن نصر ولدي.

ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ٨٧

[تقدم في ذيل الآية ١٧٢/الأعراف عن الصادق عليه السلام ما يرتبط بالآية].

٥٤٩. ب: يعني ابن السراج. أ (خل): أبو جعفر. أ: سليني. ر: سلي. وأبو حفص هو الأعشى عمرو بن خالد.

٥٥٠. يونس بن علي القطان أبو عبد الله عده الشيخ الطوسي في رجاله فيمن لم يرو عنهم وقال: روى عنه حميد بن زياد كتاب أبي حمزة وغيره من الأصول. وقال العلامة عنه: قريب الأمر. وهذه الرواية لم ترد في ر. وكان فيه سقط فأكملناه من المتقدمة.

ومن سورة الجاثية

قل للذين آمنوا: يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي قوماً بما كانوا

يكسبون ١٤ - ٢١

٥٥١ - قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد قال: حدثنا أبو العباس محمد بن ذران [ب: زادن] القطان قال: حدثنا عبدالله بن محمد القيسي قال: حدثنا أبو جعفر القمي محمد بن عبدالله قال: حدثنا سليمان الديلمي قال: كنت عند أبي عبدالله [عليه السلام. أ، ب]!! فلم نلبث أن سمعنا تلبية فإذا علي قد طلع على عنقه حطب فقام إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعانقه حتى رثي بياض من تحت أيديهما ثم قال:

يا علي إني سألت الله أن يجعلك معي في الجنة ففعل، وسألته أن يزيدني فزادني [ر، أ (خ ل): فزادك] زوجتك، [وسألته أن يزيدني فزادني ذريتك. أ، ب]، وسألته أن يزيدني فزادني محبيك، ثم زادني [ن: فزادني] من غير أن استزيده محبي محبيك. ففرح بذلك [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام ثم قال: بأبي

٥٥١. سند هذه الرواية مطابق للحديث الخامس من سورة الزمر وفي بداية الحديث سقط بين فينبغي أن يكمل من مصدر آخر.

في ر، أ (خ ل): ثم محبيك. بدل (محبي محبيك): أف يكونون فيها ملاما [ر: بلا ما. ب: سلاماً] والمثبت من هامش خ (خ ل) ر: فيهب. ب: فهبت، أ: فهب.

ثم إن عنوان السورة سقط هنا من الأصول وكانت الرواية تحت الرقم ١٧ أو الأخيرة من السورة المتقدمة. وفي آخر الحديث في ر: صدق الله.

أنت وأمي محب محبي؟ قال: نعم.

يا علي إذا كان يوم القيامة وضع لي منبر من ياقوتة حمراء مكلل بزبرجدة خضراء له سبعون ألف مرقاة بين المرقاة إلى المرقاة حضر الفرس القارح ثلاثة أيام فأصعد عليه، ثم يدعى بك فيتناول إليك الخلائق فيقولون ما يعرف [ب: يؤت] في النبيين فينادي مناد هذا سيد الوصيين ثم تصعد فتعانقني عليه ثم تأخذ بجزتي وأخذ بحجزة الله [ألا إن حجزة الله، أ، ب] هي الحق، وتأخذ ذريتك بجزتك وتأخذ شيعتك بحجزة ذريتك، فاين يذهب بالحق [ب: الحق إلا] إلى الجنة، فاذا دخلتم [إلى. أ، ب] الجنة فتبوأتم مع أزواجكم ونزلتم منازلكم أوحى الله إلى مالك أن افتح باب جهنم لينظر أوليائي إلى ما فصلتم على عدوهم، فيفتح أبواب جهنم ويطلعون [ر(ظ): يطلون] عليهم فاذا وجدوا روح رائحة الجنة قالوا: يا مالك أنطمع [أ: أنطمع] الله لنا في تخفيف العذاب عنا؟ إنا لنجد روحاً. فيقول لهم مالك: إن الله أوحى إلي: أن افتح أبواب جهنم لينظر أوليائه [ظ] إليكم فيرفعون رؤوسهم فيقول هذا: يا فلان ألم تك تجوع فأشبعك؟ ويقول هذا: يا فلان ألم تك تعرى فأكسوك؟ ويقول هذا: يا فلان ألم تك تخاف فأوئك؟ ويقول هذا: يا فلان ألم تك تحدث فأكتم عليكم؟ فتقولون: بلى. فيقولون: استوهبونا من ربكم فيدعون لهم فيخرجون من النار إلى الجنة فيكونون فيها بلامأوى ملومين ويسمون الجهنميين فيقولون: سألتهم ربكم فأنقذنا من عذابه فادعوه يذهب عنا بهذا الاسم ويجعل لنا في الجنة [مأوى. خ] فيدعون فيوحي الله إلى ريح فتهب على أفواه أهل الجنة فينسيهم ذلك الاسم ويجعل لهم في الجنة مأوى. ونزلت هذه الآيات: (قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي قوماً بما كانوا يكسبون) إلى قوله (ساء ما يحكمون).

ومن سورة الأحقاف

إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ١٣ = ٣٠ / فصلت
ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن اعمل
صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريتي ١٥

٥٥٢ — ١ — قال: حدثنا أبو القاسم عبدالرحمان بن محمد بن عبدالرحمان
الحسيني قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا محمد بن علي بن عمرو بن طريف
[أ: ظريف] الحجري قال: حدثنا عقبة بن مكرم الضبي قال: حدثنا أبو تراب عمرو [ب، أ
(خ ل): عمر] بن عبدالله بن هارون الطوسي الخراساني قال: حدثنا أحمد بن عبدالله أبو علي
الهروي الشيباني قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن آبائه:
عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لقد هممت بتزويج فاطمة الزهراء
عليها السلام [أ، ب: بنت رسول الله (ص. ب) حيناً وإن ذلك متخلخل في قلبي ليلي

٥٥٢. الحجري شيخ المصنف له ذكر في أمالي الشيخين الطوسي والمفيد وأيضاً في بشارة المصطفى روى عن
أبيه وعنه محمد بن علي بن مهدي الكندي.

عقبة بن مكرم له ترجمة في التهذيب وثقه عبدالله بن عمرو وأبو داود والحضرمي مات سنة ٢٣٤. محمد بن
جعفر قال المفيد فيه: سخي شجاع يصوم يوماً ويفطر يوماً ويرى رأي الزيدية في الخروج بالسيف.
وهناك روايات تشير إلى تخلفه عن الرضا وتخلف الرضا عن تشييع جنازته.

ب: الحسيني. أ: متخلل. خ: مختلج. ب: اجتر. ز: اختر. ز: خائف على رق فاطمة. أ، ب، ز: فرحاً
خاصة اليوم والمثبت من هامش خ. أ، ب، ز: ما كان همي. خ: ما كان أهمني. خ (خ ل): ما قد
أهمني. أ، ب: وامرر بحها. ب: حور العين. ز: جناتك. أ، ز: ودررك. ب: وأبشر. ز: لوبلغ من
قدري. أ: حتى إذا ذكرت.

ونهارى ولم أجتري أن أذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فقال لي: يا علي. قلت: لبيك يا رسول الله. فقال [ر: قال]: هل لك في التزويج؟ فقلت: رسول الله أعلم إذا هو يريد أن يزوجني بعض نساء قريش. وإني لخائف على فوت فاطمة فما شعرت بشيء يوماً إذ أتاني [رسول. أ، ب] رسول الله فقال: يا علي أجب رسول الله وأسرع فما رأينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأشد فرحاً منه اليوم.

قال: فأتيته مسرعاً فاذا هو في حجرة أم سلمة فلما نظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تهلل وجهه وتبسم حتى نظرت إلى أسنانه تبرق فقال: أبشريا علي فان الله قد كفاني ما كان قد أهنى من أمر تزويجك. قلت: وكيف ذلك يا رسول الله؟ فقال:

أتاني جبرئيل عليه السلام ومعه من سنبل الجنة وقرنفلها وطيبها [ر: أ: ولينها] فأخذتها وشممتها فقلت له: يا جبرئيل ما سبب هذا السنبل والقرنفل؟ فقال: إن الله تبارك وتعالى أمر سكان الجنة من الملائكة ومن فيها أن يزينا الجنة كلها بمغارسها وأشجارها وأثمارها وقصورها، وأمر ربحاً فهبت بأنواع الطيب والعطر، فأمر حور عينها بالغناء فيها بسورة طه ويس وطواسين و [حم. ب] عسق ثم نادى مناد من تحت العرش: ألا إن اليوم يوم وليمة علي بن أبي طالب عليه السلام ألا إني أشهدكم أيّ قد زوجت فاطمة بنت محمد بن عبد الله إلى [خ (خ ل): من] علي بن أبي طالب [ع. ب] رضيت مني بعضهم لبعض، ثم بعث الله سبحانه [سحابة. خ] بيضاء فقطرت عليهم من لؤلؤها ويواقيتها وزبرجدها، فقامت [خ: وقامت] الملائكة فتناثرت من سنبل الجنة وقرنفلها، وهذا مما نثرت الملائكة، ثم [أمر الله تبارك وتعالى. خ] ملكاً من الملائكة يقال له: راحيل — وليس في الملائكة أبلغ منه — فقال له: اخطب يا راحيل، فخطب بخطبة لم يسمع بمثلها أهل السماء و [لا. أ، ب] أهل الأرض، ثم نادى مناد: يا ملائكتي وسكان [سماواتي و. ب] جنتي باركوا علي تزويج علي بن أبي طالب وفاطمة [عليهما السلام. ر] فقد باركت أنا عليهما ألا إني زوجت أحب النساء إلي [إلى. أ. خ: من] أحب الرجال إليّ بعد النبيين والمرسلين فقال راحيل الملك: يارب وما بركتك لهما بأكثر مما رأينا من إكرامك لهما في جناتك و دورك وهما بعد في الدنيا؟ فقال: من بركتي فيها — أو قال عليها — أني أجمعها على محبتي وأجعلها معدنين لحجتي إلى يوم القيامة، وعزتي وجلالي لأخلقن منها خلقاً ولأنشئن منها ذرية فأجعلهم خزاناً في أرضي ومعادن لعلمي ودعائم لكتابي ثم أحتج على خلقي [بهم] بعد

النبیین والمرسلین.

فأبشريا علي فان الله تبارك وتعالى قد أكرمك بكرامة لم يكرم [الله. أ، ر] بمثلها أحداً، قد زوجتك فاطمة ابنتي علي ما زوجك الرحمان فوق عرشه وقد رضيت لها ما رضي الله [لها. ب] فدونك أهلك فانك أحق بها [ر: لها] مني ولقد أخبرني جبرئيل [عليه السلام. ر] أن الجنة وأهلها لمشتاقه إليكما، ولولا أن الله قدر أن يخرج منكما ما يتخذ به علي الخلق حجة لأجاب فيكما الجنة وأهلها، فنعم الأخ أنت ونعمة الخلف [خ: الختن] أنت ونعمة الصحاب أنت، وكفأك برضا [ك. أ، ر] الله رضى.

فقال علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر، أ]: يا رسول الله بلغ من قدرتي حتى أني ذكرت في الجنة فزوجني الله في ملائكته؟ فقال: يا علي إن الله [تعالى. ر] إذا أكرم وليه أكرمه بما لا عين رأت ولا أذن سمعت وإنما جباك الله في الجنة بما لا عين رأت ولا أذن سمعت. فقال علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ر] يا (رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريتي) فقال رسول الله [ر: النبي] صلى الله عليه وآله وسلم: أمين أمين يا رب العالمين ويا خير الناصرين.

ومن سورة محمد

(صلى الله عليه وآله وسلم وبارك)

مثل الجنة التي وعد المتقون ١٥

٥٥٣ - ١ - قال: حدثنا أبو القاسم العلوي قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي قال: حدثني أبو يحيى البصري قال: حدثنا أبو جابر عن طعمة الجعفي:

عن المفضل بن عمر قال: سئل سيدي جعفر بن محمد عليهما السلام عن قول الله [تعالى. ر. في محكم كتابه. أ، ب]: (مثل الجنة التي وعد المتقون) قال: هي في علي وأولاده وشيعتهم هم المتقون وهم أهل الجنة والمغفرة.

والذين اهتدوا زادهم هدىً وآتاهم تقواهم ١٧

٥٥٤ - ٣ - قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثنا محمد [بن. أ،

٥٥٣. طعمة بن غيلان الجعفي عده الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام وفي التهذيب قال أبو حاتم. شيخ. وذكره ابن حبان في الثقات، له عنده حديث في فضل الشيخين. المفضل بن عمر الجعفي أبو عبد الله قال الشيخ في الغيبة: من قوام الأئمة وكان محموداً عندهم ومضى على منهاجهم. وعده المفيد في الارشاد: من شيوخ أصحاب أبي عبد الله وخاصته وبطانته وثقاته من الفقهاء الصالحين.

٥٥٤. في سنده تشويش وسقط ومع المراجعة إلى الأسانيد المشابهة في الكتاب لم يتبين لنا شيء. وفي ر: حدثني ابن محمد الفزاري.

ب] الحسين بن علي بن [محمد بن. أ، ر] الفضيل!:

عن خيشمة الجعفي قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال لي: يا خيشمة إن شيعتنا أهل البيت يقذف في قلوبهم الحب لنا أهل البيت ويلهمون حبنا أهل البيت، ألا أن الرجل يحبنا ويحتمل ما يأتيه من فضلنا ولم يرنا ولم يسمع كلامنا لما يريد الله به من الخير وهو قول الله: (والذين اهتدوا زادهم هدىً وآتاهم تقواهم) يعني من لقينا وسمع كلامنا زاده الله هدى على هداه [ر: هداية].

يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم ٣٣

٥٥٥ - ٢ - قال: حدثني علي بن محمد الزهري قال: حدثني محمد بن عبد الله - يعني ابن [أبي. أ] غالب - قال: حدثني [ابن حمزة! أ] الحسن بن علي بن سيف قال: حدثني مالك بن عطية قال حدثني يزيد بن فرقد النهدي انه قال: قال جعفر بن محمد عليهما السلام [في قوله تعالى. أ، ر]: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم) [يعني. ر أ (خ ل)] إذا أطاعوا الله وأطاعوا الرسول ما يبطل أعمالهم؟ قال: عدواتنا تبطل أعمالهم.

٥٥٥. محمد بن عبد الله لم يتبين لي بالضبط ترجمته في تاريخ إصبهان في موضعين: محمد بن عبد الله بن غالب بن راشد الاصبهاني سكن الكوفة وروى عنه الكوفيون. روى عن محمد بن عبد الحميد وعند علي بن محمد بن علي الموهبي (لعله الزهري). وفي معجم رجال الحديث: محمد بن عبد الله بن غالب روى عن عبدالرحمان بن أبي نجران والحسن بن علي وعنه محمد بن أحمد واحمد بن محمد بن سعيد كما في القمي والتهذيب ومن المحتمل اتحاد مع: محمد بن عبد الله بن غالب أبو عبد الله الأنصاري البزاز ثقة في الرواية على مذهب الواقفة له كتاب النوادر رواه عنه حميد بن زياد.

مالك الأحمسي البجلي الكوفي قال النجاشي ثقة روى عن أبي عبد الله عليه السلام وروى عن داود بن فرقد وغيره.

يزيد بن فرقد عده الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام. وفي ترجمة داود قال: له أخ باسم يزيد. ر: في قوله. ر: أ: ما يبطل أعمالكم!.

ومن سورة الفتح

ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ٢

٥٥٦ - ١ - قال: حدثني جعفر بن محمد بن بشرويه القطان قال: حدثنا [ب: عن أبي محمد بن إبراهيم الرازي عن الأركان [خ: ابن مسكان] عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عن أبيه عن أبيه.

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر) قال: يا جبرئيل ما الذنب الماضي والذنب الباقي؟ قال جبرئيل عليه السلام: ليس لك ذنب أن يغفرها لك.

ولله جنود السماوات والأرض ٤

٥٥٧ - ٤ - قال: حدثني عبد الله بن محمد بن سعدان [ر: سعيد] قال: حدثنا الحسن بن أبي جعفر قال: حدثنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا أبو أيوب الطحان عن يحيى بن مساور:

عن أبي الجارود قال: قال لي عبد الله بن الحسن: تدري ما تفسير هذه الآية [قوله

٥٥٦. ابن مسكان هو عبد الله قال النجاشي: ثقة عين روى عن أبي الحسن عليه السلام. هذا بناءً على (خ) أما الأركان فلا تعرف له وجهاً.

٥٥٧. في تاريخ بغداد وأنسب السمعاني: عبد الله بن محمد بن سعدان أبو القاسم الإسكافي حدث عن أحمد بن هشام وعنه الدارقطني وذكر أنه سمع منه بأسكاف. فلعله هو. وأما ما بعده إلى يحيى فلم يتبين لنا من ترجمتهم شيئاً. وفي ر: الطحاني. وفي ن: مسافر. وهذه الرواية ربما تتناسب مع الآية ٢٥ من هذه السورة أيضاً.

تعالى. ر]: (ولله جنود السماوات والأرض) قلت: الله ورسوله أعلم. قال [ر: فقال]: أما جنوده في السماوات الملائكة وأما جنوده في الأرض فالزبانية لو ميزوا من الناس لنزل بهم العذاب.

إنّ الذين يبايعونك إنّما يبايعون الله يدالله فوق أيديهم ١٠

[تقدم في ذيل الاية ١٤٣/١ آل عمران في وقعة أحد في حديث أبي دجانة الأنصاري الاستشهاد بالآية].

لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ١٨

٥٥٨ - ٢ - قال: حدثنا أحمد بن عيسى ومحمد قالوا: حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا أبو بلج قال: حدثنا عمرو بن ميمون قال: إني لجالس عند ابن عباس رضي الله عنه إذ جاءه تسعة رهط فقالوا: يا ابن عباس إما أن تقوم معنا وإما أن تخلونا هؤلاء. قال: وهو يومئذ صحيح [البصر. ب] قبل أن يذهب بصره قال: [بل. أ] أقوم معكم. فانتبذوا فلا ندري ما قالوا فجاء وهو ينفض ثوبه وهو يقول: أفٍ وتف وقعوا في رجل له عشر: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لأبعثن رجلاً يحب الله ورسوله لا يخزيه الله أبداً، فاستشرف لها من استشرف فقال: أين علي؟ قالوا: هو في الرحي يطحن، قال: وما كان أحدكم ليطحن؟ فدعاه وهو أرمد فنفت في عينه وهز الراية ثلاثاً ثم دفعها إليه فجاء بصفية بنت حبي.

وبعث أبا بكر بسورة التوبة فأرسل علياً خلفه فأخذها منه [فقال أبو بكر: أنزل الله على رسوله في شيئاً؟ قال: لا ولكن لا يؤدي عني إلا رجل هومني وأنا منه. ب].

٥٥٨. أحمد بن عيسى هو العجلي ظاهراً وأما محمد فهو محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان وربما يكون محمد بن أحمد بن عثمان المتقدم في رواية الأحزاب المشابهة لهذه الرواية وأما شيخها فلم نعر على ترجمته والباقي تقدم وهكذا ما يرتبط بمصادر الحديث انظر ٤٦٦.

في ر: مخلونا... خ: له عشر وقعوا في رجل قال... ب: وقال. أ، ب، ر: ذلك منه. والمثبت من خ. وحاطب تأتي ترجمته وقصته في سورة المتحنه والكلام المذكور هنا لا يتفق مع الأصول الثابتة العامة للتكليف والثوبة والعقاب.

وقال لبني عمه: أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ فقال علي: أنا وأليك في الدنيا والآخرة.

وجمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً وفاطمة والحسن والحسين فقال:
اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي [ب، ر: وحامتي] فأذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيراً.

وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة.

[قال. أ، ر] [و. ب] شرى علي نفسه لبس ثوب النبي ثم أتى مكانه فجعل
المشركون يرمونه كما [كانوا. ب، ر] يرمون رسول الله [ر: النبي. صلى الله عليه وآله وسلم.
ب] وهم يحسبونه [ر: يحسبوه] النبي [ص. ب] قال: فجعل يتضور وجعلوا يستنكرون
ذلك منه، وجاء أبوبكر فقال: يا رسول الله — وهو يحسبه أنه نبي الله — فقال علي: إن
رسول الله [أ، ب: الرسول] قد ذهب نحو بئر ميمون، فأدركه فاتبعه ودخل معه الغار فلما
أصبح كشف عن رأسه قالوا: انك للثيم (ظ) قد كنا نرمي صاحبك فلا يتضور قد
استنكرنا ذلك منك.

قال: وخرج الناس في غزوة تبوك فقال علي: أخرج معك؟ قال: لا. فبكى فقال
[أ: قال]: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي.
قال: وسد أبواب المسجد غير باب علي فكان [ر، أ: لكان] يدخله وهو جنب وهو
طريقه ليس له طريق غيره.

قال: وأخذ بيد علي فقال: من كنت وليه [ر: مولاه] فهذا وليه [وقال. ر] اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه [وانصر من نصره واخذل من خذله. ب].
وقال ابن عباس رضي الله عنه: وأخبرنا الله في القرآن أنه قد رضي عن أصحاب
الشجرة فهل حدثنا بعد أنه [قد. أ، ب] سخط عليهم. قال: وقال عمر: يا رسول الله دعني
اضرب عنقه — يعني: حاطباً — فقال [ر: قال]: وما يدريك [لعل الله] قد اطلع [فقال]:
إعملوا ما شئتم — يعني أهل بدر—.

لوترتلوا لعذبا الذين كفروا منهم عذاباً أليماً ٢٥

٥٥٩ — ٣ — قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثنا محمد — يعني ابن

الحسين بن عمر أبو لؤلؤة! —:

عن محمد بن عبدالله بن مهران قال: أردت زيارة أبي عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام [مع أبي عبدالله عليه السلام فلما صرنا في الطريق] ^١ إذا شيخ قد عارضني عليه ثياب حسان فقال [أ، ب، ر: فروى] لي لم [لم] يقاتل [أمير المؤمنين عليه السلام. خ] فلاناً وفلاناً؟ فقال له أبو عبدالله: لمكان، آية من كتاب الله. قال له: وما هي؟ قال: قوله: (لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً أليماً) كان أمير المؤمنين قد علم أنّ في أصلاب المنافقين قوماً من المؤمنين فعند ذلك لم يقتلهم ولم يستسبهم ^٢. قال: ثم التفت فلم أر أحداً.

محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً

يبتغون فضلاً من الله ورضواناً ٢٩

٥٥٩. في الرواية من التشويش ما لا يخفى. وقد أخرج بما في معناه الشيخ الصدوق بأسانيد.

عن جعفر بن محمد بن مسرور عن حسن بن محمد بن عامر عن عبدالله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: ما بال أمير المؤمنين عليه السلام لم يقاتل فلاناً وفلاناً؟ قال: لأية في كتاب الله عزوجل (لو تزيلوا لعذبنا...) قلت: وما يعني بتزليلهم؟ قال: ودائع مؤمنين في أصلاب قوم كافرين، وكذلك القائم عليه السلام لن يظهر أبداً حتى تخرج دائع الله عزوجل فإذا خرجت ظهر على من ظهر من أعداء الله فقتلهم.

وعن المظفر بن جعفر عن جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن علي بن محمد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم الكرخي قال: قلت: لأبي عبدالله... مثل الأول تقريباً. كمال الدين ٤٦١/٢.

وعن المظفر عن جعفر عن أبيه عن جبرئيل بن أحمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبدالرحمان عن منصور بن حازم عن أبي عبدالله (ع) قال في قول الله عزوجل: (لو تزيلوا...) لو أخرج الله ما في أصلاب المؤمنين من الكافرين وما في أصلاب الكافرين من المؤمنين لعذب الذين كفروا. وفي التفسير المنسوب إلى القمي: ثنا أحمد بن علي عن حسين بن عبدالله السعدي عن حسن بن موسى الخشاب عن عبدالله بن الحسن عن بعض أصحابه عن فلان الكرخي قال: قال رجل لأبي عبدالله... (مثل الأول تقريباً).

محمد بن الحسين تقدم فيما سبق باسم محمد بن الحسين بن سعيد الصائغ فتأمل.

محمد بن عبدالله بن مهران الكرخي أبو جعفر غالي كذاب فاسد المذهب والحديث، مشهور بذلك، له كتب. قاله النجاشي.

١. كذا في خ. وفي الباقي بدله: فلما صرت حال زائرک .

٢. كذا في خ وفي ب: ولا يستسبهم. أ: ذلك يقتلهم ولا يستسبهم. ونحوه في ر.

٥٦٠ - ٥ - قال: حدثني سعيد بن الحسن بن مالك قال: حدثنا بكار عن

الحسن بن الحسين قال: حدثنا منصور بن مهاجر عن سعاد [ر: سعد]:

عن أبي جعفر عليه السلام انه سئل عن هذه الآية: (محمد رسول الله والذين آمنوا معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً) قال: [ر: فقال] مثل أجره الله في شيعتنا كما يجري لهم في الأصلاب ثم يزرعهم في الأرحام ويخرجهم للغاية التي أخذ عليهم ميثاقهم في الخلق، فمنهم أتقياء [و. ر] شهداء، ومنهم المتحنة قلوبهم، ومنهم العتفاء، ومنهم النجباء ومنهم النجداء^١ ومنهم أهل التقى، ومنهم أهل التقوى ومنهم أهل التسليم، فازوا بهذه الأشياء سبقت لهم من الله وفضلوا^٢ بما فضلوا، وجرت للناس بعدهم في الموائيق حالهم أسماؤهم حد المستضعفين وحد المرجون لأمر الله حداً [إما يعذبهم] وإما أن يتوب عليهم^٣، وحد عسى أن يتوب عليهم، وحد لابئين فيها [أبدأً وحد لابئين فيها. أ، ب] أحقاباً، وحد خالدين فيها مادامت السماوات والأرض، ثم حد الاستثناء من الله من الفريقين منازل^٤ الناس في الخير والشر، خلقان من خلق الله فيهما المشية فمن شاء^٥ من خلقه في قسمه ما قسم له تحويل عن حال زيادة في الارزاق أو نقص منها أو تقصير في الأجال، وزيادة فيها أو نزول البلاء أو دفعه، ثم اسكن الأبدان على ما شاء من ذلك فجعل منه شعراً في القلوب ثابتاً لأهله^٦ ومنه عواري من القلوب والصدور إلى أجل له وقت فاذا بلغ وقتهم انتزع ذلك منهم، فمن ألهمه الله الخير وأسكنه في قلبه بلغ منه غايته^٧ التي أخذ عليها ميثاقه في الخلق الأول.

٥٦٠. منصور بن مهاجر لم أعره على ترجمة وفي التهذيب: سعاد بن سليمان الجعفي الكوفي روى عن السبيعي وجابر الجعفي وغيرهما قال أبو حاتم: كامن عتق الشيعة وليس بقوي في الحديث وذكره ابن حبان في الثقات. وعده الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام فلعله هو.

١. ر: النجد.

٢. ب، ر: وفضلوا الناس بما فضلوا.

٣. الآية ١٠٢/التوبة: وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم.

٤. أ، ب: القرينتين ينازل. ب: يتازك. أ (خ ل): القرينتين. خ تبارك.

٥. ر: المشقة فمن ساء.

٦. ر: مشعرا في القلوب ثابتة لامله.

٧. ر: أ: غاية.

ومن سورة الحجرات أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ٣

٥٦١ - ١٠ - قال: حدثني علي بن حمدون قال: حدثنا عيسى - يعني ابن مهران - قال: حدثنا فرج قال: حدثنا مسعدة قال: حدثنا أبان بن أبي عياش: عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [أتى. أ]. ذات يوم ويده في يد [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام ولقيه رجل إذ قال له: يا فلان لا تسبوا علياً فإنه من سبه فقد سبني ومن سبني سبه [ب: فقد سب] الله، والله يا فلان انه لا يؤمن بما يكون من علي وولد علي في آخر الزمان إلا ملك مقرب أو [نبي مرسل أو. ب] عبد قد امتحن الله قلبه للايمان، يا فلان انه سيصيب ولد عبدالمطلب بلاء شديد وأثرة وقتل وتشر يد فالله الله يا فلان في أصحابي وذريتي وذمتي فان لله يوم ينتصف فيه للمظلوم من الظالم.

إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ٤

٥٦٢ - ٨ - قال: حدثني علي بن محمد الزهري قال: حدثنا عبدالله بن محمد

٥٦١. في أ، ب: فرات قال حدثني... انه والله يا فلان لا يؤمن...

٥٦٢. على بن الحسن أبوالحسن كان فقيهاً ثقة في حديثه وكان من وجوه الواقعة وشيوخهم. قاله النجاشي. محمد بن أبي حمزة قال حمدويه بن نصير عنه وعن أخويه وأبيه: كلهم ثقات فاضلون. على ما نقله الكشي.

داود قال عنه النجاشي: كوفي ثقة.

وي: تقديم لبيت علي على بيت النبي في آخر الحديث.

قال: حدثنا علي بن الحسن الطاطري الجرمي عن محمد بن أبي حمزة عن داود بن سرحان: عن أبي عبد الله عليه السلام [في. ر] قوله تعالى: (إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون) عنى بذلك كسريوت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبيت علي بن أبي طالب عليه السلام، وذلك أن الناس كانوا يأتون من الأمصار فيقولون: بيت من هذا؟ فيقولون: بيت النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ر، ب] ويقولون [بيت من هذا؟ فيقولون. ر] بيت [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام.

يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة

فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ٦

٥٦٣ — قال: حدثنا محمد [ب: أحمد] بن أحمد [بن علي. أ، ب] قال: حدثنا محمد بن عماد البربري أبو أحمد قال: حدثنا محمد بن يحيى — ولقب ابنه [ب: أبيه] داهر — الرازي، قال: حدثنا عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن موسى بن المسيب عن سالم بن [أبي] الجعد:

٥٦٣. أخرج الطبراني في الأوسط وابن مردويه بعين هذه الألفاظ، الأول إلى قولهم لقد كذب الوليد. وبعده قال: وأنزل الله في الوليد... (الآية). والثاني إلى قولهم كان بيننا وبينهم. وبعده: فأنزل الله في الوليد الآية. محمد بن يحيى الرازي اضطرب أصحاب الفن في ضبطه فانظر عبد الله بن داهر بن يحيى بن داهر الرازي ابوسليمان الأحمري وعبد الله بن محمد بن يحيى بن داهر الرازي وداهر بن عبد الله الكوفي وداهر بن يحيى الكوفي من لسان الميزان وغيره. وفي الأماي لابن الشجري العلوي: عن سجاده عن عبد الله بن داهر الرازي [ظ] عن عبد الله عن الأعمش ط ١ ص ١٥٦. وقال الخطيب: داهر لقب أبيه محمد. وضعف البعض عبد الله لما روى في الفضائل وقال فيه صالح بن محمد: انه شيخ صدوق. وقال النجاشي: عبد الله بن داهر بن يحيى الأحمري ضعيف له كتاب.

عبد الله بن عبد القدوس التيمي وضعفه عامة اعلام السنة لأنه رافضي وان عامة ما يرويه في فضائل أهل البيت... وقال البخاري: صدوق إلا أنه يروي عن الضعفاء. وقال محمد بن عيسى: انه ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أغرب. التهذيب.

موسى بن المسيب أبوجعفر الكوفي وثقه جماعة وضعفه الأزدي كما في التهذيب.

سالم بن أبي الجعد الأشجعي وثقه اغلب اعلام السنة وقال النجاشي: المعروفون من آل الأشجع ثقات كلهم. وعده البرقي في خواص أصحاب أمير المؤمنين توفي سنة ١٠٠ تقريباً.

عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوليد بن عقبة بن أبي معيط إلى بني وليعة قال: وكانت بينه وبينهم شحنة في الجاهلية قال: فلما بلغ إلى بني وليعة استقبلوه لينظروا ما في نفسه قال: فخشي القوم فرجع إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: [يا رسول الله . ر] إن بني وليعة أرادوا قتلي ومنعوا لي [ب: إلي] الصدقة فلما بلغ بني وليعة الذي قال لهم الوليد بن عقبة عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا: يا رسول الله لقد كذب الوليد ولكن [كان . ر] بيننا وبينه شحنة في الجاهلية فخشنا أن يعاقبنا بالذي بيننا وبينه. قال: فقال النبي [أ، ب: رسول الله]: لتنتهن يا بني وليعة أو لأبعثن إليكم [ركم] رجلاً عندي كنفسى يقتل مقاتليكم ويسبي ذراريكم هو هذا حيث ترون — ثم ضرب بيده على كتف [أمير المؤمنين . ر] علي [بن أبي طالب عليه السلام . ر] وأنزل الله في الوليد آية (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين).

ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر
والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون * فضلاً من الله ونعمة والله عليم

حكم ٨٧

٥٦٤ - ١ - قال: حدثنا أبو القاسم الحسيني [أ: الحسيني] قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثنا محمد بن الحسين — يعني الصائغ — قال: حدثنا أيوب عن إبراهيم بن أبي البلاد:
عن سدير الصيرفي قال: إني لجالس بين يدي أبي عبد الله عليه السلام أعرض عليه مسائل أعطانها أصحابنا إذ عرضت بقلبي مسألة فقلت له: مسألة خطرت بقلبي الساعة، قال: وليس في المسائل؟ قلت: لا، قال: وما هي؟ قلت: قول أمير المؤمنين عليه السلام: إن

٥٦٤ . قول أمير المؤمنين المذكور في الحديث معروف مشهور وقد ورد في الكتاب هذا غير مرة منها ما تقدم في ذيل الآية ٣٠/ البقرة وتقدم أنفاً تحت الرقم ٥٦١ ما يشبهه في حديث أنس عن النبي (ص).
سدير بن حكيم كوفي عد ابن شهر آشوب في خواص أصحاب الصادق وله ترجمة في لسان الميزان ضعفه بعض وثقه آخرون.

أمرنا صعب مستصعب لا يقربه إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان؟ فقال: نعم إن من الملائكة مقربين وغير مقربين ومن الأنبياء مرسلين وغير مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين، وإن أمرنا [أ، ب: أمرم] هذا عرض على الملائكة فلم يقربه إلا المقربون وعرض على الأنبياء فلم يقربه إلا المرسلون وعرض على المؤمنين فلم يقربه إلا المخلصون.

٥٦٥ - ٢ - قال: حدثنا الحسين بن سعيد قال: حدثنا أبو سعيد الأشج قال:

حدثنا يحيى بن يعلى عن يونس بن خباب:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: حب [أمير المؤمنين . ر] علي [بن أبي طالب . ر. عليه السلام. أ، ر] إيمان و بغضه نفاق ثم قرء (ولكن الله حيب إليكم الايمان وزينه في قلوبكم [وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون فضلاً من الله و نعمة]. [ر].

٥٦٦ - ٣ - قال: حدثني عبيد بن كثير قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي

قال: حدثنا مفضل بن صالح و عبدالرحمان بن أبي حماد عن زياد بن المنذر:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: حينا إيمان و بغضنا كفر ثم قرء هذه الآية: (ولكن الله حيب إليكم الإيما ن وزينه في قلوبكم [و كره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون فضلاً من الله و نعمة]. [أ، ب].

٥٦٧ - ١٢ - قال: حدثني أحمد بن محمد بن علي بن عمر الزهري قال: حدثنا

٥٦٥. يونس بن خباب أبوحزة أو أبوالجهم الكوفي الاسيدي مولا هم عده الشيخ في أصحاب الباقر قائلاً: مجهول وله ترجمة في التهذيب وقد ضعفه بعض الأعلام لانه كان يشتم عثمان أو بعض الصحابة قال أبوداود بعد ذكره ذلك: وقد رأيت أحاديث شعبة عنه مستقيمة. وقال الساجي: صدوق في الحديث تكلموا فيه من جهة رأيه، وقال ابن معين: ثقة كان يشتم عثمان، وقال ابن أبي شيبة: ثقة صدوق، وقال الدارقطني فيه شيعية مفرطة و...

وقد أورد هذا الحديث المجلسي في البحارج ٣٩ ص ٢٩٣.

٥٦٦. محمد بن إسماعيل أبوجعفر الكوفي السراج وثقه ابوحاتم وابنه والنسائي وابن حبان توفي سنة ٢٦٠. التهذيب.

المفضل أبوجيلة الكوفي اتفقت كلمة الفريقين على تضعيفه.

عبدالرحمان بن أبي حماد قال النجاشي: رمي بالضعف والغلو له كتاب. وفي ر: أ: أبي جمال.



أحمد بن الحسين بن المفلس عن زكريا بن محمد عن عبدالله بن مسكان و أبان بن عثمان عن

٥٦٧. وأخرجه ثقة الاسلام الكليني في روضة الكافي ح ٣٥: عن عدة من أصحابنا عن سهل عن حسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ثعلبة بن ميمون و غالب بن عثمان و هارون بن مسلم عن بريد قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام في فسطاطه بمبنى فنظر إلى زياد الأسود! منقطع الرجلين فرثي له وقال له عند ذلك زياد: إني ألم بالذنوب حتى إذا ظننت أني قد هلكت ذكرت حبكم فرجوت النجاة وتجلي عني. فقال أبو جعفر عليه السلام: وهل الدين إلا الحب؟ قال الله تعالى: (حب إليكم الايمان وزينه في قلوبكم) وقال (إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) وقال: (يحبون من هاجر إليهم) إن رجلاً أتى النبي (ص) فقال: ما اكتسبت وقال: ما تبغون وما تريدون اما انها لو كان فرعة.... . وأخرج نحوه عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى بسنده إلى بشير النبال عن الباقر عليه السلام. ص ٨٨.

وأخرجه باختصار البرقي بسنده عن أبي عبيدة زياد الخذاء.

وفي العياشي: ... عن زياد الخذاء قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت: بأبي أنت وأمي ربما خلاي الشيطان فخبثت نفسي تم ذكرت حيي إياكم وانقطاعي إليكم فطابت نفسي. فقال: يا زياد ويحك وما الدين... قوله تعالى (إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله). وعن بريد عن أبي جعفر (ع) في حديث قال: والله لو أحبنا حجر حشره الله معنا وهل الدين إلا الحب؟ إن الله يقول (إن كنتم...) وقال (يحبون...) وهل الدين إلا الحب. راجع البرهان ذيل الآية ٣١/أل عمران.

أحمد بن محمد بن علي بن عمر الزهري تقدم ذكره في ترجمة أخيه علي قال عنه النجاشي والشيخ: واقفي ثقة.

أحمد بن الحسين بن مفلس الضبي النخاس عده الشيخ في من لم يرو عنهم وقال روى عنه حميد كتاب زكريا وغير ذلك من الأصول.

زكريا. أبو عبدالله المؤمن قال النجاشي: كان مختلط الأمر في حديثه له كتاب. انتهى وقد وقع ذكره اسناد كامل الزيارات والتهديب.

أبان الأحمر البجلي مولا هم له كتاب حسن كبير. قاله النجاشي. ووثقه الكشي ووقع ذكره في اسناد كامل الزيارات وغيره.

زياد الأحلام مولى كوفي من أصحاب الباقر روى عنه وعن أبي عبدالله عليه السلام قاله الشيخ. وفي رواية الكافي: الأسود. وفي البرقي والعياشي: الخذاء فلعل الجميع واحد.

(متعلقين) لعل الصواب: متعلقين. (الفداء) كذا في (أ) وفي ب: جعلت فداك. ر: جعلت لك. (جئت) ن: احبت. (عامّة) ن: اعابته. ر: الثلاث آيات. ر: اتى رجلاً. ولعله في الأصل إن رجلاً أتى. ن: صدق الله وصدق رسول الله وصدق أولاده، لانتهاء السورة بانتهاء الرواية حسب الأصل.

بريد بن معاوية العجلي و ابراهيم الأحمري قال:

دخلنا على أبي جعفر عليه السلام وعنده زياد الأحلام فقال أبو جعفر: يا زياد مالي أرى رجلك متعلقين؟ قال: جعلت لك الفداء جئت على نصولي عامة الطريق وما حملني على ذلك إلا حبي لكم وشوق إليكم. ثم أطرق زياد هلياً ثم قال: جعلت لك الفداء إني ربما خلوت فأتاني الشيطان فيذكرني ما قد سلف من الذنوب والمعاصي فكأني أيس ثم أذكر حبي لكم وانقطاعي [إليكم] وكان متكالكم! قال: يا زياد: وهل الدين إلا الحب والبغض؟ ثم تلا هذه الآيات الثلاث كأنها في كفه: (ولكن الله حبيب إليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون فضلاً من الله ونعمة والله عليم حكيم) وقال: (يحبون من هاجر إليهم) [٩/الحشر] وقال: (إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم) [٣١/آل عمران] أتى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله إني أحب الصوامين ولا أصوم وأحب المصلين ولا أصلي وأحب المتصدقين ولا أتصدق [ر: أصدق]. فقال [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]: أنت مع من أحببت ولك ما اكتسبت، أما ترضون أن لو كانت فزعة من السماء فزع كل قوم إلى مأمهم وفزعنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفزعتم إلينا.

وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى
الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ٩

٥٦٨ - ٧ - قال: حدثني الحسين بن الحكم قال: حدثنا جندل قال: حدثنا

هشيم بن بشير عن جوير:

عن الضحاك في قول الله: (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينها فان بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله) قال: بالسيف. قال جوير: فقلت: ما حال قتلى هؤلاء؟ [قال. ب]: في الجنة يرزقون. قال: فما بال [ب]: حال [قتلى أهل البغي؟ قال: في النار [يسجرون. خ].

٥٦٩ - ٩ - قال: حدثني إبراهيم بن بنان الخثعمي قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن يحيى بن منمس! قال: حدثنا علي بن أحمد بن القاسم الباهلي:
 عن ضرار بن الأزور ان رجلاً من الخوارج سأل ابن عباس رضي الله عنه عن [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام فأعرض عنه ثم سأله فقال:
 لكان والله علي أمير المؤمنين يشبه القمر الزاهر والاسد الخادر والفرات الزاخر
 والربيع الباكر، فأشبهه من القمر ضوءه وهماؤه، ومن الأسد شجاعته ومضاؤه، ومن الفرات
 جوده وسخاؤه، ومن الربيع خصبه وحبائه، عقم النساء أن يأتين بمثل علي [أمير المؤمنين.
 أ، ب] بعد النبي [ب، أ: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]، تالله ماسمعت ولا رأيت
 إنساناً [محارباً. ر، ب] مثله، وقد رأيت يوم صفين وعليه عمامة بيضاء وكأن عينيه
 سراجان^١ وهو يتوقف على شردمة [شردمة. ب، ر] يحضهم ويحثهم إلى أن انتهى إلي و
 أنا في كنف من المسلمين فقال:

معاشر المسلمين استشعروا الخشية، ووعنوا الأصوات، وتجلبوا بالسكينة، واكملوا
 اللامة، وأقلقوا السيوف في الغمد قبل السلة، والحظوا الشزر، واطعنوا [الخزر. ب]، وناقحوا
 بالظبا وصلوا السيوف بالخطا والرماح بالنبال، فانكم بعين الله [و. أ، ب] مع ابن عم
 نبيكم، عاودوا الكر واستحيوا من الفر، فانه عارباقي في الأعقاب، وناريوم الحساب،
 فطيبوا عن أنفسكم نفساً [ر: أنفساً]، واطوواعن الحياة كشحاً، وامشوا إلى الموت مشياً
 [سجحاً].

وعليكم بهذا السواد الأعظم والرواق المطنب فاضربوا ثبجه، فان الشيطان عليه
 لعنة الله راكد في كسره، نافج حضنيه [ب، أ: حضنه] ومفترش ذراعيه، قد قدم للوثبة
 يداً، وأخر للنكوص رجلاً، فصمداً [أ: فصبراً] حتى يتجلى لكم عمود [خ ل: عمد] الحق
 وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم.

٥٦٩. أخرجه ابن عساكر في تاريخه والرضي في نهج البلاغة والمسعودي في مروج الذهب وغيرهم وقد أورده
 شيخنا الوالدفي نهج السعادة تحت الرقم ٢١٥ في ج ٢ وأشار هناك إلى مصادره واختلاف نسخه
 فلاحظ. وأورده المجلسي في البحار تحت الرقم ٤٧٨ من ج ٣٢ ص ٦٠٥ كما وأورده الوالد بكامله نقلاً
 عن فرات في ج ٨ من نهج السعادة تحت الرقم ٥١. وفي ب: جعفر بن محمد بن يحيى.

١. في الكثير من الروايات: سراجا سليط.

قال: وأقبل معاوية في الكتيبة الشهباء وهي زهاء عشرة آلاف بجيش [أ، ب: جيش] شاكين في الحديد لا يرى منهم إلا الحدق تحت المغافر [فاقشعر لها الناس] [فقال عليه السلام: مالكم. ب] تنظرون بما [أ: مما] تعجبون؟! إنما هي جثث ماثلة فيها قلوب طائرة مزخرفة بتمويه [ظ]. الخاسرين ورجل جراد زفت به ريح صبا ولفيف سداه الشيطان ولحمته الضلالة وصرخ بهم ناعق البدعة، وفيهم خور الباطل وضحضة المكائر فلو قد مستها سيوف أهل الحق لتهافتت تهافة الفراش في النار ألا فسوا بين الركب وعضوا على النواجذ واضربوا القوا نص [ب: القوا بضم] بالصوارم واشرعوا الرماح في الجوانح وشدوا فاني شاد. حم لا ينصرون.

فحلوا حملة ذي يد (لبد) فأزالوهم [عن أماكنهم (مصافهم)، ودفعوهم. ب، ر] عن أماكنهم ورفعوهم عن مراكزهم [ر: مراكزهم]، وارتفع الرهج وخذت الاصوات فلا يسمع [أ: تسمع] إلا صلصلة الحديد وغمغمة الأبطال ولا يرى إلا رأس نادر أو يد طائحة، وأنا كذلك إذأ قبل أمير المؤمنين عليه السلام من موضع يريد يتحال [ب: يتحاك] الغبار وينقص [ب: ينفذ] العلق عن ذراعيه سيفه يقطر الدماء وقد انحنى كقوس نازع! وهويتلو هذه الآية: (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينها فان بغت إحداها على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله). قال: فما رأيت قتالاً أشد من ذلك اليوم.

يا بني إني أرى الموت لا يقلع ومن مضى لا يرجع ومن بقى فاليه ينزع إني أوصيك بوصية فاحفظها [ر، أ: فاحفظني] واتق الله وليكن أولى الأمور بك الشكر لله في السر والعلانية فان الشكر خير زاد.

يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ

لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ١٣

٥٧٠ - ٤ - قال: حدثني محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان قال: حدثنا يونس

١. ر: اعبوا الاصوات. ب: غبوا. أ: عبوا. ر: فاني شاك. ن: ما هم لا ينصرون. والمثبت من خ. ن حملوا.

وأخرج نحوه الطبري عماد الدين في بشارة المصطفى.



— يعني ابن علي القطان — قال: حدثني إبراهيم — يعني ابن الحكم — عن أبيه عن عبدالعزیز بن عبدالصمد قال: حدثني أبوهارون العبدي عن ربيعة السعدي عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال: ان الله تعالى خلق الخلق قسمين ثم قسم القسمين قبائل فجعلني في خيرها قبيلة فذلك [أ: وذلك] قوله [تعالى. ر]: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا) [إلى آخر الآية. ب] فأنا أتقى ولد آدم وقبيلتي خير القبائل وأكرمها على الله ولا فخر.

٥٧١ - ٥ — قال: حدثنا أبو القاسم العلوي قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا عبيد بن كثير قال: حدثنا محمد بن الجنيد ومحمد بن مروان قالوا: حدثنا الحسين بن الحسن الأشقر قال: حدثني قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية عن ابن عباس رضي الله عنه:

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا) [إلى آخر الآية. ب] وأنا أفضل ولد آدم وأكرمهم على الله.

٥٧٢ - ٦ — فرات قال: حدثنا أحمد بن جعفر قال: حدثنا جعفر بن علي بن ناصح الحداد [أ: الحداء] قال: حدثنا نصر بن مزاحم قال: حدثني عمار بن أبي اليقظان! البكري عن أبي هارون العبدي [عن ربيعة السعدي] عن حذيفة رضي الله عنه:

٥٧٠. وللحديث مصادر وشواهد كثيرة وانظر ما يأتي في سورة الواقعة.

عبدالعزیز العمى البصري الحافظ وثقه عامة علماء السنة، وعده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام. توفي سنة ١٩٠ تقريباً.

ربيعة بن شيبان البصري أبو الحوراء كوفي وثقه العجلي وابن حبان والنسائي ووقع ذكره في اسناد كامل الزيارات.

٥٧١. لم ترد هذه الرواية وتاليها في ر. وانظر ذيل الآية ٧ من سورة الواقعة فهامشه ثبت لمصادر عديدة.

عباية. كذا في الثعلبي ومناقب الكوفي. وفي أ: قتادة. ب: عبادة.

٥٧٢. لعل الصواب عمار بن محمد أبو اليقظان الكوفي المتوفى سنة ١٨٢ والمجمع على وثاقته والمترجم في تاريخ بغداد والتهديب.

جعفر بن علي لم نعر على ترجمته.

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [قوله. ب]: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاكم) [الآية قال: ب]: (فأنا أتق أولاد آدم [عليه السلام. أ] ولا فخر وقبيلتي خير القبائل وأكرمها على الله.

ومن سورة ق

وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ١٩

٥٧٣ - ٤ - قال: حدثني القاسم بن عبيد قال: حدثنا أحمد بن وشك [ر: رشك]! عن سعيد بن خثيم [ن: جبير] قال: قلت لمحمد بن خالد. كيف زيد بن علي في قلوب أهل العراق؟ فقال: لا أحدثك عن أهل العراق ولكن أحدثك عن رجل يقال له: النازلي بالمدينة قال: صحبت زيداً ما بين مكة والمدينة وكان يصلي الفريضة ثم يصلي ما بين الصلاة إلى الصلاة^١ ويصلي الليل كله ويكثر التسييح ويردد (وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت عنه تحيد) فصلى بنا ليلة من ذلك ثم ردد هذه الآية لئن قلت لك قريب^٢ من نصف الليل فانتبهت وهو رافع يده إلى السماء ويقول: إلهي عذاب الدنيا أيسر من عذاب الآخرة، ثم انتحب فقمتم إليه وقلت: يا ابن رسول الله لقد جزعت في ليلتك هذه جزءاً ما كنت أعرفه؟! قال: ويحك يا نازلي إني رأيت الليلة وأنا في سجودي والله ما أنا بالمستقبل يوماً إذ رفع لي زمرة من الناس عليهم ثياب تلمع منها^٣ الأبصار حتى أحاطوا بي وأنا ساجد فقال كبيرهم الذي يسمعون منه: أهو ذلك [أ، ب: ذاك]؟ قالوا: نعم. قال: أبشري يزيد فانك مقتول في الله ومصلوب ومحروق بالنار ولا يمسك النار بعدها أبداً. فانتبهت وأنا فزع والله يا نازلي لوددت أني أحرقت بالنار ثم أحرقت بالنار وان الله أصلح لهذه الأمة أمرها.

١. كذا في خ. وفي ر: ما بين الصلاة. وفي أ، ب: ما بين الصلوات.

٢. في خ: الآية إلى قريب.

٣. في (ر) كلمة فوق (منها) لا أدري تأتي بعدها أو تكون مرتبطة بالسطر الفوقاني بعد (مأناً) ورسمها

هكذا: اشقى.

أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلُّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ٢٤

٥٧٤ - ١ - قال: حدثنا أبو القاسم الحسيني [أ: العلوي] قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني الحسن بن علي بن بزيع والحسين بن سعيد قالوا: حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال: حدثنا يحيى بن سالم الفراء عن فطر عن موسى بن طريف: عن عباية بن ربعي في قوله تعالى: (الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلُّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ) فقال: النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن أبي طالب عليه السلام.

٥٧٥ - ٢ - قال: حدثني جعفر بن محمد بن مروان قال: حدثني أبي قال: حدثنا [ر: ثني] عبيد بن يحيى بن مهران الثوري عن محمد بن الحسين [بن علي العلوي العمري] عن أبيه عن جده:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله [تعالى. ر]: (أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلُّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ) قال: فقال [لي. ش] النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله تبارك وتعالى إذا جمع

٥٧٤. أورده المجلسي في البحار في ج ٣٦ ص ٧٤.

فطر بن خليفة ابوبكر الخياط الكوفي تابعي ترحم عليه الباقر عليه السلام مرتين على ما ذكره المفيد في الأمالي وله ترجمة في التهذيب وقد وثقه جمع من الأعلام وضعفه بعض لانتجهااته الفكرية قال الساجي: كان يقدم علياً على عثمان، وقال ابوبكر ابن عياش: تركته لسوء مذهبه، وقال قطبة: تركته لأنه يروي أحاديث فيها إزراء على عثمان. مات سنة ١٥٥ أو ١٥٣.

موسى... الأسدي الكوفي له ترجمة في لسان الميزان وقد ضعفه جماعة قال أبوبكر ابن عياش: رأيت موسى وصليت على جنازته وكان يقول في تلك الأحاديث التي يرويها عن علي: اني لأسخر بهم. وقال سلام: كان يرى رأي أهل الشام وكان يتحدث بهذا يتشعب به.

أقول: لا يستبعد أن يكون ذلك منه على سبيل التقية خوفاً من سطوة السلطة والغوغاء.

عباية عده الشيخ في أصحاب أمير المؤمنين والحسن وعده البرقي في خواص أصحاب علي عليه السلام من مضر.

٥٧٥. أورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ٧٤ ورواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد، وأخرجه أبو الحسن الشيباني في المناقب المائة عن الباقر عن أبيه عن جده بعين هذه الألفاظ كما في البرهان وغاية المرام مما يثير الظن باشتباه محمد بن الحسين بمحمد بن علي بن الحسين كما وقع أيضاً مثله في الشواهد. وفي ش: فقال لي رسول الله... فيقول الله لي ولك. ب: قال فقال لي ولك. أ، ر: فقال لي ولك. والمثبت من هامش أ.

الناس يوم القيامة في صعيد واحد كنت أنا وأنت يومئذٍ عن يمين العرش فيقال لي ولك :
قوما فألقيا من أبغضكما وخالفكما وكذبكما في النار.

٥٧٦ - ٦ - فرات قال: حدثني محمد بن أحمد بن ظبيان [قال: حدثنا محمد بن

مروان عن عبيد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أبيه عن جده]:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله تعالى: (ألقيا في جهنم كل كفارٍ عنيد)
قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله تبارك وتعالى إذا جمع الناس يوم
القيامة في صعيد واحد كنت أنا وأنت يومئذٍ عن يمين العرش [ثم. ق] يقول الله [تبارك
وتعالى. ق] لي ولك: قوما وألقيا من أبغضكما وخالفكما وكذبكما في النار.

٥٧٧ - ٣ - قال: حدثني علي بن الحسين بن زيد قال: حدثنا علي - يعني ابن

يزيد الباهلي قال: حدثنا محمد بن الحجاج السلمي:

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبائه عليهم السلام قال: إذا كان يوم القيامة
نادى منادٍ من بطنان العرش: يا محمد يا علي (ألقيا في جهنم كل كفارٍ عنيد) فهما الملقيان
في النار.

٥٧٨ - ٧ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن جعفر عن أبيه عن أبائه عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم: إن الله تبارك وتعالى إذا جمع الناس يوم القيامة وعدني المقام المحمود وهو وافٍ لي به
إذا كان يوم القيامة نصب لي منبر له ألف درجة لا كمرائكم فأصعد حتى أعلو فوقه
فيأتيني جبرئيل عليه السلام بلواء الحمد فيضعه في يدي ويقول: يا محمد هذا المقام المحمود
الذي وعدك الله [تعالى. ر] فأقول لعلي: اصعد، فيكون أسفل مني بدرجة فأضع لواء
الحمد في يده ثم يأتي رضوان بمفاتيح الجنة، ثم يأتي رضوان بمفاتيح الجنة فيقول: يا محمد هذا
المقام المحمود الذي وعدك الله [تعالى. ر] فيضعها في يدي فأضعها في [ر: إلى] حجر علي

٥٧٦. هذه الرواية وردت أيضاً في المجموعة التفسيرية التي عرفت بتفسير القمي والسند مأخوذ منه وفيه
(حسان) بدل (ظبيان) وفيه (وعادا كما) بدل (وخالفكما). وقدر مزنا إليه بق. ولم ترد في ر.

٥٧٧. في أ: محمد بن الحجاج السلمي.

١. ر: أ: فتكون... أ: يدك. ب: بيده (خ: ل: في يده). وبدل (وعندي) في ب: وعندي المقام المحمود. و
(وعندي) نسخة بدل فيها.

بن أبي طالب، ثم يأتي مالك خازن النار فيقول: يا محمد هذا المقام المحمود الذي وعدك الله [تعالى. ر] هذه مفاتيح النار ادخل عدوك وعدو ذريتك وعدو أمتك النار فأخذها وأضعها في حجر علي بن أبي طالب فالنار والجنة يومئذٍ أسمع لي ولعلي من العروس لزوجها فهو قول الله تبارك وتعالى في كتابه: (ألقيا في جهنم كل كفار عنيد) ألقى يا محمد ويا علي عدوكما في النار.

ثم أقوم فأثني على الله ثناءً لم يثن عليه أحدٌ قبلي ثم اثني على الملائكة المقربين ثم أثني على الأنبياء [و. ر] المرسلين ثم أثني على الامم الصالحين ثم أجلس فيثني الله ويثني علي ملائكته ويثني علي أنبياءه ورسله ويثني علي الامم الصالحة.

ثم ينادي مناد من بطنان العرش: يا معشر الخلائق غضوا أبصاركم حتى تمر بنت حبيب الله إلى قصرها، فتمر فاطمة [عليها السلام. أ، ب] بنتي عليها ريطتان خضراوان حولها سبعون ألف حوراء فاذا بلغت إلى باب قصرها وجدت الحسن قائماً والحسين قائماً مقطوع الراس فتقول للحسن: من هذا؟ فيقول: هذا أخي إن أمة أبيك قتلوه وقطعوا رأسه، فيأتيها النداء من عند الله: يا بنت حبيب الله [ب: حبيبي] إني إنما أريتك ما فعلت به أمة أبيك لاني [ر، أ: اني] ادخرت لك عندي تعزية بمصيبتك فيه، اني جعلت لتعزيتك بمصيبتك فيه أني لا أنظر في محاسبة العباد حتى تدخلني الجنة أنت وذريتك وشيعتك ومن أولاكم معروفاً ممن ليس هو من شيعتك قبل أن أنظر في محاسبة العباد، فتدخل فاطمة ابنتي الجنة وذريتها وشيعتها ومن والاها [أ: أولاها] معروفاً ممن ليس هو من شيعتها فهو قول الله تعالى في كتابه: (لا يحزنهم الفزع الأكبر) [و. ر] قال: هو يوم القيمة (وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون) هي والله فاطمة وذريتها وشيعتها ومن أولاهم [ر: والا هم] معروفاً ممن ليس هو من شيعتها.

٥٧٩ - ٨ - قال: حدثني [أ، ب: ثنا] عثمان بن محمد والحسين بن سعيد

واللفظ للحسين معنعناً:

عن جعفر بن محمد عليها السلام قال: إذا كان يوم القيامة نصب منبر يعلو المنابر

١. ر: منابر. أ، ب: يعلوها منبر. والمثبت من خ و (خ ل) من ب. وفي ب الشهداء أولاً ثم النبيين ثم الملائكة. وفي (ر) الملائكة تكرر ذكرها في البدو والحثم بما يتفق بوجه مع (أ، ب) والمثبت حسب أ. هذا والمورد الثاني يتفق مع (ب) من جهة الترتيب.

فيتناول الخلائق لذلك المنبر إذ طلع رجل عليه حلتان خضراوان متزربواحدة مترد بأخرى، فيمر بالملائكة [أ: إذا] فيقولون: هذا منا فيجوزهم، ثم يمر بالشهداء فيقولون: هذا منا فيجوزهم ويمر بالنبيين فيقولون هذا منا فيجوزهم حتى يصعد المنبر، ثم يجيء رجل آخر عليه حلتان خضراوان متزربواحدة مترد بأخرى فيمر بالشهداء فيقولون: هذا منا فيجوزهم ثم يمر بالنبيين فيقولون: هذا منا فيجوزهم ويمر بالملائكة فيقولون: هذا منا فيجوزهم حتى يصعد المنبر.

ثم يغيبان ما شاء الله ثم يطلعان فيعرفان محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وعن يسار النبي ملك وعن يمينه ملك فيقول الملك الذي عن يمينه: يا معشر الخلائق أنا رضوان خازن الجنان أمرني الله بطاعته وطاعة محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. ر. أ] وطاعة علي بن أبي طالب عليه السلام وهو قول الله تعالى: (ألقيا في جهنم كل كفار عنيد) يا محمد يا علي، ويقول الملك الذي عن يساره: يا معشر الخلائق أنا خازن جهنم أمرني الله بطاعته وطاعة محمد وعلي [عليهما السلام. ر. أ: عليهم الصلاة والسلام].

٥٨٠ - ٥ - قال: حدثني جعفر بن محمد [ر: أحمد] الأودي معنعناً:

عن الحسن بن راشد قال: قال لي شريك القاضي أيام المهدي [قال. ر]: يا أبا علي أريد أن أحدثك [ب، ر: تحدث] بمحدث أتبرك به على أن تجعل الله عليك أن لا تحدث به حتى أموت. قال: قلت: أنت أمن فحدث بما شئت، قال: كنت على باب الأعمش وعليه جماعة من أصحاب الحديث قال: ففتح الأعمش الباب فنظر إليهم ثم رجع وأغلق الباب فانصرفوا وبقيت أنا فخرج فرآني فقال: أنت هنالو علمت لأدخلتك أو خرجت إليك. قال: ثم قال لي: [تدري. أ، ب] ما كان ترددي في الدهليز هذا اليوم؟ قلت: لا. قال: اني ذكرت آية في كتاب الله. قلت: ماهي؟ قال: قول الله [تعالى. ر]: يا

٥٨٠. وللحديث طرق كثيرة مع مغايرات لفظية فقد أخرجه الحسكاني في الشواهد بأسانيد وانظر ما بهامشه من تعاليق وانظر تفسير البرهان وفي الجميع الحديث ينتهي الى النبي (ص) قال الأعمش: حدثنا أبوالموتكل الناجي عن أبي سعيد الخدري عنه: إذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى لي ولعلي: ألقيا في النار من أبفضكما وادخلا الجنة من أحبكما فذلك قوله تعالى (ألقيا في جهنم كل كفار عنيد).

الحسن بن راشد كان وزير المهدي وموسى و هارون عده الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام و ورد ذكره في كامل الزيارات.

شريك هو ابن عبدالله.

محمد يا علي (ألقيا في جهنم كل كفار عنيد) قال: قلت: وهكذا نزلت؟ قال: فقال: إي والذي بعث محمداً بالنبوة لهكذا نزلت.

٥٨١ - ٩ - قال: حدثني علي بن محمد الزهري معنعناً:

عن صباح المزني قال: كنا نأتي الحسن بن صالح وكان يقرأ القرآن فاذا فرغ من القرآن سأله أصحاب المسائل حتى إذا فرغوا قام إليه شاب فقال له: قول الله [تعالى. ر] في كتابه: (ألقيا في جهنم كل كفار عنيد) فنكت نكتة في الأرض طويلاً ثم قال عن العنيد تسألني؟ قال: لا [قال. ر] أسألك عن (القيآ) قال: فكث الحسن ساعة ينكت في الأرض ثم قال: إذا كان يوم القيامة يقوم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على شفير جهنم فلا يمر به أحد من شيعته إلا قال هذا لي وهذا لك.

وذكره الحسن بن صالح عن الأعمش وقال: [وروي. (ب: خ ل)] تفسير عباية عن [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام: أنا قسم الجنة والنار [ر: النار والجنة].

٥٨١. أوردته المجلسي في البحارج ٣٦ ص ٧٥.

الحسن بن صالح الهمداني الثوري الكوفي أبو عبد الله زيدي صاحب مقالة إليه تنسب الصالحية منهم له ترجمة في التهذيب وقد ضعفه جمع ووثقه آخرون وقد دافع عنه ابن حجر وقال: ويمثل هذا (لا يرى جمعة ولا جهاداً) لا يقدر في رجل ثبتت عدالته واشتهر بالحفظ والإتقان والورع التام، أما ما ترك الجمعة ففي جملة رأيه ذلك أن لا يصلي خلف فاسق... فهو إمام مجتهد. توفي سنة ١٩٦.

أ، ب: حدثنا.. سألوه. والمثبت من (ر) و(خ ل، ب). أ، ر: فكث مكثته. والمثبت من (ب) وهامش أ. أ: ساعة مكثته. ب، ر: ينكت. أ: حتى شفير.

ومن سورة الذاريات

إِنَّ مَا تُوْعَدُونَ لَصَادِقٌ * وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ * وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ * إِنَّكُمْ لَنِي
قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ * يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَنَافِكُ هـ - ٩

٥٨٢ - ١ - قال: حدثنا أبو القاسم الحسني [أ: الحسيني] [قال: حدثنا فرات. أ، ب] معنعناً:

عن أبي حمزة الثمالي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: (والسماوات ذات الحُبكِ) قال: السماء في بطن القرآن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والحُبكِ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وهو ذات النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] وأهل بيته [عليهم السلام. ر].

٥٨٣ - ٢ - قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى [في كتابه. أ، ب]: (إِنَّ مَا تُوْعَدُونَ لَصَادِقٌ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ [والسماوات ذات الحُبكِ]). أ، ب [قال: الدين [أمير المؤمنين. ر] علي عليه السلام (والسماوات ذات الحُبكِ) فانه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأما قوله: (إنكم لني قول مختلف) فانه يعني هذه الأمة تختلف في ولاية [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب عليه السلام فمن استقام في ولاية علي [ر: ولايته] دخل الجنة ومن خالف ولايته دخل النار، (يؤفك عنه من أفك) فانه يعني علياً فمن أفك عن ولايته أفك عن الجنة.

٥٨٢ و٥٨٣. أخرجه الكليني والصفار والقمي بأسانيدهم إلى أبي حمزة مع اختلاف ما في اللفظ والمعنى.

في أ، ب: ومن سورة الذاريات.

فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٣٦

٥٨٤ - ٣ - قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله [تعالى. ر]: (فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين) قال: نحن أهل بيت محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. ر، ب].

٥٨٤. أخرجه ثقة الاسلام الكليني في الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن إسماعيل عن حنان عن سالم الخياط قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله عز وجل: (فأخرجنا من كان فيها...) فقال أبو جعفر: [هم] آل محمد لم يبق فيها غيرهم.
أ، ب: صدق الله وصدق رسول الله. ب: رسوله.

ومن سورة الطور

والذين آمنوا واتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ۚ

٥٨٥ - ١ - قال: حدثنا أبو القاسم العلوي الحسني [قال: حدثنا فرات. أ، ب]

معنعناً [عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام]:

عن ابن عباس رضي الله عنه [عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال]: إذا كان يوم القيامة نادى مناد يا معشر الخلائق غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم فتكون أول من تكسى ويستقبلها من الفردوس اثني عشر ألف حوراء لم يستقبلن أحداً قبلها ولا أحداً بعدها على نجائب من ياقوت أجنحتها وازمتها اللؤلؤ، عليها رحائل من در، على كل رحالة منها نمرة من سندس، وركابها زبرجد، فيجزن [ر: فيجوزون. أ: فتجوز] بها الصراط حتى ينتهين [ر: ينتهون] بها إلى الفردوس فيتباشر بها أهل الجنان، وفي بطنان الفردوس قصور بيض وقصور صفر من اللؤلؤ [ر: لؤلؤة] من غرز [أ: عرق] واحد، إن في القصور البيض لسبعين ألف دار منازل محمد وآله صلى الله عليه وآله وسلم، وإن في القصور الصفر لسبعين ألف دار مساكن إبراهيم وآله عليهم الصلاة والسلام، فتجلس على كرسي من نور ويجلسن [ب، ر: يجلسون] حولها ويبعث إليها ملك لم يبعث إلى أحدٍ قبلها ولا يبعث إلى أحدٍ بعدها فيقول: إن ربك يقرؤك السلام ويقول: سلني [ب: سلي] أعطك، فتقول: قد أتم علي نعمته وهناني [ب: وهيائي] كرامته أبا حني جنته أسأله ولدي وذريتي ومن ودهم بعدي وحفظهم من بعدي، فيوحي الله إلى الملك من غير أن يزول من مكانه أن سرها وبشرها أني قد شفعتها في ولدها ومن ودهم بعدها وحفظهم فيها، فتقول: الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن وأقر بعيني.

قال جعفر: كان أبي يقول: كان ابن عباس رضي الله عنه إذا ذكر هذا الحديث

تلا هذه الآية: (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان أحقناهم ذريتهم [وما ألتناهم]. ب [الآية. أ، ب].

٥٨٦ - ٢ - فرات قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي معنعناً:

عن جعفر بن محمد [عليهما السلام. ب] عن أبيه قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من لدن العرش: غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. أ] وتسبقها عشرة آلاف حوراء لم يسبقن أحداً قبلها ولا يسبقن أحداً بعدها ومعهن عشرة آلاف ملك ومعهم حراب النور على نجائب [من. أ (خ ل)] ياقوت، أجنحتها وأزمتها لؤلؤ رطب، عليها رحائل من در، على كل رحل منهم (منها) غمقة من سندس، ركاها، ركاها زبرجد، فيجزن بها [على. ب] الصراط حتى ينتهين بها إلى الفردوس، ويتباشرها أهل الجنة، وفي بطنان الفردوس قصران: قصر أبيض وقصر أصفر من لؤلؤ من عرق [خ: غرز] واحد وإن في القصر الأبيض سبعين ألف دار منازل محمد [وأل محمد صلى الله عليه وآله وسلم. ب] وإن في القصر الأصفر لسبعين [ب: سبعين] ألف دار منازل إبراهيم وآل إبراهيم عليه وآله الصلاة والسلام فتجلس على كرسي من نور ويقعدون حولها ويبعث إليها ملكاً [ب: ملك] لم يبعث إلى أحد قبلها ولا يبعث إلى أحد بعدها فيقول: إن ربك يقرء عليك السلام ويقول: سليلي اعطك، فتقول: قد أنالني نعمته وهناني كرامته وأباحني جنته وفضلني على نساء خلقه أسأله ولدي وذريتي ومن ودهم بعدي وحفظهم بعدي فيوحى الله إلى الملك من غير أن يتحرك من مكانه أني قد أعطيتها ما سألت في ولدها وذريتها ومن ودهم بعدها وحفظهم فيها فتقول: الحمد لله الذي أقرعيني [أ: بعيني] وأذهب عني الحزن.

قال جعفر: كان أبي يقول: كان ابن عباس إذا ذكر هذا الحديث تلا هذه الآية:

(والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان أحقناهم ذريتهم) الآية.

٥٨٧ - ٣ - قال: حدثنا سليمان بن محمد بن أبي العطوس معنعناً:

٥٨٦. وأخرجه محمد بن العباس بسنده إلى الكلبي عن الصادق مع بعض المغايرات الطفيفة وفي آخره قال جعفر كان أبي إذا ذكر هذا... ولم ترد هذه الرواية في ر. في ب: نارق من سندس... غرز واحد في القصر... إبراهيم (ع) وآل إبراهيم (ع)... هيألي [أ: هيأني والمثبت من رواية محمد بن العباس]... أسأله في ولدي.

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: سمعت [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم على فاطمة عليه السلام وهي حزينة فقال لها: ما حزنك يا بنية؟ قالت: يا أبه ذكرت المحشر ووقوف الناس عرابة يوم القيامة. قال: يا بنية إنه ليوم عظيم ولكن قد أخبرني جبرئيل [عليه السلام ر] عن الله عز وجل [أنه. أ، ر] قال: أول من تنشق [ر: ينشق] عنه الأرض يوم القيامة أنا ثم [أ: و] أبي إبراهيم ثم بعلك علي بن أبي طالب [عليه السلام. ب، ر] ثم يبعث الله إليك جبرئيل في سبعين ألف ملك فيضرب على قبرك سبع قباب من نور ثم يأتيك إسرئيل بثلاث حلل من نور فيقف عند رأسك فيناديك: يا فاطمة ابنة محمد قومي إلى محشرك [فتقومين. ر، خ] أمانة روعتك مستورة عورتك فيناولك إسرئيل الحلل فتلبسها ويأتيك روفائيل بنجبية من نور زمامها من لؤلؤ رطب عليها محفة من ذهب فتركبها ويقود روفائيل بزمامها وبين يديك سبعون ألف ملك بأيديهم ألوية التسبيح فاذا جدبك السير استقبلتك [ب: استقبلك] سبعون ألف حوراء يستبشرون بالنظر إليك بيد كل واحدة منهن مجرة من نور يسطع [أ: تسطع] منها ريح العود من غير نار، وعليهن أكاليل الجوهر مرصع بالزبرجد الأخضر فيسرن عن يمينك، فاذا مثل الذي سرت من قبرك إلى أن لقيتك استقبلتك^١ مريم بنت عمران في مثل من معك من الحور فتسلم عليك وتسير هي ومن معها عن يسارك، ثم استقبلتك أمك خديجة بنت خويلد أول المؤمنات بالله ورسوله [ب: برسوله] ومعها سبعون ألف ملك بأيديهم ألوية التكبير فاذا قربت من الجمع استقبلتك حواء في سبعين ألف حوراء ومعها أسية بنت مزاحم فتسير هي ومن معها معك فاذا توسطت الجمع وذلك أن الله يجمع الخلائق في صعيد واحد فيستوي بهم الأقدام.

ثم ينادي مناد من تحت العرش يسمع الخلائق: غصوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة الصديقة ابنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ومن معها. فلا ينظر إليك يومئذ إلا إبراهيم خليل الرحمان [صلوات الله وسلامه عليه. أ، ر] وعلي بن أبي طالب عليه السلام، ويطلب آدم حواء فيراها مع أمك خديجة أمامك ثم ينصب لك منبر من نور [ر: أ: النور] فيه سبع مرقا [ر: مرقاة] بين المرقاة إلى المرقاة صفوف الملائكة بأيديهم ألوية النور، وتصطف الحور العين عن يمين المنبر وعن يساره، وأقرب النساء منك [ر: معك] عن يسارك حواء وأسية

١. أ: إلى ان لقيتك إلى أن استقبلتك... في مثلي... ر: يستقبلتك امك. ب: تستقبلك.

بنت مزاحم، فاذا صرت في أعلا المنبر أتاك جبرئيل عليه السلام فيقول [ب: فقال] لك: يا فاطمة سلي حاجتك، فتقولين: يا رب أرني الحسن والحسين فياتيانك وأوداج الحسين تشخب دماً وهو يقول: يا رب خذلي اليوم حتي من ظلمي، فيغضب عند ذلك الجليل ويغضب [ب: تغضب] لغضبه جهنم والملائكة أجمعون فتزفر جهنم عند ذلك زفرة ثم يخرج فوج من النار فيلتقط [ر: ويلتقط] قتلة الحسين وأبناءهم وأبناء أبناءهم [و. ب، ر] يقولون: يا رب إنالم نحضر الحسين [عليه السلام. أ، ب] فيقول الله لزبانية جهنم: خذوهم بسيماهم بزرقه الأعين وسواد الوجوه، خذوا بنواصيهم فألقوهم في الدرك الأسفل من النار فانهم كانوا أشد على أولياء الحسين من آبائهم الذين حاربوا الحسين فقتلوه، فيسمع شهيقهم في جهنم.

ثم يقول جبرئيل عليه السلام: يا فاطمة سلي حاجتك؟ فتقولين: يا رب شيعتي، فيقول الله: قد غفرت لهم، فتقولين: يا رب شيعة ولدي، فيقول الله: قد غفرت لهم، فتقولين: يا رب شيعة شيعتي، فيقول الله: انطلقني فمن اعتصم بك فهو معك في الجنة، فعند ذلك يود الخلائق أنهم كانوا فاطميين، فتسيرين ومعك شيعتك وشيعة ولدك وشيعة أمير المؤمنين أمانة روعاتهم مستورة عوراتهم قد ذهبت عنهم الشدائد وسهلت لهم الموارد، يخاف الناس وهم لا يخافون ويظماً الناس وهم لا يظماًون فاذا بلغت باب الجنة تلتقتك اثني عشر ألف حوراء لم يتلقين [ر: يلتقين] أحداً [كان. ب] قبلك ولا يتلقين [ر: يلتقين] أحداً [كان. ر، ب] بعدك، بأيديهم حراب^١ من نور على نجائب من نور رحائلها [أ: حائلها] من الذهب الأصفر والياقوت، أزمتها من لؤلؤ رطب، على كل نجيبة نمرقة من سندس منضود فاذا دخلت الجنة تباشر بك أهلها ووضع لشيعتك موائد من جوهر على أعمدة من نور، فيأكلون منها والناس في الحساب وهم فيما اشتهدت انفسهم خالدون، فاذا استقر أولياء الله في الجنة زارك آدم ومن دونه من النبيين، وإن في بطنان الفردوس للؤلؤتان من عرق واحد، لؤلؤة بيضاء ولؤلؤة صفراء فيها قصور ودور في كل واحدة سبعون ألف دار، البيضاء منازل لنا ولشيعتنا والصفراء منازل لابراهيم وأل ابراهيم.

قالت: يا أبة فما كنت أحب أن أرى يومك وأبقى^٢ بعدك. قال: [ب: فقال] يا بنيه

١. ر: أ: حراب.

٢. ان. ولا أبقى. والمثبت من خ. وفي (أ، ب) في نهاية الحديث التي هي نهاية السورة أيضاً: صدق الله وصدق رسول الله.

لقد أخبرني جبرئيل عليه السلام عن الله انك أول من يلحقني من أهل بيتي فالويل كله لمن ظلمك والفوز العظيم لمن نصرك .

قال عطاء: وكان ابن عباس رضي الله عنه إذا ذكر هذا الحديث تلا هذه الآية: (والذين آمنوا واتبعهم ذريتهم بايمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين).

ومن سورة النجم

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۖ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۖ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۗ ١ - ٤

٥٨٨ - ٤ - قال: حدثني جعفر [بن أحمد معنعناً]:

عن عائشة قالت: بينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالس إذ قال له بعض أصحابه: من أخير الناس بعدك يا رسول الله؟ فأشار إلى نجم في السماء فقال: من سقط هذا النجم في داره. فقال القوم: فما برحنا حتى سقط النجم في دار علي بن أبي طالب عليه السلام فقال بعض أصحابه ما قالوا: ما رفع ضبع [ر: بضبع] ابن عمه، فأنزل الله [تعالى. ر]: (والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى) محمد صلى الله عليه وآله وسلم (وما ينطق عن الهوى) في علي بن أبي طالب (إن هو إلا وحي يوحى) أنا أوحيته إليه.

٥٨٩ - ٥ - قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن صالح الهمداني معنعناً:

عن عبد الله بن بريدة الأسلمي 'عن أبيه [رضي الله عنه. ر] قال: انقض نجم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي من وقع هذا النجم في داره فهو الخليفة فوقع النجم في دار علي [بن أبي طالب عليه السلام. أ، ب] فقالت قريش: ضل محمد،

٥٨٨. قال الحاكم الحسكاني رحمه الله في شواهد التنزيل في ذيل الآية بعد سرده عدة أحاديث في هذا المعنى: وفي الباب عن عائشة وبريدة كما في تفسير فرات. ورواه أبو جعفر الكوفي في نهاية الجزء الرابع من المناقب دون سند وانظر ج ٣٥ من مجاز الأنوار الباب الثامن. في ر: بيننا... أصحابه ما نالوا... أ: صاحبكم محمد (ص) ما غوى. ب: صاحبكم وما غوى وما ينطق.

فأنزل الله [تبارك و. أ، ب] تعالى: (والنجم إذا هوى، ما ضل صاحبكم وما غوى، وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى).

٥٩٠ - ٦ - فرات قال: حدثني [ب: ثنا] علي بن أحمد بن [خلف. أ، ب]

الشيبياني معنعناً:

عن نوف البكالي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: جاءت جماعة من قريش إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا: يا رسول الله انصب لنا علماً يكن [ر: يكون] لنا من بعدك لنهتدي ولا نضل كما ضلت بنو إسرائيل بعد موسى بن عمران فقد قال ربك: [إنك ميت وإنهم ميتون] [٣٠/الزمر] ولسنا نطمع أن تعمر فينا ما عمر نوح في قومه وقد عرفت منتهى أجلك ونريد أن نهتدي ولا نضل. قال [ب: فقال]: إنكم قريبوا عهد بالجاهلية وفي قلوب أقوام أضغان وعسيت إن فعلت أن لا تقبلوا [أ: يقبلوا] ولكن من كان في منزله الليلة آية من غير ضير فهو صاحب الحق.

قال: فلما صلى رسول الله عليه وآله وسلم العشاء وانصرف إلى منزله سقط في منزلي نجم أضاعت له المدينة وما حولها وانفلق بأربع فلق انشعبت في كل شعبة فلقة من غير ضير.

قال نوف: قال لي جابر بن عبد الله: إن القوم أصرروا على ذلك وأمسكوا فلما أوحى الله إلى نبيه أن ارفع ضبع ابن عمك قال: يا جبرئيل أخاف من تشتت قلوب القوم فأوحى الله [تعالى. ب] إليه: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) [٦٧/المائدة] قال: فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلالاً [أن. ر] [ينادي. ر، ب] بالصلاة جامعة فاجتمع المهاجرون والأنصار فصعد المنبر فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال: يا معشر قريش لكم اليوم الشرف صفوا صفوفكم. ثم قال: يا معشر العرب لكم اليوم الشرف صفوا صفوفكم. ثم قال: يا معشر الموالي لكم اليوم الشرف صفوا صفوفكم. ثم دعا بدواة وطرس [ب: قرطاس] فأمر فكتب فيه: بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله محمد رسول الله. قال: شهدتم؟ قالوا: نعم. قال:

٥٩٠. أورده المجلسي في البحار ج ٣٥ ص ٢٨١ وقال: الضبع: وسط العضد، والطرس بالكسر الصحيفة. ر: وعشيت ان فعلت... صلى النبي العشاء... وانشعب في... بضع ابن. وفي أ، ب: معشر. في الموارد الثلاث دون ياء. وفيها: قالوا: فقبض.

أفتعلمون أن الله [ب: أي] مولاكم؟ قالوا: اللهم نعم. قال: فقبض على ضبع علي بن أبي طالب فرفعه للناس حتى تبين بياض إبطيه ثم قال: من كنت مولاة فهذا علي مولاة. [ثم قال. ر]: اللهم أل من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله، فيه! كلام فأنزل الله تعالى: (والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى) فأوحى إليه: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك).

٥٩١ - ٧ - قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كنت جالساً مع فئة [خ: فتية] من بني هاشم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ انقضَّ كوكب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي فقام فئة [خ: فتية] من بني هاشم فاذا الكوكب قد انقض في منزل [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام قالوا: يا رسول الله كل هذا قد رويت في علي!! فأنزل الله [تعالى. ر]: (والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى).

٥٩٢ - ٨ - قال: حدثنا [أ: ثني] محمد بن عيسى بن زكريا معنعناً:

٥٩١. وأخرجه الحسكاني في الشواهد وابن المغازلي في المناقب وابن عساكر في تاريخ دمشق وابن بطريق في الخصائص نقلاً عن ابن المغازلي بأسانيدهم إلى الحبري وحفيده. وفي (ر) لفظة (فئة) مرددة بينها وبين (فتية) وفي الشواهد والمناقب فتية. وفي خ: قد غويت في حب علي. ومثله في الشواهد والمناقب.

٥٩٢. في ر: غداً صحوا... فاجتمع القوم.

وفي أمالي الصدوق ص ٣٣٧: عن الهاشمي عن فرات عن محمد بن أحمد الهمداني عن الحسين بن علي عن عبد الله بن سعيد الهاشمي عن عبد الواحد بن غياث عن عاصم بن سليمان عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس قال: صلينا العشاء الآخرة ذات ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما سلم أقبل علينا بوجهه ثم قال: أما انه سينقض كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط في دار أحدكم فمن سقط ذلك الكوكب في داره فهو وصيي وخليفتي والامام بعدي، فلما كان قرب الفجر جلس كل واحد منا في داره ينتظر سقوط الكوكب في داره وكان أطمع القوم في ذلك أبي: العباس بن عبد المطلب فلما طلع الفجر انقض الكوكب من الهواء فسقط في دار علي بن أبي طالب عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: يا علي والذي بعثني بالنبوة لقد وجبت لك الوصية والخلافة والامامة بعدي. فقال المنافقون: عبدالله بن أبي وأصحابه: لقد ضل محمد في محبة ابن عمه و غوى وما ينطق في شأنه إلا بالهوى. فأنزل الله تبارك وتعالى (والنجم إذا هوى) يقول الله عز وجل:

عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: لما أقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يوم غدير خم — فذكر كلاماً — فأنزل الله [تعالى. ر] على لسان جبرئيل [عليه السلام. ر] فقال له: يا محمد إني منزل غداً ضحوة نجماً من السماء يغلب ضوءه على ضوء الشمس فأعلم أصحابك [انه. أ، ب] من سقط ذلك النجم في داره فهو الخليفة من بعدك. فأعلمهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه غداً يسقط من السماء نجم يغلب ضوءه ضوء الشمس فن سقط ذلك النجم في داره فهو الخليفة من بعدي، فجلسوا كلهم كل في منزله [ب: داره] يتوقع أن يسقط النجم في منزله فالبثوا أن يسقط النجم في منزل [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب وفاطمة عليهما السلام [والتحية والاكرام. أ]، واجتمع القوم وقالوا: والله ما تكلم فيه إلا بالهوى. فأنزل الله [تعالى. ر] على نبيه: (والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم) [في علي. أ] (وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى) إلى (أفتما رونه على ما يرى).

فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ١

٥٩٣ — ٣ — فرات قال: حدثنا جعفر بن أحمد معنعناً [عن عباد بن صهيب عن جعفر بن محمد عن أبيه] عن علي بن الحسين: عن فاطمة [بنت محمد. أ، ب. عليهم السلام. ر] قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما عرج بي إلى السماء فصرت إلى سدرة المنتهى (فكان قاب قوسين أو أدنى) فرأيت به بقلبي ولم أره بعيني، سمعت الأذان

وخالق النجم إذا هوى (ما ضل صاحبكم) يعني في محبة علي بن أبي طالب عليه السلام (وما غوى وما ينطق عن الهوى) يعني في شأنه (إن هو إلا وحي يوحى).

وحدثني به أحمد بن محمد بن الصقر عن محمد بن العباس بن بسام عن محمد بن أبي الهيثم عن أحمد بن أبي الخطاب عن أبي إسحاق الفزاري عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام عن ابن عباس.

وحدثنا أيضاً القطان عن ابن زكريا عن ابن حبيب عن محمد بن إسحاق الكوفي عن إبراهيم بن عبد الله السجزي عن يحيى بن الحسين المشهدي عن أبي هارون العبدى عن ربيعة السعدي قال: سألت ابن عباس.. (بما في معناه).

٥٩٣ تقدم هذا الحديث في آخر سورة الأحزاب بسند آخر فلاحظ. وفي ر: أذان مثني... وإقامة... منادياً نادى.

مثنى مثنى والاقامة وترأ وترأ، وسمعت منادياً ينادي: يا ملائكتي وسكان سماواتي وأرضي وحملة عرشي اشهدوا [لي. أ، ب] أي أنا الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي. قالوا: شهدنا وأقرنا. قال: اشهدوا [لي. ب] يا ملائكتي وسكان سماواتي وأرضي وحملة عرشي بأن محمداً عبدي ورسولي. قالوا: شهدنا وأقرنا، قال: واشهدوا ياملائكتي وسكان سماواتي وأرضي وحملة عرشي بأن علياً وليي وولي رسولي وولي المؤمنين. قالوا: شهدنا وأقرنا.

قال عباد: قال جعفر [قال أبو جعفر عليهما السلام]: وكان ابن عباس رضي الله عنه إذا ذكر هذا الحديث قال: إنا لنجده في كتاب الله: (إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً) [٧٢/الأحزاب] قال: فقال ابن عباس رضي الله عنه: ما استودعهم ديناراً ولا درهما ولا كنزاً من كنوز الأرض ولكنهم أوحى [الله تعالى. ر] إلى السماوات والأرض والجبال من قبل أن يخلق آدم أي مخلف فيك الذرية ذرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم فما أنت فاعلة بهم؟ إذا دعوك فأجيبهم وإذا أوك فأوهم، وأوحى إلى الجبال: ان دعوك فأجيبهم واطيعي، فأشفقت السماوات والأرض والجبال مما سأها الله من الطاعة لهم ومما حملها فأشفقن من ذلك فسأل [أ: فسألاً]! الله ألا طاقة لهم بذلك مخافة أن يغفلوا عن الطاعة فحملها بني آدم فحملها.

الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ ٣٢

٥٩٤ - ٢ - فرات قال: حدثنا علي بن عتاب معنعناً:

عن جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن تفسير هذه الآية: (الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش) قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: نزلت في آل محمد [ص. أ] وشيعتهم [الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش. أ، ب].

هَذَا نَذِيرٌ مِنَ الثُّدْرِ الْأُولَى ٥٦

٥٩٥ - ١ - قال: حدثنا أبو القاسم العلوي [الحسني. ر] قال: حدثنا فرات

معنعناً:

عن جابر عن محمد بن علي عليهما السلام [قال. أ، ب. في قوله تعالى. ر، أ

(خ ل): (هذا نذيرٌ من النذر الأولى) قال: هو محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] من إبراهيم وإسماعيل واسحاق ويعقوب قال: هم ولدوه فهو من أنفسهم [عليهم الصلاة والسلام والتحية. ر].

ومن سورة اقتربت (القمر)

وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتْنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ ٣٦

٥٩٦ - ٢ - فرات قال: حدثنا جعفر بن محمد الأودي معنعناً:

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كلام ذكره في علي فذكره سلمان لعلي فقال: والله يا سلمان لقد أخبرني بما أخبرك به ثم قال: يا علي انك مبتلى والناس مبتلون بك والله انك لحجة الله على أهل السماء وأهل الأرض وما خلق الله من خلق إلا وقد احتج عليه باسمك وفيما أخذت إليهم من الكتب. ثم قال: والله ما يؤمن المؤمنون إلا بك ولا يضل الكافرون إلا بك، ومن أكرم على الله منك. ثم قال: يا علي إنك لسان الله الذي ينطق منه، وانك لبأس الله الذي ينتقم به، وإنك لسوط عذاب الله الذي ينتصر به، وانك لبطشة الله التي قال الله: (ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر) وانك إيعاد الله، فمن أكرم على الله منك وانك والله لقد خلقك الله بقدرته وأخرجك [من المؤمنين. ر، ب] من خلقه، ولقد أثبت مودتك في صدور المؤمنين، والله يا علي إن في السماء لملائكة ما يحصيهم إلا الله وأنت القائم بالقسط ينتظرون أمرك ويذكرون فضلك ويتفاخرون أهل السماء بمعرفتك ويتوسلون إلى الله بمعرفتك وانتظار أمرك، [والله، أ، ب] يا علي ما سبقك أحد من الأولين ولا يدركك أحد من الآخرين.

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ٥٠

[تقدم في ذيل الآية ٥٩/ آل عمران آية المباهلة في حديث علي عليه السلام

الاستشهاد بها].

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهْرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرِهِ

٥٩٧ - ١ - قال: حدثنا أبو القاسم الحسيني [أ: الحسيني]. قال حدثنا فرات: معنعناً:

عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال: تذاكر أصحابنا الجنة عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي: إن أول أهل الجنة دخولاً علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ب]. قال: فقال أبو دجاجة الأنصاري [رضي الله عنه. ر]: يا رسول الله أليس أخبرتنا أن الجنة محرمة على الأنبياء حتى تدخلها وعلى الأمم حتى تدخلها أمتك؟ قال [أ، ب: فقال]: بلى يا أبا دجاجة أما علمت أن لله لواء من نور وعموده من ياقوت مكتوب على ذلك اللواء: لا إله إلا الله محمد رسول الله آل محمد خير البرية، صاحب اللواء أمام القوم. قال: فسر بذلك علي فقال: الحمد لله يا رسول الله الذي أكرمنا وشرفنا بك. قال: فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أبشريا علي ما من عبد يحبك وينتحل مودتك إلا بعثه الله يوم القيامة معنا. ثم قرء النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] هذه الآية: (إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر).

٥٩٨ - ٣ - قال: حدثني القاسم بن الحسن بن حازم القرشي معنعناً:

عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال: اكتشفنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم عنده [قال. ر] فاطلع [أمير المؤمنين ر] علي بن أبي طالب عليه السلام. [قال. أ، ب]: فقال النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب]: تريدون أن أريكم أول من يدخل الجنة؟ قال: فقالوا: نعم. قال: هذا. فقام أبو دجاجة الأنصاري فقال: يا رسول الله سمعتك وأنت تقول: أن الجنة محرمة على النبيين وسائر الأمم حتى

٥٩٧. أخرجه محمد بن العباس عن محمد بن عمر بن أبي شيبه عن زكريان يحيى عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن عاصم بن ضمرة عن جابر نحوه. وأخرجه المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ٦٤ عن كشف الغمة عن ابن مردويه بسنده عن جابر مثله كما وأورده المجلسي عن فرات في البحار ج ٣٩ ص ٢١٨.
ب: من نور عموده. حتى تدخلها أنت.

٥٩٨. في ر: القاسم بن الحسين لكن المثبت يتفق مع (أ، ب) والمورد الثاني من ذكره. وفي ر: وعموده من ياقوتة مكتوبة. ب: أيده. ر: منكبيه.

تدخلها أنت. قال: يا أبادجانة أما علمت أن الله لواء من نور عموده من ياقوت مكتوب على ذلك اللواء: لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده بعلي. قال: فدخل علي بن أبي طالب عليه السلام فأجلسه بين يديه ثم ضرب بيده إلى منكبه فقال له: أبشريا علي إنه من أحبك وانتحل محبتك وأقرب بولايتك أسكنه [الله. ب] معنا. ثم تلا هذه الآية: (إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر).

• ومن سورة الرحمان

مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ * فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ *
يَخْرُجُ مِنْهَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ١٩ - ٢٢

٥٩٩ - ١ - قال: حدثنا أبو القاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه [في قوله تعالى. ر]: (مرج البحرين يلتقيان) قال: علي و فاطمة، (بينهما برزخ لا يبغيان) قال: رسول الله [أ، ب: النبي] صلى الله عليه وآله وسلم، (يخرج منها اللؤلؤ والمرجان) قال: الحسن والحسين [عليهما السلام]. ر].

٦٠٠ - ٢ - فرات قال: حدثنا علي بن عتاب والحسين بن سعيد وجعفر بن

٥٩٩. أخرجه محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد عن محمد بن الصلت عن أبي الجارود عن الضحاك عن ابن عباس.
وأخرجه الشريف الرضي في المناقب الفاخرة بسنده إلى أبي سعيد الخدري قال: سئل ابن عباس عن قول الله....

وأخرجه الحافظ أبونعيم في (مانزل من القرآن في أمير المؤمنين) قال: أخبرني أبو اسحاق بن حمزة قال: حدثنا القاسم بن خلف قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد قال: حدثنا حسين الأشقر قال: حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس مثله. كما حكاه عنه ابن بطريق في الخصائص وابن شهر آشوب في المناقب.

وأخرجه ابن مردويه عن أنس وابن عباس كما في الدر المنثور والبحار.

وأورد المجلسي هذا الحديث عن هذا الكتاب في بحار الانوار ج ٣٧ ص ٦٤ و ٩٦.

وأخرج نحوه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل.

٦٠٠. أخرجه رشيد الدين ابن شهر آشوب من كتاب القاضي النطنزي: الخصائص بسنده عن سفيان بن

محمد الفزاري معنعناً:

عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام قال: (مرج البحرين يلتقيان، [بينها برزخ لايبغيان] قال): علي وفاطمة [بجران عميقان لايبغي أحدهما على صاحبه] جاءهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأدخل رجله [ب: رجله] بين فاطمة وعلي، [يخرج منها اللؤلؤ والمرجان] الحسن والحسين عليهما السلام.

٦٠١ - [ف.رات. ب] قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الفزاري معنعناً:

عن علي بن فضيل عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال: سألته عن قول الله تبارك وتعالى: (مرج البحرين يلتقيان) قال: ذلك علي وفاطمة (بينها برزخ لايبغيان) قال: العهد الذي أخذه عليهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعني: لايزنيان (يخرج منها اللؤلؤ والمرجان) قال: الحسن والحسين وذريتهما.

٦٠٢ - ٥ - فرات قال: حدثني علي بن محمد بن مخلد الجعفي [قال: حدثنا

أحمد بن سليمان قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأعمش عن كثير بن هشام عن كهمس بن الحسن عن أبي السليل]:

عينة عن جعفر الصادق عليه السلام في قوله: (مرج البحرين يلتقيان) قال: علي وفاطمة بجران عميقان لايبغي أحدهما على صاحبه. وفي رواية (بينها برزخ) رسول الله (يخرج منها اللؤلؤ والمرجان) الحسن والحسين عليهما السلام.

وأشار الحاكم الحسكاني في كتابه القيم شواهد التنزيل إلى هذه الرواية قال: وفي الباب [أحاديث] عن أبي ذر وجعفر الصادق وعلي الرضا.

ومابين المعقوفين الأول والثاني زيادة منا أخذناها من رواية النطنزي. وقد جاء الحديث في (ر) والبحار ملخصاً.

٦٠١. وقوله (لايزنيان) ربما لايتناسب مع ظاهر الآية وسمو أهل البيت بل المتناسب ماورد في حديث ابن عباس الذي رواه الحسكاني في شواهد التنزيل بأسانيد: قال: حب دائم لاينقطع ولا ينفد أبداً وفي رواية: ود لايتباغضان.

على بن فضيل [ب: الفضيل] عده الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام ووصفه الصدوق بصاحب الرضا، وله روايات في الكتب الأربعة وغيرها.

ولم ترد هذه الرواية في (ر) إلا بالاشارة وكما هي في البحار وقد أشار إليها الحسكاني كما تقدم.

٦٠٢. أخرجه محمد بن العباس الجحام وإكمال السند منه وأشار الحسكاني إليها كما تقدم. وفي أ، ب: صدق الله وصدق النبي. لنهاية السورة والحديث.

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (مرج البحرين يلتقيان) قال: [أميرالمؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] وفاطمة [عليهما السلام. ر] (يخرج منها اللؤلؤ والمرجان) الحسن والحسين [عليهما السلام. ر] فمن رأى مثل هؤلاء الأربعة، لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا كافر، فكونوا مؤمنين بحب أهل البيت ولا تكونوا كفاراً يبغض أهل البيت فتلقوا في النار.

٦٠٣ - قال: حدثني محمد بن أحمد بن علي الكسائي معنعناً:

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه [وقد سئل] يوماً في محفل من المهاجرين والأنصار في قوله عزوجل [ر: تعالى]: (بينهما برزخ لا يبغيان) قال: لا يبغى علي علي فاطمة ولا يبغى فاطمة علي علي، ينعم علي بما أعد الله له وخصه من نعيمة فاطمة، اتصل معها ابناهما حافين بها منهم فيصل من النور كالحجال خصوا به من بين أهل الجنان، يقف علي من النظر إلى فاطمة فينعم وإلى ولديه فيفرح، والله يعطي فضله من يشاء وهذا أوسع وأرحم وألطف! ثم قرء هذه الآية: (يتنازعون فيها كأساً لا لغو فيها ولا تأثيم) [٢٣/الطور] بين [أميرالمؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] وفاطمة والحسن والحسين [عليهم السلام. ر] من غير تكلف وكل في أما كنه ونعيمة مدّ بصره.

فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ٣٩

٦٠٤ - ٤ - قال: حدثني إسماعيل بن إبراهيم معنعناً:

عن ميسرة بن فلان الشك من الحسن قال: سمعت علي بن موسى الرضا عليهما السلام [وهو. ر] يقول: [لا. أ، ب] والله لا يرى في النار منكم إثنان أبداً لا والله

٦٠٣. هذه الرواية كانت بالأصل في سورة الدهرح ٨.

٦٠٤. وفي أ، ب: ولولم يغير فيها. وفي (ر) يساعد رسم الخط ما أنسبتناه إلا أنه غير منقوط وفي رواية

الصدوق: ولولم يكن. ولفظة (الشك) لم ترد في ر. وفي أ: عن الحسين. ب: الحسين.

ورواه الصدوق في بشارات الشيعة عن ماجيلويه عن محمد بن يحيى عن حنظلة عن ميسرة قال

سمعت... مثله مع زيادة في بعض ألفاظه.

وسند الرواية ضعيف ومتنها باطل من وجوه.

وماجيلويه هو محمد بن علي القمي ومحمد بن يحيى هو أبو جعفر العطار وحنظلة هو ابن زكريا القزويني

ظاهراً وميسرة مجهول.

ولا واحد. قال: قلت له: اصلحك الله اين هذا في كتاب الله؟ قال: في [سورة. ر] الرحمان وهو قوله [تبارك و. أ، ب] تعالى: (فيومئذ لا يسئل عن ذنبه) [منكم] (انس ولا جان). قال: قلت: ليس فيها منكم. قال: بلى والله إنه لمثبت فيها وإن أول من غير ذلك لابن أروى، و ذلك لكم خاصة، وعليه وعلى أصحابه حجة، ولولم يقر فيها منكم لسقط عقاب الله عن [ر، ب: على] الخلق.

جَتَّانٍ... ذَوَاتَا أَفْنَانٍ... فِيهَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانٍ... مُدَهَا مَتَانٍ...

فِيهَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ (٤٦ - ٦٦)

[تقدم في ح ٢٨٧ في ذيل الآية ٢٩ الرعد في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمقداد بن الاسود الكندي ما يرتبط بالآيات].

ومن سورة الواقعة

وَ كُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً * فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ * وَ
أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ * وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * وَأُولَئِكَ
الْمُقَرَّبُونَ * فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ * ثُلَّةٌ مِنَ الْأُولَى * وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ٧ - ١٤

٦٠٥ - ١ - قال: حدثنا أبو القاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى [جل ذكره. ر]: (والسابقون السابقون أولئك المقربون) إلى آخر القصة قال: سابق هذه الأمة [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام.

٦٠٦ - ٣ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

٦٠٥. وأخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل عن السبيعي أبي بكر عن وظيف الأنطاكي عن الفضل بن يوسف القصباني [من شيوخ فرات] عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير العامري عن أبيه عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس.

وأخرجه أبو نعيم في ما نزل بسنده عن إبراهيم بن الحكم... وأخرجه ابن شهر آشوب في المناقب قال: وأما الروايات في أنه أول الناس إسلاماً فقد صنف فيه كتب منها: ما رواه السدي عن أبي مالك... مثله.

وفي ترجمة إبراهيم من لسان الميزان: أخرج له الأزدي عن أبيه السدي... مثله.

وأورده المجلسي في بحار الأنوار ٣٨/ ٢٢٥ وللحديث شواهد جمة ومن طرق الفريقين.

٦٠٦. لم أجد رواية بهذا النص وليس المقصود انه من السابقين من المسلمين بل من السابقين عامة كما تشير إليه سائر الروايات والمصادر ففي شواهد التنزيل وغيره وبألفاظ مختلفة والمعنى واحد عن ابن عباس قال: السباق ثلاثة: سبق يوشع إلى موسى و سبق صاحب ياسين إلى عيسى و سبق علي إلى

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: (والسابقون السابقون) قال: علي بن أبي طالب عليه السلام من السابقين.

٦٠٧ - ١١ - فرات قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً:

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه قال: سمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه وهويقول: لما أن مرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم المرضة التي قبضه الله فيها دخلت فجلست بين يديه ودخلت عليه فاطمة [الزهراء. ر] عليها السلام فلما رأت ما به خنقتها العبرة حتى فاضت دموعها على خديها فلما أن رآها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ما يبكيك يا بنية؟ قالت: وكيف لا أبكي وأنا أرى ما بك من الضعف فمن لنا بعدك يا رسول الله؟ قال لها: لكم الله فتوكلي عليه واصبري كما صبر أبائك من الانبياء وامهاتك من أزواجهم يا فاطمة أو ما علمت أن الله تبارك وتعالى اختار أباك فجعله نبياً وبعثه رسولاً ثم علياً فزوجك إياه وجعله وصياً فهو أعظم الناس حقاً على المسلمين بعد أبيك وأقدمهم سلماً وأعزهم خطراً وأجلهم خلقاً وأشدهم في الله وفي غضباً وأشجعهم قلباً وأثبتهم وأربطهم جاشاً وأسخاهم كفاً.

ففرحت بذلك فاطمة [ر: الزهراء] عليها السلام فرحاً شديداً فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: هل سررتك يا بنية؟ قالت: نعم يا رسول الله لقد سررتني وأحزنتني. قال: كذلك أمور الدنيا يشوب سرورها بحزنها قال: أفلا أزيدك في زوجك من مزيد الخير كله؟ قالت: بلى يا رسول الله. قال:

إن علياً أول من آمن بالله وهو ابن عم رسول الله وأخو الرسول ووصي رسول الله و زوج بنت رسول الله وإبنه سبطا رسول الله وعمه سيد الشهداء عم رسول الله وأخوه جعفر

النبي (ص). وورد مثله عن الصادق عليه السلام وغيره كما في هذا الكتاب وغيره من المصادر.

٦٠٧. وأخرج الشطر الأخير جماعة منهم الثعلبي بسندين والصدوق كما في غاية المرام والعمدة والكوفي في المناقب في مواضع منها و ٨٨ باب خبر أهل اليمن والورق ١٠١ وأخرجه السيوطي في الدرر الترمذي والطبراني وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي معاً في الدلائل وتقدم في ذيل آية التطهير ٣١/الأحزاب والآية ١٣/الحجرات ما يرتبط بالحديث فراجع.

في أ: وقالت كيف. ب: فقالت كيف. خ: فقالت: وكيف. ز: إن الله تعالى. (في الموردين). أ، ب: (وأصحاب اليمن وما أصحاب اليمن) ثم جعل الاثنين ثلاثاً... (وأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة والسابقون...) ومثله في الدر المنثور.

الطيّار في الجنة ابن عم رسول الله والمهدي الذي يصلي عيسى خلفه منك و منه فهذه خصال لم يعطها أحد قبله ولا أحد بعده يا بنية هل سررتك؟ قالت: نعم يا رسول الله. قال: أولاً أزيدك [في زوجك. ب] مزيد الخير كله؟ قالت: بلى. قال:

إن الله تبارك وتعالى خلق الخلق قسمين فجعلني وزوجك في أخيرهما قسماً وذلك قوله عزوجل: (وأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة) ثم جعل الاثنين ثلاثاً فجعلني وزوجك في أخيرهما ثلاثاً وذلك قوله: (والسابقون السابقون أولئك المقربون في جنات النعيم).

٦٠٨ - ٩ - فرات قال: حدثني علي بن محمد الزهري معنعناً:

عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا جابر إن الله خلق الناس على ثلاثة أصناف وهو قوله: (وكنتم أزواجاً ثلاثة فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشئمة ما أصحاب المشئمة والسابقون السابقون أولئك المقربون) فالسابقون هم رسل الله وخاصته من خلقه جعل الله فيهم خمسة أرواح وأيدهم بروح القدس فبه عرفوا الأشياء، وأيدهم بروح الايمان فأيدهم الله به، وأيدهم بروح القوة فبه قووا على طاعة الله، وأيدهم بروح الشهوة فبه اشتها طاعة الله و كرهوا معصيته، وجعل فيهم روح المدرج الذي يذهب الناس فيه ويحيئون، وجعل في المؤمنين أربعة أرواح - وهم أصحاب الميمنة - روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح المدرج.

٦٠٩ - ٢ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد [قال: حدثنا عباد عن

محمد بن فرات. ش]

عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: سألته عن قول الله [تعالى. ر]: (ثلة من الأولين وقليل من الآخرين) قال: ثلة من الأولين: ابن آدم المقتول ومؤمن آل فرعون و حبيب النجار صاحب يس (وقليل من الآخرين) [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب

٦٠٨. أ، ب: رسل الله خاصة. والمثبت من ر. خ. ر: القوة فبه قوا. ب: يذهب الناس به. ن: ويجوز. ٦٠٩. أوردته المجلسي في بحار الأنوار ٣٨ ص ٢٢٥، ورواه عنه الحسكاني في الشواهد وأخرجه بأسانيد أخرى قال وله طرق عن جعفر، وأخرجه محمد بن العباس وابن شهر آشوب وورد عن مكحول وغيره روايات أخرى.

في أ: وثلة من الآخرين. ر: النجار من آل يس. ر: وثلة من الآخرين. محمد بن فرات ضعفه عامة علماء السنة وعده الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام.

عليه السلام.

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانُ مُخَلَّدُونَ ١٧

٦١٠ - ١٠ - فرات قال: حدثني محمد بن عيسى بن زكريا معنعناً:

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمحبينا أهل البيت: ستجدون من قريش إثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض: شرابه أحلى من العسل وأبيض من اللبن وأبرد من الثلج وألين من الزبد، وأنتم الذين وصفكم الله في كتابه: (ويطوف عليهم ولدان مخلدون، بأكواب وأباريق، وكأس من معين، لا يصدعون فيها ولا ينفنون).

لا مقطوعة ولا ممنوعة ٣٣

[تقدم في ذيل الآية ٢٩/الرعد في حديث الباقر عليه السلام حول شجرة طوى الاستشهاد بهذه الآية].

ومن سورة الحديد

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ١٢

٦١١ - ١ - قال: حدثنا أبو القاسم الحسيني [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله: (يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم) قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو نور المؤمنين يسعى بين أيديهم يوم القيامة إذا أذن الله له أن يأتي منزله في جنات عدن والمؤمنون يتبعونه وهو يسعى بين أيديهم حتى يدخل جنة عدن وهم يتبعون حتى يدخلون معه. وأما قوله: (وبأيمانهم) فأنتم تأخذون بحجزة آل محمد ويأخذ آل محمد بحجزة الحسن والحسين ويأخذ أمير المؤمنين بحجزة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يدخلون مع رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم] في جنة عدن، فذلك قوله: (بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم).

سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ ٢١

[تقدم في ذيل الآية ٥٦/ الزمر في حديث أمير المؤمنين ذكر هذه الآية].

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ وَ

يَجْعَلَ لَكُم نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ٢٨

٦١١. أ: الحسيني... هو نور أمير المؤمنين. ب: نور إمام المؤمنين... أ: أذن أن يأتي. ز: مجرى في جميع الموارد.

ز: ويأخذ آله... ويأخذهما... يدخلون معه.

٦١٢ - ٢ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري [قال: حدثنا محمد بن مروان قال: حدثنا علي بن هلال الأحمسي عن عبيد بن عبدالرحمان التيمي عن الكلبي عن أبي صالح. ش]:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله تبارك وتعالى: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته) قال: الحسن والحسين (ويجعل لكم نوراً تمشون به) قال: [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام.

٦١٣ - ٣ - فرات قال حدثني [أ: ثنا] علي بن محمد الزهري معنعناً:

عن جابر عن أبي محمد عليه السلام في قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته) يعني: حسناً وحسيناً قال: ما ضر من أكرمه الله أن يكون من شيعتنا ما أصابه في الدنيا ولو لم يقدر على شيءٍ يأكله إلا الحشيش.

٦١٢ . أورده الحاكم الحسكاني عنه في الشواهد وللحديث شواهد كثيرة.

علي بن هلال الأحمسي كوفي له ترجمة في لسان الميزان وقد ضعف لرواية رواها في الفضائل. وفي رجال الشيخ: علي بن هلال من أصحاب الرضا عليه السلام. عبيد بن عبدالرحمان ذكره الشيخ في رجاله دون توصيف. أ: الله تبارك . ر: الله تعالى.

٦١٣ . وهذا المعنى روايات. في: جابر الأنصاري رضي الله عنه!!! أ، ب: صدق الله وصدق رسول الله.

ومن سورة المجادلة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ
ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَظْهَرُ ۚ ١٢

٦١٤ - ١ - حدثنا أبو القاسم الحسيني [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن ابن عمر قال: والله لا أحدثكم إلا بما رأيت عيني وسمعتة أذني [في علي. ب] أنه لما نزلت هذه الآية: (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة) فنظرت إليه وقد ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [أمير المؤمنين علياً عليه السلام. أ، ر] عشر مرات فأول مرة ناجاه دفع إليه ديناراً و كلما ناجاه قدم بين يدي نجواه وما فعل ذلك أحد من الناس [غيره. أ، ر].

٦١٥ - ٢ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد [قال: حدثنا محمد بن مروان

٦١٤. وروى البحراني في غاية المرام عن الثعلبي قال: وقال ابن عمر لعل بن أبي طالب: ثلاثة لو كانت لي واحدة منهن كانت أحب إلي من حمر النعم: تزويجه فاطمة صلى الله عليها واعطاءه الراية يوم خيبر وأية النجوى.

وأخرج محمد بن العباس سبعين حديثاً في هذا المعنى من طرق الفريقين على ما ذكره شرف الدين النجفي في تأويل الآيات الباهرة.

أ: الحسيني. وما بين المعقوفين الثاني كان في هامش ر.

٦١٥. وهذا الحديث له مصادر كثيرة فقد أخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل بأسانيد والقاضي أبو جعفر الكوفي في المناقب ح ١٠٢ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٠٦ وابن المغازلي في المناقب ح ٣٧٣ والحموي في فرائد السمطين وابن أبي شيبة في المصنف ح ١٢١٧٤ وأبونعيم في المستدرج لابن بطريق والطبري ج ٢٨/٢٠ بأسانيد في تفسيره والخصاص والحاكم. وتكلمة السند من التفسير المعروف بالقمي وفيه: إن

قال: حدثنا عبيد بن خنيس قال: حدثنا صباح:]

عن مجاهد قال: قال [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام: إن لي كتاب الله أية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي أية النجوى كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فجعلت أقدم [ر، أ: لها] بين يدي كل نجوة [ب: نجوى] أناجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم درهماً. قال: فنسخت [في قوله. خ]: (ء أشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات) إلى قوله: (والله خير بما تعملون) فلم يعمل بها أحد بعدي.

٦١٦-٤ - قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي معنعناً:

عن [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت [هذه. أ، ب] الآية: (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما تقول - قال: - دينار؟ قلت: لا يطيقونه قال: فكم؟ قلت: شعيرة. قال: إنك لزهيد فنزل: (ء أشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات؟) فخفف الله عن هذه الأمة بي فلم ينزل في أحد قبلي ولا ينزل في أحد بعدي.

٦١٧-٣ - قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

في... لآية... وهي آية... فنسخها قوله... بما تعملون.

ولفظه فرات من ب.

٦١٦. وأخرجه الحسكاني بأسانيد عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة وابن أبي شيبه في المصنف ح

١٢١٧٥هـ والمتقى في الكنز والسيوطي في الدر المنثور عن ابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن جرير وأبي يعلى

وابن المنذر والدورقي وابن حبان وابن مردويه والترمذي وحسنه والنحاس. وأخرجه ابن المغازلي

والنسائي وأبو نعيم...

وأخرجه السيوطي أيضاً مع اختلاف سير في اللفظ عن عبدالرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن

مردويه وسعيد بن منصور وابن راهويه وابن أبي شيبه والحاكم وصححه.

وأخرجه ابوجعفر الكوفي في المناقب وابن طاووس في الطرائف عن ابن مردويه في المناقب ورواه

البحراني في غاية المرام والمجلسي في البحار.

قال الترمذي: قوله (شعيرة) أي وزن شعيرة من ذهب.

٦١٧. أخرجه الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق بأسانيد والحسكاني في الشواهد بأسانيد وابن عدي في

الكامل وابن المغازلي في المناقب بأسانيد أيضاً.

قال الحاكم الحسكاني: ورواه جماعة سوى هؤلاء [الذين تقدم ذكرهم] وتابعه في الرواية جماعة منهم

عمار الدهني وعبد المؤمن بن القاسم ومعاوية بن عمار وسالم بن أبي حفصة ولا يمتثل هذا الموضوع ذكر

عن جابر قال: لما كان يوم الطائف دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام فواجه طويلاً فقال بعض أصحابه: لقد طال نجواه بابن عمه. فقال: ما أنا أنتجيته بل الله انتجاه.

الأسانيد وهو مبسوط في هذا الباب من كتاب الخصائص وبالله التوفيق.
وقال فضيلة الوالد في هامش الشواهد: ولكن هذا غير قصة التصدق في النجوى.
ر: أمير المؤمنين علياً... نجوى بين ابن عمه.

ومن سورة الحشر

مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَ
الْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ٧

٦١٨ — قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثني محمد—يعني ابن مروان—
عن محمد بن علي عن علي بن عبد الله عن أبي حمزة الثمالي:
عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال الله تبارك وتعالى: (ما أفاء الله على رسوله
من أهل القرى لله وللرسول ولذي القربى) وما كان للرسول فهو لنا ولشيعتنا حللناه لهم
وطيبناه لهم، يا أبا حمزة والله لا يضرب على شيء من السهام في شرق الأرض ولا غربها
مال إلا كان حراماً سحتاً على من نال منه شيئاً ما خلانا وشيعتنا إنا طيبناه لكم و
جعلناه لكم، والله يا أبا حمزة لقد غصبنا وشيعتنا حقنا مالا من الله علينا، ماملأونا
بسعادة وما تاركتكم بعقوبة في الدنيا.

٦١٩ — قال: حدثنا زيد بن محمد بن جعفر العلوي قال: حدثنا محمد بن مروان
عن عبيد بن يحيى قال: سأل محمد بن الحسين رجل حضرنا فقلت!: جعلت فداك كان

٦١٨. هذه الرواية والتالية كانت بالأصل في سورة محمد تحت الرقم ٤ و ٥.

ر: وشيعتنا. أ: وحللناه. ر: من السهام. أ، ر: لقد عصصنا... فعقوبة.

٦١٩. أ، ب: محمد بن الحسن. وهو محمد بن الحسين بن علي. ر: لما نزل جبرئيل. أ: شد سلاحه. ر: حتى
انتهى. أ: وأذن. أ، ب: صدق الله وصدق رسوله.

لنهاية أحاديث سورة محمد.

من أمر فذك دون المؤمنين على وجهه تفسيرها لها؟ قال: نعم لما نزل بها جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شد رسول الله سلاحه وأسرج دابته و شد علي عليه السلام سلاحه وأسرج دابته ثم توجهها في جوف الليل وعلي لا يعلم حيث يريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى انتهى إلى فذك فقال له رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب]: يا علي تجملني أو أحملك؟ قال علي: أحملك يا رسول الله، فقال رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب]: يا علي بل أنا أحملك لأني أطول بك ولا تطول بي. فحمل رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] علياً على كتفه ثم قام به فلم يزل يطول به حتى علا علي على سور حصن فصعد علي على الحصن ومعه سيف رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] فأذن على الحصن وكبر فابتدروا أهل الحصن إلى باب الحصن هرباً حتى فتحوه وخرجوا منه فاستقبلهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجمعهم ونزل علي إليهم فقتل علي ثمانية عشر من عظمائهم وكبرائهم وأعطى الباقيون بأيديهم وساق رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] ذراريهم ومن بقي منهم وغنائمهم يحملونها على رقابهم إلى المدينة فلم يوجف فيها غير رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ. فهي لرسول الله. خ] ولذريته خاصة دون المؤمنين.

وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ٧

٦٢٠ - ٢ - قال: حدثنا أحمد بن القاسم معنعناً:

عن أبي خالد الواسطي قال: قال أبوهاشم الرماني - وهو قاسم بن كثير! - لزيد بن علي: يا أبا الحسين بأبي أنت وأمي هل كان علي [صلوات الله عليه. أ] مفترض الطاعة [بعد رسول الله (ص)]؟ قال: فضرب رأسه ورق لذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [قال. ر]: ثم رفع رأسه فقال: يا أبهاشم كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

٦٢٠. أبوهاشم الرماني الواسطي اسمه يحيى توفي سنة ١٢٢ وقيل سنة ١٤٥، وأما قاسم بن كثير فكنيته أبوهاشم ونسبته الخارفي الهمداني بياح السابري روى عنه سفيان الثوري. له مترجمة في التهذيب وهما ثقتان.

أ: سنة أو كتاب. ب: أوسنة أو كتاب. ر: كان راده. أ، ب: وكان القول. ر: لا تلدعوا امرا ذواينا! ... ما ادعاها أحدهما... أ، ب: ولا على جميع المسلمين... أ، ب، ر: فادعاها من أخي. خ: فادعاها ابن أخي. وربما كان الصواب (فادعاها) على سبيل الاستفهام.

وسلم نبياً مرسلًا فلم يكن أحدٌ من الخلائق بمنزلته في شيءٍ من الأشياء إلا أنه كان من الله للنبي قال: (ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) وقال: (من يطع الرسول فقد أطاع الله) [٨٠/ النساء] وكان في علي أشياء من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان علي [صلوات الله عليه. أ] من بعده إمام المسلمين في حلالهم وحرامهم وفي السنة عن [أ: من] نبي الله وفي كتاب الله فما جاء به علي من الحلال والحرام أو من سنة أو من كتاب فرد الراد على علي وزعم أنه ليس من الله ولا رسوله كان الراد على علي كافرًا فلم يزل كذلك حتى قبضه الله على ذلك شهيداً، ثم كان الحسن والحسين فوالله ما ادعى منزلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا كان القول من رسول الله فيها ما قال في علي [غير. أ، ب] أنه قال: سيدي شباب أهل الجنة فهما كما سمى رسول الله كانا إمامي المسلمين أيهما أخذت منه حلالك وحرامك وبيعتهك فلم يزالا كذلك حتى قبضا شهيدين، ثم كنا ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بعدهما ولدهما ولد الحسن والحسين فوالله ما ادعى أحد منا منزلتها من رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ] ولا كان القول من رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] فينا ما قال في [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] والحسن والحسين [عليهم السلام. ر] غير أننا ذرية رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] دوننا فوالله ما ادعاها بحق علينا أن نجتهد لكم وبحق عليكم أن لا تدعوا أمرنا [من. ب] دوننا فوالله ما ادعاها أحدٌ منا لا [من. أ] ولد الحسن ولا من ولد الحسين أن فينا إمام مفترض الطاعة علينا وعلى جميع المسلمين، فوالله ما ادعاها أبي علي بن الحسين في طول ما صحبتته حتى قبضه الله إليه وما ادعاها محمد بن علي فيما صحبتته من الدنيا حتى قبضه الله إليه فما ادعاها ابن أخي من بعده لا والله ولكنكم قوم تكذبون.

فالإمام يا أباهاشم منا المفترض الطاعة علينا وعلى جميع المسلمين: الخارج بسيفه، الداعي إلى كتاب الله وسنة نبيه، الظاهر على ذلك، الجارية أحكامه، فاما أن يكون إمام مفترض الطاعة علينا وعلى جميع المسلمين متكى فرشه [ب: فراشه] مرجئي على حجته مغلق عنه أبوابه يجري عليه أحكام الظلمة فانا لا نعرف هذا يا أباهاشم.

٦٢١ - ٣ - قال: حدثنا زيد بن حمزة معنعناً:

عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أيها الناس علي مثل حد السيف والصابر من صبره الله يعني يدخل الجنة بحجة علي، معاشر الناس إعلموا أن علي بن أبي طالب فيكم مثل النجم الزاهر في السماء إذا طلع أضاء ما حوله، معاشر الناس إعلموا أني إنما قلت هذا لأتقدم عليكم ليوم الوعيد، معاشر الناس [إنه. ر] إذا كان يوم القيامة حشر الناس في صعيد واحد وحشر علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ر] وسط الفوج وأنا في أوله وولد علي بن أبي طالب في آخر الفوج، معاشر الناس فهل رأيتم عبداً يسبق مولاه، معاشر الناس إعلموا أن ولاية علي فرض عليكم أحفظه الله عليكم وهو قول جبرئيل عليه السلام هبط به إلي من رب العالمين معاشر الناس إعلموا أنه قول الله [تعالى في كتابه. ر] (ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا).

قال ابن عباس! [رضي الله عنه. ر] والله لا أشركت في حب علي معه غيره. ثم قال [قال. ب] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إعلموا أن هذه الجنة والنار فمن [ب: فعلى] اليمين علي [عليه السلام. أ، ر] وعلى الشمال الشيطان [ر: شيطان] إن اتبعتموه أضلكم وإن أطعتموه أدخلكم النار، وعلي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ر] إن اتبعتموه هداكم وإن أطعتموه أدخلكم الجنة. فوثب إليه أبوذر الغفاري رضي الله عنه قال: يا رسول الله فكيف قلت ذا؟ قال: لأنه يأمر بالتقى ويعمل بها والشيطان يأمر بالمنكر ويعمل بالفحشاء.

وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُجْزَوْنَ مَن هَاجَرَ إِلَيْهِمْ ٩

[تقدم في ح ٦٧ ٥ في سورة الحجرات في حديث الامام الباقر الاستشهاد بالآية].

رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ ١٠

٦٢٢ - ٤ - قال: حدثني محمد بن عيسى الدهقان معنعناً:

وفي أ: عمر رض... والصبر. ر: امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ومثله في موارد أخر. ر: في وسط. أ: ما أشركت. أ، ر: لافيه يأمر المنكر.

٦٢٢. أورده المجلسي في البحار ج ٣٨ ص ٢٢٥.

وفي ذيل الآية ٢٠ من سورة يس والآية ١٠ من سورة الواقعة من هذا الكتاب والدر المنثور وشواهد التنزيل... شواهد كثيرة في هذا المعنى عن ابن عباس وغيره.

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قول الله [تعالى. ر] (ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم) فقال ابن عباس رضي الله عنه: هم ثلاثة نفر: مؤمن آل فرعون وحبيب النجار صاحب مدينة أنطاكية وعلي بن أبي طالب عليه السلام.

لا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ، أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ٢٠

٦٢٣ - ١ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية: (لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة، أصحاب الجنة هم الفائزون) ثم قال: أصحاب الجنة من أطاعني وسلم لعلي الولاية بعدي، وأصحاب النار من نقض البيعة والعهد وقاتل علياً بعدي، ألا إن علياً بضعة مني فمن حاربه فقد حاربني، ثم دعا علياً فقال: يا علي حربك حربي وسلمك سلمتي وأنت العلم فيما بيني وبين أمتي.

٦٢٤ - ٥ - قال: حدثني عبدالرحمان بن محمد بن الحسن معنعناً:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية: (لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة، أصحاب الجنة هم الفائزون) [ثم قال: أصحاب الجنة] من أطاعني وسلم لعلي الولاية بعدي، ألا إن علياً بضعة مني فمن حاربه فقد حاربني. ثم دعا علياً وقال: يا علي حربك حربي وسلمك سلمتي وأنت العلم فيما بيني وبين أمتي.

أ: قال ابن... مؤمن من. أ، ب: المدينة الانطاكية. ر: مدينة الانطاكية. والمثبت من خ.

٦٢٣. لفظة (فرات) من ب. أ: وقاتل مع علي. ر: وقاتل علي.

٦٢٤. هذه الرواية لم ترد في ر. أ، ب: صدق وصدق رسول الله (ص).

وَمِنْ سُورَةِ الْمُتَحِنَّةِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ
بِالْمَوَدَّةِ ١

٦٢٥ - ١ - قال: حدثنا أبو القاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة) قال: قدمت سارة مولاة بني هاشم^١ إلى المدينة فأتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن معه من بني عبدالمطلب فقالت: إني مولاة تكم وقد أصابني جهد وقد أتيتكم^٢ أتعرض لعروفكم. فكسيت وحملت وجهزت وعمدها حاطب بن أبي بلتعة أخو بني أسد بن عبد العزى فكتب معها كتاباً إلى أهل مكة بأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أمر الناس أن تجهزوا^٣ وعرف حاطب أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أمر الناس أن تجهزوا^٣ وعرف حاطب أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أمر الناس أن تجهزوا^٣

٦٢٥. أخرجه الطبرسي في مجمع البيان وأخرجه أحمد والحميدي وعبد بن حميد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وأبو عوانة وابن حبان وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي وأبو نعيم معاً في الدلائل عن علي (ع) كما في الدر المنثور. وأخرجه البلاذري في الأنساب في ترجمة حاطب في الأنساب بسنده عن علي (ع). وتقدم ما يرتبط بالحديث في ذيل ح ٣ من سورة الفتح. وللحديث مصادر كثيرة.

وحاطب له ترجمة في التهذيب وفيه إشارة إلى هذه القصة مات سنة ٣٠.

١. قال الكلبي: هي مولاة عمرو بن هاشم وقال الزهري: مولاة قريش. وفي المجمع: مولاة أبي عمرو بن

صيفي بن هشام.

٢. أ، ر. ومواتيتكم.

٣. أ، ر: تحت هروا. خ: يجهزوا.

وأله وسلم يريد أهل مكة فكتب إليهم يحذرهم، وجعل لسارة جعلاً على أن تكتم^١ عليه و تبلغ رسالته ففعلت، فنزل جبرئيل عليه السلام على نبي الله فأخبره فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلين من أصحابه في أثرها: علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ر] وزبير بن العوام وأخبرهما خبر الصحيفة فقال: إن أعطتكما الصحيفة فخلوا سبيلها وإلا فاضربوا عنقها، فلحقا سارة فقالا: أين الصحيفة التي كتبت معك يا عدوة الله؟ فحلفت بالله ما معها كتاب، ففتشاها فلم يجدا معها شيء فهما بتركها ثم قال أحدهما: والله ما كذبنا ولا كذبنا، فسل سيفه وقال: أحلف بالله لا أغمده حتى يخرجون الكتاب أو يقع في رأسك. — فزعموا أنه علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ب] — قالت: فله عليك الميثاق إن أعطيتكما الكتاب لا تقتلاني ولا تصلباني ولا ترداني إلى المدينة. قالوا: نعم. فأخرجته من شعرها فخلها سبيلها ثم رجعا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأعطياه الصحيفة فاذا فيها من حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة ان محمداً قد نفر فاني^٢ لا أدري إياكم أريد أو غيركم فعليكم بالحذر. فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليه فأتاه فقال: تعرف هذا الكتاب يا حاطب؟ قال: نعم. قال: فما حملك عليه؟ فقال: أما والذي أنزل عليك الكتاب ما كفرت منذ أمنت ولا أحببتهم [أ: أحببتهم] منذ فارقتهم، ولكن لم يكن أحد من أصحابك إلا وان بمكة الذي يمنع عشيرته^٣ فأحببت أن أتخذ عندهم يداً، وقد علمت أن الله ينزل بهم بأسه ونقمته وأن كتابي لا يغني عنهم شيئاً. فصدقه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعذره فأنزل الله [تعالى. ر]: (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة).

١. أ: ر: لسارة على أن لا تكتم عليه. ب: لسارة على أن تكتم. خ: لسارة جعلاً أن تكتم عليه.
٢. أ: قديرفاني. ب: تغرفاني. ر: تفرقاني. والمثبت حسب خ.
٣. ر: الذي له، أ، ب: الذي يمنع الذي او، خ: وله بمكة الذي يمنع عشيرته. ومثله في المجمع.

ومن سورة الصف

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَتْهُمْ بُنْيَانُ مَرْصُوصٌ ۚ

٦٢٦ - ٢ - قال: حدثنا الحسين بن الحكم [قال: حدثني حسن بن حسين

قال: حدثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح]:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: (إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله

صفاً كأنهم بنيان مرصوص) نزلت [هذه الآية. ر] في علي وحمة وعبيدة وسهل بن حنيف والحارث بن الصمة وأبي دجاجة.

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَنَوَّ

كِرَةً الْمُشْرِكُونَ ٩

٦٢٧ - ٣ - قال: حدثنا جعفر بن أحمد معنعناً:

عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين

الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) قال: إذا خرج القائم [عليه السلام. أ،

٦٢٦. أخرجه الحبري في (مانزل) والحسكاني بسنده الى الحبري في شواهد التنزيل وأخرجه عن الحبري أيضاً

محمد بن العباس بواسطتين. وأورده المجلسي في البحار ج ٣٦ الباب ٢٨ في بعض منازل في جهاده.

وفي هذا المعنى روايات أخر أخرجه الحسكاني في الشواهد ومحمد بن العباس في (مانزل). وقد أشار

الحسكاني إلى رواية فرات في الشواهد.

وفي ر: في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام... دجاجة رضي الله عنهم أجمعين. وفي ح: ابن

عباس (إن الله...)

٦٢٧. في ر: حدثني. وفي أ، ب: السلام قوله (هو...)

ب] لم يبق مشرك بالله العظيم ولا كافر إلا كره خروجه حتى لو كان في بطن صخرة لقاتل الصخرة: يا مؤمن فيّ مشرك فاكسرنى واقتله.

يا أيّها الذين آمنوا كونوا أنصارَ الله كما قال عيسى ابنُ مريمَ للحواريين:
مَنْ أنصاري إلى الله؟ قالَ الحواريون: نحنُ أنصارُ الله، فأمّت طائفةٌ
من بني إسرائيل وكفرت طائفةٌ ١٤

٦٢٨ - ١ - قال: حدثنا أبو القاسم الحسيني [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن حوارى عيسى كانوا شيعة وإن شيعة حوارينا، وما كان حوارى عيسى بأطوع له من حوارينا لنا، و(قال عيسى للحواريين: من أنصاري إلى الله قال الحواريون: نحن أنصار الله) ولا والله ما نصره عن [ر: من] اليهود ولا قاتلوهم دونه، وشيعةنا والله لم يزلوا منذ قبض الله رسوله ينصروننا ويقاتلون دوننا و يحرقون ويعذبون ويشردون في البلدان جزاهم الله عنا خيراً وقد قال أمير المؤمنين [عليه السلام. أ، ر]: والله لو ضربت خيشوم محبينا [أهل البيت. ب] بالسيف ما أبغضونا والله لو دنوت إلى مبغضنا وحبوت له من المال حبواً ما أحبنا.

٦٢٨. وأخرجه ثقة الاسلام الكليني في الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد، وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب عن ابي يعنى كوكب الدم عن أبي عبد الله وفيه: والله لو أويت مبغضه أو حبوت لهم من المال ما أحبونا.

أ: الحسيني. أ، ب: لم يزالوا. ب: رسول الله ص. ر: المؤمنين علي بن أبي طالب. وفي أ، ب: شيعةنا.

ومن سورة الجمعة

وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ۚ

٦٢٩ - ٣ - [فرات بن إبراهيم الكوفي. ش] قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري [قال: حدثني محمد بن أحمد المدائني قال: حدثني هارون بن مسلم عن الحسين بن علوان. [حيلولة] قال: [و] حدثني الفضل بن يوسف قال: حدثني عبد الملك بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح. ش]:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة) [الآية. ش] قال: الكتاب القرآن والحكمة ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ۙ

٦٣٠ - ٢ - قال: حدثنا زيد بن حمزة معنعناً:

٦٢٩. رواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد وتكميل السند منه.

هارون بن مسلم الكاتب الأنباري السرمن رأي أبو القاسم ثقة وجه لقي أبا محمد وأبا الحسن عليهما السلام له كتب. قاله النجاشي. وله ترجمة في رجال الشيخ في أصحاب العسكري وفي تاريخ بغداد سمع منه رجاء بن يحيى سنة ٢٥٤.

عبد الملك بن مروان له ترجمة في التهذيب توفي سنة ٢٥٦ وذكره ابن حبان في الثقات. وفي خ قبل هذا الحديث: ورواه ابن عباس. وفي أ، ر: ورقة ابن عباس رضي الله عنه. وقد سقطت العبارة من (ب) مع صدر السند وذيل الحديث التالي الذي هو مقدم على هذا الحديث حسب الترتيب السابق. وفي أ: طالب عليه السلام والتحية والاكرام. والتسليم لم يرد في ش.

عن ابراهيم — يعني ابن الهيثم الزهري — قال: سمعت خالي يقول: قال سعيد بن جبير: ما خلق الله عزوجل رجلاً بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أفضل من علي بن أبي طالب عليه السلام، قول الله عزوجل: (فاسعوا إلى ذكر الله) قال: إلى ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكَوْكَ قَائِمًا ١١

٦٣١ — ١ — قال: حدثنا أبو القاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن السدي قال: مردحية [بن خليفة. ب] الكلبي بتجارة له من الشام من طعام وغيره وكان التجار قد أبطؤا عن المدينة فأصابهم لذلك جهد فبينما رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ر] يخطب الناس في المسجد يوم الجمعة إذ قدمت العير فانفض الناس إليها وتركوا النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ] قائماً يخطب مخافة تفرقهم [ب: ففرقهم] ولم يبق مع النبي إلا خمسة عشر [نفرأ. ر] فأنزل الله تعالى هذه الآية: (وإذا رأوا تجارةً أو لهواً انفضوا إليها وتركوك قائماً قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين).

٦٣٠ ب: الزهري. ر: الزهيري. وسقط الشطر الأخير من ب فقط كما نبهنا في التعليقة السابقة.
٦٣١ ب: قد فضوا. أ: قد نظوا. أه: انطلقوا، أ، ب: فأنزل الله [فيه. ب]. وإذا رأوا... وفي أ، ب: إذا قدمت.

ومن سورة المنافقون

يَقُولُونَ لَسْنَا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَىٰ وَلِيَلَّهِ الْعِزَّةُ وَ
لِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٨

٦٣٢ - ١ - قال: حدثنا أبو القاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن زيد بن أرقم قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر قال:
فسمعت عن عبد الله بن أبي بن السلول يقول: والله (لسنا رجعنا إلى المدينة ليخرجنا
الأعراب منها الأذى). قال [زيد بن أرقم. ب]: فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم فأخبرته [عن ذلك. ر] فأنزل الله تعالى سورة المنافقين [ر: هذه السورة] من أولها
إلى آخرها وأنزل عذري وتصديقي.

٦٣٢. وأخرجه جمع من الأعلام والمحدثين عن زيد بن أرقم كما في الدر المنثور وغيره.
أ، ب: أبي السلول. ر: أبي بن سلول. ر: وأخبرته. أ: فأخبرته ذلك.

ومن سورة الطلاق

قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا * رَسُولًا ۝ ١١٠

[تقدم في ذيل الآية ٤٣ / النحل عن زيد بن علي الاستشهاد بها].

ومن سورة التحريم

وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ ۚ

٦٣٣ - ١ - قال: حدثنا أبو القاسم الحسني [قال: حدثنا فرات] معنعناً: عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: (وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) قال: علي صالح المؤمنين.

٦٣٤ - ٣ - قال: حدثني جعفر بن علي بن نجیح و محمد بن سعيد بن حماد الحارثي معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما نزلت (وصالح المؤمنين) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أنت صالح المؤمنين. قال سالم: قلت: ادع الله لي. قال: أحيك الله حياتنا وأماتك مماتنا وسلك بك سبلنا. قال سعيد: فقتل مع زيد بن علي.

٦٣٥ - ٨ - قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن معروف معنعناً: [قال سلام سمعت. ر] عن خيشمة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لما

٦٣٣. الأحاديث بهذا المعنى واللفظ كثيرة وبأسانيد متعددة ومن طرق الفريقين وقد أورد محمد بن العباس

٥٢ حديثاً في هذا الشأن وانظر شواهد التنزيل والبحار ج ٣٦ الباب ٢٩.

ر: قال: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام صالح المؤمنين.

وقد سقط أسانيد الأحاديث التالية من (ر) واكتفى الكاتب بالمتن.

٦٣٤ و٦٣٥. لم يتبين لنا وجه الصواب في سالم أو سلام. وفي ب: حججت. وما بين المعقوفين في الثاني

زيادة منا أخذناها من الأول.

نزلت هذه الآية (وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل و [صالح المؤمنين] قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أنت [صالح المؤمنين].
قال سلام: فحججت فلقيت أبا جعفر [عليه السلام]. ب [فذكرت [ر: وذكرت] له قول خيثة فقال: صدق خيثة أنا حدثته بذلك. قال: قلت له: رحمك الله إني رجل أحبكم أهل البيت وأتولاكم وأتبرء [ب: وأبرء] من عدوكم. قال: قلت: ادع الله لي. قال: أحياك الله حياتنا وأماتك مماننا وسلك بك سبلنا. فقتل مع زيد.
٦٣٦ - ١٠ - فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم [قال: حدثنا الحسن بن

الحسين عن الحسين بن سلمان عن سدير الصيرفي. ش]:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: لقد عرف رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم]. ب، ر [علياً أصحابه مرتين: [أما. ش] مرة حيث قال: من كنت مولاه فعلي مولاه [اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله. أ، ب] وأما الثانية حين [ش: حيث] نزلت هذه الآية: (فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين) إلى آخر الآية أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي فقال [ر، ب: وقال]: أيها الناس هذا صالح المؤمنين.

٦٣٧ - ٢ - قال: حدثني احمد بن الحسن بن إسماعيل بن صبيح معنعناً:

عن مجاهد في قوله: (وصالح المؤمنين) [قال:]: علي بن أبي طالب عليه السلام.

٦٣٨ - ٤ - قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: (وصالح المؤمنين) قال: علي وأشباهه [ر: وأشياعه].

٦٣٦. وأخرجه عنه الحسكاني في الشواهد، ولم ترد هذه الرواية في الموجود من تفسير الحبري، ورواه عن الحسكاني الطبرسي في مجمع البيان، وفي (ر) بعض المغايرات والتلخيص والتفصيل كما هو شأن كاتبه.

وأخرج نحوه محمد بن العباس عن الصادق عليه السلام كما في الباب ١٠٩ من اليقين. وفي أ، ب: صدق الله وصدق رسوله، لانتهاه أحاديث السورة.

٦٣٧. وأشار الحسكاني إلى هذه الرواية في الشواهد، وأخرجه ابن المغازلي في المناقب وابن كثير في تفسيره وأبو حيان الأندلسي في البحر المحييط والطبري في تفسيره.

٦٣٩ - ٥ - قال: حدثني علي بن الحسين القرشي معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: (وصالح المؤمنين) قال: هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٦٤٠ - ٩ - فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم [قال: حدثنا حسن بن

حسين قال: حدثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح. ح.]:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: (وإن تظاهرا عليه) نزلت في عائشة و حفصة (فإن الله هو مولاه) نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (وجبريل و صالح المؤمنين) نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة.

٦٤١ - ٦ - قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أسماء بنت عميس [رضي الله عنها. أ] قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في هذه الآية: (فإن الله هو مولاه و جبريل و صالح المؤمنين) قال: علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ] صالح المؤمنين.

٦٤٢ - ٧ - قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن رشيد الهجري قال: كنت أسير مع مولاي علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ] في هذا الظهر فالتفت إلي فقال: أنا والله يا رشيد صالح المؤمنين.

٦٣٩. وأخرجه ابن عساكر في ج ٩٣٢ من ترجمة أمير المؤمنين وأخرجه ابن مردويه كما في الدر المنثور والحسكاني في الشواهد.

٦٤٠. وهي الرواية الثانية من الحبري من تفسير السورة ورواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد أيضاً.

٦٤١. وأخرجه الحبري فيما نزل عن حسن بن الحسين عن حفص بن راشد عن يونس بن أرقم عن إبراهيم بن حبان عن أم جعفر بنت عبد الله (ظ: محمد) بن جعفر عن أساء. ورواه عن الحبري جماعة مثل الحسكاني ومحمد بن العباس وأبونعيم والحموي في الفرائد.

وأخرجه ابن مردويه كما في الدر المنثور وفي مجاز الأنوار ج ٣٦ ص ٢٩ نقلاً عن كشف الغمة للاريلي، وأخرجه ابن طاووس في الطرائف عن ابن المغازلي والثعلبي. وأخرجه ابن بطريق في المستدر عن أبي نعيم.

ثم لا يبعد أن تكون هنا الرواية عن الحبري فيكون في الأصل حدثنا الحسين بن الحكم ولم يرد سند الحديث في (ر).

٦٤٢. لم ترد هذه الرواية في ر.

ومن سورة الملك

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ: هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ

تَدْعُونَ ٢٧

٦٤٣ - ١ - قال: حدثنا أبو القاسم العلوي [قال: حدثنا فرات بن إبراهيم

الكوفي] [قال: حدثني الحسين بن سعيد قال: حدثنا محمد بن علي الكندي قال:

حدثنا الحسين بن وهب الأسدي قال: حدثنا عبيس بن هشام. ش]:

عن داود بن سرحان قال: سألت جعفر بن محمد عليهما السلام عن قول الله

تعالى: (فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون) قال:

علي بن أبي طالب عليه السلام إذا رأوا منزلته ومكانه من الله أكلوا أكفهم على ما فرطوا

في ولايته.

٦٤٤ - ٥ - فرات [بن إبراهيم الكوفي. ش] قال: حدثني الحسين بن سعيد

٦٤٣. ورواه عنه الحاكم الحسكاني رحمه الله في الشواهد وأورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ٦٧. وأخرجه

السيد ابن طاووس في كتاب اليقين في الباب ٣٦ عن ابن عقدة عن يونس بن عبد الرحمن رفعه إلى

أبي عبدالله، وفي الباب ١١٠ عن محمد بن العباس بسنده عن الصادق. وروى نحوه ابن شهر آشوب في

المناقب عن الباقر والصادق عليهما السلام.

محمد بن علي الكندي: في رواية محمد بن العباس: الكتاني.

عبيس بن هشام قال النجاشي ثقة جليل في أصحابنا كثير الرواية مات سنة ٢٢٠ تقريباً.

٦٤٤. لم ترد هذه الرواية في ر. وفي أ، ب: سألت أبا جعفر محمد بن علي. والمثبت من خ، ش. ورواه عنه

الحاكم الحسكاني في الشواهد. ولفظة (ذلك) غير موجود في ش. وفي أ: ولايته عليهم السلام. ب:

عليهما السلام.

[قال: حدثنا عباد. ش]:

عن داود بن سرحان قال: سألت جعفر بن محمد عليهما السلام عن قوله [تعالى. ش]: (فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل: هذا الذي كنتم به تدعون) قال: ذلك علي بن أبي طالب عليه السلام إذا رأوا منزلته ومكانه من الله أكلوا أكفهم علي ما فرطوا في ولايته.

٦٤٥ - ٢ - فرات قال: حدثنا جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله: (فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون) فقال: إذا رأوا صورة أمير المؤمنين عليه السلام يوم القيامة سيئت واسودت وجوه الذين كفروا وقيل: هذا الذي كنتم به تدعون.

٦٤٦ - ٣ - فرات قال: حدثني جعفر معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا دفع الله لواء الحمد إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم تحته كل ملك مقرب وكل نبي مرسل حتى يدفعه إلى علي [عليه السلام. ب] (سيئت وجوه الذين كفروا وقيل: هذا الذي كنتم به تدعون) أي: باسمه تسمون أمير المؤمنين.

٦٤٧ - ٤ - فرات قال: حدثني علي بن محمد الزهري [قال: حدثنا محمد بن

عبدالله بن غالب عن محمد بن إسماعيل عن حماد عن إبراهيم]:

عن المغيرة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: (فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا) لما رأوا علياً عند الحوض مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (وقيل هذا الذي كنتم به تدعون) باسمه تسميتم أمير المؤمنين أنفسكم.

٦٤٧. ورواه عنه الحاكم أبو القاسم الحسكاني رحمه الله في الشواهد وفيه عن التفسير العتيق: عن أحمد بن

يحيى عن أسد بن سعيد عن عمرو بن أبي بكار التيمي عن أبي جعفر محمد بن علي في قوله: (فلما رأوه زلفة) قال: فلما رأوا مكان علي من النبي (سيئت وجوه الذين كفروا) يعني الذين كذبوا بفضله.

إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى وينسب إلى جده فيقال: إبراهيم بن أبي يحيى أبو إسحاق مولى أسلم مدني روى عن الباقر والصادق وكان خصيصاً بها والعامه بهذه العلة تضعفه ونقل أن كتب الواقدي إنما هي كتب إبراهيم. وله كتب مبوبة في الحلال والحرام. قال الشيخ والنجاشي.

وله ترجمة في التهذيب وقد ضعفه جمع من الأعلام سوى الشافعي وحمدان الاصبهاني وابن عقدة وابن عدي وقال الأخير: له الموطأ أضعاف موطأ مالك، مات سنة ١٨٤ أو ١٩١.

المغيرة إن كان ابن سعيد فضيف لدى الفريقين وإلا فجهول.

ومن سورة ن والقلم

ن، وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ * مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ * وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا
غَيْرَ مَمْنُونٍ * وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ * فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ * بِأَيِّكُمْ
الْمَفْتُونِ ١ - ٦

٦٤٨ - ١ - قال: حدثنا أبو القاسم الحسيني [قال: حدثنا فرات] معنعناً:
عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما نزلت ولاية علي [عليه السلام]. أ، [ر] أقامه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال رجل: لقد
فتن بهذا الغلام، فأنزل الله تعالى: [(ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون
وإن لك لأجراً غير ممنون وإنك لعلی خلق عظیم. أ، ب] فستبصر و يبصرون بأيكم
المفتون.

٦٤٩ - ٢ - فرات قال: حدثني عبد السلام بن مالك معنعناً:
عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: [(ن): السمكة التي على
ظهرها الأرضين وتحت الحوت الثور وتحت الثور الصخرة وتحت الصخرة الثرى وما
يعلم تحت الثرى إلا الله [تعالى. ب] واسم السمكة ليوافق واسم الثور يهموث (والقلم)
هو الذي يكتب به الذكر الحكيم الذي عند رب العالمين (وما يسطرون) يقول: يكتب
الملائكة أعمال بني آدم (ما أنت بنعمة ربك بمجنون) يقول: ما أنت بما أنعم الله
عليك من النبوة والقرآن يا محمد بمجنون.

٦٤٨. أورده المجلسي في البحار ج ٣٧ ص ١٧٢. وفي أ: الحسيني. ر: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

٦٤٩. في ب: السمكة الذي. ر: على ظهره. ب: يهموث. ولفظة (فرات) من ب.

٦٥٠ - ٣ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي حباب: ان أبا أيوب الانصاري رضي الله عنه قال: لما أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فرفعهما وقال: [من كنت مولاه فعلي مولاه. قال] ناس من الناس إنما فتن بآبن عمه فنزلت الآية: (فستبصرو يبصرون بأيكم المفتون).

٦٥١ - ٤ - فرات قال: حدثني علي بن حمدون [قال: حدثنا عباد عن رجل

قال: أخبرنا زياد بن المنذر عن أبي عبدالله الجدلي. ش]:

[عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه و: أ، ب] عن كعب بن عجرة قال ابن مسعود: غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي قبض فيه فدخلت المسجد والناس أحفل ما كانوا كأن على رؤوسهم الطير إذ أقبل علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ب] حتى سلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتغامز به بعض من كان عنده فنظر إليهم النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] فقال: ألا تسألون عن أفضلكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: أفضلكم علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ] أقدمكم إسلاماً وأوفركم إيماناً وأكثركم علماً وأرجحكم حليماً وأشدكم لله غضباً وأشدكم نكاية في الغزو والجهاد. فقال له بعض من حضر: يا رسول الله وإن علياً قد فضلنا بالخير كله. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أجل هو

٦٥٠. أورده المجلسي في البحار ج ٣٧ ص ١٧٢، وأخرجه محمد بن العباس عن علي بن العباس عن حسن بن

محمد عن يوسف بن كليب عن حفص عن عمرو بن حنان! عن أبي أيوب.

أبو حباب هوسعيد بن يسار المدني له ترجمة في التهذيب قال ابن عبد البر: لا يختلفون في توثيقه.

ب: عن أبي أيوب. ر: يد أمير المؤمنين علي... ولفظة (فرات) من ب.

٦٥١. رواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد، وأورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٤٤ و قال في

القاموس: حفل القوم حفلاً اجتمعوا.

وفي ش: عن عبدالله بن مسعود قال: غدوت. وقد روى قبله رواية أخرى من التفسير العتيق عن

محمد بن شجاع عن محمد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة وعبدالله بن مسعود بما يشبه هذه

الرواية ولكن باختصار.

وفي ر: أ: أشدكم زكاية. وفي ش: نكاية في العدو. فقط. وفي ب: افتن بعلي. وفي النسخة اليمنية من

الشواهد: افتن. ولفظة فرات من ب.

عبدالله وأخو رسول الله فقد علمته علمي واستودعته سري وهو أمني علي أمتي. فقال بعض من حضر: لقد افتن علي رسول الله حتى لا يرى به شيئاً. فأنزل الله الآية: (فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون).

٦٥٢ - ٥ - فرات قال: حدثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي [معنعناً]:

عن طاوس عن أبيه! قال: سمعت محمد بن علي عليهما السلام يقول: نزل جبرئيل [عليه السلام. أ، ر] على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعرفات يوم الجمعة فقال: يا محمد إن الله يقرؤك السلام ويقول [لك. أ، ب]: قل لأمتك: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي) بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام فذكر كلاماً فيه طول - فقال بعض المنافقين لبعض: ما ترون عينيه تدوران؟ - يعنون النبي - كأنه مجنون وقد افتتن بآبن عمه ما باله رفع بضبعه لو قدر أن يجعله مثل كسرى وقيصر لفعل. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم [وبارك. ر]: بسم الله الرحمن الرحيم. - يعلم [ب: فعلم] الناس ان القرآن قد نزل عليه فأنصتوا فقرأ: (ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون) يعني من قال من المنافقين (وإن لك لأجراً غير ممنون) بتبليغك ما بلغت في علي (وإنك لعلی خلق عظیم فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون) قال: وهكذا نزلت. وذكر الحديث.

٦٥٢. أوردته المجلسي في البحار ج ٣٧ ص ١٧٣. وأشار الحسكاني إلى رواية طاوس عن الباقر فلعلمه كان في نظره هذه الرواية من هذا الكتاب.

وفي أ: افتن. ب، ر: يعني قال من قال من المنافقين. ر: وذكرت الحديث.

ومن سورة الحاقة

وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاِعِيَةٌ ١٢

٦٥٣ - ١ - قال حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني عبيد بن كثير

معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (وتعيها أذن واعية) قال: هي والله أذن علي بن أبي طالب عليه السلام.

٦٥٤ - ٣ - [فرات. ب] قال: حدثنا جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (وتعيها أذن واعية) قال: الأذن الواعية

٦٥٣. وهذا المعنى أحاديث كثيرة وقد ذكر السيد ابن طاووس في سعد السعود ص ١٠٨ أن محمد بن العباس أخرجه من نحو ثلاثين طريقاً أكثرها من رجال العامة. وأشار الحسكاني في الشواهد إلى رواية أبي جعفر.

وقد وقع جمع من أحاديث السورة مكرراً وغير مكررو وهذه الرواية تكررت في (أ، ب) هنا وفي سورة الواقعة وعبيد بن كثير شيخ فرات كان مذكوراً في سورة الواقعة أماها هنا فلم يذكر سوى اسم فرات كما هو دأب الذي أسقط الأسانيد في بداية السور.

٦٥٤. أخرجه محمد بن العباس عن حسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن سالم الأشل عن سالم بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عزوجل (وتعيها أذن واعية) قال: الأذن الواعية أذن علي عليه السلام وعن قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو حجة الله على خلقه من أطاعه أطاع الله ومن عصاه عصى الله.

وفي ب: فقد أطاع.

ولم يرد سند هذه الرواية في ر. ولم ترد مكررة في (أ، ب).

علي وهو حجة الله على خلقه من أطاعه أطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله.

٦٥٥ - ٦ - قال [فرات. ب] حدثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما نزلت [هذه. ب] الآية: (وتعيها أذن واعية)

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي.

٦٥٦ - ٢ - فرات قال: حدثني الحسن بن علي بن بزيع معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: (وتعيها أذن واعية) قال: أذن علي قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما زلت أسأل الله منذ أنزلت علي أن يجعلها أذنك يا علي.

٦٥٧ - فرات قال: حدثنا [محمد بن عبدالله بن سليمان] الحضرمي معنعناً:

عن عبدالله بن الحسن قال: لما نزلت (وتعيها أذن واعية) قال رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم: لعلي وآله.

٦٥٨ - ٤ - فرات قال: حدثنا الحضرمي معنعناً:

٦٥٥. لم ترد هذه الرواية في رولم ترد في (أ، ب) في سورة الواقعة.

٦٥٦. أخرجه ابن شهر آشوب في المناقب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وذكره المجلسي في البحار ج ٣٥

ص ٣٢٧، وأخرجه الحسكاني في الشواهد بسندين وقوله (منذ أنزلت علي) من المورد الأول في سورة

الواقعة، وفيه ثم قال رسول...

٦٥٧. وأخرجه الثعلبي عن ابن فنجويه عن ابن حبان عن إسحاق بن مجه عن أبيه عن إبراهيم بن عيسى عن

علي بن علي عن الثمالي عن عبدالله بن الحسن قال: حين نزلت هذه الآية... قال رسول الله (ص):

سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي. قال علي فما نسيت بعد ذلك وما كان لي أن أنسى.

وفي كفاية الطالب في الباب ١٦ و ١٧ بعد ذكر حديث الثعلبي قال: ورواه الطبراني مرفوعاً في

معجمه. هذا وأشار الحسكاني إلى رواية فرات هذه. وأشار أيضاً ابن شهر آشوب في المناقب إلى رواية

عبدالله بن الحسن كما في البحار ج ٣٥/٣٢٧.

وهذه الرواية لم ترد في (ر) ولم ترد في (أ، ب) هنا بل وردت في سورة الواقعة. وفي خ: هذه لعلي وآله.

وفي ب: بعلي عليه السلام وآله. وفي ن: عبدالله بن الحسين ومثله في ط ا من خصائص ابن بطريق

نقلًا عن الثعلبي. والتصويب من الشواهد نقلًا عن فرات. وفي ب: حدثني.

٦٥٨. وأخرجه الحسكاني في الشواهد بأسانيد وقال: رواه جماعة عن الوليد [عن علي بن حوشب] ورواه غير

الوليد عن علي بن حوشب [وذكر طريقين إليه].

وأخرجه أبو نعيم في منازل وفي المعرفة، وابن المغازلي في المناقب ح ٣١٢ والبلاذري في الأنساب ح ٨٢

من ترجمة أمير المؤمنين، وابن عساكر في ترجمة علي بن حوشب والطبري في ذيل الآية وعنه محمد بن

عن مكحول في قوله: (وتعيها أذن واعية) قال: قال رسول الله صلى الله عليه و
أله وسلم: سألت ربي أن يجعلها أذن علي، و كان علي يقول: ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كلاماً إلا أوعيته وحفظته.

٦٥٩ - ٥ - فرات قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي معنعناً:

عن صالح بن ميثم قال: سمعت بريدة الأسلمي رضي الله عنه يقول: قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك وأن اعلمك وأن
تعيه، وحق على الله أن تعيه. قال: ونزلت (وتعيها أذن واعية).

٦٦٠ - فرات قال: حدثنا علي بن سراج [المصري] قال: حدثنا إبراهيم بن

محمد اليماني الصنعاني قال: حدثنا عبدالرزاق عن سعيد بن بشير عن قتادة. ش: [

عن أنس في قوله: (وتعيها أذن واعية) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم: سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي.

العباس كما في سعد السعود ط ١ ص ١٠٨، وأبو جعفر الكوفي في المناقب في مواضع في أوخر ج ١ و
أوائل ج ٢ ح ١١٤ و ١١٥ تقريباً، وابن شهر آشوب في المناقب كما في البحار ٣٥/٣٢٧، وفي الدر
المنثور: أخرجه سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن مكحول.
ولم ترد هذه الرواية إلا في (أ، ب) هنا غير مكررة. وفي خ: حدثني.

٦٥٩. هذه الرواية وردت مكررة في (أ، ب) هنا وفي سورة الواقعة ولم يرد في (ر) لإمته من غير تكرار.

وقد أخرجه جمع من المحدثين والحفاظ في الدر المنثور واللباب وجمع الجوامع أخرجه ابن جرير وابن أبي
حاتم والواحدي وابن مردويه وابن النجار والثعلبي. وأخرجه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين ح ٩٣١
وفي ترجمة فارس بن الحسن، ومحمد بن العباس وابن المغازلي وابن كثير في تفسيره والكنجي في
الكفاية، ولاحظ بحار الأنوار ج ٣٥ الباب ١١.

وأخرجه الحاكم الحسكاني في الشواهد بأسانيد منها: أخبرنا أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي
أخبرنا أبو جعفر الحضرمي [شيخ فرات] أخبرنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة أخبرنا بشر بن آدم عن
عبد الله بن الزبير أبي أحمد الزبيري عن صالح. وقال: رواه عن بشرة جماعة كثيرة.
محمد بن يحيى له ترجمة في التهذيب.

٦٦٠. هذه الرواية انفردت بها نسخة (ب) ورواها عن فرات الحسكاني في الشواهد بعد نقله رواية أخرى
بسند إلى السبيعي عن علي بن سراج مثلها.

عبدالرزاق هو ابن همام الصنعاني من الأعلام والمشاهير صاحب المصنف.

سعيد بن بشير (ش: بش) له ترجمة في التهذيب وثقه جماعة وضعفه آخرون مات سنة ١٧٠ تقريباً.

ومن سورة سأل سائل

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ * لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ٢٥١

٦٦١ - ١ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي [قال: حدثنا الحسين بن محمد بن مصعب البجلي قال: حدثنا أبوعمارة محمد بن أحمد المهتدي! قال: حدثنا محمد بن معشر المدني! عن سعيد بن أبي سعيد المقبري. ش.].
عن أبي هريرة قال: طرحت الأقتاب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدیر خم قال: فعلا عليها فحمد الله [تعالى. ر] وأثنى عليه ثم أخذ بعضد علي بن أبي طالب عليه السلام فاستلها فرفعها ثم قال: اللهم من كنت مولاه فعلي [ر: فهذا علي. ش: فهذا] مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله.
فقام إليه أعرابي من أوسط الناس فقال: يا رسول الله دعوتنا أن نشهد أن لا إله

٦٦١. ورواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد في ذيل روايات آخر في هذا المعنى مع تلخيص في المتن، و
أورده المجلسي في البحار ج ٣٧ ص ١٧٤.

أبوعمارة محمد بن أحمد بن المهدي له ترجمة في تاريخ بغداد ولسان الميزان قال الدارقطني: ضعيف جداً

سعيد بن أبي سعيد في تذكرة الحفاظ: الامام المحدث الثقة [خ: الفقيه].

فاستلها. في أ: فستلها. ب: فشاها. ر: فساها.

ب: وأمرتنا بالصلاة والصيام فصلينا وصمنا.

أ: فهذا عن الله **تبارك** وتعالى أم عنك. قال هذا عن الله لاعني ثم قال.

ب: ثم قال: وقل الله الذي لا إله إلا هو إن هذا عن الله لا عنك قال: والله... ان هذا... ثانية! قل

والله الذي... هذا... هذا... الأعرابي فزعاً.

إلا الله فشهدنا، وانك رسول الله فصدقنا، وأمرتنا بالصلاة فصلينا وبالصيام فصمنا و
 بالجهاد فجاهدنا وبالزكاة فأدينا، قال: ولم يقنعك [خ ل: تنفك. ش: تقنعك] إلا
 [خ: إلى] أن أخذت بيد هذا الغلام على رؤس الأشهاد فقلت: اللهم من كنت مولاه
 فهذا علي [أ: فعلي] مولاه، [اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل
 من خذله. أ، ب] فهذا عن الله أم عنك؟! قال: هذا عن الله لا عني. [ثم. أ، ب] قال:
 الله الذي لا إله إلا هو لهذا عن الله لا عنك؟! قال: الله الذي لا إله إلا هو لهذا عن الله
 لا عني، ثم قال الثالثة: الله الذي لا إله إلا هو لهذا عن ربك لا عنك؟! قال: الله الذي لا
 إله إلا هو لهذا عن ربي لا عني. قال: فقام الاعرابي مسرعاً إلى بعيره وهو يقول: اللهم
 إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم.
 قال: فما استتم الأعرابي الكلمات حتى نزلت عليه نار من السماء فأحرقته وأنزل الله
 في عقب ذلك: (سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج).

٦٦٢ - ٢ - قال [فرات. ب] حدثني جعفر بن محمد بن بشرويه القطان

معنعناً:

عن الأوزاعي عن صعصعة بن صوحان والأحنف بن قيس قالا جميعاً: سمعنا
 [عن. ر، خ] ابن عباس رضي الله عنه قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 إذ دخل علينا عمرو بن الحارث الفهري قال: يا أحمد أمرتنا بالصلاة والزكاة أفمنك
 [كان. ر، ب] هذا أم من ربك يا محمد؟ قال: الفريضة من ربي وأداء الرسالة مني
 حتى أقول: ما أديت إليكم إلا ما أمرني ربي. [قال. خ]: فأمرتنا بحب علي بن أبي
 طالب زعمت أنه منك كهارون من موسى، وشيعته على نوق غرمحجلة يرفلون في عرصة
 القيامة حتى يأتي الكوثر فيشرب ويسقى [صح!]. [ر] هذه الأمة ويكون زمرة في عرصة
 القيامة، أبهذا الحب سبق من السماء أم كان منك يا محمد؟ قال: بلى سبق من السماء
 ثم كان مني لقد خلقنا الله نوراً تحت العرش فقال عمرو بن الحارث: الآن علمت أنك
 ساحر كذاب يا محمد، الستما من ولد آدم؟ قال: بلى ولكن خلقنا [ر: خلقني] الله

٦٦٢. وأشار الحسكاني في الشواهد إلى رواية ابن عباس وأورده المجلسي في البحار ج ٣٧ ص ١٧٤ وقال:

رقل: جرديله وتبختر وخطريده.

وفي أ، ب، ر: أبي طالب فخلقني. والمثبت من (خ) وفيه بالهامش: خ ل: فخلقني.

نوراً تحت العرش قبل أن يخلق الله آدم باثني عشر ألف سنة فلما أن خلق الله آدم ألقى النور في صلب آدم فأقبل ينتقل ذلك النور من صلب إلى صلب حتى تفرقتا في صلب عبدالله بن عبدالمطلب وأبي طالب فخلقنا ربي من ذلك النور لكنه [ب: لكن] لاني بعدي.

قال: فوثب عمرو بن الحارث الفهري مع اثني عشر رجلاً من الكفار وهم ينفضون أرديتهم فيقولون! اللهم إن كان محمد صادقاً في مقالته فارم عمرأ وأصحابه بشواظ من نار. قال: فرمي عمرو وأصحابه بصاعقة من السماء فأنزل الله هذه الآية: (سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج) فالسائل عمرو وأصحابه.

٦٦٣ - ٣ - [فوات. ب] قال: حدثني محمد بن أحمد بن ظبيان معنعناً:

عن الحسين بن محمد الخارفي قال: سألت سفيان بن عيينة عن (سأل سائل) فيمن نزلت؟ قال: يا ابن أخي سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد [ر، أ: خلق] قبلك، لقد سألت جعفر بن محمد عليهما السلام عن مثل الذي سألتني عنه فقال: أخبرني أبي عن جدي عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما كان يوم غدیر خم قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطيباً فأوجز في خطبته ثم دعا علي بن أبي طالب عليه السلام فأخذ بضعه ثم رفع [ب: أخذ] بيده حتى رئي بياض إبطيهما [ب: ابطيه] وقال: ألم أبلغكم الرسالة؟ ألم أنصح لكم؟ قالوا: اللهم نعم: فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله. ففشت في الناس فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري فرحل راحلته ثم استوى عليها ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ ذاك بمكة حتى انتهى إلى الأبطح فأناخ ناقته ثم عقلها ثم جاء إلى النبي [صلى الله

٦٦٣. وأخرجه ابوالقاسم الحسكاني في كتابه القيم شواهد التنزيل بسندين الأول ينتهي إلى محمد بن أيوب عن سفيان والثاني إلى شريح بن النعمان عن سفيان. وأخرجه الطبرسي في مجمع البيان عن الحسكاني، وأخرجه الثعلبي في تفسيره على ما حكاه عنه الحموي في ح ٥٣ من فرائد السمطين بسنده إليه، و حكاه عنه أيضاً ابن بطريق في الخصائص وقال: وهذه الرواية بعينها ذكرها النقاش في تفسيره، وأخرجه محمد بن العباس عن علي بن محمد بن مخلد عن الحسن بن القاسم عن عمرو بن الحسن عن آدم بن حماد عن حسين بن محمد قال سألت سفيان. وهذه أقرب الروايات إلى فوات سنداً ومتناً بل هي هي، وأورده المجلسي في البحار ٣٧/١٧٥. وانظر الغدير ج ١ ص ٢٣٩.

عليه وواله وسلم. أ، ب] فسلم فرد عليه النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] فقال: يا محمد إنك دعوتنا أن نقول (لا إله إلا الله) فقلنا ثم دعوتنا أن نقول انك رسول الله فقلنا وفي القلب ما فيه ثم قلت صلوا فصلينا ثم قلت صوموا فصمنا فأظمنا نهارنا وأتعبنا أبداننا ثم قلت حجوا فحججنا ثم قلت إذا رزق أحدكم مأتي درهم فليصدق بخمسة [في. خ] كل سنة ففعلنا ثم انك أقت ابن عمك فجعلته علماً وقلت من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله أفعنك أم عن الله؟! قال: بل عن الله — قال فقهاها ثلاثاً — قال: فنهض وإنه لمغضب وإنه ليقول: اللهم إن كان ما قال محمد حقاً فأمطر علينا حجارة من السماء تكون نعمة في أولنا وأية في آخرنا وإن كان ما قال محمد كذباً فأنزل به نقمتك. ثم أثار ناقته فحل عقابها ثم استوى عليها فلما خرج من الأبطح رماه الله [تعالى. ر] بحجر من السماء فسقط على رأسه وخرج من دبره و سقط ميتاً فأنزل [أ، ب: و أنزل] الله فيه (سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج).

٦٦٤ - ٤ - [فرات. ب] قال: حدثنا أبو أحمد بن يحيى بن عبيد بن القاسم

القرظوبني معنعناً:

عن سعد بن أبي وقاص قال: صلى بنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الفجر يوم الجمعة ثم أقبل علينا بوجهه الكريم الحسن وأثنى على الله [تبارك و. أ، ب] تعالى فقال: أخرج يوم القيمة وعلي بن أبي طالب أمامي وبیده لواء الحمد وهو يومئذ من شقتين شقة من السندس وشقة من الاستبرق فوثب إليه رجل أعرابي من أهل نجد من ولد جعفر بن كلاب بن ربيعة فقال: قد أرسلوني إليك لأسألك؟ فقال: قل يا أخا البادية. قال: ما تقول في علي بن أبي طالب فقد كثرا الاختلاف فيه. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضاحكاً فقال: يا أعرابي ولم كثرت [أ، ب: يكثر] الاختلاف فيه؟! علي مني كراسي من بدني وزري من قيصي. فوثب الأعرابي مغضباً ثم قال: يا محمد إني أشد من علي بطشاً فهل يستطيع علي أن يحمل لواء الحمد؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: مهلاً يا أعرابي فقد أعطي علي يوم القيامة خصالاً شتى: حسن يوسف وزهد يحيى وصبر أيوب وطول آدم وقوة

٦٦٤. أشار الحسكاني إلى هذه الرواية في الشواهد وأوردها المجلسي في بحار الأنوار ج ٣٩ ص ٢٩٦.
ب: إن كان ما قال محمد. أ، ب: صدق الله وصدق رسول الله. ر: صدق الله العلي العظيم.

جبرئيل [عليهم الصلاة والسلام. أ، ر] وييده لواء الحمد وكل الخلائق تحت اللواء يحف به الأئمة والمؤذنون بتلاوة القرآن والأذان وهم الذين لا يتبددون في قبورهم. فوثب الأعرابي مغضباً وقال: اللهم إن يكن ما قال محمد فيه حقاً فأنزل علي حجراً. فأنزل الله عليه [ر: فيه]: (سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج).

ومن سورة الجن

وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْقَاسِطِينَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشْدًا * وَأَنَا
الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا * وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ

مَاءً غَدَقًا ١٤-١٦

٦٦٥ - ١ - قال: حدثنا أبو القاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا) [٣٠/ فصلت و ١٣/ الأحقاف] فقال: هو والله ما أنتم عليه (وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا) يعني من [أ: ما] جرى فيه شيء من شرك الشيطان يعني (على الطَّرِيقَةِ) على الولاية في الأصل عند الأظلة حين أخذ الله الميثاق من ذرية آدم (لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا) قال: كنا وضعنا أظلتهم في الماء الفرات العذب.

٦٦٦ - ٢ - قال: حدثنا الحسن بن علي بن رحيم معنعناً:

٦٦٥. وفي التفسير المعروف بالقمي: عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد (شيخ فرات) عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جابر مثله ويحتمل قوياً اتحاد سنده مع فرات إن لم يكن أخذه عن فرات مباشرة. وأخرج محمد بن العباس بسنده عن علي بن جعفر عن جابر عن أبي جعفر (ع) في قوله عز وجل (وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا...) قال: قال الله لجمعنا أظلتهم في الماء العذب (لنفتنهم فيه) في علي (ع).

وتقدم في الآية ٣٠/ فصلت ما يرتبط بالمعنى.

٦٦٦. أوردته المجلسي في البحار ج ٣٩ ص ١٤٧ وقال: البرحات كأنه جمع البراح وهو المتسع من الأرض لازرع بها ولاشجر وفي بعض النسخ بالجيم وكأنه جمع البرج وهما على غير القياس ولعل فيه تصحيفاً. والتطامن: الانخفاض.

عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال: افتقدت أمير المؤمنين عليه السلام لم أراه بالمدينة أياماً فغلبنى الشوق [لأراه. أ (خ ل)] فجئت [ب: شوق محبته] فأتيت أم سلمة المخزومية فوقفت بالباب فخرجت وهي تقول: من بالباب؟ فقلت: أنا جابر بن عبد الله. فقالت: يا جابر ما حاجتك؟ قلت: اني فقدت [ب: افتقدت] سيدي أمير المؤمنين [عليه السلام و. ب] لم أراه بالمدينة مذ [أ: منذ] أيام فغلبنى الشوق إليه أتيتك لأسألك ما فعل أمير المؤمنين. فقالت: يا جابر أمير المؤمنين في السفر. فقلت: في أي سفر؟ فقالت: يا جابر علي في برجات منذ ثلاث! فقلت: في أي برجات؟ فأجافت الباب [ب: بالباب] دوني فقالت: يا جابر ظننتك أعلم مما أنت فيه. أ، ب [ب: صر إلى مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] فانك ستري علياً [صلوات الله عليه. أ] فأتيت المسجد فاذا أنا بساجد من نورٍ وسحاب من نورٍ ولا أرى علياً [صلوات الله عليه. أ] فقلت: يا عجباً غرتني أم سلمة فتلبثت [ب: فلبثت] قليلاً إذ تطامن السحاب وانشقت ونزل منها أمير المؤمنين وفي كفه سيف يقطر دماً، فقام إليه الساجد فضمه إليه وقبل بين عينيه وقال: الحمد لله يا أمير المؤمنين الذي نصرك على أعدائك وفتح على يديك، لك إليّ حاجة؟ قال: حاجتي إليك تقرأ ملائكة السماوات مني السلام وتبشرهم بالنصر. ثم ركب السحاب فطار فقامت إليه وقلت: يا أمير المؤمنين إني لم أرك بالمدينة أياماً فغلبنى الشوق إليك فأتيت أم سلمة المخزومية لأسأله عنك فوقفت بالباب فخرجت وهي تقول: من بالباب؟ فقلت: أنا جابر [بن عبد الله الأنصاري. أ، ب] فقالت: ما حاجتك يا أبا الأنصار؟ فقلت: إني فقدت أمير المؤمنين ولم أراه بالمدينة فأتيتك لأسألك ما فعل أمير المؤمنين؟ فقال: يا جابر اذهب إلى المسجد فانك ستراه فأتيت المسجد فاذا أنا بساجد من نورٍ وسحاب من نورٍ ولا أراك فلبثت قليلاً إذ تطامن السحاب وانشقت ونزلت وفي يدك سيف يقطر دماً فأين كنت يا أمير المؤمنين؟ قال: يا جابر كنت في برجات منذ ثلاث. فقلت: وايش! صنعت في برجات؟ فقال لي: يا جابر ما أغفلك أما علمت أن ولايتي عرضت على أهل السماوات و من فيها وأهل الأرضين [ب: الأرض] ومن فيها فأبث طائفة من الجن ولايتي فبعثني حبيبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم بهذا السيف فلما وردت الجن افتقرت الجن ثلاث فرق: فرقة طارت بالهواء فاحتجبت مني، وفرقة أمنت بي وهي الفرقة التي نزلت فيها الآية من (قل أوحى) وفرقة جحدتني [ظ] حتى فجادلتها بهذا السيف سيف حبيبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم حتى قتلها عن آخرها. فقلت: الحمد لله يا أمير المؤمنين فن كان

الساجد؟ فقال لي: يا جابر كان [أ: إن] الساجد اكرم الملائكة على الله صاحب الحجب وكله الله [تعالى. ر] بي إذا كان أيام الجمعة [ويوم الجمعة!، أ، ب] يأتيني بأخبار السماوات والسلام من الملائكة ويأخذ السلام من ملائكة السماوات إلي.

٦٦٧ - ٣ - قال: حدثنا أبو القاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام في قول الله [عز ذكره. أ، ب]: [فن أسلم فأولئك تحروا رشداً] الذين أقروا بولايتنا فأولئك تحروا رشداً (و أما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماءً غدقاً لنفتنهم فيه) قتل الحسين [عليه. السلام. أ] [ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذاباً صعباً] وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً) وإن الأئمة من أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم فلا تتخذ وامن غيرهم إماماً (وإنه لما قام عبدالله يدعو) يعني محمداً صلى الله عليه وآله وسلم يدعوهم إلى ولاية علي كادت قريش ([كادوا. ر] يكونون عليه لبدأ) [أي. ر] يتعاون [ق، خ: يتعادون] عليه (قل: إنما أدعوري) أي أمرني^١ ((ولا أشرك به أحداً قل إني. ر] لا أملك لكم ضراً ولا رشداً) [أي. ر] إن أراد الله أن يضلكم عن ولايته ضراً ولا رشداً (قل: إني لن يجيرني من الله أحداً) إن [كتمت ما] أمرت به (ولن أجد من دونه ملتحداً) يعني: ولا^٢ (إلا بلاغاً من الله) أبلغكم ما أهدى [ق: أمرني] الله به من ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام (ومن يعص الله ورسوله) في ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام [ر: ولايته] (فإن له نار جهنم خالدين فيها أبداً) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أنت قسم النار تقول هذا لي وهذا لك، قالوا: فمتى يكون ما تعدنا يا محمد من أمر علي والنار؟ فأنزل الله تعالى: (حتى إذا رأوا ما يوعدون) يعني الموت والقيامة (فسيعلمون من أضعف ناصراً وأقل عدداً) قالوا: فمتى يكون هذا؟ قال الله لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم: (قل: إن أدري أقرب ما توعدون أم يجعل له ربي أمداً) قال: أجلاً (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً إلا من ارتضى من رسول) قال: يعني علي المرتضى من رسول الله صلى الله عليه وآله

٦٦٧. ورواه في ما يعرف بتفسير القمي عن جعفر بن محمد الفزاري عن جعفر بن عبدالله عن محمد بن عمر

عن عباد بن صهيب عن جعفر مثله مع مغايرات طفيفة وزيادات أشرنا إلى بعضها ورمزنا له ب(ق)

ومن المحتمل جداً اتحاد السندين هذا إن لم يكن مأخوذاً من فرات مباشرة.

١ - كذا في (ر) وفي ب: أمر به ربي: أ: أو امر ربي. ق: امر ربي.

٢ - ق: مأوى. أ: ولاء.

وسلم وهو منه قال الله: (فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصداً) قال: في قلبه العلم و من خلفه الرصد يعلمه علمه ويزقه العلم زقاً ويعلمه الله إلهاماً، قال: فالإلهام [من الله. أ، ب] والرصد التعليم من النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلغ الله: أن قد بلغ رسالات ربي (وأحاط) [علي. ق] بما لدى الرسول من العلم (وأحصى كل شيء عدداً) ما كان وما يكون منذ خلق الله آدم [عليه الصلاة والسلام. ر] إلى أن تقوم الساعة من فتنة أو زلزلة أو خسف أو قذف أو أمة هلكت فيما مضى أو تهلك فيما بقي، فكم من إمام جائر أو عادل أو من يموت موتاً أو يقتل قتلاً، وكم من إمام مخذول لا يضره خذلان من خذله وكم من إمام منصور لا ينفعه نصره من نصره.

٦٦٨ - ٤ - [فرات. ب] قال: حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري

معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى: (وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماءاً غدقاً) قال: لو استقاموا على ولاية [أمير المؤمنين. أ] علي بن أبي طالب عليه السلام ما ضلوا أبداً.

٦٦٩ - ٥ - [فرات. ب، ش] قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري [قال:

حدثني محمد بن أحمد المدائني قال: حدثني هارون بن مسلم عن الحسين بن علوان عن علي بن غراب عن الكلبي عن أبي صالح. ش]:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: (ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذاباً صعداً) قال: (ذكر ربه) ولاية علي بن أبي طالب عليه [وعلى أولاده. ش. الصلاة. و. أ] لسلام [والتحية والاكرام. أ].

١. ق: ليعلم النبي أن قد بلغوا رسالات ربه.

٦٦٩. أخرجه عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل وورد في التفسير المنسوب إلى القمي عن محمد بن همام عن الفزاري مثله مع زيادة: قوله: (فأولئك تحروا رشداً) أي طلبوا الحق (وأما القاسطون...) قال: الحائد عن الطريق. ولم ترد هذه الرواية والتي قبلها في ر.

ومن سورة المدثر

كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ۖ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ۖ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ ۖ
عَنِ الْمُجْرِمِينَ ۖ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ۖ قالوا: لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ۖ وَلَمْ
نَكُ نُطْعِمِ الْمِسْكِينَ ۖ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ۖ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بَيِّوَاتِ الدِّينِ ۖ
حَتَّىٰ آتَانَا الْيَقِينَ ۖ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ٣٨ - ٤٨

٦٧٠ - ١ - قال: حدثنا أبو القاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:
عن أبي جعفر عليه السلام في قوله [ر: قول الله تعالى]: (كل نفس بما كسبت
رهينة إلا أصحاب اليمين) قال: نحن وشيعتنا.

٦٧١ - ٢ - [فرات. ب] قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:
عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام في قوله: (كل نفس بما كسبت رهينة إلا
أصحاب اليمين) قال: هم شيعتنا أهل البيت.

٦٧٠. وأخرجه الحافظ الحسكاني رحمه الله في الشواهد بسنده عن مطين عن أحمد بن صبيح عن عنبسة بن نجاد
العابد عن جابر عن أبي جعفر في قول الله تعالى: (إلا أصحاب اليمين) قال: نحن وشيعتنا أصحاب
اليمين، ورواه السبيعي عن مطين بالاجازة.
وأخرجه البرقي ومحمد بن العباس ومحمد بن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى ص ١٦٢ بأسانيدهم
إلى عنبسة.

٦٧١. وفي شواهد التنزيل: عن أبي بكر الحيري عن أبي منصور الأهوازي عن الأزهر الهروي عن أحمد بن
نجدة بن العريان عن عثمان بن أبي شيبة عن عنبسة العابد عن جابر عن أبي جعفر في قوله: (كل...
اليمين) قال: هم شيعتنا أهل البيت.

٦٧٢ - ٣ - [فرات. ب] قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام في قول الله: (إلا أصحاب اليمين) قال: شيعه علي والله هم أصحاب اليمين.

٦٧٣ - ٤ - قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى: (في جنات يتساءلون عن المجرمين: ما سلككم في سقر؟ قالوا: لم نك من المصلين) يعني: لم نك [أ، ر: يكونوا] من شيعه علي بن أبي طالب عليه السلام (ولم نك نطعم المساكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين) فذلك [ر: فذاك] يوم القائم عليه السلام وهو يوم الدين (حتى أتانا اليقين) أيام القائم [عليه السلام. أ] (فما تنفعهم شفاعه الشافعين) فما تنفعهم شفاعه مخلوق ولن يشفع فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيامة.

وفي أ: حدثنا. وفي أ: قال جعفر هم شيعتنا أهل البيت.

٦٧٢. في ب: حدثنا... أبي جعفر في قوله.

٦٧٣. ب: تعالى: (ما سلككم. ب: القائم فما تنفعهم شفاعه المخلوق. أ، ب: صدق الله وصدق رسول الله (ص).

ومن سورة القيامة

لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ۖ ١٦

[وقوله تعالى]:

فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى ۖ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ۖ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ۖ
أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ۖ ٣١-٣٤

٦٧٤ - ١ - قال: حدثنا أبو القاسم العلوي [قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عتبة! الجعفي قال: حدثنا العلاء (خ ل: العلي) بن الحسن قال: حدثنا حفص بن حفص الثغري! قال: حدثنا عبدالرزاق عن سورة الأحول. ش]:

عن عمار بن ياسر قال: كنت عند أبي ذر الغفاري رضي الله عنه في مجلس ابن [ش: لابن] عباس رضي الله عنه وعليه فسطاط وهو يحدث الناس إذ قام أبو ذر حتى ضرب بيده إلى عمود الفسطاط ثم قال: أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فقد أنبأته باسمي أنا جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري سألتكم بحق الله وحق رسوله أسمعتم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول: ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء ذاهجة

٦٧٤. ورواه عنه الحافظ الحسكاني وأورده المجلسي في البحار ج ٣٧ ص ١٩٣، وفي سنده وصدر المتن إشكال وغموض.

في ر: عمارة بن ياسر. في أ: بيده على عمود. ب: بيده عمود. في أ، ب: على ذي لهجة. وفي خ: من ذي. والمثبت من ش، ر. في أ: تهددا من الله عز وجل. ب: من الله و. ش: من الله تعالى وإشهاداً.

أصدق من أبي ذر؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: أفتعلمون أيها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمعنا يوم غدير خم ألف وثلاثمائة رجل وجمعنا يوم سمرات خمسمائة رجل كل ذلك يقول: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه [وقال. ر]: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله. فقام رجل [ش: عمر] فقال [ر: وقال]: بخ بخ يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. فلما سمع ذلك معاوية بن أبي سفيان إتكا على المغيرة بن شعبه وقام وهو يقول: لا تقر لعلي بولاية ولا نصدق محمداً في مقالة. فأنزل الله تعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم: (فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وثولى ثم ذهب إلى أهله يتمطى أولى لك فأولى) تهدداً من الله تعالى وانتهاراً. فقالوا: اللهم نعم.

٦٧٥ - فرات قال: حدثني إسحاق بن محمد بن القاسم بن صالح بن خالد الهاشمي [قال: حدثنا أبو بكر الرازي محمد بن يوسف بن يعقوب بن [إسحاق بن] إبراهيم بن نبهان بن عاصم بن زيد بن زريق مولى علي بن أبي طالب قال: حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني قال: حدثنا سلمة بن الفضل عن أبي مريم عن يونس بن حسان عن عطية. ش]: عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: كنت والله جالساً بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد نزل بنا غدیر خم وقد غص المجلس بالمهاجرين والأنصار فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قدميه فقال [ر: وقال] أيها الناس إن الله أمرني بأمر فقال: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته) فقلت لصاحبي جبرئيل عليه السلام: يا خليلي إن قريشاً قالوا لي كذا وكذا، فأتى الخبر من ربي فقال: (والله يعصمك من الناس) ثم نادى علي بن أبي طالب عليه السلام فأقامه عن يمينه ثم قال: أيها الناس أستم تعلمون أي أولى [بكم. ن] منكم بأنفسكم [أ، ر: وأنفسكم]؟ قالوا: اللهم بلى. قال: من كنت مولاه فعلي [ر: فهذا علي] مولاه.

٦٧٥. ورواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد وأورده المجلسي في البحار ٣٧/١٩٣. أبو بكر الرازي له ترجمة في تاريخ بغداد وضعفه الدارقطني. والدامغاني له ترجمة في التهذيب قال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه. وسلمة له ترجمة في التهذيب وثقه جمع وضعفه آخرون توفي سنة ١٩١ تقريباً. في ن: غاص المجلس. والمثبت من ش. أ: قريشاً قال بي. ب: قال لي.

فقال رجل من عرض المسجد: يا رسول الله ما تأويل هذا؟ قال [ب: قال] من كنت نبيه فعلي [ر: فهذا علي] أميره اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره و اخذل من خذله.

فقال حذيفة: فوالله لقد رأيت معاوية حتى! قام يتمطى وخرج مغضباً واضعاً يمينه على عبدالله بن قيس الأشعري ويساره على المغيرة بن شعبة ثم قام يمشي متمطياً وهو يقول: لا نصدق محمداً على [ب: في] مقالته ولا نقر لعلي بولايته. فأنزل الله [تعالى. أ، ر] على اثر كلامه: (فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب إلى أهله يتمطى أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى) فهم به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يرده فيقتله فقال جبرئيل: (لا تحرك به لسانك لتعجل به). فسكت النبي [عنه. ش].

ومن سورة الدهر

يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا * وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ
مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ٧-٨

٦٧٦ - ١ - قال: حدثنا أبو القاسم العلوي قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي

٦٧٦. والأحاديث في هذا الباب كثيرة تنتهي أسانيدھا إلى علي وابن عباس وزيد بن أرقم وإبي رافع والاصبغ والباقر والصادق ومجاهد وطاوس.

فالمنتية إلى علي كلها عن طريق الصادق عن أبيه عن جده، وعن الصادق ابنه الكاظم ومسلمة أو سلمة بن جابر وروح بن عبدالله ومعاوية بن عمار، وعن مسلمة جماعة. كما في الشواهد وأما لي الصدوق وفرات.

وأما المنتية إلى ابن عباس فقد رواه عنه مجاهد وأبوصالح والضحاك وأبو كثير الزبيري وعطاء وسعيد بن جبیر.

ورواه عن مجاهد ليث ويعقوب بن القعقاع وسالم الأقطس، وعن ليث جماعة منهم القاسم بن بهرام والقعقاع بن عبدالله وجري بن عبد الحميد، ورواه عن القاسم جماعة منهم شعيب بن واقد ومحبوب بن حميد ومحمد بن حمدويه ابورجاء.

ورواه عن أبي صالح الكلبي وعنه حبان بن علي ومحمد عبدالله بن عبيدالله بن أبي رافع.

ورواه عن عطاء ابن جريج واسحاق بن نجیح.

هذا وقد أخرج الحسكاني حديث فرات في الشواهد مكتفياً بالسند وشطر من المتن وقال: وساق الحديث بطوله إلى قوله: فقال جبرئيل يا محمد اقرأ (إن الأبرار يشربون) إلى آخر الآيات. وذلك أنه قدم قبلها بسنده رواية أخرى مشابهة لرواية فرات فلم يتحمل عناء التكرار.

ثم إن الآيات المذكورة في رواية فرات وغيره ركيكة مما دفع ابن الجوزي إلى تخريجها في الموضوعات قائلاً - بعد درجه الرواية بسنده إلى الاصبغ -: قد نزه الله ذنك الفصيحين عن هذا الشعر

[قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن زكريا الغطفاني قال: حدثني أبو الحسن هاشم بن أحمد بن معاوية بمصر عن محمد بن بجر عن روح بن عبد الله. ش]:

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده [عليهم السلام. ب، ر] قال: مرض الحسن والحسين عليهما السلام مرضاً شديداً فعادهما سيد ولد آدم محمد صلى الله عليه وآله وسلم

الريكيك ونزههما عن منع الطفلين عن أكل الطعام وفي إسناده إصبع وهو متروك الحديث. وأجاب عنه سبطه: فهذا (الشعر الركيك) على عادة العرب في الرجز والجدب كقول القائل: والله لولا الله ما اهتدينا. ونحو ذلك وقد تمثل به النبي (ص)، وأما قوله عن الأصبع فنحن ما رويناه عن الأصبع ولاله ذكر في إسناد حديثنا، وإنما أخذوا على الأصبع زيادة زادوها في الحديث وهي ان رسول الله قال في آخره: اللهم انزل على آل محمد كما أنزلت على مريم... والعجب من قول جدي وإنكاره وقد (أقر به) في كتاب المنتخب.

انتهى كلام ابن الجوزي وسبطه تبصرف وتلخيص.

وأخرج أبو جعفر الكوفي الزيدي القاضي المعاصر لفرات هذا الحديث في أوائل ج ٢ من المناقب بأسانيد عن ابن عباس مع ذكر أبيات أحسن من أبيات فرات ثم قال: الشعر في قوافيه لحن ولم يكن أمير المؤمنين صلوات الله عليه ياجن وكان أفصح العرب بعد النبي (ص) فلا يخلو أن يكون أفسده الرواة أو قاله شعراً مقيداً! لم ينظر إلى قوافيه خفضاً أو نصباً كما روى عن النابغة مثله. انتهى بتصرف وتلخيص.

أقول: ان الزيادة التي وردت في رواية الأصبع وردت من طرق أخرى وركاكة الأبيات أو وضعها لا يوجب صرف النظر عن أصل القصة لما قاله سبط ابن الجوزي والكوفي من جهة ومن جهة أخرى فان هناك روايات وردت في الباب وليست فيها هذه الأبيات أو ان ابياتها غير ركيكة على أن القول الفصل للحكم على هذه الأبيات وأمثالها للأدباء المتضلعين في فهم السير الأدبي وتطوراته التاريخية. قال الحسكاني الحنيني: اعترض بعض النواصب على هذه القصة بأن قال: اتفق أهل التفسير على أن هذه السورة مكية وهذه القصة بالمدينة. قلت: كيف يسوى له دعوى الاجماع مع قول الأكثر أنها مدنية. ثم ذكر ذلك بأسانيد متعددة.

وليراجع تفسير الثعلبي وشواهد التنزيل وتاريخ دمشق وفرادي السمطين وأمالى الصدوق ح ١١ من المجلس ٤٤.

اختلاف النسخ: ر: مرض أمير المؤمنين الحسن والحسين. أقول: وهذا التعبير غريب عن الوسط الشيعي الامامي فربما يكون مأخوذاً من الوسط الشيعي الزيدي. ر: فقال عمرلاً أمير المؤمنين علي بن أبي طالب. ر: وقالت الزهراء مثل ما قال زوجها! وكانت لها. أ (خ ل)، ر: جارية يهودي. ر: منزل الزهراء. ر: وأصبحوا مبياتاً. ب: وأعجنته. ر: للزهراء. ر: وقرص لفضة وإن علياً صلى مع النبي عليها الصلاة والسلام. ر: وقال. ر: وأنشأ أمير المؤمنين علي... ب: طالب (ع) يقول..

وعادها أبوبكر وعمر فقال عمر لعلي: يا أبا الحسن إن نذرت لله نذراً واجباً فإن كل نذر لا يكون لله فليس منه [أ (خل)، ز فيه] وفاء.

فقال علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ]: إن عافا الله ولدي مما بها صمت لله ثلاثة أيام متواليات، وقالت فاطمة مثل مقالة علي وكانت لهم جارية نوبية تدعى فضة قالت: إن عافا الله سيدي مما بها صمت لله ثلاثة أيام.

فلما عافا الله الغلامين مما بها انطلق علي إلى جاريه يودي يقال له: شمعون بن حاراً فقال له: يا شمعون اعطني ثلاثة أصبع من شعير وجزء من صوف تغزله لك إبنة محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. أ] فأعطاه اليهودي الشعير والصوف فانطلق إلى منزل فاطمة [عليها السلام. أ، ب] فقال لها: يا بنت رسول الله كلي هذا واغزلي هذا. فباتوا وأصبحوا صياماً فلما أمسوا قامت الجارية إلى صاع من الشعير وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص: قرص لعلي وقرص لفاطمة وقرص للحسن وقرص للحسين وقرص للجارية، وإن علياً صلى مع النبي [أ: رسول الله] صلى الله عليه وآله وسلم ثم أقبل إلى منزله [أ: منزل فاطمة] ليفطر فلما أن وضع بين أيديهم الطعام وأرادوا أكله فاذا سائل قد قام بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد أنا مسكين من مساكين المسلمين أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة. فألقى علي وألقى القوم من أيديهم الطعام وأنشأ علي بن أبي طالب هذه الأبيات:

فاطم ذات الود واليقين	يا بنت خير الناس أجمعين
أماترين البائس المسكين	قد جاء بالباب له حنين
يشكو إلى الله ويستكين	يشكو إلينا جائع حزين
كل امرئ بكسبه رهين	من يفعل الخير يقف سمين
ويدخل الجنة أمين	حرمت الجنة على الضنين
يهوى من النار إلى سجين	ويخرج منها إن خرج بعد حين ^١

قال: فأنشأت فاطمة عليها السلام وهي تقول:

أمرك يا ابن العم سمع طاعة ما بي من لؤم ولا ضراعة

١. السؤدد اليقين. ز: السؤدد واليقين وفي الشواهد: الرشد واليقين. ب: قد قام بالباب. ومثله في الشواهد. أ، ز: يطلب إلى الله ويستكين. ب: يطلب الله. والثبت من الشواهد والفرائد وفي رواية الصدوق: من يفعل الخير غداً يدين. ب: يخرج منها... طين.

امط عني اللؤم والرقاعة
 إني سأعطيه ولا انهيه ساعة
 أن الحق الأخيار والجماعة
 فأعطوه طعامهم وباتوا على صومهم لم يذوقوا إلا الماء، فلما أمسوا قامت الجارية
 إلى الصاع الثاني فعجنته وخبزت [منه. أ، ب] أقراص وإن علياً صلى مع النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم ثم أقبل إلى منزله ليفطر فلما وضع بين أيديهم الطعام وأرادوا أكله إذا يتيم قد
 قام بالباب فقال [ر: وقال]: السلام عليكم يا أهل بيت محمد [اني. ر: أ: أنا] يتيم من
 يتامى المسلمين أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة. قال: فألقى علي وألقى القوم من بين
 أيديهم الطعام وأنشأ علي بن أبي طالب عليه السلام [وهو يقول. أ، ب]:

فاطم بنت السيد الكرم
 قد جاءنا الله بنذي اليتيم
 حرمت الجنة على اللئيم
 طعامه الضريع في الجحيم
 بنت نبي ليس بالزئيم
 ومن يسلم فهو السليم
 لا يجوز [على. ر] الصراط المستقيم
 فصاحب البخل يقف ذميم^٢

١. في أ، ر: يابن عم. ن: وطاعة. وفي أ، ر: مالي من لؤم ولا رضاعة. ب: وضاعة. وفي ر: هديت بالبر.
 وفي ش: اعطيه ولا ندعه ساعة. ر: بساعة. ب: لأعطيه. ب: إن طمعت. ر: من مخافة. ر: بالأخيار.
 وفي الثعلبي:

أمرك يا ابن العم سمع طاعة
 عذب من الخير له صناعة
 أرجو إذا أشبعت ذا جماعة
 وأدخل الجنة ولي شفاعاة
 ما بي من لؤم ولا ضراعة
 أطعمه ولا أبالي الساعة
 ان الحق الأخيار والجماعة

وفي ش:

٢. أمرك عندي يا ابن عم طاعة
 أعطيه ولا ندعه ساعة
 ونلحق الأخيار والجماعة
 وفي الأمالي بعد المقاطع الثلاثة:

من يرحم اليوم فهو رحيم
 حرمها الله على اللئيم
 تهوى به السكار إلى الجحيم
 موعده في الجنة النعيم
 وصاحب البخل يقف ذميم
 شرابه الصنديد والحميم

قال: فأنشأت فاطمة عليها السلام وهي تقول هذه الأبيات:

إني سأعطييه ولا أبالي	وأوثر الله على عيالي
واقض هذا الغزل في الأغزال	أرجو بذاك الفوز في المال
ان يقبل الله وينمي مالي	ويكفني همي في أطفال
أمسوا جوعاً وهم أشبال	أكرمهم علي في العيال
بكر بلا يقتل اقتتال	ولمن قتله الويل والوبال

كبوله فارت على الأقبال^١

قال: فأعطوا طعامهم وبتوا على صومهم [و. أ، ر] لم يذوقوا إلا الماء وأصبحوا صياماً فلما أمسوا قامت الجارية إلى الصاع الثالث فعجنته وخبزت منه خمسة أقراص وإن علياً صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم أقبل إلى منزله يريد أن يفطر فلما وضع بين أيديهم الطعام وأرادوا أكله فاذا أسير كافر قد قام بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد والله ما أنصفتونا من أنفسكم تأسرونا وتقيدونا [أ: وتعبدونا] ولا تطعمونا أطعموني فاني أسير محمد. فألقى علي وألقى القوم من [أ، ر: بين] أيديهم الطعام فأنشأ علي بن أبي طالب عليه السلام [هذه الأبيات. ر] وهو يقول:

يا فاطمة حبيبتي وبنت أحمد	يا بنت من سماه الله فهو محمد
قد زانه الله بخلق أغيد	قد جاءنا الله بذي المقيد
بالقيد مأسوراً فليس يهتدي	من يطعم اليوم يجده في غد
عند الإله الواحد الموحّد	وما زرعه الزارعون يحصد
أعطييه ولا تجعله عليه أنكد	ثم اطلبي خزائن التي لم تنفذ ^٢

ولم يورد الحسكاني في الشواهد هذه الأبيات وما بعدها اختصاراً كمانه عليه والظاهران المشرف على الطبعة الأولى من تفسير فرات استبدل أبيات فرات بأبيات الأماي لكنه ومع الأسف لم يشر إلى هذا التصرف.

وفي أ، ر: الفوز وحسن الحال ان يقبل الله مني يسمى مال. وفي المناقب: على الكبال وفي الأماي:

فسوف أعطييه ولا أبالي	وأوثر الله على عيالي
أمسوا جوعاً وهم أشبالي	أصغرهما يقتل في القتال
في كربلا يقتل باغتيال	للقاتل الويل مع الوبال
تهوى به النار إلى سفال	كبولة زادت على اكبال

قال: فأنشأت فاطمة عليها السلام وهي تقول:

يا ابن عم لم يبق إلا صاع	قد دبرت الكف مع الذراع
ابني والله هما جيع	يا رب لا تتركها ضياع
أبوهما للخير صنّاع	قد يصنع الخير بابتداع
عبل الذراعين شديد الباع	وما على رأسي من قناع

الإقناع نسجه نساع^١

قال: فأعطوه طعامهم وباتوا على صومهم [و. ر] لم يذوقوا إلا الماء فأصبحوا وقد قضى الله عليهم نذرهم وإن عليا [عليه السلام. أ، ر] أخذ بيد الغلامين وهما كالفرخين لا ريش لهما يترججان من الجوع فانطلق بهما إلى منزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما نظر إليهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اغرورقت عيناه بالدموع وأخذ بيد الغلامين فانطلق بها إلى منزل فاطمة عليها السلام فلما نظر إليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد تغير لونها وإذا بطنها لاصق بظهرها انكبت عليها يقبل بين عينها، ونادته باكياً: واغوثاه بالله ثم بك يا رسول الله من الجوع.

قال: فرفع رأسه إلى السماء وهو يقول: اللهم أشبع آل محمد. فهبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد إقرء. قال: وما أقرء؟ قال: إقرء: (إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً عيناً يشرب) إلى آخر ثلاث آيات.

٢. في ر: قدجان الله. ر: أ: من يطعمه اليوم. ب: ما زرعت. أ: الخزانين. ب: خزائن لم تنفذ وفي رواية الصدوق وقريب منها في الفرائد:

فاطمة يابنت النبي أحمد	بننت نبي سيد مسدد
قد جاءك الأسير ليس يهتدي	مكبلاً في غلله مقيد
يشكو إلينا الجوع قد تمدد	من يطعم اليوم يجده في غد
عند العلي الواحد الموحّد	ما يزرع الزارع سوف يحصد

فأطعمي من غير من أنكد

١. في ب: نصاع. ر: نسباع، وفي رواية الصدوق:

لم يبق مما كان غير صاع	قد دبرت كفي مع الذراع
شبلاي والله هما جيع	يا رب لا تتركها ضياع
أبوهما للخير ذواصطناع	عبل الذراعين شديد الباع
وما على رأسي من قناع	الإعباء نسجها بصاع

ثم إن علياً [عليه السلام. أ، ر] مضى من فور ذلك حتى أتى أبا جيلة الأنصاري [رضي الله عنه. ر] فقال له: يا أبا جيلة هل من قرض دينار؟ قال: نعم يا أبا الحسن أشهد الله وملائكته إن أكثر [أ، ر: اشترط] مالي لك حلال من الله ومن رسوله، قال: لا حاجة لي في شيء من ذلك إن يك قرضاً قبلته. قال: فرفع [ب: فدفع] إليه ديناراً. ومرّ علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر] يتخرق أزقة المدينة ليبتاع بالدينار طعاماً فاذا هو بمقداد بن الأسود الكندي قاعدٌ على الطريق فدنا منه وسلم عليه وقال: يا مقداد مالي أراك في هذا الموضع كثيراً حزينا؟ فقال: أقول كما قال العبد الصالح موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام: (رب إني لما أنزلت إليّ من خير فقير). قال: ومنذكم يا مقداد؟ قال: هذا أربع فرجع علي ملياً ثم قال: الله أكبر الله أكبر آل محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ر] منذ ثلاث وأنت يا مقداد مذ أربع!!! أنت أحق بالدينار مني. قال: فدفع إليه الدينار.

ومضى حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (في مسجده. ب) [أ، ر: مسجد] فلما انفصل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضرب بيده إلى كتفه ثم قال: يا علي انهض بنا إلى منزلك لعلنا نصيب به طعاماً فقد بلغنا أخذك الدينار من أبي جيلة. قال: فضى وعلي يستحي [أ: مستحي] من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رابط على بطنه حجراً من الجوع [ب: حجر الجماعة] حتى قرعنا على فاطمة الباب فلما نظرت فاطمة عليها السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد أثر الجوع في وجهه ولّت هاربة قالت: واسواتاه من الله ومن رسوله كأنّ أبا الحسن ما علم أن [ليس. ب] عندنا مذ ثلاث. ثم دخل مخدعاً لها فصلت ركعتين ثم نادى: يا إله محمد هذا محمد نبيك وفاطمة بنت نبيك وعلي ختن نبيك وابن عمه وهذان الحسن والحسين سبطي نبيك، اللهم فان بني إسرائيل سألوك أن تنزل عليهم مائدة من السماء فأنزلتها عليهم وكفروا بها، اللهم فان آل محمد لا يكفروا بها.

ثم التفتت مسلمة [أ: ملة] فاذا هي بصحفة مملوءة ثريد ومرق^١ فاحتملتها ووضعتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأهوى بيده إلى الصحفة فسبحت الصحفة والثريد والمرق فتلا النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (وإن من شيء إلا يسبح

١. ز: زيد وعرق. ب: مراق. أ: عراق. وفي المورد الثاني في أ، ز: العراق. ب: المراق، والمثبت من خ.

بحمده) [٤٤/الاسراء] ثم قال: كلوا^١ من جوانب القصعة ولا تدموا صومعتها فان فيها البركة.

فأكل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام والنبي يأكل وينظر إلى علي متبسماً وعلي يأكل وينظر إلى فاطمة متعجباً فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: كل يا علي ولا تسأل فاطمة عن شيء، الحمد لله الذي جعل مثلك و مثلها مثل مريم بنت عمران وزكريا (كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً قال: يا مريم أنى لك هذا؟! قالت: هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب)^٢ يا علي هذا بالدينار الذي أقرضته لقد أعطاك الله الليلة خمسة وعشرين جزءاً من المعروف فأما جزء واحد فجعل لك في دنيائك أن أطعمك من جنته و [أما. ر] أربعة وعشرون جزءاً قد ذخرها لك لاخرتك.

٦٧٧ - ٢ - قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الفزاري [قال: حدثنا محمد بن يونس الكديمي قال: حدثنا حماد بن عيسى الجهني قال: حدثنا النهاس بن فهم عن القاسم بن عوف الشيباني. ش]:

عن زيد بن أرقم قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشد على بطنه الحجر من الغرث - يعني الجوع - فظل يوماً صائماً ليس عنده شيء فأتى بيت فاطمة والحسن والحسين [يبكيان. أ، ب] [فلما [نظرا. أ، ب] إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسلقا على منكبيه وهما يقولان: يا أبانا قل لأمتنا تطعمنا)^٣ فقال رسول الله صلى الله

١ ن: يا علي كل. خ: يا علي كلوا، والمثبت على سبيل الاستظهار.

٢ الآية ٣٧/ آل عمران وقد تقدم في هذا الكتاب في ذيل الآية ما يرتبط بالقصة فلاحظ. في ب: بدل الدينار. أ، ر: فذرها. ر: لك آخرتك.

٦٧٧. أخرجه الحاكم الحسكاني في الشواهد قانلاً - بعد درجه عدة روايات في هذا المضمار: وفي الباب عن زيد بن أرقم رواه فرات عن الكديمي فسأوته، أخبرناه أبو القاسم القرشي والحاكم قالا: أخبرنا أبو القاسم الماسرجسي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يونس الكديمي... ثم قال بعد درج الحديث: اختصرته في مواضع. ثم انه في النسخة الكرمانية للشواهد والمعتمد عليها في ط ١ عن سفيان الكديمي. وفي اليمنية: رواه فرات سفيان عن الكديمي تفسير فسأوته. لكن شطب على كلمة سفيان. وأخرجه أبو جعفر الكوفي القاضي في المناقب بتمامه في ج ١ ح ٨٩ مع مغايرات طفيفة عن محمد بن سليمان البستي عن عبدالله بن حمدويه البغلاني عن الكديمي.

عليه وآله وسلم لفاطمة: أطعمي ابني. قالت: ما في بيتي شيء إلا بركة رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم]. أ[قال: فالتقاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بريقه حتى شبعوا ناما فاقترضنا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة أقراص من شعير فلما أفطر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضعناها^٢ بين يديه فجاء سائل فقال [ر: وقال]: (يا أهل بيت النبوة و معدن الرسالة أطعموني مما رزقكم الله أطعمكم الله من موائد الجنة فاني مسكين. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمة بنت محمد قد جاءك المسكين وله حنين قم يا علي فاعطه. قال^٣: فأخذت قرصاً فقممت فأعطيته فرجعت وقد حبس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده.

ثم جاء ثان فقال: يا أهل بيت النبوة و معدن الرسالة إني يتيم فأطعموني مما رزقكم الله أطعمكم الله من موائد الجنة. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمة بنت محمد قد جاءك اليتيم وله حنين قم يا علي فاعطه. قال: فأخذت قرصاً وأعطيته ثم رجعت وقد حبس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده.

قال: فجاء ثالث وقال يا أهل بيت النبوة و معدن الرسالة إني أسير فأطعموني مما رزقكم الله أطعمكم الله من موائد الجنة. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمة [بنت محمد. ر] قد جاءك اليسير وله حنين قم يا علي فاعطه. قال: فأخذت قرصاً وأعطيته و بات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طاوياً وبتنا طاوئين [فلما أصبحنا أصبحنا. ش] مجهودين فنزلت هذه الآية: (ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً).

٦٧٨ - ٣ - قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن عبدالله بن [عبيدالله بن] أبي رافع عن أبيه عن جده قال: صنع حذيفة طعاماً ودعا علياً فجاء وهو صائم فتحدث عنده ثم انصرف فبعث إليه حذيفة بنصف الشريد^٤

٣. كذا في المناقب، وفي ن: ياباباه قل لماماه تطعمنا ناناها. ولم ترد هذه الجملة في الشواهد لأن المصنف قد لخص الحديث.

١. كذا في ش وفي ن: واطلهاها. وفي المناقب. فالعقها.

٢. ر: وضعته. أ، ب: وضعته. والمثبت من خ، ش.

٣. ن: قالت

٤. ر: الشريدة. أ: بقصف. والمعنى واحد. وفي خ: عليّ أثلاثاً.

فقسمها على أثلاث: ثلث له وثلث لفاطمة وثلث لخدمهم، ثم خرج علي بن أبي طالب عليه السلام فلقيته امرأة معها يتامى فشكت الحاجة وذكرت حال أيتامها فدخل وأعطها ثلثه لأيتامها، ثم جاءه سائل وشكى إليه الحاجة والجوع فدخل على فاطمة فقال: هل لك في الطعام وهو خير لك من هذا الطعام طعام الجنة على أن تعطيني حصتك^١ من هذا الطعام؟ قالت: خذه. فأخذه ودفعه إلى ذلك المسكين، ثم مر به أسير فشكى إليه الحاجة وشدة حاله، فدخل وقال لخدمه مثل الذي قال لفاطمة وسألها حصتها من ذلك، قالت: خذه. فأخذه ودفعه إلى ذلك الأسير فأنزل الله فيهم هذه الآيات الشريفة: (ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً) إلى قوله: (إن هذا كان لكم جزاءً وكان سعيكم مشكوراً).

٦٧٩ - ٥ - [فرات. ب] قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: (ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً) قال: نزلت في علي [بن أبي طالب عليه السلام. أ، ب] و [زوجته. أ، ب] فاطمة [بنت محمد. أ، ب] وجارية لها وذلك، أنهم زاروا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعطى كل إنسان منهم صاعاً من الطعام [ب: طعام] فلما انصرفوا إلى منازلهم جاء [هم. ب] سائل يسأل فأعطى علي صاعه، ثم دخل يتيم [عليه. ر. ب: عليهم] من الجيران فأعطته فاطمة بنت محمد صاعها فقال لها علي: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول: قال الله: وعزتي وجلالي لا يسكت [بكاء اليتيم. أ. ب، ر: بكاءه] اليوم عبد إلا أسكنته من الجنة حيث يشاء، ثم جاء أسير من أسراء أهل الشرك في أيدي المسلمين يستطعم فأمر علي السوءاء خادهم فأعطته صاعها فنزلت فيهم الآية: (ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً، إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً).

٦٨٠ - ٩ - قال: حدثني محمد بن أحمد بن علي الهمداني [قال حدثنا جعفر بن

محمد العلوي قال: حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد [خل: عبيد] الله عن الكلبي عن أبي صالح. ش:]

١. وفي أ، ر: تمسك. وفي هامش أ: ثلثك والمثبت من ب. وفي خ: هل لك في طعام.

٦٨٠. ورواه عنه الحافظ الحسكافي في شواهد التنزيل وأخرج نحوه ابن مردويه كما في الدر المنثور.

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: (ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً) نزلت [ش: أنزلت] في علي وفاطمة أصبحا وعندهم ثلاثة أرغفة فأطعموا مسكيناً ويتيمماً وأسيراً فباتوا جوعاً فنزلت فيهم [هذه. ش] الآية.

وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ٣٠

٦٨١ - ٦ - قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

يا مفضل إن الله خلقنا من نوره وخلق شيعتنا منا وسائر الخلق في النار بنايطاع الله و بنا يعصى [الله. أ، ب]، يا مفضل سبقت عزيمه من الله أن لا يتقبل من أحدٍ إلاننا ولا يعذب أحداً إلا بنا، فنحن باب الله وحجته وأمانؤه على خلقه وخرانه في سمائه وأرضه، وحلالنا عن الله وحرماننا عن الله، لا يحتجب من [ر: عن] الله إذا شئنا [فهو] (ب: فن ذلك) قوله. ر، ب]: (وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ) استثناء ومن [ذلك. أ، ب] قوله! إن الله جعل قلب وليه وكر الإرادة فاذا شاء الله شئنا.

يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ٣١

٦٨٢ - ٤ - قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم والحسين بن سعيد معنعناً:

عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله تعالى: (يدخل من يشاء في رحمة) قال:

الرحمة علي بن أبي طالب عليه السلام.

٦٨٣ - ٧ - قال: حدثنا جعفر بن محمد الأودي معنعناً:

عن جعفر بن محمد عليهما السلام [في. ب] قوله تعالى: (يدخل من يشاء في رحمة)

قال أبو جعفر [عليه السلام]: ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

ومن سورة المرسلات

وَإِذَا قِيلَ لَهُم: ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ٤٨

٦٨٤ - ١ - قال: حدثني أبو القاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:
عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: (وَإِذَا قِيلَ لَهُم ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ) قال: تفسيرها في باطن القرآن: وَإِذَا قِيلَ لِلنَّصَابِ وَالْمُكَذِّبِينَ تَوَلَّوْا عَلِيًّا لَمْ يَفْعَلُوا لِأَنَّهُم الَّذِينَ سَبَقَ عَلَيْهِمْ فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنَ الشَّقَاءِ.

٦٨٤. وفي تأويل الآيات الباهرة قال: روى الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل (وَإِذَا قِيلَ...) قال: هي في بطن القرآن: وَإِذَا قِيلَ لِلنَّصَابِ تَوَلَّوْا عَلِيًّا لَا يَفْعَلُونَ.

وأورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٣١.

في أ (خ ل): عن قول الله. ر: للناصيين. أ: إلا الذين. ر: إلا الذي. أ: الله الشقاء.

ومن سورة عمّ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ * الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ١ - ٣

٦٨٥ - ١ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي [قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن حاتم. ش]:
عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: (عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون) فقال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام يقول لأصحابه: أنا والله النبأ العظيم الذي اختلف في جميع الأمم بألسنتها، والله ما لله نبوأعظم مني ولا لله آية أعظم مني.

٦٨٦ - ٢ - قال: حدثني جعفر بن محمد [قال: حدثني أحمد بن محمد الرافعي قال: أخبرني محمد بن حاتم عن رجل من أصحابه. ش]:
عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: (عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون) فقال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام يقول لأصحابه: أنا والله النبأ العظيم الذي اختلف في جميع الأمم بألسنتها

٦٨٥. رواها عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد وقال: ورواه غيره عن أبي جعفر. وأورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ٣.
وأخرج نحوه الكليني في الكافي والصفار في البصائر وفي معناه روايات عن علي المرتضى والصادق والرضا عليهم السلام.
٦٨٦. في أ: اختلف فيه. ب: اختلفت في. ولم ترد هذه الرواية في (ر) ولم يذكر الحسكاني منها إلا السند قائلاً عقبيه: به لفظاً سواء.

والله ما لله نبؤ أعظم مني ولا لله آية أعظم مني.

يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أُذِنَ لَهُ الرَّحْمَانُ

وَقَالَ صَوَابًا ٣٨

٦٨٧ - ٣ - قال: حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري [قال: حدثني محمد بن

العباس بن عيسى عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن صالح بن سهل. ش]:
عن أبي الجارود قال: قال أبو جعفر عليه السلام [في (ر: عن) قوله. ب، ر. تعالى.
ر]: (يوم يقوم الروح والملائكة صفاً لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً) قال:
إذا كان يوم القيامة خطف قول (لا إله إلا الله) من [ش: عن] قلوب العباد في الموقف إلا
من أقرب ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام وهو قوله: (إلا من أذن له الرحمن) من أهل
ولاية علي فهم الذين يؤذن لهم بقول (لا إله إلا الله).

٦٨٨ - ٤ - [فرات. ش] قال: حدثني القاسم بن الحسن بن حازم [أ: خازم]

القرشي [قال: حدثنا الحسين بن علي النقاد عن محمد بن سنان. ش]:
عن أبي حمزة الثمالي قال: دخلت على محمد بن علي عليهما السلام وقلت: يا ابن
رسول الله حدثني بحديث ينفعني. قال: يا أبا حمزة كلّ يدخل الجنة إلا من أبنى. قال: قلت:
يا ابن رسول الله أحد يأبى [أن. أ، ب] يدخل الجنة؟ قال: نعم. قلت: من؟ قال: من لم
يقبل: لا إله إلا الله محمد رسول الله. قال: قلت: يا ابن رسول الله حسبت [ظ] أن لا
أروي هذا الحديث عنك. قال: ولم؟ قلت: إني تركت المرجئة والقدرية والحرورية وبني
أمية [كل. ن] يقولون: لا إله إلا الله محمد رسول الله. فقال: أيها أيها إذا كان يوم

٦٨٧. رواه عنه الحافظ أبو القاسم الخذاء في شواهد التنزيل.

محمد بن العباس أبو عبد الله كان يسكن بني غاضرة ثقة له كتب منها كتاب التفسير. قاله النجاشي.

الحسن بن علي كوفي من وجوه الواقفة طعن فيه ابن فضال والكشي.

صالح بن سهل كوفي من أصحاب الباقر والصادق من أهل همدان. له ذكر في اسناد كامل الزيارات
وتفسير القمي وغيرهما.

اختلاف النسخ: ن: خطفت والمثبت من ش.

٦٨٨. رواه عنه الحاكم الحسكاني في كتابه القيم شواهد التنزيل.

في ر: حيث. ب: حبيت أن لا. ب: كلاً يقولون. ش، ر: والباقيين. أ، ب: صدق الله العظيم.

القيامة سلبهم الله إياها لا يقوها [ش: فلم يقلها] إلا نحن وشيعتنا والباقون منها براء أما سمعت الله يقول: (يوم يقوم الروح والملائكة صفاً لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً) قال: من قال لا إله إلا الله محمد رسول الله.

ومن سورة النازعات

يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ~~تَتَّبِعُهَا~~ الرَّادِفَةُ ٦-٧

٦٨٩ - ١ - قال: حدثنا أبو القاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن أبي عبد الله عليه السلام [في قوله. ب، ر]: (يوم ترجف الراجفة، تتبعها الرادفة): الراجفة الحسين بن علي والرادفة علي بن أبي طالب عليهما السلام وهو أول من ينفذ رأسه من التراب الحسين بن علي في خمسة وتسعين ألفاً وهو قول الله: (إننا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد، يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم المنة ولهم سوء الدار) [٥١/غافر].

٦٨٩. ورواه محمد بن العباس عن جعفر بن محمد الفزاري (شيخ فرات) عن القاسم بن إسماعيل عن علي بن خالد العاقولي عن عبد الكرم بن عمرو الخثعمي عن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام. وفيه: وأول من ينفذ. وفي أ، ب: مع الحسين بن علي. وفي رواية محمد بن العباس: وسبعين.

ومن سورة عبس

يَوْمَ يَقِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۖ وَأَقْبَهُ وَآبِيهِ ۖ وصاحبتة وبنيه ٣٤-٣٦

٦٩٠ - ١ - قال: حدثنا أبو القاسم عبدالرحمان بن محمد بن عبدالرحمان العلوي [قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي] معنعناً:
عن أبي هريرة قال: سمعت أبا القاسم يقول في هذه الآية: (يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبتة وبنيه) إلا من تولى بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام فإنه لا يفر من والاه ولا يعادي من أحبه ولا يحب من أبغضه ولا يود من عاداه، علي له في الجنة قصر من ياقوتة حمراء [أسفلها من زبرجد أخضر وأعلىها من ياقوتة حمراء. ر، ب] [وسطها أحمر. أ، ر] وثلاثا القصر مرصع بأنواع الياقوت والجوهر، عليه شرف يعرف بتسيححه وتقديسه وتحميده وتمجيده، له سقف يا أباهريرة ماهو؟ قال أباهريرة: ما أدري يا رسول الله. قال: هو العرش وأرضه الزعفران قاله له الرحمان: كن فكان لا يسكنه إلا علي وأصحابه وأنا وعلي في دارٍ واحدة وعلي مع الحق وغيره مع الباطل.

ومن سورة كوّرت

وإذا النفوس زُوِّجَتْ ٧

٦٩١ - ٣ - قال: حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعناً:
عن محمد بن علي ابن الحنفية انه قرء: (وإذا النفوس زوجت) قال: بحق الذي
نفسى بيده لو أنّ رجلاً عبدالله بين الركن والمقام حتى تلتقي ترقواته لحشره الله مع من يحب.

وإذا الموءودة سئلت ببياتي ذنب قتلت ٨-٩

٦٩٢ - ١ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي [قال: حدثنا جعفر] معنعناً:
عن محمد بن الحنفية في قوله تعالى: (وإذا الموءودة سئلت) قال: مودتنا.
٦٩٣ - ٢ - قال: حدثنا جعفر معنعناً:
عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت) قال: من
قتل في مودتنا.

٦٩١. وذيل الحديث مروى عن النبي (ص) وغيره وله أسانيد عديدة.
في ر: لحق والذي. أ: الحق والذي. ب: ان الرجل. ب: يحشره.
٦٩٢. ما بين المعقوفين مقتبس من تاليتها على ما هو أدب المصنف من تلخيص اسم الشيخ عند تتابع الذكر.
٦٩٣. لم ترد هذه الرواية في (ر) لإمتنها عاطفاً على متن الأولى كما فعله كاتبها في كثير من الموارد.
وهذه الرواية وردت في ما يعرف بالتفسير القمي عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن أيمن بن محرز عن جابر عن أبي جعفر... قال: قتلت في مودتنا.
ورواه محمد بن العباس عن محمد بن همام [عن جعفر الفزاري] عن عبدالله بن جعفر عن محمد بن
عبد الحميد عن أبي جميلة عن جابر... (مثل فرات).

- ٦٩٤ - ٤ - قال: حدثني علي [بن محمد بن علي بن عمر الزهري] معنعناً:
 عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله: (وإذا المؤودة سئلت بأي ذنب قتلت)
 قال: هم قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
- ٦٩٥ - ٥ - قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف معنعناً:
 عن أبي جعفر عليه السلام قال: (وإذا المؤودة سئلت بأي ذنب قتلت) يقول:
 أسألکم عن المودة التي انزلت عليكم وصلها مودة [ذي. ب] القرى بأي ذنب قتلتموهم.
- ٦٩٦ - ٦ - قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:
 عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عز ذكره: (وإذا المؤودة سئلت) يعني:
 مودتنا [أهل البيت. ب] (بأي ذنب قتلت) قال: ذلك حقنا الواجب على الناس [و. ب]
 حبنا الواجب على الخلق قتلوا مودتنا.

٦٩٤. وروى محمد بن العباس بسنده عن الصادق قال: الحسين (ع) وروى نحوه ابن قولويه.
 ٦٩٥. وروى نحوه الكليني في الكافي عن الصادق عليه السلام.

ومن سورة المطففين

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لِي سِجِّينٍ * كِتَابٌ مَرْقُومٌ * كَلَّا إِنَّ كِتَابَ
الْأَبْرَارِ لِي عَلَيْنَ * كِتَابٌ مَرْقُومٌ * يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ * خِتَامُهُ مِسْكَ
وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتِنَا فِئْسَ الْمُتَنَافِسُونَ * عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ٧ - ٢٨

٦٩٧ - ٥ - قال: حدثني علي بن محمد الزهري معنعناً:

عن سعيد بن عثمان الجزار قال: سمعت أبا سعيد المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: في قول الله تعالى: (كلا إن كتاب الفجار لفي سجين وما أدراك ما سجين كتاب مرقوم) [بالشر. ر، ب] ببغض محمد وأل محمد صلى الله عليه وآله وسلم، (كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون؟ كتاب مرقوم) بجب محمد وأل محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

٦٩٨ - ٣ - قال: حدثني محمد بن الحسن بن إبراهيم [قال: حدثنا علوان بن

محمد قال: حدثنا محمد بن معروف عن السدي عن الكلبي. ق]:

٦٩٧. وأخرجه محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد عن سعيد مثله مع تقديم وتأخير، ومع زيادة: وسجين موضع في جهنم وإنما سمي به الكتاب مجازاً تسمية الشيء باسم مجاوره ومحل أي كتاب أعمالهم في سجين.

٦٩٨. وهذه الرواية وردت في ما يعرف بتفسير القمي مع إضافات لا تتفق ونهج فرات إن لم نقل ونهج الائمة عليهم السلام ونحن أخذنا منه السند وبعض الملاحظات ورمزنا له ب(ق) ثم إن عدد الآيات غير المذكور فيه وهذا العدد المذكور هنا غير صحيح. وفي أ، ب: نزلت خمس آيات. وفي ر: إلى قوله (بها المقربون). وربما كان الصواب: يشهد بها المقربون.

عن جعفر عليه السلام قال: نزلت الآيات: (كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون) إلى قوله: ([عيناً. ق. يشرب بها المقربون]) وهي خمس آيات. ن! وهم [ن: وهو] رسول الله [ر: النبي] وفاطمة والحسن والحسين عليهم [الصلاة و. ر] السلام [والتحية والاكرام. أ].

٦٩٩ - ٢ - [فرات. ا] قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن عطاء بن أبي رباح قال: قلت لفاطمة بنت الحسين أخبريني جعلت فداك بحديثٍ أحتف [ب: احدث] [به. ا] وأحتج به على الناس. قالت: نعم أخبرني أبي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث إلى علي بن أبي طالب [عليه السلام. ا] أن اصعد المنبر وادع الناس إليك ثم قل [ر: قلت]: أيها الناس من انتقص أجيراً أجره فليتبوء مقعده من النار ومن ادعى إلى غير مواليه فليتبوء مقعده من النار ومن انتفى^١ من والديه فليتبوء مقعده من النار.

قال: فقال رجل: يا أبا الحسن ما لهنّ من تأويل؟ فقال: الله ورسوله أعلم. ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ويلٌ لقريش من تأويلهنّ - ثلاث مرات - . ثم قال: يا علي انطلق فأخبرهم إني أنا الأجير الذي أثبت الله مودّته من السماء، وأنا وأنت مولى المؤمنين وأنا وأنت أبوا المؤمنين.

ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا معشر قريش والمهاجرين [والأنصار. ب]. فلما اجتمعوا قال: [يا. ا] أيها الناس إن علياً أولكم إيماناً بالله وأوفاكم بعهد الله وأقومكم بأمر الله [ا: بالله] وأعلمكم بالقضية وأقسمكم بالسوية وأرحمكم بالرعية وأفضلكم عند الله مزية.

ثم قال رسول الله [٢: النبي] صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله مثل لي أمّتي في

٦٩٩. جاءت الرواية مكررة في الكتاب حسب (أ، ب) دون اختلاف إلا ما أشرنا إليه فدمجنا الأولى التي كانت في سورة الاسراء تحت الرقم ٤ في الثانية هذه والثانية لم ترد في (ر) ورمزنا للأولى ب(١) والثانية ب(٢). وقد أخرجها المصنف أيضاً بسند آخر وتفصيل أكثر في ذيل الآية ٢٣/ الشورى فلاحظ. وانظر الحديث التالي أيضاً. وأورده المجلسي في البحار ج ٤٠ ص ٥٩.

لعل هذا هو الصواب وفي أ، ب (١): انتقم. وفي أ(٢): ابتغى. وفي ر: انتقمها. وقد سقط هذا الشرط في الرواية الثانية من ب.

وفي ب: منزلة. بدل (مزية). وفي الثانية تقدمت السابعة على السادسة.

الطين [ب ٢ خ ل: الأظلة] وعلمني أسماءهم كما علم آدم الأسماء كلها فمَرَّبِي أصحاب
الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته وسألت ربي أن يستقيم أمتي على علي [بن أبي طالب. ر،
٢] من بعدي فأبى ربي إلا أن يضلَّ من يشاء [ويهدي من يشاء. ٢]. ثم ابتدأني [ربي. ا]
في علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر، ٢] بسبع [خصال. ب ا] أما أولاهنَّ فانه [أول.
ب] من ينشق عنه الأرض معي ولا فخر، وأما الثانية فانه يزود عن حوضي كما يزود
الرعاة غريبة الابل، وأما الثالثة فان من فقراء شيعة علي ليشفع في مثل ربيعة ومضر، وأما
الرابعة فانه أول من يقرع باب الجنة معي ولا فخر، وأما الخامسة فانه [أول] [من. ر]
يزوج من الحور العين ولا فخر، وأما السادسة فانه أول من يسكن معي في عليين ولا فخر،
وأما السابعة فانه أول من يسقى من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون.

٧٠٠ - ٤ - قال: حدثني إبراهيم بن أحمد بن عمر الهمداني معنعناً:

عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال: قام فينا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم بأحجار الزيت فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بضبعي علي فرفعها
حتى رأي بياض إبطيها ولم يرا إلا ذلك اليوم ويوم غدير خم. فقال:
أيها الناس هذا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وسيد المسلمين. [ب: الوصيين]
وقائد الغر المحجلين وعيبة علمي ووصيِّي في أهل بيتي وفي أمتي، يقضي ديني وينجز
وعدي، وعوني على مفاتيح الجنة ومعني في الشفاعة.
أيها الناس من أحبَّ علياً فقد أحبني [ومن أحبني فقد أحب الله. ب] ومن
أبغض علياً فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله.
أيها الناس إني سألت الله في علي خصلة فنعنيها وابتدأني بسبع.
قال جابر [قلت]: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما الخصلة التي سألت الله في علي
فنعكها؟ قال: وبحك يا جابر اني سألت الله أن يجمع [أ: يجمع] الأمة على علي [من.

٧٠٠. ورواه محمد بن العباس وباختصار عن أحمد بن محمد الهاشمي عن جعفر بن عيينة عن جعفر بن محمد

عن الحسن بن بكر عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر. ولم ترد هذه الرواية في ر.
وأخرج القاضي أبو جعفر الكوفي الزيدي في المناقب تحت الرقم ١٤٣ بما يقرب من الثلث الأخير من
هذا الحديث والمتقدم بسنده عن الصادق عليه السلام.

١. أ: أرى اباطها. ب: ولم يره.

ب [بعدي فأبى إلا أن يضل من يشاء ويهدي من يشاء. قال: قلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله فما السبع التي بدأك بهن فيه؟ قال: ويحك يا جابر أنا أول من يخرج يوم القيامة من قبره وعلي معي [وأنا أول من يقرع باب الجنة وعلي معي وأنا أول من يسكن في عليين وعلي معي. ب] وأنا أول من يزوج من الحور العين وعلي معي وأنا أول من يسقى من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون [وعلي معي. أ].

٧٠١-٦- قال: حدثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعناً:

عن كعب في قول الله تعالى [أ، ب: في كتابه]: (يسقون من رحيق مختوم، ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم عيناً يشرب بها المقربون) فهنيئاً لهم ثم قال كعب: والله لا يحجم إلا من أخذ الله منه الميثاق.

إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ... ٢٩-٣٦

٧٠٢-١- قال: حدثنا أبو القاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن ابن عباس رضى الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ) قال: فهو حارث بن قيس، أناس معه كانوا إذا مر عليهم علي بن أبي طالب عليه السلام قالوا: انظروا إلى هذا الذي اصطفاه محمد صلى الله عليه وآله وسلم واختاره من أهل بيته وكانوا يسخرون منه، وإذا كان يوم القيامة فتح بين الجنة والنار باب فعلي بن أبي طالب عليه السلام على الأريكة متكئ [ب: يتكئ] فيقول لهم لكم، فاذا جاؤا سدّ بينهم الباب فهو كذلك ليسخر [ر: يسخر] منهم ويضحك، قال الله: (فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الأرائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون).

٧٠١. في أ: فيها لهم. ر: فهياهم. والظاهران في الحديث سقط.

٧٠٢. وأخرجه محمد بن العباس مع مغايرات طفيفة عن علي بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن الحكم بن سليمان عن محمد بن كثير عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس... وهناك روايات في الشواهد وغيره بهذا المعنى.

وأورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ٦٩ وج ٣٥ ص ٣٣٩.

ومن سورة انشقت

فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ٨

٧٠٣ - ١ - قال: حدثنا أبو القاسم الحسيني معنعناً:

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج من الغار فأتى منزل خديجة كئيباً حزيناً فقالت خديجة: يا رسول الله ما الذي أرى بك من الكآبة والحزن ما لم أره فيك منذ صحبتني؟ قال: يحزني غيبوبة [أ: غيبة] علي، قالت: يا رسول الله تفرقت المسلمون في الأفاق وإنما بقي ثمان رجال كان معك الليلة سبعة [نفر. أ] فتحزن لغيبوية رجل؟! فغضب النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] وقال: يا خديجة إن الله أعطاني في علي ثلاثة لدنياي وثلاثة لأخوتي فأما الثلاثة التي لدنياي فما أخاف عليه أن يموت ولا يقتل حتى يعطيني الله مواعده إياي، ولكن أخاف عليه واحدة. قالت: يا رسول الله إن أنت أخبرتني ما الثلاثة لدنياك وما الثلاثة لأخرتك وما الواحدة التي تتخوف عليه لأحتوين على بعيري ولأطلبنه حيثما كان إلا أن يحول بيني وبينه الموت.

قال: يا خديجة إن الله أعطاني في علي لدنياي أنه يوارى عورتي عند موتي وأعطاني في علي لدنياي انه يقتل بين يدي أربعة وثلاثين مبارزاً قبل أن يموت أو يقتل، وأعطاني في علي لأخرتي انه متكاً^١ يوم الشفاعة وأعطاني في علي لأخرتي انه صاحب مفاتيحي يوم أفتح أبواب الجنة وأعطاني في علي لأخرتي اني أعطى يوم القيامة أربعة ألوية فلواء الحمد بيدي

٧٠٣. أورده المجلسي في البحارج ٤٠ ص ٦٤ وفي بشارة المصطفى ص ٢١٧ إشارة إلى هذه القصة.

١. لم يذكر الثالث لدنياه. وقوله (بين يدي) وقعت في نسخة (ر) بعد قوله (إنه متكاً) فتأمل.

وأدفع لواء التهليل لعلي وأوجهه في أول فوج وهم الذين يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة بغير حساب عليهم، وأدفع لواء التكبير إلى حمزة وأوجهه في الفوج الثاني، وأدفع لواء التسبيح إلى جعفر وأوجهه في الفوج الثالث، ثم أقيم على أمي حتى أشفع لهم، ثم أكون أنا القائد وإبراهيم السائق حتى أدخل أمي الجنة، ولكن أخاف عليه اضراً جهلة قريش.

فاحتوت على بغيرها وقد اختلط الظلام فخرجت فطلبت فطالبت فإذا هي بشخص فسلمت ليرد السلام لتعلم علي هو أم لا^٢ فقال: وعليك السلام أختي؟ قالت: نعم: فأنأخت ثم قالت: بأبي [أنت وأمي اركب قال: أنت أحق بالركوب مني اذهبي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبشري حتى أتكم فأنأخت على الباب ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مستلق على قفاه يمسح فيما بين نحره إلى سرته بيمينه وهو يقول: اللهم فرج همي وبرد كبدي بخليتي علي بن أبي طالب عليه السلام حتى قالها ثلاثاً: قالت له خديجة: قد استجاب الله دعوتك فاستقل قائماً رافعاً يديه يقول: شكراً للمجيب — حتى قالها أحد عشرة مرة—.

١. ب: إمرار. ز: اصرار.

٢. ب: هو علي أم لا. أ: أ علي.

ومن سورة الغاشية

وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ * عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ * تَصَلِي نَارًا حَامِيَةً * تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ

أَنِية ٢ - ٥

٧٠٤ - ١ - [قال: حدثنا أبو القاسم العلوي. أ، ب] قال: حدثنا فرات بن

إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: كل عدو لنا ناصب منسوب إلى هذه الآية:

(وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلي ناراً حامية تسقى من عين أنية).

٧٠٥ - ٤ - قال: حدثني جعفر بن أحمد معنعناً:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خرجت أنا وأبي ذات يوم فاذا هو بأناس من

أصحابنا بين المنبر والقبر فسلم عليهم ثم قال:

أما والله إني لأحب ربحكم وأرواحكم فأعينوني على ذلك بورع واجتهاد، من انتم

بعبدٍ فليعمل بعمله، أنتم^١ شيعة آل محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. ر، أ] وأنتم شرط الله

وأنتم أنصار الله وأنتم السابقون الأولون والسابقون الآخرون في الدنيا والسابقون في الآخرة

إلى الجنة، قد ضمننا لكم الجنة بضمان الله [تبارك وتعالى. أ، ب] وضمان رسول الله

[صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] وأهل بيته، أنتم الطيبون ونساؤكم الطيبات، كل مؤمنة

٧٠٥. سعدان بن مسلم المذكور في أواخر الحديث قال عنه الشيخ: له أصل. وقال السيد الداماد: شيخ كبير

القدر جليل المنزلة. وقال النجاشي: أبو الحسن العامدي روى عن الصادق والكاظم وعمر عمراً

طويلاً.

١. ر: وأنتم. وهذه اللفظة سقطت من أ.

حوراء وكلّ مؤمن صديق.

كم مرة قد قال [أمير المؤمنين. ب، ر] علي [بن أبي طالب. ر] صلوات الله عليه [ر: عليه السلام] لقنبر: يا قنبر أبشر وبشر واستبشر والله لقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ساخط على جميع أمتة إلا الشيعة.

ألا وإن لكل شيءٍ شرفاً وإن شرف الدين الشيعة، ألا وإن لكل شيءٍ عروة وإن عروة الدين الشيعة، ألا وإن لكل شيءٍ إماماً وإمام الأرض أرض يسكن فيها [أ: يسكنها] الشيعة، ألا وإن لكل شيءٍ سيداً وسيد المجالس مجالس الشيعة، ألا وإن لكل شيءٍ شهوة وإن شهوة الدنيا سكنى شيعتنا فيها، والله لولا ما في الأرض منكم ما استكمل أهل خلافكم طيبات ما لهم، وما لهم في الآخرة من نصيب.

كل ناصب وإن تعبد [واجتهد ف. ب] منسوب إلى هذه الآية: (وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى ناراً حامية تسقى من عين أنية)، ومن دعا من مخالف لكم فاجابة دعائه لكم، ومن طلب منكم إلى الله حاجة فلزمته^١ ومن سأل مسألة فلزمته ومن دعا بدعوة فلزمته، ومن عمل منكم حسنة فلا يحصى تضاعفها، ومن أساء سيئة فحمد صلى الله عليه وآله وسلم حججه — يعني يحاج عنه قال أبو جعفر عليه السلام: حججه من تبعها —.

والله إن صائمكم ليرعى في رياض الجنة تدعوله الملائكة بالعون حتى يفطر^٢، وإن حاجكم ومعتمركم لخاص الله تبارك وتعالى، وإنكم جميعاً لأهل دعوة الله وأهل إجابته وأهل ولايته، لا خوف عليكم ولا حزن، كلكم في الجنة، فتنافسوا في فضائل الدرجات. والله ما من أحدٍ أقرب من عرش الله تبارك وتعالى تقرباً [ب: بعدنا] يوم القيامة من شيعتنا، ما أحسن صنع الله ~~تبارك~~ وتعالى إليكم، ولولا أن تفتنوا فيشمت بكم عدوكم ويعلم الناس ذلك لسلمت عليكم الملائكة قبلاً.

وقد قال أمير المؤمنين عليه السلام: يخرج يعني أهل ولايتنا من^٣ قبورهم يوم القيامة

١. كذا في (أ) وفي ب (خ ل): فله مائة. وهكذا في الموارد التالية. وفي (ر) هكذا: حاجة فله مائة! ...

مسئلة فلزمته... بدعوة فلزمته، مكرراً في الأخير مع اختلاف.

وتضاعفها في ر: يضاعفها.

٢. ب: إن صيامكم لترعى... تدعو إليهم... بالعون حتى يفطروا... (خ ل): لخاصة. أ: تدعوهم. ر:

يفطروا.

مشرقة وجوههم قرت أعينهم، قد أعطوا الأمان، يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون.

والله ما من عبد منكم يقوم إلى صلاته إلا وقد اكتنفته الملائكة [ر: ملائكة] من خلفه يصلون عليه ويدعون له حتى يفرغ من صلاته.

ألا وإن لكل شيءٍ جوهراً وجوهراً ولد آدم عليه السلام محمد صلى الله عليه وآله وسلم ونحز^١ وشيعتنا.

قال سعدان بن مسلم: وزاد في الحديث عثيم بن أسلم عن معاوية بن عمار عن أبي عبدالله عليه السلام: قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: والله لولاكم ما زخرفت الجنة، والله لولاكم ما خلقت حوراء^٢ والله لولاكم ما نزلت قطرة، والله لولاكم ما نبتت حبة، والله لولاكم ما قرت عين، والله لله أشد حباً لكم مني، فأعينونا على ذلك بالورع والاجتهاد والعمل بطاعته [والله لولاكم ما رحم الله طفلاً ولا رتعت بهيمة. أ، ب].

إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ٢٥

٧٠٦ - ٢ - قال: حدثنا [ر: ثني] جعفر بن محمد بن يوسف معنعناً:

عن صفوان قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: [إن. أ] إلينا إياب هذا

٣. كذا في (ر) وفي أ، ب: أهل ولايتنا يخرج (خ: تخرج) من.
١. كذا في ب وفي أ: آدم صلوات الله وسلامه عليه محمد (ص) ونحز. وفي ر: آدم صلوات الله وسلامه عليه نحن وشيعتنا.
٢. ب: حور. ر: بحورا.
٧٠٦. الكافي: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن سنان عن سعدان عن سماعة قال: كنت قاعداً مع أبي الحسن الأول عليه السلام والناس في الطواف في جوف الليل فقال لي: ياسماعة إلينا إياب هذا الخلق وإلينا حسابهم فما كان لهم من ذنب بينهم وبين الله تعالى حتمنا على الله في تركه لنا فأجابنا في ذلك، وما كان بينهم وبين الناس استوهبنا منهم وأجابوا إلى وعوضهم الله عز وجل.
- محمد بن العباس: حسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن جميل بن دراج قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: أحدثهم بحديث جابر؟ قال: لا تحدث به السفلة فيذيعوه، أما تقرأ القرآن: (إن إلينا إيابهم...)? قلت: بلى، قال: إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين ولآنا الله حساب شيعتنا فما كان بينهم وبين الله حكمنا على الله فيه فأجاز حكومتنا وما كان بينهم وبين الناس استوهبناه منهم فوهبوه لنا وما كان بيننا وبينهم فنحن أحق من عفى وصفح.

الخلق وعلينا حسابهم.

٧٠٧ - ٣ - قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن قبيصة بن يزيد الجعفي قال: دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام وعنده البوس بن أبي الدوس [أ: الدرس] وابن ظبيان والقاسم [بن. أ. عبدالرحمان] الصيرفي فسلمت وجلست وقلت: يا ابن رسول الله قد أتيتك مستفيداً. قال: سل وأوجز. قلت: أين كنتم قبل أن يخلق الله ساءً مبنيةً وأرضاً مدحيةً وطوداً أوظلمةً ونوراً؟ قال: يا قبيصة لِمَ سألتنا عن هذا الحديث في مثل هذا الوقت أما علمت أنّ حبنا قد اکتّم وبغضنا قد فشا، وأنّ لنا أعداء من الجن يخرجون حديثنا إلى أعدائنا من الانس، وأنّ الحيطان لها أذان كأذان الناس. قال: قلت: قد سألت [خ: سئلت] عن ذلك.

قال: يا قبيصة كنا أشباح نور حول العرش نسبح الله قبل أن يخلق آدم بخمسة عشر ألف عام فلما خلق الله آدم فرغنا في صلبه فم يزل ينقلنا من صلب طاهر إلى رحم مطهر حتى بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم فنحن عروة الله الوثقى؛ من استمسك بنا نجاً ومن تخلف عنا هوى، لا ندخله في باب ردى [ب (خ ل): ضلالة] ولا نخرجه من باب هدى، ونحن رعاة دين [أ، ب (خ ل)، ر: شمس] الله، ونحن عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ونحن القبة التي طال أطنابها واتسع فناؤها [خ: أفنانها]، من ضوا إلينا نجاً إلى الجنة، ومن تخلف عنا هوى إلى النار.

قلت: لوجه ربّي الحمد أسألك عن قول الله تعالى: (إنّ إلينا إيابهم ثم إنّ علينا حسابهم)؟ قال: فينا التنزيل. قال: قلت: إنّما أسألك عن التفسير.

قال: نعم يا قبيصة إذا كان يوم القيامة جعل الله حساب شيعتنا علينا فما كان بينهم وبين الله استوهبه محمد صلى الله عليه وآله وسلم من الله، وما كان فيما بينهم وبين الناس من المظالم أداه محمد صلى الله عليه وآله وسلم عنهم، وما كان فيما بيننا وبينهم وهبناه لهم حتى يدخلون الجنة بغير حساب.

٧٠٧. في أ: فيضة. ومثله في المورد الأول من (ر) و(خ ل) من (ب). ولم أقف على ترجمته. وابن ظبيان لعله يونس. وأما البوس فلم تتبين لي ترجمته أيضاً.

١. كذا في خ. وفي أ، ب: وطوره أوظلمة. وفي ر: أوطولاً أوظلمة أونوراً.

ومن سورة الفجر

يا أَيَّتْهَا النَّفْسُ الْمُظْمَأَمَّنَّةُ * ازْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً * فَادْخُلِي فِي

عِبَادِي * وَأَدْخُلِي جَنَّتِي ۚ ۲۷ - ۳۰

۷۰۸ - ۱ - قال: حدثنا أبو القاسم العلوي [قال: حدثنا فرات بن إبراهيم

الكوفي] معنعناً:

عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك يستكره المؤمن على خروج نفسه؟ قال: فقال: لا والله، قال: قلت: وكيف ذلك؟ قال: إن المؤمن إذا حضرته الوفاة حضر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين وجميع الأئمة عليهم الصلاة والسلام [والتحية والاكرام. أ] ولكن إلتوا [ب: كنو. ز: اكنوا] عن إسم فاطمة ويحضره جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل^١ عليهم السلام قال: فيقول أمير المؤمنين: يا رسول الله إنه كان ممن يحبنا ويتولانا فأحبه. قال: فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا جبرئيل إنه كان ممن يحب علياً وذريته فأحبه، قال: فيقول جبرئيل عليه السلام لميكائيل وإسرافيل مثل ذلك قال: ثم يقولون جميعاً **ملك الموت**: إنه كان يحب محمداً وآله ويتولى علياً وذريته فإرفق به. قال: فيقول ملك الموت: والذي اختاركم وكرّمكم واصطفى محمداً صلى الله عليه وآله وسلم بالنبوة وخصه بالرسالة لأننا أرفق به من والدٍ رفيق وأشفق من أخٍ شفيق.

ثم مال إليه ملك الموت فيقول له: يا عبد الله أخذت فكاك رقبتك؟ أخذت رهان

١. وعزرائيل وملك الموت. ب: وعزرائيل **ملك الموت**. والمثبت حسب ر.

أمانك؟ فيقول: نعم. فيقول: فماذا؟ فيقول: بجي محمداً وأله وبولايي علياً وذريته. فيقول: أما ما كنت تحذر فقد أمنك الله منه وأما ما كنت ترجو فقد أتاك الله به، افتح عينيك فانظر إلى ما عندك. قال: فيفتح عينيه فينظر إليهم واحداً واحداً ويفتح له باب إلى الجنة فينظر إليها فيقول له: هذا ما أعد الله لك وهؤلاء رفقاؤك أفتحب اللحاق بهم أو الرجوع إلى الدنيا؟ قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: أما رأيت شخصته ورفع حاجبيه إلى فوق من قوله: لا حاجة لي إلى الدنيا ولا الرجوع إليها، ويناديه مناد من بطنان العرش يسمعه ويسمع من بحضرته: (يا أيها النفس المطمئنة) إلى محمد ووصيه والأئمة من بعده (ارجعي إلى ربك راضية) بالولاية [ب: بولاية علي] (مرضية) بالثواب فادخلي في عبادي مع محمد [ص. أ] وأهل بيته [عليهم السلام. ب] (وادخلي جنتي) غير مشوبة.

٧٠٩ - ٢ - فرات قال: حدثنا محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان معننا:

عن محمد بن سليمان الديلمي قال: حدثنا أبي قال: سمعت الأفرقي يقول: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المؤمن أيستكره على قبض روحه؟ قال: لا والله. قلت: وكيف ذاك؟ قال: لأنه إذا حضره ملك الموت [عليه السلام. أ، ب] جزع فيقول له ملك الموت: لا تجزع فوالله لأننا [أ: أنا] أبرّك وأشفق [عليك. ب] من والدرجيم لو حضرك؛ افتح عينيك فانظر [ر: وانظر]. قال: ويتهلل [ب: يتمثل] له رسول الله [صلى الله عليه وأله وسلم. أ، ب] وأمير المؤمنين والحسن والحسين والأئمة من بعدهم وفاطمة عليهم [الصلاة و] السلام [والتحية والاكرام، أ]: فينظر إليهم فيستبشرونهم، فما رأيت شخصته تلك؟ قلت: بلى. قال: فانما ينظر إليهم.

قال: قلت: جعلت فداك قد يشخص المؤمن والكافر؟! قال: ويحك ان الكافر يشخص منقلباً إلى خلفه لأنّ ملك الموت إنّما يأتيه ليحمله من خلفه، والمؤمن ينظر أمامه، و

٧٠٩. الكافي: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن سدير الصيرفي قال: قلت لأبي عبد الله...

ورواه الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن عباد بن سليمان عن سدير.

محمد بن سليمان قال النجاشي ضعيف جداً لا يعول عليه في شيء له كتاب. وذكر في ترجمة أبيه أنه لا يعمل بما تفرد سليمان وابنه به من الرواية.

أما قوله: سمعت الأفرقي فلعله تصحيف عن سدير الصيرفي.

ينادي روحه مناد من قبل رب العزة من بطنان العرش فوق الأفق الأعلى ويقول: (يا أيتها النفس المطمئنة) إلى محمد وآله (ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي). فيقول ملك الموت: إني قد أمرت أن أخيرك الرجوع إلى الدنيا والمضي [قال]: فليس شيء أحب إليه من اسلال [ب: اسلال] روحه.

٧١٠ - ٤ - فرات [بن إبراهيم الكوفي. ش] قال: حدثني علي بن محمد الزهري

[قال: حدثني إبراهيم بن سليمان عن الحسن بن محبوب عن عبدالرحمان بن سالم. ش]:
عن أبي عبدالله [جعفر بن محمد. ش] عليهما السلام في قوله: (يا أيتها النفس المطمئنة) إلى آخره [ش: آخر السورة] قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

* * *

٧١١ - ٣ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
يا علي كيف أنت إذا زهد الناس في الآخرة ورغبوا في الدنيا وأكلوا التراث أكلاً لماً
وأحبوا المال حباً جماً واتخذوا دين الله دغلاً! وما ل الله دولاً. قال: قلت: أتركهم وما اختاروا
وأختار الله ورسوله والدار الآخرة وأصبر على مصائب الدنيا ولأوائها حتى ألقاك
إن شاء الله. قال: فقال: [هذه. أ] هديت اللهم افعل به ذلك.

٧١٠. ورواه عن فرات الحافظ الحسكاني في الشواهد، وأخرجه محمد بن العباس عن الحسين بن أحمد عن

محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن عبدالرحمان.

إبراهيم بن سليمان النهمي الخزاز الكوفي أبو إسحاق ثقة في الحديث له كتب. قاله النجاشي. وذكر

الشيخ نحوه. أما شيخه ففتق على وثاقته وجلالة قدره.

عبدالرحمان بن سالم الأشمل الكوفي العطار له كتاب. قاله النجاشي. وضعفه ابن الغضائري.

٧١١. ذكر هذا الحديث في هذه السورة لتناسب بعض ألفاظها مع قوله تعالى: (وتأكلون التراث أكلاً لماً

وتحبون المال حباً جماً).

ومن سورة البلد

لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ * وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ۝ ٢

٧١٢ - ٤ - فرات قال: حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعناً: عن إبراهيم بن أبي يحيى قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: (لا أقسم بهذا البلد وأنت حلّ بهذا البلد) قال: إن قريشاً كانوا يجرمون البلد ويتقلدون اللحاء الشجر - قال حماد: أغصانها -^١ إذا خرجوا من الحرم فاستحلوا من نبي الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] الشتم والتكذيب فقال: (لا أقسم بهذا البلد وأنت حلّ بهذا البلد) انهم عظموا البلد واستحلوا ما حرم الله [تعالى. ر].

فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ * فَكُ رَقَبَةً ۝ ١١ - ١٣

٧١٣ - ١ - قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحسني [قال: حدثنا] [فرات بن إبراهيم قال: حدثني عبيد بن كثير قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق قال: حدثنا محمد بن فضيل عن أبان بن تغلب. ش]:
عن أبي جعفر عليه السلام [سئل. ش] عن قول الله تعالى: (فلا اقتحم العقبة)

٧١٢. وقريب منه رواه ثقة الاسلام الكليني في الكافي بسنده عن الصادق عليه السلام قال: فبلغ من جهلهم

انهم استحلوا قتل النبي (ص) وعظموا أيام الشهر...

١. ب، ر: جماد. أ: حمار!

٧١٣. رواه عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل، وأخرجه محمد بن العباس عن أحمد بن محمد

الطبري... عن محمد بن فضيل مثله وزيادة، ورواه أيضاً عن محمد بن القاسم عن عبيد بن كثير...

عن جعفر بن محمد مع زيادة ما.

قال: فضرب بيده إلى صدره فقال: نحن العقبة التي من اقتحمها نجا.

٧١٤ - ٢ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن يوسف بن بصير! قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية: (فلا اقتحم العقبة) قال: يا أبا نبلغك عن أحدٍ فيها شيءٌ؟ فقلت: لا. فقال: يا أبا نبل نحن العقبة ولا يصعد إلينا إلا من كان متاً، ثم قال: ألا أزيدك حرفاً هو خير لك من الدنيا وما فيها؟ قلت: بلى جعلت فداك. قال: الناس ممالك النار غيرك وغير أصحابك فكفتم منها. قلت: بماذا [جعلت فداك. أ، ب] فكفنا منها. قال: بولايتكم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

٧١٥ - ٣ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد [الفزاري] قال: حدثنا محمد بن

خالد البرقي عن محمد بن فضيل. ش.

عن أبا نبل بن تغلب قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: (فلا اقتحم العقبة) وضرب بيده إلى [ب: على] صدره فقال: نحن العقبة التي من اقتحمها نجا، ثم سكت فقال لي: أفلا أفيدك كلمة هي خير من الدنيا وما فيها؟ قلت: بلى. قال: (فك رقبة): الناس كلهم عبيد النار ما خلا نحن وشيعتنا فبنا فك الله رقابكم من النار.

٧١٦ - ٥ - فرات قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً:

٧١٤. وأخرجه محمد بن العباس عن الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن يونس بن زهير! عن أبا نبل قال سألت... مثله. ولم أعرف الراوي عن أبا نبل هل الصواب ما في الكتاب أو يونس بن زهير.

٧١٥. الكافي: عدة من أصحابنا عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن أبيه عن أبا نبل عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: قلت له: جعلت فداك: (فلا اقتحم العقبة)؟ فقال: من أكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلبك العقبة التي من اقتحمها نجا. قال: فسكت فقال: هل أفيدك حرفاً خيراً من الدنيا وما فيها؟ قلت: بلى جعلت فداك. قال: قوله (فك رقبة) ثم قال: الناس كلهم عبيد النار غيرك وأصحابك فان الله فك رقابهم من النار بولايتنا أهل البيت. ورواه الصدوق في بشارات الشيعة عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن عباد بن سليمان عن أبا نبل.

ورواه عن فرات الحسكاني في الشواهد عقيب الحديث الأول مكتفياً بذكر السند قائلاً

بعده: به سواء.

محمد بن خالد البرقي وثقة الشيخ الطوسي.

في أ، ر: حدثني جعفر بن أحمد. والمثبت من ب، ش.

عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك : ما فك رقة؟ قال: الناس كلهم عبيد النار غيرك وغير أصحابك فإن الله فك رقابكم من النار بولايتنا [أ: بولايتكم] أهل البيت.

ومن سورة الشمس

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ۖ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا ۖ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ۖ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ۖ ١ - ٤

٧١٧ - ١ - قال: حدثنا عبدالرحمان بن محمد العلوي [قال: حدثنا فرات بن إبراهيم] معنعناً:

عن عكرمة [رضي الله عنه. ر] وسئل عن قول الله: (والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها والنهار إذا جلاها والليل إذا يغشاها) قال: (والشمس وضحاها) [هو. ر] محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (والقمر إذا تلاها) أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (والنهار إذا جلاها) آل محمد [ص. أ] وهما الحسن والحسين عليهما السلام [(والليل إذا يغشاها). أ، ر] [بنو أمية. ر].

٧١٨ - ٥ - فرات قال: حدثني زيد بن محمد بن جعفر التمار معنعناً:

عن عكرمة وسئل عن قوله [ب: قول الله]: (والشمس وضحاها) قال: محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، (والقمر إذا تلاها) قال: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، (والنهار إذا جلاها) قال: هم آل محمد [صلى الله عليه وآله وسلم وهما. ب] الحسن والحسين عليهما السلام.

٧١٩ - ٢ - فرات [بن إبراهيم. ش] قال: حدثني الحسين بن سعيد [قال:

٧١٧. أشار الحسكاني إلى رواية عكرمة بعد نقله روايتين من فرات.

٧١٨. لم ترد هذه الرواية في ر.

٧١٩. ورواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد.

حدثنا إسماعيل بن بهرام قال: حدثنا محمد بن فرات عن جعفر عن أبيه. [ش]:
 عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله تعالى: (والشمس وضحاها) قال: رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم (والقمر إذا تلاها) [قال. أ، ش]: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
 عليه السلام (والنهار إذا جلاها) [قال. ش]: الحسن والحسين عليهما السلام (والليل إذا
 يغشاها) [قال. ش]: بنو أمية.

٧٢٠ - ٤ - فرات قال: حدثنا [ش: ثني] عبدالله بن زيدان بن بريد [قال:
 حدثني محمد بن الأزهر بن عثمان الخراساني! قال: حدثنا عبدالرحمان بن محمد بن داود
 اليماني ابن أخت عبدالرزاق قال: حدثنا بشر بن السري عن سفيان الثوري عن منصور عن
 مجاهد. ش]:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله عزوجل: (والشمس وضحاها) قال: هو
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم (والقمر إذا تلاها) قال: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
 عليه السلام (والنهار إذا جلاها) [قال. ش]: الحسن والحسين عليهما السلام (والليل إذا
 يغشاها) [قال. ش]: بنو أمية.

قال ابن عباس رضي الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بعثني الله
 نبياً فأنتيت بني أمية فقلت: يا بني أمية إني رسول الله إليكم. قالوا: كذبت ما أنت برسول
 الله. قال: ثم ذهبت إلى بني هاشم فقلت: يا بني هاشم إني رسول الله إليكم فأمن به
 مؤمنهم منهم! علي بن أبي طالب عليه السلام وحمانى كافرهم! أبوطالب [عليه السلام. ب].

إسماعيل له ترجمة في التهذيب: قال أبو حاتم: شيخ صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب.
 وقال الذهبي: روى عنه البخاري في الضعفاء بواسطة.

٧٢٠. ورواه عنه الحاكم الحسكاني إلى قوله: (والليل إذا يغشاها) بنو أمية. وما بعده يتعارض مع ما يذكره
 التاريخ والقرآن حول بداية الدعوة المحمدية (وأندر عشيرتك الأقربين)، وأما ما يرتبط بمجامي الرسول
 أبي طالب فيكفي للمتتبع ما كتبه المنصفون حول هذه الشخصية الفذة التي لم تناها أصابع الاتهام إلا
 حقداً لابنه والسائرين على نهج علي الذين زلزلوا ولا زالوا يزلزلون خطوط الضلال والنفاق، وأما
 تقسيم المجتمع على أساس طائفي وقبلي فهو مخالف لروح الاسلام (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) وفي
 كل طائفة صالح وطالح والنسب لا قيمة له في الميزان.

ورواه محمد بن العباس عن أحمد بن محمد بن الحسن باسناده إلى مجاهد... فأمن بي علي سرّاً وجهراً
 وحمانى أبوطالب جهراً وأمن بي سرّاً ثم بعث الله... والباقي سواء تقريباً.

قال ابن عباس رضي الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ثم بعث الله [تعالى. أ، ب] جبرئيل بلوائه فركزها في بني هاشم وبعث إبليس بلوائه فركزها في بني أمية فلا يزالون أعدائنا وشيعتهم أعداء شيعتنا إلى يوم القيامة.

٧٢١-٣- فرات قال: حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال الحارث [بن عبد الله] الأعور للحسين عليه السلام: يا ابن رسول الله جعلت فداك أخبرني عن قول الله في كتابه: (والشمس وضحاها) قال: ويحك يا حارث ذلك محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال: قلت: جعلت فداك: قوله: (والقمر إذا تلاها) قال: ذلك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يتلو محمداً صلى الله عليه وآله وسلم. قال: قلت: (والنهار إذا جلاها) قال: ذلك القائم من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم يملأ الأرض عدلاً وقسطاً.

٧٢٢-٦- فرات قال: حدثني [أ: حدثنا] أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة

الخراساني معنعناً:

عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قول الله عز وجل: (والشمس وضحاها) يعني رسول الله صلى الله عليه وآله، (والقمر إذا تلاها) يعني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، (والنهار إذا جلاها) يعني الأئمة أهل البيت يملكون الأرض في آخر الزمان فيملؤها عدلاً وقسطاً المعين لهم كمعين موسى على فرعون والمعين عليهم كمعين فرعون على موسى.

٧٢٣-٨- فرات قال: حدثنا محمد [بن القاسم بن عبيد] معنعناً:

عن سليمان - يعني الديلمي - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله تعالى: (والشمس وضحاها) قال: الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوضح للناس دينهم. قلت: (والقمر إذا تلاها) قال: ذلك [ب: ذاك] أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونفثه بالعلم نفثاً. (والنهار إذا جلاها) قال: ذلك الامام من ذرية فاطمة عليها السلام.

٧٢١. في ر: أمير المؤمنين الحسين بن علي عليهما السلام. أ: قسطاً وعدلاً.

٧٢٢. في ر: كالمعين. أ: قسطاً وعدلاً. ولم يرد سند هذه الرواية والتي قبلها في ر.

٧٢٣. لم ترد هذه الرواية في ر. أ: وبعثه بالعلم بعثاً. ب: وتبعه... تبعاً.

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ٩

٧٢٤ - ٧ - فرات قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد [قال: حدثنا الحسن بن جعفر قال: حدثنا عمران بن عبدالله قال: حدثنا عبدالله بن عبيد القادسي قال: حدثنا محمد بن علي]:
 عن أبي عبدالله عليه السلام [في] قوله تعالى: (قد أفلح من زكَّاهَا) قال: أمير المؤمنين علي زكاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٧٢٤. هذه الرواية وردت في المجموعة التفسيرية الروائية المعروفة بتفسير القمي مع زيادة وتحريف فأخذنا منه السند وتركنا الزيادة لواضعها. وفيه: زكاه ربه. أ: النبي عليهما الصلاة والسلام.

ومن سورة الليل

٧٢٥ - ١ - قال أبو القاسم العلوي: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: كان رجلٌ موسر على عهد النبي صلى الله
عليه وآله في دارٍ [له. أ] حديقة وله جارٌ له صبية فكان يتساقط الرطب عن النخلة فيشدون
صبيانَه يأكلونه فيذرون [خ (خ ل): فيأتي] الموسر فيخرج الرطب من جوف أفواه الصبية،
فشكى الرجل ذلك إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأقبل وحده إلى الرجل فقال: بعني
حديقتك هذه بحديقة في الجنة. فقال له الموسر: لا أبيعك عاجلاً بأجل فبكى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ورجع نحو المسجد فلقيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
فقال: له: يا رسول الله [ص. أ، ر] ما يبكيك؟! لا أبكى الله عينيك فأخبره خبر الرجل
الضعيف والحديقة، فأقبل أمير المؤمنين حتى استخرجه من منزله وقال له: بعني دارك. قال
الموسر: بجائتك الحسى! فصفق [أ، ر: فسفق] على يده ودار إلى الضعيف فقال له: دُر إلى
دارك فقد ملككها الله رب العالمين وأقبل أمير المؤمنين عليه السلام ونزل جبرئيل
[عليه السلام. أ، ر] على النبي صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر] فقال له: يا محمد إقرأ:
(والليل إذا يغشى والنهار إذا تجل وما خلق الذكر والأنثى) إلى آخر السورة. فقام النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقبل [ر: وقبل] بين عينيه ثم قال: بأبي أنت [وأمي. ب] قد

٧٢٥. أورده المجلسي مع تاليه في البحار ج ٤١ ص ٣٧.

وروى هذه القصة مع مغايرات القمي في تفسيره دون إسناد وعبدالله بن جعفر الحميري باسناده عن
الرضا عليه السلام، وأخرج نحوه ابن أبي حاتم بسنده عن ابن عباس.
اختلاف النسخ: أ، ب، ر: رجلٌ مومن. خ: داره حديقة. أ، ب: فيشرف صبيانَه. أ: الحسيني. ر:
الحسيني. سفق وصفق بمعنى. أ، ر: دور إلى دارك.

أنزل الله فيك هذه السورة كاملة.

٧٢٦ - ٢ - فرات قال: حدثنا علي بن محمد بن علي بن أبي حفص الأعشى!

معنعناً:

عن موسى بن عيسى الأنصاري [رضي الله عنه. ر] قال: كنت جالساً مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بعد أن صلينا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم [العصر. ر] بهفوات فجاء رجل إليه فقال له: يا أبا الحسن قد قصدتك في حاجة أريد أن تمضي معي [فيها. أ، ر] إلى صاحبها. فقال له: قل [أ، ر، ب (خ ل): قف]. قال [أ: فقال]: إني ساكن في دار لرجلٍ فيها نخلة وإنه يبيع الريح فتسقط من ثمرها بلح وبسر ورطب وتمر، ويصعد الطير فيلتي منه، وأنا أكل منه ويأكل منه الصبيان من غير أن ننخسها بقصة أو نرميها بججر فأساله أن يجعلني في حلّ.

قال: انقض بنا فنهضت معه فجئنا إلى الرجل فسلم عليه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فرحب [به. ب] وفرح به وسرّ وقال: فيا [ب، ر: فبا] جئت يا أبا الحسن؟ قال: جئت في حاجة قال: تقضى إن شاء الله قال: ماهي^١؟ قال: هذا الرجل ساكن في دارك في موضع كذا وذكر أن فيها نخلة وأنه يبيع الريح فيسقط منها بلح وبسر ورطب وتمر ويصعد الطير فيلتي مثل ذلك من غير حجر يرميها به أو قصة ينخسها [أريد أن تجعله. ب] في حلّ. فتأبى عن ذلك وسأله ثانياً وأقبل يلح عليه في المسألة ويتأبى إلى أن قال: الله أنا أضمن^٢ لك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يبذلك بهذه النخلة^٣ حديقة في الجنة فأبى عليه ورهقنا المساء فقال له علي: تبينها بحديقتي فلانة؟ فقال له: نعم. قال فاشهد لي عليك الله وموسى بن عيسى الأنصاري أنك قد بعته بهذه الدار^٤ قال: نعم أشهد الله وموسى بن عيسى أني قد بعته هذه الحديقة بشجرها ونخلها وثمرها بهذه الدار. [ر] [أليس قد بعته هذه الدار بما فيها بهذه الحديقة؟ ولم يتوهم أنه يفعل. أ، ر] فقال: نعم أشهد الله وموسى بن عيسى على أني قد بعته هذه الدار بما فيها بهذه الحديقة.

٧٢٦. الأعشى لعله تصحيف عن الزهري أو لقب غير معروف له.

١. خ: الله فاهي.

٢. ر: أضمن.

٣. أ، ر: بهذا النبي.

٤. خ: اني قد بعته هذه الدار بما فيها بهذه الحديقة.

فالتفت علي إلى الرجل فقال له: قم فخذ الدار بارك الله لك فيها وأنت في حل منها.
 ووجبت المغرب^١ وسمعوا أذان بلال فقاموا مبادرين حتى صلوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم المغرب وعشاء الآخرة ثم انصرفوا إلى منازلهم فلما أصبحوا صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهم الغداة وعقب فهو يعقب حتى هبط عليه جبرئيل عليه السلام بالوحي من عند الله فأدار وجهه إلى أصحابه فقال: من فعل منكم في ليلته هذه فعلة فقد أنزل الله بيانها فنكمم [ب: أفیکم] أحدٌ يخبرني أو أخبره. فقال له أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: بل أخبرنا يا رسول الله؟ قال: نعم هبط جبرئيل عليه السلام فأقرأني عن الله السلام وقال لي: إن علياً فعل البارحة فعلة. فقلت لحبيبي جبرئيل [عليه السلام. ر، ب]: ماهي؟ فقال: إقرء يا رسول الله. فقلت: وما أقرء؟ فقال: إقرء (بسم الله الرحمن الرحيم والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والأنثى إن سعيكم لشتى) إلى قوله [ر: آخر السورة]: (ولسوف يرضى) أنت يا علي أأست صدقت بالجنة وصدقت بالدار على ساكنها بدل الحديقة؟ فقال: نعم يا رسول الله. قال: فهذه سورة نزلت فيك وهذا لك. فوثب [صلى الله عليه وآله وسلم إلى. ب] أمير المؤمنين فقبل بين عينيه وضمه إليه [ب: إلى صدره] وقال له: أنت أخي وأنا أخوك. [صلى الله عليها وألها. أ، ر].

٧٢٧ - ٣ - قال حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً:

عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: (وكذب بالحسنى) بولايه علي عليه السلام (فستيسره للعسرى) النار (وما يغني عنه ماله إذا تردى) وما يغني [عنه. ر] علمه [ب: عمله] إذا مات (إنّ علينا للهدى) إن علياً هذا الهدى (وإن لنا) [ب: له] (للآخرة والأولى) فأذرتكم ناراً تلتظي) القائم [صلوات الله عليه. ب] إذا قام بالغضب فقتل من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين (لا يصلاها إلا الأشقى الذي كذب) بالولاية (وتولى) عنها (وسيجنبها الأتقى) المؤمن (الذي يؤتي ماله يتزكى) الذي يعطي العلم أهله (وما لأحدٍ

١. في أ، ر: ووجبت المفيد.

٧٢٧. القائم المهدي إذا ظهر طهر الأرض من الظلم والظلمة ونشر راية العدل والحرية والفضيلة على مختلف الطوائف والرقم المذكور هنا على فرض صدوره راجع إلى الظلمة. في أ، ب: قوله: (وكذب...).

عنده من نعمة تجزى) ما لأحد عنده مكافأة (إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى) القربة إلى الله تعالى (ولسوف يرضى) إذا عاين الثواب.

٧٢٨ - ٤ - فرات قال: حدثني علي بن محمد الزهري معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله: (فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى) [أي. ر] بالولاية (فسنيسره للعسرى) وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى) [أي. ر] بالولاية (فسنيسره للعسرى).

٧٢٨. وفي التفسير المنسوب إلى القمي: أخبرنا أحمد بن إدريس حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحصين عن خالد بن يزيد عن عبد الأعلى عن أبي الخطاب عن أبي عبدالله عليه السلام مثله. أ، ب؛ صدق الله. لختام السورة.

ومن سورة الضحى

٧٢٩ - ١ - قال: حدثنا أبو القاسم الحسيني [ب: العلوى] قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي [معنعناً]:

عن السدي في قوله [ر: قول الله تعالى]: (ولسوف يعطيك ربك فترضى) قال: رضاه أن يدخل أهل بيته الجنة.

٧٣٠ - ٢ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه: (ووجدك ضالاً) عن النبوة (فهدى) إلى النبوة (ووجدك عائلاً فأغنى) بخديجة.

٧٣١ - ٣ - قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: (وللآخرة خير لك) يقول: للجزاء لك في الآخرة خير (من الأولى) يقول: ثواب الآخرة خير لك مما أعطيت من الدنيا (ولسوف) وهذه عدة منه (يعطيك ربك) من الثواب في الآخرة (فترضى) يقول: فتقنع ثم عُدت [ر: عدّه] عليه (ألم يجدك يتيماً) عند أبي طالب [عليه السلام. أ] في حجره يتيماً (فاوى) يقول: يكفل عنه^١ (ووجدك ضالاً) يقول: في قوم ضال - يعني به الكفار - (فهدى) للتوحيد (ووجدك عائلاً) يقول: فقيراً (فأغنى) يقول: قنعك بما أعطاك من الرزق.

٧٢٩. أخرجه ابن المغازلي في المناقب. ح ٣٦ وابن جرير والثعلبي عن السدي عن ابن عباس كما في شواهد التنزيل والدر المنثور وأخرجه القرطبي وابن كثير الدمشقي والحسكاني وأبو جعفر الكوفي في المناقب.

٧٣٠. وروى البرق محمد بن خالد باسناده عن ابن عباس بما يقرب منه كما في البرهان.

١. ر: أى نقول نكفك عنه.

٧٣٢ - ٤ - فرات [بن ابراهيم الكوفي. ش] قال: حدثني [ن: ثنا] جعفر بن محمد الفزاري، [قال: حدثنا عباد عن نصر عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح. ش]:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: (ولسوف يعطيك ربك فترضى) قال: يدخل الله ذريته الجنة.

٧٣٣ - ٥ - قال: حدثني عبيد بن كثير [قال: حدثنا محمد بن راشد قال: حدثنا عيسى بن عبدالله (بن محمد) عن أبيه عن جده عمر. ش]:

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون وهم ينصرون وهم يمحطرون [وهم ينظرون وهم. ر] عبدالله بن مسعود وأبو ذر وعمار [بن ياسر. أ، ب] وسلمان الفارسي ومقداد ابن الأسود وحذيفة وأنا إمامهم السابع قال الله تعالى (وأما بنعمة ربك فحدث) [هاؤلاء الذين صلوا على فاطمة الزهراء عليها السلام ورضي الله عنهم. ن].

٧٣٤ - ٦ - فرات قال: حدثني محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً:

٧٣٢. رواه عنه الحسكاني في شواهد التنزيل.

٧٣٣. ورواه الحافظ أبو القاسم الحسكاني الحاكم عن أبي بكر النجار عن أبي القاسم عبدالرحمان بن محمد الحسيني عن فرات. ثم رواه عن كتاب فرات مباشرة.

٧٣٤. وأخرج الحسكاني في شواهد التنزيل عن الحسين بن محمد الثقفى عن الحسين بن محمد بن حبيش المقرئ عن محمد بن عمران بن أسد الموصلي عن محمد بن أحمد المرادي عن حرب بن شريح البزاز عن محمد بن علي الباقر عن ابن الحنفية عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله (ص): أشفع لأمتي حتى ينادي ربي: رضيت يا محمد؟ فأقول: رب رضيت. ثم قال [الباقر]: إنكم معشر أهل العراق تقولون: إن أرجى أية في القرآن (يا عبادي الذين أسرفوا...) قلت: إنا لنقول ذلك. قال: ولكننا أهل البيت نقول: إن أرجى أية في كتاب الله: (ولسوف يعطيك ربك فترضى) وهي الشفاعة.

وفي الدر المنثور: وأخرج ابن المنذر وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية من طريق حرب بن شريح (رض) قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين؛ رأيت هذه الشفاعة التي يتحدث بها أهل العراق أحق هي؟ قال: إي والله حدثني عمي محمد بن الحنفية عن علي بن رسول... (بما يشبه رواية الحسكاني). حرب بن شريح وفي ن: نشر أو بشر بن شريح له ترجمة في ميزان الاعتدال ولسانه ورجال الشيخ وفيه حارث وحرب. وفي الجروحين والميزان ولسانه: حرب بن شريح. وثقه ابن معين وأبو الوليد وربما غيره أيضاً وضعفه ابن حبان والبخاري... لكونه يخطف كثيراً أو فيه نظر أو في حديثه غرائب وإفرادات.

عن حرب بن شريح البصري قال: قلت لمحمد بن علي عليهما السلام. أي آية في كتاب الله أرجى؟ قال: ما يقول فيها قومك؟ قال: قلت: يقولون: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) قال: لكننا أهل البيت [ر: بيت] لانقول ذلك. قال: قلت: فأيش [خ: لأي شيء] تقولون فيها؟ قال: نقول: (ولسوف يعطيك ربك فترضى) الشفاعة والله الشفاعة والله الشفاعة.

ومن سورة ألم نشرح

٧٣٥ - ١ - قال: حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العلوي الحسيني [قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا جعفر] معنعناً: عن أبي عبد الله عليه السلام: (فاذا فرغت فانصب) علياً للولاية.
٧٣٦ - ٦ - فرات قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً: عن أبي عبد الله عليه السلام قوله تعالى: (ألم نشرح لك صدرك) قال: بعلي (و

٧٣٥. وأخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل بأسانيد منها: حدثني علي بن موسى بن إسحاق عن محمد بن مسعود بن محمد عن جعفر أحمد قال: حدثني حمدان والعمركي عن العبيدي عن يونس عن زرعة عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله (فاذا فرغت فانصب) قال: يعني علياً للولاية. وأخرجه محمد بن العباس عن أحمد بن القاسم بإسناده عن الفضل عن الصادق قال: (... فانصب) علياً بالولاية. ومثله في الشواهد.

وهذا اللفظ والمعنى أحاديث كثيرة. أ، ر: علي الولاية. ب: بالولاية. أ (خ ل): علياً للولاية. وأورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٣٤.

٧٣٦. محمد بن العباس: محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن الصادق... صدرك بعلي (ووضعنا... فرغت) من نبوتك (فانصب) علياً وصياً (وإلى... فارغب) في ذلك.

وفي القمي: محمد بن جعفر عن يحيى بن زكريا عن علي بن حسان مثله تقريباً. وروى محمد بن العباس أيضاً عن ابن همام بإسناده عن إبراهيم بن هاشم عن ابن أبي عمير عن المهلب عن سليمان عن الصادق. وعن أحمد بن القاسم عن البرقي عن محمد بن علي أبي جميلة عن الصادق نحوه.

ولم ترد هذه الرواية في ر. أ، ب: صدق الله وصدق رسول الله.

وضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك ... فاذا فرغت فانصب) علياً [عليه السلام. أ] (وإلى ربك فارغب) في ذلك.

٧٣٧ - ٢ - قال: حدثنا جعفر [بن محمد. ب] معنعناً

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (ألم نشرح لك صدرك) قال: ألم نعلمك من وصيك.

٧٣٨ - ٤ - قال: حدثني جعفر بن أحمد بن يوسف معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لا يزال يخرج لهم حديثاً في فضل وصيه حتى نزلت عليه هذه السورة فاحتج عليهم علانية حين أعلم [ب: علم] رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بموته ونعيت [ر: نعت] إليه نفسه فقال: (فاذا فرغت فانصب) يقول: إذا فرغت من نبوتك فانصب علياً من بعدك وعلي وصيك فأعلمهم فضله علانية فقال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه وقال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله - ثلاث مرات -.

وكان قبل ذلك إنما يراود الناس بفضل علي بالتعريض فقال: أبعث رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار. يعرض وقد كان يبعث غيره فيرجع يجبن أصحابه ويجبنونه ويقول إنه ليس مثل غيره من رجح يجبن أصحابه ويجبنونه. وقال قبل ذلك: علي سيد المسلمين.

وقال: علي بن أبي طالب عليه السلام عمود الايمان وهو يضرب الناس من بعدي على الحق، وعلي مع الحق ما زال علي فالحق معه.

فكان حقه الوصية التي جعلت له الاسم الأكبر وميراث العلم.

٧٣٩ - ٣ - قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

٧٣٧. أوردته المجلسي في البحار ٣٦/١٣٤ وفيه عن المناقب لابن شهر آشوب عن الباقر والصادق (ع): (ألم نشرح لك صدرك) ألم نعلمك من وصيك ف... في حديث... (فانصب علياً) للولاية تهتدي به الفرقة. وعن أبي حاتم الرازي ان جعفر بن محمد عليه السلام قرأ: (... فانصب) فاذا فرغت من إكمال الشريعة فانصب لهم علياً إماماً.

٧٣٨. أوردته المجلسي في البحار ٣٨/١٤٢.

٧٣٩. قال العلامة الطباطبائي قدس سره في تفسيره العظيم القيم بعد درجه مثل هذه القصة: والقصة على أي حال من قبيل التمثيل بلا إشكال وقد أطلوا البحث في توجيه ما تتضمنه على أنها واقعة مادية فتمحلوا

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (ألم نشرح لك صدرك) (ألم نلين لك قلبك للإسلام وذلك أنّ جبرئيل عليه السلام أتى محمداً صلى الله عليه وآله وسلم فشرح صدره حتى ابتدر [أ، ر: ابتداء] عن قلبه ثم جاء بدلوٍ من ماء زمزم فغسله وأنقاه [ظ] مما فيه من المعاصي ثم جاءه بطشت من ذهب قد ملأها علماء وإيماناً فوضعه في قلبه فلين الله قلبه (ووضعنا) يقول: حططنا (عنك وزرك الذي) كان في الجاهلية (أنقض ظهرك) وأوقره المعاصي (ورفعنا لك ذكرك) يقول: صوتك لا يذكر الله إلا ذكرت (فان مع العسر يسراً) يقول: مع العسر سعة ولا يغلب عسر واحد يسرين أبداً (فاذا فرغت فانصب) يقول: في الدعاء (والى ربك فارغب) يقول: في المسألة.

بوجه لاجدوى في التعرض لها بعد فساد أصلها.
 هذا وفي الرواية إشكال آخر وهو قوله: كان في الجاهلية وأوقره المعاصي حيث يتنافى مع الأبحاث التاريخية والروائية الثابتة.

ومن سورة التين

٧٤٠ - ١ - قال أبو القاسم العلوي قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي [قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري] معنعناً:
عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: (فما يكذبك بعد بالدين) قال: علي بن أبي طالب عليه السلام.

٧٤١ - قال: حدثني علي بن محمد الزهري معنعناً:
عن أبي عبد الله عليه السلام [في. ر] قوله تعالى: (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجرٌ غير ممنون) قال: المؤمنون هم سلمان [الفارسي. ر] والمقداد [الأسود. ر] وعمار و أبوذر [رضي الله عنهم وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. ر] (فلهم أجرٌ غير ممنون) [قال: هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. أ، ب].
٧٤٢ - ٢ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد [الفزاري قال: حدثني أحمد بن الحسين الهاشمي عن محمد بن حاتم. ش]:

٧٤٠. محمد بن العباس: حسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى الحلبي عن بدر بن الوليد عن أبي الربيع الشامي عن أبي عبد الله... وفيه: الدين ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام. وأخرجه القمي بسنده إلى يحيى.

٧٤١. هذه الرواية كانت بالأصل في سورة الانشقاق ح ٢ مع اختلاف بين (ر) و (أ، ب) في ذيل الرواية كما نبهنا. وفي آخرها في أ: عليهم السلام والتحية والاكرام.

٧٤٢. رواه عنه الحسكاني في الشواهد مع بعض التلخيص.
وينبغي أن يكون الراوي محمد بن الفضيل بن كثير. وفي أ، ب: حدثنا جعفر معنعناً. وفي ش: حدثني جعفر الفزاري.

عن محمد بن الفضيل بن يسار! قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قول الله تعالى: (والتين والزيتون) قال: التين الحسن و الزيتون الحسين. فقلت: [في. أ، ر] قوله: (وطور سينين) فقال: [ليس هو طور سينين. ب، ر] إنما هو طور سيناء وذلك أمير المؤمنين عليه السلام، وقوله: (وهذا البلد الأمين) قال: ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ثم سكت ساعة ثم قال: لم لا تستوفي مسألتك إلى آخر السورة؟ قلت: بأبي [أنت. ب] وأمي قوله: (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) قال: ذلك أمير المؤمنين وشيعته كلهم (فلهم أجرٌ غير ممنون).

٧٤٣ - ٣ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن مروان [قال: حدثني أبي

قال: حدثنا عمر بن الوليد. ش]:

عن محمد بن الفضيل الصيرفي قال: سألت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله تبارك وتعالى: (والتين والزيتون) قال: التين الحسن و الزيتون الحسين. فقلت: قوله: (وطور سينين) قال: إنما هو طور سيناء، قلت: فإيعني بقوله: طور سيناء؟ قال: ذاك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. قال: قلت: (وهذا البلد الأمين)؟ قال: ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو [ش، ر: ومن] سبلنا [ب: سبلنا] أمن الله به الخلق في سبيلهم ومن النار إذا أطاعوه، قلت: قوله: (إلا الذين آمنوا و عملوا الصالحات)؟ قال: ذاك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وشيعته (فلهم أجرٌ غير ممنون). قال: قلت: قوله: (فما يكذبك بعد بالدين)؟ قال: معاذ الله لا والله ما هكذا قال تبارك وتعالى ولا كذا أنزلت قال: إنما قال: فما [ب: فن] يكذبك بعد بالدين [والدين أمير المؤمنين] أليس الله بأحكم الحاكمين.

٧٤٤ - ٤ - فرات قال: حدثنا سهل بن أحمد الدينوري معنعناً:

عن موسى بن جعفر عليهما السلام أنه قال في قول الله تعالى: (والتين والزيتون) قال: الحسن والحسين عليهما السلام، (وطور سينين) قال: علي بن أبي طالب عليه السلام، (وهذا البلد الأمين) قال: محمد صلى الله عليه وآله، (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات)

٧٤٣. ورواه عنه الحافظ الحسكاني في الشواهد مع اسقاط الألفاظ المذكورة في الرواية السابقة وذكر ما

افترق عنها. ومابين المعقوفين الأخير من رواية محمد بن العباس.

٧٤٤. اكتفى الحسكاني بذكر الشطر الأخير منها في الشواهد.

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وشيعته، (فما يكذبك بعد بالدين) يا محمد [يعني. ب] ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

٧٤٥ - ٥ - فرات قال: حدثني محمد بن الحسين (الحسن) بن إبراهيم [قال:

حدثنا داود بن محمد النهدي. ش]:

عن محمد بن الفضيل الصيرفي قال: سألت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله [تعالى. ب] (والتين والزيتون)؟ قال: أما التين فالحسن [ن: الحسن] أما الزيتون فالحسين. قال: قلت: وقوله: (طور سين)؟ قال: إنما [هو. ب] طور سيناء. قلت: وما يعني بقوله: طور سيناء؟ قال: ذاك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ] قال: فقلت: فقوله: (وهذا البلد الأمين)؟ قال: ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو سبيل أمن الله به الخلق في سبيلهم [ش: سبيلهم] ومن النار إذا أطاعوه. قوله: (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) قال: ذاك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وشيعته (فلهم أجرٌ غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين) يعني ولايته.

ومن سورة القدر

٧٤٦ - ١ - قال: [حدثنا] أبو القاسم العلوي قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي

معنعناً:

عن أبي عبد الله عليه السلام انه كان يقرأ هذه الآية [أ، ب: السورة]: (باذن رهم من كل أمر سلام) أي بكل أمر إلى محمد وعلي سلام.

٧٤٧ - ٢ - فرات قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً:

عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال: (إنا أنزلناه في ليلة القدر) الليلة فاطمة والقدر الله فن عرف فاطمة حق معرفتها فقد أدرك ليلة القدر، وإنما سميت فاطمة لأن الخلق فطموا عن معرفتها - أو من معرفتها الشك [من أبي القاسم. أ، ب] - وقوله: (وما أدراك ما ليلة القدر؟! ليلة القدر خيرٌ من ألف شهر) يعني خير من ألف مؤمن وهي أم المؤمنين (تنزل الملائكة والروح فيها) والملائكة المؤمنون الذين يملكون علم آل محمد صلى الله

٧٤٦. وقريب منه ورد في روايات عديدة لاحظ البرهان. وفي ب: بكلام إلى محمد وعلي عليهما السلام!.

وأورده المجلسي في البحار ٣٦/١٤٦.

٧٤٧. وروى شرف الدين النجفي في كتابه تأويل الآيات عن محمد بن جمهور عن موسى بن بكر عن زارة

عن حران عنه... وفيه: وأما قوله (خير من ألف شهر) يعني فاطمة في قوله تعالى (تنزل الملائكة والروح فيها) والملائكة في هذا الموضع المؤمنون الذين يملكون علم آل محمد (ع) والروح روح القدس وهي فاطمة (ع) (من كل أمر سلام) يقول: كل أمر سلمه (حتى مطلع الفجر) يعني حتى يقوم القائم (ع).

وللاستاذ العلامة الشيخ حسن زاده الآملي أحد كبار اساتذة الحوزة العلمية بقم بحث لطيف ومفصل

حول هذه الرواية **تفسيره بيانياً (فيهم القلوب رسالة البر)**.

عليه وآله وسلم والروح القدس هي فاطمة عليها السلام (باذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر) يعني حتى يخرج القائم عليه السلام.

ومن سورة البيّنة

٧٤٨ - ١ - قال: حدثنا أبو القاسم العلوي [قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي] معنعناً:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الخير لعلي بن أبي طالب عليه السلام ما لم يقله لأحد قال: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) [أنت وشيعتك يا علي خير البرية]. فعلي والله خير البرية بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٧٤٩ - ٣ - فرات قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم العطار [وجعفر بن محمد الفزاري وأحمد بن الحسن بن صبيح قالوا: حدثنا محمد بن مروان عن عامر السراج قال: حدثني عمرو بن شمر عن جابر. ش]:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [(إنّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات. ش] أولئك هم خير البرية) أنت وشيعتك يا علي.

٧٥٠ - ٥ - فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم [قال: حدثنا سعيد بن عثمان

٧٤٨. وهذا المضمون روايات عديدة قال الحسكاني بعد ذكره عدة أحاديث: ورواه أبو نعيم الفضل عن شداد عن جابر وعن عمرو بن شمر عن جابر جميعاً عن أبي جعفر قال قال النبي. وإسرائيل وأبان بن تغلب عن جابر كذلك.

٧٤٩. رواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد.

٧٥٠. لم ترد هذه الرواية في الموجود من تفسير الخبري ولم يرد كاملاً إلا في (ب) وفي (أ، ر) جاء ما بعد الآية فقط وذلك ملحقاً بحديث جابر الآتي. هذا ورواه عنه الحسكاني في الشواهد. وأخرجه أبو نعيم كما في الخصائص لابن بطريق مع إضافة: ويأتي عدوك غضاباً مقمحين. إلا أن فيه عن محمد بن علي وتميم

قال: حدثنا عمرو بن شمر عن جابر. [ش].

عن أبي جعفر عليه السلام ان [ش: عن] النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا [ش: هيا] علي (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) أنت وشيعتك ترد عليّ أنت وشيعتك راضين مرضيين.

٧٥١ - ٦ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي [قال: حدثنا

الحسن بن الحسين قال: حدثنا شداد الجعفي عن جابر. [ش]:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي الآية التي أنزلها الله [تعالى. أ] (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) هم أنت وشيعتك يا علي.

٧٥٢ - ٧ - فرات قال: حدثني جعفر [بن محمد بن سعيد الأحمسي قال: حدثنا

الحسن بن الحسين قال: حدثنا يحيى بن مساور عن إسرائيل عن جابر بن يزيد الجعفي. [ش]:

عن أبي جعفر [محمد بن علي عليهما السلام. ش] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [لعلي من الخير ما لم يقله لأحد قال الله (أ: النبي). ن] (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات. ش] أولئك هم خير البرية) هم أنت وشيعتك يا علي.

٧٥٣ - ٢ - فرات بن إبراهيم قال: حدثني سعيد بن الحسن قال: حدثنا الحسن

بن عبد الواحد قال: حدثنا يوسف عن خالد عن حفص بن عمر عن جوير عن الضحاک عن ابن عباس:

بن حذلم عن ابن عباس. ومثله في شواهد التنزيل.

٧٥١. ورواه عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل وفيه: جعفر الأحمسي وقد نقل التالي أولاً ثم بعد ذكر حديثين من فرات وهما المتقدمان ذكر هذا الحديث.

٧٥٢. رواه الحافظ أبو القاسم الحذاء في الشواهد مع تلخيص ما نهينا عليه.

٧٥٣. رواه عنه الحسكاني في الشواهد وقد اشتبه الأمر على الناسخ في (ب) فقفز من متن الحديث الأول من

هذه السورة إلى متن هذا الحديث بسبب تشابه الآية فلم يرد سند هذا الحديث في (ب) لهذا السبب ولم

يرد في (ر) للتلخيص الذي يعتمد عليه الكاتب وانحصرت (أ) والشواهد بنقل هذه الرواية بالكامل لكن

في أ: قال: فرات حدثني الحسين بن سعيد معنعناً عن معاذ رض (إن...). وفي ر: قال معاذ بن

جبل.

وعن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل رضي الله عنه (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) قالاً [ن: قال]: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ما يختلف فيها أحد.

٧٥٤ - فرات قال: حدثني [ش: ثنا] أحمد بن عيسى بن هارون [قال: حدثني علي بن أحمد بن عيسى بن سويد القرشي الباني! قال: حدثنا سليمان بن محمد البصري ويعرف بابن أبي فاطمة قال: حدثنا جابر بن إسحاق البصري عن أحمد بن محمد بن ربيعة ويعرف بابن عجلان مولى علي بن أبي طالب عن (عبدالله) بن لهيعة عن أبي الزبير. ش: عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه قال: كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فلما نظر إليه النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] قال: قد أتاكم أخي. ثم التفت إلى الكعبة قال: ورب هذه البنية^١ إن هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة.

ثم أقبل علينا بوجهه فقال: أما والله انه أولكم إيماناً بالله وأقومكم لأمر [ش: بأمر] الله وأوفاكم بعهد الله وأفضاكم بحكم الله وأقسمكم بالسوية وأعدلكم في الرعية وأعظمكم عند الله مزية [ن: منزلة].

قال جابر: فأنزل الله تعالى هذه الآية: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) فكان^٢ علي عليه السلام إذا أقبل قال أصحاب محمد [ن: أصحابه]: قد أتاكم خير البرية بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٧٥٥ - ١٠ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

٧٥٤. رواه الحسكاني في الشواهد وأضاف: وحدثني أحمد بن عبيد بن سلام حدثنا الحسن بن عبد الواحد عن سليمان... به لفظاً سواء أنا اختصرته.

وللحديث مصادر وشواهد جمة فقد رواه الطوسي وابن عساكر والحموي والخوارزمي في الأمالي وتاريخ دمشق ح ٩٨٥ من ترجمة أمير المؤمنين وفرائد السمطين والمناقب. ورواه الحسكاني بأسانيد وبأشكال مختلفة وانظر الباب الثاني من المسترشد في الامامة ورواه عن الطوسي عماد الدين الطبري

في بشارة المصطفى ط ١ ص ١٢٢ و ١٩٢.

أبوالزبير هو محمد بن مسلم المكي الحافظ الشهير.

١. كذا في (ش) وفي (ر): هذه البيت. أ، ب: هذا البيت.

٢. كذا في ش. وفي ن: قال جابر وكان علي.

عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة [عليها السلام. ب، ر]: بأبي أنت وأمي أرسلني إلى بعلك فادعيه لي. فقالت فاطمة للحسن [عليه السلام. ب]: انطلق إلى أبيك فقل يدعوك جدي. قال: فانطلق إليه الحسن فدعاه فأقبل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفاطمة عليها السلام عنده وهي تقول: واكرباه لكربك يا أبتاه. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا كرب لأبيك^١ بعد اليوم يا فاطمة إن النبي لا يشق عليه الجيب ولا يخمش عليه الوجه ولا يدعى عليه بالويل، ولكن قولي كما قال أبوك على إبراهيم: تدمع العينان وقد يوجع القلب ولا نقول ما يسخط الرب وإنما بك يا إبراهيم محزون ولو عاش إبراهيم لكان نبياً!!!!

ثم قال: يا علي ادن مني فدنا منه فقال: أدخل أذنك في فيّ. ففعل وقال: يا أخي ألم تسمع قول الله في كتابه: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية)؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: هو أنت وشيعتك غرّ محجلون! شباع مرويين أولم^٢ تسمع قول الله في كتابه: (إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدون فيها أولئك هم شرّ البرية)؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: هم عدوك [ع: أعداؤك] وشيعتهم يحيئون يوم القيامة [مسودة وجوههم. ع] ظماء مظمئين أشقياء معذبين كفار منافقين، ذلك لك ولشيعتك، وهذا لعدوك ولشيعتهم. هكذا روى جابر الأنصاري رضي الله عنه!

٧٥٦ - ٨ - فرات قال: حدثني علي بن محمد الزهري معنعناً:

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما أسري بي إلى السماء وانتهيت إلى سدرة المنتهى سمعت وهبت منها ريح بقتها^١ فقلت لجبرئيل عليه السلام: ما هذا؟ فقال: هذه سدرة المنتهى اشتاقت إلى ابن عمك حين نظرت إليك فسمعت منادياً ينادي من عند ربي: محمد خير الأنبياء وأمير المؤمنين علي

٧٥٥. وأخرجه محمد بن العباس عن أحمد بن محمد الوراق عن أحمد بن إبراهيم عن الحسن بن أبي عبدالله عن مصعب بن سلام عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبدالله (رض) قال... ورمزنا له ب: ع.

١. أ: لا كربك لأبيك. ب: لا كرب على أبيك. ومن (صلى الله) إلى (النبي) سقط من ر.

٢. ب: أفلم. أ: فلم. ع: ألم. والمثبت من ر.

١. كذا في ب وفي أ: يفقها. ر: تيقها. ر: مناد ينادي. و (ثم طوى لهم) من ب. وفي ر (ثم طوى) فقط.

خير الأولياء [ب: الأوصياء] وأهل ولايته خير البرية (جزاؤهم عند رهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدون فيها أبداً رضي الله) عن علي وأهل ولايته [أ: بيته] هم المخصوصون برحمة الله الملبسون نور الله المقربون إلى الله طوبى لهم ثم طوبى لهم يغطهم الخلائق يوم القيامة بمنزلتهم عند رهم.

ومن سورة الزلزلة

٧٥٧ - قال: حدثنا أبو القاسم عبدالرحمان بن محمد بن عبدالرحمان العلوي الحسيني [قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي] معنعناً:
عن عمرو ذي هرّة قال: بينا عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام إذا [ب:
إذ] تحركت الأرض فجعل يضربها بيده ثم قال: مالك؟ فلم تجبه. ثم قال: مالك فلم تجبه
ثم قال: أما والله لو كانت هيه^١ لحدثتني واني لأنا الذي تحدث الأرض أخبارها أو رجل
مني.

٧٥٧. وهذا المعنى روايات عديدة وعمرو له ترجمة في التهذيب قال البخاري فيه نظر وقال ابن حبان: في حديثه مناكير وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة.
١- أ، ر: لو كان. ب: لو كانت ثقة.

ومن سورة العاديات

٧٥٨ - قال [حدثنا] أبو القاسم قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبا بكر إلى غزوة^١ ذات السلاسل فأعطاه الراية فردّها ثم دعا عمر فأعطاه الراية فردّها ثم دعا خالد بن الوليد فأعطاه الراية فرجع [ب: فردّها] فدعا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فأمكنه من الراية فسيرهم معه وأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوه.

قال: فانطلق أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بالعسكر وهم معه حتى انتهى إلى القوم فلم يكن بينه وبينهم إلا جبل. قال: فأمرهم أن ينزلوا في أسفل الجبل فقال لهم: اركبوا دوابكم. فقال خالد بن الوليد: يا أبا بكر وأنت يا عمر ما ترون إلى هذا الغلام أين أنزلنا؟! أنزلنا في وادٍ كثير الحيات كثير الهام^٢ كثير السباع، نحن منه على إحدى ثلاث خصال إما سبع يأكلنا ويأكل دوابنا وإما حيات تعقرنا وتعقر دوابنا وإما يعلم بناعدونا فيقتلنا، قوموا بنا إليه.

قال: فجاؤوا إلى علي وقالوا: يا علي أنزلتنا في وادٍ كثير السباع كثير الهام كثير الحيات نحن منه على إحدى ثلاث خصال: إما سبع يأكلنا ويأكل دوابنا أو حيات تعقرنا وتعقر دوابنا أو يعلم عدونا فيلينا [ب: فيأتينا] فيقتلنا. قال: فقال لهم علي: أليس قد أمركم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن تسمعوا لي وتطيعوني^٣؟ قالوا: بلى قال: فانزلوا.

١. ر: غزو.

٢. ب: الهوام. ومثله في المورد الثاني.

٣. ر: وتطيعوا. ومثله في المورد الثاني.

[قال:] فرجعوا فأبت [ر: وأبت] تحملهم الأرض فاستفزههم خالد بن الوليد قال: قوموا بنا إليه. قال: فجاؤا وإليه فردوا عليه ذلك الكلام فقال: أليس قد أمركم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن تسمعوا لي وتطيعوني؟ قالوا: بلى. قال: فارجعوا. [قال: فرجعوا] قال: فأبوا أن ينقادوا واستفزههم خالد [بن الوليد. أ] ثلاثة فقالوا له مثل ذلك الكلام فقال لهم: أليس قد أمركم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن تسمعوا لي وتطيعوا [أمري. ر]؟ قالوا: بلى. قال: فانزلوا برك الله فيكم ليس عليكم بأس. قال: فنزلوا وهم مرعوبين.^١

قال: وما زال علي [عليه السلام. ب] ليلته قائماً يصلي حتى إذا كان في السحر قال لهم: اركبوا برك الله فيكم. قال: فركبوا واطلع الجبل حتى إذا انحدر على القوم وأشرف [ر: فأشرف] عليهم قال لهم: انزعوا أكمته دوابكم قال: فشمت الخيل ريح الاناث قال: فصهلت يسمع [ب: فسمع] الخيل سهيل خيلهم [أ: خيوهم] فولوا هاربين. قال: فقتل مقاتلهم [ب: مقاتلهم] وسبي ذرارهم.

قال: فهبط جبرئيل عليه السلام على رسول الله [أ، ب: النبي] صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا محمد (والعاديات ضبحاً فالموريات قدحاً فالمغيرات صبحاً فأثرن به نفعاً فوسطن به جمعاً) [لاية. أ، ب] قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحالط القوم ورب الكعبة. قال: وجاءه البشارة.

٧٥٩ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد وجعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه وغيره ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أقرع بين أهل الصفة فبعث منهم ثمانين رجلاً ومن غيرهم إلى بني سليم وولى عليهم وانهم مرة بعد مرة فلبث بذلك أياماً يدعو عليهم. قال: ثم دعا بلالاً فقال له: ائتني ببردي النجراني وقبائي الخطية فاتاه بها فدعا علياً^٢ وبعثه في جيش إليهم وقال: لقد وجهته كراراً غير فرار. قال: فسار علي^٣ وخرج معه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يشيعه فكأنني أنظر إليه

١. أ: مرعوبون.

٧٥٩. وأخرج نحوه محمد بن العباس بسنده عن أبي جعفر عليه السلام.

في أ، ب: الغفاري وغيره (أ: وغيرهم) رضي الله عنهم.

٢. في (ر) زيادة: فقعد علياً.

٣. ر: فسرع علياً.

[ر: إليهم] عند مسجد الأحزاب وعليّ على فرس أشقر وهو يوصيه ثم ودعه^١ النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانصرف.

قال: وسار عليّ فيمن معه متوجّهاً نحو العراق وظنوا أنه يريد بهم غير ذلك الوجه حتى أتاهم^٢ الوادي ثم جعل يسير الليل ويكمن النهار فلما دنا من القوم أمر أصحابه فعلموا الخيل وأوقفهم^٣ وقال [أ، ب: فقال]: لا تبرحوا إذ انبذ^٤ بامامهم فرام بعض أصحابه الخلاف وأبى بعض حتى إذا طلع الفجر أغار عليهم عليّ فنحى الله أكتافهم وأظهره عليهم، فأنزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم الآية: (والعاديات ضبحاً).

[قال. أ]: فخرج النبي لصلاة الفجر وهو يقول: ضبح والله جمع القوم ثم صلى بالمسلمين فقراء: (والعاديات ضبحاً) قال: فقتل منهم مائة وعشرين رجلاً وكان رئيس القوم الحارث بن بشر وسبى منهم مائة وعشرين ناهداً. وعلى سيدي السلام!.

٧٦٠ - فرات قال: حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعناً:

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: بينما نحن أجمع ما كنا^٥ حول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما خلا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فانه كان في منبر في الحار [خ: بالجار] إذ أقبل أعرابي بدوي^٦ يتخطأ صفوف المهاجرين والأنصار حتى جثى بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول: السلام عليك [يا رسول الله. ر] فذاك أبي وأمي يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: وعليك السلام من أنت يا أعرابي؟ قال: رجل من بني لجم يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ماوراك يا أخالجم؟ قال: يا رسول الله خلفت خثعماً وقد تهيؤوا وعبؤا كتائبهم وخلفت الرايات تحقق فوق رؤوسهم يقدمهم الحارث بن مكيدة الخثعمي في خمساءة من رجال خثعم يتألون باللات والعزى أن لا يرجعوا حتى يردوا المدينة فيقتلونك ومن معك يا رسول الله.

١. أ، ب: روحه. خ (خ ل): ودعه. ر: ورحه.

٢. ر: فم الوادي. ومثله في رواية محمد بن العباس.

٣. خ: فعمكوا. ب: قفلوا. أ: فعلوا الجبل. ب، ر: وأقفوهم.

٤. ر: او انبذ. خ (خ ل): وانتبذ.

٥. كذا في (أ) وفي ب: بينا. وفي أ، ر: أجمع كنا.

٦. ر: يدري.

قال: فدمعت عينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى أبكى جميع أصحابه ثم قال: معاشر الناس سمعتم مقالة الأعرابي؟ قالوا: كل قد سمعنا يا رسول الله. قال: فن منكم يخرج إلى هاؤلاء القوم قبل أن يطؤنا في ديارنا وحرينا لعل الله يفتح على يديه وأضمن له على الله الجنة؟ قال: فوالله ما قال أحدنا [ب: أنا] يا رسول الله.

قال: فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم على قدميه وهو يقول: معاشر أصحابي هل سمعتم مقالة الأعرابي؟ قالوا: كل قد سمعنا يا رسول الله. قال: فن منكم يخرج إليهم قبل أن يطؤنا في ديارنا وحرينا لعل الله أن يفتح على يديه وأضمن له على الله اثني عشر قصراً في الجنة؟ قال: فوالله ما قال أحدنا [ب: أنا] يا رسول الله.

قال: فبينما النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ] واقف إذ أقبل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فلما نظر إلى النبي [وهو. أ] واقف ودموعه تنحدر كأنها جمان انقطع سلكه^١ على خديه لم يتمالك أن رمى [أ: يرمى] بنفسه عن بعيره إلى الأرض ثم أقبل يسعى نحو النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمسح بردائه الدموع عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول: ما الذي أبكاك لا أبكى الله عينيك يا حبيب الله هل نزل في أمك شيء من السماء؟ قال: يا علي ما نزل فيهم إلا خير ولكن هذا الأعرابي حدثني عن رجال خثعم بأنهم قدعبوا كتابهم وخفقت الرايات فوق رؤوسهم، يكذبون قولي ويزعمون بأنهم لا يعرفون ربي يقدمهم الحارث بن مكيدة الخثعمي في خمساء من رجال خثعم يتألون باللات والعزى لا يرجعون حتى يردوا المدينة فيقتلونني ومن معي واني قلت لأصحابي: من منكم يخرج إلى هاؤلاء القوم من قبل أن يطؤنا في ديارنا وحرينا لعل الله أن يفتح على يديه وأضمن له على الله اثني عشر قصراً في الجنة.

فقال علي عليه السلام: فذاك أبي وأمي يا رسول الله صف لي هذه القصور؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي بناء هذه القصور لبنة من ذهب ولبنة من فضة ملاحظها المسك الأذفر والعنبر، حصباؤها [ب: حصاها] الدر والياقوت تراها الزعفران وكثيها الكافور، في صحن كل قصر من هذه القصور أربعة أنهار نهر من عسل ونهر من خمر ونهر من لبن ونهر من ماء، محفوف بالاشجار والمرجان على حافتي [أ، ب، ر: حاوى] كل

١. الجمان: اللؤلؤ. والسلك الخيط الذي ينظم فيه وفي ب: سالكه. أ: مسالكه. وفي أ: على غدته. ب: غلابه ر: غديه. والمثبت من خ.

نهر من هذه الأنهار، وخلق فيها خيمة من درة بيضاء لا قطع فيها ولا فصل قال لها كوني فكّانت، يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها، في كل خيمة سرير مفضض بالياقوت الأحمر، قوائمه من الزبرجد الأخضر، على كل سرير حوراء من الحور العين، على كل حوراء سبعون حلة خضراء وسبعون حلة صفراء، يرى مخ ساقها خلف عظامها وجلدها وحليها وحللها كما ترى الخمرة! الصافية في الزجاجة البيضاء، مكلفة بالجواهر، لكل حوراء سبعون ذوابة كل ذوابة بيد وصيف، وبيد كل وصيف مجمر [خ: مجمرة] تبخر تلك [ر: بتلك] الذوابة، يفوح من ذلك المجمر بخار لا يفوح بنار ولكن بقدرة الجبار.

قال: فقال علي [عليه السلام. ر]: فذاك أبي وأمي يا رسول الله أناهم. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا عليّ هذا لك وأنت له، انجد إلى القوم. فجهزه رسول الله [أ: النبي] صلى الله عليه وآله وسلم في خمسين ومائة^١ رجل من الأنصار والمهاجرين فقام ابن عباس! رضي الله عنه وقال: فذاك أبي وأمي يا رسول الله تجهز ابن عمي في خمسين و مائة رجل من العرب إلى خمسمائة رجل وفيهم الحارث بن مكيدة يعد بخمسمائة فارس؟! فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: امطعني يا ابن عباس فوالذي بعثني بالحق لو كانوا على عدد الثرى وعلي وحده لأعطى الله علياً عليهم النصرة^٢ حتى يأتينا بسبيهم أجمعين. فجهزه النبي وهو يقول: إذهب يا حبيبي حفظ الله من تحتك ومن فوقك وعن يمينك وعن شمالك والله خليفتي عليك.

فسار علي بمن معه حتى نزلوا بواد خلف المدينة بثلاثة أميال يقال له: وادي ذي خشب. قال: فوردوا الوادي ليلاً فضلوا الطريق قال: فرفع علي رأسه إلى السماء وهو يقول: يا مهدي كل ضال ويا منقذ كل غريق ويا مفرج كل مغموم، لا تقوّ علينا ظالماً ولا تظفر بنا عدونا واهدنا إلى سبيل الرشاد.

قال: فاذا الخيل تقدح بحوافرها من الحجارة النار حتى عرفوا الطريق فسلكوه فأنزل الله [تعالى. ر] على نبيّه محمد صلى الله عليه وآله وسلم: (والعاديات ضبحاً) يعني الخيل (فالموريات قدحاً) قال: قدحت الخيل بحوافرها من الحجارة النار (فالمغيرات صبحاً) قال:

١. كذا في (خ) وفي أ: خمس مائة. ر: خمسين مائة. ب: خمسمائة. ومثله في الموارد الآتية. والمشبث أنسب.
٢. كذا في ب. وفي أ: لا أعطى علياً عليهم النصر. ر: لا أعطى الله عليهم النصر.

صبحهم علي مع طلوع الفجر وكان لا يسبقه أحد إلى الأذان فلما سمع المشركون الأذان قال بعضهم لبعض: ينبغي أن يكون راعٍ في رؤوس هذه الجبال يذكر الله. فلما أن قال: أشهد أن محمداً رسول الله قال بعضهم لبعض: ينبغي أن يكون الراعي من أصحاب الساحر الكذاب وكان علي [عليه السلام. ر] لا يقاتل حتى تطلع الشمس وتنزل ملائكة النهار.

قال: فلما أن ترجل النهار التفت علي إلى صاحب راية النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له: ارفعها. فلما ان رفعها وأراها المشركون عرفوها وقال بعضهم لبعض: هذا عدوكم الذي جئتم تطلبونه، هذا محمد وأصحابه. قال: قال: فخرج غلام من المشركين من أشدهم بأساً وأكثرهم كفراً فنادى أصحاب النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب]: يا أصحاب الساحر الكذاب أيكم محمد فليبرز إلي فخرج إليه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وهو يقول: ثكلتك أمك وأنت^٢ الساحر الكذاب، محمد جاء بالحق من عند الحق. قال له: من أنت؟ قال: أنا علي بن أبي طالب أخو رسول الله وابن عمه وزوج ابنته. قال: لك هذه المنزلة من محمد؟ قال له علي: نعم. قال: فأنت ومحمد شرع واحد ما كنت أبالي لقيتك أوليت محمداً [قال. ب] ثم شد علي علي وهو يقول:

لاقيت ليثاً يا علي ضيغماً قرماً كريماً في الوغى مشرماً^٣
ليثاً شديداً من رجال خثعما ينصر ديناً معلماً ومحكما
من يلقيني يلقي غلاماً طال ما كاد القروم فأتته سلماً^٤
فأجابه علي عليه السلام وهو يقول:

لاقيت قرماً هاشمياً ضيغماً ليثاً شديداً في الوغى غشمشما
أنا علي سائبين خثعما بكل خطي يرى النقع دما
وكل صارم ضروبٍ قما^٥

[قال. ب]: ثم حمل كل واحد منها على صاحبه فاختلف بينهما ضربتان فضربه

١. أ، ب: يا أصحاب.

٢. ز: أنت.

٣. ز: مشرماً.

٤. ز: كاد القرن. ب: كاد القرن. ن: وانما مسلماً. والقرن والقرم بمعنى والقروم بضم القاف جمع القرم.

٥. ز: قرناً. ن: خدشمي. بدل هاشمي. ز: سائر. ب: فسابت. أ: قشعماً. أ، ب: تضرب فيقما. ز:

صارمن يتب ضرب فيغما.

علي [عليه السلام. أ] ضربة فقتله وعجل الله بروحه إلى النار، ثم نادى علي: هل من مبارز؟ فبرز أخ للمقتول وهو يقول:

أقسم باللات والعزى قسم - إني لدى الحرب صبور ما ارم
من يلقي أذقه أنواع الألم^١
فأجابه علي عليه السلام وهو يقول:

بـالله ربي انني لأقسم قسم حق ليس فيه مأثم
انكم من شرنا لن تسلموا^٢

وحمل كل واحد منهما على صاحبه فضربه علي ضربة فقتله وعجل الله بروحه إلى النار، ثم نادى علي: هل من مبارز؟ فبرز له الحارث بن مكيدة وكان صاحب الجمع وهو يعد بخمسةائة فارس وهو الذي أنزل الله تعالى فيه: (إنّ الانسان لربه لكنود) قال: كفور (وإنه على ذلك لشهيد) قال: شهيد عليه بالكفر (وإنه لحب الخير لشديد) قال: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يعني باتباعه محمداً صلى الله عليه وآله وسلم. قال: فبرز الحارث وهو يحرّض^٣ على الله وعلى رسوله وهو يقول:

لأنصرن اللات نصر أحقاً بكلّ غضب وازال الحلقتا!
بكلّ صارم يرى منعقا!^٤

فأجابه علي عليه السلام وهو يقول:

أذودكم بالله عن محمد أرجو بذاك الفوز يوماً^٥ أرد
بقلب سيف قاطع مهند على إلهي والشفيع أحمد
ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه فضربه علي ضربة قتله وعجل الله بروحه إلى النار، ثم نادى علي: هل من مبارز؟ فبرز إليه ابن عم له [ز: ابن عمه] يقال له: عمرو بن الفتاك وهو يقول:

١. ز: يصور ما ارم. أ، ب: جل الألم. ز: جراً. والمثبت من ط النجف.
٢. أ: ألا أنا بالله أقسم. ز: انا بالله ربي اقسم. ب: عين حق. ب: من بأسنا.
٣. أ، ز: يحرّض.
٤. كذا في ب، ر. وفي أ: لان اللات... غضيب... الخلقا... ضعفاً. وفي ط النجف: إن لنصر اللات عندي حقاً، بكل صارم يريكم ضعفاً وكل خطي يزيل الحلقتا.
٥. خ: يوم المورد. أ، ز: يوم اردا.

إني عمرو، وأبي الفتاك ونصل سيف بيدي هتاك
يقطع رأساً لم يزل كذاك!^١

فأجابه علي عليه السلام وهو يقول:

فهاكها مترعة دهاقاً كاس دهاق مزجت زعاقا
إني أنا المرء الذي إن لاقى أقد هاماً وأجد ساقاً^٢

ثم حمل كل واحد منها على صاحبه فضربه علي ضربة فقتله وعجل الله بروحه إلى النار، ثم نادى علي: هل من مبارز؟ فلم يبرز إليه أحد فشد أمير المؤمنين عليه السلام حتى توسط جمعهم فذلك قول الله: (فوسطن به جمعاً) فقتل علي مقاتلهم [أ: مقاتلهم] وسبي ذراريهم وأخذ أموالهم وأقبل بسبيهم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبلغ ذلك النبي فخرج وجميع أصحابه حتى استقبل علياً على ثلاثة أميال من المدينة وأقبل النبي [صلى الله عليه وآله وسلم]. أ، ب [يسح الغبار عن وجه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بردائه ويقبل بين عينيه ويبكي وهو يقول: الحمد لله يا علي الذي شد بك أزرى وقوى بك ظهري يا علي انني [أ: فإنني] سألت الله فيك كما سأل أخي موسى بن عمران صلوات الله وسلامه عليه]^٣ أن يشرك هارون في أمره وقد سألت ربي أن يشد بك أزرى.

ثم التفت إلى أصحابه وهو يقول: معاشر أصحابي لا تلوموني في حب [أ: حبي] علي بن أبي طالب فانما حبي علياً من أمر الله والله أمرني ان أحب علياً وأذنيه، يا علي من أحبك فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أحب الله أحبه الله وكان حقيقاً [ب: حقاً] على الله أن يسكن محبيه الجنة، يا علي من أبغضك فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله ومن أبغض الله أبغض الله أبغضه الله ولعنه، وكان حقيقاً [ب: حقاً] على الله أن يوقفه يوم القيامة موقف البغضاء ولا يقبل منه صرف ولا عدل ولا إجارة^٤.

١. ب، أ: يقال له عمرو بن أبي الفتاك ب: إني عمرو بن أبي. أ، ر: بيدي نصل سيف. وفي ط النجف: وفي يدي مخذم بتاك أطلب حتى إن أتى العراك. وفي أ، ر: أقطع به الرؤوس لم أزل كذاك.
٢. ر: ب: يفاكها. أ: كاش. ب، أ، ر: إني امرؤ إذا. أ، ب: مال أقا. أ: أقد هام. ر: ب: اقد الهام. ب، ر: أ: وأجد. وفي ط النجف: دونكها... كأساً سلفاً... يقد... ويجد.
٣. من (ر) وفي أ (ع).
٤. أجار إجارة: أنقذه وأغاثه من العذاب. وفي أ، ر: ولا جارة. وفي (ب) جعله في أول الحديث التالي فصار هكذا: وفي إجارة عبدالله...

٧٦١ - [مرات قال: حدثني] عبدالله بن مجربن طيفور معنعناً:

عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قول الله [تبارك و. أ] تعالى: (و العاديات ضبحاً) قال: هذه السورة في أهل وادي^١ اليباس. قيل: يا ابن رسول الله وما كان حالهم وقصتهم؟ قال: إن أهل وادي اليباس اجتمعوا اثني عشر ألف فارس وتعاهدوا وتعاهدوا أن لا يتخلف رجل عن رجل ولا يخذل أحدٌ أحداً ولا يفر رجل عن صاحبه حتى يموتوا كلهم على خلق واحد ويقتلون محمداً وعلياً، فنزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره بقصتهم وما تعاهدوا عليه وتواثقوا [ر، ق: وتوافقوا] وأمره أن يبعث أبابكر إليهم [ر: عليهم] في أربعة آلاف فارس من المهاجرين والأنصار فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنبر فحمد الله [تعالى. ر] وأثنى عليه ثم قال:

يا معشر المهاجرين والأنصار إن جبرئيل عليه السلام أخبرني ان أهل الوادي! اليباس [في. ب] اثني عشر ألف فارس قد استعدوا وتعاهدوا وتواثقوا [ر: وتوافقوا] أن لا يغدر رجل بصاحبه ولا يفر عنه ولا يخذله حتى يقتلوني أو يقتلون أخي علي [بن أبي طالب] وأمرني أن أسير إليهم أبابكر في أربعة آلاف فارس، فخذوا في أمركم واستعدوا لعدوكم وانهضوا إليهم على اسم الله وبركته يوم الاثنين إن شاء الله.

فأخذ المسلمون عدتهم وتيتأوا وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبابكر بأمر وكان فيما أمره به: ان اذا رأيهم أن يعرض عليهم الاسلام فان تابعوه وإلا واقعهم فقتل مقاتليهم وسبى ذراريهم واستباح أموالهم وأخرب ديارهم.

فمضى أبوبكر ومن معه من المهاجرين والأنصار في أحسن عدة وأحسن هيئة يسيرهم^٣ سيراً رفيقاً حتى انتهوا إلى أهل الوادي اليباس فلما بلغ القوم نزول القوم عليهم ونزول أبي بكر وأصحابه قريباً منهم خرج^٤ إليهم من وادي اليباس ماء تا رجل مدججين في السلاح فلما صاد فوهم قالوا لهم: من أين أقبلتم وأين تريدون ليخرج إلينا صاحبكم حتى نكلمه فخرج إليهم أبوبكر ونفر من المسلمين فقال لهم أبوبكر: اناصح رسول الله

١. ر: الوادي. ومثله في المورد الآتي.

٢. ب: و.

٣. ر: يسرون ببدء. أ: يسير ببدء.

٤. أ، ر: نزل القوم عليهم ونزل أبو... فخرج.

[ص. ب] فقالوا: ما أقدمك علينا؟ قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أعرض عليكم الاسلام [و. ب] أن تدخلوا فيما دخل فيه المسلمون ولكم ما لهم وعليكم ما عليهم وإلا فالحرب بيننا وبينكم. قالوا له: أما واللوات والعزى لولا رحمٌ بيننا وبينك وقرابة قريبة لقتلناك وجميع أصحابك حتى يكون [ب: تكون] حديثاً لمن يأتي بعدكم ارجع أنت [وأصحابك. أ، ب] ومن معك وارغبوا في العافية فانا نريد صاحبكم [بعينه. أ، ب] وأخاه علي بن أبي طالب.

فقال أبو بكر لأصحابه: يا قوم [إن القوم. ب] أكثر منا أضعافاً وأعدّ منكم عدّة وقد نأت داركم [ر: دياركم] عن إخوانكم من المسلمين فارجعوا نعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحال القوم. فقالوا له جميعاً: خالفت يا أبا بكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما أمرت به فاتق الله وواقع القوم ولا تخالف قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال: إني أعلم ما لا تعلمون والشاهد يرى ما لا يرى [ب: يراه] الغائب. فانصرف الناس وانصرفوا أجمعين.

فأخبر جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم بما قال [ب: بمقالة] القوم ومارد عليهم أبو بكر فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبا بكر خالفت [أمري. ب] ولم تفعل ما أمرتك [به. ب] وكنت لي عاصياً فيما أمرتك. فقام النبي (ص) [وصعد المنبر] فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا معاشر [ب: معشر] المسلمين إني أمرت أبا بكر أن يسير إلى أهل وادي اليباس وأن يعرض عليهم الاسلام ويدعوهم إلى الله وإلىّ فإن أجابوا وإلا واقعهم وانه سار إليهم فخرج إليهم منهم ماءتا رجل فلما سمع كلامهم وما استقبلوه به انفتح سحره [ب، ق: انتفخ صدره] ودخله الرعب منهم وترك قولي ولم يطع أمري وإن جبرئيل عليه السلام أمرني عن الله [تبارك و. أ. تعالى. أ، ب] أن ابعث عمر مكانه في أصحابه في أربعة آلاف فارس فيسزّيا عمر باسم الله ولا تعمل ما عمل أبو بكر أخوك فانه قد عصى الله وعصاني. وأمره بما أمر به أبو بكر.

فخرج عمر والمهاجرون والأنصار الذين كانوا مع أبي بكر يقصد بهم في مسيره [ر: سيره] حتى شارف القوم [فكان قريباً. أ، ر] حيث يراهم ويرونه حتى خرج إليهم ماءتا رجل من [أهل. ب] وادي اليباس فقالوا له ولأصحابه مثل مقاتلهم لأبي بكر فانصرف عنهم وانصرف الناس معه وكاد أن يطير قلبه لما رأى من نجدة القوم وجمعهم ورجع. فنزل جبرئيل عليه السلام [على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأخبره. ب] بما

صنع عمر وانه قد انصرف وانصرف المسلمون معه فصعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم المنبر فحمد الله [تعالى. ر] وأثنى عليه وأخبر [هم. ب] بما صنع عمرو وما كان منه وانه قد انصرف بالمسلمين معه مخالفاً لأمرى عاصياً لقولي فقام [ق: فقدم] إليه عمر. وأخبره [بمثل ما أخبره به صاحبه. ب] فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا عمر قد عصيت الله في عرشه وعصيتني وخالفت أمرى وعملت^١ برأيك ألا قبح الله رأيك وإن جبرئيل عليه السلام أمرني عن الله أن ابعث علي بن أبي طالب عليه السلام في هاؤلاء المسلمين وأخبرني ان الله تعالى يفتح عليه وعلى أصحابه. ثم نزل فدعا علي بن أبي طالب عليه السلام فأوصاه بما أوصى به أبابكر وعمر وأصحابه أربعة آلاف فارس وأخبره أن الله سيفتح عليه وعلى أصحابه.

فخرج علي عليه السلام ومعه المهاجرون والأنصار فسار بهم [سيراً غير. ب] سير أبي بكر وعمر وذلك أنه أعنف بهم في السير حتى خافوا أن يتقطعوا من التعب وتحفي دوابهم فقال لهم: لا تخافوا فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرني بأمر وأنا منته إلى أمره، وأخبرني أن الله تبارك وتعالى سيفتح عليّ وعليكم، ابشروا فانكم غادون إلى خير. فطابت أنفسهم وسكنت قلوبهم فساروا كل ذلك في السير والتعب الشديد حتى باتوا قريباً منهم حيث يراهم ويرونه وأمر أصحابه أن ينزلوا وسمع أهل الوادي اليابس بقدم علي بن أبي طالب عليه السلام فخرج منهم إليه ماءتا فارس شاكين في السلاح فلما رأهم علي عليه السلام خرج [ر، أ: فخرج] إليهم في نفر من أصحابه فقالوا لهم: من أنتم ومن أين أقبلكم وأين تريدون؟ قال: أنا أمير المؤمنين! علي بن أبي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخوه ورسوله إليكم أن ندعوكم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وان محمداً (عبده ورسوله) [ر: رسول الله] ولكم ما للمسلمين وعليكم ما عليهم من الخير والشر.

فقالوا: إياك أردنا وأنت طلبتنا قد سمعنا مقاتلك وما أردت [خ، ر: عرضت]، وهذا الأمر [خ، ر: أمر] لا يوافقنا وتباً لك ولأصحابك وخذ حذرک واستعد للحرب ولكننا قاتلوك وقاتلو أصحابك، والموعديا بيننا وبينكم غداً سحراً [ب: ضحوة] و قد أعدرنا فيما بيننا وبينكم.

فقال لهم علي عليه السلام: ويلكم تهددونني بكثرتكم وجمعكم؟! وأنا أستعين

بالله وملائكته وبالمسلمين عليكم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. فانصرفوا إلى مراكزهم [ر: مراكزكم] وانصرف علي إلى مركزه.

فلما جنه الليل أمر علي أصحابه أن يحسودوا بهم^١ ويقضمونها و[ويحبسونها. أ، ر] ويسرجونها، فلما أسفر عمود الصبح صلى بالناس بغلس فر [خ: ثم غار] عليهم بأصحابه فلم يعلموا حتى توطأتهم^٢ الخيل فما أدرك آخر أصحابه حتى قتل مقاتليهم وسبي ذرارهم واستباح أموالهم وأخرب ديارهم وأقبل بالأسارى والأموال معه.

ونزل جبرئيل عليه السلام فأخبر النبي [ب: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] بما فتح الله على [يدي. أ] أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وجماعة المسلمين فصعد المنبر وحمد الله تعالى وأثنى عليه وأخبر الناس بما فتح الله تعالى على المسلمين وأعلمهم انه لم يصب منهم إلا رجلاً.

فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستقبل علياً وجميع أهل المدينة من المسلمين حتى لقيه على [ثلاثة. أ، ب] أميال من المدينة فلما راه علي مقبلاً نزل عن دابته ونزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى التزمه وقبل النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] بين عينيه ونزل جماعة المسلمين إلى علي حيث نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأقبل بالغنيمة والأسارى وما رزقهم الله تعالى من أهل الوادي [ب: وادي] اليباس.

ثم قال جعفر بن محمد عليهما السلام: فاغنم المسلمون مثلها قط إلا أن يكون خير فانها مثل خير وأنزل الله تعالى في ذلك اليوم: (والعاديات ضبجاً) يعني بالعاديات الخيل تعدو بالرجال والضبح ضبجاً [خ: ضبحتها. ق: صيحتها] في أعنتها وجمها، (فالموريات قدحاً) قال: قدحت الخيل، (فالمغيرات صبحاً) أخبرك انها أغارت عليها صبحاً، (فأثرن به نقعاً) يعني بالخيل أثرن بالوادي نقعاً، (فوسطن به جمعاً): جمع القوم، (إن الانسان لربه لكنود) قال: لكفور^٣ (وإنه على ذلك لشهيد) قال: يعنيتها جميعاً قد شهدا جمع وادي [أ: الوادي] اليباس وتمنيا الحياة، (وإنه لحب الخير لشديد) يعني أمير المؤمنين عليه السلام، (أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور إن رهم بهم يومئذ الخبير) قال:

١. ب: يحسنوا، ر، ب: إلى دوابهم.

٢. خ: وطأتهم. أ: توطأهم. ر: توطنهم.

٣. ر: أي هو الكفور. أ، ب: وهو الكفور. والمثبت من خ.

نزلت هاتان الايتان فيها خاصة كانا يضميران ضمير السوء ويعملان به فأخبر الله تعالى خبرهما. فهذه قصة أهل وادي [ر: الوادي] اليابس وتفسير السورة.

ومن سورة أهاكم^١

ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ^٨

٧٦٢ - قال [حدثنا] أبو القاسم العلوي قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني علي بن العباس قال: حدثنا الحسن بن محمد المزني قال: حدثنا الحسن بن الحسين. ش:]

عن أبي حفص الصائغ قال: سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: في قول الله تعالى: (ثم لتسألن يومئذ عن النعيم) قال: نحن من النعيم الذي ذكر الله ثم قال (قرء) جعفر: (وإذ تقول للذي أنعم الله وأنعمت عليه) [٣٧/أحزاب].

٧٦٣ - فرات قال: حدثني محمد بن الحسن معنعناً:
عن حنان بن سدير قال: حدثني أبي قال: كنت عند جعفر بن محمد عليهما السلام

١. ب: التكاثر.

٧٦٢. ورواه عنه الحسكاني في الشواهد بعد روايته مثله عن السبيعي عن علي بن العباس المقانعي عن جعفر بن محمد بن الحسين عن حسن بن حسين.
ورواه الشيخ الطوسي في أماليه بسنده إلى ابن عقدة عن جعفر بن علي بن نجيح عن حسن بن حسين.
ورواه محمد بن العباس عن أحمد بن محمد الوراق عن جعفر بن علي.
وهذا المعنى روايات عديدة.

فسي أ: عن أبي عبد الله جعفر الصادق قال سمعت جعفر يقول في قوله تعالى. وفي ب: قال سمعت أبا جعفر يقول في قوله تعالى. والمثبت من ر، ش.
وفي المخطوطة اليمنية من الشواهد الحسن بن أحمد المزني.
أبو حفص عمر بن راشد عده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام.

فقدم إلينا طعاماً ما أكلت طعاماً^١ مثله قط فقال لي: يا سدير كيف رأيت طعامنا هذا؟ قلت: بأبي أنت وأمي يا ابن رسول الله ما أكلت مثله قط ولا أظن أكل أبداً مثله. ثم إن عيني تغرغرت فبكيت فقال: يا سدير ما يبكيك؟ قلت: يا ابن رسول الله ذكرت آية في كتاب الله [تعالى. أ] قال: وما هي؟ قلت: قول الله في كتابه: (ثم لتسألن يومئذ عن النعيم) فخفت أن يكون هذا الطعام [من النعيم] الذي يسألنا الله عنه. فضحك حتى بدت نواجذه ثم قال: يا سدير لا تُسأل عن طعام طيب ولا ثوب لين ولا رائحة طيبة، بل لنا خلق وله خلقنا ولنعمل فيه بالطاعة. قلت له: بأبي أنت وأمي يا ابن رسول الله فما النعيم؟ قال: حب علي وعترته يسألهم الله يوم القيامة: كيف كان شكركم لي حين أنعمت عليكم بحب علي وعترته.

٧٦٤ - فرات قال: حدثني علي بن محمد بن مخلد الجعفي [قال: حدثنا إبراهيم بن

سليمان قال: حدثنا عبيد بن عبدالرحمان التيمي]:

عن أبي حفص الصائغ قال: قال عبدالله بن الحسن: يا أبا حفص (ثم لتسألن

يومئذ عن النعيم) قال: [عن] ولايتنا والله يا أبا حفص.

٧٦٣. الكافي: عدة من أصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن أبي سعيد عن أبي حمزة عنه... نحوه في المعنى.

وروى الكليني أيضاً نحوه عن الباقر عليه السلام.

١. لعل هذا هو الصواب وفي أ، ب، ر: فأكلت طعاماً ما أكلت مثله. وفي ز: ما أكلت طعاماً مثله. والظاهر انه اشتبه على الناسخ.

٧٦٤. رواه عنه الحسكاني في الشواهد وما بين المعقوفين منه.

ومن سورة العصر

٧٦٥ - قال: حدثنا أبو القاسم العلوي قال: حدثنا فرات معنعناً:

عن أبي عبد الله [الصادق. أ] عليه السلام في قوله [ر: قول الله] تعالى: (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) قال: استثنى الله تعالى أهل صفوته من خلقه حيث قال: (إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) أدوا الفرائض (وتواصوا بالحق) والولاية وأوصوا ذراريهم ومن خلفوا بالولاية وبالصبر عليها.

٧٦٥. ورواه محمد بن العباس عن محمد بن القاسم بن سلمة عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن أبي صالح الحسن بن إسماعيل عن عمران بن عبد الله المشرقي عن عبد الله بن عبيد عن محمد بن علي عن أبي عبد الله في قوله عز وجل (إلا الذين...) قال: استثنى الله سبحانه أهل صفوته من خلقه حيث قال: (إن الإنسان... آمنوا) بولاية أمير المؤمنين علي (ع) (وعملوا الصالحات) أي ادوا الفرائض (وتواصوا بالحق) أي بالولاية (وتواصوا بالصبر) أي وصوا ذراريهم ومن خلفوا من بعدهم بها وبالصبر عليها. ورواه القمي عن محمد بن جعفر عن يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله... مثله تقريباً.

أ، ب: صدق الله العظيم. لنهاية الحديث والسورة.

ومن سورة الكوثر

٧٦٦ - قال: حدثنا أبو القاسم العلوي قال: حدثنا فرات قال: حدثني عبيد بن

كثير معنعناً:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال: لما أنزل الله تعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم: (إنا أعطيناك الكوثر) قال له أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: يا رسول الله لقد شرف الله هذا النهر وكرمه فأنعته لنا؟ قال: نعم يا علي الكوثر نهر يجري من تحت عرش الله، ماؤه أبيض من اللبن وأحلى من العسل وألين من الزبد، حصاه [ر: حصاؤه] الدر والياقوت والمرجان، ترابه المسك الأذفر وحشيشه الزعفران، سنخ قوائمه عرش رب العالمين، ثمره كأمثال القلال من الزبرجد الأخضر والياقوت الأحمر والدر الأبيض [ر، ا: ودر أبيض] يستبين ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره. فبكى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه ثم ضرب بيده إلى علي بن أبي طالب [٢: على جنبي] فقال: [أما. ٢] والله يا علي ما هولي وحدي وإنما هولي ولك ولحبيك من بعدي.

٧٦٧ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

٧٦٦. هذه الرواية تكررت في الكتاب وكانت الأولى في سورة البينة تحت الرقم ٩ ورمزنا له بـ (١) وللثانية بـ (٢). وشيخ المصنف كان مذكوراً في الأولى دون الثانية.

٧٦٧. وأخرجه ابن أبي شيبة وأحمد ومسلم وأبو داود والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في سننه عن أنس... ختمها قال: هل تدرون ما الكوثر؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: هو نهر أعطانيه ربي في الجنة عليه خير كثير ترده أمي يوم القيامة أنيسته عدد الكواكب يختلج العبد منهم فأقول: يا رب انه من أمي؟! فيقال: إنك لا تدري ما أحدث بعدك .

وأخرج مسلم والبيهقي من وجه آخر بلفظه ثم رفع رأسه فقرأ إلى آخر السورة. الدر المنثور.

عن المختار بن فلفل قال: سمعت عن أنس يقول: أغفا رسول الله صلى الله عليه
وأله وسلم اغفاءة فرفع رأسه متبسماً فقال لهم وقالوا له: يا رسول الله لم ضحكت؟ قال
[رسول الله. أ. صلى الله عليه وأله وسلم. أ، ب] أنزلت [أ: أنزل. ب: نزلت] علي أنفاً
سورة فقرأها (بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك ...) حتى ختمها.

ومن سورة الكافرون

٧٦٨ - قال: حدثنا أبو القاسم الحسيني قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا محمد بن الحسن بن إبراهيم قال: حدثنا علوان بن محمد قال: حدثنا داود بن أبي داود عن أبيه قال: حدثنا أبو حفص الصائغ:
عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: لما نزلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (ولو لا ان ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً إذأ لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات) [٧٤/اسراء] قال: تفسيرها قال قومه تعال حتى نعبد إلهك سنة وتعبد إلهنا سنة. قال: فأنزل الله عليه: (قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد) إلى آخر السورة.

ومن سورة الفتح^١

٧٦٩ - قال [حدثنا] أبو القاسم العلوي قال: حدثنا فرات معنعناً:

عن أنس بن مالك قال: كنا إذا أردنا أن نسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن شيء أمرنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أو سلمان الفارسي أو ثابت بن معاذ الأنصاري رضي الله عنهما فلما نزلت [الآية. ر] (إذا جاء نصر الله والفتح) وعلمنا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد نعتت إليه نفسه قلنا لسلمان: سل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نسند إليه أمرنا و [ر: أو] يكون إليه مفزعنا ومن أحب الناس إليه فلقية فسأله فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه - ثلاث مرات - فخشي سلمان أن يكون النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد مقتته ووجد في نفسه فلما كان بعد لقيه فقال: يا سلمان يا أبا عبد الله ألا أنبئك عما كنت سألتني؟ قال: بلى يا رسول الله إني خشيت أن تكون قد مقتني و [ر: أو] وجدت في نفسك علي. قال: كلا [ن: كان] يا سلمان إن أخي ووزير وخليفتي في أهلي وخير من أترك بعدي يقضي ديني وينجز موعدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

٧٧٠ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى (إذا جاء نصر الله والفتح) يقول: علي

١. ب: النصر.

٧٦٩. أخرجه الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق ح ١٥٥ من ترجمة أمير المؤمنين، وأخرج الشطر الأخير الخطيب في المؤتلف وابن حبان في الضعفاء في ترجمة مطربن ميمون وابن عساكر بأسانيد ح ١٥٦ وتواليه.

الأعداء من قريش وغيرهم والفتح فتح مكة (ورأيت الناس) يقول الأحياء (يدخلون في دين الله أفواجاً) يقول: جماعات وقبل ذلك إنما كان يدخل الواحد بعد الواحد فقليل إذا رأيت الأحياء تدخل جماعات في الدين فانك ميت، نعتت إليه نفسه (فسبح بحمد ربك) يقول: فصل بأمر ربك (واستغفره إنه كان تواباً) يقول: متجاوزاً.

٧٧١ - فرات قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الدوسي الرقي معنعناً: عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه السورة دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة عليها السلام فقال: إنه قد نعتت إلي نفسي فبكت فقال: لا تبكين فانك أول أهلي لحاقاً [أ: لحوقاً] بي فضحكت.

٧٧٢ - فرات قال: حدثني علي بن محمد بن إسماعيل الخزاز الهمداني معنعناً: عن زيد! - قال - رجل كان قد أدرك ستة أو سبعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم قالوا!: لما نزل: (إذا جاء نصر الله والفتح) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي يا فاطمة [بنت محمد. أ، ب] (قد جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً) فسبحان ربي ومحمده واستغفر ربي (إنه كان تواباً).
يا علي إن الله قضى الجهاد على المؤمنين في الفتنة من بعدي فقال علي بن أبي

٧٧١. الدر المنثور: وأخرج أحمد والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال: لما نزلت (إذا جاء...) دعا رسول الله (ص) فاطمة فقال: انه قد نعتت إلي نفسي.
أ: الدوسي. ر: البرقي (ظ).

٧٧٢. ورواه الشيخ الطوسي والمفيد في الأمالي بوجه أحسن وأكثر تفصيلاً بسندهما إلى محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده.

وأخرجه الطبراني عن ابن عباس مع بعض المغايرات وخاصة في الذيل.
وأخرجه أبو جعفر الكوفي في المناقب عن أبي أحمد عن عبدالله بن محمد عن عبدالله بن الصباح بن ضمرة عن مطرف بن مازن عن إبراهيم بن أبي يحيى عن عمرو بن عبيد عن حفص بن سالم البصري عن شيخ قد أدرك سبعة أو ستة من أصحاب النبي (ص) قال: لما نزل رسول الله من حنين (ظ) نزلت عليه (إذا...) تواباً) قال: يا علي بن أبي طالب ويا فاطمة بنت محمد قد جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس... تواباً. يا علي لك الله [ظ] قضى الجهاد على المؤمنين.

وأخرجه ابن مردويه عن ابن عباس مع الاقتصار على الشطر الأول كما في الدر المنثور.
ن: الفئة من بعدي. أ: البشرى قال علي أعديوم القيامة خصوصتك. ب، ر: البشرى يوم القيامة قال علي أعد خصوصتك.

طالب: يا رسول الله وكيف نجاهد المؤمنين الذين يقولون في فتنهم أمنا؟ قال: يجاهدون على الاحداث في الدين إذا عملوا بالرأي في الدين ولا رأي في الدين إنما الدين من الرب أمره و نبيه.

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: يا رسول الله أرأيت إذا نزل بنا أمر ليس فيه كتاب ولا سنة منك ما نعمل فيه؟ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اجعلوه شورى بين المؤمنين ولا تقصرونه بأمر خاصة.

قال أميرالمؤمنين: يا رسول الله انك قد قلت لي — حين خزلت عني الشهادة واستشهد من استشهد من المؤمنين يوم أحد—: الشهادة من ورائك؟ قال [ب: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب]: فكيف صبرك إذا خضبت هذه من هذا؟ ووضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده على رأسه ولحيته [ثم. ر] قال علي: يا رسول الله ليس حينئذ هو من مواطن الصبر ولكن من مواطن البشرى قال علي! أعد خصومتك فانك مخاصم قومك يوم القيامة.

ومن سورة الاخلاص

٧٧٣ - قال [حدثنا] أبو القاسم قال: حدثنا فرات قال: حدثنا إبراهيم بن بنان قال: حدثنا أحمد بن زفر العنبري قال: حدثنا علي بن عبد المجيد [ب: الحميد] المفسر الواسطي قال: حدثنا حمزة بن بهرام عن حماد عن مقاتل عن الضحاك بن مزاحم. عن ابن عباس رضي الله عنه قال: إن قريشاً سألوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم منهم جبير بن مطعم وأبو جهل بن هشام ورؤوساً [خ: ورؤساء] من قريش: يا محمد أخبرنا عن ربك من أي شيء هو؟ من خشب أم من نحاس أم من حديد؟! وقالت اليهود: إنه قد انزل نعتة في التوراة فأخبرنا عنه؟ فأنزل الله [تعالى] إلى نبيه صلى الله عليه وآله وسلم. [ر] (قل هو الله أحد الله الصمد) يعني الصمد الذي لا جوف له. وقال بعضهم: الصمد السيد الذي يسند إليه الأشياء (لم يلد ولم يولد) قال: وذلك أنّ المشركين قالوا: الملائكة بنات الله وقالت اليهود: عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله فأنزل الله (لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد) [يعني. ر. ب: أي] لا مثل له في الإلهية ولا ضد له ولا ند له ولا شبه له ولا شريك له لا إله إلا الله. قال أبو جعفر! عليه السلام: هي مكة كلها نزلت [ر: فنزلت. ب: فنزل].

٧٧٣. وفي تفسير القمي والدر المنثور شواهد لهذا الحديث.

حمزة بن بهرام البلخي العامري ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي المقاطيع.

وفي ن: حماد بن مقاتل والتصويب منا وحماد هو ابن قيراط ظاهراً المترجم في التهذيب ومقاتل هو ابن سليمان مترجم في التهذيب وضعفه الكثير ووثقه آخرون.

ومن سورة الفلق

٧٧٤ — قال أبو الخير [مقداد بن علي] حدثنا أبو القاسم عبدالرحمان بن محمد بن عبدالرحمان العلوي الحسني قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عمرو [ب: عمر] الخزاز (الخنزاز) قال: حدثنا إبراهيم — يعني ابن محمد بن ميمون — عن عيسى يعني ابن محمد عن [أبيه عن] جده:

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: سحر ليدي بن أعصم اليهودي وأم عبدالله اليهودية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عقد من قر أحمر وأخضر وأصفر فعقدوه له في إحدى عشر عقدة ثم جعلوه في جف من طلع — قال: يعني قشور اللوز [ر: الكف!] — ثم أدخلوه في بئر بواد [أ: وادي] في المدينة [أ: بالمدينة] في مراقي البئر تحت راعوفة — يعني الحجر الخارج — فأقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثاً لا يأكل ولا يشرب ولا يسمع ولا يبصر ولا يأتي النساء!!! فنزل عليه جبرئيل عليه السلام ونزل معه بالمعوذتين [ن: بالمعوذات] فقال له: يا محمد ما شأنك؟ قال: ما أدري أنا بالحال الذي ترى! فقال: إن [ر: قال: فان] أم عبدالله وليدي بن أعصم سحراك ، وأخبره بالسحر [و] حيث هو. ثم قرء جبرئيل عليه السلام: (بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك فانحلت عقدة ثم لم يزل يقرء آية ويقرء النبي

٧٧٤ . وللحديث شواهد كثيرة في الدر المنثور وقد قال أمين الاسلام الطبرسي بعد نقله القصة ما ملخصه:

وهذا لا يجوز لأنه من وصف بأنه مسحور فكأنه قد خبل عقله و (قد) أبى الله سبحانه ذلك .

ابراهيم بن محمد بن ميمون من أجداد الشيعة كما في لسان الميزان.

وعيسى هو ابن عبدالله بن محمد العلوي العمري ظاهراً.

صلى الله عليه وآله وسلم وتنحل عقدة حتى أقرأها عليه إحدى عشرة مرة وانحلت إحدى عشر عقدة وجلس النبي ودخل أمير المؤمنين عليه السلام فأخبره بما جاء به [ر: أخبره] جبرئيل [به. ر] وقال [له. ب]: انطلق فأتني بالسحر فخرج علي فجاء به فأمر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنقض ثم تفل [أ: ثقل] عليه وأرسل إلى لبيد بن أعصم وأم عبد الله اليهودية فقال: ما دعاكم إلى ما صنعتم؟! ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على لبيد وقال: لا أخرجك الله من الدنيا سالماً قال: وكان موسراً كثيراً فرببه غلام يسعى في أذنه قرط قيمته دينار فجاذبه فخرم أذن الصبي فأخذ وقطعت يده فمات من وقته [ب، ر: وقتها].

ومن سورة الناس

٧٧٥ - قال: حدثنا أبو الخير المقداد بن علي الحجازي المدني قال: حدثنا أبو القاسم عبدالرحمان بن محمد بن عبدالرحمان العلوي الحسيني قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني [ب: ثنا] جعفر بن محمد بن سعيد الأحسي قال: حدثنا محمد بن مروان! عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى (قل أعوذ برب الناس) يقول: يا محمد قل أعوذ برب الناس (يعني بخالق) (ر، أ: فخالق) الناس (ملك الناس إله الناس) لا شريك له ومعها (من شر الوسواس) يعني الشيطان (الخناس) يقول: يوسوس على قلب ابن آدم فإذا ذكر [أ: ركن] ابن آدم الله [أ: لله] خنس من [أ: في] قلبه فذهب ثم قال (الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس) يدخلون في صور الجن فيوسوسون [أ، ر: فيوسوس] على قلبه كما يوسوس على قلب ابن آدم ويدخل من الجني كما يدخل من الانسي وهاتان السورتان نزلتا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين سحر وأمر أن يتعوذ بهما.

* * *

٧٧٥. وفي الدر المنثور وتفسير ابن عباس ما يقارب هذا المعنى وفي السند سقط بين. وقد أكملت تبييض الكتاب بتوفيق الله ومته في يوم الأحد ٦/ذي الحجة/١٤٠٧ هـ المصادف لـ ١٣٦٦/٥/٤ هـش المقارن ليوم الحداد العام بمناسبة المذبحة الكبرى التي قام بها الحكام المجرمون في مكة المكرمة بحق ضيوف بيت الله الحرام والتي سقط إثرها آلاف القتلى والجرحى من الحجاج الإيرانيين والأفغانيين والباكستانيين واللبنانيين والحجازيين بأمر من أميركا الشيطان الأكبر ليتلافى بذلك هزيمته النكراء في مختلف الأصعدة أمام الثورة الإسلامية المباركة.

صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم ونحن على ذلك من الشاهدين
ولألاء ربنا حامدين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خير خلقه
وأله وأهل بيته وعترته وذريته أجمعين.

الفهارس

١- التوحيد والثقلان

٢- الأعلام

٣- الأماكن وغيرها

تسهيلاً للمراجع الكريم ربنا فهرساً خاصاً لما يرتبط بالتوحيد والثقلين: القرآن وأهل البيت و
سميناه بتحصيل الحياة من تفسير فرات وأما سائر المواضيع فيمكن استخراجها في مظانها من
السور والآيات أو التعرف عليها من طريق الأعلام والأماكن.

١ - التوحيد والثقلان:

- ١ - التوحيد
- ٢ - الثقلان
- ٣ - القرآن
- ٤ - أهل البيت: محمد وعلي وفاطمة والحسنان
- ٥ - رسول الله وعلي
- ٦ - رسول الله
- ٧ - أمير المؤمنين
- ٨ - فاطمة الزهراء
- ٩ - الحسنان
- ١٠ - الحسن المجتبي
- ١١ - الحسين الشهيد
- ١٢ - زين العابدين
- ١٣ - الباقر

١٤ - الصادق

١٥ - الكاظم

١٦ - الرضا

١٧ - المهدي

١ - توحيد الله وتحميده:

ح ٥٥: الحسن المجتبي: ألحمد لله الواحد بغير تشبيه الدائم بغير تكوين القائم بغير كلفة الخالق بغير منصبه الموصوف بغير غاية المعروف بغير محدودية، العزيز، لم يزل قديماً في القدم، ردت القلوب لهيبته وذهلت العقول لعزته وخضعت الرقاب لقدرته فليس يخطر على قلب بشر مبلغ جبروته ولا كُنّه جلاله، لا يفصح الواصفون منهم لكنه عظمته ولا يقوم الوهم منهم على مضا سببه، ولا تبلغه العلماء بألبابها، ولا أهل التفكير بتدبير أمورها، أعلم خلقه به الذي بالحد لا يصفه، لا تدركه الأبصار وهو اللطيف الخبير.

ح ١١١: الصادق وسئل عن دعائم الاسلام فقال: شهادة أن لا إله إلا الله و....

ح ١٨٦: الصادق: أن الله أشهد ذرية آدم على نفسه. وح ١٨٤.

ح ١٨٦: رسول الله: كل مولود يولد على معرفة أن الله تعالى خالقه.

ح ٥٠٧: في حديث جبريل للنبي: وإنما كل شيء بالله.

ح ٣٨٤: الرضا: أكثر من ذكر: بسم الله الرحمان الرحيم لاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم.

ح ٣٩٤: الصادق: (فطرة التي فطر الناس عليها) على التوحيد.

ح ٥٢٨: رسول الله عن جبريل: إن أصل الدين ودعامته قول لا إله إلا الله.

٢ - الثقلان: القرآن وأهل البيت:

ح ٧٦: الصادق: (ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله) كتابه (وحبل من الناس) علي بن أبي طالب.

ح ١١٢: الباقر: قال رسول الله: أوصيكم بكتاب الله وأهل بيته إني سألت الله أن لا يفرق بينهما حتى يورد هما علي الحوض.

ح ١١٧: الصادق: عليك أن تتبع الهدى كتاب الله ولزوم أمير المؤمنين.

٣ - القرءان:

ح ١ و ٢ و ٣ و ٣٣٦: عن رسول الله وأمير المؤمنين: القرءان أربعة أرباع ربع فينا وربع في

- أعدائنا وربع حلال وحرام وربع فرائض وأحكام (وإن الله أنزل في علي كرائم القرآن).
 ح ٤: ابن عباس: ما نزلت (يا أيها الذين آمنوا) إلا كان علي رأسها. وح ٥ عن مجاهد: فان علي سابقته. وح ٦ عن الباقر: إلا وعلي أميرها وشريفها.
- ح ٣٨: أمير المؤمنين: إني لأعلم بالقرءان من أهل القرءان... سلوني عنه فإن فيه بيان كل شيء فيه علم الأولين والآخرين وإن القرءان لم يدع لقائل مقالاً (وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم)... رسول الله... منهم، أعلمه الله إياه فعلمنيه ثم لاتزال في عقبنا إلى يوم القيامة.
- ح ٧٦: الباقر أو الصادق: (حبل من الله): كتابه.
- ح ١٤٧: أمير المؤمنين: كتبت سورة المائدة باملاء رسول الله وجبريل.
- ح ٢٣٨ إلى ٢٤٥: أمير المؤمنين: والله ما نزلت آية في ليل أو نهار... إلا وقد عرفت أي ساعة نزلت وفيمن نزلت، وما من قریش رجل... إلا وقد نزلت فيه آية تسوقه إلى الجنة أو تقوده إلى نار.
- ح ٣٥١: الباقر: إنما على الناس أن يقرؤا القرءان كما أنزل فاذا احتاجوا إلى تفسيره فالاهتداء بنا وإلينا.
- ح ٥٣٠: رسول الله لعلني: لاتخرج (بعدي) حتى تؤلف كتاب الله كي لا يزيد فيه الشيطان ولا ينقص... فلم يضع رداءه حتى جمعه فلم يزد فيه ولم ينقص.
- ح ١٦٦: الباقر: القرءان نزل أثلاثاً فثلث فينا وثلث في عدونا وثلث فرائض وأحكام، ولو أن آية نزلت في قوم ثم ماتوا أولئك ماتت الآية إذ ما بقي من القرءان شيء، إن القرءان يجري من أوله إلى آخره ومن آخره إلى أوله ما قامت السماوات والأرض، فلكل قوم آية يتلونها (هم منها في خير أو شر).
- ح ١١٢: رسول الله: أوصيكم بكتاب الله وأهل بيتي إني سألت الله أن لا يفرق بينهما حتى يوردهما على الحوض فأعطاني ذلك.
- ح ٣٢٧: الصادق: كان رسول الله من أحسن الناس صوتاً بالقرءان....
- ح ٤١٢: في حديث الرسول عن السابقين من عترته وأوصافهم: فيحيون كتاب ربي وسنتي وحديثي ويميتون البدع....

٤ - أهل البيت:

محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين

- ح ١٥: قول الصادق في ابتداء خلقهم واشتقاق أسمائهم وتعليم آدم بها وجعل الفضل للخمسة الذين لم يجعل الله لابليس عليهم سلطاناً.
- ح ١٦: قول النبي في توسل آدم بالخمسة وقبول الله توبته بعد دعائه وتوسله بهم.
- ح ٤٧ و ٤٨: حديث الاسراء: يا محمد خلقتك و خلقتك علياً وفاطمة والحسن والحسين أشباح

نور من نوري

ح ٥٦: قول النبي العائشة: أو ما علمت أن الله اصطفى آدم ونوحاً و آل إبراهيم و آل عمران و علياً و الحسن و الحسين و... و فاطمة... على العالمين.

× ح ٦٠: جوعهم و فقرهم و استقراض علي ديناراً ثم ايثاره المقداد على نفسه و استضافة رسول الله و نزول المائدة السماوية و تلاوة النبي: (كلما دخل عليها زكريا المحراب...).

نزول آية المباهلة فيهم عن الباقر و أبي رافع و الشعبي و أمير المؤمنين و شهر بن حوشب و أبي هارون و ابن عباس. ح ٦١ إلى ٦٩.

× ح ١١٢: الباقر: (و أولي الأمر منكم): نزلت في علي و الحسن و الحسين، فقال في علي: من كنت مولاه فعلي مولاه، و قال (في أهل البيت): أوصيكم بكتاب الله و أهل بيتي إني سألت الله أن لا يفرق بينهما حتى يوردهما عليّ الحوض فأعطاني ذلك فلا تعلموهم فهم أعلم منكم، إنهم لم يخرجوكم من باب هدى و لن يدخلوكم في باب ضلالة، و لو سكت رسول الله... و لم يبين أهلها لادعاه آل عباس و آل عقيل... و لكن أنزل (آية التطهير) فكان علي و الحسن و الحسين و فاطمة تأويل هذه الآية فأخذ رسول الله (بيدهم) فقال: اللهم إن لكل نبي ثقلاً و أهلاً فهو لاء ثقلي و أهلي....

× ح ١٧٧: ابن عباس: (و على الأعراف رجال...): النبي و علي و فاطمة و الحسن و الحسين على سور الجنة و النار يعرفون المحبين لهم ببياض الوجوه و المبغضين لهم بسواد الوجوه.

ح ٢١٩: رسول الله لفاطمة: أنا و بعلك و أنت و ابناك في مكان تقرّ عيناك و يفرح قلبك.

ح ٢٣٤: ذكرهم في الكتب السالفة و مظلوميتهم.

ح ٣١٩ و ٣٢٠ و ٣٢١: الباقر: (إن الله يأمر بالعدل) رسول الله (والاحسان) أمير المؤمنين (و إيتاء ذي القربى) فاطمة و أولادها.

ح ٤٠٣: رسول الله في حديثه عن القيامة و خطبته و خطبة وصيه و ابنه: ... فيقول الله: يا أهل الجمع إني قد جعلت الكرم لمحمد و علي و الحسن و الحسين و فاطمة....

× حديث الكساء و نزول آية التطهير فيهم و ما يرتبط بآية التطهير ح ١١٢، ٤٥١ إلى ٤٦٤ و ٤٦٦ و ٥٥٨. عن الباقر و أم سلمة و عائشة و أبي سعيد الخدري و أبي الحمراء و زيد و ابن عباس.

أبو سعيد و أبو الحمراء و الصادق: كان رسول الله يأتي باب علي فيقول: السلام عليكم و رحمة الله و بركاته، الصلاة يرحمكم الله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت... أنا حرب لمن حاربتم و سلم لمن سالمتم. ح ٤٦١ و ٤٦٢ و ٤٦٣.

ح ٥٠٤: الباقر: (الذين يحملون العرش...) يعني محمداً و علياً و الحسن و الحسين و... ح ٥٠٤.

في نزول آية المودة فيهم: بيان النبي أن القربى هم علي و فاطمة و ولدهما ح ٥١٤ إلى ٥٣١.

عن جابر الأنصاري وعمرو بن شعيب وابن عباس والصادق وزين العابدين والحسين و أمير المؤمنين والباقر وابن الحنفية.

ح ٥٢٧: الباق: شجرة أصلها رسول الله وفرعها علي وأغصانها فاطمة وثمرها الحسن والحسين فانها شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفتاح الحكمة ومعدن العلم وموضوع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ووديعته والأمانة التي عرضت على السماوات والأرض والجبال وحرم الله الأكبر وبيت الله العتيق وذمته... كانوا نوراً مشرقاً حول عرش ربهم فأمرهم فسبحوا فسبح أهل السماوات لتسبيحهم وإنهم لصافون وانهم لهم المسبحون فمن أوفى بدمتهم فقد أوفى بدمه الله ومن عرف حقهم فقد عرف حق الله هؤلاء عتره رسول الله ومن جحد حقهم فقد جحد حق الله، هم ولاة أمر الله و خزنة وحيه وورثة كتابه والمصطفون باسمه وأمنائه على وحيه هؤلاء أهل بيت النبوة ومضاض الرسالة والمستأنسون بخفيق أجنحة الملائكة من كان يغدوهم جبريل... بخبر التنزيل وبرهان الدلائل... أكرمهم الله بشرفه وشرفهم بكرامته وأعزهم بالهدى وثبتهم بالوحي وجعلهم أئمة هداة ونوراً في الظلم للنجاة... (بما يشبه مضامين الزيارة الجامعة)....

ح ٥٩٩ إلى ٦٠٣: عن أبي ذر وابن عباس والصادق وابن مسعود والرضا في تفسير الآيات (مرج البحرين يلتقيان، بينهما برزخ لا يبغيان، يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) بالخمس. ومثله عن أبي ذر وأضاف: فمن رأى مثلهم لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا كافر، فكونوا مؤمنين بحب أهل البيت ولا تكونوا كفاراً يبغضهم... ح ٦٠٢.

وعن ابن مسعود: لا يبغى علي علي فاطمة ولا...، ينعم علي بفاطمة، اتصل معهما ابناهما حافين بهما فيصل من النور كالحجال خصوا به من بين أهل الجنان... ح ٦٠٣. ح ٦٠٧: رسول الله لفاطمة: إن الله خلق الخلق قسمين فجعلني وزوجك في أخيرهما... (و زوجك) أول من آمن... وابناه سبطا رسوله....

ح ٦٧٦ إلى ٦٧٩: نذر علي وفاطمة بعد ما مرض الحسنان ثم صومهم وإيثارهم للمسكين واليتيم والأسير ونزول المائدة السماوية ومشاركة الرسول لهم في الافطار ودعائه لهم. ح ٦٩٨: الباق: (... عيناً يشرب بها المقربون): رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين. ح ٧١٧ إلى ٧٢٠: عكرمة وابن عباس: (والشمس...) محمد... (والقمر...) أمير المؤمنين (والنهار...) الحسين (والليل إذا يقشاها) بنو أمية.

٥ - أهل البيت:

رسول الله وأمير المؤمنين

٢٠ و ٢١: ابن عباس: رسول الله وعلي هما أول من صلى وركع.

٢٩ و ٣٦٠: رسول الله لعلي: أنا مدينة الحكمة والعلم وأنت بابها... أنت بابي الذي أوتى منه

وأنا باب الله فمن أتاني من سبوا لم يصل ومن أتى الله من سواي لم يصل.

٣٨: أمير المؤمنين في القرآن وفي رسول الله: علمه الله إياه فعلمنيه....

٤٧ و ٤٨: حديث الاسراء واختيار أهل البيت وعلي للخلافة واشتقاق أسمائهم من إسمه.

حديث المنزلة: أنت مني بمنزلة هارون من موسى... ح ٣٨، ٧٠، ٧١، ٧٤، ٧٨، ١٦٤،

١٩٧، ٣٠٤، ٤٠٨، ٤٦٦، ٥٥٨، ٦٦٢.

٥٧: غضب رسول الله وقوله: ما بال أقوام ينتقصون علياً؟ من ينقصه ينقصني ومن فارقه فقد

فارقني إن علياً مني وأنا منه خلقه الله من طينتي.

٧٠، ٧١، ٧٤: رسول الله: أنا نبي الله وعلي حبله. ونحوه عن الصادق ٧٢ و ٧٣.

٧٧: الباقر: حرص رسول الله على أن يكون الأمر لأمر المؤمنين بعده فأبى الله [إلا أن يضل من

يشاء ويهدي من يشاء].

ونحوه عن جابر في ح ٤٢٧.

٧٨ و ٨١: رسول الله في علي يوم أحد: هو مني وأنا منه... وأزرنبي وواساني... من أطاعه

أطاعني ومن عصاه عصاني وفارقني في الدنيا والآخرة.

٨٠: أمير المؤمنين في أحد: لانقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأقاتلن

على ما قاتل عليه ومن أولى به مني وأنا أخوه ووراثه وابن عمه.

٨٢: استئذان الملائكة على النبي ومعرفة علي بذلك وإخبار رسول الله بذلك وتصديقه له

وقوله: صدقت يرحمك الله.

٩٣ و ٩٤: الصادق: (و بالوالدين إحساناً): رسول الله وعلي. وعن رسول الله: أنا أحد الوالدين

وعلي الآخر وهما يعاينان عند الموت.

٩٥ و ٩٦: الصادق: المؤمن إذا مات رأى رسول الله وعلياً يحضرانه.

٤٤٢ و ٦٩٩: الباقر: (أن اشكر لي ولوالديك): رسول الله وعلي.

١٠٧: الصادق: طاعة علي طاعة رسول الله.

١١٠: رسول الله: يا علي من برء عن ولايتك برء عن ولايتي... طاعتك طاعتي.

١٢٠: الباقر: (قد جاءكم برهان) رسول الله... وأنزل النور المبين في علي.

١٢٦ و ١٢٧: رسول الله لعلي: هنيئاً لك إن الله أنزل علي آية محكمة غير متشابهة ذكرني و

إياك فيها سواء (اليوم أكملت لكم دينكم...).

١٣٠: ابن عباس: (اذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم...) نزلت في رسول الله وعلي وزيد

حين أتاهم يستعينهم في القتيلين.

١٣٦: رسول الله: علي وليكم بعدي. وح ٥٧.

١٤٤: قول رسول الله بعد تصديق علي بالخاتم ونزول الآية: الحمد لله الذي جعلها في وفي أهل

بيتي .

١٦٤ و ٥٦١: من سب علياً فقد سبني .

١٧٥: لله ملك ينادي: محمد خير البشر وعلي خير الوصيين .

١٨٠ و ١٨٦: الصادقين: أخذ الله الميثاق من ذرية آدم بأنه الرب ومحمداً الرسول وعلياً

أمير المؤمنين .

١٩٠: الباقر: (و ينزل عليكم من السماء ماءً): السماء... رسول الله والماء علي، جعل علياً

من رسول الله . و قريب منه في ٥٨٢ و ٥٨٣ .

٢٠٣: رسول الله: أنا وعلي من شجرة واحدة وسائر الناس من شجرتي .

٢٠٥: رسول الله: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب!... فحبوه كحبي... من أحبه أحبني... ومن أبغضه أبغضني... ونحوه في ح ٣٦٠ و ٧٦٠ .

٢٣١: الباقر: (قل بفضل الله وبرحمته...) الفضل النبي والرحمة علي .
و نحوه عن النبي في ح ٢٣٣ .

٢٣٤: حديث الاسراء: شهادة الملائكة برسالة النبي وإمارة علي للمؤمنين .

٢٣٧ - ٢٤٦: في نزول (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) فيهما . عن علي والباقر

و حسن بن حسين .

٢٦٤ - ٢٦٧: الباقر: (قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني): علي بن

أبي طالب .

٢٦٩ - ٢٧٢: رسول الله: أنا المنذر وبعلي يهتدي المهتدون .

٢٧٥ - ٢٩٠: ما ورد حول شجرة طوبى وقوله (ص): إن دارى و دار علي واحدة .

٢٩٢ و ٢٩٣: رسول الله في الشجرة الطيبة: أنا أصلها وعلي فرعها وشيعته وزقها .

٢٩٧ و ٢٩٨: الباقر: (رب اجعل هذا البلد آمناً واجنبني وبني أن نعبد الأصنام) فنالت دعوته

النبي فأكرمه الله بالنبوة وعلياً فاستخسه الله بالامامة والوصاية .

٣٠٤: رسول الله: علي وفاطمة في قصري في الجنة وعلي وارثي .

٣٠٧ و ٣٠٨: أمير المؤمنين: كان رسول الله هو المتوسم وأنا من بعده .

٣٤٣: رسول الله: أصبحت يا علي **عنك** راض... أمير المؤمنين: يا ليت نفسي المتوفاة قبل

نفسك . قال: **أبي الله** إلا ما يريد، أدع لنفسك بما تحب أو من فان تأمني **لك** لا يرد .

٣٤٦ - ٣٤٧: رسول الله: علي أخي أشدد به أزرى....

٣٦٠: رسول الله لعلي: أنا ولي من واليت وعدو من عاديت... **إخوانك** يفرحون... عند الموت

و خروج أنفسهم وأنا وأنت شاهد... **حزبك** حربي و **سلمك** سلمى و **حزبك**

حزبي... أنا أول من ينفخ التراب عن رأسه وأنت معي .

- ٣٧٩، ٣٨٠: رسول الله: لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض وإيم الله إن فعلتموها لتعرفنني في كتيبة يضراربونكم... فغمز من خلفه فالتفت... قال أو علي....
- ٣٩٤: ابن عباس: خلق الله نطفة فجعلها في صلب آدم... فتوارثتها كرام الأصبلا... حتى جعلها في صلب عبدالمطلب ثم قسمها نصفين إلى عبد الله وأبي طالب فولد من عبد الله محمد ومن أبي طالب علي.
- و نحوه عن رسول الله في ح ٦٦٢.
- ٤٠٤ - ٤٠٨: ما يرتبط بالآية (وأنذر عشيرتک الأقربين) وبيعة أميرالمؤمنين لرسول الله و إيمانه به وإشادة رسول الله بذلك وقوله إن هذا أخي ووليي فاسمعوا له وأطيعوا... وفي لفظ: و وصيي و خليفتي... وفي آخر: ووزير و وارثي ووصيي و خليفتي ويكون مني بمنزلة هارون....
- ٤١٣ و ٤١٤: رسول الله: لولا أنت لم يعرف حزب الله ولا حزب رسوله.
- ٤٢٧: تحميد رسول الله بعد ما رأى علياً وقوله إنني سألت الله أن يجمع عليه الامة فأبى إلا... حدثني جبريل أنه يلى سترعورتى ويقضي ديني وهو معي على عقر حوضي وهو مشكاة لي يوم القيامة....
- ٤٣١: رسول الله: أيها الناس لا تسبوا علياً... فانه ولي كل مؤمن بعدي فأحبه بحبي وأكرمه لكرامتي واطيعوه لله ولرسوله... فانه الدليل لكم على الله بعدي....
- ٤٣٦: الصادق: (فطرة الله التي فطر الناس عليها): على التوحيد ومحمد الرسول وعلي أميرالمؤمنين.
- ٤٦٩ - ٤٧٢: الصادقين: (إنما أعظكم بواحدة) بالولاية أما (مثنى) فطاعة رسول الله و أميرالمؤمنين.
- ٤٧٦: في حديث المحشر عن أميرالمؤمنين: فيقولون أين النبي... وابن عمه فيقولون: عندالعرش.
- ٤٩٨: من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني.
- ٤٩٩: أميرالمؤمنين: أنا ورسول الله على الحوض ومعنا عترتنا.
- ٥٠٧: جبريل: ونجى الله من تولى علياً بعلي ونجى على بك ونجوت بالله....
- ٥٤٧: رسول الله: كذب من زعم انه يحبني ويبغضك...
- ٥٥١: ... فإذا علي قد طلع... فقام إليه رسول الله فعانقه حتى رثي بياض ما تحت ايديهما ثم قال: سألت الله أن يجعلك معي في الجنة ففعل... إذا كان يوم القيامة وضع لي منبر... ثم تصعد فتعانقني عليه ثم تأخذ بحجزتي....
- ٥٣٦: زيد: والمؤمن المهاجر معه أبونا.

٥٦٢: الصادق: (إن الذين ينادونك من وراء الحجرات...) عنى بذلك كسريوت رسول الله وعلني.

٥٧٤ - ٥٨١: رسول الله لعلني: إذا جمع الناس يوم القيامة فيقال لي ولك: قوما (ألقيا في جهنم كل كفار عنيد). ونحوه عن عباية والصادق والحسن بن صالح والأعمش.

٥٧٨: رسول الله: إذا جمع الناس يوم القيامة... نصب لي منبر... فيأتيني جبريل بلواء الحمد... فأقول لعلني اصعد فيكون أسفل مني بدرجة فأضع لواء الحمد في يده ثم يأتي رضوان مالك بمفاتيح الجنة والنار إلي فأضعها في حجر علي... فالنار والجنة يومئذ أسمع لي ولعلني من العروس لزوجها....

وقريب منه في ح ٥٧٩.

٥٨٢ و ٥٨٣: الباقر: (والسما) رسول الله (ذات الحبك الحبك امير المؤمنين وهو ذاته.... ٥٩٧ و ٥٩٨: ما ورد في أن علياً صاحب لواء الرسول في الآخرة وأنه أول الناس دخولاً الجنة مكتوب على اللواء: لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده به علي....

ونحوه في ٦٦٣.

٦٢٣ و ٦٢٤: رسول الله: أصحاب الجنة من أطاعني وسلم لعلني الولاية بعدي إنه بضعة مني من حاربه فقد حاربني ثم دعا علياً وقال: حربك حربي وسلمك سلمي وأنت العلم فيما بيني وبين أمتي.

٦٤٠: ابن عباس: (فان تظاهرا عليه) عائشه وحفصة (فان الله هو مولاة) رسول الله (وجبريل و صالح المؤمنين) علي خاصة.

٦٤٧: الباقر: لما رأوا علياً عند الحوض مع رسول الله (سيئت وجوه الذين كفروا...).

٦٥١: رسول الله: أفضلكم علي علمته علمي واستودعته سرّي....

٦٦٦: الباقر: (وإنه لما قام عبدالله...) يعني محمداً يدعوهم إلى ولاية علي كادت قريش (يكونون عليه لبدأ)... (إلا من ارتضى من رسول): علي المرتضى من رسول الله وهو منه (فانه يسلك من بين يديه....

٧٠٠: رسول الله: علي عيبة علمي ووصيي وعوني على مفاتيح الجنة ومعني في الشفاعة من أحبه أحبني... ومن أبغضه أبغضني.

٥٢٥، ٥٢٦، ٦٩٩، ٧٠٠: بعث النبي إلى علي أن اصعد المنبر وادع الناس إليك... ثم قال:

إني أنا الأجير الذي اثبت الله مودته... وأنا وأنت مولى المؤمنين... أبوا المؤمنين....

٧٢١ - ٧٢٣: الحسين والصادق: (والشمس... رسول الله (والقمر... أمير المؤمنين يتلو

محمداً....

٧٢٤: الصادق: (قد أفلح من زكاها): أمير المؤمنين... زكاه النبي.

٧٣٨ - ٧٣٥: (أله نشرح لك صدرك) بعلي ... (فاذا فرغت فانصب) علياً.

٧٤٦: الصادق: (فيها باذن ربهه من كل أمر سلام) بكل أمر إلى محمد وعلي سلام.

٧٥٦: حديث الاسراء: محمد خير الأنبياء وأمير المؤمنين خير الأولياء وأهل ولايته

المخصوصون برحمة الله الملبسون نور الله المقربون إليه طوبى لهم ...

٧٦٦: رسول الله: الكوثر إنما هولي ولك ولمحببك من بعدي.

حديث: من كنت مولاه فعلي مولاه:

١٤، ١١٢، ١٣٤، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٤، ٤٦٦، ٤٧٠، ٤٧١، ٥٥٨، ٥٩٠، ٥٩٢، ٦٣٦،

٦٤٨، ٦٥٠، ٦٦١، ٦٦٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٧٣٨.

حديث: لأبعثن رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ...:

٤٦٦، ٥٥٨، ٧٣٨.

حديث المؤاخاة وأخوتهم:

٢٣٦، ٣٠٤، ٣٣٦، ٣٣٩، ٣٤٦، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٦٦، ٤٩٨، ٥٥٢، ٥٥٨، ٦٠٧، ٦٤٧،

٦٥١، ٧٢٦، ٧٥٤، ٧٦٩.

حديث تبليغ (براءة) وقول رسول الله: لا يؤدي إلا أنا أو رجل مني، أو إلا أنا أو أنت (يا علي).

ح- ١٩٧، ٤٦٦، ٥٥٨.

ح ٢٣٣: الباقر: خرج رسول الله ذات يوم راكباً وخرج علي ماشياً فقال يا أبا الحسن إما أن

تركب وإما أن تنصرف فإن الله أمرني أن تركب إذا ركبت وتمشي إذا مشيت وتجلس إذا جلست

إلا أن يكون حداً من حدود الله لا بد لك من القيام والقعود [لي] فيه، ما أكرمني الله بكرامة إلا

أكرمك مثلها: خصني بالنبوة والرسالة؛ وجعلك ولي ذلك تقوم في صعب أموره ... ماء امن بي

من كفر بك ولا أقر من جحدك ولا أمن بالله من أنكرك وإن فضلك من فضلي وهو قول ربي

(قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) ... ولقد أمرني أن افترض من

حقك ما أمرني أن افترضه من حقي فحقك مفروض على من أمن بي كافتراض حقي عليه ...

ولقد أنزل الله فيك (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته) فلو

لم أبلغ ما أمرت به لحبط عملي ... ما ترك قتالي من قاتلك ولا سلم لي من نصب لك و

إنك ... صاحب المواقف المحمودة في ظل العرش أينما أوقف، فتدعى إذا دعيت وتحى إذا

حييت وتكسى إذا كسيت، حقت كلمة العذاب على من لم يصدق قولني فيك وحقت

كلمة الرحمة لمن صدقني ...

ح ٣٣٠: أبوامامة: كنا ذات يوم عند رسول الله جلوساً فجاء علي واتفق من رسول الله قيام فلما

رأى علياً جلس ... فقال: ختمت أنا النبيين وختمت أنت الوصيين فحق الله ان لا يقف موسى

موقفاً إلا وقف معه يوشع وإني أقف وتوقف ... فأعد الجواب فانما أنت عضو من أعضائي ... لقد

أخذ الله ميثاقي وميثاقتك وأهل مودتك وشيعتك إلى يوم القيامة فيكم شفاعتي

٦ - أهل البيت: رسول الله

ح ٣٨: قوله: إن الله أمرني بحب أربعة من أصحابي

أحاديث الاسراء ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٢٣٤، ٢٦٩-٢٧٢، ٢٨٤، ٢٩٠، ٤٦٨، ٥٩٣، ٧٥٦.

ح ٤٧ و ٤٨: يا محمد إنني اطلعت إلى الأرض اطلاعة فاخترتك منها واشتقت لك إسماً من أسمائي لا أذكر في مكان إلا ذكرت معي فأنا المحمود وأنت محمد

ح ٥٧: رسول الله: خلقت من طينة إبراهيم وأنا أفضل منه وفضله لي ذرية بعضها من بعض.

ح ٥٨ و ٥٩: أبودر: محمد (ص) وصي آدم و وارث علمه وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين و تأويل القرآن العظيم.

ح ٧٧: الباقر: وقد فوّض إليه فما أحلّ كان حلالاً إلى يوم القيامة وما حرّم كان حراماً إلى يوم القيامة.

ح ٧٨: وقعة أحد و انهزام الصحابة عنه و دعائه و خطبته بعد الوقعة.

ح ١٠٧: الباقر: كانت طاعته خاصة مفترضة لقوله (من يطعم الرسول فقد أطاع الله).

ح ١١٣: أمير المؤمنين: إن أفضل الرسل محمد (ص)

١٧٠: أصحاب الجمل و النهروان ملعونون على لسان النبي.

ح ١٦٢: زيد بن علي: إن الله بعث في كل زمان خيرة و من كل خيرة منتجاً فلم يزل يتناسخ خيرته حتى خرج محمد ... من أفضل تربة و أظهر عترة

ح ١٧٩: الباقر: ما بعث الله إلا أعطاه من العلم بعضه ما خلا النبي فانه أعطاه كله فقال: (تبياناً لكل شيء) و قال (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) فهذا الكل ... و قال النبي: رب زدني علماً.

ح ١٨٩: إخباره بالمخدج.

رسول الله و الشفاعة ح ٢١٩، ٣٣٠، ٧٣٤.

ح ٢١٨: قوله سلمان منا أهل البيت و تعليق الباقر عليه.

ح ٢٥٦ و ٢٥٧: الحسن المجتبي: أنا ابن البشير النذير الداعي إلى الله باذنه السراج المنير الذي أرسله رحمة للعالمين.

ح ٢٧٣: في أن قوله (له معقبات من بين يديه و من خلفه ...) للنبي خاصة.

ح ٢٧٥ إلى ٢٩٠ كلامه حول شجرة طوبى.

ح ٣٠١: تحن قلوب شيعتنا إلى محبتنا.

- ح ٣٢٧: الصادق: كان رسول الله من أحسن الناس صوتاً بالقرآن فاذا قام الليل يصلي جاء أبوجهل والمشركون يستمعون قراءته فاذا قال بسم الله الرحمن الرحيم... هربوا... وكان أبوجهل يقول: إن ابن أبي كبشة ليردد أسم ربه ليحبه. فقال جعفر: صدق وإن كان كذوباً.
- ح ٣٥٧: أمير المؤمنين: إن النبي أوتي علم النبيين والوصيين وما هو كائن إلى أن تقوم الساعة: (هذا ذكر من معي وذكر من قبلي).
- ح ٤٠٣: رسول الله: إذا كان يوم القيامة نصب للأنبياء والرسل منابر من نور فيكون منبري أعلا منابرهم... فأخطب بخطبة لم يسمع أحد... بمثلها....
- ح ٤٠٩: الباقر: (الذي يراك حين تقوم) بأمره (و تقلبك في الساجدين) في أصلاب الأنبياء.
- ح ٤٣٧ إلى ٤٤٠: اعطائه فذك لفاطمة. وأيضاً ح ٣٢٢ و ٣٢٣.
- ح ٤٦٥: رسول الله أنا وأهل بيتي مطهرون من الذنوب... أنا سيد ولد آدم... كثار قوداً ليس منا إلا مسجتي بثوبه....
- ح ٤٧٧: قوله في الآية (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا).
- ح ٥٠٠: رسول الله: لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فانها لتسر المؤمن حين يمرق من قبره.
- ح ٥٠٧: شدة شوق جبريل للنبي وهبوطه وإبلاغه سلام الله إليه وأنه قد خصه بالنبوة وفضله على جميع الأنبياء... وذكر الملائكة لفضل الرسول وما أعطاه الله من علم وقلده من رسالة.
- ح ٥١٤: لو كنت أمر أحداً يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها.
- ح ٥٥٦: أمير المؤمنين: لما نزلت: (ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر) قال جبريل للنبي: ليس لك ذنب ان يغفرها لك.
- ح ٥٧٠ إلى ٥٧٢: رسول الله: إن الله خلق الخلق قسمين ثم قسمهما قبائل فجعلني في خيرها... فأنا أتقى ولد آدم وقبيلتي خير القبائل وأكرمها.
- ح ٥٨٢: الباقر: السماء في بطن القرآن رسول الله.
- ح ٥٩٥: الباقر: (هذا نذير من النذر الأولى) هو محمد من إبراهيم وإسماعيل... هم ولدوه فهو من أنفسهم.
- ح ٦٠٧: رسول الله لفاطمة: إن الله اختار أباك فجعله نبياً وبعثه رسولاً.
- ح ٦١١: الباقر (يسعى نورهم بين أيديهم): النور رسول الله إذا أذن الله له أن يأتي منزله في جنات عدن والمؤمنون يتبعونه.
- ح ٦٢٠: زيد بن علي: كان... نبياً مرسلأ لم يكن أحد من الخلائق بمنزلته في شيء من الأشياء.
- ح ٦٣١: بينما رسول الله يخطب يوم الجمعة إذ قدمت العير فانفض الناس إليها وتركوه قائماً لم يبق معه إلا خمسة عشر نفرأ.

ح ٦٤٦: الصادق: إذا دفع الله لواء الحمد إلى محمد (ص) تحته كل ملك مقرب و كل نبي مرسل. وانظر ح ٧٠٣.

ح ٦٤٨ إلى ٦٥٢: في اتهام بعض المنافقين من أصحابه له بالجنون بعد ما بلغ في علي.

ح ٦٥١: غدوت إلى رسول الله في مرضه الذي قبض فيه فدخلت المسجد والناس أحفل ما كانوا كأن على رؤسهم الطير إذ أقبل علي....

ح ٦٧٧: كان رسول الله يشد على بطنه الحجر من الجوع فظل يوماً صائماً ليس عنده شيء فأتى بيت فاطمة فلما نظر الحسن والحسين إليه تسلفا منكبيه.

ح ٦٧٩: رسول الله: لا يسكت بكاء اليتيم عبداً إلا أسكنه الله الجنة.

ح ٧١٢: الصادق: إن قريشاً كانوا يحرمون البلد... فاستحلوا من نبي الله الشتم والتكذيب فقال (لا أقسم بهذا البلد...) انههم عظموا البلد واستحلوا ما حرم الله.

ح ٧٣٠ و ٧٣١: ابن عباس: (ووجدك ضالاً) عن النبوة (فهدى) إليها (ووجدك عائلاً فأغنى) بخديجة. (ألم يجدك يتيماً فأوى) عند أبي طالب (ووجدك ضالاً): في قوم ضال (فهدى) للتوحيد (ووجدك عائلاً فأغنى) قنعك بما أعطاك.

ح ٧٤٢ - ٧٤٥: الكاظم: (وهذا البلد الأمين): رسول الله آمن الله به الخلق في سبيلهم ومن النار إذا أطاعوه.

ح ٧٥٥: كلامه لابنته في مرضه الذي قبض فيه: لا كرب لأبيك بعد اليوم... إن النبي لا يشق عليه الجيب ولا يخمش عليه الوجه ولا يدعى عليه بالويل، ولكن قولي كما قال أبوك علي إبراهيم: تدمع العينان وقد يوجع القلب ولا نقول ما يسخط الرب وإنابك لمحزون.

ح ٧٦٩ - ٧٧٢: نزول سورة النصر ونعي النبي نفسه.

٧ - أهل البيت:

علي بن أبي طالب

ح ٣: رسول الله: إن الله أنزل في علي كرائم القرآن.

ح ٤: ابن عباس: ما نزلت آية (يا أيها الذين آمنوا) إلا كان علي رأسها

ونحوه عن الباقر وعكرمة. ح ٥ و ٦.

ما ورد في أنه الصراط المستقيم ح ١٠، ١٦٤، ٢٥٠، ٢٢٨، ٢٢٩، ٣٠٢، ٣٧٨، ٣٩٣، ٥٣٣،

٥٣٤، ٦٦٨.

ح ١٨ و ١٩: الصادق: (وأوفوا بعهدي...): بولاية علي فرض من الله أوف لكم بالجنة.

ح ١٣ و ١٧: الباقر: (يضل به كثيراً...): فهو علي يضل الله به من عاداه ويهدي من والاه...

(فاما يأتينكم مني هدى) فهو علي.

- ماورد في أنه أول من أسلم وصلى وركع وأنه السابق ح ٢٢، ٧٨، ١٥٨، ٢٩٨، ٤٠٤، ٤٠٨، ٤٦٦، ٥٥٨، ٥٩٦، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٩، ٦٥١، ٧٥٤.
- ح ٢٣: الباقر: (بِسْمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغِيًّا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَيَّ مِنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ) نزلت في علي.
- ح ٢٤: قوله: ينجو في ثلاثة ويهلك في ثلاثة: يهلك اللاعن والمستمع المقر والملك المترف الذي يبرء عنده من ديني ويغضب عنده من حسبي ويتقرب إليه بلعني ... و ينجو في ... المحب الموالي والمعادي من عاداني والمحب من أحبني
- ح ٢٨: الصادق: (يريد الله بكم اليسر): فذلك أمير المؤمنين.
- ح ٢٩: رسول الله: هذا علي ... نقي القلب والكفين ... تزول الجبال ولا يزول عن دينه حديث قسيم النار والجنة ٣٧، ٢١٩، ٢٣٠، ٤٩٨، ٥٨١، ٦٦٧.
- في أن مخالفه كفر وفي النار ٢٤، ٤٠، ٤٧، ٤٨، ٤٤، ٥٥، ٧٠، ٧٥، ١١٨، ١٢٩، ١٣٢، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ٢٠٤، ٢٤٨، ٢٥٠، ٥٠٣، ٥٨٢، ٥٨٣، ٦٢٠.
- ح ٣١ إلى ٣٣: ابن عباس (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله...): نزلت في علي ليلة بات على فراش رسول الله. وح ٤٦٦ و ٥٥٨.
- ح ٣٧: أمير المؤمنين: أنا أودي من النبيين إلى الوصيين ... اصطفاني ربي بالعلم والظفر ولقد وفدت إلى ربي ... فعرفتي نفسه وأعطاني مفاتيح الغيب ... أنا الفاروق الذي أفرق بين الحق والباطل أنا أدخل أوليائي الجنة وأعدائي النار....
- ح ٣٨: رسول الله: إنه أحد الأربعة الذين أمر الله بحبهم وأنه إمامهم وقائدهم ودليلهم.
- ح ٣٨: أمير المؤمنين: سلوني قبل أن تفقدوني فوالذي فلق الحبة و... إني لأعلم بالتوراة من أهل التوراة....
- ح ٣٩: ابن عباس: (إن الله مبتليكم بنهر) بعلي ... فابتلاكم بولايته العارف فيها ناج والمقصر فيها مذنب والتارك لها هالك
- ح ٤٠: أمير المؤمنين: فلما وقع الاختلاف (بين المسلمين في وقعة الجمل و صفين و...) كنا نحن أولى بالله وبالنبي وبالقرآن وبالحق منهم.
- ح ٤١ إلى ٤٦: في نزول آيتي الانفاق فيه (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرراً وعلانية) و (مثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله) عن الصادق وابن عباس ومجاهد وأبي عبد الرحمان السلمي.
- ح ٤٥: السلمي: لأحفظ لعلي أربع مناقب ما يمنعني أن أذكرها إلا الخشية.
- ح ٥١: الباقر: القسط في باطن القرآن علي.
- ح ٥٤ و ٥٥: الحسن المجتبي: إن أمير المؤمنين في باب و منزل من دخله كان آمناً ومن خرج

منه كان كافراً.

ح ٥٨ و ٥٩: أبوذر الغفاري: علي الصديق الأكبر والفاروق الأعظم ووصي محمد ووارث علمه وأخوه.

ح ٧٢ و ٧٣: الصادق: (واعتصموا بحبل الله) بولاية علي من تمسك به كان مؤمناً ومن تركه خرج من الايمان.

ح ٧٨ و ٨١: حذيفة و ابن عباس: انهزم الناس (الصحابة) عنه يوم أحد سوى أبودجانة وعلي.

ح ٧٨: حذيفة: لاشك في أن من لم يشرك بالله ولم ينهزم عن رسول الله وسبق إلى الايمان أفضل ممن اشرك وانهزم ولم يسبق وهو علي.

ح ٨٣ و ٨٥: ابن عباس: نزلت (ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمانة نعاساً) و (الذين أستجابوا لله) في علي.

ح ٩١ و ٩٢: الصادق: أكبر الكبائر سبع فينا نزلت ومنا استحللت: الشرك و... والفرار من الزحف... وأما الفرار... فقد أعطوا أمير المؤمنين البيعة... ثم فروا عنه وخذلوه.

ح ٩٨: الباقر: إن الله لا يغفر أن يشرك بولاية علي وطاعته ويغفر مادون ذلك لمن يشاء.

ح ١١٢: الباقر في الجواب عن سبب عدم ذكر علي (بالاسم) في القرآن: إن الله أنزل على رسوله الصلاة ولم يسم ثلاثاً ولا أربعاً حتى فسر ذلك رسول الله وأنزل الحج فلم ينزل طوفوا أسبوعاً ففسر لهم رسول الله، وأنزل (و أولي الأمر) فقال فيه من كنت مولاه فعلي مولاه وقال: أوصيكم بكتاب الله وأهل بيتي... فلما قبض رسول الله كان علي أولى بها لكبره (في أهل البيت) ولما بلغ فيه رسول الله...

ح ١١٣ و ١١٤: أمير المؤمنين في وقعة الجمل: لا يدف على جريح ولا يتبع مدبر ومن ألقى سلاحه فهو آمن سنة يستن بها بعد يومكم هذا... ألا أخبركم بسبعة من أفضل الخلق يوم يجمعهم الله... إن أفضل الأوصياء وصي محمد...

١٠٩: في أنه أولى الأمر. وانظر ما قبله وما بعده.

١٢٠: الباقر (فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به): بولاية علي.

ح ١١٧: الصادق: من اتبعه فقد اعطي ما لم يعط أحداً ومن لم يتبعه فقد خسر خسراً مبيناً... إن أردت العروة الوثقى فعلي بك بعلي فإنه والله ينجيك من العذاب... لا تتعب هواك فتضل عن سواء السبيل.

ح ١١٩: رسول الله: لا يموت عدوك حتى يراك عند الموت فتكون عليه غيظاً حتى يقر بالحق... حيث لا ينفعه ذلك، أما وليك فإنه يراك عند الموت فتكون له شفيعاً ومبشراً...

ح ١٢١ إلى ١٢٧ و ٦٥٢ في نزول آية (اليوم أكملت لكم دينكم...) فيه عن الصادق والباقر و

ابن عباس والنبوي....

ح ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٧١: ابن عباس والباقر: لعلي أسماء في كتاب الله لا يعرفها الناس منها (الايمن): (ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله) ومنها الأذان: (وأذان من الله ورسوله).

ح ١٣٣: الباقر: (فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه): علي وشيعته.

ح ١٣٤: الباقر: علي عنده علم الكتاب.

في نزول آية الولاية فيه: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) ح ١٣٤-١٤٧.

ح ١٤٤: ابن عباس: كان في خاتمه الذي تصدق به: سبحان من فخري بأني له عبد.

١٥٦: الباقر: (فلما نسوا ما ذكروا به): فلما تركوا ولاية علي وقد أمروا بها.

في نزول آية (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) في ح ١٣٤، ١٤٩، ١٥١، ١٥٤،

٢٣٣.

ح ١٤٨: ابن عباس: (ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا) علي بن أبي طالب.

ح ١٥٨ و ١٥٩: الباقر والصادق: انه لم يشرك طرفة عين ولم يعبد اللات ... (ولم يلبسوا

إيمانهم بظلم) ما ألبس إيمانه بشرك ولا ظلم ولا كذب ولا سرقة ولا خيانة.

ح ١٧٠: أمير المؤمنين: لقد علم المستحفظون من أصحاب محمد وعائشة أن أصحاب الجمل

[ومعاوية] والنهروان ملعونون على لسان النبي ولا يدخلون الجنة....

ح ١٧١: ابن عباس: يقول علي يوم القيامة مؤذناً: ألا لعنة الله على الذين كذبوا بولايتي

وأستخفوا بحقي.

ح ١٨٥: مصارعتة للشيطان وأخذ ميثاقه في عالم الذر وتعريف وجهه الوجوه وروحه الأرواح و

قوله لعلي: ما أحد يبغضك إلا أشركت في رحم أمه.

١٨٩: إخباره بالمغيبات وعدم عبور الخوارج النهر في النهروان وقوله عندما انهزم جيشه: ما

هذا؟! كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون... شدوا الأضراس و اكثروا الدعاء و احمولوا...

أخبرني رسول الله أن فيهم رجل مخدج اليد....

ح ١٩٠: الباقر: (ليطهركم به) فذلك علي يطهر الله به قلب من والاه و يذهب عنه الرجس.

١٩٦: تبليغه المشركين بالبراءة و كونه المؤذن بها ح ١٩٦-٢٠٣.

ح ٢٠٤: أمير المؤمنين: معشر المسلمين (قاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون)

هؤلاء هم ورب الكعبة—يعني أهل صفين والبصرة والخوارج.

ح ٢٠٥: رسول الله: فتمسكوا بولايتي ولا تتخذوا عدوه من دونه وليجة فيغضب عليكم الجبار.

ح ٢٠٧-٢١٦: في نزول (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة...) فيه وفي العباس و بني شيبه.

ح ٢١٩: رسول الله لفاطمة: أما ترضين أن يكون بعلك يزود الخلق يوم العطش عن الحوض...

أما... أما ترضين أن تنظرين إلى الملائكة... ينظرون إلى بعلك قد حضر الخلائق وهو يخاصمهم

عند الله....

- ح ٢٢٠ - ٢٢٥: (كونوا مع الصادقين): مع علي . عن الباقر وابن عباس ومقاتل .
- ح ٢٢٣: رسول الله: (وإني لغفار لمن تاب... ثم اهتدى) إلى ولايتك ، ولو لم يلقوه بولايتك ما لقوه بشيء .
- ح ٢٣٥: ما روي عن كعب في أنه الوصي وأعلم الأمة ومذكور في الكتب السالفة وضرورة الوصاية... وكلامه في العرش والأرض والسماء والخلق....
- ح ٢٣٠: على منبر الكوفة: والله إني لديان الناس... والفاروق الأكبر وإن جميع الرسل... خلقوا لخلقنا ولقد أعطيت التسع... فصل الخطاب وسبيل الكتاب وعلم المنايا والبلايا والقضايا وبني كمال الدين وأنا النعمة التي أنعمها الله على خلقه ومنا الرقيب على الخلق....
- ح ٢٣٦: رسول الله: سألت ربي مواخاة علي وموازرتة وإخلاص قلبه ونصيحته فأعطاني .
- ح ٢٣٨ - ٢٤٥: لو ثبتت لي الوسادة... لحكمت بين أهل التوراة... بقضاء يصعد إلى الله و ما من قريش رجل إلا وقد نزلت فيه آية تسوقه إلى الجنة أو إلى النار... إن الله يقول (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) فرسول الله على بينة وأنا الشاهد منه .
- ح ٢٤٩: الصادق: لا يسمى بأمر المؤمنين أحد قبله ولا بعده إلا كافر .
- ح ٢٥٠: يا محمد إن علياً في طبقتك فجعلته أفضل الوصيين وخير معتمد للمؤمنين وأميرهم وإمام المتقين وضياءاً ونوراً للمتوسمين... وسبيل الصالحين....
- ح ٢٥٦: الحسن: أصيب هذه الليلة رجل ما سبقه الأولون بعلم ولا يدركه الآخرون بعمل، ما ترك بيضاء ولا صفراء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يتاع بها خادماً لأهله، إن كان رسول الله يقدمه يقاتل جبريل عن يمينه و... ما يرجع حتى يفتح الله له .
- ح ٢٦٢: أبوذر: كنت مع رسول الله ببيعة الغرقد فقال: والذي نفسي بيده إن فيكم رجلاً يقاتل الناس على تأويل القرآن وهم يشهدون أن لا إله إلا الله و... فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على ولي الله... .
- ح ٢٦٣: الصادق: لا ينتقص علياً إلا ضال .
- ح ٢٧٠: رسول الله: يا علي أنت أصل الدين ومنار الإيمان وغاية الهدى وأمير الغر المحجلين . و نحوه في حديث الاسراء ح ٢٧٢ .
- ح ٢٧٧ و ٢٧٩ و ٢٨٥ و ٢٨٧: ما ورد حول شجرة طوبى عن رسول الله والباقر وأنها لعلي وشيعته وأن ظلها مجلسهم وأن ليس دار في الجنة إلا وفيها غصن في كلام طويل فراجع .
- ح ٢٨٨: رسول الله: إن أمتي ستغدربك من بعدي فويل ثم ويل ثم ويل لهم .
- ح ٢٩٥: ابن عباس: (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت): بولاية علي .
- ح ٢٩٨: الباقر: الظالم من أشرك بالله وذبح للأصنام ولم يبق أحد من قبل أن يبعث النبي إلا

أشرك وعبد الأصنام وذبح لها ما خلع علياً فإنه من قبل أن يجري عليه القلم أسلم فلا يجوز أن يكون إمام أشرك بالله وذبح للأصنام....

ح ٣٠٧ و ٣٠٨: قضاؤه في امرأة اشتكت من زوجها وحكمه عليها فاعتراضها وإجابة أمير المؤمنين لها وكشفه عما كانت تكتمه من زوجها وقوله: أنه من المتوسمين.

ح ٣١٠: الباقر: (و القرآن العظيم): علي بن أبي طالب.

ح ٣١٣: الصادق: (و إذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم) في علي (قالوا: أساطير الأولين).

ح ٣٢٥، ٣٢٦: الباقر: ولقد ذكر الله علياً في القرآن فأبوا ولاية علي.

ح ٣٢٨: رسول الله: لا يبغضك مبغض إلى شارك ابليس في رحم أمه.

في نزول (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً) فيه، عن الرسول و ابن عباس والباقر و ابن الحنفية والبراء والصادق وأبي سعيد الخدري والحسين ح ٣٣٥ إلى ٣٤٥.

ح ٣٢٩: الباقر: إن الله أوحى إلى الرسول أن امرهم بولاية علي.

ح ٣٣٧: ابن عباس وأبصر رجلاً يطوف بالكعبة ويتبرء من علي: سبقت لعلي سوابق لوقسم واحدة منهن على أهل الأرض لوسعتهم: صلى القبليتين وهاجر معه ولم يعبد صنماً قط (و حديث تحطيم الاصنام...).

ح ٣٣٩: أمير المؤمنين: يا رسول الله قتلت بين يديك سبعين رجلاً صبراً مما تأمرني بقتله و ثمانين رجلاً مبارزة فما أحد من قريش و... إلآ و قد دخل عليهم بعض لي فادع الله ان يجعل لي محبة في قلوب المؤمنين....

ح ٣٤٥: الحسين: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً) فذلك لعلي و شيعته.

ح ٣٤٩: رسول الله: أولياء هذا أولياء الله وأعداء هذا أعداء الله.

ح ٣٥٥: الباقر: قضى الله لعلي على لسان النبي: لا يبغضك مؤمن و لا يحبك كافر أو منافق.

ح ٣٥٦: ابن عباس: من ترك ولاية علي أعماه الله وأصمه.

ح ٣٦٠ و ٣٦١: رسول الله: إن الله وهب لك حب المساكين والمستضعفين فرضيت بهم إخواناً... أنت العلم لهذه الامة... إخوانك يفرحون في ثلاث مواطن عند الموت و... قل لآخوانك إن الله رضي عنهم إذ رضيك لهم قائداً... أنت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين... لك كنز في الجنة وانك ذوقتها... ذكرك في التوراة والانجيل... اشتد غضب الله على من برء منك....

ح ٣٧٦ و ٣٧٧: الباقر: علي بن أبي طالب لم يسبقه أحد إلى الخيرات.

ح ٣٧٩ و ٣٨٠: ماورد عن النبي في أنه يقاتل المرتدين من بعده.

ح ٣٨١ و ٣٨٢، ٣٨٦: (في بيوت أذن الله): بيت علي منها.

٣٩٧: رسول الله: لقد خصك الله بالحكم والعلم والغرفة التي قال الله (أولئك يجزون الغرفة) انها لغرفة ما دخلها أحد... حتى تقوم على ربك... ثم لا يبقى ملك... إلا أتاك بتحية من الرحمان.

ح ٣٩٣: الباقر: (... فلا يستطيعون سبيلاً)... إلى ولاية علي وعلي هو السبيل.

ح ٣٩٩: في انه إمام المتقين.

ح ٤٠٣: رسول الله: إذا كان يوم القيامة نصب للأنبياء والرسل والأوصياء منابر من نور... و ينصب لوصيي علي في أواسط الأوصياء منبر من نور فيكون منبره أعلى منابرهم ثم يقول الله: يا علي اخطب. فيخطب بخطبة لم يسمع أحد من الأوصياء بمثلها.

حديث الانذار (وأنذر عشيرتك الأقربين) وما قاله النبي لعلي ٤٠٤-٤٠٨.

ح ٤١٠ و ٤١١: ابوسعيد الخدري في علي: ما حلا إلا على السنة المؤمنين وما خف إلا على قلوب المتقين ولا أحبه قط لله ولرسوله إلا حشره الله من الأمنين وإنه لمن حزب الله وحزب الله هم الغالبون. ما أمر إلا على كافر ولا أثقل إلا على قلب منافق وما زوى عنه أحد قط إلا حشره الله منافقاً....

ح ٤١٣ و ٤١٤: رسول الله: لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق ولولا أنت لم يعرف حزب الله و لاحزب رسوله.

ح ٤٢٣ - ٤٢٥: قول ابن عباس في وصاية علي.

ح ٤٢٧: رسول الله: ... إنني سألت الله أن يجمع الأمة عليه فأبى إلا أن يبلو بعضهم ببعض حتى يميز الخبيث من الطيب... أما انه قد عوضه مكانها بسبع خصال يستر عورتتي ويقضي ديني وهو معي على عقر حوضي ومشكاة لي يوم القيامة ولن يرجع كافراً بعد إيمان ولا زان بعد إحصان فكم من ضرس قاطع له في الاسلام والعلم بكلام الله والفقه مع الصهر والقربة والنجدة في الحرب وبذل الماعون والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والولاية لوليي والعداوة لعدوي.

ح ٤٣١: رسول الله: إنه ولي كل مؤمن بعدي فأحبهه وأكرموه وأطيعوه واسترشدوه فانه الدليل لكم....

في نزول الآية (أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً) فيه وفي الوليد كما ورد عن ابن عباس. ح ٤٤٣ إلى ٤٤٧.

٤٥٧ و ٤٥٨: أم سلمة: والله لقد كان (علي) على الحق ما غير وما بدّل حتى قتل.

ح ٤٦٦ و ٥٥٨: ابن عباس: اف وتف وقعوا في رجل له عشر خصال: (حديث الراية وتبليغ براءة والمؤاخاة وأية التطهير وسبقه إلى الاسلام ومبيته على فراش النبي وحديث المنزلة وسد الأبواب والغدير...).

ح ٤٦٩ و ٤٧٠: الباقر: (إنما أعظكم بواحدة): بولاية علي.

ح ٤٨٠ و ٤٨١: رسول الله: الصديقون ثلاثة... وعلي وهو أفضلهم.

ح ٤٨٢: ابن عباس: (وقفوه انهم مسؤولون): عن ولاية علي.

ح ٤٩٨: زين العابدين: (يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله) وهو علي هو حجة الله على

الخلق يوم القيامة....

ح ٥٠٠: ... وهذا يقول (يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله) يعني من ولاية علي مسود

وجهه.

ح ٥٠٣: رسول الله: هذا الامام الأزهر ورمحه الأطول وبابه الأكبر والقائم بالقسط والذاب عن

حريم الله والناصر لدينه وحجته على خلقه... إن الله سبعون ألف ملك ليس لهم تسبيح ولا عبادة

إلا الدعاء لعلي...، لولا علي ما أبان الحق وما عبد الله لأنه ضرب على رؤس المشركين حتى

أسلموا، من أراد الله أن يهديه عرفه ولايته... هذا راية الهدى وكلمة التقوى والعروة الوثقى وإمام

أوليائي ونور من أطاعني وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين من أحبه كان مؤمناً ومن أبغضه كان

كافراً ومن تركه كان ضالاً... ثم خبر المعراج وتسليم الملائكة لعلي واعترافهم بحق وعظمة

أهل البيت....

ح ٥٠٧: هبوط جبرئيل وإبلاغه سلام الله إلى النبي... وإلى علي وأنه خصه بالوصية وفضله

على جميع الأوصياء وقول علي: أسأل الله أن لا يسلبني ديني ولا ينزع مني كرامته وأن يعطيني ما

وعدني وقول جبريل: حقيق على الله أن لا يعذب علياً ولا أحداً تولاه... إن الملائكة... ليفخرون

لصحتها إياه....

ح ٥٠٢: الباقر: لئن أشركت بولاية علي ليجبطن عملك .

ح ٥٠٣: رسول الله: يؤتى بجاحد حق علي وولايته يوم القيامة أصم وأبكم... ينادي (يا

حسرتي على ما فرطت في جنب الله).

ح ٥٠٥: (للذين تابوا واتبعوا سبيلك): اتبعوا ولاية علي....

ح ٥١١: الصادق: (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) على ولاية علي.

ح ٥٣٩ - ٥٤٥: أمير المؤمنين: جئت إلى النبي وهو في ملاء من قريش فنظر إلي ثم قال: يا

علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى أحبه قوم فأفرطوا وأبغضه قوم فأفرطوا.

ح ٥٤٨: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من السماء: أين علي بن أبي طالب فأقوم فأقول: أنا ابن عم

النبي ووصيه ووارثه فيقال لي: صدقت أدخل الجنة فقد غفر الله لك ولشيعتك وقد آمنك الله و

أمنهم معك من الفرع الأكبر.

ونحوه في محبيه ح ٥٤٦ و ٥٤٧.

ح ٥٥٢: زواجه مع الزهراء بأمر من الله وقول رسول الله له: قد أكرمك بكرامة لم يكرم الله بمثلها

أحداً قد زوجتك فاطمة... علي ما زوجك الرحمان فوق عرشه... ولقد أخبرني جبريل أنّ الجنة و

أهلها لمشتاقه إليكما ولولا أن الله قدر أن يخرج منكما ما يتخذ به على الخلق حجة لأجاب فيكما الجنة وأهلها فنعم... إن الله إذا أكرم وليه أكرمه بما لا عين رأت....

ح ٥٥٩: وسئل الصادق لِمَ لَمْ يقاتل أمير المؤمنين فلاناً وفلاناً فقال لمكان آية من كتاب الله... (لوتزِيلُوا لعذبتنا الذين كفروا...) كان قد علم أن في أصلاب المنافقين قوماً مؤمنين فلم يقتلهم.

ح ٥٦٣: رسول الله: لتنتهن يا بني وليعة أو لأبعثن إليكم رجلاً عند نفسي يقتل مقاتليكم... ثم ضرب بيده على كتف علي.

ح ٥٦٥: الباقر: حب علي إيمان وبغضه نفاق (ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم).

ح ٥٦٩: وصف ابن عباس علياً لرجل من الخوارج ثم حكايته موقف علي بصفين وخطبته في عسكره.

ح ٥٢٥ و ٦٩٩: رسول الله: إن الله مثل لي أمتي في الطين... فاستغفرت لعلي وشيعته... إن من فقراء شيعة ليشفع في مثل ربيعة ومضر.

ح ٥٨٨ إلى ٥٩٢: سئل رسول الله من أخير الناس بعدك فقال: من سقط هذا النجم في داره فما برحنا حتى سقط في دار علي فأنزله الله (والنجم إذا هوى).

ح ٥٩٦: رسول الله: إنك مبتلي والناس مبتلون بك وإنك لحجة الله على أهل السماء والأرض ما يؤمن المؤمنون إلا بك... إنك لسان الله (وبأسه وسوطه وبطشته)... أثبت الله مودتك في صدور المؤمنين... ما سبقك أحد ولا يدركك أحد.

ح ٥٩٧ و ٥٩٨: جابر: تذاكرنا الجنة: فقال النبي: أول أهل الجنة دخولاً علي... فقال أبو جنة... وقال النبي: ما من عبد يحبك ومنتحل مودتك إلا بعثه الله يوم القيامة معنا.

ح ٦٠٧: رسول الله لفاطمة:... ثم اختار علياً فزوجك إياه وجعله وصياً فهو أعظم الناس حقاً وأقدمهم سلماً وأعزهم خطراً وأجملهم خلقاً وأشدهم غضباً وأشجعهم وأسخاهم كفاً أول من آمن... أخوال الرسول ووصيه وزوج ابنته وابن سبط رسوله... والمهدي منه فهذه خصال لم يعطها أحد.

ح ٦١٢: الباقر: (ويجعل لكم نوراً تمشون به) قال: أمير المؤمنين. في تصدقه عند نزول آية النجوى عن ابن عمر وأمير المؤمنين وأيضاً نجواه مع النبي يوم الطائف عن جابر. ح ٦١٤ إلى ٦١٧.

ح ٦٢٠: زيد بن علي: كان فيه أشياء من رسول الله كان إمام المسلمين في حلالهم وحرامهم و في السنة عن نبي الله وكتاب الله فما جاء به... فرد الراد كان الراد على علي كافرأ فلم يزل كذلك حتى قبضه الله شهيداً....

ح ٦٢٥: إرسال النبي إياه والزبير في تعقيب المرأة التي كانت معها رسالة تجسسية من حاطب إلى أهل مكة.

ح ٦٣٠: سعيد بن جبير: ما خلق الله رجلاً بعد النبي أفضل من علي.

ح ٦٣٣ إلى ٦٤٢: (وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين) صالح المؤمنين علي كما ورد عن النبي والباقر ومجاهد وابن عباس وأمير المؤمنين.

ح ٦٤٣ إلى ٦٤٧: إذا دفع الله لواء الحمد إلى محمد... ودفعه إلى علي (سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون): باسمه تسمون أنفسكم أمير المؤمنين. وفي لفظ آخر: إذا رأوا منزلته ومكانه من الله أكلوا أكفهم على ما فرطوا في ولايته. عن الصادق والباقر.

ح ٦٥١: أقبل علي حتى سلم على النبي... فتغامز به بعض من كان عنده فنظر إليهم النبي فقال: ألا تسألون عن أفضلكم؟ قالوا: بلى قال: أفضلكم علي أقدمكم له سلاماً وأوفركم إيماناً وعلماً وحلماً وأشدكم لله غضباً... عبد الله وأخو رسوله... وهو أميني على أمتي.
في أن أذن أمير المؤمنين واعية بدعاء النبي ح ٦٥٣ إلى ٦٦٠.

ح ٦٥٤: الباقر: هو حجة الله على خلقه من أطاعه أطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله.

ح ٦٦٢: رسول الله شيعه علي على نوق غرّ محجلة يرفلون في عرصة القيامة حتى يأتي الكوثر فيشرب ويسقي....

ح ٦٦٤: رسول الله: أعطي علي... خصالاً شتى: حسن يوسف وزهد يحيى وصبر أيوب و طول آدم وقوة جبريل وبه لواء الحمد يحف به الأئمة و المؤذنون بتلاوة القرآن والأذان....

ح ٦٦٨: الصادقين: (وأن لو استقاموا على الطريقة) علي ولاية علي ماضلوا أبداً.

ح ٦٦٩: ابن عباس: (ومن يعرض عن ذكر ربه): ولاية علي (يسلكه عذاباً...).

ح ٦٧٢: الباقر: (إلا أصحاب اليمين) شيعه علي.

ح ٦٨٢ و ٦٨٣: الصادقين: (يدخل من يشاء في رحمته) في ولاية علي.

ح ٦٨٤: (وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون) وإذا قيل للنصاب تولوا علياً لم يفعلوا لأنهم الذين سبق عليهم في علم الله من الشقاء.

ح ٦٨٥ و ٦٨٦: أنا والله التبا العظيم الذي اختلف في جميع الأمم بألستها والله ما الله نبأ أعظم مني....

ح ٦٨٧: الباقر: إذا كان يوم القيامة خطف قول (لا إله إلا الله) من قلوب العباد إن من أقر بولاية

علي....

ح ٦٨٩: الصادق: علي أول من ينفض التراب عن رأسه.

ح ٧٠٠: رسول الله: علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين....

ح ٧٠٢: ابن عباس: (إن الذين أجزموا كانوا من الذين ءامنوا يضحكون) كانوا إذا مرّ عليهم

علي قالوا: انظروا إلى هذا الذي اصطفاه محمد واختاره....

ح ٧٠٣: افتقاد رسول الله علياً وحزنه لذلك و... لكن أخاف عليه إضرار جهلة قريش.

ح ٧١٠: الصادق (يا أيتها النفس المطمئنة... جنتي) نزلت في علي.

ح ٧١١: رسول الله: كيف أنت إذا زهد الناس في الآخرة... واتخذوا دين الله دخلاً ومال الله دولاً؟ قال: أتركهم وما اختاروا وأختار الله ورسوله وأصبر حتى ألقاك. فقال: هديت اللهم افعل به ذلك.

ح ٧٢٥ و ٧٢٦: مبادلة بستان له بنخلة لرجل موسر بعد ما عرض رسول الله على ذلك الرجل مبادلته بحديقة في الجنة ورفضه ذلك.

ح ٧٣٨: الباقر: كان رسول الله لا يزال يخرج لهم حديثاً في فضل وصيه ويراود الناس بفضله بالتعريض فقال: أبعث رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وقال: على سيد المسلمين وعمود الايمان وهو يضرب الناس من بعدي على الحق وعلي مع الحق، حتى نزلت عليه سورة ألم نشرح فاتحج عليهم علانية....

ح ٧٤٠ و ٧٤١ و ٧٤٢: الصادق والكاظم: (و طور سينين) أمير المؤمنين (إلا الذين آمنوا و عملوا الصالحات) أمير المؤمنين وشيعته... (بعد بالدين): الدين أمير المؤمنين.

ح ٧٤٨ - ٧٥٦: رسول الله: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية): هم أنت وشيعتك يا علي تردون علي راضين مرضيين... إن هذا وشيعته هم الفائزون إنه أولكم إيماناً بالله وأقومكم... وأوفاكم... وأفضاكم... وأقسمكم... وأعد لكم... وأعظمكم عند الله منزلة... (إن الذين كفروا من أهل الكتاب... هم شر البرية): هم أعداؤك وشيعتهم يجيئون يوم القيامة ظمءاً مظمئين أشقياء معذبين... أنتم المخصوصون برحمته الملبسون نور الله المقربون إليه طوبى لكم يغبطكم الخلائق يوم القيامة....

ح ٧٥٩: إرساله إلى غزوة ذات السلاسل وبني سليم وقول رسول الله: لقد وجهته كراراً غير فرار.

ح ٧٦٠: ومن دعاء له عليه السلام في إحدى الغزوات: يا مهدي كل ضال ويا منقذ كل غريق ويا مفرج كل مغموم، لا تقو علينا ظالماً ولا تظفر بنا عدواً واهدنا إلى سبيل الرشاد... وكان لا يقاتل حتى تطلع الشمس... قول رسول الله له لدى استقباله: أحمده الله الذي شذبك أزري... سألت الله فيك كما سأل أخي موسى....

ح ٧٦٩: رسول الله: إن أخي ووزيري وخليفتي في أهلي وخير من أترك بعدي يقضي ديني و ينجز موعدتي أمير المؤمنين علي.

ح ٧٧٢: رسول الله: يا علي إن الله قضى الجهاد على المؤمنين في الفتنة من بعدي فقال: و كيف نجاهد الذين يقولون أمنا؟ قال: على الاحداث في الدين إذا عملوا بالرأي إنما الدين من

الرب... فقال: إذا نزل أمر ليس فيه كتاب ولا سنة... قال: اجعلوه شورى بين المؤمنين فقال: إنك قلت لي حين خزلت عني الشهادة: الشهادة من ورائك. قال: فكيف صبرك إذا خضبت هذه من هذا. ووضع رسول الله يده على رأسه ولحيته فقال: ليس من مواطن الصبر ولكن من مواطن البشري. قال: أعد خصومتك فانك مخاصم قومك يوم القيامة.

روى عنه الحسن والحسين وابنه عمر والسجاد والباقر والصادق وعبد الواحد بن علي وسليم والاصبغ وأبو الطفيل وزاذان وعباد بن عبدالله وعبدالله بن نجى وهبيرة وعلي بن الحسين بن سمط وربيعه بن ناجد ونوف وعمر وذومر.

٨ - أهل البيت:

فاطمة الزهراء

ح ٤٩: دخلت عائشة على النبي وهو يقبل فاطمة فقالت: أتقبلها وهي ذات بعل... قال: إنه لما عرج بي إلى السماء... فاذا أنا بتفاح لم أر أعظم منه فأخذت واحدة... فأكلتها فتحولت نطفة في صلبى... فواعت خديجه فحملت بفاطمة... فاذا اشتقت إلى رائحة الجنة شممتها....

ح ٦٠: نزول المائدة السماوية عليها وتلاوة النبي للآية (كلما دخل عليها زكريا المحراب...) وقوله: الحمد لله الذي أبى أن يخرجكما من الدنيا حتى يجزيكما في المنازل الذي جزى فيها زكريا ويجزيك يا فاطمة في الذي أجزيت فيه مريم. وقول رسول الله لها: يا بنتاه كيف أمسيت رحمك الله عشنا غفر الله لك وقد فعل....

ح ٩١ و ٩٢: الصادق: أكبر الكبائر سبع فينا نزلت ومنا أستحلّت: الشرك و... وقذف المحصنة... أما الشرك... وأما قذف المحصنة فقد قذفوا فاطمة على منابرهم.

ح ١٦٣: الباقر: علي والأئمة من ولد فاطمة هم صراط الله.

ح ٢١٩: حوار همام أبيها في الحسين ومقتله وبكائها ثم قول رسول الله: يا فاطمة أما تحبين أن تأمرين غداً فتطاعين في هذا الخلق عند الحساب... أما ترضين أن تنظرين إلى الملائكة على أرجاء السماء ينظرون إليك وإلى ما تأمرين به... قالت: سلمت ورضيت وتوكلت، فمسح على قلبها وعينها وقال: أنا وبعلك وأنت وابتك في مكان تقر عينك ويفرح قلبك.

ح ٢٨٦ و ٢٩٠: قالت بعض أزواج النبي: مالك تحب فاطمة حباً ما تحبه أحداً من أهل بيتك؟ قال: إنه لما أسري بي إلى السماء انتهى بي جبرئيل إلنى شجرة طوبى (فنا ولني من أنمارها) فلما أن هبطت... فعلمت خديجة بفاطمة فاذا اشتقت إلى الجنة شممتها فهي حواء إنسية.

ح ٣٠٤: رسول الله: أنت معي يا علي في قصري في الجنة مع فاطمة... هي زوجتك في الدنيا والأخرة.

في اعطائها النبي فدك عن الصادق وأبي سعيد الخدري ح ٣٢٢، ٣٢٣، ٤٣٧، إلى ٤٤٠.
ح ٣٣١ إلى ٣٣٣، ٥٣٦: زيد بن علي: ابنة رسول الله أمانة.

× ح ٣٦٢ و ٥٧٨: رسول الله: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش... غضوا أبصاركم حتى تمرنت حبيب الله إلى قصرها... فتمر وعليها ريطتان خضراوان حوالها سبعون ألف حوراء فاذا بلغت إلى باب قصرها وجدت الحسن قائماً والحسين نائماً مقطوع الرأس... فيأتيها النداء... إنما أريتكم ما فعلت به أمة أبيك أني ادخرت لك عندي تعزية بمصيبتك فيه... لا أنظر في محاسبة العباد حتى تدخلي الجنة أنت وذريتك وشيعتك ومن والاكم معروفاً ممن ليس هو من شيعتك....

× ح ٣٨٣: الصادق: (كأنها كوكب دري): فاطمة كوكب دري من نساء العالمين.
ح ٣٩٩: جبريل: انها قرّة عين.

× ح ٤٠٣ ونحوه في ح ٥٨٥ إلى ٥٨٧: جابر الجعفي لأبي جعفر: جعلت فذاك حدثني بحديث في فضل جدتك فاطمة إذا حدثت به الشيعة فرحوا بذلك. قال: عن رسول الله: إذا كان يوم القيامة نصب للأنبياء والرسول والأوصياء... ثم ينادي المنادي: أين فاطمة بنت محمد؟ أين خديجة... فيقول الله: ... طأطؤا الرؤس وغضوا الأبصار فإن هذه فاطمة تسير إلى الجنة فيأتيها جبرئيل بناقة من نوق الجنة مدبجة الجنيين... فيبعث إليها مائة ألف ملك... على يمينها و... مائة ألف ملك يحملونها على أجنحتهم حتى يصيروها عند باب الجنة فتلتفت... فتقول: يا رب أحببت أن يعرف قدري... فيقول الله: ارجعي فانظري من كان في قلبه حب لك أو لأحدٍ من ذريتك خذي بيده فأدخله الجنة... فاذا صار شيعتها عند باب الجنة التفتوا... فيقولون: ... أحببنا أن يعرف قدرنا... فيقول... ارجعوا وانظروا من أحبكم لحب فاطمة... فلا يبقى في الناس إلا شك أو كافر أو منافق....

× ح ٤٣٥: رسول الله: خلقت فاطمة حوراء إنسية... من عرق جبريل وزغبه... أهدى إليّ ربي تفاعاً فضمها جبريل إلى صدره فعرق جبريل وعرق التفاع فصار عرقهما واحداً فأخذتها فأفلقتها فرأيت منها نوراً... قال جبريل: ذلك نور المنصورة فاطمة... سميت فاطمة لأنها فطمت شيعتها من النار وفطمت أعداءها عن حبها... (يفرح المؤمنون بنصر الله) بنصر فاطمة.

ح ٤٤٨ و ٤٤٩ و ٥١٠: (وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا): نزلت في ولد فاطمة.

× ح ٤٥٦: ام سلمة: جاءت فاطمة غداة ببرمة فيها عصيدة تحملها في طبق فوضعت بين يدي النبي....

ح ٤٦٨: روايتها عن النبي.

× ح ٥٤٩ و ٥٥٠: زين العابدين: ... ثم ينادي مناد: هذه فاطمة بنت محمد تمر بكم هي ومن معها إلى الجنة ثم يرسل الله لها ملكاً فيقول: سلي حاجتك فتقول: ... أن تغفر لي ول من نصر

ولدي.

× ح ٥٥٢: زواجها وبأمر من الله وتزيين الجنة لذلك

× ح ٥٨٧: دخل رسول الله ذات يوم على فاطمة وهي حزينة... فقالت يا أبة ذكرت المحشر ووقوف الناس عراة... فقال: ... أول من تنشق عنه الأرض أنا ثم أبي إبراهيم ثم بعلك علي ثم أنت... قالت: ما كنت أحب أن أرى يومك وأبقى بعدك. قال: ... إنك أول من يلحقني من أهل بيتي فالويل كله لمن ظلمك و الفوز العظيم لمن نصرك... في حديث طويل....

× ح ٦٠٧: لما مرض النبي المرضة التي قبضه الله فيها دخلت فاطمة فلما رأت ما به خنقتها العبرة فبشرها النبي بمقامه ومقام علي ففرحت وقالت لقد سررتني وأحزنتني قال: كذلك الدنيا يشوب سرورها بحزنها... أفلا أزيدك في زوجك من مزيد الخير كله....

× ح ٧٣٣: الذين صلوا على جنازة الزهراء: ابن مسعود وأبوذر وعمار وسلمان ومقداد وحذيفة مع إمامهم علي ...

× ح ٧٤٧: الصادق: (إنا أنزلناه في ليلة القدر) الليلة فاطمة والقدر الله فمن عرف فاطمة فقد أدرك الليلة وإنما سميت فاطمة لأن الخلق فطموا عن معرفتها... (خير من ألف شهر) يعني فاطمة خير من ألف مؤمن وهي أم المؤمنين... تنزل الملائكة والروح فيها... الروح فاطمة....

× ح ٧٥٥: كانت فاطمة عند النبي في مرضه الذي قبض فيه وهي تقول: واكرباه....

× ح ٧٧١: لما نزلت سورة النصر دعا رسول الله فاطمة فقال قد نعتت إلى نفسي فقال لا تبكين فانك أول أهلي لحوقاً فضحكت.

٩ - أهل البيت:

الحسنان

ح ٩٤: الصادق: (وذي القربى): الحسن والحسين.

ح ١١٣ و ١١٤: أمير المؤمنين: (من السبعة الذين هم من أفضل الخلق يوم القيامة): السبطان الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة ومن ولدت إياهما.

ح ١٨٥: إذا كان يوم القيامة صار الحسنان عن يمين العرش ويساره يعطون شيعتهم الجواز من النار.

ح ٣٩٩: أنهما (قرة أعين).

ح ٤٠٣: رسول الله: يوم القيامة... ثم ينصب لأولاد الأنبياء... منابر... فيكون لابني و سبطي وريحانتي أيام حياتي منبر من نور... فيخطبان بخطبتين لم يسمع أحد من أولاد الأنبياء والمرسلين بمثلهما.

- ح ٥٨٧: في حديث النبي للزهراء عن يوم القيامة: فاذا صرت في أعلا المنبر فتقولين يارب. أرني الحسن والحسين فيأتيانك و....
- ح ٦١١: الباقر لأحباء أهل البيت: فأنتم تأخذون بحجزة آل محمد ويأخذ آل محمد بحجزة الحسن والحسين ويأخذان بحجزة أمير المؤمنين.
- ح ٦١٢: الباقر: (يؤتكم كفلين من رحمته): الحسن والحسين.
- ح ٦٢٠: زيد بن علي: ثم كان الحسن والحسين فوالله ما ادعيا منزلة رسول الله ولا كان القول فيهما من رسول الله ما قال في علي غير أنه قال: سيدي شباب أهل الجنة فهما كما سمي رسول الله، كانا إمامي المسلمين أيهما أخذت منه حلالك وحرامك وبيعتك فلم يزالا كذلك حتى قبضا شهيدين.
- ح ٦٧٦: مرض الحسنان فعادهما سيد ولد آدم... وأبو بكر وعمر.
- ح ٦٧٧: تسلقهما منكب رسول الله والتقائهما رسول الله بريقه حتى ناما.
- ح ٧٤٢ - ٧٤٥: الكاظم: (والتين والزيتون): الحسن والحسين.

١٠ - أهل البيت:

الحسن بن علي المجتبي

- ح ٣٠: جوابة للذي سأل أمير المؤمنين عن الناس وأشباه الناس والنسناس:
- ح ٥٤ و ٥٥: خطبته في محضر أبيه.
- ح ٢١٧: خطبته في فضل أبيه وسبقه ومواساته للرسول وكلامه في فضل أهل بيته حمزة و جعفر وفي نساء النبي ومسجده والحرام وكيفية الصلاة على النبي وفي حق أهل البيت وحلية الغنيمة لهم وحرمة الصدقات....
- ح ٢٣٥: ماورد من روايته المحاوراة التي جرت بين أبيه وعمر وكعب الأخبار.
- ح ٢٥٦ و ٢٥٧: خطبته ليلة إصابة أمير المؤمنين أوبعد استشهاده: أيها الناس أصيب هذه الليلة رجل ما سبقه الأولون بعلم ولا يدركه الآخرون بعمل ما ترك بيضاء... إن كان رسول الله يقدمه يقاتل جبريل عن يمينه... حتى يفتح الله له... من عرفني فقد عرفني... أنا الحسن بن محمد (اتبعت ملة أبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب) فالجد في كتاب الله أب، أنا ابن البشير أنا ابن النذير... وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس... وكان جبريل ينزل فيهم... و افترض الله مودتهم... واقتراف الحسنه مودتنا..
- ح ٣٨٣: الصادق: (فيها مصباح) الحسن مصباح.

١١ - أهل البيت:

الحسين بن علي سيد الشهداء

ح ٤٩: حديث الاسراء: خرجت عليّ منها (من شجرة من نور) حوراء كأن أجنحتها مقاديرم أجنحة النور فقلت: لمن أنت؟ فبكت وقالت: لابنك المقتول ظلماً.

ح ٩١ و ٩٢: الصادق: أكبر الكبائر سبع فينا نزلت و منّا استحلحت: الشرك ... و قتل النفس ... و أما قتل النفس فقتل الحسين و أصحابه.

ح ٢١٩: الصادق: كان الحسين مع أمه تحمله فأخذه النبي وقال: لعن الله قاتلك و سالكك و المتوازيين عليك و حكمه الله بيني و بين من أعان عليك. قالت: يا أبة أي شيء تقول؟ قال: ذكرت ما يصيب بعدي و بعدك من الأذى و الظلم ... و هو في عصابة كأنهم نجوم السماء يتهادون إلى القتل و كأنني أنظر إلى معسكرهم و موضع رجالهم ... دار كرب و بلاء على الأمة يخرج عليهم شرار أمتي ... تبكيه السماوات و الأرض ... يأتيه قوم من محبيننا ليس في الأرض أعلم بالله و لا أقوم بحقنا منهم ... أما ترضين أن يكون أبناك من حملة العرش ... فما ترضين الله صانع بقاتل ولدك ... أما ترضين أن تبكي له الملائكة و يأسف عليه كل شيء ... من أتاه زائراً في ضمان الله ... و بمنزلة من حج و اعتمر و لم يخل من الرحمة طرفة عين و إذا مات مات شهيداً و إن بقي لم تنزل الحفظة تدعوله و لم يزل في حفظه حتى يفارق الدنيا ...

ح ٣٤٥: إتيانه مسجد النبي و اعترضه على مزوان و كلامه في شيعة علي و شيعة بني أمية.

ح ٣٦٢ و ٥٧٨: رسول الله و حكايته مرور فاطمة في الحشر عليه فتجده مقطوع الرأس ... فيقول الحسن: هذا أخي إن أمة أبينا قتلوه و قطعوا رأسه فيأتيها النداء من الله: ... أني ادخرت لك عندي تعزية بمصيبتك فيه ...

ح ٣٦٧ و ٣٦٨: عدّ الصادق إياه في الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق.

ح ٤٥٦: أم سلمة لعنت أهل العراق وقالت: قتلوه لعنهم الله غرّوه و خذلوهم ... و ذكرت حديث الكساء.

ح ٥٨٧: في حديث النبي لفاطمة عن القيامة: ... فتقولين: يا رب أرني الحسن و الحسين فيأتيانك، و أوداج الحسين تشخب دمماً ... فيغضب الجليل ... ثم يخرج فوج من النار فيلتقط قتلة الحسين و أبناءهم و أبناء أبناءهم (لأن أبناءهم و أبناء أبناءهم) كانوا أشد على أولياء الحسين من آبائهم الذين حاربوا الحسين فقتلوه فيسمع شهيقهم في جهنم.

ح ٦٨٩: الصادق: (الراجعة) الحسين في ٩٥ ألفاً.

٧٢١: سؤال الحارث الأعور منه عن تفسير آيات من سورة الشمس.

١٢ - أهل البيت:

زين العابدين

روى عن فاطمة الزهراء.

روى عنه المنهال و حكيم بن جبيرة و ديلم و المنهال و ابنه الباقر و عمر الجعفي و ثوير و حبيب بن أبي ثابت و أبو حمزة الشمالي.

ح ١٣٩: كلامه في نزول آية الولاية في علي.

ح ١٨٧: أمسينا كهيئة آل موسى ... يذبحون أبناءهم و... أمست العرب تفتخر على العجم... و أمسينا....

ح ١٩١: حوارته مع بعض الشاميين الشامتين في الأسر و قوله: ذوالقربى نحن هم.

ح ١٩٨ - ٢٠٢: إن لعلني إسماً في القرآن و هو الأذان.

ح ٢٤٨: محاورته لرجل من أهل الشام في أن أمير المؤمنين لم يقاتل إخوانه في الدين وإنما قاتل إخوانه في العشيعة.

ح ٢٦١: رؤياه حول زيد قبل ولادته و إرسال المختار بأمر زيد إليه و تلاوته (هذا تأويل رؤياي...) و حكايته ذلك لمن كان يمر عليه في موسم الحج.

ح ٤٢١: إن الأبرار منا أهل البيت و شيعتنا كمنزلة موسى و شيعته.

ح ٧٢٥: حكايته قضية الرجل الموسر في عهد النبي، الذي كان يضيق على جاره بسبب تساقط التمر و اقتراح رسول الله عليه ببيعه و....

١٣ - أهل البيت:

أبو جعفر الباقر

روى عن النبي و أبيه و أبائه و أبي برزة و ابن عباس.

روى عنه الصادق و جابر الجعفي و أبو الجارود و أبان بن تغلب و إبراهيم الأحمري و بريد العجلي و حرب بن شريح البصري و حسان العامري و أبو حمزة الشمالي و حمران و خيثمة و زرارة و أبو خديجة و داود بن سرحان و زيد بن سلام و سدير و سعاد و سلام بن المستنير و عبد الحميد و عبد الله بن عطاء و عمر بن حميد و أنجم بن حميد و محمد بن مسلم و أبو مالك الأسدي و أبو مريم و ميمون البان و أبو الورد و يونس بن خباب.

و قد أكثر المؤلف في هذا الكتاب من ذكر الروايات المنتهية إلى الباقر و الصادق و نحن لانذكر في هذا القسم سوى ما يرتبط بأشخاصهما و لانستعرض الروايات الواردة عنهما.

ح ١٣٥: محمد بن مسلم: كنا عند أبي جعفر جلوساً صفيين و هو على السرير و قد درّ علينا

بالحديث وفيما من السرور وقرّة العين ماشاء الله فكأننا في الجنة....

١٤ - أهل البيت: أبو عبد الله الصادق

روى عن أبيه وعنه أبان بن تغلب وإبراهيم بن محمد بن إسحاق وإسحاق بن عمار وإسماعيل بن زياد وأبوصير والحسين والحسين بن أبي العلاء وحسين بن علوان وأبو حفص الصائغ وحران وأبو حمزة وداود بن سرحان وروح بن عبد الله وسدير وسفيان وسفيان بن عينية وسليمان الديلمي وسماعة بن مهران وعباد بن صهيب وعبد الرحمان بن سالم وعبد الله بن فضل الثوري وعبد الله بن وليد وعلي بن سالم وعمرو بن شمر وعمر بن ذاهب وعيسى بن سري وعيسى بن عبد الله القمي و فرات بن الأحنف و فيضة أوقبيصة بن يزيد الجعفي والكلبي ومحمد بن علي ومحمد بن فرات الجرمي وأبومرّة الأنصاري ومعلّى بن خنيس ومفضل بن عمر وأبو هاشم ويزيد بن فرقد و يقطين الجواليقي ويونس بن يعقوب.

ولانذكرهنا من أقواله وأفعاله إلا ما يرتبط بأحواله الشخصية أو المواضيع المتفرقة دون ما يرتبط بالامامة وأفراد أهل البيت وشيعتهم فان ذلك مذكور في مجله.

ح ٧٦٣: سدير: كنت عند جعفر فقدم إلينا طعاماً ما أكلت طعاماً مثله قط فخفت أن يكون من النعيم الذي يسألنا الله عنه (ولتسألن يومئذ عن النعيم). فضحك حتى بدت نواجذه ثم قال: لا تسأل عن طعام طيب ولا ثوب لين ولا رائحة طيبة بل لنا خلق وله خلقنا ولنعمل فيه بالطاعة.
ح ٧٠٧: الصادق: لِمَ سألتنا... في مثل هذا الوقت أما علمت أن جينا قد اکتتم وبعضنا فشا، و إن لنا أعداء... وأن الحيطان لها أذان....

١٥ و ١٦ - أهل البيت: الكاظم موسى بن جعفر

ح ٣١٨ و ٧٤٢ إلى ٧٤٥: عنه محمد بن فضيل.

الرضا علي بن موسى

ح ٣٨٤ و ٣٨٥: كتابه إلى عبد الله بن جندب يشرح فيه مكانة وعظمة أهل البيت حينما طلب منه أن يعلمه كلاماً يقربه من الله ويزيده فهماً وعلماً.

ح ٦٠١ و ٦٠٤: ما يرتبط بالآية (مرج البحرين يلتقيان) و (فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان).

روى عنه علي بن فضيل وعبد الله بن جندب.

١٧ - أهل البيت:

المهدي

ح ٤٨: حديث الأسراء: فاذا أنا بأشباح علي... حتى بلغ المهدي في ضحضاح من نور قيام يصلون والمهدي في وسطهم كأنه كوكب دري فقال الله لي: يا محمد هؤلاء الحجج و (هذا) الثائر من عترتك فوعزتك إنه لحجة واجبة لأوليائي منتقم من أعدائي.

ح ١١٣ و ١١٤: عد أمير المؤمنين إياه في السبعة الذين هم من أفضل الخلق يوم القيامة وقوله: و المهدي يجعله الله من أحب منا أهل البيت.

ح ١٦٦: الباقر: الاسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً فطوبى للغرباء وهذا (لعله إشارة إلى القرآن) في أيدي الناس، سيأتي على الناس زمان لا يعرفون الله ما هو والتوحيد حتى خروج الدجال وينزل عيسى بن مريم ويقتله... يصلي بهم رجل من أهل البيت، ألا ترى أن عيسى يصلي خلفنا وهو نبي؟! ألا ونحن أفضل منه.

ح ٢٤٩: قيل لجعفر: نسلم على القائم بامرة المؤمنين؟ قال: لا ذلك إسم سمي الله به أمير المؤمنين عليه السلام لا يسمي به أحد قبله ولا بعده إلا كافر... تقول: السلام عليك يا بقية الله....

ح ٣٢٤: الباقر: (إنه كان منصوراً) سمي الله المهدي منصوراً كما سمي أحمد محمداً و عيسى المسيح.

ح ٣٤٨: الصادق: نحن قوام الله على خلقه وخزانه على دينه نخزنه ونستره... حتى يأذن الله تعالى باظهار دينه بالسيف و ندع الناس إليه ونضربهم عليه عوداً كما ضربهم عليه رسول الله بدءاً.

ح ٣٧٠: الباقر في مواصفات صاحب الأمر: (الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وأتوا الزكاة وأمروا بالمعروف و...): إذا رأيت هذا في رجل منا فاتبعه فانه هو صاحبه.

ح ٣٧١: زيد: إذا قام القائم من آل محمد يقول: أيها الناس نحن الذين وعدكم الله في كتابه: (الذين إن مكناهم في الأرض...).

ح ٣٩٥: الصادق: (وعباد الرحمان) هم الأوصياء (يمشون على الأرض هوناً) فاذا قام القائم عرضوا كل ناصب عليه فان أقر بالولاية وإلا ضربت عنقه وأقر بالجزية.

ح ٥٠٣: في حديث المعراج: قائمكم خير قائم.

ح ٥٣٢: الباقر: (و لمن انتصر بعد ظلمه) القائم وأصحابه (فأولئك ما عليهم من سبيل): إذا قام انتصر من بني أمية والمكذبين والنصاب.

ح ٥٦١: رسول الله: ... لا يؤمن بما يكون من علي وولده في آخر الزمان إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للايمان....

- ح ٦٠٧: رسول الله: والمهدي الذي يصلي عيسى خلفه منك (فاطمة) ومنه (علي).
- ح ٦٢٧: الصادق: (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله...) إذا خرج القائم لم يبق مشرك... ولا كافر إلا كره خروجه حتى لو كان في بطن صخرة لقاتل الصخرة: يا مؤمن في مشرك فاكسرنى واقتله.
- ح ٦٧٣: الصادق: (وكننا نكذب بيوم الدين) فذلك يوم القائم (حتى أئانا اليقين) أيام القائم.
- ح ٧٢١: الحسين: (والنهار إذا جلاها) ذلك القائم من آل محمد (ص) يملأ الأرض عدلاً وقسطاً.
- ح ٧٢٢: الصادق: (والنهار...) الأئمة من أهل البيت يملكون الأرض في آخر الزمان فيملئونها عدلاً وقسطاً المعين لهم كمعين موسى على فرعون والمعين عليهم كمعين فرعون على موسى.
- ح ٧٢٢ و ٧٢٣: الصادق: (والنهار إذا جلاها): الامام من ذرية فاطمة.
- ح ٧٢٧: الصادق: (فأندرتكم ناراً تظلى) القائم إذا قام بالغضب فقتل من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين.
- ح ٧٤٧: الصادق: (سلام هي حتى مطلع الفجر) حتى يخرج القائم.

١٨ - أهل البيت:

آل محمد، ولايتهم ومواليهم، عداوتهم ومعاديهم

- ح ١ و ٢ و ٣ و ١٦٦: رسول الله وأمير المؤمنين والباقر: القرآن أربعة أرباع ربع فينا وربع في عدونا.
- ح ١٠: رسول الله: (صراط الذين انعمت عليهم...) شيعه علي الذين أنعمت عليهم بولايتهم لم تغضب عليهم ولم يضلوا.
- ح ١٢ و ١٣: الباقر: (وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات): علي والأوصياء من بعده و شيعتهم... لهم جنات تجري من تحتها الأنهار...)... (يضل به كثيراً...) فهو علي يضل الله به من عاذه ويهدي من والاه... (وما يضل به إلا الفاسقين) يعني علياً من خرج من ولايته فهو فاسق.
- ح ١٤ و ١١٦: أمير المؤمنين: إن حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو مؤمن قدامتحن الله قلبه للايمان... ألا فابشروا... فان الله قد خصكم بما لم يخص به الملائكة والنبیین والمؤمنين بما احتملت من أمر رسول الله.
- ح ١٥: قول الصادق في أن شيعه أهل البيت ليس للشيطان عليهم سلطان واستشهاده بالقرآن.
- ح ١٨ و ١٩ و ٢٥ و ٣٦: ما ورد عن الصادق في الولاية وأنها العهد والميثاق والسلام: (و أوفوا بعهدي)... (ادخلوا في السلم كافة).
- ح ٢٤: أمير المؤمنين: ينجو في ثلاثة: المحب الموالي، والمعادي من عاداني، والمحب من

أحبنى، ويهلك في ثلاثة: اللاعن، والمستمع المقر، والملك المترف الذي يبرء عنده من ديني و يغضب عنده من حسبي ويتقرب إليه بلعني... من أشرب قلبه حب غيرنا قاتلنا أو آلب علينا فان الله عدوه وجبريل وميكائيل والله عدو للكافرين.

ح ٢٦: الصادق: نحن أمة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في أرضه.

ح ٢٧: الباقر: متا شهيد على كل زمان على في زمانه والحسن في زمانه والحسين في زمانه و كل من يدعو متا إلى أمر الله.

ح ٣٠: الحسن المجتبي: وسألت عن أشباه الناس فهم شيعتنا وهم منا وهم أشباهنا وسألت عن النسناس فهم هذا السواد الأعظم وهو قول الله (إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلاً).

ح ٣٧: أمير المؤمنين: أنا أدخل أوليائي الجنة وأعدائي النار.

ح ٣٨: أمير المؤمنين في كلامه في القراءة: علمه الله إياه (رسول الله) فعلمنيه... ثم لاتزال في عقبنا إلى يوم القيامة (بقية مما ترك آل موسى)... والعلم في عقبنا إلى أن تقوم الساعة.

ح ٤٧ و ٤٨: حديث الأسرائ: وعرضت ولايتكم على السماوات والأرضين... فمن قبلها كان من الأظفرين ومن جدها كان من الكفار الضالين... لو أن عبداً عبدني حتى ينقطع أو يصير كالشن البالي ثم أتاني جاحداً... ما غفرت له حتى يقر بولايتكم.

ح ٤٨: حديث الأسرائ: فالتفت (عن يمين العرش) فاذا أنا بأشباح علي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة كلهم حتى بلغ المهدي... فقال: يا محمد هؤلاء الحجج....

ح ٥١: الباقر: (أولوا العلم) الأنبياء والأوصياء وهم قيام بالقسط.

ح ٥٢: الباقر: إن الله اصطفى آدم ونوحاً وأل إبراهيم وأل محمد على العالمين. وقوله ادخل حرف مكان حرف. ونحوه عن النبي في ح ٥٦.

ح ٥٣: الباقر: ليس أحد من الأنبياء إلا وكانوا على ما نحن عليه (وحتى الملائكة) وهو قوله (إن الله اصطفى آدم... ذرية بعضها من بعض) إنما هم الصفوة.

ح ٥٨ و ٥٩: أبوذر: فأهل بيت نبيكم هم آل من إبراهيم والصفوة والسلالة من إسماعيل والعترة الهادية من محمد (ص) فبه شرف شريفهم فاستوجبوا حقهم ونالوا الفضيلة من ربهم فهم كالسما المبنية والأرض المدحية والجبال المنصوبة والكعبة المستورة والشمس الضاحية والنجوم الهادية والشجرة الزيتون أضاء زيتها و بورك ما حولها فما بالكم أيتها الأمة المتحيرة بعد نبيها لو قدمتم من قدم الله وخلفتم الولاية لمن خلفها النبي لما عال ولي ولما اختلف اثنان في حكم و لاسقط سهم من الفرائض ولا تنازعت الأمة - في شيء إلا وجدتم علم ذلك عند أهل بيت نبيكم... (الذين أتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته). فذوقوا وبال ما فرطتم و سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

ح ٧٣: الصادق: نحن جبل الله الذي قال: (واعصموا بحبل الله...).

ح ٧٥: الصادق: يحشر يوم القيامة شيعة على رءاء مرويين مبيضة وجوههم ويحشر أعداءه وجوههم مسودة ظامئين (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه).

ح ٨٤: الباقر: (ولئن قتلتم في سبيل الله): سبيل الله علي وذريته ومن قتل في ولايته قتل في سبيل الله ومن مات في ولايته مات في سبيل الله.

ح ٨٨: ابن عباس: (واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام): نزلت في رسول الله وأهل بيته... وذلك أن كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببه ونسبه.

ح ٨٩ و ٤١٢: إن الله خلقني وأهل بيتي من طينة لم يخلق منها أحداً غيرنا ومن ضوا إلينا (يتولانا) فكنا أول من ابتداء من خلقه فلما خلقنا فتق بنورنا وأحيانا كل (طينة طيبة) ثم قال الله: هؤلاء خيار خلقي وحملة عرشي وخزان علمي وسادة أهل السماء والأرض هؤلاء هداة المهتدين والمهتدى بهم، من جاءني بولايتهم أوجبتهم جنتي وأبحتهم كرامتي ومن جاءني بعداوتهم أوجبتهم ناري وبعثت عليهم عذابي.

ح ٨٩: الصادق: نحن أصل الايمان بالله، ومنا الرقيب على خلق الله وبه إسداد أعمال الصالحين ونحن قسم الله الذي يسأل به ونحن وصيته في الأولين والآخرين وذلك قوله (اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام...).

ح ٩٠: الصادق: (لا تقتلوا أنفسكم): أهل بيت نبيكم.

ح ٩١ و ٩٢: الصادق: الكبائر سبع؛ فينا نزلت ومنا استحلت: ١- الشرك بالله؛ فقد أنزل الله فينا ما أنزل وقال النبي فينا ما قال فكذبوا الله وكذبوا رسوله، ٢- قتل النفس... فقد قتلوا الحسين وأهل بيته، ٣- قذف المحصنة فقد قذفوا فاطمة على منابرهم، ٤- عقوق الوالدين فقد عقوا رسول الله في ذريته، ٥- أكل مال اليتيم فقد منعوا حقنا من كتاب الله، ٦- الفرار من الزحف، فقد أعطوا أمير المؤمنين (البيعة) ثم فروا عنه وخذلوه، ٧- إنكار حقنا، فوالله ما يتعاجم في هذا أحد.

ح ٩٩ و ١٠١: الصادق: (أم يحسدون الناس على ما أتاهاهم الله من فضله...): نحن الناس ونحن المحسودون ونحن أهل الملك ونحن ورثنا النبيين وعندنا عصى موسى وإنا لخزان الله في الأرض... وإننا رسول الله والحسن والحسين....

ح ١٠٠: الباقر: نحن المحسودون على ما أتاها الله من الامامة دون خلقه... فكيف يقرون بها في آل ابراهيم ويكذبون بها في آل محمد (فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيراً).

ح ١٠٢: الصادق: (... أتيناهم ملكاً عظيماً): أن جعل منهم أئمة من أطاعهم أطاع الله ومن عصاهم عصى الله....

ح ١٠٥: الصادق: (... وأولى الأمر منكم): أولى الفقه والعلم (وهو) خاص لنا. ونحوه عن الباقر ١٠٦.

ح ١١٠: رسول الله: أخذ الله ميثاق محبينا أهل البيت في أم الكتاب لا يزيد فيهم رجل و لا ينقص منهم رجل إلى يوم القيامة.

ح ١١١: الصادق: دعائم الاسلام التي لا يسع أحد التقصير عن معرفة شيء منها... شهادة أن لا إله الله والايمان برسوله والاقرار بما جاء من عند الله والزكاة والولاية... ولاية آل محمد....

ح ١١٥ و ٣٠٣ و ٤٩١ و ٤٩٦: دخل أبو بصير على الصادق وقد أخذته النفس وقال فيما قال: لست أدري ما أرد عليه من أمر أخرتي فقال له الصادق مطمئناً له: لقد ذكر الله في كتابه بقوله (أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين...) نحن الصديقون والشهداء وأنتم الصالحون فسموا بالصلاح كما سماكم الله... وقال (إخواناً على سرر متقابلين) والله ما أراد بها غيركم... وقال (إن عبادي ليس لك عليهم سلطان) والله ما أراد بها إلا الأئمة و شيعتهم... وحكى قول عدوكم في النار (ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار، اتخذناهم سخرياً أم زاغت عنهم الأبصار...) والله ما عنى بهذا غيركم إذ صرتم عند هذا العالم شرار الناس فأنتم في الجنة تحبرون وهم في النار يصلون... إن الملائكة تسقط الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق... (الذين يحملون العرش... يستغفرون للذين آمنوا) فما استغفارهم إلا لكم... وذكرنا الله وشيعتنا وعدونا... فقال: (هل يستوى الذين يعلمون) نحن (والذين لا يعلمون) عدونا (إنما يتذكر أولوا الألباب) شيعتنا... وقال (يا عبادي الذين أسرفوا... إن الله يَغْفِرُ الذنوب جميعاً...) ما أراد بهذا غيركم.

ح ١١٦: الباقر: إن حديث آل محمد صعب مستصعب... لا يؤمن به إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان وإنما الشقي الذام الهالك منكم من ترك... حديث آل محمد (فما بلغكم من حديثهم) فعرفتموه ولانت له قلوبكم فتمسكوا به فإنه الحق المبين وما ثقل عليكم فلم تطيقوه فردوا إلينا فإن الراد علينا مخبث... (ووردوه إلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم).

ح ١٢٣: الصادق في حديث له حول يوم الغدير: هو يوم عبادة وصلاة وشكر و حمد و سرور لما من الله به عليكم من ولايتنا وإني أحب لكم أن تصوموه.

ح ١٣٢: الصادق: أنتم المخلدون في الجنة.

ح ١٤٦: أمير المؤمنين: من أحب الله أحب النبي ومن أحب النبي أحبنا ومن أحبنا أحب شيعتنا فإن النبي ونحن وشيعتنا من طينة واحدة ونحن في الجنة لا نبغض من يحبنا ولا نحب من ابغضنا.

ح ١٦٢: زيد الشهيد:... فلما قنض الله محمداً ولا عارف أمخركم بعد زخورها وحصن حصونكم بعد بأورها... فاتقوا الله... ولا تأخذوا سنة بني إسرائيل كذبوا أنبياءهم وقتلوا أهل بيت نبيهم... أستم تعلمون أنا ولد نبيكم المظلومون المقهورون فلا سهم و فينا ولا تراث أعطينا، وما

زالت بيوتنا تهدم و حرمتنا تنتهك و قائلنا يقهر، يولد مولودنا في الخوف و ينشأ ناشئنا بالقهر و يموت ميتنا بالذل ... إنا قوم غضبنا الله ... و نقمنا الجور ... و وضعنا من توارث الامامة ... و حكم بالهوى و نقض العهد

ح ١٦٣: الباقر: (و أن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ...): علي و الأئمة من ولد فاطمة ... هم صراطه فمن أتاه سلك السبيل. و نحوه في ح ١٦٥.

ح ١٦٦: الباقر: (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفس إيمانها ... أو كسبت في إيمانها خيراً): صفوتنا و نصرتنا ... إن نصرتنا باللسان كنصرتنا بالسيف و نصرتنا باليدن و القيام فيها أفضل.

ح ١٦٧: الصادق في تفسير الحسنه و السيئه: الحسنه الستر و السيئه إذاعة حديثنا.

ح ١٦٨: الصادق: (من جاء بالحسنه) ... مع الولاية فله عشر أمثالها و من جاء بالسيئه فكبت وجوههم في النار ... فهو بغضنا أهل البيت ... الحسنه و لايتنا و حبنا

ح ١٩٣: أمير المؤمنين: لا يكون الناس في حال شدة إلا كان شيعتي أحسن الناس حالاً ... (الآن خفف الله عنكم ...)

ح ١٩٤: زيد: أرحام رسول الله أولى بالملك و الامرة.

ح ٢١٨: الباقر: أبلغ موالينا السلام و أعلمهم أنهم لم ينالوا ما عند الله إلا بالعمل و قال رسول الله (سلمان منا ...) إنما عنى بمعرفتنا و إقراره بولايتنا ... (خلطوا عملاً صالحاً و أخر سيئاً) عسى الله

أن يتوب عليهم و العسى من الله واجب و إنما نزلت في شيعتنا المذنبين. و نحوه في الرقم ٤١٥.

ح ٢٣٢: رسول الله: فمن قسم الله له حبنا أهل البيت فهو خير له مما يجمعون.

ح ٢٤٧: دخلت على الباقر فقلت إن حيثمة حدثني عنك أنه سألك عن (وما آمن معه إلا قليل) فأخبرته أنها جرت في شيعة آل محمد فقال: صدق و الله حيثمة.

ح ٢٥٦ و ٢٥٧: المجتبي: أنا من أهل البيت الذين أذهب عنهم الرجس ... كان جبريل فيهم ينزل ... و افترض مودتهم ... و اقرار الحسنه و لايتنا و مودتنا أهل البيت.

ح ٢٦٣: الصادق: لا ينكر و لايتنا أهل البيت إلا ضال (و هي سبيل الله).

ح ٢٩١: الباقر: نحن ذرية رسول الله (ص).

ح ٢٩١: الصادق: ليس بلد ... أكثر محباً لنا من الكوفة إنه الله هداكم لأمر جهله الناس فأحببتمونا و أبغضنا الناس ... فجعل الله محياكم محيانا و مماتكم مماتنا، فأشهد على أبي أنه كان يقول ما بين أحدكم و بين أن يغتبط ... إلا أن تبلغ نفسه ها هنا

ألا إن أبانا إبراهيم قال (واجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم) أما إنه لم يعن الناس كلهم فانتم أولياؤه و نظراؤكم و إنما مثلكم في الناس مثل الشعرة السوداء في الثور الأبيض.

ح ٣٠١: رسول الله: (... تهوى إليهم): تحن قلوب شيعتنا إلى محبتنا.

ح ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٦: أمير المؤمنين: نحن البيوت التي أمر الله أن تؤتى من أبوابها و نحن

باب الله وبيته... فمن يأتينا... فقد أتى البيوت من أبوابها ومن خالفنا وفضل علينا غيرنا فقد أتى من ظهورها... نحن الأعراف نعرف انصارنا بأسمائهم ونحن الأعراف الذين لا يعرف الله إلا بمعرفتنا، ونحن الأعراف نوقف يوم القيامة بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة إلا من عرفنا وعرفناه، ولا يدخل النار إلا من أنكرنا وأنكرناه، رزق من الله، لو شاء عرف الناس نفسه حتى يعرفوا حدّه وياتوه من بابه... فمن عدل عن ولايتنا (نكب عن الصراط) فلا سواء ما اعتصم به المعتصمون... إنما ذهب الناس إلى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب إلينا إلى عيون صافية تجري عليهم باذن الله لا انقطاع لها ولا نفاد.

ح ١٧٩: الباقر: نحن المصطفون وقال النبي: رب زدني علماً، فهي الزيادة التي عندنا من العلم الذي لم يكن عند أحد من الأوصياء والأنبياء وذريتهم غيرنا، فبه علمنا البلايا والمنايا وفصل الخطاب.

ح ١٨٨: الباقر: (الأنفال) فينا نزلت خاصة ما أشركنا فيها أحد (والخمس لنا ما احتجنا إليه...).

ح ٢٤٢ و ٢٤٣: أمير المؤمنين: لأن يعلموا ما سبق لنا أهل البيت على لسان النبي أحب إليّ من أن يكون لي ملؤ هذه الرحبة ذهباً وفضة وما بي أن يكون القلم وقد جف بما قد كان ولكن لتعلموا أن مثلنا في هذه الأمة كمثّل سفينة نوح ومثّل باب حطة في بني إسرائيل.

ح ٢٧٤: رسول الله: (الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم...): نزلت في من صدق لي وأمن بي وحبك (يا علي) وعترتك من بعدك وسلم الأمر لك وللأئمة من بعدك.

ح ٢٩٣: الصادق: (كشجرة طيبة...): رسول الله أصلها وأمير المؤمنين فرعها والأئمة من ذريتها أغصانها وعلمهم ثمرها وشيعتهم ورقها... (توتّي أكلها كل حين باذن ربها): يعني ما يخرج من علم الامام حين يُسأل عنه.

ح ٣٠٥: دخلت على الصادق فقلت: ما يثبت الله شيعتكم على محبتكم أهل البيت؟ قال:... إذا كان يوم القيامة هوى مبغضونا في النار... والله إنا لصفوة الله... إذا كان يوم القيامة كان شيعتنا بنا مختلطين... (إخواناً على سرر متقابلين).

ح ٣١٤: زيد الشهيد: ينادي مناد يوم القيامة: اين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين... فيقوم قوم مبياضي الوجوه... يقولون: نحن المحبون لأمر المؤمنين... (أحبيناه) بطاعته لك ولرسولك فيقال لهم:... ادخلوا الجنة....

ح ٣٣٠: رسول الله لعلي:... أخذ الله ميثاق... أهل مودتك وشيعتك إلى القيامة فيكم شفاعتي (إنما يتذكر أولوا الألباب) هم شيعتك....

ح ٣٣٤: رسول الله لعلي:... إذا بعث الناس... يخرج قوم من قبورهم بياض وجوههم كبياض الثلج... فيؤتون بنوق من نور... فيركبونها حتى ينتهون إلى الجنان... هم شيعتك وأنت

إمامهم ... (يوم نحشر المتقين إلى الرحمان وفداً)....

ح ٣٤٩: رسول الله: إن الله قضيب... (لا يناله) إلا من تولى محمداً وأل محمد... ما ينتظر ولينا إلا أن يتبوا مقعده الجنة وما ينتظر عدونا إلا أن يتبوا مقعده من النار....

ح ٣٥٠: الباقر: (وإني لغفار لمن تاب وأمن وعمل صالحاً ثم اهتدى): إلى ولايتنا.

ح ٣٥١: علي الناس أن يقرأوا القرآن كما أنزل فإذا احتاجوا إلى تفسيره فالاهتداء بنا وإلينا.

ح ٣٥٢: أيضاً: لوتاب وأمن و... ولم يهتد إلى ولايتنا و... ما أغنى عنه ذلك شيئاً.

ح ٣٥٤: أيضاً قوله في وضع الناس في المحشر ووقوف رسول الله على الحوض وشفاعته لأناس من نبيين من شيعة علي وأولاده... فلا يبقى أحد كان يحبنا ويتولانا ويتبرء من عدونا... إلا كان في حيزنا وورد حوضنا.

ح ٢٩٩ و ٣٠٠: الباقر: بي قرابة من رسول الله... وولادة منه فمن وصلنا وصله الله... ومن قطعنا قطعه الله... لو أن عبداً صف قدميه في (مقام إبراهيم) قائماً بالليل و... ولم يعرف حقنا... أهل البيت لم يقبل منه... أبداً... ينبغي للناس أن يحجوا هذا البيت وأن يلقونا حيثما كنا، نحن الأدلاء على الله... أفترون أن الله فرض عليكم (الحج) ولم يفرض عليكم إتياننا وسؤالنا وحبنا أهل البيت....

ح ٣٠٦: العمياء التي رد الله عليها بصرها ببركة محمد وأل محمد.

ح ٣٠٧ و ٣٠٨: أمير المؤمنين: كان رسول الله... المتوسم وأنا من بعده والأئمة من ذريتي هم المتوسمون....

ح ٣٠٩ و ٣١٠: الصادقين: نحن السبع المثاني ونحن وجه الله... ومن جهلنا فأمامه الموت.

ح ٣١١ و ٣١٢: الصادقين: (وعلامات وبالنجم هم يهتدون): النجم رسول الله والعلامات الأوصياء....

ح ٣١٥ إلى ٣١٧: الباقر: (فاسألوا أهل الذكر): نحن هم، هم آل محمد. ونحوه عن زيد ح ٣١٧.

ح ٣٣١ إلى ٣٣٣: زيد بن علي وكلامه في أحقية آل البيت بالأمر سببين بالقربي وأنه علي ملته ويدعون إلى سنته والكتاب الذي جاء به.

ح ٣٤٨: الصادق: نحن أولي النهى وقوام الله على حلقة وخرزانه على دينه نخزنه... حتى يأذن الله... باظهار دينه بالسيف وندعوا الناس إليه ونضربهم... عوداً كما ضربهم رسول الله بدءاً.

ح ٣٥٣: أبوذر الغفاري: (وإني لغفار لمن تاب وأمن وعمل صالحاً ثم اهتدى) قال: أمن بما جاء به محمد وأدى الفرائض ثم اهتدى إلى حب آل محمد... وسمعت رسول الله... يقول:... لا ينفع أحدكم الثلاثة (التوبة والايمان والعمل الصالح) حتى يأتي بالرابعة فمن شاء حققها ومن شاء كفر بها، فانا منازل الهدى وأئمة التقى وبنا يستجاب الدعاء ويدفع البلاء وينزل الغيث... و

دون علمنا تكل ألسن العلماء ونحن باب حطة وسفينة نوح ونحن جنب الله الذي ينادي من فرط فينا يوم القيامة بالحسرة والندامة نحن حبله المتين الذي من اعتصم به هدي إلى صراط مستقيم لا يزال محبنا متنبهاً منفرداً... محزوناً باكي العين حزين القلب حتى يموت وذلك في الله قليل.
ح ٣٥٥: الباقر: أحبونا حب قصيد ترشدوا وتفلحوا أحبونا محبة الاسلام.

ح ٣٦٠: رسول الله لعلي: إن الله وهب لك حب المساكين والمستضعفين... فرضيت بهم إخواناً ورضوا بك إماماً فطوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب عليك... أهل مودتك كل أواب حفيظ وكل ذي طمرين لو أقسم على الله لأبرقسه... إخوانك كل طاو وباك مجتهد يحب فيك ويبغض فيك، محترق عند الخلق عظيم... عند الله... (وهم) جيرانه في دار القدس لا يأسفون على ما خلفوا... تعرف الرهبانية في وجوههم... يفرحون في ثلاث مواطن: عند الموت... وأنا وأنت شاهدهم وعند المسألة في قبورهم وعند العرض... حزبك حزبي و حزبي حزب الله... (وهم) المنتجبون ولولا (هم) ما قام الله دين و... ما أنزلت السماء قطرة... (أنتم) القائمون بالقسط وخيرته من خلقه... (وأنتم) على الحوض تسقون من رضيتهم... وأنتم الأمنون يوم الفزع الأكبر في ظل العرش... إن الملائكة والخزان يشاقون إليكم وإن حملة العرش والملائكة ليخصونكم بالدعاء... ويفرحون بمن قدم عليهم منكم... شيعتك... يتنافسون في الدرجات... يلقون الله وما عليهم ذنب... (أعمالهم) ستعرض علي في كل جمعة فأفرج بصلاح ما يلغني واستغفر لسيئاتهم... (ذكرهم في التوراة والانجيل)... ذكرهم في السماء أكثر... من... الأرض... فليزدادوا اجتهاداً... أرواح شيعتك لتصعد إلى السماء في رقادهم... (فليتزهوا) عن الأعمال التي يقارفها عدوهم فما من يوم... إلا ورحمته تغشاهم... اشتد غضب الله على من قلاهم... إقرأهم مني السلام... (فهم) إخواني واشتاق إلى رؤيتهم إن الله... يباهي بهم الملائكة وينظر إليهم في كل جمعة برحمته... أحبوك بحبي إياك ودانوا إلى الله بمودتك... واختاروك على الآباء والأولاد... وتحملوا المكارة فينا فأبوا إلا نصرنا وبذل المهج فينا... اختارهم (الله) لنا بعلمه... وخلقهم من طينتنا واستودعهم سرنا وألزم قلوبهم معرفة حقنا وشرح صدورهم... لا يوثرون علينا من خالفنا مع ما يزول من الدنيا عنهم وميل السلطان عليهم أيدهم الله وسلك بهم طريق الهدى فاعتصموا به والناس في عمى... شيعتك على منهاج الحق والاستقامة لا يستوحشون إلى من خالفهم ليس الرياء منهم... أولئك مصابيح الدجى.

ح ٣٦٢: قول رسول الله في قصة فاطمة يوم الحشر وتعزية الله لها بأن لا ينظر في محاسبة العباد حتى تدخل الجنة هي وذريتها وشيعتها ومن والاهم معروفاً ممن ليس من شيعتها.

ح ٣٦٩: الباقر: (الذين إن مكثاهم في الأرض أقاموا الصلاة وأتوا...) فينا نزلت.

ح ٣٧٤: الباقر: (هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج...) إيانا عنى ونحن المجتوبون ولم يجعل علينا في الدين من ضيق (ملة أبيكم... هو سماكم المسلمين... من قبل...)

فالرسول الشهيد علينا بما بلغنا عن الله ونحن الشهداء على الناس فمن صدق يوم القيامة صدقناه و من كذب كذبناه.

ح ٣٨١ و ٣٨٢ و ٣٨٣: الباقر: يكاد العلم (أو العالم) من آل محمد يتكلم قبل أن يسأل عنه.
ح ٣٨٤ و ٣٨٥: الرضا: ... فلما قبض محمد... كنا أهل البيت أمناء الله في أرضه عندنا علم البلايا والمنايا وأنساب العرب ومولد الاسلام، إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان و... النفاق، إن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم أخذ الله الميثاق علينا يردون مواردنا... ليس على ملة إبراهيم خليل الرحمان غيرنا وغيرهم، إنا يوم القيامة أخذنا بحجزة نبينا... وشيعتنا أخذنا بحجرتنا، من فارقتنا هلك ومن تبعنا نجى، الجاحد لولايتنا كافر وشيعتنا وتابع ولايتنا مؤمن، لا يحبنا كافر ولا يبغضنا مؤمن، من مات وهو محبنا كان حقاً على الله أن يبعثه مبعثنا، نحن نور لمن تبعنا... من رغب عنا ليس منا و... ليس من الاسلام في شيء، بنافتح الله و بنايختمه، و بنا أطعمكم الله... و بنا أنزل... قطر السماء... أمنكم... من الغرق... والخسف... و نفعكم الله في حياتكم و... قبوركم ومحشركم وعند الصراط والميزان والجنان، إن مثلنا في كتاب الله كمثل (المشكاة... فيها مصباح وهو محمد، المصباح في زجاجة نحن الزجاجة... يهدي الله لنوره) لولايتنا (من يشاء والله على كل شيء قدير) على أن يهدي من أحب لولايتنا، حقاً على الله أن يبعث ولينا مشرقاً وجهه تيراً برهانه... وأن يجيء عدونا... مسوداً وجهه مدحضة... حجته، وحق... أن يجعل ولينا رفيق النبيين و...، وأن يجعل عدونا رفيق الشياطين و... لشهيدنا فضل على الشهداء بعشر درجات ولشهيد شيعتنا على شهيد غيرنا سبع درجات، نحن النجباء وأبناء الأوصياء واولى الناس بالله والمخلصون في كتاب الله... ونحن الذين شرع الله لنا دينه... (شرع لكم من الدين...). فقد علمنا وبلغنا واستودعنا علمهم، نحن ورثة الأنبياء و ذرية اولي العلم (أن أقيموا الدين) بأل محمد (ولا تفرقوا فيه... كبر على المشركين) بولاية علي (ما تدعوهم إليه)....

ح ٣٨٩ و ٣٩١: ابن عباس وعبدالله بن محمد بن الحسن: (وعد الله الذين آمنوا... ليستخلفتهم...) نزلت في آل محمد.

ح ٣٩٢: الباقر: (فليحذر الذين يخالفون...). نزلت في رسول الله وجرى مثلها في الأوصياء في طاعتهم.

ح ٣٩٣: الباقر: (قال الظالمون) آل محمد حقهم (إن تتبعون إلا رجلاً مسحوراً...).

ح ٣٩٥: الصادق: (وعباد الرحمان) هم الأوصياء... (يمشون على الأرض هوناً).

ح ٣٩٦: امير المؤمنين: إن ولينا ولي الله فاذا مات كان في الرفيق الأعلى وسقاه الله من نهر أبرد من الثلج وأحلى من الشهيد... وإن كان مذنباً... (أولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات...).

ح ٣٩٨: الصادق: (الذين يقولون: ربنا هب لنا... واجعلنا للمتقين إماماً): نحن هم

أهل البيت.

ح ٤٠١ و ٤٠٢: الصادقين: (فمالنا من شافعين ولا صديق حميم): نزلت فينا وفي شيعتنا وذلك أن الله يفضلنا ويفضل شيعتنا حتى آنا لنشفع ويشفعون فاذا رأى ذلك من ليس منهم قالوا: (فمالنا من شافعين...).

ح ٤١٢: رسول الله: عليكم بالسمع والطاعة للسابقين من عترتي فانهم يصدونكم عن الغي و يهدونكم إلى الرشد... فيحيون كتاب ربي وسنتي وحديثي ويميتون البدع ويقمعون بالحق أهلها ويزولون مع الحق حيثما زال فلن يخيل إلي أنكم تعملون ولكني محتج عليكم إذا أعلمتكم... إن الله خلقني وأهل بيتي من طينة لم يخلق أحداً غيرنا ومن ضوى إلينا فكنا أول من ابتداء من خلقه فلما خلقنا فتق بنورنا كل ظلمة... ثم قال الله: هؤلاء خيار خلقي وحملة عرشي وخزان علمي و سادة أهل السماء والأرض، هؤلاء البررة المهتدون... من جاءني بطاعتهم ولايتهم أولجته جنتي... ومن جاءني بعداوتهم... أولجته نار ي... نحن أصل الايمان بالله، ملاكه وتمامه حقاً، وبناسداد الأعمال... ونحن وصية الله في الأولين والآخرين ومنا الرقيب على خلقه ونحن قسم الله... عصمنا الله من أن نكون مفتونين أو كذابين أو كاهنين أو مرتابين... فمن كان فيه شيء من هذه الخصال فليس منا ولا أنا منه والله منه بريء... طهرنا الله... فنحن الصادقون... العالمون... الحافظون لما استودعوا جمع الله لنا عشر خصال: العلم والحلم والحكم واللب والنبوة والشجاعة والصدق والصبر والطهارة والعفاف فنحن كلمة التقوى وسبيل الهدى والمثل الأعلى والحجة العظمى والعروة الوثقى والحق الذي أمر الله في المودة: (فماذا بعد الحق إلا الضلال فأني تصرفون).

ح ٤١٦ و ٤١٧: جبرئيل: يا محمد إذا كان يوم القيامة حشرتك الله وأهل بيتك ومن يتولاك و شيعتك حتى يقفوا بين يدي الله فيستر عوراتهم ويؤمنهم من الفرع الأكبر بحبهم لك ولأهل بيتك و لملي. وقال رسول الله: يا علي شيعتك فوالله آمنون فرحون يشفعون فيشفعون....

ح ٤١٨: أمير المؤمنين: الحسنه التي من جاء بها أمن من فزع يوم القيامة حبنا أهل البيت، والسبيته التي من جاء بها أكره الله على وجهه في النار بغضنا أهل البيت.

ح ٤١٩ و ٤٢٠: أمير المؤمنين: فينا نزلت (ونريد أن نمز على الذين... الوارثين)... إنا و أشياعنا يوم خلق السماوات والأرض على سنة موسى وأشياعه وإن عدونا يوم خلق الله السماوات والأرض على سنة فرعون وأشياعه... وأقسم بالله... ليعطفن عليكم هؤلاء عطف الضروس على ولدها. ونحوه عن زين العابدين في ح ٤٢١.

ح ٤٢٢: الباقر: (ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين): نحن الأئمة ونحن الوارثون.

ح ٤٢٦: الصادق: في حديث قدسي: يا شيعة آل محمد أعطيتكم قبل أن تسألوني وغفرت لكم قبل أن تستغفروني ومن أتاني منكم بولاية محمد وآل محمد أسكنته جنتي....

- ح ٤٣٣: الباقر: (بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم) نزلت فينا ونحن الذين أوتوا العلم.
- ح ٤٤٨ و ٤٤٩: الباقر: (وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا): نزلت في ولد فاطمة... جعل الله منهم أئمة يهدون بأمره.
- ح ٤٦٠: الباقر: إن أهل بيت نبيكم شرفهم الله بكرامته وأعزهم بهداه واختصهم لدينه وفضلهم بعلمه واستحفظهم وأودعهم علمه... (بما يشبه زيارة الجامعة. في حديث طويل...).
- ح ٤٦٥: رسول الله: أنا وأهل بيتي مطهرون من الآفات والذنوب....
- ح ٤٦٨: ابن عباس:... أوحى الله إلى السماوات و... إني مخلف فيك... ذرية محمد... إذا دعوك فأجيبهم... قال الصادق: والله ما وفوا بما حملوا من طاعتهم.
- ح ٤٧٤: الصادق: (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا...) هذه لنا خاصة... (سابق بالخيرات) فعلي والحسان والشهيد منا أهل البيت، والظالم لنفسه فيه ما في الناس وهو مغفور له؛ وأما المقتصد فصائم نهاره وقائم ليله... بنا يقبل الله عثرتكم ويغفر ذنوبكم ويقضي ديونكم ويفك وثاقكم وبنايختم ويفتح ونحن كهفكم وسفينتكم وباب حطتكم....
- ح ٤٧٥: رسول الله لعلي: أبشر... فليس على شيعتك حسرة عند الموت ولا وحشة في القبور ولا حزن يوم النشور ولكأني بهم يفضون التراب عن رؤسهم يقولون (الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن...).
- ح ٤٧٦: أمير المؤمنين: أنا وشيعتي يوم القيامة على منابر من نور... فينادي مناد... ادخل الجنة أنت وشيعتك... فيقولون: (الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن...).
- ح ٤٨٦: أمير المؤمنين: رسول الله (ياسين) ونحن آله. ونحوه عن ابن عباس ح ٤٨٥.
- ح ٤٨٧: الصادق: (وما منا إلا وله مقام معلوم): أنزل في الأئمة والأوصياء من آل محمد....
- ح ٤٨٩ و ٤٩٠: الصادق: (ما لنا لانرى رجالاً كنا نعدهم من الاشرار) إياكم عنى يا معشر الشيعة... لا يرى في النار منكم واحد... ونحوه عن الرضا في ح ٦٠٤.
- ح ٤٩٢ إلى ٤٩٦: الصادقين: (هل يستوي الذين يعلمون) نحن (والذين لا يعلمون) عدونا (إنما يتذكر أولوا الألباب) شيعتنا.
- ح ٤٩٩: أمير المؤمنين: أنا ورسول الله على الحوض ومعنا عترتنا فمن أرادنا فليأخذ بقولنا و ليعمل... فانا أهل بيت لنا شفاعة فتنافسوا في لقائنا على الحوض فانا ندود عنه أعداءنا ونسقى أوليائنا... فاحمدوا الله على ما اختصكم به من بادي النعم وطيب المولد فان ذكرنا شفاء... وحبنا رضى الرب والأخذ بأمرنا... معنا غداً... والمنشط لأمرنا كالمتشحط بدمه في سبيل الله و من سمع واعيتنا فلم ينصرنا أكبه الله على منخره في النار... لو تعلمون مالكم في القيام بين أعدائكم وصبركم... لقرت أعينكم، إن لمحبينا أفواج من رحمة الله... لا يضل من اتبعنا... من

أثر الدنيا علينا عظمت حسرته ... سراج المؤمن معرفة حقنا ... انتم عمار الأرض استخلفكم فيها لئلا يتظن كيف تعملون ... من ترك الأخذ بمن أمر الله بطاعته قبيح الله له شيطاناً ... ما بالكم قد ركنتم إلى الدنيا

ح ٥٠٥: حملة العرش يستغفرون لشيعه آل محمد.

ح ٥٠٠: جبريل للنبي: لو تراهم حين يمرقون من قبورهم ... هذا يقول: لا إله إلا الله فيبيض وجهه، و....

ح ٥٠٦: الصادق: إن سبعين رجلاً من قوم فرعون رفضوه ودخلوا في دين موسى فسامهم الله الراضة ... رفضتم الشر واستقمتم مع أهل بيت نبيكم ... فأنتم المرحومون المتقبل من محسنهم والمتجاوز عن مسيئهم ... إن الله ملائكة يستغفرون لكم ... (الذين يحملون العرش ... ويستغفرون للذين آمنوا) هم شيعتنا ... ما على ملة إبراهيم إلا نحن وشيعتنا ونحوه في ح ٥٠٧.

ح ٥٠٩: الصادق: إن أرواحنا لتنال العرش كل ليلة جمعة

ح ٥١٠: الباقر (وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا): نزلت في ولد فاطمة.

ح ٥٢٨: رسول الله عن جبريل: إن لكل دين أصلاً ودعامة وفرعاً وبنياً ... وإن فرعه وبنياته محبتكم أهل البيت فيما وافق الحق ودعا إليه.

ح ٥٢٩: الباقر: ما بعث الله نبياً قط إلا قال: (قل لأسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) أما رأيت الرجل يود الرجل ثم لا يود قرابته فيكون في نفسه عليه شيء فأحب الله إن أخذه وأخذوه مفروضاً وإن تركوه تركوه مفروضاً (ومن يقترف حسنة نذله فيها حسناً) فهو التسليم لنا والتصديق فينا وأن لا يكذب علينا.

ح ٥٣٦: زيد: ليس يخلو أن يكون فينا مأمور على الكتاب والسنة ... (وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون) فإذا ضل الناس لم يكن الهادي إلا منا، علمنا علماً جهله من دوننا

ح ٥٤٦ و ٥٤٨: الباقر: ينادي مناد يوم القيامة: أين المحبون لعلني؟ فيقومون من كل فج عميق ... فيقولون: نحن المحبون الخالصون له حباً فيقال لهم: (ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون). ونحوه في ح ٥٤٧.

ح ٥٥٢: رسول الله في علي وفاطمة عن جبريل: ... لأخلقن منهما خلقاً ولأنشأن منهما ذرية فأجعلهم خزاناً في أرضي ومعادن لعلمي ودعائم لكتابي ثم احتج على خلقي (بهم) بعد التبيين والمرسلين.

ح ٥٥٣: الصادق: (مثل الجنة التي وعد المتقون): هي في علي وأولاده وشيعتهم، هم المتقون وأهل الجنة والمغفرة.

ح ٥٥٤: الباقر: إن شيعتنا أهل البيت يقذف قلوبهم الحب لنا ... ألا إن الرجل يحبنا ويحتمل

ويأتيه من فضلنا ولم يرنا... لما يريد الله به من الخير... (والذين اهدتوا زادهم هدى واتاهم تقواهم): من لقينا وسمع كلامنا زاده الله هدئى على هداه.

ح ٥٥٥: الصادق: (... أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم)... عداوتنا تبطل أعمالهم.

ح ٥٦٠: الباقر: (محمد رسول الله والذين آمنوا معه أشداء على الكفار...) مثل أجراه الله في شيعتنا... يجري لهم في الأصلاب ثم... الأرحام ويخرجهم للغاية التي أخذ عليهم ميثاقهم... فمنهم اتقياء شهداء ومنهم الممتحنة قلوبهم ومنهم العلماء... ومنهم أهل التسليم فازوا بهذه... سبقت لهم من الله... وجرت للناس بعدهم في المواثيق... حد المستضعفين وحد المرجون لأمر الله وحد عسى أن يتوب عليهم وحد لا يثين فيها أحقاباً... فمن ألهمه... الخير... بلغ منه غايته التي أخذ عليها ميثاقه....

ح ٥٦١: رسول الله:... إنه لا يؤمن بما يكون من علي وولده في آخر الزمان إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد... امتحن الله قلبه... سيصيب ولد عبدالمطلب بلاء... واثرة وقتل وتشريد فالله... في أصحابي وذريتي وذمتي فان لله يوم ينتصف فيه للمظلوم....

ح ٥٦٤: وسئل الصادق عن قول امير المؤمنين (إن أمرنا صعب مستصعب فقال:... من الملائكة مقربين وغير مقربين ومن الانبياء مرسلين وغير مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين وإن أمرنا هذا عرض على الملائكة... فلم يقربه إلا المقربون (و) المرسلون (و) المخلصون.

ح ٥٦٥ و ٥٦٦: الباقر: حبنا إيمان وبغضنا كفر... (حبب إليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر...).

ح ٥٦٧: دخل زياد... على الباقر فقال: جئت على نضو لي عامة الطريق (فاصيبت رجلاي) و ما حملني على ذلك إلا حبي لكم، ثم... إني ربما... (ذكرت) ما سلف من الذنوب... فكأنني أيس ثم أذكر حبي لكم (فكأنني راج). فقال الباقر: وهل الدين إلا الحب والبغض... (ولكن الله حبب إليكم الايمان... وكره إليكم الكفر...). (يحبون من هاجر إليهم)... (إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم...) أتى رجل إلى رسول الله فقال: احب الصوامين ولا أصوم... فقال: أنت مع من أحببت ولك ما اكتسبت، أما ترضون أن لو كانت فرزة من السماء فرع كل قوم إلى مأمئهم وفرعنا إلى رسول الله وفرعتم إلينا.

ح ٥٨٤: الباقر: نحن أهل بيت محمد.

ح ٥٨٥ و ٥٨٦: رسول الله:... في بطنان الفردوس قصور بيض... فيها... لسبعين ألف دار منازل محمد وآله....

ح ٥٩٧: رسول الله:... إن لله لواء من نور عموده من ياقوت مكتوب عليه: لا إله إلا الله محمد

رسول الله آل محمد خير البرية.

ح ٦١٠: رسول الله لمحبي أهل البيت: ستجدون من قریش إثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض، شرابه أحلى... وأتم الذين... (يطوف عليهم ولدان... ولا ينزفون).

ح ٦١١: الباقر: (... يسعى نورهم بين أيديهم...) هو رسول الله... يسعى بين أيدي المؤمنين... وهم يتبعونه... فانتم تأخذون بحجزة آل محمد ويأخذ آل محمد بحجزة... رسول الله....

ح ٦١٣: الباقر: ماضٍ من أكرمهم الله أن يكون من شيعتنا ما أصابه في الدنيا ولولم يقدر على شيء يأكله إلا الحشيش.

ح ٦١٨: الباقر: (ما أفاء الله... فله وللرسول ولذي القربى) ما كان للرسول فهو لنا ولشيعتنا حللناه لهم وطيبناه لهم... لا يضرب على شيء من السهام... إلا كان حراماً... ما خلانا وشيعتنا... لقد غضبنا وشيعتنا حقنا... ما ملاؤنا بسعادة وما تاركتكم بعقوبة في الدنيا.

ح ٦٢٠: زيد: انا ذرية رسول الله يحق مودتنا ومالاتنا ونصرتنا على كل مسلم... (وفيه نظره في انحصار الامامة المنصوصة بعد النبي بعلي والحسن والحسين).

ح ٦٢٨: الصادق: إنَّ حوارى عيسى كانوا شيعته وإن شيعتنا حوارينا وما كان حواريه بأطوع له من حوارينا لنا... جزاهم الله عنا خيراً وقد قال أمير المؤمنين: لوضربت خيشوم محبينا أهل البيت بالسيف ما أبغضونا والله لودنوت إلى مبغضنا وحبوت له... ما أحبنا.

ح ٦٣٤ و ٦٣٥: سالم: قلت لأبي جعفر: ادع الله لي. أحيالك الله حياتنا وأماتك مماتنا و سلك بك سبلنا. فقتل مع زيد.

ح ٦٦٥: الباقر: (وأن لو استقاموا على الطريقة)... على الولاية....

ح ٦٦٧: الباقر: (فمن أسلم فأولئك تحروا رشداً): الذين أقروا بولايتنا... وإن الأئمة من أهل بيت محمد... فلا تتخذوا من غيرهم إماماً.

ح ٦٧٠ - ٦٧٣: الباقر: (كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين): نحن وشيعتنا.

ح ٦٨١: الصادق: خلقنا من نوره وخلق شيعتنا منا وسائر الخلق في النار، بنايطاع الله و بنايعصى... نحن بابه وحجته... حللنا وحرماننا عن الله... إن الله جعل قلب وليه وكرالارادة فإذا شاء شئنا.

ح ٦٨٨: الباقر: كل يدخل الجنة إلا من لم يشهد الشهادتين قلت: إنى تركت المرجئة والقدرية والحرورية وبنى اميه (يشهدون). فقال: ايهاة إذا كان يوم القيامة سلبهم الله إياها لا يقولها إلا نحن وشيعتنا والباقون منها براء....

ح ٦٩٢ إلى ٦٩٦: الصادقين وابن الحنفية: (وإذا المؤودة سئلت): مودتنا.

ح ٦٩٧: الصادق: (... كتاب الفجار لفي سجين... كتاب مرقوم) يبغض محمد وآله (...)

كتاب الأبرار لفي عليين... كتاب مرقوم) بحب محمد وآله.

ح ٧٠٥: الصادق: خرجت أنا وأبي... فاذا باناس من أصحابنا بين القبر والمنبر فسلم عليهم ثم قال: إني لأحب ربحكم وأرواحكم فأعينوني... بورع واجتهاد، من ائتم بعبد فليعمل بعمله، أنتم شيعة آل محمد وأنتم شرط الله وأنصاره والسابقون الأولون والآخرين في الدنيا والآخرة... انتم الطيبون والصديقون. في حديث طويل في فضل شيعة أهل البيت فراجع.

ح ٧٠٦: الكاظم: إن إلينا إياب الخلق ثم إن علينا حسابهم.

ح ٧٠٧: الصادق: كنا أشباح نور حول العرش نسيح الله قبل أن يخلق آدم ب ١٥ ألف عام فلما خلقه فرغنا في صلبه فلم يزل ينقلنا من صلب طاهر إلى رحم مطهر حتى بعث الله محمداً... فنحن عروة الله الوثقى... ورعاة دينه وعترة رسوله ونحن القبة التي طالت أطنا بها... من تخلف عنا هوى إلى النار... إذا كان يوم القيامة جعل الله حساب شيعتنا علينا فما كان بينهم وبين الله استوهبه محمد... من الله وما كان فيما بينهم وبين الناس من المظالم أداه محمد... عنهم وما كان فيما بيننا وبينهم وهبناه لهم حتى يدخلوا الجنة بغير حساب.

ح ٧٠٨ و ٧٠٩: الصادق: (لا يستكره المؤمن الموت على خروج نفسه) إن المؤمن إذا حضرته الوفاة حضر رسول الله وأهل بيته... وجميع الأئمة و... جبريل وميكال و اسرافيل و عزرائيل... يقولون جميعاً لملك الموت: إنه كان يحب محمداً وآله فأنظر به... فيقول: افتح عينيك فأرفق... فينظر إلى ما أعد الله له ورفقائه في الجنة فيقول: لا حاجة لي إلى الدنيا... و يناديه مناد من بطنان العرش... (يا أيتها النفس المطمئنة) إلى محمد ووصيه والأئمة من بعده (ارجعي إلى ربك راضية) بالولاية (مرضية) بالثواب....

ح ٧١٣ إلى ٧١٦: الصادقين: نحن العقبة التي من اقتحمها نجى ولا يصعد إلينا إلا من كان منا... الناس كلهم عبيد النار ما خلا نحن وشيعتنا فبنا فك الله رقابكم من النار.
ح ٧٣٤: الباقر: أرجى أية في كتاب الله عندنا أهل البيت (ولسوف يعطيك ربك فترضى) الشفاعة والله....

ح ٧٤٧: الصادق: (... تنزل الملائكة والروح...) الملائكة المؤمنون الذين يملكون علم آل محمد.

ح ٧٦٢ إلى ٧٦٤: الصادق: (ثم لتسألن يومئذ عن النعيم): نحن....

ح ٧٦٥: الصادق: (وتواصوا بالصبر): الولاية وأوصوا ذراريهم ومن خلفوا بها وبالصبر عليها.

٢- الأعلام والكتب :

أبان بن تغلب ٧٢، ٧٦، ٩٣، ٩٩، ١٠٨، ١١٨، ١٥٨، ١٨٨، ٢٢١، ٢٦٣،
٣١٢، ٣٢٢، ٣٦٩، ٣٧٥، ٣٩٨، ٤٣٤، ٤٣٩، ٤٤٠،
٧١٣، ٧١٦.

روى عن الصادق والباقر ومحمد بن عمر بن علي.

وعنه سلام وسالم وأبوداود وحبان وزيد وعلي بن غراب ومحمد بن خدّاش و

محمد بن فضيل ويحيى بن علي.

أبان بن عثمان ٥٦٧ عن بريد وإبراهيم الأحمري عنه زكريا بن محمد.

أبان بن أبي عياش ٣٨، ٤٨٦، ٥٦١.

عن سليم بن قيس وأنس، عنه السدي ومسعدة.

إبراهيم النبي وابنه إسماعيل وإسحاق ٥٣، ٥٤، ٥٩، ٦٠، ١٠١، ١٠٢، ٢٩٧،

٢٩٨ — ٣٠٠، ٣٥٨، ٣٨١، ٣٨٣، ٤٥٩، ٥٠٤، ٥٨٥ — ٥٨٧،

٥٩٥.

- إبراهيم ١٠١ عن الصادق.
- إبراهيم بن أحمد بن عمرو أو عمر الهمداني (ش) ٢٨٢، ٣٤٦، ٥١٧، ٧٠٠.
- عن يحيى بن عبد الحميد و عنه فرات.
- إبراهيم بن إسحاق الصيني ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٧١٣.
- عن عبد الله بن حكيم و محمد بن فضيل.
- عنه محمد بن أحمد بن عثمان و عبيد بن كثير.
- إبراهيم بن أيوب ٣٠٧، ٣٠٨. عن جابر عنه عبد الكريم.
- إبراهيم بن أبي البلاد ٥٦٤ عن سدير عنه أيوب.
- إبراهيم بن بنان الخثعمي (ش) ٥٦٩، ٧٧٣ عن جعفر بن محمد بن يحيى و أحمد بن زفر.
- إبراهيم بن حكم ٣٨٩، ٥٣٧، ٥٤٢، ٥٧٠.
- عن أبيه عنه حريث و حسين بن نصر و فضل بن يوسف و يونس بن علي.
- إبراهيم بن سليمان (ش) ١١١.
- إبراهيم بن سليمان ٧١٠، ٧٦٤. عن حسن بن محبوب و عبيد بن عبد الرحمان.
- عنه علي بن محمد بن عمرو و علي بن محمد بن مخلد.
- إبراهيم بن عبد الله الأحمر ٥٦٧ عن عبد الله بن مسكان و أبان بن عثمان.
- إبراهيم بن رسول الله محمد (ص) ٧٥٥.
- إبراهيم بن محمد التميمي ٣٣٧ عن عبد الله بن داود عنه محمد بن حرب.
- إبراهيم بن محمد الخثعمي ٤١٩ عن عبد جبار عنه عباد بن يعقوب.
- إبراهيم بن محمد الصنعاني اليماني ٦٦٠ عن عبد الرزاق عنه علي بن سراج.
- إبراهيم بن محمد بن إسحاق الطار ١٢٢ عن الصادق.
- إبراهيم بن محمد بن ميمون ٧٧٤ عن عيسى بن محمد عنه محمد بن عبد الله بن عمرو.
- إبراهيم بن هراسة ٤٥ عن مسرعه عنه محمد بن مروان.
- إبراهيم بن الهيثم الزهري ٦٣٠ عن خاله عن سعيد بن جبيرة.
- إبراهيم بن أبي يحيى المدائني ٦٤٧، ٧١٢.
- إبليس ١٥، ١٨٥، ٢٥٩، ٣٣٠.
- أبي بن كعب ٥٤٢.
- أحمد بن جعفر (ش) ٦٦، ٤٤٠، ٥٧١ عن جعفر بن علي بن ناصح.
- أحمد بن حسن بن إسماعيل بن صبيح (ش):
- ٢، ٩، ٦٤، ٦٧، ٣٦٤، ٤٠٩، ٤٨٦، ٦٣٧، ٧٤٩.
- عن محمد بن حسن بن مطهر و علي بن محمد بن مروان و محمد بن مروان.

- أحمد بن الحسين أبو علي الحضرمي (ش) ١٤٤ .
 أحمد بن الحسين الهاشمي العلوي ٢٨، ٣٢٦، ٤٤٨، ٥٠٤، ٥١٠، ٧٤٢ .
 عن محمد بن حاتم عنه جعفر بن محمد الفزاري .
 أحمد بن الحسين بن مفلس الضبي النخاس ٥٦٧ عن زكريا بن محمد عنه أحمد بن محمد بن علي .
 أحمد بن زفر العبدي ٧٧٣ عن علي بن عبد المجيد عنه إبراهيم بن بنان .
 أحمد بن زياد ٥٠٠ عن يحيى بن سالم عنه داود بن سليمان أو سليمان بن داود .
 أحمد بن سعيد! الأنماطي ٥٤٧ عن عبد الله بن الحسين عنه حسن بن حسين .
 أحمد بن سليمان القرقيساني (ظ) ٥٤٥، ٦٠٢ .
 عن ابن المبارك وإسحاق بن إبراهيم عنه علي بن محمد الجعفي .
 أحمد بن سليمان ٥٥٧ عن أبي أيوب الطحان عنه حسن بن أبي جعفر .
 أحمد بن صالح ابوالحسن الهمداني (ش) ١٥، ٥٨٩ عن حسن بن علي بن زكريا .
 أحمد بن صبيح ٣٠، ٣٧٨، ٥٣٣ .
 عن حسين بن علوان و عبد الله بن أبي الهيثم .
 عنه عبيد بن كثير وأحمد بن قاسم .
 أحمد بن عبد الله أبو علي الهروي الشيباني ٥٥٢ .
 عن محمد بن جعفر الصادق عنه عمر أو عمرو بن عبد الله .
 أحمد بن علي بن عيسى الزهري (ش) ٣٩٦ .
 أحمد بن عيسى بن هارون العجلي (ش):
 ٢٤، ٤٤، ١٩٨، ٢٠٠، ٤٢٧، ٥١٨، ٥٥٨، ٧٥٤ .
 عن حرب وحسن بن علي الحلواني وعلي بن أحمد بن عيسى ومحمد بن علي بن خلف .
 أحمد بن الفضل بن عمرو القرشي ٢٩ عن حسن بن علي بن سالم عنه علي بن محمد بن عمر .
 أحمد بن القاسم (ش) ٥٤، ١٠٧، ٢٦٨، ٣٠٠، ٥٣٣، ٥٤٠، ٦٢٠ .
 أحمد بن القاسم بن عبيد ٣٧٠ عن جعفر بن محمد الجمال .
 أحمد بن قتيبة الهمداني ١٥ عن عبد الرحمان بن يزيد عنه زكريا بن يحيى التستري .
 أحمد بن محرز الخراساني ٣٧ عن عبد الواحد عنه أحمد بن ميثم .
 أحمد بن محمد الرافعي ٦٨٦ عن محمد بن حاتم عنه جعفر بن محمد بن مالك .
 أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة الخراساني (ش): ١٢٠، ١٨٢، ٤٤٩، ٥٣٢، ٧٢٢ .
 عن علي بن الحسن .
 أحمد بن محمد بن ربيعة بن عجلان ٧٥٤ عن ابن لهيعة عنه جابر بن إسحاق .

أحمد بن محمد بن علي بن عمر الزهري أخو علي ٥٦٧.

عن أحمد بن الحسين بن مفلح.

أحمد بن محمد بن أبي نصر ١٣٥، ٢٦٥ عن ثعلبة عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب.

أحمد بن موسى بن إسحاق الحمار الحرامي (ش) ٣، ٨، ٢٥٩، ٣١٧،

٣٣٦، ٣٩١، ٤٠٢، ٥٢٠.

عن حسين بن ثابت ويحيى بن عبد الحميد و مخول.

أحمد بن ميثم الميثمي ٣٧ عن أحمد بن محرز عنه جعفر بن محمد الفزاري.

أحمد بن نصر بن الربيع ٤٨٦ عن محمد بن مروان عنه علي بن محمد بن مروان.

أحمد بن وشك! ٥٧٣ عن سعيد بن خثيم عنه قاسم بن عبيد.

أحمد بن يحيى (ش) ٦٥، ٣٠٧.

أبو أحمد بن يحيى بن عبيد بن قاسم القزويني (ش) ٦٦٤.

أحنف بن قيس ٦٦٢ عن ابن عباس عنه الأوزاعي.

أبو الأحوص ٤٨٣ عن المغيرة عنه قاسم بن عبد الغفار.

أدم أبو البشر وبنوه ١٥، ١٦، ٥٣، ٥٤، ٥٩، ٦٠، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ١٨٠ — ١٨٥، ٢٠٧، ٢٣٨،

٣٩٤، ٤٦٨، ٥٢٥، ٥٨٧، ٦٠٩، ٦٦٢، ٧٠٧.

أدم من أصحاب الرضا ٣٨٤.

ابن أروى ٦٠٤.

إسحاق بن إبراهيم الأعمش ٦٠٢ عن كثير عنه أحمد بن سليمان.

إسحاق بن بشر ٣٢٨ عن جوير عنه غلام بن نيهان.

إسحاق بن عمار الصيرفي ١٦٧، ٥٢٩ عن الصادق و حفص عنه صفوان.

إسحاق بن محمد بن عبيد الله العرزمي ٥١٤ عن قاسم بن محمد عنه علي بن محمد.

إسحاق بن محمد بن القاسم الهاشمي (ش) ٦٧٥ عن محمد بن يوسف.

أبو إسحاق السبيعي ٤٧٤، ٥١٥.

عن الباقر و عمرو بن شعيب عنه غالب بن عثمان و شريك .

أسد بن عبد العزيز (بنو) ٦٢٥.

إسرائيل ٤٧، ٤٨، ٥٠٠، ٧٥٢ عن جابر عنه يحيى بن يعلى و يحيى بن مساور.

إسرافيل ٥٨٧، ٧٠٨.

الأسقف النجراني النصراني ٦٦، ٦٩.

أسلم ٣٥٣ عن أبي ذر عنه ابنه زيد.

أسماء بنت عميس ٣٤٦، ٣٤٧، ٦٤١.

إسماعيل النبي = في أبيه إبراهيم.

إسماعيل بن أبان ٧، ٧٦، ٣٥٩، ٣٧١، ٥٣١، ٥٤٨.

عن يحيى بن ثعلبة و سلام بن أبي عمرة و فضيل بن الزبير و عمرو بن شمر.

عنه جعفر بن عبد الله و محمد بن مروان و حسين بن الحكم و حسن بن علي بن بزيع و عبد الله بن وضاح.

إسماعيل بن إبراهيم الفارسي (ش) ١٣٥، ١٥٣، ١٩٤، ٢٦٥، ٢٧٣، ٢٩١ — ٢٩٣، ٤٤٧، ٥٩١،

٦٠٤، ٦٨٢. عن محمد بن حسين بن أبي الخطاب.

إسماعيل بن إبراهيم العطار (ش) ٧٤٩ عن محمد بن مروان.

إسماعيل بن أحمد بن الوليد الثقفي (ش) ٤٦٥.

إسماعيل بن إسحاق ٥٤٤، ٥٧٤ عن يحيى بن سالم عنه حسين بن سعيد و حسن بن علي بن بزيع.

إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم الفارسي (ش) ١٨٥، ٢٨٤، ٥٧٤.

إسماعيل بن أمية ٢٦٤ عن غورك عنه بكار.

إسماعيل بن بهرام ٧١٩ عن محمد بن فرات عنه حسين بن سعيد.

إسماعيل بن الحسن الشعيري ٤٥٣ عن ليث عنه محمد بن عثمان.

إسماعيل بن زياد السلمى ٦، ٣٠٢. عن الصادق و سلام عنه حسن بن حسين و يحيى بن مساور.

إسماعيل بن سلمان الأزرق ٣٤٠ عن أبي عمر عنه مندل.

إسماعيل بن صبيح ٤٩٥ عن سفيان عنه محمد بن عبيد.

إسماعيل بن عبد الرحمان السدي ٩، ٣٣ عن أبي مالك عنه الحكم.

إسماعيل بن مهران ٤٤٩، ٥٣٢ عن يحيى بن أبان عنه علي بن حسن.

أسية بنت مزاحم ٤٠٣، ٥٨٧.

اصبغ بن نباتة ١، ٢، ٨، ١٤، ٤٠، ١١٣، ١١٤، ١٧٤، ١٧٦، ١٨٩، ١٩٣، ٣٤٥، ٣٧٨، ٣٨٥،

٣٩٦، ٤١٦، ٤١٧، ٥٢٦.

عن علي و عن أصحاب النبي كما في ح ٨.

عنه حسن بن عبد الرحمان و زكريا بن ميسرة و سعد بن طريف و علي بن الحزور و

ميثم التمار.

أصحاب الشجرة ٥٥٨.

أصحاب النبي = الصحابة.

الأعمش = سليمان بن مهران.

أبو امامة الباهلي ٣٣٠.

بنو أمية ٢٩٦، ٥٣٢، ٦٨٨، ٧١٧، ٧١٩، ٧٢٠.

- الانجيل المقدس ٣٨، ٦٦، ١٧٢، ٢٣٩، ٥٠٦.
- أنس بن مالك ٢٠٥، ٤١٣، ٥٦١، ٥٦٠، ٧٦٧، ٧٦٩.
- عنه أبان بن أبي عياش وقتادة.
- الأنصار ٧٩، ٢٠٥، ٥٢١.
- الأوزاعي (عبدالرحمان بن عمرو) ٦٦٢ عن صعصعة والأحنف.
- الأنفال ١٨٨.
- أيوب بن سليمان الفزاري ٥٢٨ عن أيوب بن علي عنه حسين بن نصر.
- أيوب بن علي بن الحسين ٥٢٨ عن أبيه عنه أيوب بن سليمان.
- أبو أيوب الأنصاري ١١٣، ١١٤، ٦٥٠، ٧٥٦ عنه أبو الحباب.
- أبو أيوب الطحان ٥٥٧ عن يحيى بن مساور عنه أحمد بن سليمان.
- بجيلة (قبيلة) ٥٢٦.
- أبو برزة ١٦٤ عنه الباقر.
- البراء بن عازب ٣٤٢.
- بريد بن معاوية العجلي ١٠٠، ٣٧٤، ٥٦٧.
- عن الباقر عنه عبدالله بن مسكان وأبان بن عثمان.
- بريدة الأسلمي ٥٧، ٥٨٩، ٦٥٩ عنه ابنه عبدالله وصالح بن ميثم.
- بشر بن السري ٧٢٠ عن سفيان عنه عبدالرحمان بن محمد.
- بشر بن غياث ١٢٦ عن سليمان بن عمرو عنه عبدالله بن علي.
- بكار ٣٥٩.
- بكار ٥١٢ عن زيد عنه ابنه الحسن.
- بكار بن أحمد ٢٦٤، ٥٦٠ عن إسماعيل بن أمية وحسن بن حسين عنه سعيد بن الحسن.
- أبو بكر بن أبي قحافة ٥٨، ١٩٧، ٢٠٣، ٢٣٥، ٣٨٦، ٤٦٦، ٥٥٨، ٦٧٦، ٧٥٧، ٧٦١.
- بلال المؤذن ١٤٣، ٥٩٠، ٧٢٦، ٧٥٩.
- أبو بلج يحيى بن سليم ٣٣، ٥٥٨ عن عمرو بن ميمون عنه أبو عوانة.
- التقية ١٦٧، ١٦٩، ٥١٣.
- تبع ١٩٨.
- ثابت [بن عمرو] ٣، ٣٣٦ عن شعبة عنه ابنه الحسن.
- ثابت بن معاذ الأنصاري ٧٦٩.
- ثعلبة بن ميمون ١٣٥، ٢٦٥، ٢٦٦.
- عن سليمان بن طريف وعمر بن حميد.

عنه أحمد بن محمد بن أبي نصر و عبد الله بن محمد الحجال .

ثور ٧٥٣ عن خالد بن معدان .

ثوير بن أبي فاخنة ٤٢١ عن زين العابدين .

جابر بن إسحاق البصري ٤٢٤ ، ٧٥٤ عن أحمد بن محمد بن ربيعة والنضر .

عنه سليمان بن محمد البصري .

جابر بن عبد الله الأنصاري ٢٩٠ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٤٢٧ ، ٥١٤ ، ٥٦٣ ، ٥٩٠ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٦١٧ ،

٧٥٤ ، ٧٥٥ .

روى عنه سالم بن أبي الجعد وأبو الزبير المكي وقاسم بن محمد .

جابر بن يزيد الجعفي ١٢ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٧٧ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٥٦ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٢٥ ،

٣٥٥ ، ٣٨٢ ، ٣٩٣ ، ٤٠٣ ، ٤٤٢ ، ٤٤٩ ، ٤٩٥ ، ٤٩٧ ، ٥٠٠ ، ٥٣٢ ، ٥٤٨ ، ٥٩٤ ،

٥٩٥ ، ٦٠٨ ، ٦١١ ، ٦١٣ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٧٤٩ — ٧٥٢ .

روى عن الباقر وأبي الطفيل وأبي الورد .

عنه إبراهيم بن أيوب و إسرائيل و سعد بن طريف و شداد الجعفي و عمرو بن شمر و

منخل و يحيى بن سالم و محمد بن عمر .

أبو جابر ٥٥٣ عن طعمة عنه أبو يحيى .

أبو الجارود زياد بن المنذر ٥٤ ، ٧٠ ، ١٢٥ ، ١٨٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٣٣٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٤٢ ، ٤٧٣ ،

٥٢٧ ، ٥٥٧ ، ٦٥١ ، ٦٨٧ .

عن الباقر و زيد بن علي و حبيب بن يسار و عبد الله بن الحسن و أبي عبد الله الجدلي .

عنه صالح بن سهل و أبو حفص الأعشى و عامر السراج و عبد الرحمان بن أبي حماد و

محمد بن سنان و مفضل بن صالح .

أبو الجارية! ٣٤٥ .

جالوت ٢١ .

جبريل ٩ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٤٩ ، ٦٦ ، ٧٨ ، ٨١ ، ٩٧ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٤٧ ، ١٨١ ، ١٨٣ ،

١٩٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ،

٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣١٣ ، ٣٢٩ ، ٣٤٢ ، ٣٥٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٧ ، ٤٠٤ ، ٤٣٥ ، ٤٥٤ ، ٤٥٧ ،

٥٠٧ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٢ ، ٦٢١ ، ٦٢٥ ، ٦٣٣ — ٦٤٢ ، ٦٥٢ ، ٦٧٥ ،

٦٧٦ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧٢٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٨ ، ٧٦١ ، ٧٧٤ .

أبو جبلة الأنصاري ٦٧٦ .

جبير بن مطعم ٧٧٣ .

ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز .

جعفر الأحمسي = جعفر بن محمد بن سعيد.

جعفر بن أحمد بن يوسف الأودي [أبو عبد الله] (ش):

٣٤، ٣٥، ٣٩، ٤٩، ٨١، ١٠٠، ١٢٣، ١٢٨، ١٣٤، ١٤٥، ١٥١، ١٥٢، ١٦٢،
٢٢٦، ٣٠٩، ٣٥٦، ٣٩٧، ٤٠٤، ٤٧٨، ٤٩٠، ٥١٤، ٥٣٠، ٥٣٥، ٥٣٩، ٥٨٠،
٥٩٣، ٥٩٦، ٦٢٧، ٦٨٣، ٦٩٥، ٧٠٦، ٧٣٨.

عن محمد بن مروان وعامر وعلي بن أحمد وعلي بن بزرج وجعفر بن عبد الله و
حسن بن إسماعيل ومحمد بن حسين الصائغ ويوسف بن موسى.

جعفر بن الحسن ٥٢٦ عن يوسف عنه هارون.

جعفر بن أبي طالب الطيار ١١، ٥٦، ١١٣، ١١٤، ١٥٧، ٤٦٥، ٥٢٧، ٦٠٧.

جعفر بن عاصم = حفص.

جعفر بن عبد الله أبو عبد الله ٣٩، ٩٧، ١٧١، ٣٢٥، ٣٥٦.

عن محمد بن عمرو وعنه جعفر بن أحمد بن محمد وعلي بن عتاب ومحمد بن
حسن بن إبراهيم.

جعفر بن عبد الله [بن جعفر المذري] (ش):

عن إسماعيل بن عمر والظاهر اتحاده مع المتقدم.

جعفر بن علي بن ناصح الحداد ٥٧١ عن نصر بن مزاحم عنه أحمد بن جعفر.

جعفر بن علي بن نجيع (ش) ٦، ٦٣٤.

عن حسن بن حسين.

جعفر بن محمد (ش): ٣٠٨، ٧٣٧. عن حسن بن محمد.

جعفر بن محمد الجمال ٣٧٠. عن يحيى بن هاشم عنه أحمد بن القاسم.

جعفر بن محمد العلوي ٦٨٠ عن محمد عنه محمد بن أحمد بن علي الهمداني.

جعفر بن محمد الأودي = جعفر بن أحمد بن يوسف.

جعفر بن محمد بن بشرويه = جعفر بن محمد بن بشرويه.

جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي (ش): ٢٧، ٤٨، ٦٣، ٧٣، ٩٤، ٩٩، ١٣٩، ١٤٠، ٢٠٥،

٢١٢، ٢٤٨، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٤٤، ٣٧٥، ٤٣٤، ٥٠١، ٥٠٣، ٥١١، ٥١٢،

٥١٩، ٥٥٣، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٧٠، ٧٧٥.

روى عن حسن بن حسين العرني ونصر بن مزاحم وأبي يحيى البصري.

جعفر بن محمد بن بشرويه أو بشرويه القطان (ش) ٣٨٩، ٥٥٦، ٦٦٢.

عن محمد بن إبراهيم الرازي.

جعفر بن محمد بن عبيد أوعتبه الجعفي (ش) ٢١٣، ٦٧٤. عن علاء بن الحسن.

جعفر بن محمد بن علي الصادق: تقدم في أول الفهرس في عنوان أهل البيت.
جعفر بن محمد بن مالك الفزاري (ش):

١٢، ١٨، ١٩، ٢٨، ٣٤، ٣٧، ٤٢، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٧٧، ٨٤، ٨٩، ٩٥، ٩٦،
١٠٦، ١١٦، ١٢٥، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٨٣، ١٨٩، ١٩٠، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٧،
٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٦، ٢٩٤، ٣٢٤،
٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٩، ٣٤٨، ٣٥٤، ٣٧٩، ٣٨٢ — ٣٨٤، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤٠٠، ٤١٥،
٤١٨، ٤١٩، ٤٢٦، ٤٤١ — ٤٤٣، ٤٤٨، ٤٦١، ٤٧٢، ٤٨٧، ٤٨٩، ٤٩٧، ٥٠٢،
٥٠٤، ٥٠٥، ٥١٠، ٥٢٢، ٥٣٤، ٥٥٤، ٥٥٩، ٥٦٤، ٥٨٣، ٦٠٠، ٦٠٦، ٦١٢،
٦١٨، ٦٢٩، ٦٣٨، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٥٤، ٦٦٩، ٦٧٣، ٦٧٩، ٦٨١، ٦٨٥، ٦٨٦،
٦٩٦، ٧٠٧، ٧١٤، ٧١٥، ٧٢٩، ٧٣٢، ٧٤٠، ٧٤٢، ٧٤٩، ٧٥٩. لاحظ مشايخه
في المقدمة.

جعفر بن محمد بن مروان القطان الكوفي (ش) ٤٥، ٥٧٥. عن أبيه.

جعفر بن محمد بن هشام (ش) ١٩١، ٢١٧، ٢٤٠، ٣٣٣.

جعفر بن محمد بن يحيى (ش ل: جعفر بن أحمد... ٥٦٩).
عن علي بن أحمد بن قاسم عنه إبراهيم بنان.

جعفر بن محمد بن يوسف = جعفر بن أحمد.

جعفر بن موسى (ش) ٣٥٠.

أبو جعفر الحسيني (ش): ٥٥.

بنو جعفر بن كلاب ٦٦٤.

جميل بن عبد الله النخعي ٢ عن زكريا عنه صالح.

الجن ٢٥٨، ٦٦٦.

جندل بن والي ٣٦، ٢٢٠، ٥٦٨. عن محمد بن عمرو هشيم.

عنه عبيد بن كثير والحسين بن الحكم وقاسم بن حماد ومحمد بن عبيد.

أبو جهل ابن هشام ١٦٠، ١٦١، ٣٢٧، ٧٧٣.

جهم بن الحر ٤٧٧. عن أبي الدرداء.

أبو الجوزة! ٢٧٣.

جوهر بن جوير ٤٦، ٣٢٨، ٣٨٨، ٤٢٤، ٥٦٨، ٧٥٣.

الحارث بن بشر ٧٥٩.

الحارث بن حضيرة ٤٢٠، ٥٣٨، ٥٤٠ — ٥٤٢، ٥٤٤.

عن أبي صادق عنه الصباح وعبد الله بن عبد الملك ومحمد بن كثير.

الحارث بن الصّمة ٦٢٦.

الحارث بن عبد الله الأعور ٢١٣، ٢١٤، ٢٢١.

الحارث بن عبد المسيح النصراني ٦٧.

حارث بن قيس ٧٠٢.

حارث بن مكيدة الخثعمي ٧٦٠.

بنو حارثة ٥١٤.

أبو حارثة أو ابن الحارثة = أبو الجارية.

حاطب بن أبي بلتعة ٥٥٨، ٦٢٥.

أبو حباب = سعيد بن يسار ٦٥٠. عن أبي أيوب.

حبان بن علي العنزي ١١، ٢١، ٥٠، ٨٣، ٨٨، ١٣٠، ١٤٢، ١٥٧، ١٩٥، ٢٧٨، ٤٤٦، ٦٢٦،

٦٤٠.

عن الكلبي عنه حسن بن حسين و حسن بن سماعة.

حبة العرني ١٧٥.

حبيب النجار مؤمن آل يس ٤٨٠، ٤٨١، ٦٠٩، ٦٢٢.

حبيب بن أبي ثابت ٥٢٤ عنه حكيم.

حبيب بن يسار ٢٣٩ عن زاذان عنه أبو الجارود.

الحج: ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٦٦.

الحجال = عبد الله بن محمد.

الحدود ١٦٢.

حذيفة بن اليمان ٤٩، ٧٨، ٧٩، ٥٧٠، ٥٧٢، ٦٧٥، ٦٧٨، ٧٣٣.

روى عنه أبو فرات! و ربيعة و عطية.

حرب بن الحسن الطحان ٢٦٨، ٥١٨. عن حسين بن حسن و شاذان.

عنه أحمد بن عيسى و محمد بن أبي عمر.

حرب بن شريح البصري ٧٣٤ عن الباقر.

ابن حرب = محمد بن حرب ٣٣٧.

الحرورية ٦٨٨.

حريث بن محمد ٣٨٩ عن إبراهيم بن الحكم عنه جعفر بن محمد القطان.

حزب الله ٢٣٢، ٣٦٠، ٤١٠، ٤١٣، ٤١٤ و... .

حزقيل مؤمن آل فرعون ٤٨٠، ٤٨١.

حسان العامري ٣١٠ عن الباقر.

حسن البصري ٨١، ٨٢. عن ابن عباس عنه أبو خليفة.

حسن بن إسماعيل = حسن بن جعفر بن إسماعيل ٤٩.

حسن بن إلياس أو الحسين (ش) ٤٢٨.

عن علي بن محمد الكوفي عن جعفر بن أحمد.

حسن بن بكار ٥١٢ عن أبيه عنه نصر.

حسن بن ثابت بن عمرو المدني خادم موسى بن جعفر ٣، ٣٣٦.

عن أبيه عنه أحمد بن موسى.

حسن بن جعفر بن إسماعيل الأقطس أبو صالح = حسن بن إسماعيل:

١٦، ٢٥، ٣٩، ٣١٣، ٣٥٣، ٥٠٦، ٧٢٤.

عن حسين بن سواد (حسين بن محمد) و عمران بن عبد الله وعلي بن محمد.

عنه محمد بن قاسم و محمد بن علي و جعفر بن أحمد.

حسن بن أبي جعفر ٥٥٧ عن أحمد بن سليمان عنه عبد الله بن محمد بن سعدان.

حسن بن حباش أبو محمد الدهقان (ش): ٥٥، ٤٥٧، ٤٥٨، ٥٤٢.

عن حسين بن نصر.

حسن بن حسين ٧٦٢ عن أبي حفص الصائغ عنه حسن بن محمد المزني.

حسن بن حسين ٢٤٠.

حسن بن حسين أبو محمد الزنجاني (ش) ٣٣٧.

حسن بن حسين الأنصاري أبو عبد الله ٦، ١١، ٢١، ٢٧، ٤٨، ٥٠، ٨٣، ٨٨، ٩٩، ١٣٠، ١٤٢،

١٥٧، ١٩٥، ٢٧٨، ٢٨٧، ٤٣٤، ٤٤٦، ٤٥٤، ٥١٩، ٥٣٦، ٥٦٠، ٦٢٦، ٦٣٦،

٦٤٠، ٧٥١، ٧٦٢.

روى عن إسماعيل بن زياد و حبان بن علي و حسين بن سلمان و حفص بن أسد و

شداد و عمرو بن يحيى بن المقدم و مالك بن إسماعيل و منصور بن مهاجر و يحيى بن

سالم و يحيى بن عمرو و يحيى بن يعلى.

عنه بكار و جعفر بن عتي و جعفر بن محمد بن سعيد و حسن بن عباس و حسين بن

الحكم و علي بن العباس.

حسن بن حسين بن أحمد ٥٤٧ عن أحمد بن سعيد عنه علي بن السخت.

حسن بن [حماد] ٥٣٨ عن يحيى بن يعلى عنه حسن بن عبد الواحد.

حسن بن راشد ٥٨٠ عن شريك.

حسن بن زيد بن أسلم ٣٥٣ عن أبيه عن جده عنه عبدالرزاق.

حسن بن زيد [بن الحسن] ٢٥٧. عن الحسن.

- الحسن بن سماعة ٣٩٨ عن حبان عنه حسين بن سعيد.
- الحسن بن صالح ٥٨١ عن الأعمش عنه صباح المزني.
- الحسن بن عباس البجلي (ش): ٢٧، ٧٢، ١٧٨، ١٩٣، ٢١٢، ٢٥٦، ٢٩٦، ٥١٢، ٥١٩، ٥٣٦.
- عن الحسن بن الحسين ونصر بن مزاحم.
- الحسن بن عبد الرحمان بن أبي ليلى ٤٨٠ عن عمرو بن جميع عنه عبيد بن غنام.
- الحسن بن عبد الرحمان: ١. عن الاصمغ عنه حماد بن أعين.
- الحسن بن عبد الله بن البراء التميمي (ش): ٢٧١.
- الحسن بن عبد الواحد ٤٢٤، ٥٣٨، ٧٥٣. عن سليمان بن محمد ويوسف.
- عنه سعيد بن الحسن بن مالك و علي بن أحمد بن حاتم.
- الحسن بن علي لؤلؤ (ش): ٢٣٦ عن محمد بن مروان.
- الحسن بن علي الصيرفي ١٢٣ عن محمد البزاز عنه محمد بن حسين الصائغ.
- الحسن بن علي الحلواني ٥٥٨ عن أبي عوانة عنه محمد وأحمد بن عيسى.
- الحسن بن علي بن بزيع (ش): ٥٨، ١١٤، ١٤١، ١٧٣، ٢٠٤، ٢٦٧، ٣٣٠، ٣٧١، ٥٧٤، ٦٥٦.
- عن إسماعيل بن إسحاق.
- الحسن بن علي بن الحسن السلولي (ش): ٢. عن محمد بن حسن بن مطهر.
- الحسن بن علي بن أبي حمزة = الحسن بن علي بن سالم.
- الحسن بن علي بن رحيم (ش): ٦٦٦.
- الحسن بن علي بن زكريا أبو صالح البصري ١٥ عن زكريا بن يحيى عنه أحمد بن صالح.
- الحسن بن علي بن سالم الأنصاري البطائني ابن أبي حمزة: ٢٩، ٥٥٥، ٦٨٧.
- عن أبيه و صالح و عاصم و مالك أو سيف عنه أحمد بن فضل و محمد بن عبد الله بن غالب و محمد بن عباس.
- الحسن بن علي بن سيف ٥٥٥ لعل الصواب: عن سيف والحسن هو المتقدم.
- الحسن بن علي بن أبي طالب: انظر ما تقدم قبيل الفهرس في عنوان أهل البيت.
- الحسن بن علي بن عباس = (خ ل: حسن بن عباس).
- الحسن بن علي بن عفان (ش) ٤٠٨ عن يحيى بن هاشم.
- الحسن بن علي بن هاشم (ش): ٥ عن أبي سعيد الأشج.
- الحسن بن محبوب ٧١٠ عن عبد الرحمان بن سالم عنه إبراهيم بن سليمان.
- الحسن بن محمد (ش): ١٧٠. لعله الحسين بن محمد بن مصعب.
- الحسن بن محمد الجدلي ٣٠٨ عن محمد بن عمر عنه جعفر بن محمد.
- الحسن بن محمد المزني ٧٦٢ عن حسن بن حسين عنه علي بن عباس.

الحسن بن محمد بن سماعه = حسن بن سماعه.

أبو الحسن عنه محمد بن فضيل ٣٢٠ = موسى بن جعفر.

حسين ١٠٥ عن الصادق عنه ابن أخيه.

حسين الشوا = حسين بن محمد بن سواء.

حسين بن إسماعيل الأسدي ٥٢٦ عن سعد بن طريف عنه يوسف.

حسين بن الأشقر = حسين بن حس.

حسين بن ثابت = حسن.

حسين بن حسن الأشقر الكوفي ٥١٦ - ٥١٨، ٥٢٠، ٥٧١.

عن قيس والأعمش.

عنه حرب ومحمد بن جنيد ومحمد بن علي العطار ومحمد بن مروان ويحيى بن

عبد الحميد.

حسين بن الحكم الحبري (ش): ١١، ٢١، ٣٣، ٥٠، ٨٣، ٨٨، ١٣٠، ١٤٢، ١٥٠، ١٥٧، ١٩٥،

٢٠١، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٦٢، ٢٦٩، ٢٧٨، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٣٢، ٣٨٠، ٤١٣، ٤٣٨ (خ)

ل)، ٤٤٦، ٤٤١، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٧٤، ٤٨٣، ٥٣١، ٥٦٨، ٦٢٦، ٦٣٦، ٦٤٠،

٧٥٠.

عن إسماعيل بن أبان وجندل وحسن بن حسين وحسين بن نصر وسعيد بن عثمان و

مالك بن إسماعيل ويحيى بن عبد الحميد.

حسين بن حماد ٢٥٤ عن أبيه عنه عباد بن يعقوب.

حسين بن سعيد الأهوازي (ش): ٣٤، ٣٥، ٥٧، ٦١، ٦٤، ٧٥، ٧٦، ٧٩، ٩٢، ١٠٩، ١١٧،

١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٤، ١٣١، ١٣٣، ١٣٦، ١٣٧، ١٥٩، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٢،

١٧٦، ١٨٨، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٦٣، ٢٧٠،

٢٧٦، ٢٧٧، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٩، ٣٢١، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٥١،

٣٦٢، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٧٧، ٣٨٦، ٣٩٨، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤٢٠، ٤٣٠، ٤٣٨، ٤٤٤،

٤٧١، ٤٧٦، ٥٠٠، ٥١٦، ٥٢٧، ٥٣٤، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٤٨، ٥٦٥، ٥٧٤،

٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٤، ٦٠٠، ٦٠٩، ٦١٥، ٦٢٣، ٦٤١، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٥٠، ٦٧٢،

٦٧٨، ٦٨٢، ٧١٩، ٧٣١، ٧٣٩، ٧٥٩.

عن إسماعيل بن إسحاق وإسماعيل بن بهرام وداود بن سليمان وأبوسعيد الأشج و

عباد بن يعقوب وعبدالله بن وضاح وعبدالرحمان بن السراج وعلي بن حفص و

علي بن السخت ومحمد بن حماد ومحمد بن عامر ومحمد بن علي الكندي و

محمد بن علي بن خلف ومحمد بن مروان وهبيرة بن الحرث وهشام بن يونس.

- حسين بن سلمان ٦٣٦ عن سدبر عنه حسن بن حسين .
 حسين بن سواد = حسين بن محمد .
 حسين بن أبي العباس = حسن بن عباس .
 حسين بن عبدالله بن جندب ٣٨٤ عن أبيه .
 حسين بن أبي العلاء ٢٩ عن الصادق عنه حسن بن علي بن سالم .
 حسين بن علوان ٣٠، ٣٧٨، ٦٢٩، ٦٦٩ .
 عن الصادق وسعد بن طريف وأبي صالح وعلي بن غراب أو الكلبي .
 عنه أحمد بن صبيح وهارون بن مسلم .
 حسين بن علي النقاد ٦٨٨ عن محمد بن سنان عنه قاسم بن حسن .
 حسين بن علي بن أحمد العلوي ٥٠٩ عنه علي بن محمد الجعفي .
 حسين بن علي بن أبي طالب: تقدم قبيل الفهرس في عنوان أهل البيت .
 حسين بن علي بن مروان ٤٢٦ عن ظاهر بن مدار عنه جعفر بن محمد .
 حسين بن عمر الجعفي أو الجعفري ٢٦١ عن أبيه عنه سعيد بن عمر .
 حسين بن قاسم (ش) ٢٨٧ عن عيسى بن مهران .
 حسين بن محمد الخارفي ٦٦٣ عن سفيان بن عيينة .
 حسين بن محمد بن سواء أو الشواء أو السواد ١٦، ٣٥٢، ٥٠٦ .
 عن محمد بن عبدالله الحنظلي عنه حسن بن جعفر .
 حسين بن محمد بن مصعب البجلي (ش) ٧٠، ٨٠، ٢٨٧، ٤٠٦، ٦٦١ .
 عن عيسى بن مهران ومحمد بن أحمد المهدي ومحمد بن مروان .
 حسين بن نصر بن مزاحم ٢٩٥، ٤٨٣، ٥٢٨، ٥٤٢ .
 عن أبيه وقاسم بن عبدالغفار وأيوب بن سليمان وإبراهيم بن الحكم .
 عنه الحبري حسين بن الحكم وعبيد بن كثير وحسن بن حباش .
 حسين بن وهب الأسدي ٦٤٣ عن عيسى عنه محمد بن علي الكندي .
 الحضرمي = محمد بن عبدالله بن سليمان .
 حفص بن حفص الثفري ٦٧٤ عن عبدالرزاق عنه علاء .
 حفص بن عاصم أو جعفر ٣٨، ٥٢١ . عن السدي عنه قاسم بن إسماعيل .
 حفص بن عمر ٧٥٣ . عن جوير عنه خالد .
 حفص بن قرط الأعور ٥٢٩ عن محمد بن مسلم عنه إسحاق بن عمار .
 أبو حفص الأعشى عمرو بن خالد ٧٠، ٢٣٦، ٥٤٩، ٥٥٠ .
 عن أبي حمزة وأبي الجارود .

- عنه عبدالرحمان بن سراج و محمد بن مروان و يونس بن علي .
 أبو حفص الصائغ عمر بن راشد ٧٦٢، ٧٦٤، ٧٦٨ .
 عن الصادق أو الباقر و عبدالله بن الحسن .
 عنه حسن بن حسين و عبيد بن عبدالرحمان و أبو داود .
 حفصة بنت عمر بن الخطاب ٦٤٠ .
 حكيم بن سنان الباهلي ٥٢٥ عن ابن جريج عنه محمد بن الحارث .
 حكيم بن ظهير ٣٢، ٣٨٩، ٥٣٧، ٥٧٠ . عن السدي و عبد العزيز .
 عنه ابنه إبراهيم و رزيق .
 حكيم بن عتيبة ٣٣٦ عن عكرمة و ابن عباس عنه شعبة .
 حكيم بن جبير ١٩٨ — ٢٠٢، ٥٢٣، ٥٢٤ .
 عن زين العابدين و حبيب بن أبي ثابت عنه ابنه عبدالله .
 حماد بن أعين ١ عن حسن بن عبدالرحمان عنه عبدالرحمان بن سراج .
 حماد بن ثابت ٢٦٣ عن أبي داود عنه محمد بن الهيثم .
 حماد بن عثمان أو عيسى ٦٤٧ عن إبراهيم بن أبي يحيى عنه محمد بن إسماعيل .
 حماد بن عيسى الجهني ٦٧٧ عن النهاس عنه محمد بن يونس .
 حماد [بن قيرط] ٧٧٣ عن مقاتل عنه حمزة بن بهرام .
 أبو الحمراء الصحابي ٤٦٢ .
 حمران ٥٢، ١٣٢، ١٦٣ عن الصادقين .
 حمزة بن بهرام ٧٧٣ عن حماد [بن قيراط] عنه علي بن عبد المجيد .
 حمزة بن عبد المطلب ١١، ١٢، ٥٠، ٥٦، ٨٧، ١١٣، ١١٤، ١٥٧، ٣٦٣ — ٣٦٥، ٤٠٤، ٤٠٦ ،
 ٤٣٠، ٤٦٥، ٤٨٨، ٥٢٧، ٦٠٧، ٦٢٦ .
 أبو حمزة الشمالي ٢٢٧، ٢٧٠، ٣١٣، ٣٢٦، ٤٤٨، ٤٦٩، ٥١٠، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٨٢، ٦١٨، ٦٨٤
 — ٦٨٨، ٦٨٦ .
 عن الباقر و الصادق .
 عنه أبو حفص الأعشى و محمد بن سنان .
 حنان بن سدير الصيرفي ٣٠٥، ٣١٢، ٣٩٨، ٧٦٣ .
 عن الصادق و سالم و أبان عنه حسن بن سماعة .
 حنش أبو المعتمر الكوفي ٤٢٠ عن أمير المؤمنين عنه أبو صادق .
 أبو حنيفة سائق الحاج ١٦٩ عن عبدالله بن حسن .
 حواء أم البشر ٥٨٧ .

- خالد ٧٥٣ عن حفص بن عمر عنه يوسف .
 خالد بن معدان ٧٥٣ عن معاذ عنه ثور .
 خالد بن الوليد ٥٧ ، ٧٥٨ .
 أبو خالد الواسطي ٥٣٦ ، ٦٢٠ عن زيد عنه عبد الله بن حسين .
 خديجة بنت خويلد ٤٩ ، ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٣٣١ — ٣٣٣ ، ٥٣٦ ، ٥٥٨ ، ٥٨٧ ، ٧٠٣ ، ٧٣٠ .
 أبو خديجة ١٨٤ عن الباقر .
 أبو خديجة البجلي ٥٢٦ عن علي .
 بنو خزاعة ٢٠٣ .
 أبو الخطاب ٥٣٦ .
 خضر النبي ١٤ ، ٢٦٢ .
 أبو خليفة صاحب منزل الحسن البصري ٨١ .
 أبو خليفة ٣٧٠ عن الباقر عنه أبو منصور .
 الخمس خمس الغنائم ١٨٨ ، ٤٤١ .
 الخوارج = انظر: النهروان . في فهرس البلدان .
 خيثمة الجعفي ٥٣ ، ١٣٥ ، ١٦٦ ، ٢١٨ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٤١٥ ، ٤٢٢ ، ٤٣٣ ، ٥٥٤ ، ٦٣٥ . عن الباقر .
 داود الرقي ٥٠٩ عن الصادق .
 داود ٢٦٣ عن أبان بن تغلب عنه حماد بن ثابت .
 داود بن أبي داود ٧٦٨ عن أبيه عنه علوان .
 داود بن سرحان ٥٦٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ . عن الصادق عنه عباد و عبيس و محمد بن أبي حمزة .
 داود بن سليمان = سليمان بن داود .
 داود بن أبي عوف ٤٥١ عن شهر عنه أبو مريم .
 أبو داود ٧٦٨ عن أبي حفص عنه ابنه داود .
 أبو داود السبيعي ٤١٨ عن أبي عبد الله الجدلي عنه فضيل الرمان .
 الدجال ١٦٦ .
 أبو دجاجة الأنصاري سماك بن خراشة ٧٨ ، ٨١ ، ٢٢٥ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٦٢٦ .
 دحية بن خليفة ٢٢٦ ، ٦٣١ .
 أبو الدرداء ٤٧٧ عنه الجهم .
 دعائم الاسلام ١١١ .
 ديلم بن عمرو ١٩١ عن زين العابدين .
 أبوذر الغفاري ٣٨ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٢٦٢ ، ٣٥٣ ، ٥٠٣ ، ٥٤٥ ، ٦٠٢ ، ٦٢١ ، ٦٧٤ ، ٧٣٣ ، ٧٤١ ، ٧٥٩ .

- عنه حسين بن محمد وعمار.
 راحيل (ملك من الملائكة) ٥٥٢.
 أبورافع ٦٣، ٤٠٨، ٦٧٨ عنه أبناه عبيد الله وعبد الله.
 الربيع بن محمد المسلي الأصم ٤١٨ عن فضيل بن الزبير عنه عباس بن عامر.
 ربيعة (قبيلة) ٥٢٥، ٦٩٩.
 ربيعة بن شيبان السعدي ٥٧٠، ٥٧٢ عن حذيفة عنه أبو هارون.
 ربيعة بن ناجذ ٥٣٨، ٥٤٠ — ٥٤٢ عن أمير المؤمنين عنه أبوصادق.
 أبورجاء العطاردي ٥٨.
 الرد على الله وعلى رسوله ٩٦ و ٩٢ و ١١٦ و ١١٨.
 رزيق بن مرزوق ٣٢، ٢٤٥ عن حكيم بن ظهير عنه عبيد بن كثير.
 رشيد الهجري ٥٣٥، ٦٤٢ عن سلمان وأمير المؤمنين عنه ابنته قنوا.
 الروافض ٥٠٦.
 روح بن عبد الله ٦٧٦ عن الصادق عنه محمد بن بحر.
 الروح والأرواح ٢٣٠.
 روثايل (من الملائكة) ٥٨٧.
 رياح بن أبي رياح (رياح) ٣٤، ٣٥ عن شريك عنه عامر السراج.
 زاذان ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩. عنه حبيب بن يسار.
 الزبور ٦٦، ١٧٢.
 الزبيرين العوام ٦٢٥.
 أبو الزبير محمد بن مسلم المكي ٧٥٤ عن جابر عنه ابن لهيعة.
 زرارة بن أعين ٢٣٤ عن الباقر.
 الزكاة ١١١، ١٦٢.
 زكريا النبي ٦١، ٦٧٦.
 زكريا بن محمد المؤمن ٥٦٧ عن عبد الله بن مسكان عنه أحمد بن الحسين.
 زكريا بن ميسرة ٢ عن الاصبغ عنه جميل.
 زكريا بن يحيى التستري ١٥ عن أحمد بن قتيبة عنه حسن بن علي بن زكريا.
 زياد الأحلام ٥٦٧ عن الباقر عنه بريد وإبراهيم الأحمري.
 زياد المدني ٢٥٤ عن زيد بن علي عنه حماد.
 زياد بن المنذر = أبو الجارود.
 زيد بن أرقم ١٤٩، ٢٣٢، ٦٣٢، ٦٧٧ عنه قاسم بن عوف.

زيد بن أسلم ٣٥٣ عن أبيه.

زيد بن حارثة ١١٣، ١٣٠، ١٥٧.

زيد بن الحسن الأنماطي ١٠٤، ١٨٨ عن محمد بن عبد الله بن الحسن وأبان.

زيد بن حمزة (ش) ١٤٦، ٦٢١، ٦٣٠.

زيد بن سلام الجعفي ٢٤٦، ٢٤٧، ٤٢٢، ٤٣٣.

زيد بن علي الشهيد ١٣١، ١٦٢، ١٧٨، ١٨٨، ١٩٤، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٩ —

٢٦١، ٢٦٨، ٢٨٩، ٣١٤، ٣٣١ — ٣٣٣، ٣٧١، ٣٨٦، ٤٣٢، ٤٦٤، ٤٧٣، ٥١٢،

٥٣٣، ٥٣٤، ٦٢٠، ٦٣٥.

عنه بكار وأبو الجارود زياد بن المنذر وأبو خالد الواسطي وزباد المدني وسلي

الحذاء وسليمان بن دينار وصلت بن الحر وفضيل بن الزبير وقاسم بن كثير و

محمد بن خالد الضبي ومحمد بن موسى والتازلي وأبو هاشم الرماني وعمه محمد بن

أبي بكر الأرحبي.

زيد بن محمد بن جعفر (ش) ٦١٩، ٧١٨. عن محمد بن مروان.

سادة مولاة بني هشام ٦٢٥.

سالم (الحناط أبو الفضل الكوفي) ٣١٢ عن أبان بن تغلب عنه حنان.

سالم أو سلام من أصحاب الباقر قتل مع زيد ٦٣٤ و ٦٣٥.

سالم بن أبي الجعد ٥٦٣ عن جابر عنه موسى بن المسيب.

سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه ٦٢١.

السدّي: إسماعيل بن عبد الرحمان ٢٢، ٢١٢، ٣٦٣، ٣٨٩، ٤٢٨، ٤٢٩، ٥٠٨، ٦٣١، ٧٠٩،

٧٢٩.

عن أبي مالك عنه الحكم ومطلب بن زياد.

السدّي = محمد بن مروان.

سدير الصيرفي ٥٦٤، ٦٣٦، ٧٦٣.

عن الصادقين عنه إبراهيم بن أبي البلاد وحسين بن سلمان وابنه حنان.

سعاد [بن سليمان] ٥٦٠ عن الباقر عنه منصور بن مهاجر.

سعد بن ظريف ٣٥١، ٣٧٨، ٤٩٥، ٥٢٦.

عن الباقر واصبغ وجابر.

عنه حسين بن علوان وعبد المؤمن وحسين بن إسماعيل.

سعد بن أبي وقاص ٦٦٤.

سعد بن يزيد الطائي أبو مجاهد الكوفي ٤٩٥.

- سعدان بن مسلم ٧٠٥. عن عثيم أو الصادق.
 سعيد من معاصري الصادق ٦٣٤.
 سعيد بن بشير ٦٦٠ عن قتادة عنه عبد الرزاق.
 سعيد بن جبير ١٢٦، ٥١٦ - ٥٢٠، ٦٣٠. عن ابن عباس.
 عنه عطاء والأعمش وحسين بن الأشقر وخال إبراهيم بن الهيثم.
 سعيد بن حسن بن مالك (ش) ٦٢، ٩٣، ٢٦٤، ٣٦٣، ٤٢٢، ٥٣٨، ٥٦٠، ٧٥٣. عن بكار و
 حسن بن عبد الواحد.
 سعيد بن خثيم ٢١٧، ٥٧٣ عن محمد بن خالد عنه عبادة واحمد بن وشك!
 سعيد بن أبي سعيد المقبري ٦٦١ عن أبي هريرة عنه محمد بن معشر.
 سعيد بن عثمان جزار ١٥٠، ٢٤١، ٣٨٠، ٤٥١، ٦٩٧، ٧٥٠.
 عن أبي سعيد المدائني وعمرو بن شمر وأبي مريم عنه حسين بن حكم
 سعيد بن عمر القرشي (ش): ٢٦١ عن حسين بن عمر.
 سعيد بن يسار = أبو حباب.
 ابو سعيد الأشج عبد الله بن سعيد ٥، ٥٦٥.
 عن عبد الله بن خراش ويحيى بن يعلى عنه حسين بن سعيد وحسن بن علي بن هاشم.
 ابو سعيد الخدري ٦٠، ٢٢٥، ٣٢٣، ٣٤٤، ٣٩٩، ٤١٠، ٤١١، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٥٤، ٤٦١، ٤٧٥،
 ٦٢٣، ٦٢٤.
 أبو سعيد المدائني ٤٢٦، ٦٩٧ عن الصادق عنه سعيد بن عثمان وأخو ظاهرين مدار.
 سفيان ١١٧ عن الصادق.
 سفيان بن إبراهيم ٤٩٥ عن عبد المؤمن عنه إسماعيل بن صبيح.
 سفيان بن سعيد الثوري ٧٢٠ عن منصور عنه بشر بن سري.
 سفيان بن عيينة ٦٦٣ عن الصادق عنه حسين بن محمد الخارفي.
 أبو سفيان ٨٥.
 سلام من أصحاب الباقر = سالم.
 سلام بن أبي عمرة ٧٦، ٥٣١ عن أبان بن تغلب وأبي هارون.
 سلام بن المستنير الجعفي ١٣٥، ٣٠٢ عن الصادق وخيثة عنه إسماعيل بن زياد.
 سلمان المحمدي الفارسي ٣٨، ١١٠، ١٥٥، ٢١٨، ٢٨٦، ٣٩٧، ٤٧٨، ٥٣٥، ٥٩٦، ٦٠٧،
 ٧٣٣، ٧٤١، ٧٦٠، ٧٦٩.
 عنه رشيد الهجري وابن عباس.
 عن أم سلمة عنه عطية وأبو هارون ومالك.

سلمة بن الفضل ٦٧٥ عن أبي مريم عنه محمد بن عيسى الدامغاني .
أم سلمة ١١٢ ، ٤٥١ — ٤٥٩ ، ٥٠٣ ، ٦٦٦ .

عنها أبو سعيد الخدري وعقرب وعمرة .

أبو السليل (ضريب) ٦٠٢ عن أبي ذر عنه كهمس .

سليم الحذاء ٢٦٨ عن زيد بن علي عنه كهمس .

سليم بن قيس ٣٨ ، ٢١٧ ، ٤٨٦ .

عن الحسن عنه عبد الله بن شريك وأبان بن أبي عياش ومحمد بن خالد .

بنو سليم ٧٥٩ .

سليمان الديلمي ١١٥ ، ٣٠٣ ، ٤٩١ ، ٤٩٦ ، ٥٠٦ ، ٥٥١ ، ٧٠٩ ، ٧٢٣ عن الصادق عنه ابنه محمد و
محمد بن عبد الله القمي .

سليمان بن أحمد (ش) = سليمان بن محمد .

سليمان بن داود النبي ٥٣٠ .

سليمان بن داود بن سليمان أبو سليمان القطان (خ ل: داود بن سليمان) ٥٠٠ .

عن أحمد بن زياد عنه حسين بن سعيد .

سليمان بن دينار البارقى ١٣١ عن زيد بن علي .

سليمان بن طريف ١٣٥ عن محمد بن مسلم عنه ثعلبة .

سليمان بن عمرو العامري ١٢٦ عن عطاء عنه بشر بن غياث .

سليمان بن أبي فاطمة = سليمان بن محمد .

سليمان بن محمد أو أحمد (ش): ٤٧٧ .

سليمان بن محمد بن أبي العطوس (ش) ٥٨٧ .

سليمان بن محمد بن أبي فاطمة البصري ٤٢٤ ، ٧٥٤ .

عن جابر بن إسحاق عنه حسن بن عبد الواحد وعلي بن أحمد بن عيسى .

سليمان بن مهران الأعمش ١٦ ، ٣٠٦ ، ٥٠٦ ، ٥١٨ — ٥٢٠ ، ٥٦٣ ، ٥٧١ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ . عن

الصادق وأبي صالح وموسى بن المسيب .

عنه حسن بن صالح وشجاع وشريك وعبد الله بن عبد القدوس ووكيع .

سليمان بن يسار ١٩٢ عن ابن عباس .

سماعة بن مهران ١٨ ، ١٩ ، ٣٠٩ ، ٤٩٠ . عن الصادق عنه عثمان بن عيسى .

سمالك بن خراشة = أبو دجاجة الأنصاري .

سهل بن أحمد الدينوري (ش) ٤٠٣ ، ٧٤٤ .

سهل بن حنيف ٦٢٦ .

السواد الأعظم ٣٠.

السودان ٥٠٨.

سورة الأحول ٦٧٤ عن عمار عنه عبد الرزاق.

السيد النجراني النضراني ٦٤، ٦٩.

ابن سيرين = محمد.

سيف [بن عميرة] ٥٥٥ عن ملك عنه حسن بن علي بن سالم.

شاذان الطحان ٢٦٨ عن كههمس عنه محمد بن حفص.

شجاع بن الوليد أبو بدر السكوني ١٦ عن الأعمش عنه محمد بن عبد الله.

شداد (بن رشيد) الجعفي ٧٥١ عن جابر عنه حسن بن حسين.

شريك بن عبد الله أبو عبد الله النخعي الكوفي القاضي ٣٤، ٣٥، ٦٥، ٥١٥، ٥٨٠.

عن أبي إسحاق والأعمش.

عنه رياح وعلي بن حكيم وحسن بن راشد.

الشرك ٩١، ٩٢. وانظر (التوحيد) في أول الفهارس.

شعبة بن الحجاج ٣، ٣٣٦ عن حكم عنه ثابت.

الشعبي ٦٤، ٦٥، ١٠٣، ٤٨٣. عن ابن عباس عنه مغيرة.

الشفاعة ٢١٩. وانظر ما تقدم في عنوان (أهل البيت) قبل الفهرس.

شمعون اليهودي جار علي بن أبي طالب ٦٧٦.

أبوشهاب الخياط ٤٥٢ عن عوف عنه مالك.

شهر بن حوشب ٦٧، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٦. عن أم سمنة عنه داود وليث.

الشهيد ٢١٩، ٣٨٤ و....

شيبه بن ربيعة ٣٦٣ — ٣٦٥.

أبوشيبه وبنوشيبه وشيبه بن عبدالدار ٢٠٦ — ٢١٦.

أبوصادق الأزدي ٤٢٠، ٥٣٨، ٥٤٠ — ٥٤٢، ٥٤٤.

عن ربيعة وقاسم بن جندب عنه الحارث.

صالح بن أبي الأسود ٢ عن جميل عنه محمد بن الحسن بن مطهر.

صالح بن سهل ٦٨٧ عن أبي الجارود عنه حسن بن علي بن بي حمزة.

صالح بن ميثم التمار ١٤، ٦٥٩. عن أبيه وبريدة عنه مسعدة.

أبوصالح باذان مولى أم هانئ ١١، ١٦، ٢١، ٣١، ٣٨، ٤٢، ٥٠، ٨٣، ٨٨، ١٣٠، ١٤٢، ١٥٧،

١٧١، ١٩٥، ٢٢٢، ٢٥١، ٢٧٨، ٢٩٥، ٣٥٦، ٣٧٩، ٣٨٠، ٤٤٦، ٥٢١، ٦١٢،

٦٢٦، ٦٢٩، ٦٤٠، ٦٦٩، ٦٨٠، ٧٣٢.

- عن ابن عباس وجابر عنه الكلبي والأعمش وكامل.
 أبو صالح الخزاز ٢٢٢ عن مندل عنه محمد بن أحمد بن عثمان.
 صباح بن يحيى ٤٢٠، ٥٣٨، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٨١، ٦١٥.
 عن حارث وعمرو بن عمير وحسن بن صالح وليث.
 عنه يحيى بن يعلى وعبيد بن خنيس.
 الصحابة ٤، ٧، ٨، ٩، ٧٨، ٧٩، ٨١ و...
 الصديقون....
 صعصعة ٦٦٢ عن ابن عباس عنه الأوزاعي.
 صفوان بن يحيى ٣٨٤، ٥١٩، ٧٠٦ عن إسحاق بن عمار والكاظم عنه محمد بن الحسين.
 صفية ١١٣، ٥٥٨.
 الصلت بن الحر ٥٣٣، ٥٣٤ عن زيد عنه عبد الله بن الهيثم.
 صهيب ٦٣.
 ابن سوريا اليهودي ٦٦.
 صوم عيد الغدير ١٢٣.
 الضحاك ٤٦، ٣٢٨، ٣٨٨، ٤٢٤، ٧٥٣، ٧٧٣.
 عن ابن عباس عنه جويبر ومقاتل.
 ضرار بن الأزور ٥٦٩ عن ابن عباس عنه علي بن أحمد بن قاسم.
 بنو ضمرة (حي من كنانة) ١٩٥، ٢٠٣.
 أبوبالغ حامي الرسول ٣٩٤، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٨، ٦٦٢، ٧٢٠، ٧٣١.
 أبوطاهر ٣٨٧.
 طاووس ٦٥٢ عن أبيه عن الباقر.
 طعمة الجعفي ٥٥٣ عن مفضل عنه أبو جابر.
 أبو الطفيل = عامرين وائلة.
 أبو طلحة بن عثمان ٢٠٦، ٢٠٧.
 ظاهرين مدار ٤٢٦ عن أخيه عنه حسين بن علي بن مروان.
 ابن ظبيان ٧٠٧.
 عائشة بنت أبي بكر ٤٩، ٥٦، ١١٣، ١٧٠، ٤٥٥، ٥٨٨، ٦٤٠.
 عاصم (بن حميد) ٢٩ عن الصادق عنه حسن بن علي بن سالم.
 العاقب النصراني ٦٤، ٦٦، ٦٩.
 عامرين كثير السراج ٣٥، ٢٢٨، ٢٢٩، ٥٢٧، ٧٤٩.

عن رياح وفضيل بن الزبير وعمرو بن شمر وزيا دبن المنذر.
عنه محمد بن مروان وهشام بن يونس ويحيى بن الحسن.
عامرين وائلة أبو الطفيل ١٧٠، ٢٥٦، ٤٩٧.

عن أمير المؤمنين وابنه الحسن عنه جابر الجعفي .
عباد بن سعيد بن عباد الجعفي (ش) ٤٥٣ عن محمد بن عثمان بن أبي البهلول.
عباد بن صهيب ٣٢٥، ٤٦٨، ٥٩٣.

عن جابر الجعفي والصادق.

عباد بن عبد الله الأسدي ٢٤٢ - ٢٤٤. عن أمير المؤمنين.

عباد بن يعقوب الرواحني ٤٢، ٢٥١، ٢٥٤، ٣٧٩، ٤١٩، ٥٠٨، ٥٢٢، ٥٣٤، ٦٠٩، ٦٥١، ٧٣٢.
عن نصر بن مزاحم وإبراهيم بن محمد وحسين بن حماد وداود بن سرحان ورجل و
عبد الله بن حكيم وعبد الله بن هيثم ومحمد بن فرات.

عنه جعفر بن محمد الفزاري وحسين بن سعيد وعلي بن حمدون ومحمد بن حسين.

عبادة بن زياد ٢١٧، ٥٤٠. عن سعيد بن خثيم ومحمد بن كثير.

عنه جعفر بن محمد بن هشام وأحمد بن قاسم.

عبادة بن الصامت ٤١٢.

عباس بن عامر القصباني ٤١٨ عن الربيع عنه علي بن حسن بن فضال.

عباس بن عبد المطلب وأله ١١٢، ٢٠٦ - ٢١٦، ٤٠٤، ٤٠٦، ٥٢٧.

عباس بن محمد بن الحسين الهمداني الزيات (ش) ٥٢٩ عن أبيه.

عباية ٥٧١، ٥٧٤، ٥٨١. عن علي وابن عباس عنه الأعمش وموسى بن طريف.

عبد الجبار (بن العباس الشبامي) ٤١٩ عن أبي المغيرة عنه إبراهيم بن محمد.

عبد الحميد ٢٦٤ عن الباقر عنه غورك .

بنو عبد الدار ٢٠٦.

عبد الرحمان بن الأسود الشكري ٨، ٤٠، ٣٩١.

عبد الرحمان بن أبي حماد ٥٦٦ عن زياد بن المنذر عنه محمد بن إسماعيل.

عبد الرحمان بن سالم ٧١٠ عن الصادق عنه حسن بن محبوب.

عبد الرحمان بن سراج ١، ٣٠٢، ٥٤٩. عن حماد ويحيى بن مساور وأبي حفص.

عنه محمد بن عيسى ومحمد بن سعيد وحسين بن سعيد.

عبد الرحمان بن محمد بن الحسن التميمي أو التميمي البزاز (ش) ب) ٢٣٠، ٦٢٤.

عبد الرحمان بن محمد بن داود اليماني ابن أخت عبد الرزاق ٧٢٠.

عن بشر بن سري عنه محمد بن أزهر.

عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان أبو القاسم العلوي الحسيني أو الحسن بن راوية فرات. انظر مقدمة المحقق.

عبد الرحمان بن يزيد ١٥ عن الصادق عنه أحمد بن قتيبة.

أبو عبد الرحمان السلمي ٤٥ عنه عطاء.

أبو عبد الرحمان المسعودي = عبد الله بن عبد الملك

عبد الرزاق الصنعاني ٣٥٣، ٦٦٠، ٦٧٤.

عن سعيد بن بشر وسورة و حسن بن زيد.

عنه إبراهيم بن محمد و حفص و محمد بن عبد الله الحنظلي.

عبد السلام بن مالك (ش) ٣٦٣، ٥٢٥، ٥٢٦، ٦٤٩.

عن محمد بن موسى و هارون.

عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ٥٧٠ عن أبي هارون عنه حكيم بن ظهير.

عبد الغفار بن القاسم = أبو مريم الأنصاري.

عبد الكريم ٣٠٧، ٣٠٨ عن إبراهيم بن أيوب عنه محمد بن عمر.

عبد الله بن أبي بن السلول ٦٣٢.

عبد الله بن أبي أوفى ٣٠٤.

عبد الله بن بحر بن طيفور (ش) ٧٦١.

عبد الله بن بريدة الأسلمي ٥٨٩ عن أبيه.

عبد الله بن جرير = أبو عبد الله.

عبد الله بن جندب ٣٨٤، ٣٨٥ عن الرضا عنه ابنه الحسين.

عبد الله بن حسن بن حسن ٢٩٤، ٥٥٧، ٦٥٧، ٧٦٤.

عنه أبو الجارود و أبو حفص الصائغ و أبو مسكين.

عبد الله بن الحسين ٥٤٧.

عن أبيه عن جده عنه أحمد بن السعيد!

عبد الله بن حسين بن جمال الطائي ٥٣٦ عن أبي خالد عنه حسن بن حسين.

عبد الله بن حكيم ٥٢٢ — ٥٢٤. عن الصادق و أبيه عنه عباد و إبراهيم بن إسحاق.

عبد الله بن خراش عن العوام عنه أبو سعيد الأشج.

عبد الله بن داود ٣٣٧ عنه إبراهيم بن محمد التيمي.

عبد الله بن الزبير ١١٣.

عبد الله بن زيدان بن بريد أبو محمد البجلي (ش) ٧٢٠ عن محمد بن أزهر.

عبد الله بن سعيد = أبو سعيد الأشج.

عبدالله بن سلام الصحابي وابنه ١٣٤، ١٤٣، ١٥٠، ٢٤١.

عبدالله بن سليمان المدني ٣٥٩.

عبدالله بن سنان ٥٥٦ عن الصادق عنه ابن مسكان.

عبدالله بن شريك العامري ٢١٧ عن سليم عنه سعيد بن خثيم.

عبدالله بن عباس ٣، ٤، ٩، ١١، ١٦، ٢١، ٣١، ٣٣، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٦، ٥٠، ٦٩، ٧١، ٨٠ —

٨٣، ٨٥، ٨٨، ١٢٦ — ١٣٠، ١٤٢ — ١٤٤، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، ١٦٠، ١٦١،

١٧١، ١٧٧، ١٩٢، ١٩٥، ٢٠٣، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٥١، ٢٧٥ — ٢٧٩، ٢٩٥، ٣٠١،

٣٢٨، ٣٣٥ — ٣٣٧، ٣٥٦، ٣٦٦، ٣٨٠، ٣٨٨ — ٣٩٠، ٣٩٤، ٤٠٠، ٤١٢، ٤٢٣،

٤٢٥ — ٤٣٠، ٤٤١، ٤٤٣ — ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٨، ٤٨٢ — ٤٨٥،

٤٨٨، ٥١٦ — ٥٢١، ٥٣٧، ٥٥٨، ٥٨٥ — ٥٨٨، ٥٩١، ٥٩٣، ٥٩٩، ٦٠٥ —

٦٠٧، ٦١٢، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٥، ٦٢٩، ٦٣٨ — ٦٤٠، ٦٤٩، ٦٥٦، ٦٦٢، ٦٦٣،

٦٦٩، ٦٧٤، ٦٧٩، ٦٨٠، ٧٠٢، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٣٠ — ٧٣٢، ٧٣٩، ٧٥٣ —

٧٥٨، ٧٦٠، ٧٧٠.

عن سلمان و....

عنه الحكم والحسن البصري والباقر وأبو صالح والضحاك وسعيد بن جبيرة

سليمان بن يسار وضرار بن أزور وعكرمة وعمرو بن ميمون و قتادة أو عبادة و

أبو مالك ومجاهد.

عبدالله بن عبد الرحمان الشامي ٤٦، ٣٨٨. عن جوير عنه علي بن الحسين.

عبدالله بن عبد القدوس ٥٦٣ عن الأعمش عنه محمد بن يحيى الرازي.

عبدالله بن عبد المطلب والد الرسول ٣٩٣، ٦٦٢.

عبدالله بن عبد الملك أبو عبد الرحمان المسعودي ٥٤١، ٥٤٢.

عن الحارث عنه يحيى بن الحسن.

عبدالله بن عبيد القادسي ٢٥، ٣١٣، ٧٢٤.

عن محمد بن علي عنه عمران بن عبدالله.

عبدالله بن عبيدالله بن أبي رافع ٦٧٨ عن أبيه عن جده.

عبدالله بن عطاء ١٣٤، ١٥٠، ٢٤١، ٢٦٩. عن الباقر عنه أبو مريم.

عبدالله بن علي الفلسطيني ١٢٦ عن بشر عنه علي بن أحمد بن خلف.

عبدالله بن عمر ٢٥٢ (خ ل)، ٤٣١، ٦١٤، ٦٢١. عنه ابنه سالم.

عبدالله بن فضل ٥٤٦ عن الصادق عنه محمد بن مروان.

عبدالله بن قيس الأشعري أبو موسى ٦٧٥.

- عبدالله بن الكواء ١٧٤ — ١١٦ .
- عبدالله بن لهيعة ٧٥٤ عن أبي الزبير عنه أحمد بن محمد بن محمد بن ربيعة .
- عبدالله بن محمد ٥٦٢ عن علي بن الحسن الطاطري عنه علي بن محمد بن عمر .
- عبدالله بن محمد القيسي ٤٩٦ ، ٥١٣ ، ٥٥١ عن محمد بن عبدالله القمي عنه محمد بن ذروان .
- عبدالله بن محمد بن سعدان (ش) ٥٥٧ عن حسن بن أبي جعفر .
- عبدالله بن محمد بن علي أبو هاشم ابن محمد بن الحنفية ١٣٩ — ١٤١ ، ٣٩١ ، ٥٠١ .
- عنه المنهال وقاسم بن العوف .
- عبدالله بن محمد بن هاشم أبو القاسم الدوري (ش) ٤٨ ، ٢٥٨ ، ٣٨٨ ، ٤٢٥ ، ٤٢٥ ، ٦١٤ . عن علي بن الحسن أو الحسين القرشي .
- عبدالله بن مسعود ٢٧٢ ، ٤٠٧ ، ٦٠٣ ، ٦٥١ ، ٧٣٣ .
- عبدالله بن مسكان ٥٥٦ ، ٥٦٧ عن بريد و عبدالله بن سنان عنه زكريا و محمد بن إبراهيم .
- عبدالله بن المغيرة ٣٨ ، ٥٢١ عن محمد بن مروان عنه قاسم بن إسماعيل .
- عبدالله بن نجي ٢٤٥ عن أمير المؤمنين .
- عبدالله بن هشام الجعفي ٥٣٣ ، ٥٣٤ عن الصلت عنه أحمد بن صبيح و عباد .
- عبدالله بن وضاح اللؤلؤي ٥٤٨ عن إسماعيل بن أبان عنه حسين بن سعيد .
- عبدالله بن وليد الكندي ٢٩١ عن الصادق .
- عبدالله بن وهب ٣٩٩ عن أبي هارون عنه جرير أو علي بن زيد .
- أبو عبدالله ٣٩٥ عن عبدالله بن سليمان المدني .
- أبو عبدالله الجدلي ٤١٨ ، ٤٥٥ ، ٦٥١ عن عائشة و أم سلمة و عبدالله بن مسعود و كعب بن عجرة . عنه أبو داود السبيعي .
- أبو عبدالله ابن جرير ١٠٨ عن محمد بن عمر بن علي .
- أم عبدالله اليهودية ٧٧٤ .
- عبد المسيح ٦٧ ، ٦٩ .
- عبد المطلب و بنوه ١١٣ ، ١١٤ ، ٣٩٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٥٢٥ ، ٦٢٥ .
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح ٥٢٥ عن عطاء عنه الحكم .
- عبد الملك بن مروان ٦٢٩ عن الكلبي عنه فضل بن يوسف .
- عبد المؤمن ٤٩٥ عن سعد عنه سفيان .
- عبد الواحد بن علي ٣٧ عن أمير المؤمنين عنه أحمد بن محرز .
- عبيد بن خنيس ٤١٩ ، ٦١٥ عن صباح عنه محمد بن مروان .
- عبيد بن أبي رافع ٦٧٨ عن أبيه عنه ابنة عبدالله .

عبيد بن عبد الرحمن التيمي ٦١٢، ٧٦٤ عن الكلبي وأبي حفص الصائغ.
عنه علي بن هلال وإبراهيم بن سليمان.

عبيد بن عبد الواحد (ش) ١٢٧، ٣٦٥.

عبيد الله بن علي بن أبي رافع ٤٠٨ عن أبيه عنه ابنه محمد.

عبيد بن غنام (ش) ٤٨٠ عن حسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلي.

عبيد بن كثير العامري (ش) ١٠، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٦، ٤٧، ٦٠، ٩٠، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٨، ١١٠،

١١٣، ١١٩، ١٤٣، ١٦١، ١٧٤، ١٧٥، ٢٣٥، ٢٤٥، ٢٨٠، ٢٨٦، ٣٥٢، ٣٥٥،

٣٧٨، ٣٨٧، ٤٠٥، ٤١٠، ٤٢٩، ٤٥٥، ٤٦٢، ٤٧٠، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٩٩، ٥١٥،

٥٢٧، ٥٢٨، ٥٤١، ٥٦٥، ٥٧١، ٦١٧، ٦٤٢، ٦٥٣، ٦٧١، ٦٩٩، ٧١١، ٧١٣،

٧٣٣، ٧٥٥، ٧٦٦، ٧٦٧.

عن أحمد بن صبيح وإبراهيم بن إسحاق وحسين بن نصر ورزيق وجندل وعلي بن

حكيم ومحمد بن إسماعيل ومحمد بن راشد ومحمد بن جنيد ومحمد بن مروان و

هشام بن يونس ويحيى بن الحسن.

عبيد بن وائل ٥٩ عن أبي ذر.

عبيد بن يحيى العطار الثوري ١٠، ٥٧٥، ٥٧٦، ٦١٩.

عن محمد بن حسين بن علي عنه محمد بن مروان.

عبيدة بن الحارث ١١، ٥٠، ٣٦٣ — ٣٦٥، ٤٣٠، ٤٨٨، ٦٢٦.

أبو عبيدة الحذاء ٣٧٠ عن الباقر.

عبيس بن هشام ٦٤٣ عن داود بن سرحان عنه حسين بن وهب.

عتبة بن ربيعة ٣٦٣ — ٣٦٥، ٤٨٨.

عثمان بن زيد ٩٣ عن جابر بن يزيد عنه المثنى.

عثمان بن طلحة = بنو شيبه.

عثمان بن عيسى ١٨، ١٩ عن سماعة عنه موسى بن القاسم.

عثمان بن محمد (ش) ١٨٤، ٤٦٣ (خ ل)، ٥٧٩.

عثمان بن مظعون ١٥٥.

عثيم بن اسلم ٥١٣، ٧٠٥. عن معاوية بن عمار عنه محمد بن فضيل.

عدي بن ثابت الأنصاري ٤٢٥ عن ابن عباس.

العرش و حملته و نقشه ١٥، ٨٩، ٢١٩، ٣٦٠، ٤١٢، ٤٦٨، ٥٠٣، ٥٠٤ — ٥٠٧، ٦٦٢، ٧٠٥،

٧٠٧ — ٧٠٩.

عزرائيل ٧٠٨ و ٧٠٩.

العزى ١٥٨، ٧٦٠، ٧٦١.

عزير ٧٧٣.

عطاء بن أبي رباح ٥٢٥، ٥٨٧، ٦٩٩.

عن فاطمة بنت الحسين و ابن عباس.

عطاء بن السائب ٤٥، ١٢٦ عن أبي عبد الرحمان وسعيد بن جبير.

عنه مسعر و سليمان بن عمرو.

عطية ٣٤٤، ٤٣٨، ٤٥٤، ٦٧٥ عن حذيفة و أبي سعيد الخدري عنه فضيل و يونس بن حسان.

عطية الطفاوي ابوالمعدل ٤٥٢ عن أبيه عنه عوف.

عقبة بن مكرم الضبي ٥٥٢ عن عمر بن عبد الله عنه محمد بن علي بن عمرو.

عقرب عن أم سلمة ٤٥٧.

أل عقيل ١١٢.

عكرمة ٤، ٧، ٧١٧، ٧١٨. عن ابن عباس عنه الحكم و علي بن بذيمة.

علاء بن الحسن ٦٧٤ عن حفص بن حفص عنه جعفر بن محمد الجعفي.

علوان بن محمد ٦٨، ٧٦٨ عن داود بن أبي داود و محمد بن معروف. عنه محمد بن الحسن بن

إبراهيم.

علي بن أحمد ٥١٤ عن إسحاق بن محمد عنه جعفر بن أحمد بن يوسف.

علي بن أحمد بن حاتم (ش) ٤٢٤ عن حسن بن عبد الواحد.

علي بن أحمد بن خلف الشيباني (ش) ١٢٦، ٥٩٠ عن عبد الله بن علي.

علي بن أحمد بن عتاب (ش) ١٧٩ = ابن عتاب.

علي بن أحمد بن علي بن حاتم = بن أحمد بن حاتم (خ ل).

علي بن أحمد بن عيسى القرشي الباني ٧٥٤ عن سليمان بن محمد عنه أحمد بن عيسى.

علي بن أحمد بن قاسم الباهلي ٥٦٩ عن ضرار عنه جعفر بن محمد أو أحمد بن يحيى.

علي بن أحمد بن معروف ابوالحسن (ش) ٦٣٥.

علي بن بذيمة ٤، ٧ عن عكرمة عنه عيسى بن راشد و محمد بن عمرو و علي بن بذيمة ٤، ٧ عن عكرمة

عنه عيسى بن راشد و محمد بن عمرو و يحيى بن ثعلبة.

علي بن بزرج ٥٣٠، ٥٣٥. عن علي بن حسان و يحيى بن محمد عنه جعفر بن أحمد.

علي بن حزور ٨ عن اصيف عنه عبد الرحمان بن الأسود.

علي بن حسان ٥٣٠ عن عبد الرحمان بن كثير عنه علي بن بزرج.

علي بن الحسن الطاطري الجرمي ٥٦٢ عن محمد بن أبي حمزة عنه عبد الله بن محمد.

علي بن الحسن بن فضال ٤١٨، ٤٤٩، ٥٣٢ عن إسماعيل بن مهران و عباس بن عامر عنه جعفر بن

محمد الفزاري و احمد بن محمد بن طلحة.

علي بن الحسن بن الحسين أبو الحسن الدوسي (ظ) الرفي (ش) ٧٧١.

علي بن الحسين (خ ل: الحسن) القرشي (ش): ٤٦، ٦٨، ٢١١، ٣٤٧، ٣٨٥، ٣٨٨، ٥٠٧، ٤٥٦، ٤٣٩، ٦٣٩.

عن عبد الله بن عبد الرحمان عنه عبد الله بن محمد الدوري ٣٨٥.

علي بن الحسين بن زيد (ش) ٥٧٧ عن علي بن يزيد.

علي بن الحسين بن السمط (سفيان) عن علي عنه ابنه أيوب ٥٢٨.

علي بن الحسين بن علي زين العابدين: تقدم في أول الفهرس بعنوان أهل البيت.

علي بن حفص العوسي أو العرسي ١٢٤ عن يقطين عنه حسين بن سعيد.

علي بن حكيم ١١٥ عن شريك عنه عبيد بن كثير.

علي بن حمدون (ش) ١٤، ٢٠٢، ٢١٥، ٢٥٠، ٢٦٠، ٢٨٧، ٣٤٥، ٣٩٩، ٤٥٠، ٤٩٣، ٤٩٤، ٥٦٢، ٦٥١.

عن عيسى بن مهران و علي بن محمد بن مروان و عباد بن يعقوب.

علي بن أبي رافع ٤٠٨.

علي بن زيد الخراساني = علي بن يزيد عن جرير.

علي بن سالم الأنصاري البطائي ٢٩ عن الصادق عنه ابنه الحسن.

علي بن السخت ٥٤٧ عن حسن بن حسين عنه حسين بن سعيد.

علي بن سراج المصري (ش) ٦٦٠ عن ابراهيم بن محمد الصنعاني.

علي بن سعيد ٣١٣ عن أبي حمزة عنه عبيد الله بن عبيد.

علي بن أبي طالب أمير المؤمنين: تقدم في عنوان أهل البيت قبل فهرس الاعلام.

علي بن عباس الأرق الملائي ٤٤ عن ليث عنه عمرو بن عبد الغفار.

علي بن عباس البجلي (ش) ٢٠٣، ٧٦٢ عن حسن بن محمد المزني و حسن بن حسين.

علي بن عبد الله ٦١٨ عن أبي حمزة عنه محمد بن علي.

علي بن عبد المجيد أو الحميد المفسر الواسطي ٧٧٣ عن حمزة بن بهرام عنه أحمد بن زفر.

علي بن عتاب = بن احمد بن عتاب (ش) ١٧١، ١٨١، ٤٦٨، ٥٩٤، ٦٠٠. عن جعفر بن عبد الله.

علي بن غراب ٢٢١، ٦٦٩. عن ابان و الكلبي عنه هبيرة و حسين بن علوان.

علي بن فضيل ٦٠١ عن الرضا.

علي بن قاسم الكندي ٢٨٧.

علي بن قاسم عن أبيه عن زيد بن علي ٤٦٤.

علي بن محمد الهيري = الزهري.

علي بن محمد الكوفي ٤٩ عن موسى بن عبدالله عنه حسن بن إسماعيل .

علي بن محمد بن إسماعيل الخزاز الهمداني (ش) ٧٧٢ .

علي بن محمد بن عباد الخثعمي (ش) ١٣٨ .

علي بن محمد بن علي بن حاتم = علي بن أحمد .

علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري (ش): ٢٩، ٣٨، ١٠١، ١١٢، ١٩٧، ٢١٦، ٢٣٢، ٢٤٦،

٢٤٧، ٢٨٩، ٣١١، ٣٥٨، ٣٦٧، ٣٧٣، ٤١٢، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٣٣، ٤٤٥، ٥٢٠ .

٥٥٠، ٥٥٥، ٥٦٢، ٥٨١، ٦٠٨، ٦٤٧، ٦٦٨، ٦٨٧، ٦٩١، ٦٩٤، ٦٩٧، ٧١٠،

٧١٢، ٧٢١، ٧٢٦: ابن أبي حفص الأعمش، ٧٢٨، ٧٤١، ٧٥٦، ٧٦٠ .

عن أحمد بن الفضل وإبراهيم بن سليمان و عبدالله بن محمد وقاسم بن إسماعيل و

محمد بن عباس و محمد بن عبدالله بن غالب .

علي بن محمد بن مخلد الجعفي الدهان (ش) ١٩٢، ٢٧٢، ٣٠٦، ٣٩٤، ٤٥٩، ٥٠٩، ٥٤٥، ٦٠٢،

٦٥٢، ٦٥٤، ٧٠١، ٧٦٤ .

علي بن محمد بن مروان ٣٩٩، ٤٨٦ .

عن علي بن يزيد و احمد بن نصر عنه أحمد بن حسن و علي بن حمدون .

علي بن مكرم الرزاز (ش) ٢٥٧ .

علي بن موسى الرضا = انظر ما تقدم في عنوان (أهل البيت) قبل الفهرس .

علي بن هلال الأحمسي ٦١٢ عن عبيد بن عبد الرحمان عنه محمد بن مروان .

علي بن يزيد القمي (ش) ١٣٢، ٣١٠ .

علي بن يزيد أوزيد عن جرير عنه علي بن محمد بن مروان ٣٩٩ .

علي بن يزيد الباهلي ٥٧٧ عن محمد بن الحجاز المسلمي عنه علي بن الحسين بن زيد .

عمار بن مروان ١٢ عن منخل عنه محمد بن سنان .

عمار بن ياسر ١١٣، ١١٤، ١٥٥، ١٧٤، ٧٣٣، ٧٤١ .

عنه سورة الأخول .

عمار بن أبي اليقظان البكري ٥٧١ عن أبي هارون عنه نصر بن مزاحم .

عمارة بن جوين = أبو هارون العبيدي .

عمر الجعفي ٢٦١ عن زين العابدين عنه ابنه الحسين .

عمر بن حميد أو نجم ٢٦٥، ٢٦٦ عن الباقر عنه ثعلبة .

عمر بن الخطاب ٨٢، ٢٨٣، ٥٥٨، ٦٧٦، ٧٥٨، ٧٦١ .

عمر بن زاهر ٢٤٩ عن الصادق .

عمر بن عبدالله (خ ل: عمرو بن عبدالله) أبو تراب الطوسي ٥٥٢ عن أحمد بن عبدالله عنه عقبه .

- عمر بن علي بن أبي طالب ٧٣٣.
- عمر بن وليد ٧٤٣ عن محمد بن فضيل عنه محمد بن مروان.
- عمر بن يزيد ٢٩٢، ٢٩٣، ٤٧٠ — ٤٧٢ عن الصادقين.
- أبو عمر الأسدي دينار بن عمر ٣٤٠ عن ابن الحنفية عنه إسماعيل بن سليمان.
- عمران بن عبد الله أبو موسى المشرقاني ٢٥، ٣١٣، ٧٢٤.
- عن عبد الله بن عبيد عنه حسن بن جعفر.
- أل عمران ٥٣، ٥٤، ٥٩، ٦٠، ٤٥٩.
- عمرة الهمدانية ٤٥٨ عن أم سلمة.
- عمرو ذومر ٧٥٧ عن أمير المؤمنين.
- عمرو بن جميع ٤٨٠ عن محمد بن عبد الرحمان عنه حسن بن عبد الرحمان.
- عمرو بن الحارث الفهري ٦٦٢، ٦٦٣.
- عمرو بن حريث ٣٠٧، ٣٠٨.
- عمرو بن خالد = أبو حفص الأعشى.
- عمرو بن شعيب ٥١٥ عنه أبو إسحاق.
- عمرو بن شمر ٣٢٧، ٤٤٩، ٥٣٢، ٥٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠.
- عن الصادقين وجابر الجعفي.
- عنه سعيد بن عثمان وعامر السراج ويحيى بن أبان.
- عمرو بن عبد الغفار ٤٤ عن علي بن عباس عنه محمد بن علي العطار.
- عمرو بن عبد الله أبو تراب = عمر.
- عمرو بن عبيد المعتزلي ٣٥١.
- عمرو بن عمير ٥٤٣ عن أبيه عنه صباح.
- عمرو بن أبي الفتاك الخثعمي ٧٦٠.
- عمرو بن أبي المقدم ثابت ٢٧ عن ميمون عنه حسن بن حسين.
- عمرو بن ميمون الأودي أبو عبد الله ٣٣، ٤٦٦، ٥٥٨.
- عن ابن عباس عنه أبو بلج.
- عوام بن حوشب ٥ عن مجاهد عنه عبد الله بن خراش.
- أبو عوانة وضاح بن عبد الله الشكري ٣٣، ٥٥٨.
- عن أبي بلج عنه الحمانى وحسن بن علي الحلواني.
- عوف الأعرابي ٤٥٢ عن أبي المعدل عطية عنه أبو شهاب.
- عون بن سلام ٣٤٠ عن منذل عنه محمد بن أحمد بن عثمان.

عيد الفطر والأضحى والغدير ١٢٣.

عيسى بن راشد ٤ عن علي بن بذيمة عنه يحيى بن حسن.

عيسى بن السرى ١١١ عن الصادق.

عيسى بن عبد الرحمان بن أبي ليلي ٤٨٠ عن أبيه عنه اخوه محمد.

عيسى بن عبد الله القمي ١٩٧ عن الصادق.

عيسى بن عبد الله بن محمد العلوي العمري ٥٣٩، ٧٣٣، ٧٧٤.

عن أبيه عن جده عنه يوسف بن موسى و محمد بن راشد و ابراهيم بن محمد بن ميمون.

عيسى بن مريم ٦١ - ٦٩، ١١٨، ١١٩، ١٦٦، ٥٠٤، ٥٠٦ - ٥٤٥ - ٥٣٩.

عيسى بن مهران ٢٤، ٢٨٧، ٤٩٤، ٥٦١.

عن فرج عنه علي بن حمدون و حسين بن قاسم و حسين بن محمد بن مصعب.

غالب بن عثمان النهدي ٤٧٤ عن الباقر.

غلام بن نيهان ٣٢٨ عن إسحاق بن بشر عنه محمد بن عبد الله.

الغلاة ٨١.

غورك ٢٦٤ عن عبد الحميد عنه إسماعيل بن أمية.

فاطمة بنت الحسين ٥٢٥، ٦٩٩ عن أبيها عنها عطاء.

فاطمة الزهراء ام أبيها = انظر ما تقدم قبيل الفهرس في عنوان أهل البيت.

أبو فزار! ٤٩ عن حذيفة عنه موسى بن عبد الله.

فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي = انظر مقدمة المحقق.

فرات بن الأحنف عن الصادق عنه محمد البراز ١٢٣.

الفرار من الزحف ٩١، ٩٢.

فرج بن فروة ١٤، ٤٩٤، ٥٦١ عن مسعدة عنه عيسى بن مهران.

فضة جارية فاطمة ٦٧٦ - ٦٧٨.

فضل بن يوسف القصباني (ش): ٤٦٠، ٤٩٢، ٥٣٧، ٦٢٩.

عن إبراهيم بن الحكم و عبد الملك بن مروان.

فضيل بن الزبير الرسان ٢٢٨، ٢٢٩، ٣٧١، ٣٨٦، ٤١٨.

عن زيد و أبي داود عنه عامر و إسماعيل بن أبان و الربيع.

فضيل بن مرزوق ٣٤٤، ٤٥٤. عن عطية عنه نصر و أبو غسان مالك.

فطر ٥٧٤ عن موسى بن طريف عنه يحيى بن سالم.

قاسم بن إسماعيل أو ابن أحمد بن إسماعيل الأنباري ٣٨، ٥٢١.

عن حفص بن عاصم و عبد الله بن مغيرة و نصر بن مزاحم.
عنه علي بن محمد بن عمر الزهري.

قاسم بن جندب ٥٤٤ عنه أبو صادق.

قاسم بن حسن القرشي (ش) ٥٩٨، ٦٨٨.

قاسم بن حماد الدلال أو جمال أو أبو القاسم بن جمال السمسار (ش): ٤، ٧٨، ٢٢٠، ٤١٤ عن

يحيى بن حسن و جندل.

قاسم بن الربيع ١٢ عن محمد بن سنان عنه جعفر بن محمد الفزاري.

قاسم بن عبد الرحمان الصيرفي ٧٠٧ عن الصادق.

قاسم بن عبد الغفار ٤٨٢ عن أبي الأحوص عنه حسين بن نصر.

قاسم بن عبيد (ش) ٣٦١، ٥٠٨، ٥٧٣ عن عباد و أحمد بن وشك.

قاسم بن عوف ٣٩١، ٥٠١ عن عبد الله بن محمد عنه عبد الرحمان بن الأسود.

قاسم بن كثير أبو هاشم الخارفي الهمداني بياع السابري ٦٢٠.

عن زيد عنه أبو خالد الواسطي.

قاسم بن محمد بن حماد = بن حماد.

قاسم بن محمد بن عقيل ٥١٤ عن جابر بن عبد الله عنه إسحاق بن محمد.

أبو القاسم (أحد الرواة في السند) ٧٤٧.

قبيصة بن يزيد الجعفي أو فيضة ٧٠٧ عن الصادق.

قتادة ٦٦٠ عن أنس عنه سعيد بن بشير.

قتل النفس ٩١، ٩٢.

قدامة بن عبد الله البجلي (ش) ٢٠٩.

القدرية ٦٨٨.

قذف المحصنة ٩١، ٩٢.

قريش ٣٤، ١١٣، ٢٠٣، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٢ — ٢٤٥، ٢٩٨، ٤١١، ٥٢٥، ٥٣٩ — ٥٤٥، ٥٨٩.

٥٩٠، ٦٦٧، ٦٧٥، ٦٩٩، ٧٠٣، ٧١٢، ٧٧٠، ٧٧٣.

قنبر مولى علي ٣٧، ٥٢٦، ٧٠٥.

قنوا بنت رشيد الهجري ٣٣٥ عن أبيها عنها محمد بن عبد الرحمان.

قيس النصراني النجراني ٦٦، ٦٧.

قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي ٥١٨، ٥٢٠، ٥٧١.

عن الأعمش عنه حسين بن الأشقر.

قيس بن سعد ١١٣، ٣٦٤.

- قيس بن عباد ٣٦٤.
- قيصر ٦٥٢.
- كامل بن العلاء أبو العلاء ٣٩، ١٧١، ٣٥٦.
- عن أبي صالح عنه يحيى بن راشد.
- الكبائر ٩١، ٩٢.
- كسرى ٦٥٢.
- كثير [بن إسماعيل] النواء، عن زيد ١٧٨.
- كثير بن هشام ٦٠٢ عن كهمس عنه إسحاق بن إبراهيم.
- كعب ٧٠١.
- كعب الأحبار ٢٣٥.
- كعب بن اشرف اليهودي ٦٦.
- كعب بن عجرة ٦٥١.
- أم كلثوم أم يحيى بن زكريا ٤٠٣.
- كنانة ٢٠٣.
- كهمس بن الحسن ٢٦٨، ٦٠٢ عن سليم و أبي السليل عنه شاذان و كثير.
- أبو كهمس ٢٤ عن أمير المؤمنين.
- ابن الكواء ١٧٤ — ١٧٦.
- اللات ١٥٨، ٧٦٠، ٧٦١.
- أبوليابة بن عبد المنذر ٢٢٦.
- ليد بن أعصم اليهودي ٧٧٤.
- بنو لجيم ٧٦٠.
- أبولهب ٤٠٤، ٤٠٦.
- أل لوط ٤٥٩.
- ليث ٤٤، ٤٥٣ عن مجاهد عنه علي بن عابس و عبيد بن خنيس و إسماعيل بن حسن.
- أبوليلي الأنصاري ١١٣، ٤٨٠، ٤٨١.
- مالك المازني ٤١٠ عن الخدري.
- مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي ٤٥٢، ٤٥٤.
- عن أبي شهاب و فضيل عنه حسن بن حسين و حسين بن الحكم.
- مالك بن عطية ٥٥٥ عن يزيد بن فرقد عنه سيف.
- أبومالك الأسدي ١٦٥ عن الباقر.

أبومالك [غزوان الغفاري الكوفي] ٣٢، ٣٧.د.

عن ابن عباس عنه السدي.

ابن المبارك الصوري! ٥٤٥ عنه أحمد بن سليمان.

مثنى بن القاسم ٣٩٣ عن عثمان بن زيد عنه ابنه محمد.

مجاهد ٥، ٤٤، ٦١٥، ٦٣٧، ٧٢٠. عن علي وابن عباس.

عنه منصور وليث والعوام و صباح بن يحيى.

المجوس ٤٩٠.

محمد البزاز ١٢٣ عن فرات بن أحنف عنه حسن بن علي.

محمد بن إبراهيم الرازي ٥٥٦ عن ابن مسكان عنه جعفر بن محمد القطان.

محمد بن إبراهيم الفزاري (ش) ٥٦، ٦٠١، ٦٧٧.

عن محمد بن يونس الكديمي.

محمد بن إبراهيم بن زكريا الغطفاني (ش) ٣٠٤، ٦٧٦.

عن هاشم بن أحمد.

محمد بن احمد المدائني ٦٢٩، ٦٦٩ عن هارون بن مسلم عنه جعفر الفزاري.

محمد بن احمد (ش) = ظ محمد بن احمد بن عثمان.

محمد بن احمد المهدي ابوعمارة = محمد بن احمد بن مهدي.

محمد بن احمد بن ظبيان أو حسان (ش) ٥٧٦، ٦٦٣. عن محمد بن مروان.

محمد بن احمد بن عثمان بن دليل (ش) ٢٢٢، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٨، ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٤٠ —

٣٤٢، ٣٥٧، ٣٥٩، ٤١١، ٤١٦، ٤٦٤، ٤٦٦، ٥٢٣، ٥٢٤.

عن أبي صالح وإبراهيم الصيني وحسن بن علي الحلواني وعون بن سلام.

محمد بن إبراهيم بن علي (ش) ٥٦٣.

محمد بن إبراهيم بن علي الهمداني (ش) ٦٨٠ عن جعفر بن محمد العلوي.

محمد بن إبراهيم بن علي الكسائي (ش) ٣٠٥، ٦٠٣.

محمد بن أحمد بن مهدي ابوعمارة ٦٦١ عن محمد بن معشر عنه حسين بن محمد.

محمد بن الأزهري الخراساني! ٧٢٠ عن عبد الرحمان بن محمد عنه عبد الله بن زيدان.

محمد بن إسماعيل الأحمسي ٥٦٦ عن مفضل عنه عبيد بن كثير.

محمد بن إسماعيل ٦٤٧ عن حماد عنه محمد بن عبد الله بن غالب.

محمد بن بحر ٦٧٦ عن روح عنه هاشم.

محمد بن بشر ٥٣١ عن ابن الحنفية عنه ابوهارون.

محمد بن بكار الهمداني ٢٨٧ عن يوسف السراج عنه عيسى بن مهران.

- محمد بن أبي بكر الارجحي [ظ] ١٧٨ عن عمه .
 محمد بن تسنيم ٢٦٦ عن عبد الله بن محمد الحجال عنه جعفر بن محمد بن مالك .
 محمد بن ثواب الهباري ٣٦٩ عن محمد بن خدّاش عنه حسين بن سعيد .
 محمد بن جعفر أو أحمد (ش) ٦٦ .
 محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين العلوي ٥٥٢ عن أبيه عن جده .
 عنه أحمد بن عبد الله الهروي .
 محمد بن جنيد ٤٧، ٥٧١ عن يحيى بن يعلى و حسين بن حسن عنه عبيد بن كثير .
 محمد بن حاتم ٢٨، ٣٢٦، ٤٤٨، ٥٠٤، ٥١٠، ٦٨٥، ٦٨٦، ٧٤٢ .
 عن يونس بن يعقوب و هارون بن الجهم .
 عنه أحمد بن حسين أو حسن و أحمد بن محمد الرافي و محمد بن حسين الصائغ .
 محمد بن حارث الهاشمي ٥٢٥ عن الحكم عنه محمد بن موسى .
 محمد بن الحجاز أو الحجاج السلمي أو المسلي ٥٧٧ عن الصادق عنه علي بن يزيد .
 محمد بن حرب ٣٣٧ عن إبراهيم بن محمد التيمي .
 محمد بن حسن بن إبراهيم الاويسي (ش): ٧١، ٩٨، ١٥٦، ١٦٤، ٢٨٥، ٣١٦، ٣١٨، ٣٢٥،
 ٣٦٠، ٦٩٨، ٧٤٥، ٧٦٣، ٧٦٨ .
 عن جعفر بن عبد الله و داود بن محمد و علوان بن محمد .
 محمد بن حسن بن المطهر السلولي ٢ عن صالح بن أبي الأسود عنه أحمد بن الحسن والحسن بن
 علي .
 محمد بن الحسين بن إبراهيم = ابن الحسن .
 محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الهمداني الزيات ١٣٥، ٢٦٥، ٥٢٩ .
 عن أحمد بن محمد بن أبي نصر و صفوان بن يحيى و محمد بن فضيل .
 عنه إسماعيل بن إبراهيم و ابنه العباس .
 محمد بن الحسين بن زيد الخياط (ش) ٢١٠، ٤١٩ عن عباد بن يعقوب .
 محمد بن الحسين [بن سعيد] الصائغ ١٨، ١٩، ١٢٣، ٥٥٩، ٥٦٤، ٦٨٥ .
 عن موسى بن القاسم و محمد بن عمران و محمد بن حاتم و حسن بن علي الصيرفي و
 أيوب .
 عنه جعفر الفزاري و جعفر الأودي .
 محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٠، ٥٧٥، ٥٧٦، ٦١٩ .
 عن أبيه عن جده عن علي عنه عبيد بن يحيى .
 محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن فضيل! ٥٥٤ .

- محمد بن حسين بن عمر أبو لؤلؤة! ٥٥٩ عن محمد بن عبد الله بن مهران عنه جعفر بن محمد الفزاري.
 محمد بن حفص بن راشد ٢٦٨ عن شاذان عنه محمد بن أبي عمر.
 محمد بن أبي حمزة ٥٦٢ عن داود عنه علي بن الحسن.
 محمد بن حماد الحنات ٢٣٩، ٢٦٣ عن محمد بن سنان و محمد بن الهيثم عنه
 حسين بن سعيد.
 محمد بن خالد البرقي ٧١٥ عن محمد بن فضيل عنه جعفر بن محمد الفزاري.
 محمد بن خالد الضبي ٢١٧، ٥٧٣ عن سليم و النازلي عنه سعيد بن خثيم.
 محمد بن خدش ٣٦٩ عن ابان بن تغلب عنه محمد بن ثواب.
 محمد بن ذروان أو ذازان أو زاذان أو دران أو ذاردان أبو العباس القطان ٤٩٦، ٥١٣،
 ٥٥١.
 عن عبد الله بن محمد القيسي عنه محمد بن القاسم.
 محمد بن راشد ٧٣٢ عن عيسى بن عبد الله عنه عبيد بن كثير.
 محمد بن زيد الثقفي (ش) ٤٩ عن أبي يعرب أو أبي بن أبي مسعود الاصفهاني.
 محمد بن السائب = الكلبي.
 محمد بن سعيد بن حماد الحارثي (ش) ٦٣٤.
 محمد بن سعيد بن رحيم الهمداني (ش) ١ عن عبد الرحمان بن السراج.
 محمد بن سليمان الديلمي ٧٠٩ عن أبيه.
 محمد بن سنان ١٢، ٢٣٩، ٦٨٨. عن عمار بن مروان و أبي الجارود و أبي حمزة.
 عنه محمد بن حماد و قاسم بن الربيع و حسين بن علي النقاد.
 محمد بن سيرين ٢١٠، ٢١١، ٣٦٥.
 محمد بن عباس بن عيسى ٦٨٧ عن حسن بن علي بن أبي حمزة عنه علي بن محمد بن علي.
 محمد بن عبد الرحمان بن حسان أو جندب ٥٣٥ عن قنوا عنه ابنه يحيى.
 محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى ٤٨٠ عن أخيه عيسى عنه عمرو بن جميع.
 محمد بن عبد الله الحنظلي ١٦، ٣٥٣، ٥٠٦.
 عن شجاع و عبد الرزاق و وكيع.
 عنه حسين بن محمد بن سواد.
 محمد بن عبد الله ٣٢٨ عن غلام بن نيهان عنه محمد بن القاسم.
 محمد بن عبد الله القمي أبو جعفر ٤٩٦، ٥٥١.
 عن سليمان الديلمي عنه عبد الله بن محمد القيسي.
 محمد بن عبد الله بن حسن ١٠٤ عنه زيد بن الحسن.

- محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي (ش) ٤٨١، ٥٨٦، ٤١٦، ٦٥٧ — ٦٥٩.
- محمد بن عبد الله بن عبد الله أو عبيد الله ٦٨٠ عن الكلبي عنه محمد.
- محمد بن عبد الله بن عمرو الخزاز (ش) ٧٧٤.
- عن ابراهيم بن محمد بن ميمون.
- محمد بن عبد الله بن غالب ٥٥٥، ٦٤٧.
- عن حسن بن علي بن سيف و محمد بن إسماعيل عنه علي بن محمد الزهري.
- محمد بن عبد الله بن مهران ٥٥٩ عن الصادق عنه محمد بن الحسين بن عمر.
- محمد بن عبيد بن عتبة (ش) ٢٢٠، ٤٩٥ عن جندل وإسماعيل بن صبيح.
- محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع ٤٠٨ عن ابيه عنه يحيى بن هاشم.
- محمد بن علي (ش) ٢٥ عن حسن بن جعفر بن إسماعيل.
- محمد بن علي ٦١٨ عن علي بن عبد الله عنه محمد بن مروان.
- محمد بن علي ٢٥، ٧٢٤ عن الصادق عنه عبد الله بن عبيد.
- محمد بن علي بن خلف العطار ٤٤، ٥١٦، ٥٢٧.
- عن عمرو بن عبد الغفار وحسين بن الأشقر وزيادين المنذر.
- عنه حسين بن سعيد وأحمد بن عيسى بن هارون.
- محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر الباقر = تقدم قبل الفهرس في عنوان أهل البيت.
- محمد بن علي بن أبي طالب أبو القاسم ابن الحنفية ٣٤٠، ٣٤١، ٥٣١، ٦٩١، ٦٩٢. عن أبو عمر الأسدي و محمد بن بشر.
- محمد بن علي بن عمرو أو عمر الحجري ٥٥٢ عن عقبة بن مكرم.
- محمد بن عماد البربري أبو أحمد ٥٦٣ عن محمد بن يحيى عنه محمد بن أحمد بن علي.
- محمد بن عمر المازني ٤، ٣٦، ٣٩، ٩٧، ١٧١، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٢٥، ٣٥٦.
- عن علي بن بذيمة وأبي بكر الكلبي ويحيى بن راشد وجابر! وعبد الكريم.
- عن يحيى بن الحسن وجندل وجعفر بن عبد الله وأحمد بن يحيى وحسن بن محمد الجدلي.
- محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ١٠٨.
- محمد بن عمران الوشاء ١٩ عن موسى بن القاسم عنه محمد بن حسين الصائغ.
- محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان (ش) ١٧، ٥٩، ١٤٧، ١٨٧، ٢٤٢، ٢٨٣، ٢٩٨، ٣٤٩، ٤٣١، ٤٧٥، ٥٤٣، ٥٤٩، ٥٥٨، ٥٧٠، ٥٩٢، ٦٠٧، ٦١٠، ٦٢٢، ٧٠٩.
- عن عبد الرحمان بن سراج وحسن بن علي الحلواني.
- محمد بن عيسى الدماغاني ٦٧٥ عن سلمة بن الفضل عنه محمد بن يوسف.

محمد بن فرات ٦٠٩، ٧١٩ عن الصادق عنه عباد وإسماعيل بن بهرام.

محمد بن الفضل العباسي (ش) ١٧٧.

محمد بن فضيل [بن غزوان] ٣١، ٥١٣، ٧١٣، ٧١٥.

عن عثيم بن أسلم وأبان والكلبي.

عنه هشام بن يونس وعبدالله بن محمد القيسي وإبراهيم بن إسحاق.

محمد بن فضيل [بن كثير الأزدي] ٣١٨، ٧٤٢، ٧٤٣.

عن الكاظم عنه عمر بن وليد ومحمد بن حاتم.

محمد بن القاسم بن عبيد (ش) ١٦، ١٠٢، ١١٥، ١٦٨، ١٨٦، ٢٧٠، ٢٧٤، ٣٠١، ٣٠٣، ٣١٣،

٣٢٨، ٣٥٣، ٣٦٨، ٣٩٥، ٤٣٦، ٤٩١، ٤٩٦، ٥٠٦، ٥١٣، ٥٥١، ٧١٦، ٧٢٣،

٧٢٤، ٧٢٧، ٧٣٤، ٧٣٦، ٧٤٧.

عن الحسن بن جعفر ومحمد بن عبدالله.

محمد بن كثير ٥٤٠ عن الحارث عنه عبادة.

محمد بن كعب القرظي ١٥٢، ١٥٣، ٢٢٦.

محمد بن مثنى ٣٩٣ عن أبيه عنه جعفر الفزاري.

محمد بن مروان [القطان الكوفي] ١٠، ٣٤، ٤٥، ٧٠، ٧٦، ٢٢٨، ٢٣٦، ٤٢٠، ٥٤٦، ٥٧١،

٥٧٥، ٥٧٦، ٦١٢، ٦١٥، ٦١٨، ٦١٩، ٧٤٩.

عن عبيد بن يحيى وأبي حفص الأعشى وإسماعيل بن أبان وعامر السراج وعبيد بن

خنيس وإبراهيم بن هراسة وحسين بن حسن الأشقر وعلي بن هلال ومحمد بن

علي.

عنه عبيد بن كثير وحسين بن محمد وحسين بن سعيد وابنه جعفر بن محمد و

حسن بن علي لؤلؤ ومحمد بن أحمد بن حسان وإسماعيل بن إبراهيم وجعفر الفزاري

وأحمد بن حسن بن إسماعيل.

محمد بن مروان السدي ٣٢، ٣٨، ٤٢، ٢٥١، ٢٩٥، ٣٧٩، ٤٨٦، ٥٢١، ٥٣٧، ٦٩٨، ٧٣٢،

٧٧٥.

عن الكلبي وأبي مالك وأبان بن أبي عياش.

عنه نصر بن مزاحم ومحمد بن معروف وحفص بن عاصم وعبدالله بن المغيرة.

محمد بن مسلم ١٣٥، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٢٩. عن الباقر.

عنه سليمان بن طريف وهارون بن الجهم وحفص بن القرط.

محمد بن معروف ٦٩٨ عن السدي عنه علوان.

محمد بن معشر المدني! ٦٦١ عن سعيد بن أبي سعيد عنه محمد بن أحمد بن مهدي.

- محمد بن منصور (ش) ٥١٧. عن يحيى بن عبد الحميد.
- محمد بن موسى صاحب الأوكسية ٤٣٢ عن زيد بن علي.
- محمد بن موسى بن أحمد ٥٢٥ عن محمد بن حارث عنه عبد السلام بن مالك.
- محمد بن الهيثم التميمي ٢٦٣ عن حماد عنه محمد بن حماد.
- محمد بن يحيى أبوداهر الرازي ٥٦٣ عن عبد الله بن عبد القدوس عنه محمد بن عماد.
- محمد بن يوسف ابوبكر الرازي ٦٧٥ عن محمد بن عيسى عنه إسحاق بن محمد الهاشمي.
- محمد بن يونس الكديمي ٦٧٧ عن حماد بن عيسى عنه محمد بن إبراهيم.
- المختارين أبي عبيدة الثقفي ٢٦١.
- المختارين فلفل ٧٦٧ عن أنس.
- المخدج ١٨٩.
- مخول بن إبراهيم ٨، ٤٠، ٢٨٧، ٣٩١، ٥١١.
- عن عبد الرحمان بن الأسود وأبي مريم.
- عنه أحمد بن موسى وجعفر الأحمسي.
- بنو مدليج (حي من كنانه) ٢٤٣.
- المرجئة ٦٨٨.
- مروان بن الحكم وبنوه ١١٣، ٣٤٥.
- مريم ابنة عمران ٦١، ٤٠٣، ٥٨٧، ٦٧٦.
- ابو مريم الأنصاري عبد الغفار بن القاسم ٩٣، ١٠٧، ١٥٩، ٢٤١، ٣٢٢، ٣٧٥، ٣٨٠، ٤٤٠، ٤٥١، ٥١١، ٦٧٥.
- عن الصادقين وأبان ويونس بن حسان والكلبي وداود بن أبي عوف وعبد الله بن عطاء.
- عنه سعيد بن عثمان وسلمة بن الفضل ومخول.
- المستحفظون من أصحاب النبي ١٧٠.
- مسعدة بن صدقة العيسي ١٤، ٤٩٤، ٥٦١.
- عن صالح بن ميثم والصادق وأبان بن أبي عياش.
- مسعر بن كدام ٤٥ عن عطاء عنه إبراهيم بن فراسة.
- ابن مسكان = عبد الله.
- أبو مسكين السراج ٢٩٤ عن عبد الله بن الحسن.
- ابو مسلم الخولاني عبد الله بن ثوب ٥٦.
- المشركون ١٩٥ — ١٩٧، ٢٠٣، ٢٢٦.

- مضر (قبيلة) (٥٢٥، ٦٩٩).
 مطلب بن زياد ٥٠٨ عن السدي عنه عباد.
 معاذ بن جبل ٧٠٣، ٧٥٣.
 معاوية بن أبي سفيان ٥٦٩، ٦٧٤، ٦٧٥.
 معاوية بن عمار ٥١٣، ٧٠٥ عن الصادق عنه عثيم.
 أبو المعدل = عطية الطفولي.
 معلى بن خنيس ٩٢، ٩٥ عن الصادق.
 معين أو مغيث الأسدي من أصحاب أمير المؤمنين في النهروان ١٨٩.
 المغيرة ٤٨٣، ٦٤٧ عن الباقر والشعبي عنه ابوالأحوص وإبراهيم بن أبي يحيى.
 المغيرة بن شعبة ٦٧٤، ٦٧٥.
 أبو المغيرة عثمان بن أبي زرعة ٤١٩ عن أمير المؤمنين عنه عبد الجبار.
 بنو المغيرة ٢٩٦.
 مفضل بن صالح ٥٦٦ عن زياد عنه محمد بن إسماعيل.
 مفضل بن عمر ٥٥٣، ٦٨١ عن الصادق عنه طعمة.
 مقاتل بن سليمان ٢٢٤، ٧٧٣ عن الضحاك عنه حماد.
 مقداد بن الأسود الكندي ٣٨، ٦٠، ٢٨٧، ٦٧٦، ٧٣٣، ٧٤١.
 مقداد بن علي أبوالخير الحجازي المدني راوية كتاب فرات عن عبد الرحمان الحسيني عن المصنف: ١، ٧٧٤، ٧٧٥. لاحظ المقدمة.
 ابن المقعد ٦٥.
 مكحول ٦٥٩.
 الملائكة ١٤، ١٥، ٧٨، ٨٢، ١٧٥، ٢١٩، ٢٢٦، ٢٥٨، ٢٨٧، ٣٤٦، ٣٤٧، ٤٧٦، ٥٠٣، ٥٠٧، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٨٥ — ٥٨٧، ٦٦٧، ٧٧٣.
 منخل بن جميل ١ عن جابر عنه عمار بن مروان.
 مند بن علي العنزلي ٢٢٢، ٣٤٠.
 عن الكلبي وإسماعيل بن سليمان عنه عون وأبو صالح خزاز.
 منصور بن المعتمر ٧٢٠ عن مجاهد عنه الثوري.
 منصور بن مهاجر ٥٦٠ عن سعاد عنه حسن بن حسين.
 أبو منصور ٣٧٠ عن أبي خليفة عنه يحيى بن هاشم.
 المنهال بن عمرو ١٣٩، ١٨٧ عن زين العابدين وعبد الله بن محمد ابن الحنفية.
 المهدي العباسي ٥٨٠.

المهدي المنتظر = انظر ماتقدم فيه وفي أصحابه في عنوان أهل البيت قبل الفهرس.
موسم الحج ١٢٦.

موسى بن جعفر الكاظم ٣١٨، ٧٤٢، ٧٤٣.

موسى بن طريف عن عباية عنه فطر ٥٧٤.

موسى بن عبدالله الموصلي ٤٩ عن أبي فزار! عنه علي بن محمد الكوفي.

موسى بن علي المحاربي (ش) ٣٥.

موسى بن عمران وأخوه هارون وبنو إسرائيل ١٤، ٣٨، ٦٦، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٦٢، ٣٣٦،
٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٥٩، ٤٦٦، ٤٧٤، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٩٠، ٦٦٢.

موسى بن عيسى الأنصاري الصحابي! ٧٢٦.

موسى بن قاسم ١٨، ١٩ عن عثمان بن عيسى عنه محمد بن حسين ومحمد بن عمران.

موسى بن المسيب ٥٦٣ عن سالم بن الجعد عنه الأعمش.

مؤمن آل فرعون ٦٠٩، ٦٢٢.

ميثم التمار ١٤، ٣٧ عن أمير المؤمنين عنه ابنه صالح.

ميسرة ٦٠٤ عن الرضا.

ميكائيل ٤٥٤، ٤٥٧، ٤٥٣، ٥٤٤، ٥٠٨.

ميمون البان مولى بني هشام ٢٧ عن الباقر عنه عمرو بن أبي المقدام.

الناس وأشباههم والنسناس ٣٠.

نجم = عمر بن حميد.

النصارى: كثير.

نساء الأنصار ٧٨.

النسناس = الناس.

نصر بن مزاحم ٣٨، ٤٢، ٢٥١، ٢٩٥، ٣٤٤، ٣٧٩، ٥١٢، ٥٢١، ٥٧١، ٧٣٢.

عن محمد بن مروان وحسن بن بكار وعمار بن أبي اليقظان وفضيل.

عنه ابنه الحسين وجعفر الأحمسي وعباد بن يعقوب وقاسم بن إسماعيل وحسين بن

أبي العباس وجعفر بن علي بن ناصح.

أبونصر بن أبي مسعود = ابوعرب.

النصر بن إسماعيل الواسطي ٤٢٤ عن جوير عنه جابر بن إسحاق.

نوف البكالي ٥٩٠ عن أمير المؤمنين.

النهاس بن قهم ٦٧٧ عن قاسم بن عوف عنه حماد بن عيسى.

نوح وقومه وسفينة ٢٤٢، ٢٤٣، ٤٧٤، ٥٩٠.

- هارون بن ابي بردة ٥٢٦ عن جعفر بن الحسن عنه عبد السلام.
- هارون بن الجهم ٥٠٤ عن محمد بن مسلم عنه محمد بن حاتم.
- هارون بن مسلم ٦٢٩، ٦٦٩ عن حسين بن علوان عنه محمد بن أحمد المدائني.
- أبو هارون العبدى عمارة بن جوين ٦٨، ٣٩٨، ٥٣١، ٥٧٠، ٥٧٢.
- عن محمد بن بشر وأبي سعيد الخدرى وربيعة.
- عنه سلام و عبد العزيز بن عبد الصمد وعمار.
- هاشم بن احمد ابو الحسن ٦٧٦ عن محمد بن بحر عنه محمد بن إبراهيم بن زكريا.
- ابو هاشم الرماني الواسطي ٤٦٧، ٦٢٠ عن الصادق وزيد.
- بنو هاشم ٢٥١، ٥٩١، ٧٢٠.
- هبيرة بن الحرث ٢٢١ عن على بن غراب عنه حسين بن سعيد.
- هبيرة بن يريم ٢٩٦ عن أمير المؤمنين.
- أبو هبيرة العمارى ٢٨٧ عن الصادق عنه يوسف السراج.
- أبو هريرة ٣٨٧، ٦٦١، ٦٩٠ عنه سعيد المقبري.
- هشام بن يونس اللؤلؤي ٣١، ٢٢٩، ٣١٢.
- عن محمد بن فضيل و عامر السراج و حنان.
- عنه عبيد بن كثير و حسين بن سعيد.
- هشيم بن بشير ٥٦٨ عن جوير عنه جندل.
- همدان (قبيلة) ١١٣.
- الوالدان ٩١ — ٩٦.
- أبو وائل السهمي ١٨٩ عن أمير المؤمنين.
- أبو الورد ٣٥٥ عن الباقر عنه جابر.
- وكيع ٥٠٦ عن الأعمش عنه محمد بن عبد الله الحنظلي.
- الولاية = انظر ما تقدم قبل فهرس الاعلام.
- وليد بن عتبة ٣٦٣ — ٣٦٥، ٤٨٨.
- وليد بن عقبة ٤٤٣ — ٤٤٧، ٥٦٣.
- بنو وليعة ٥٦٣.
- اليتيم ٩١، ٩٢.
- يحيى بن أبان ٤٤٩، ٥٣٢. عن عمرو بن شمر عنه إسماعيل بن مهران.
- يحيى بن ثعلبة ابو المقوم الأنصاري ٧ عن علي بن بذيمة عنه إسماعيل بن أبان.
- يحيى بن حسن الفزاز ٤، ٢٨٧، ٥٢٧، ٤١.

- عن محمد بن عمر و عامر بن كثير و أبي عبد الرحمان المسعودي .
 عنه عبيد بن كثير و قاسم بن جمال .
 يحيى بن راشد ٣٩ ، ١٧١ عن كامل عنه محمد بن عمر .
 يحيى بن زكريا النبي و أمه ٤٠٣ .
 يحيى بن زياد (ش) ٣٢٧ .
 يحيى بن سالم الفراء ٥٠٠ ، ٥١٩ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٧٤ .
 عن إسرائيل و صباح و الأعمش و فطر .
 عنه حسن بن حسين و أحمد بن زياد و إسماعيل بن إسحاق .
 يحيى بن سليم الفزاري = أبو بلج .
 يحيى بن عبد الحميد الحماني ٣٣ ، ٥١٧ ، ٥٢٠ . عن حسين بن الأشقر .
 عنه محمد بن منصور و إبراهيم بن أحمد و أحمد بن موسى .
 يحيى بن علي الربيعي ٩٩ ، ٤٣٤ . مترجم في رجال الشيخ .
 عن أبان بن تغلب عنه الحسن بن الحسين .
 يحيى بن محمد بن عبد الرحمان ٥٣٥ عن أبيه عنه علي بن بزرج .
 يحيى بن مساور ٢٤٨ ، ٣٠٢ ، ٥٥٧ ، ٧٥٢ .
 عن ابيه و إسماعيل بن زياد و أبي الجارود و إسرائيل .
 عنه عبد الرحمان بن سراج و أبو أيوب الطحان و حسن بن حسين .
 يحيى بن هاشم أبو زكريا السمسار ٣٧٠ ، ٤٠٨ .
 عن أبي منصور و محمد بن عبد الله بن علي .
 عنه جعفر بن محمد الجمال و حسن بن علي بن عفان .
 يحيى بن يعلى ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٣٨ ، ٥٤٣ ، ٥٦٥ .
 عن إسرائيل و صباح و يونس .
 عنه محمد بن جنيد و حسن بن حماد و أبو سعيد الأشج .
 يحيى بن يعلى الربيعي = الصواب يحيى بن علي .
 أبو يحيى البصري ٥٥٣ عن أبي جابر عنه جعفر بن محمد الأحمسي .
 يزيد بن فرقد النهدي ٥٥٥ عن الصادق عنه مالك بن عطية .
 أبو يعرب بن أبي مسعود الاصفهاني ٤٩ عن ... عنه محمد بن زيد .
 يعقوب النبي ٤٥٩ ، ٥٩٥ .
 أبو يعقوب ! ٣٥٩ .
 أبو يعقوب العبدى ٤٧٩ .

- يقتين الجواليقي ١٢٤ عن الصادق عنه علي بن حفص .
اليهود ٦٦ ، ١٣٠ ، ٤٩٠ ، ٥٣٩ ، ٥٤٥ ، ٧٧٣ .
يوسف ٥٢٦ . ٧٥٣ عن حسين بن إسماعيل و خالد .
عنه جعفر بن الحسن و حسن بن عبد الواحد .
يوسف السراج ٢٨٧ عن أبي هبيرة عنه محمد بن بكار .
يوسف بن بصير أو نضير ٧١٤ عن الصادق .
يوسف بن موسى القطان ٥٣٩ عن عيسى بن عبد الله عنه جعفر بن أحمد بن يوسف .
يوسف بن يعقوب النبي ٦٦ ، ٢٥٦ .
يوشع بن نون ٢٣٥ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ .
يونس بن حسان ٦٧٥ عن عطية عنه أبو مریم .
يونس بن خباب الكوفي ٥٦٥ عن الباقر عنه يحيى بن يعلى .
يونس بن ظبيان = ابن ظبيان .
يونس بن علي القطان ٥٥٠ ، ٥٧٠ عن أبي حفص الأعشى و إبراهيم بن حكيم .
عنه علي بن محمد و محمد بن عيسى .
يونس بن متى النبي و الحوت ٣٥٩ .
يونس بن يعقوب ٢٨ عن الصادق عنه محمد بن حاتم .

٣_ الأماكن والحروب والحيوانات والأزماتة و....

الأبطح : موضع بمكة : ٦٦٣.

احد (وقعة) ٧٨ ، ٨١ ، ٨٣.

الأحزاب (وقعة) ٢٢٦.

أنطاكية ٦٢٢.

بدر ٢٩٦ ، ٣٦٣ — ٣٦٥ ، ٥٥٨.

البصرة ١١٣ ، ٢٠٤.

بغلة النبي ١٨٩.

بقيع الفرقد ٢٦٢.

بيت النبي ٥٧.

بئر ميمون ٤٦٦ ، ٥٥٨.

تبوك ١٦٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٤٦٦ ، ٥٥٨.

التوراة ١٤ ، ٣٨ ، ٦٦ ، ١٧٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٥٠٦.

- الجحفة ١٩٧.
- الجمرة الكبرى ٢٠٣.
- الجمعة ١٢٣، ١٢٦، ٣٦٠، ٤٧٨، ٥٠٩.
- الجمال (وقعة) ١٧٠، ٣٨٠. وانظر: البصرة.
- الحديبية ٢٠٣.
- الحرم ٧١٢.
- ذوالحليفة ٢٠٣.
- حمراء الأسد (وقعة) ٢٢٦.
- خيبر ٧٦١.
- الدرج (موضع بدمشق) ١٩١.
- ذوالفقار ٧٨.
- رحبة الكوفة ٢٤٣.
- سدره المنتهى = انظر حديث الاسراء في (أهل البيت: رسول الله) قبيل الفهرس.
- الشام ١٩١، ٢٤٨، ٦٣١.
- شعب أبي طالب ٤٠٨.
- الصفة في المسجد النبوي ٧٥٩.
- صفين ٣٨، ٢٠٤، ٥٦٩.
- الطائف ٦١٧.
- العراق ٥٧٣، ٧٥٩.
- عرفة و عرفات ١٢٣، ١٢٦، ١٢٧، ٢٠٣، ٦٥٢.
- غارثور ٢٠٣، ٤٦٦.
- غار حراء ٧٠٣.
- غدير خم ١٤، ١٣٤، ١٤٩، ١٥٠، ٥٩٢، ٦٦١، ٦٦٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٧٠٠.
- غزوة بني العشيرة ٢٠٣.
- غزوة ذات السلاسل ٧٥٨.
- فدك ٤٣٧ - ٤٤١، ٦١٩.
- الكعبة ٣٣٧، ٧٥٤، ٧٥٨.
- الكهف وأصحاب الكهف ٤٧٤.
- الكوفة ١٩٢، ٢٩١، ٣٥١، ٣٥٩، ٤٧٤، ٥٠٨.
- مدينة رسول الله ٢٩، ٥٧، ٧٨، ١٠٤، ٣٤٥، ٥٢٥، ٥٧٣، ٦٦٦، ٦٧٦، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٧٤.

المزدلفة ٢٠٣.

مسجد الكوفة ٣٨، ٥٢٦.

مسجد قبا ٥٢٤.

المسجد الحرام ٢٠٧ — ٢١٦، ٤٦٧.

مسجد الرسول ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦٦، ٧٨، ١٣٤، ١٣٦، ١٤٠، ١٤١، ١٤٣-١٤٥، ٢٤١، ٣٠٤،

٣٤٥، ٤٥٩، ٤٦٦، ٤٧٧، ٦٦٦، ٦٧٦.

مسجد الأحزاب بالمدينة ٧٥٩.

مصر ٦٧٦.

مكة ١٢٦، ٢٠٣، ٢١٦، ٢٩٩، ٣٠٦، ٥٧٣، ٢٥، ٦٦٢، ٧٧٠.

منى ٣٧٩، ٣٨٠.

ناقة النبي ٢٠٣.

نجران ٦٣، ٦٤.

النهران ٣٨، ١٧٠، ١٨٩، ٢٠٤.

وادي ذي خشب ٧٦٠.

وادي الياض ٧٦١.

اليمن ٥٧.